





٢١٢

ت ج

تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين السبكي ،

محمد بن أحمد - ٨٦٤ هـ وأئمة الجلال

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر - ٩١١ هـ .

كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٩٣ ق ٢٥ س ٢٠٠ × ٢٥٠ ر ١٢٠ س

١٠٨٣

نسخه حسنه ، خطها نسخ معتاد ، تبدأ

من سورة الكهف ، طبع .

الاعلام ٦ : ٢٣٠ : ٢٣٣ معجم المطبوعات ٢ : ٢٣٣

التفكير ، القرآن الكريم وعلومه .

أ - المؤلف . ب - الناشر . ج - تاريخ النسخ



لصفحة ما ورد في تفسيره

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات			
اسم الكتاب	تفسير المصنفين	الرقم	١٠٨٢
اسم المؤلف	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن كيسان	تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	١٩٢	القياس	١٦٥ × ٢٤
ملاحظات	(تفسير) ج ٢		



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَثَقَّتِي وَرَجَائِي  
سورة الكهف مكية الا واصلت نفسك الآفة  
مائة وعشراياتا ووقعت خمس عشرة آية الحمد لله  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وهو الوصف بالجميل ثابت لله وهل المراد الاعلام بذلك للايمان  
به او الثنا به او هما احتمالات افيد بها الثالث الذي انزل على  
عبد محمد الكتاب القران ولم يجعل له اي فيه عوجا اختلا  
والجملة حال من الكتاب فيما مستقر حال ثانية مؤكدة لثبوت  
لخوف الكتاب الكافرين باساعدا ابا بشد بداهة من ارنه من قبل  
الله ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم  
اجرا حسنا ما كتب في ابداه الجنة وليتذرا من جملة  
الكافرين الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به هذا القران  
من علم ولا ابا بهم من قبلهم القايلين له كبريت عظمت  
كلمة تخرج من افواههم كلمة تميز مفسر للضمير اليهم  
والمخصوص بالذم محذوف اي مقالته المذكورة ان ما يقولون  
في ذلك الامقولا كذبا فلعلك رافع مهلك نفسك عني  
اتاهم بعد هم اي بعد توليك عنك ان لم يومنوا  
بهذا الحديث القران اسفا عنيطا وحرنا منك لحرصك  
علي ايمانهم ونسبه على المفقولة انا جعلنا ما على الارض  
من الحيوان والنبات والشجر والانهار وغير ذلك زينة لها  
ليعلموهم لتختبر الناس ناظرين الي ذلك ايهم احسن  
عملا فيه اي ازهد له وانا لجا علون ما عليها صبرا  
فنا تا جرازا يا بسالا يثبت ام حسبني اي ظننت انا فيها  
الكهف الفار في الجبل والرفيع اللوح المكتوب فيه اسماؤ  
هم وانسابهم وقد سيد صلي الله عليه وسلم عن قسنتهم

فا

ب



كانوا في قمتهم من جملة اياتنا عجايبا خبر كان وما قبله حاله  
اي كانوا عجايبا دون باقي الايات او اعجبها ليس الامر كذلك اذ ذكر  
اذ اوي الفتية الي الكهف جمع فتى وهو الشاب الكامل  
خافين علي ايمانهم من قومهم الكفار فقالوا ربنا اننا من  
لدنك من قبلك رحمة وهيبتي اصالح لنا من امرنا وانشنا  
هداية فمنوينا علي اذانهم اي انما هم في الكهف سنين  
عددا معدودة ثم بقناهم اي قطنناهم لنعلم علي مشاهرة  
اي الحزينين الفرقتين المختلفتين في مدة لبتهم احصاي  
فعل بمعنى اضبط لما البتوا لبتهم متعلق بما بعده امرا  
غاية نحن نقص عليك بناهم بالحق بالصدق انهم  
فتية امنوا بربهم وزدناهم هدي وربطناهم  
علي قلوبهم قوتيناها علي قول الحق اذ قاموا بين يدي  
مكلمهم وقد امرهم بالسجود للاصنام فقالوا ربنا ورب  
السموات والارض لمن نزع من دونه اي غيره  
المالقد قلنا اذا شططنا اي قولنا اذا شططنا اي افراط  
في الكفر ان دعونا الها غير الله تعالى هو لا صبدا فومنا  
عطف بيان اتخذوا من دونه الهة لولا هلا باتون  
عليهم علي عبادتهم بسطان بين حجج ظاهرة فمن  
اظلم اي لاحد اظلم ممن افترى علي الله كذبا بنسبة  
الشريك اليه تعالى قال بعض الفتية لبعض واذا عتزلتم  
وما يعبدون الا الله فاووا الي الكهف لينتشر لكم  
ربكم من رحمة ويهي لكم من امركم مرفقا  
بكسر الميم وفتح الفاء وبالفكس ما تترققون به من غذا  
وعشنا ونزي الشمس اذا طلقت تراومر بالتشديد  
والتخفيف تميل عن كهفهم دان الممن ناحيتهم

واذا غربت

واذا غربت تقرضهم ذوات الشمال تتركهم وتتجاوز  
عنهم فلا تصيبهم البتة وهم في فجوة منه متسع من  
الكهف ينالهم برد الريح ونسيمها ذلك المذكور من ايات  
الله دلائل قدرته من بهري الله فهو المهتدي  
ومن يضل فلن تجده ولما مرشد او تحسبهم  
لو رايتهم اي قاطبا اي منتهيين لان اعينهم مفتحة  
جمع يقظ بكسر القاف وهم رفود ينام جمع رافد وقيلهم  
ذات اليمين وذات الشمال ليلنا تاكل الارض لحومهم  
وكلبهم باسط ذراعيه يديه بالوصيد بقنا الكهف  
وكانوا اذا ثقلوا القلب وهو مثلهم في النوم واليقظة  
لو اطلعت عليهم لو لبت منهم فزاروا لم يبت  
بالتخفيف والتشديد منهم رعبا يسكنون العين ومنها  
منهم الله بالرعب من دخول احد عليهم وكذا الك  
كما فعلنا بهم ما ذكرنا بعثناهم اي قطنناهم ليشتموا  
لو ايسنهم عن حالهم ومدة لبتهم قال قابل منهم  
كم لبتتم قالوا البتنا يوما او بعض يوم لانهم دخلوا  
الكهف عند طلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا  
ان غروا بيوم الرجول ثم قالوا امتوا قفين في ذلك  
ربكم اعلم بما البتتم فابعدوا احدكم بيوركم  
يسكنون الرا وكسرها بفضنتكم هذه الي المدينة  
يقال انها المسماة الان طرطوس بفتح الراء والينظر  
ايها الركبى طعما اي اطعمة المدينة احد قال يا ربكم  
برزق منه وليبتلطف ولا يثقلن بكم احدا  
انهم ان يظهر واعليكم برحمتكم او يعيدوكم  
في ملتهم ولت تقلوا اذا ابدوا وكذا الك كما

يقتلوكم بالرحمة





بعثناهم **اعتزنا اطلعنا عليهم** قومهم والمؤمنين **ليعلموا** اي  
قومهم ان **وعد الله بالبعث** **حق** بطريق ان القادر على اقامتهم  
المدة الطويلة وانما بهم على حالهم بلا عذر قادر على احياء الموتى  
**وان الساعة لا ريب** **تشك** فيها **اذ** معقول لا **اعتزنا يتنازعون**  
اي المؤمنون والكفار **بينهم امرهم** امر الفتية في اليانحولهم  
**فقالوا** اي الكفار **ابنوا عليهم** من حولهم **بنيان** يستترهم  
**ربهم اعلم بهم** قال الذين **علموا على امرهم** امر الفتية وهم  
المؤمنون **لمتخذون عليهم** حولهم **مسجد انضاي** فيه **وقفل**  
ذاك على باب الكهف **سيقولون** اي المتنازعون في عدد الفتية  
في زمن النبي اي يقول بعضهم **هم ثلاثة** **رايهم** **كلهم** **ويقولون**  
اي بعضهم **خمسة** **سادسهم** **كلهم** **والقولان** **لنصارى**  
**تجرات** **رجما بالقي** اي ظنا في الفتية عنهم وهو راجع الى الفتية  
معا ويضبه على المفعول له اي لظنهم ذلك **ويقولون** اي المؤمنون  
**سبعة** **وتامنهم** **كلهم** الجملة من مبتدأ وخبر **سبعة** **سبعة**  
بزيادة العاو وقيل تأكيد او دلالة على لضيق الصفة بالموصوف  
وصف الاولين بالرجم دون الثالث بدل على انه مرصني وصحيح **قل ربي**  
**اعلم بعدتهم** **ما يعلمهم الا قليل** قال ابن عباس انما من القليل  
وذكرهم **سبعة** **فلاتمار تجادل** **فيهم الامرا** **اطاهرا** **ما انزل**  
**عليك** **ولا نستفت** **فيهم** **تطلب الفتيا منهم** من اهل الكتاب  
اليهود والنصارى **احدا** **وساله** **اهل مكة** **عن خيرا** **اهل الكهف**  
**فقال** **اخبركم** **عذرا** **ولم يقل** **ان** **شا الله** **فنزل** **ولا تقولن** **لشيئا**  
**اي** **لاجل** **شيئا** **اي** **فاعل** **ذاك** **عذرا** **اي** **فيما** **يستقبل** **من**  
**من** **الزمان** **الا ان** **يشا الله** **اي** **الاملت** **بسا** **بمشيئة** **الله**  
**بان** **تقول** **ان** **شا الله** **واذكر** **ربك** **اي** **مشيئته** **معلقا**  
**بها** **اذا** **نسيت** **التعليق** **بها** **ويكون** **ذكرها** **بعد** **النسيان**

كذلكها

كذلكها مع القول قال الحسن وغيره ما داني المجلس **وقل عسبي**  
**ان يهديني ربي لا قرب من هذا** من خيرا اهل الكهف في الدلالة  
على نبوت **رشد** **هداية** **وقد فعل** **الله** **تعالى** **ذلك** **ولستوا**  
**في** **كهفهم** **ثلاث** **مائة** **بالتنوين** **سنتين** **عطف** **بيان** **لثلاث**  
**اية** **وهذه** **السنون** **الثلاث** **مائة** **عند** **اهل** **الكتاب** **شمسية**  
**وتزيد** **القهرية** **عليها** **عند** **العرب** **تسع** **سنتين** **وقد** **ذكرت**  
**في** **قوله** **وازدادوا** **تسعا** **تسع** **سنتين** **فالثلاث** **مائة** **الشمسية**  
**ثلاث** **مائة** **وتسع** **قهرية** **قل** **الله** **اعلم** **بما** **البتوا** **من**  
**اختلفوا** **فيه** **وهو** **ما** **تقدم** **ذكرة** **له** **غيب** **السموات** **والا**  
**رض** **اي** **علمه** **ابصر** **به** **اي** **بالله** **هي** **صيفة** **تجب** **واسمع**  
**به** **كذلك** **مالهم** **لاهل** **السموات** **والارض** **من** **دونه** **من**  
**ولي** **ناصر** **ولا** **يشرك** **ففيه** **في** **حكمه** **احدا** **لان** **غني** **عن**  
**الشريك** **واتل** **ما** **اوهي** **التيك** **من** **كتاب** **ربك** **لا** **تبدل**  
**لكلماته** **ولن** **تجد** **من** **دونه** **ماتخذا** **ملجا** **واصبر** **فك**  
**احبسها** **مع** **الذين** **يدعون** **رهم** **بالفداء** **والعشا**  
**يريدون** **بعبادتهم** **وجهه** **تعالى** **لا** **اشيا** **من** **اعراض** **الربا**  
**وهم** **الغفرا** **ولا** **تقدر** **تصرف** **عيناك** **عنهم** **عبر** **بهما** **عن**  
**صاحبهما** **تزيد** **زينة** **الحياة** **الدنيا** **ولا** **تقطع** **من** **اغفلنا**  
**قلبه** **عن** **ذكرنا** **اي** **القران** **هو** **عبيته** **ابن** **حصين**  
**وامصابه** **وانتبع** **هو** **الا** **في** **الشرك** **وكان** **امرا** **قسطا**  
**اسرافا** **وقل** **الحق** **له** **ولا** **اصحابه** **من** **ربكم** **فمن**  
**شا** **فاليوم** **ومن** **شا** **فليكفر** **تهدي** **لهم** **انا**  
**اعتدنا** **للظالمين** **اي** **الكافرين** **نارا** **احاط** **بهم**  
**سرادقها** **ما** **احاط** **بها** **وان** **يستفتيها**  
**يقانوا** **بما** **كال** **المهل** **كعكر** **الزيت** **بمغزوي** **الزوجة**



من حرة اذا قرب اليها بيبس الشراب هو وسات النار  
مرتقفا تميز منقول من الفاعل اي قبيح مرتقفا  
وهو مقابل لقوله في الجنة وحسنت مرتقفا والافاق  
ارتفاق في النار ان الزين امنوا وعملوا الصالحات  
انا لانصيب اجر من احسن عملا الجملة خبر ان الذين  
وفيهما اقامة الظاهر مقام الممنوع والمعني اجرهم  
اي يشبههم بما تضمنه اوليك لهم جنات عدن اقامة  
تجري من تحتهم الانهار يجلون فيها من اساور قيل  
من زايدة وقيل للتبويض وهي جمع السورة كاجرة  
جمع سوار من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من  
سندس مارق من الديباغ واستبرق ما غلظ منه  
وفي اية الرحمن بطاينها من استبرق متكئين  
فيها على الارايك جمع اريكة وهي السرير في الجملة  
وهو بيتا يزيت بالثياب والستور للعرش لفر الثواب  
الجز الجنة وحسنت مرتقفا واضرب اجعل لهم للفقار  
مع المومنين متلا رجلاين بعدة وبدل وهو ما بعدة  
تفسير للمثل جعلنا لاجرهما الكافر جنتين بسا  
تئين من اعناب وحققناهما لخل وجعلنا باب  
بينهما زرعا يقتان به كلتا الجننتين كلتا مفرد  
يد علي التنبيه مبتدأ انت خبر اكلها ثمها  
ولم تظلم تنقص منه شيئا وفجرنا خلاهما نهر تجري  
بينهما وكان له مع الجننتين ثم يفتح الثا والميم  
ويضمهما ويضم الاول وسكون الثاني وهي جمع  
شجرة كاشجرة وشجر خشبة وخشب وتبدت وبدت  
فقال لصاحبه المومن وهو نوحا ورة يفاخرة انا

الكثر

الكثر منك مالا واعز نفرا عشرة ودخل الجنة بما  
حبه بطوف به فيها ويرى آثارها ولم يقل جنتيه  
ارادة للروضة وقيل اكتفا بالواحد وهو ظالم  
لنفسه بالكفر قال ما ظن ان تبتدئ تقدم هذه ابدا  
وهما اظن الساعة قائمة وليني زد دن ابي ربي في  
الاحرة علي زعمك لاجد ن خيرا منها منقلبا مرخفا  
قال له صاحبه وهو نوحا ورة نوحا وبه الكفر ن بالذي  
خلقك من تراب لان ادم خلق منه ثم من نطفة  
مني ثم سواك عدوك وصيرك رجلا لکننا اصله  
لكن انا نقلت حركه الهمزة الي النون وحذفت  
الهمزة ثم ادغمت النون في مثلها هو ضمير الثاني  
يفسره الجملة بعدة والمعني انا اقول الله ربي ولا  
اشرك بربي احدا ولولا هلا اذ دخلت جنتك  
قلت عند اعجابك بها هذا ما نشأ الله لافوة الا  
بالله في الحديث من اعطي خيرا من اهل اموال  
فيقول عند ذلك ما نشأ الله لافوة الا بالله لم ير فيه  
مكروها ان تربي انا ضمير فصل بين المعنويين  
اقل منك مالا وولد افسسي ربي ان يوتيبي  
خيرا من جنتك جواب الشرط ويرسل عليها  
حسبانا جمع حسبانة اي صواعق من السما  
وتصنع صعيدا زلقا ارضاملسا لا يثبت  
عليها قدم او يصبح ما وها غورا بهني غاير  
عطف علي يرسل دون يصبح لان غورا المالا  
يتسبب عن الصواعق قلت تشبه طبع له  
طلبا حيلة تدركه بها واحيط بثمره باوجه



المنبط السابقة مع جنته بالهلاك فهلك **فما صبح بقلب**  
**كفيه** نرما من الملائكة فالاستئذان متصل وهو منقطع **ابليس**  
ابو الجن فله ذرية ذكرت معه بعد والملائكة ذرية لهم **ففسق**  
**عن امر ربه** اي خرج عن طاعته بترك السجود **افتخذوه**  
**وذريته** الخطاب لادم وذريته والهافي المومنين لابليس  
اوليا من دوني تطيعوهم **وهم عدو** اي اعدي حال بيبس  
للظالمين بدلا لابليس وذريته في طاعتهم بدل اطاعة  
آبيه **ما تشهدتم** اي ابليس وذريته **خلق السموات والارض**  
**ولا خلق انفسهم** اي لم احضر بعضهم خلق بعض **وما**  
**كنن** مخز المصلين الشياطين **عندنا** اعوانا في الخلق  
فكيف تطيعونهم **ويوم** منصوب باذكر **نقول** بالياء والنون  
**نادوا** اشركا اي الاوتان الذين زعمت يشفعوا لكم بز  
عمكم **فدعوهم فلم يستجيبوا لهم** بحسبهم **وجعلنا**  
**بينهم** بين الاوتان وعابديها **موتقا** وايضا من اودية  
جهنم يهلكون فيها جميعا وهو من وقع بالفتح **وراي الرضون**  
**النار** فظنوا اي ايقنوا **انهم موافقوها** اي وافقون فيها  
ولم يجدوا عنها مصرفا **معدلا** ولقد صرفنا بيننا في هذا  
القران للناس من كل مثلا **صفة** لمخز وفي اي مثلا من  
جنس كل مثل ليتفطروا **وكان الانسان الكافر اكثر شي**  
**جدلا** خصومة في الباطل وهو تمييز منقول **امن اسم** كان  
المعنى وكان جدل الانسان اكثر شي فيه **وما منع الناس**  
**اي كفار مكة ان يؤمنوا** مفعول ثان **اذ جاءهم الهدي**  
**الهدي** ويستغفروا **اربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين**  
فاعل اي سنتنا فيهم وهي الاهلاك **المعذر** عليهم **او**  
**ياتيهم العذاب قبلا** مقابلة **وعيانا** وهو القتل يوم  
تدر وفي قراءة بضمين جمع قبيل اي الفواعل **وما نزل**

المرسلين

المرسلين الامبشرين المومنون **ومن ذريته** مخوفين للكافر  
**ومجادل الذين كفروا** وبالباطل **بقولهم** ايقت الله بشترا سولا  
ولجوة **ليدحضوا به** ليطلوا **الحق** القرآن **واخذوا**  
**اياي اياتي** اي القرآن **وما انزلوا** من النار **هزوا**  
**سخرية** **ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عن عنها**  
**ونسيها** ما قدمنا **يدراك** ما عمل من الكفر والمعاصي  
**انا جعلنا علي قلوبهم اكنة** اغطية **ان يفقهوها** من ان  
يفهموا القرآن اي فلا يفهمونه **وهي اذ اللهم** وقرا **انقلا**  
فلا يسهونه **وان ترعهم** الي الهدي **فلن يهتدوا** اذا اليها  
بالعمل المذكور **ابدوا** ريك **الففور** ذو الرحمة **لويواتر**  
في الدنيا **بما كسبو** العمل **العذاب** فيها **بل لهم** موعد وهو  
يوم القيامة **لن يجزوا** من **دونه** مويلا **مخا** وتلك  
**الفري** اي اهلها **كعاد** وتورد **وغيرهما** **اهلك** **لما**  
**فلموا** كفروا **وجعلنا المهلكهم** لاهلاكهم **وفي قراءة** **بفتح**  
**الميم** اي لاهلاكهم **موعدا** **اذ قال موسى** هو ابن  
عمران **لغناه** يوشع ابن نون كان يتبعه ويخدمه **وياخذ من العلم**  
**لا برج** لا زال **اسير** **حتى ابلغ** **مجمع البحرين** ملتقى بحر  
الروم وبحر فارس مما ياتي المشرق اي المكان الجامع لذلك  
**او امصني** **حقبا** دهر اطويلا في بلوغه اي بعد **فلم يلقا**  
**مجمع بينهما** بين البحرين **نسيا** **حوتهما** نسي يفتح  
حملة عند الرحيل **ونسي موسى** تذكيرة **فانخذ الحوت**  
**سبيله** في البحر اي جعله **يجعل** **الده** **سريا** اي مثل السرب  
وهو الشفق الطويل لانفادله **وذا** **الكر** ان الله امسك  
عن الحوت جري الماء **فانجاب** عنها **فبقي** كالكوكة ولم  
يلتئم **وجهد** ما تحته منه **فلما جاونا** ذلك المكان

بين



بالسير الي وقت الغدا من تاي يوم **قال لغناه اتنا غدا نا** هو  
ما يوكل اول النهار **لقد لغينا من سفرنا هذا نصبا نصبا**  
وحصوله بعد المجاوزة **قال ارايت اي تنبه اذا وينا الي**  
**الصخرة** بذلك المكان **فاني نسيت الحوت وما انسانيه**  
**الا الشيطان** يدل من الها ان **اذكرة** بدل اشتمال اي انسا  
ذكرة **واخذ الحوت سبيله في البحر عجا** مفعول ثان اي  
يقبى منه موسى **وقالا لما تقدر في بيانه قال موسى ذلك**  
اي فقد الحوت ما اي الذي **كنا نبقى** نطلبه فانه علامة لنا  
علي وجود من نطلبه **فارتد ارجعا علي اثارهما** يقصانها  
**قصصا** فانيا الصخرة **فوجد عبدا من عنادنا** هو الخنزير  
**اتيناك رحمة من عندنا** نبوة في قول **وولاية في اخر عليه**  
اكثر العلماء **وعلمنا من لدنا** من قبلنا **علما** مفعول ثان  
اي مهتموما في المغيبات **روي البخاري** حديث ان موسى قام  
خطيبا في بني اسرائيل **فسيال اي الناس اعلم فقال** انا فعيتنا **انا**  
عليه **اذ لم يرد العلم اليه** واوحى اليه ان لي **عبدا يجمع**  
البحرين هو اعلم منك **قال موسى** يارب فكيف لي به **قال** تاخذ  
معك حوتا فتجعله في مكمل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ  
حوتا فجعله في مكمل ثم انطلق وانطلق معه فتالا **يوشع**  
ابن نون حتى اتيا الصخرة وضعا **وسهما** فقاموا **واضربا**  
الحوت في المكمل فخرج منه فسقط في البحر **فانخذ سبيله في**  
البحر **سريا** وامسك اليه عليه جرية **الما** فصار عليه  
مثل الطاق فلما استيقظ **نسي** صاحبه ان **تخبره بالحو**  
فانطلقا **بقية** يومهما **وليلتهما** حتى اذا كان من الفؤة  
**قال موسى لغناه اتنا غدا نا** الي قوله **فانخذ سبيله في البحر**  
عجا **قال** وكان للحوت **سريا** وموسى **وقتالا عجا الح**

قاله

**قال له موسى هل اتبعك علي ان تقامني مما علمت**  
**رشد** اي صوابا **ارشد به** وفي قراءة بالضم **الرا** وسكونه **الشيئ**  
وساله **ذلك** لان الزيادة في العلم **مطلوبة** **قال الك** **لن تستطيع**  
**معني صبرا** وكيف **تصبر علي ما لم يحط به** خبرا في الحديث  
السابق **عقب** هذه الايات **موسى** التي **علي** علم من علم الله  
علمنيه **لا تقلمه** وانت **علي** علم من علم علمك **الله** لا علمه  
وقوله **خبر** مصدر **المعني** لم **خطا** اي لم **تخبر** حقيقته **قال سفيان**  
**ان ثنا الله صابرا ولا اعصي** اي وغيرها **عاص** **لك امور**  
تامرني به **وقبر** بالمشيية **لانه** لم يكن **علي** ثقة من نفسه  
فيما التزم **وهذه** عادة الانبياء والاوليا **ان لا يتفقوا الي انفسهم**  
طرفة عين **قال فان اتبعني فلا تبسالي** وفي قراءة **بفتح**  
اللام **وتشديد النون** **عن شبي** فنكرة **مبي** في علمك **واصبر**  
**حتى احداث لك** **منه ذكر** اي اذكرة **لك** بقلته **فقبل موسى**  
رعاية **لادب** المتعلم من العالم **فانطلقا** **يمشيان** **علي**  
**ساحل البحر** **حتى اذا ركبا في السفينة** التي **مروا** **بهما**  
**خرقها** **الخنزير** **ان اقتلع** **لوحا** **الوحي** **منها** **من جهة**  
**البحر** **يفاس** **لما بلغت** **البحر** **قال له موسى** **اخرقتها** **التفريق**  
**اهلها** **وفي قراءة** **بفتح** **الحنانية** **والرور** **فرفع** **اهلها** **القدحيت**  
**امرا** **اي** **عظيما** **منكر** **اروي** **ان** **المالم** **يدخلها** **قال الراقل**  
**الك** **لن** **تستطيع** **معني** **صبرا** **قال** **لا** **تواخذني** **بما** **نسي**  
**اي** **عفلت** **من** **التسليم** **لك** **وترك** **الانكار** **عليك** **ولا** **ترهقني**  
**لكلفني** **من** **امري** **عسرا** **امشقة** **في** **محبتي** **اياك**  
**اي** **عاملني** **فيها** **بالعفو** **واليسر** **فانطلقا** **بعد** **خروجهما**  
**من** **السفينة** **يمشيان** **حتى** **اذ** **القبيا** **اعلاما** **لم** **يبلغ**  
**الحث** **يلعب** **مع** **الصبيان** **احسنهم** **وجها** **فقتله** **الخنزير**



بان ذبحه بالسكين مصطحما او اقتلع راسه بالجدار اقول والواي  
هذا بالفا العاطفة لان القتل عقب اللقي وجواب اذا قال له  
موسى **اقتلت نفسا كية** اي طاهرة لم تبلغ حر التكليف  
وفي فزارة زكية بنينديو اليا بالا الف **بغير نفس** اي لم تغفل نفسا  
**لقد جيتن شيئا تكرا** يستكون الكافر ومنمها اي منكرا  
**قال المرافل لك انك لن تستطيع معي صبرا** زاد لك  
عاري ما قبله لعدم الفذر هنا ولذا قال ان **سالتك عن شي**  
**بعدها** اي بعد هذه المرة **فلا تضاهيني** لا تتركيني اتبعك  
**قر بلقن من لربي** بالتشديد والتخفيف من قبلي **عذرا**  
في معارفتك لي **فالظلمة حتى اذا انبأ اهل قرية** هي  
انظا كية **استطعما اهلها** طلبا منه الطعام هنيافة  
**وابوا ان يصنيعوهما فوجوا فيها جدارا** ارتفاعه  
مائة ذراع **يريد ان ينقض** اي يقرب ان يسقط لهيلا  
منه **فما طامه الخضر بيده** قال له موسى **لوشيت لك**  
وفي فزارة لا تخزن عليه اجرا حيث لم يصنيعوا مع  
حاجتنا الي الطعام **قال له الخضر هذا اراق** اي وقتنا  
**فراق بيني وبينك** فيه اضافة بين الي غير معتد  
تكرره بالعطف بالواو **سانيبك** قتل فراقك **بناويل**  
**ما لم تستطع عليه صبرا** اما السفينة فكانت  
لهما كين عشرة **يملون في البحر** بها مواجزة لها طلبا  
للكسب **فاردت ان اعينها وكان وراهم اذ اجفوا**  
او امامهم الان **ملك كافر** ياخذ كل سفينة صالحة  
**عنصبا** نصيبه علي المصدر المبين لنوع الاخذ **واما**  
**الغلام فكان ابوا له مو منين** فحشينا ان يرهقها  
**طفيا نا وكفرا** فانه كما في حديث مسلم طبع كافر اولوا

عاشق

عاشق لا رهقها ذلك اي لمحبتهما له يتبعانه في ذلك **قاراد**  
**ان يبدلها** بالتشديد والتخفيف **ربها خيرا منه** زكاة اي  
صلاحا وثقا **واقرب منه رحما** بسكون الحلو ومنه ما رحمة وهي  
بوالديه فابدا لهما تقالي جارية تزوجت نبيا فولد نبيا فهدى اليه  
به تقالي امته **واما الجدار فكان لفلان** يتيمين **في المدينة**  
**وكان تحتة كثر** فحفظا بصلاحه في انفسهما **وما هما قاراد**  
**ربك ان يبلغا الشدهما** اي ايناس رنشد هما **وبستخرجا**  
**كنزهما** رحمة من ربك **مفعول له** عامله اراد **وما فعلته**  
اي ما ذكر من حرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار عن امر  
اي اختياري بل بامر العام من الله **ذلك تاويل ما لم تستطع**  
**عليه صبرا** يقال استطاع وما استطاع بهمني اطاعة فقي هذا وما  
قبله جمع بين اللغتين ونوعت العبارة في فاردت فاردنا قاراد  
ربك **وبسالتك** اي اليهود **عن ذي القرنين** اسمه اسكنزي  
ولم يكن نبيا **قل سالتوا ساقضن عليكم منه** من جملة  
**ذكر خيرا** انا مكناله **في الارض** بتسهيل السير فيها  
**واتينا من كل شبي** يحتاج اليه **سببا** طريقا يوصل الي مراده  
**فاتع سببا** سلك طريقا نحو المغرب **حين اذا بلغ مغرب الشمس**  
موضع غروبها **وجدها تقرب في عين حية** ذات حماة وهو  
الطين الاسود وعزوبها في العين في رأي العين ولا فهي اعظم  
من الدنيا **وجدها اي العين** فوما كما فزين **قلنا ياذا**  
**القرنين** بالهام اما ان تقرب القوم بالقتل **واما ان تقخذ**  
**فيهم حسنا** بالاسر **قال اما من ظلم بالشرك** فسوف نقربه  
نقتله **ثم يرد الي ربه** فيعذبه **عذابا تكرا** بسكون الكا  
ومنمها **شديد في النار** **واما من امن وعمل فله جزا**  
**الحسني** اي الجنة **والاضافة للبيان** وفي هذا ينصب جزا



وتنويه قال الفراضه علي التفسير اي لجهة النسبة **وسنقول**  
**له من امرنا يسرا** اي نامرة بما يسهد عليه **ثم اتبع سببا**  
بحو المشرق **حيث اذا ابلغ مطلع الشمس** موضع طلوعها **وقد**  
**تطلع علي قوم هم بلزج لم يجعل لهم من دونها** اي الشمس  
**سترا** من لباس ولا سقف لان ارضهم لا تحمل بناولهم سرور  
يفضيون فيها عند طلوع الشمس ويظهرون عند ارتفاعها **كذلك**  
اي الامر كما قلنا **وقد احطنا بما لايه** اي عند ذي القرنين من  
الالان والجنود وغيرهما **خير اتم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين**  
**السدين** بفتح السين وضمها هنا وبعدهما جيلان بمنقطع  
بلاد الترك سدا الاسكندر ما بينهما كما سيأتي **وجرد من**  
**دونهما** اي اماهما **فقرما لا يكادون يفقهون قولنا**  
اي لا يفهمونه الا بعد بطوء وفي قراءة بسنم البيا وكسر القاف  
**قالوا يا ذي القرنين ان ياجوج وما جوج** بالهمز ونزك  
وهما اسمان اعجميان لقبيلتين فلم ينصرفا **مفسدون**  
**في الارض** بالنهب والبغي عند خروجهم اليها **فهل نجعل**  
**لكم خراجا** جعلنا من المال وفي قراءة خراجا **علي ان نجعل**  
**بيننا وبينهم سدا** اجزا فلا يصلون اليها **قال ما مكنتي**  
وهي قراءة بنونين بغير ادغام **فيه ربي** من المال وغيره **خير**  
من خروجهم الذين تجفلون لي فلا حاجة لي اليه واجعل لكم  
السد تبرعا **فاعيبوني بقوة** لما اطلبه منكم **اجعل بينكم**  
**وبينهم ردا** ما اجزا حصنا **انوني زبر الحديد** قطع علي  
قدر الحجارة التي يبني بها فبني بها وجعل بينهما الحطب والحجر  
**حتى اذا ساوي بيني الصدقين** بضم الحرفين وفتحهما **وهم**  
الاول وسكون الثاني اي جابني الجبلين بالينا ووضع المناقح  
والنار حول ذلك **قال انقوا فنقوا حتى اذا جعله احي**

الحديد

الحديد نار اي كالتار **قال انوني افرغ عليه قطرا** هو الخاس المزاب  
تنازع فيه الفعلان وحرف الاول لاعمال الثاني فافرغ الخاس المزاب  
علي الحديد السحبي فدخل بين زبوة فصار شيئا واحدا **فما استطاعوا**  
اي ياجوج وما جوج **ان يظهر** لا يهلوا اظهروا لارتفاعه وملاسته  
**وما استطاعوا له نقبا** خرقا الصلابتة **وسمكة** قال ذو القرنين  
هذا اي السد اي الافراد عليه **رحمة من ربي** لفظة لانه لا مانع  
من خروجهم **فاذا جابوا وعد ربي** بخروجهم القريب من البعث  
**جعلهم كما صدقوا** كما مبسوطة **وكان وعد ربي** بخروجهم  
القريب من البعث **حقا** كما قال تعالى **وتركنا بعضهم**  
**يومئذ** يوم خروجهم **يموج في بعض** يختلط به لكثرة نهم  
**ونفخ في الصور** اي القرن للبعث **فجمعناهم** اي الخلايق  
في مكان واحد يوم القيامة **جمعنا وعرضنا** قربنا جهنم  
يومئذ للكافرين **عرضنا الذين كانت اعينهم** يد  
من الكافرين **هي غطا عن ذكرى** اي الفران فهم عمي لا  
يهتدون به **وكانوا لا يستطيعون سماعا** اي لا يقدرون  
ان يسمعون من النبي ما يتلوا عليهم بفضاله فلا يؤمنون  
**افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي** اي ملايكتي  
وعيسى وعزرا **من دوني اوليا** اربابا مفعول تات  
ليتخذوا والمفعول الثاني لحسب محذوف المعني اظنوا ان الا  
تخاذ المذكور لا يفضنيني ولا اعاقب عليه **كلا انا اعتدناهم**  
**جهنم للكافرين** هو لا وغيرهم **نزلنا** اي معدة لهم كالمنزل  
المعد للمنيق **قل هل ننبئكم بالاحسنين اعمالا**  
تميز طابق المميز وبينهم بقوله **الذين فعل سعيرهم**  
**في الحياة الدنيا** بطل عملهم **وهم يحسبون** يظنون انهم  
يحسنون صنعا **عملنا** بجاوزون عليه **اليك الذين**





**كفر و ابايات ربهم** بدلايل توحيدة والقزان وغيره **ولقايه** اي باليهن  
والحساب والتواب والقباب فحبطت اعمالهم بطلت **فلا تقبل لهم يوم القيمة**  
**وزنا** اي لا تجعل لهم قذرا **اذك** اي لا مردك الذي ذكرته من حبوط اعمالهم  
وغيره **وابندا** اجزاوه **جهنم** بانهم كفروا واتخذوا اياتي **ورسلنا** هزوا اي  
مهزوا **وابهما** ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم في علم الله  
**كلت** **تريم** جنات الفردوس هو وسط الجنة واعلاها والاضافة اليه  
للبيان **نزل** **امترا** لا خالدين فيها لا يبغون يطلبون عنها **حوالا** نحو لا الي  
غيرها **قل** لو كان البحر ابي ما واه مدارا هو ما يكتب به **لكلمات** **ربي** الالة  
علي حكمه وعجايبه بان تكتب به **لتفرد** البحر في كتابتها **قبل** ان **تتفرد** بالتا  
واليا **تفرد** **كلمات** **ربي** **ولو جينا** **بمثله** اي البحر **مداد** **ازيادة** فيه **لنفرد**  
ولم **تفرد** هي وتضبه علي التمييز **قل** **انما** **انا** **ابشروا** **ادمي** **مثلكم** **يوحي**  
**اي** **انما** **الهكم** **الله** **واحد** **ان** **المكفوفة** **بما** **باقية** **علي** **مصدر** **ينها**  
**والله** **يوحي** **اي** **وحد** **انيضه** **الله** **فمن** **كان** **يرجو** **القاربه** **بالبعث**  
**والجزا** **فالعمل** **عملا** **صالحا** **ولا** **يشرك** **بعبادة** **ربه** **احدا** . . .  
**سورة مريم** **اول** **اسجد** **لها** **قدي** **ثمة** **اولا** . . .  
**خلق** **من** **بعد** **هم** **خلق** **الايتين** **فديتان**  
**وهي** **ثمان** **او** **تسع** **وتسعون** **ان** **اسم** **الله**  
**الله** **الرحمن** **الرحيم** **كهنوم**  
الله اعلم **بمراده** **بذالك** **هذا** **ذكر** **رحمة** **ربك** **عند** **مفقول**  
**رحمة** **زكريا** **بيان** **له** **اذ** **متعلق** **برحمة** **تاذي** **ربه** **بذامشغلا**  
**علي** **دعا** **خفيا** **سرا** **في** **جوف** **الليل** **لانه** **اسرع** **للاجابة** **قال** **رب**  
**اني** **وهن** **صنف** **العظم** **جميعه** **مني** **واشغل** **الراس** **مني**  
**تشعيا** **تيمير** **محول** **عن** **الفاعل** **اي** **انتشر** **التشعيا** **في** **شعرة** **كما**  
**ينتشر** **شعاع** **النار** **في** **الحطب** **اي** **اريد** **ان** **ادعوك** **ولم** **اكن** **بدايك**  
**اي** **دعا** **اي** **يا** **رب** **بشغيا** **اي** **خايبا** **فيها** **مضي** **فلا** **تخيبني** **فيها**  
ياي

ياي **واي** **خفت** **الموالي** **اي** **الذين** **يلوئي** **في** **النسب** **كسبي** **الهم** **من**  
**وراي** **اي** **بعد** **موت** **علي** **الدين** **ان** **يضمي** **كها** **شاهدة** **في** **بني** **اسرايل**  
**من** **تبدل** **الدين** **وكانت** **امراي** **عاقرا** **لا** **تلد** **فهي** **لي** **من** **لذتك** **من** **عندك**  
**وليا** **ابنا** **يرثني** **بالجزم** **جواب** **الامر** **و** **بالرفع** **صفة** **وليا** **يوبرن** **بالوجهين**  
**من** **ال** **يعقوب** **جدي** **العلم** **والنبوة** **واجعله** **رب** **رحميا** **اي** **مرصيا**  
**عندك** **قال** **تفاني** **في** **اجابة** **طلبه** **الابن** **الحاصل** **بها** **برحمته** **يا** **زكريا**  
**انا** **نبت** **شرك** **بقلام** **يرث** **كما** **سالت** **اسمه** **يحيي** **لم** **تخل** **له** **من** **قبل**  
**سحميا** **اي** **مسمي** **يحيي** **قال** **رب** **اني** **كيف** **يكون** **لي** **علام** **وكانت**  
**امراي** **عاقرا** **وقد** **بلغت** **من** **الكبر** **عنتيا** **من** **عني** **بيس** **اي** **نهاية**  
**السن** **ماية** **وحشرون** **سنة** **وبلغت** **امراته** **تفاني** **وتسعين** **سنة** **واصل**  
**عني** **عنت** **كسرت** **التا** **تخفيفا** **وقلبت** **الرا** **والاوي** **يا** **بالمنا** **سنة** **الكسرة**  
**والثانية** **بالتدغم** **فيها** **البا** **قال** **الامر** **كذالك** **من** **خلق** **غلاما** **منكما** **قال**  
**ربك** **هو** **علي** **هين** **بانا** **اراد** **عليك** **قوة** **الجماع** **واعتق** **دحم** **امراتك**  
**للعلوق** **وقد** **خلقتك** **من** **قبل** **ولم** **ترك** **شئيا** **قبل** **خلقك** **ولا** **اطهار**  
**الله** **هذه** **القدرة** **العظيمة** **المهم** **السؤال** **البحاب** **بما** **يدل** **عليها**  
**ولما** **تافت** **نفسه** **اي** **سرعة** **المبشتر** **به** **قال** **رب** **اجعل** **لي** **اية**  
**اي** **علامه** **علي** **حمل** **امراي** **قال** **ايتك** **عليه** **الانكرا** **الناس** **اي**  
**تسنع** **من** **كلامهم** **بخلاف** **ذكر** **الله** **تفاني** **ثلاث** **ليال** **اي** **بايامها** **كما**  
**في** **العمران** **ثلاثة** **ايام** **سويا** **حال** **من** **فاعل** **تكلم** **اي** **بلاعة** **تخرج**  
**عالي** **قومه** **من** **الحراب** **اي** **المسجد** **وكانوا** **ينتظرون** **فانته** **ليصلوا**  
**فيه** **بامر** **علي** **العادة** **فاوحى** **اشار** **اليهم** **ان** **سبحوا** **صلوا**  
**بكرة** **وعشيا** **اريل** **النهار** **واخرة** **يمنعه** **من** **كلامهم** **حملها**  
**حملها** **بيحيي** **ويهد** **ولادته** **بسيني** **قال** **تفاني** **له** **يا** **يحيي** **خذ** **الكتاب**  
**اي** **النوراة** **بقوة** **مجد** **واتيناها** **الحكم** **النبوة** **صبيبا** **لثلاث**  
**سيني** **وحنانا** **رحمة** **للناس** **من** **لذنا** **من** **عندنا** **وزكاة** **اصرفه**



صرفة عليهم وكان تقيا روي انه لم يعمل خطية ولم يهيم بها  
وبابو الذي اي محسنا اليهما ولم يكن جبارا متكبرا عصيا  
عاصيا لربه وسلام منا عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث  
حيا اي في هذه الايام المخوفة التي يرب فيها ما لم يره قبلها فهو  
امن فيها واذكر في الكتاب القران مرتين اي خبرها اذ حين  
انتبذت من اهلها مكانا شرفيا اي اعترلت في مكان نحو  
الشرق من الدار فانحزبت من دونهم حتى ابا رسلت ستر استتر  
به لتقاي راسها او ثيابها او تفتسل عن حياها فارسلنا اليها  
روحنا جبريل فتمثل لها بعد لبس ثيابها بشرا سويا تام اللفظ  
قال اي اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فنتكلم في عين بتعويذ  
قال انما انار رسول ربك ليهب لك غلاما زكورا بالنبوة قالت  
اي يكون لي غلام ولم يمسسني بشراي يتزوج به ولم ارك  
يعنا زانية قال الامر كذلك من خلفك غلاما منك من غير ان  
قال رب هو علي هيبن اي بان ينفخ يا مري جبريل فيك فتحملي  
به ويكون ما ذكر في معنى العلة تعطف عليه ولتخطه اية للناس  
علي قدرتها ورحمة من امن به وكان خلقه امره مقضيا  
به في علمي بنفخ جبريل في جيب درعها فاحست بالحمل في  
بطنها مصدرا فحملته فانحزبت تحت به مكانا قصيا  
بغير امن اهلها فاحاها النحاس وجع الولادة الى جبع الخلة  
لتعمر عليه فولدت والحمل والتصوير في ساعة قالت يا للنتيبه  
ليتني من قبل هذا الامر وكنت نسبا منسيا شيئا من ذكاي  
ولا يذكر فناداها من تحتها اي جبريل وكان استقل منها الاخر في  
فجعل ربك تحتك سرايا هراما كان انقطع وهزي اليك  
جذع الخلة كانت يا بسه والباريد نسافظ اصله بتايب  
قلبت الثانية سينا ادعوت في السنين وهي قواة تركها عليك

رطبيا

رطبيا تميز جنيا صفته فكل من الرطبيا واشترى من السري  
وقري عينا بالولد تميز من قول من الفاعل اي لتقر عينك به  
فلا تطلع الي غيره فاما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما الزيادة  
تزيين حذف من منه لام الفعل وعينه والقيت حركتها على الواو  
يا الضمير لا لتقا الساكنين من البشر احوالها كعن ولدك  
فقوي اي تدرت للرحمن صوما اي امساك عن الكلام في ثنائه  
وغيره مع الايام بوليد فلن اكلم اليوم انسا اي بعد ذلك فانت  
به قومه ما تخمله حاله اذ اذوا قالوا يا مريم لقد جئنا شيئا فريا  
عظيما حيث اتيت بولد من غير ان ياخت هارون هو رجل صالح  
اي يا شبيهته في العفة ما كان ابوك امرا سوء اي زانيا  
وما كانتا منك بغيا زانية فمن اين لك هذا الولد فاشارات  
لهم اليه ان كلوه قالوا كيف تكلمين كان اي وجد في المهد  
صيا قال اي عبد الله انا في الكتاب اي الامل وجعلني نبيا  
وجعلني مباركا اينما كنت اي تقا للناس اخبار ما قبله  
واوصاني بالصلاة والزكاة امرني بهما مادمت حيا وبر البراني  
منصوب بجعلني مغذرا ولم يجعلني جبارا متفاديا متفاديا عاصيا  
لربه والسلام من الله علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم  
ابعثت حيا يقال فيما تقدم في السيد يحيى ذلك عيسى ابن مريم  
قول الحق بالرفع خبر مبتدأ مقدر اي قول ابن صومر وبالنصب  
بتقدير قلت والمعنى القول الحق الذي فيه يمتزون من المرية  
اي يسكون وهم النصارى قالوا ان عيسى ابن الله كذبوا  
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه تنزيها له عن ذلك  
اذ اقتضى امر اي اراد ان يحدته فانما يقول له كن فيكون  
بالرفع لتقدير هو وبالنصب بتقدير ان ومن ذلك خلق عيسى  
من غير ان وان الله ربي وربكم فاعبدوه بفتح ان بتقدير



اذكرو بكسرها يتقد يرقل بوليد ما قلت لهم الامام مرتني به ات  
اعبر والدر بن وركب هذا المذكور **صراط مستقيم** مودالي  
الجنة **فاختلف الاحزاب من بينهم** اي النصارى في عيسى  
اهو ابن الله او اله معه او ثالث ثلاثة **فويل** شدة عذابه **للذين**  
**كفروا** بما ذكرنا وغيره **من مشهد يوم عظيم** اي حضور يوم  
القيامة واهواله **اسمع لهم والبصر لهم** صفتا تعجب بهي  
ما سمعهم وما البصرهم **يوم ياتوننا في الآخرة لكن الظالمون**  
من اقامة الفلاح مقام المصنوع **اليوم** اي في الدنيا في ضلال  
**مبيني** اي بين سموات سمع الحق وعموا عن البصيرة اية  
اعين منهم يا مخاطب في سمعهم والبصائر هم في الآخرة بعد ان  
كانوا في الدنيا عميا **وانذرهم** خوف يا محمد كفارة مكة  
**يوم المحسرة** هو يوم القيامة يتخسر فيه المسماي عاي ترك  
الاحسان في الدنيا **اذ قضى الامر** لهم فيه بالعذاب **وهم**  
في الدنيا في عقلة عنه **وهم لا يومنون** به **انا نحن** تأكيد  
ترت الارض ومن عليها من العقلا وغيرهم باهلاكهم **واننا**  
**يرجعون** فيه للجزا **واذكر لهم في الكتاب ابراهيم** اي خبره  
انه كان صدوقا صالفا في الصدق نبيا **ويبدل** من خبره  
**بذ قال لابي** انما يات التاعوض عن يا الاضافة والجمع  
بينهما وكان يعبد الاصنام **لم تغد ما لا يسمع ولا يبصر**  
**ولا يبغني عنك** لا يفيدك **تنبيها** من نفع او ضرر **يايت اني قد جاني**  
من العلم ما لم ياتك **فا تعاني** اهدوك **صراطا** طريقا **سوييا**  
مستقيما **يايت** لا تغد الشيطان بطلا عنك اياه في عبادة  
الاصنام **ان الشيطان كان للرحمن عصيا** كثير العصا  
**يايت اني اخاف** ان يمسك عذاب من الرحمن **ان لقد**  
**نتب فتكون للشيطان وليا** ناصرا **وقرنا في النام**

قال اراغب

قال اراغب **التعني الهام** يا ابراهيم **لبن** لم تنه عن التفرغ  
لها **ارحمتك** بالحجارة او بالكلام الفبيج واحذر من **واحد** في مليا  
دهر اطويلا **قال سلام عليك** مني اي لاجيبك بمكرة **سا استغفر لك**  
**ربي انه كان ربي حفيا** من حفي اي يارا في حبي دعوتي وقروني  
وعده المذكور في الشفرا وانفرا لاي وهذا قبل ان يتبين له انه  
عدو لله كما ذكره في براه **واعتر لكم** وما تدعون **تفدون** من  
**دون** وادعوا **عبد ربي عسي** ان لا اكون **بو عازي** بعبادته  
شقيا كما شقيتهم بعبادة الاصنام **فلما اعتر لهم وما يقرون**  
**من دون الله** بان ذهب الي الارض المقدسة **وهي ناله** ابني  
ياشس بهما **اسحاق** و **يعقوب** وكلا منهما **جعلنا نبيا** و **وهي نالا**  
**لهم** الثلاثة **من رحمتنا** المال والولد **وجعلنا لهم** لسان  
**صدق عليا** رفقيا وهو الشنا الحسن في جميع اهل الاديان **واذكر في**  
**الكتاب موسي** انه كان مخلصا بكسر اللام وفي نحتها في عبادة  
واخلصه الله من الرثس **وكان رسولا نبيا** و **نادينا** بقوله  
يا موسي **اني انا الله** **من جانب العلو** اسم جبل اليمين اي الزبي  
يلي يمين موسي حين اقبل من مدين **وقرنا** نجا منا **جا بان** اسمه  
تقالي كلامه **وهي ناله** من رحمتنا **نعمتنا** اظا **خاه هارون**  
بدل او عطف بيان **نبيا** حال هي المقصودة **بالهبة** اجابة لسواله  
ان يرسل اخاه معه **وكان اسن منه** **واذكر في الكتاب اسما عيل**  
**انه كان صادق الوعد** لم يعد شيئا الا وفي به **وانتظر** من وعده ثلاثة  
ايام **او حولا** حتى رجع اليه في مكانه **وكان رسولا** الي جرهم **نبيا** وكان  
**يامر اهله** اي قومه **بالملاة والزكاة** وكان عند ربه **مرصنا**  
اصله **مرصنا** وقلبت الراوان **ياين** والصنعة كسرة **واذكر في الكتاب**  
**ادريس** هو جد ابي نوح **انه كان صويقا نبيا** و **رفعتا** مكانا  
**عليا** هو حي في السما **الرابعة** او **السادسة**



او السابعة او في الجنة ادخلها بعد ان اذيق الموت واحيي ولم  
يخرج منها **اوليك** صند الذين انعم الله عليهم صفة لهم  
من النبي من ذرية ادم بيان لهم وهم في معنى الصفة  
وما بعدة الي جملة الشرط صفة للنبيين فنقول من ذرية ادم  
اي ادريس ومن حملنا مع نوح في السفينة اي ابراهيم اي  
ابن ابنه سام ومن ذرية ابراهيم اي اسماعيل واسحاق  
ويقوب ومن ذرية اسراييل وهو يقوب اي موسى وهارون  
وزكريا ويحيى وعيسى ومن هربنا واجتنبنا اي من  
جلتهم وخبر اوليك اذا اتيت عليهم ايات الرحمن خروا سجدا  
ولكيا جمع ساجروياك اي فكونوا مثلهم واصلي بكي بكوا  
اقلبت الواو يا والضممة كسرة فوافق من بعدهم خلق اصحاء  
الملافة بتركها كاليهود والنصارى واتبعوا المشهورات  
من الملامبي فسوف يلقون غيا هو واد في جهنم اي يقعون  
فيه الا لکن من تاب وامن وعمل صالحا تا ولبك يدخلون  
الجنة ولا يظلمون شيئا من تقابلهم جنات عدن اقامة بدل  
من الجنة التي وعد الرحمن بالقي حال اي غايين عنها انه  
كان وعدة ما تيا بمعني اتيا واصله مانوي واي كثير امودة  
هنا الجنة ياتيه اهل لا يسمعون فيها الفوا من الكلام الا لکن  
بسمعون سلاما من الملائكة عليهم او من بعضهم علي بعض  
ولهم رزقهم فيها يكرة وعشيا اي علي قدرهما في الدنيا  
وليس في الجنة نهار ولا ليل بل منور نور ابد تلك الجنة نور  
نظي ونزل من عبادنا من كان تقيا بطاعته ونزل لها  
تاخر الوحي اليها وقال النبي لجبريل ما من عك ان تزونا  
اكثر مما ترون ان وما فنزل الابا مر ربك له  
ما بين البرينا اي اما من امور الاخرة وما خلقنا من امور

الدنيا

الدنيا وما بين ذلك اي ما يكون من هذا الوقت الا قيام الساعة  
اي له علم ذلك جميعه وما كان ربك نسيا بمعنى تاسيا اي تاركا  
لك بناخير الوحي عنك هو رب مالک السموات والارض وما بينهما  
فاعبرة واصطبر لعبادته اي اصبر عليها هل تعلم له سما اي  
نسمع بذلك لا ونقول الانسان المنكر للبعث اي ابن خلف او الوليد  
ابن المغيرة النازل في الاية اي ايتي تخفيف المهمة الثانية رشيها  
وادخال الف بيتهما يوحسها وبين الاخرى ما من لسوف اخرج  
حيا من القبر كما يقول محمد والاستغفار به وبني النعي اي  
لاحي بعد الموت وما ز ابدل التاكيد وكزم اللام ورد عليه بقوله  
تغالي اولي ذكر الانسان اصله يتذكر ابدلت التاد الا وادعت  
في الدال وهم الكاف انا خلقنا من قبل ولم يكن شيئا نيتد  
بالابتدال علي الاعادة فورد يك لخشرتهم اي المنكر من للبعث  
والشياطين اي نجح كلا منهم وشيا طينه في سلسلته ثم لغصوم  
حول جهنم من خارجها جتيا علي الركوب جمع جات واصله جنوا  
اي وجوي من جتي يجتوا ويجتني لغتان ثم لتنز عن من كل شجرة  
فرقة منهم ايهم اشتر علي الرحمن عتيا جراحة ثم لغن اعلم يا  
لذين هم اوتي بها حق تحهم الاستد وغيره منهم صلوا دخولا  
واحتراقا فنسب ايهم واصطبر صلوي الحسن صلي بكسر اللام ولجها  
وان اي ما منكم احد الا واردها اي داخل جهنم كان عاي  
ربك حتما مقضيا حتمه وقصني به لا يتركه ثم نغني شردا  
ومحقنا الذين اتقوا الشرك والكفر منها ونزلنا المطر بالشرک  
والكفر فيها جتيا علي الركب واذا اتيت عليهم اي الموتين  
والكافرين اياتنا بينات واهمان حال قال الذين كفروا للذين  
امسوا اي الغريقين نحن وانتم خير مقاما منزلنا ومسكنا بالفتح  
من قام وبالضم من اقام واحسن نزيا بمعنى النادي وهو مجمع



القوم يتجدون فيه يصيرون نحن فنكون خيرا منكم قال تعالى **وكم اهلكنا**  
**قبلهم من قرون** اي امة من الامم الماضية هم احسن اثاثا  
مالا والسما عاوريا منظر من الراوية فما اهلكناهم لكفرهم لهلك  
هولاء قل من كان في الضلالة شرط جوابه **فليمدد** اي الجزا  
اي يمد له الرحمن مدرا في الدنيا يسند رجه حتى اذا راوا ما  
**يجعون** اما العذاب كالقتل والسرا واما الساعة المشتملة  
علي جهنم فليمددواها فسيعلمون من هو شر مكانا واهلها  
**جدا** اعوانا هم ام المومنون وجندهم الشياطين وجند المؤمنين  
عليهم الملايكة **ويزيد الله الذين اهتدوا هدي** ما ينزل  
عليهم من الايات **والباقيات الصالحات** هي الطاعات تبقى  
لصاحبها بالايمان **خير عند ربك ثوابا وخير مردا**  
اي ما يرد اليه ويرجع بخلاف اعمال الكفار والخيرية هذا هي  
مقابلة قولهم اي الغريقين خير مما افوايق **الذي كفر باياتنا**  
الماضات وايد **وقال** لجناب ابن الارث القايل له يبعث بعد الموت  
والمطالب له بهمال **لائين** علي تقويم البعث **مالا اولادنا** انفسك  
قال تعالى **اطلع الغيب** اي اعلمه وان يوتي ما قاله فاستغني  
بهمة الاستغناء عن همة الوصل فحذفت ام **اتخذ عند الرحمن**  
**عهدا** بان يوتي ما قاله **كلا** اي لا يوتي ذلك **سنگنتب**  
نامر يكتب ما يقول **ومدله من العذاب** من الزيادة ذلك  
عذابا فوق عذاب كفرة **وترتبه ما يقول** من المال والولد  
**وياقنا** يوم القيامة **فردا** لامال له ولا ولد **واختروا** اي  
كفار مكة **من دون الله** الاوتان الهة بعيد ونهم ليكونوا  
**لهم عزا** شغفا عند الله بان لا يعذبوا **كلا** اي لا مانع من  
عذابهم **سيكفرون** اي الالهة بعبادتهم اي يقونها  
كما في اية اخرى ما كانوا ايانا يعبدون **ويكونون عليهم**  
صوقا

صدا اعوانا واعدم المرثانا ارسلنا الشياطين سلطانهم علي  
**الكافرين** تازهم تهب بجهنم الي المفاصي **از افلا تقول**  
عليهم بطلب العذاب **انما نعد لهم** الايام والليالي والانفاص عري  
اي وقت عذابهم اذكر **يوم نحشر المتقين** بايمانهم **الي الرحمن**  
**وفدا** جمع وافذ يعون راحب **ونسوق الجحيم** بكفرهم **الي**  
**جهنم** وردا جمع واردر بمعنى ما تش عن لثان لا يملكون **النار**  
**الشاعة** الامن **اتخذ عند الرحمن عهدا** اي شهادة ان لا  
له الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله **وقالوا** اي اليهود والنصارى  
ومن زعم ان الملايكة بنات الله **اتخذ الرحمن** ولدا قال تعالى  
لهم **لقد جئتم شيئا ادا** اي منكر اعظما **نكاد** بالتا والياء  
**السموات ينقطرن** بالبنون وفي قراءة بالتا ونشيد القفا  
بالانشقاق منه **وتنشق الارض** وتخر الجبال **هدري**  
اي تنطبق عليهم من اجل ان **دعو الارض** ولدا قال  
تعالى **وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا** اي ما يليق  
به ذلك ان اي ما كل من جن السموات **والارض الا**  
**التي الرحمن عبدا** ذليلا خاضعا يوم القيامة منهم  
عزير وعيسى **لقد احصاهم** وعدهم **علا** فلا  
يخفي عليه مبلغ جميعهم ولا واحد منهم **وكلهم اتيه**  
**يوم القيامة فردا** بلا مال ولا نصير **بمنعه** ان الذيق امنوا  
**وعملوا الصالحات** سيجعل لهم **الرحمن ودا** فيما بينهم  
يتوادون وريم ويتحابون **ومحمد الله تعالى** قائما يسر تاة  
اي القران **بلسانك** العربي لتبشر به المتقين بالجنة  
بالايمان **وتنذر تحوف** به **توما** لرا جمع اله اي جرد باليا صل  
وهم كفار مكة **وكم** اي كثيرا **اهلكنا قبلهم** من قرون  
اي من الامم الماضية بتكذيبهم الرسل **علا** تحس **تجد**



من احد او تسبع لهم **فجزا صوتا خفيا** لانكم اهلكننا اوليك  
تهلك هولاء **تسوية طوطى** **عليك السلام**  
**كاتبه** مائة وخمسة وثلاثون واربعون اية او ثمان  
**لسيرته** **والله الرحمن الرحيم طه** الله اعلم  
بمرادة هذا **الذي انزلنا عليك القرآن يا محمد** لتشقي لتعيا  
كما فعلت بعد نزوله الا لکن انزلنا **تذكرة** به **لن يتشي**  
بخاف الله **تنزيلا** بدل من اللفظ بلفظ التاصي له **من خلق**  
**الارض والسموات العلي** جمع عليا كبري وكبر هو **الرحمن**  
**علي العرش** وهو في اللغة سرير الملك **المنوي** استوا  
يليق به **له ما في السموات وما في الارض وما بينهما**  
من المخلوقات **وما تحت الثرى** هو التراب الذي والمراد  
**الارضون السبع** لانها تحت **وان تجهر بالقول**  
في ذكر او دعا فالله كسبي عن الجهر به **فانه يعلم السر واخفي**  
في ذكر او دعا فانه اي ما حدثت به النفس وما خطر و لم  
يجرت به فلا تجهد نفسك بالجهر **الله لاله لا اله الا هو له الاسما**  
**الحسن** التسفة والتسفة الواردة بها الحديث والحسين  
مونت الحسن **وهل قرانك حديثي موسي اذ رايه**  
**تار افقال لاهله امكتوا** هنا و ذلك في مسيرة من مدين  
طالبا مصرا **اني انست** **تار العلي انيكم منها** **بالحسن**  
تسفة في راس قبيلة او عود او **اجد علي التار هدي** اي هاد  
يدلني علي الطريق وكان اخلاها لظلمة الليل وقال لاهلي  
لعدم الجزم بوفاء الوعد **فلما اتاها** وهي شجرة عوج **نودي**  
**يا موسي ابي** بكسر الهمزة بتاريل نودي بقيل بتقدير  
البا

لامرارة  
ص

البا انا كيد لبا المتكلم **ريك** **فاضلع** **عليك اكر** **بالوادي**  
**المقدس** **الهملهر** او **المبارك طوي** **بول** او **عطف** بيان بالتنوين  
وتوكه مصروف باعتبار المكان وغير مصروف للتا نيت باعتبار  
البقعه مع العلمية **وانا اخترتك** من قومك **فاستمع** **لما روي**  
**البيك مني انني** **انا الله لاله الا انا** **فاعبديني** **واقر الصلاة**  
**لذكري** فيها ان الساعة اثنته اكد اخفيها عن  
التا نيت وظهر لهم قديها بعلا ماتها **لتخزي** فيها **كل نفسي**  
**بما تشتهي** من خير ونشر فلا يصرك عنها اي عن اليم  
بها **من لا يومن بها** **وانتبع هواءه** في انكارها **فتزدي**  
**فتهلك** ان انصدت عنها **وما تلك بيمنك يا موسي** **الاسنفا**  
للتقرب ليرتب عليها **المعجزة** فيها **قال هي عصاي اتوكا**  
اعتند **عليها** عند الوثب **والمشني** **واهنش** **اخبيا** **ورف الشجر**  
**بها ليسقط** **علي غنمي** فتاكله **وي فيها ماربا** **جمع ما ربه**  
مثلث الراي حواج **اخرى** **لحمل الزاد** **والسقاء** **وطرد الهوام** **زاد**  
في الجواب بيان حاجته بها **قال الغيا يا موسي** **فالقهاها** **فالقها**  
**فاذ اهي حية** ثقبان عظيم **تسوي** **تشي** **علي** **بطنها** **سريعا**  
كسرعة الثعبان الصيفي **المسوي** بالمان المصير به فيها في اية اخرى  
**قال خذها ولا تخف** فيها **سنميرها** **سيريها** **منصوبا** **بتبرغ**  
الخافض اي الي حالتها **الاولي** **فادخل يده** في فمها **فعدت** **عصي**  
وتبين ان موضع الادخال موضع مسكها بين تشعبتها واري  
ذلك السيد موسي ليلا **يجزع** اذا القبتا حية لذي **فرعون** **واضم**  
**يرك** **اليمني** **بمهي الكف** **الي جناحك** اي جنبك **اليسر** **حج** **العمر**  
اي الابط و **اخرجها** **تخرج** **خلاف** ما كانت عليه من **الادمة** **بيضا**  
**من غير سواي** **برص** **فرضي** **كشعاع** **الشمس** **تشي** **البصر** **ايه**  
**اخرى** وهي ايضا حالان من ضمير **تخرج** **لنريك** **بها** **اذ اخفقت**



ذلك لظهورها من اياتنا الاية الكبرى اي العظمى علي رسالتك واذا اراد  
عودها حالتها الاولى منها الي جناحها كما تقدم واخرجها اذ هب رولا  
اي فرعون ومن معه انه طفي جاوز الحرف في كفرة الي الرعا الالهية قال  
رب اشهد لي صدري وسعه لتحمل الرسالة ويسر سهلي امري  
لا يلفها واخذت العقدة من لساني حررت من احتراقها فجمرة وضعتها  
وهو صغير بغيره بغيره يفقهوا يفهموا قولي عند تبليغ الرسالة  
واجعل لي وزيراً معيناً عليها من اهلي هارون مفعول تاني اخي  
عطف لبيان الشدة به ازدي ظهري واشتركه في امري اي الرسالة  
والفعلان بصيفة الامر والمضارع الجزوم وهو جواب للطلب كسبي  
نسبك نسيبي كثيرا وتذكر ذكر اذ تيرا انك كنت بنا بصيرا  
عالمنا فانتمت بالرسالة قال قد اوتيت سولك يا موسى ولقد  
مننا عليك مرة اخري اذ للتقليل اوحينا الي امك متاما او الها  
مثالما ولدتك وخافت ان يقتلك فرعون في جملة ما يولد ما يوحى  
في امرك ويبدل منه ان اقر فيه القيه في التابوت فاقد فيه  
بالتابوت في اليم بحر النيل فليلقه اليم بالساحل اي شاطئه  
والامر بهمني الخبر ياخذة عدوي وعدوله وهو فرعون والعين  
عليك بعد ان اخذك محبة مني لثب من الناس فاصبك فرعون وكل  
راك ولتصنع علي عيني تزي علي رعابي وحفظي لك اذ للتقليل  
تمشي اذ تفرق خبرك وقد احضروا امر اصنع وانت لا تقبل تزي  
واحدة منها فتقول هل ادلكم علي من يكفله فاجبت في ان  
بامه فقبل تزيها فرجعنا الي امك فبما تقر عينها بلقايك والعين  
حينئذ وقتلت نفسا هو القبطي بمصر فاعتتمت بقتله من  
جهة فرعون فنجيناك من الفم وفتناك فتونا اخبرناك  
بالاتباع في غير ذلك وخلصناك منه فلبثت سنين عشرين في اهل  
مديني بعد هجرتك اليها من مصر عند شبيب النبي وتزوجك بابنته

احمد عقدة  
ص

تخرجين

تخرجت علي قدر في علمي بالرسالة وهو اربعون سنة من عمرك  
يا موسى واصطنعتك اخترت لنفسي بالرسالة اذهب انت  
واخوك بالرسالة تبا يا تي التسع ولا تنيا في ذكرني بتسبيح وغيره  
اذ هبا الي فرعون انه طفي بدعايه الربوبية فقولا له قولا لنا  
في رجوعه عن ذلك لعلمه يتذكر يتعظ او يخشي الله فيرجع  
والترجي بالنسبة اليهما العلمه تعالي بانه لا يرجع قال لا تخاف  
ان يغري عليتنا اي يعمل بالصقوبة او ان يظفي علينا اي يتكبر  
قال لا تخاف ان النبي معكما بعوني اسمع ما يقول واري ما يفعل  
فاتباه فقولا انا سولادريك فارسل معنا بني اسرائيل الي  
الشام ولا تقربهم اي خذ عنهم من استنموا لك اياهم في  
استغالهم الشاقة ط الحفر والبنا وحمل الثقل فترجينا وانه  
حجة من ربك علي صدقنا بالرسالة والسلام علي من اتبع الهدي  
اي السلامة له من العذاب انا قد اوحى الينا ان العذاب علي  
من كذب ما جينا به ونولي اعرض عنه فاتباه وقال اجمع  
ما ذكر قال فمن ربكما يا موسى اقتصر عليه لانه الاصل ولا  
دلالة عليه بالتزبية قال ربنا الذي اعطى كل نبي من الخلق  
خلفه الذي هو عليه بتهذيبه عن غيره ثم هوي الحيوان منه  
الي مطلعهم ومستره ومكده وغير ذلك قال فرعون فما بال حال  
القرون الامم الارب كقوم نوح وهود ولوط وطالح في عبادتهم  
الاوتان قال موسى علمها اي علم حالهم محفوظ عند ربي  
في كتاب هو اللوح المحفوظ بما زبهم عليها يوم القيامة لا يضل  
بغير ربي عن شئ ولا ينسي ربي شيا هو الذي جعل لكم  
في جملة الخلق الارض مما اذ افاضنا وسلك سهل لكم فيها  
سبيلا طرقا وانزل من السماء ماء مطرا قال تعالي نتجيم السما  
وصفقه به موسى وخطا بالاهل مكة فاخرجنا به ارواجا

10



اصنافا من نبات شتى صفة ازواج اي مختلفة الالوان والطعوم  
وعنهما ولشيتي جمع شتيتي كمرصيني ومرصيني من شئت الامر تفرق  
**كلوا منها وارعوا انعامكم** فيها جمع نعام هي الابل والبقر والغنم  
يقال رعت الانعام ورعيتهما والامر للاراحة وتذكير النعمة والجملة  
حال من صنوهوا خرجنا اي مبيحا لکم الاكل ورعي الانعام **ان في ذلك**  
الذکور من **لايات** لصبر **الاولي النهي** لاصحاب العقول جمع نهية كفرقة  
وعزق سمي به العقل لانه ينهي صاحبه عن ارتكاب القبائح **منها**  
اي الارض **خلقتا** خلق ابيكم ادم منها **وفيهما تفيدكم مقبول**  
بعد الموت **ومنها خزجكم** عند البعث **تارة** مرة اخرى كما اخرجنا  
عند ابتداء خلقكم **ولقد ارينا لاي ابيصرتنا فرعون اياتنا كلها**  
التسع **فكذب بها** وزعم انما سمى **واي** ان يوجد الله تعالى  
**قال اجبتنا لنتعجننا من ارضنا** مصر ويكون لك الملك فيها  
**بسمي** يا موسى فلما تنبئك بحجرتك **بما جعل بيننا**  
**وبينك موعدا** ذلك لا تخلفن **حق** ولا انت مكان **منسوب**  
بنزع الخافض **سوي** يكسر اوله وضمه اي وسهلا يستوي اليه  
مسافة الجلي من الطرف **قال موسى** **موعدكم يوم الزينة**  
يوم يعيد لهم يتزينون فيه **وتجتمعت** وان **يجتمع الناس** جمع  
اهد **معد** **منهي** وقته للنظر فيها يقع **فتولي فرعون ادبر فجمع كيد**  
من السكرة **ثم اتي بهم** الموعد **قال لهم موسى** وهم اثنان وتسعون  
مع كل واحد حبل وعصي **ويلكم** اي الزمكم الله الولي **لا تقربوا**  
**علي كذبا** باشراك احد معه **فيسمئتم** بضم اليا وكسر الحاء **بفعلها**  
اي يهلككم **بهذا** من عنده **وقد خاب خسر** من انترب **كذب علي**  
التم **فتنازعا** امرهم **بينهم** **كذب علي الله واسروا النجوى**  
اي الكلام بينهم **فبهما** **قالوا** لانفسهم **ان هذين لايي عمر** وتغير  
هذان وهو موافق للفة من ياتي في المتن بالالف في احواله **الظلمات**

كم

لساحران

لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم **يسمرهما** ويزجها بطريقكم  
المتن **موت** امثل بمعنى اشرف اي باسرافكم **بمسلطهما** اليهما **الفلينهما**  
**فاجمعا كيدكم** من السحر بهمة وصل وفتح الميم من جمع اي لم ويهزئة  
قطع وكسر الميم من جمع احكم **ثم ايتوا صفا** حال اي مصطفين **وقرآن**  
فاز **اليوم** من استعالي غلب **قالوا يا موسى** اخترا **اما ان التلقى عصا**  
اولا **واما ان تكون اول** من القبي عصاة **قال بل القرا** **فالقرا فاذا**  
**حبالهم وعصيتهم** اصله عصو وقلبت الفا وان يابن وكسرت  
الميم والصاد **تخيل اليه** من سحرهما **انها** حيات **تسهي** علي بطونها  
**فاوحس** احس في نفسه **خيفة** موسى اي خاف من جهة ان سحرهم  
من جنس معجزة ان يلتبس امره علي الناس فلا يرونوا به **قلنا له لا تخف**  
**انت الاعالي** عليهم بالقلبة **والف ما في بينك** وهي عصاة **تلقف** تتلغ  
**ما صنعوا** **انما صنعوا** كيد ساحر اي جنسه **ولا يفتاح الساحر** حين  
اتي بسحره **فالقبي** موسى **عصاة** فتلقفت **ما صنعوا** **قال القبي اليسرى**  
**سجد** **اخروا** **ساجدين** لله تعالى **قالوا** **اننا ندين** **هارون** **وموسى** **قال**  
**فرعون** **امنتم** بتحقيق الهزتين **وابدا** الثانية **القاله** قبل ان اذ  
**لكم انه لكبيركم** معلمكم **الذي علمكم السحر** **فلا اقلعن ايديكم**  
**وارجلكم** **من خلاف** حال بمعنى مختلفة اي الايدي اليمنى والارجل  
اليسرى **ولا اصلبنيكم** من جذوع النخل اي عليها **ولتعلن ايها**  
**يعني** نفسه **ورب موسى** **استدعا** ابا **والقبي** **ادوم** علي **مخالفته**  
**قالوا** **لن نؤثر** **نختار** **ك** علي **ما جانا** من **البيمان** **الدالة** **علي** **صريف**  
**موسى** **والزبي** **فطرن** **اخلفنا** **فسر** **او عطف** **علي** **ما فافق** **مانت**  
اي اصنع **ما قلته** **انما** **التقضي** **هزة** **الحياة** **الربنا** **النصي** **علي** **التنا**  
اي فيها **وتجزى** **عليه** في **الخرة** **انا** **انما** **نؤثر** **بننا** **ليقتلنا** **خطايانا**  
من **الاشراك** **وعبيرة** **وما** **اكرهنا** **عليه** **من** **العمر** **تعلما** **واعلما**  
لمعارضة **موسى** **والله** **منك** **ثوابا** **اذا** **اطيع** **والقبي** **منك**

ع



عزوا اذ اعصمى قال تعالى **من يات ربه محرما كافر الكفر عوث فان له**  
**جهنم لا يبرون فيها فليستريح ولا يحيى** حياة تنفعه **ومن ياته مؤمنا**  
**قد عمل الصالحات ان الفرائض والنوافل ناوليك لهم الرجاء العلي**  
**جمع عليا مؤنت اعلي جنات عدن اي اقامة بيان له تجري من تحتها**  
**الانهار خالدين فيها وذا اليك جزا من تزكيا** تظهر من الذنوب  
**ولقد اوحينا الي موسى ان اسر بعبادي بهمزة قطع من اسري**  
**وبهمزة وصل وكسر النون من يسري لغتان ان اسر بهم ليلا من**  
**ارض مصر فاضرب اجعل لهم بالمرزب بعضا ك طريقا في البحر**  
**يبسا اي يابس ما مر به واحبس الله الارض من فمروا فيها لا تخاف**  
**در كان يدرك فرعون ولا تخشيه عرفا فاتبعهم فرعون**  
**بجودك اي وهو معهم ففتنهم من الغير اي البحر ما غشبه**  
**فاعرفهم واصل فرعون قومه بدعا بهم الي عبادته وما هو**  
**بل او قهم في الهلاك خلاف قولهم وما اهدى لكم الا سبيل الرشاد**  
**يا بني اسرايل قد انجيناكم من عدوكم فرعون باعراقه وداونا**  
**جانبا الطور الايمن فتوتى موسى التوراة للعمل بها ونزلنا**  
**عليكم المن والسلوي هما التزيين والطير السابى والمنادي**  
**من وجد من اليهود زمن النبي صلى الله عليه وسلم حوطلبوا**  
**بها انهم به علي اجدادهم زمن النبي موسى تولى لقله**  
**تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم اي المنعم به عليكم ولا تظفوا**  
**فيه ان تكفروا النعمة فيجعل عليكم غضبي بكسر الحاء اي نجب**  
**وبعضها اي ينزل ومن جعل عليه غضبي بكسر اللام وضمها**  
**فقد هوي سقط في النار واي لغفار لمن تاب من الشرك وان**  
**وعد الله وعمل صالحا يصدق بالفرائض والنوافل تراهندي**  
**باستمرارها علي ما ذكر الي مؤنته وما اعجل عن قومه كسعي ميعاد**  
**اخذ التوراة يا موسى قال هم اولاي بالقرين مني يا نون علي**  
**الترى**

بتخفيف  
 التهم والقصر  
 كم

**الترى وعجلت اليك رب لترضي عني اي زيادة علي رضاك وقيل الجواب**  
**الاي بالصغار بحسب ظنه وتختلف المظنون لما قال تعالى قال فانظر**  
**فتنا قومك من بعدك اي بعد فراقتك لهم واصلهم السامري فصدوا**  
**العمل فرجع موسى الي قومه عنمنبان من جهنم اسفا شديد الحزن**  
**قال يا قوم لم بعدكم بكم وعد احسنا اي صدقا انه يعطيك التوراة**  
**افطال عليكم الهدى مفرقتي اياكم امر اذ ان يمل عليكم بحج عليكم**  
**غضب من ربكم بعبادتهم فاخلفتم مو عري وتركتم الهدي بعدي قالوا**  
**ما خلفنا موعدك بملكنا مثلت الهم اي بقدرتنا او بامرنا ولكننا حلنا**  
**بفتح الحاء مخفيا وكسر الميم مشددا ووزارا انتقالا من ذبيحة القوم اي**  
**حلي قوم فرعون استعارها منهم بنوا السرايل بعلة حرس فبقيت**  
**عندهم فقد فناها ملحنها في النار بامري السامري فكذلك**  
**كما القياها القبي السامري ما معه من حليهم ومن التراب الذي اخذ**  
**من اثر حافر فرعون جبريل علي الوضع الاي **ما خرج لهم عجلة صاعقة****  
**من الحلي جسدا كما ودما له خوار صوت يسمع اي انقلب كذا الك**  
**بسبب التراب الذي اثر الحياة فيما يوضع فيه ووصفه بعد صوعه**  
**في فمه فقالوا اي السامري واتباعه **هذا الحكم والدم موسى****  
**فنسي موسى ربه هنا وذهب بطلبه قال تعالى **اغلا برون****  
**مخففة من الثقيلة واسمها مخزوف اي انه لا يرجع العمل اليهم**  
**قولا اي لا يرد جوابا ولا يملك لهم ضمرا اي دفعه ولا نفعا اي جلبه**  
**اي فكيف يتخذها ولقد قال لهم **هارون من قبل اي قبل ان يرجع****  
**موسى يا قوم انما اقتنمتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني في عبادته**  
**واطيعوا امري فيها قالوا ان نبرح نزال عليه عاكفين علي عبادته**  
**مقيمين حتي يرجع الينا موسى قال موسى بعد رجوعه يا هارون**  
**ما منعك اذ رايتهم ضلوا بعبادته ان لا تتبعني لازابرة افصيت**  
**امري باقامتك بيني من بعد غير الله قال هارون **يا ابن ام بكسر الميم****



وفتحها لاداميا وذكرها اعطى لقلبه لاناخذ **لاناخذ بالحيتي**  
وكان اخذها بشماله **ولابراسي** وكان اخذ شفرة بيده  
عصبا **اني خستين** لوانتبعك ولا بد ان يتبني جمع من لم يعيد  
العجل ان تقول **فرقت بيني وبين اسرائيل** وتغن علي **ولم يفت**  
تتنظر قولي فيما رايت في ذلك **قالا فما خطبك** ثناك الراعي  
الي ما صنعت يا سامري **قال بصرت بما لم يبصر وابه** باليا والناس  
اي علمت ما لم يعلموه **فقبضت قبضة من نوابا** **التر حافر**  
**الرسول جبريل فتبذتها** القيتها في صورة العجل المصاغ **ولقد**  
**لك سولت زينت لي نفسي** والفتي فيها ان اخذ قبضة من نواب  
هو اذكر والفتي علي ما لا روح له فيصير له روح **وراني فومك**  
طلبوا منك ان تجعل لهم الها فرتني نفسي اذ يكون ذلك العمل  
اللهم **قال له موسى فاذهب من بيننا فان لك في الحياة اي موة**  
حياتك **ان تقول لمن رايتك لاساس** اي لا تقربني فكان يهيم  
في البرية واذا مسي احدا او بهيمه احدهما جميعا **وان لك**  
**موعوا لندايك لت خلفه** بكسر اللام اي لن تغيب عنه ويفتحها  
اي بلا تفتته اليه **وانظر الي الهك الذي ظلمت** اصله ظلمت بلا مينا  
اولاهما مكسورة حذفت تخفيفا اي دمت عليه **عما كنا مقما**  
تعبده **لنخرقنه** بالنار **لننسفنه** في البحر **نسفنا نوريه** في هوا  
البحر بعد ذبحه ما ذكره **انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع**  
**كل شئ** علما تمييز ممول من الفاعل اي وسع علمه كل شئ **كذلك**  
اي كما قسمنا عليك محمد هذه القصة **نقص عليك من اننا اخذ**  
**ما قد سبق** من الامم **وقرنا بينناك** اعطيناك **من لدنا من عندنا**  
**ذكرنا** من اعرض عنه فلم يرم به فانه يحمل **يوم القيامة**  
**وزرا** حملا ثقلا من الائم **خالدين فيه** اي في عذاب الوند **وسا**  
**لهم يوم القيامة حملا** تمييز مفسر للضمير في سا **الخصم** من بالزم  
محذوف

محذوف تقديره **وزهر** واللام للبيان ويبدل من يوم القيامة  
**يوم يتفتح في الصور** القرن النقطة الثانية **وتخسر الحريين**  
الكافرين **يوم يذرقا** عيونهم مع سواد وجوههم **يتناقنون**  
بينهم **يتساوون** ان ما البتتم في الدنيا **الاخسرا** من اللبالي  
وايامها **نحن اعلم بما يقولون** فيه ذلك اي ليس كما قالوا  
**اذ يقول امثلهم** اعز لهم **طريقة** فيه ان **ليتم الايام** فيقولون  
لبتتم في الدنيا **جد الماعا** ينوة في الاخرة **من اهو الهاوسا**  
**لونك عن الجبال** كيق تكون يوم القيامة **فقل لهم** ينسفها  
ربي **نسفا** بان يفتتها كالرمل السابلي ثم يعطرها بالرياح **فبذر**  
**قاعا** منبسطا **صغصفا** مستويا **لانزي فيها عوجا** انخفاطا  
**ولا امتيا** ارتفاعا **يوم يذرا** اي يوم اذ نسفت الجبال **يتبعون**  
اي الناس بعد القيام من القبور **الراعي** الي الحشو بصوته  
وهو اسرافيل يقول **هلما** الي عرض الرحمن **لا عوج له** اي  
لاتباعهم اي لا يقدر وون ان لا يتبعوا **وخشفت** نسكنت  
**الاصوات للرحمن** فلا تسمع **الاهمسا** صوت وطيب الاقدام  
في نقلها الي المحشر **كصوت** اخفاف الابل في مشيتها **يوم يذرا**  
**لا تنفع المشاة** احد الامن **اذ ناله الرحمن** ان يشفع  
له **ورضي له** فولا بان يقول **لا اله الا الله يعلم ما بين ايديهم**  
من امور الاخرة **وما خلفهم** من امور الدنيا **والاجيطون**  
به علما لا يعلمون **بذلك** **وعنت الوجوه** خصفت للحبي القيوم  
اي الله **وقد خاب خسرو** من حمل **ظلمنا** اي شركا  
**ومن يعمل من الصالحات** الطاعات **وهو مهمل** **فلا**  
**يخاف ظلما** بزيادة في سيائة **ولا همنها** ينقص من  
حسائة **وكذلك** معطوف علي **كذلك** نفس اي مثلا **انزال**  
**ما ذكرنا** لئلا اي القران **قرانا** عروبا **ومرنا** كرونا **فيه**





من الوعيد لعلمهم بنفوس الشرك **او مجردنا** اي القرآن لهم ذكرنا  
بهلاك من تقدمهم من الامم فيعتبرون فتعالي الله الملك الحق  
عما يقول المشركون **ولا تجعل بالقران** اي بقراءته من قبل ان يقضيا  
البك وحيه اي يفرغ جبريل من ابلاغه **وقل رب زدني علما** اي بالقران  
فكلما نزلت عليه شيء منه زاد به علمه **ولقد عهدنا الى ادم ولعنه**  
ان لا ياكل من الشجرة **من قبل** اي قبل اكله منها **فانسى** ترك عهدنا  
**ولم نجد له عزما** حزمه وصبره **عما نهيناه عنه** واذكر **اذ قلنا للملائكة**  
**اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس** وهو ابوالهوى كان لصحب الملائكة  
ويعبده الله معهم **اي** عن السجود لادم قال انا خير منه **فقلنا يا ادم ان**  
**هذا عدو لك ولزوجك** حوي بالمرء **فلا يخرجكما من الجنة** فتشقي  
تتعب بالحزن والفرع والحصيد والطين والخبر وغير ذلك **واقترع علي**  
**شقاه** لان الرجل يسهى عاي زوجته **ان لك ان لا تجوع فيها ولا تفرى**  
**وانك** بفتح الهمزة وكسرها عطفا على اسم ان وجملتها **لانظما** ايها  
تغطش **ولا تضاي بي** لا يجطل لك حر الشمس الضحى لان شفا الشمس  
في الجنة **فوسوس اليه الشيطان** قال يادم هل ادلك على شجرة  
**الخلود** اي الذي يخلد من ياكل منها **وملك لا يبي** لا يقيني وهو لازم  
الخلود **فاكلا** اي ادم وحوي **منها فبدرت لهما سواتهما** اي ظهر  
لكل منهما قبله **وقيل** الاخرود برة ويسهى كل منهما سوء لان  
انكشافه يسوء صاحبه **وظفقا** اخذ ايلزقان **عليهما**  
**من ورق الجنة** ليستترا به **وعصى ادم ربه فقوي** بالاكل من  
الشجرة **ثم اجتباه ربه** فزبه **فتاب عليه** قبل ثوبته **وهدي** اي  
هداه الي المداومة على التوبة **قال** اجتمعا اي ادم وحوي **بجلا**  
اشتملما عليه من ذريتهما **منها من الجنة جميعا** بعضهم بعضا  
الذرية **لبعض عدو** من اظلم بعضهم بعضا **فاما** فيه ادغام ثوب  
ان الشبهة لية هي ما المزبلة **يا نبيكم مني هدي** فمن اتبع هدي

اي القرآن **فلا يضل** في الدنيا **ولا يفتني** في الآخرة **ومن اعرض عن**  
**ذكر رب** اي القرآن فلم يؤمن به **فان له مقبلة** ضنك بالتورين  
مصدر بمعنى ضيقه **وفسرت** هي حربت بعد ان الكاف في قبه **وتحشر**  
اي الموصون عن القرآن **يوم القيامة** اعصي اي اعصي البصر **قال رب**  
**لم حشرتني اعصي** وقد كنت بصيرا في الدنيا **وعند اليقين** قال الامر  
**كذلك** انتك **اي** اتنا **فنسيتنا** تركتها ولم تؤمن بها **وكذلك**  
**اليوم** تنسي **تترك** في النار **وكذلك** ومثل جزا ليا من اعرض عن القرآن  
**مخزي** من اسرف اشرك **ولم يؤمن** بآيات ربه **ولعذاب الآخرة**  
**اشد** من عذاب الدنيا **وعذاب القبر** **واقبي** ادوم **اقلم** يهد **تبيين**  
**لهم** كفار مكة **كم** خبر به **اهلكنا** اي كثير **اهلكنا** قتلهم **من التور**  
اي الامر الما صنية **بتكذيب** الرسل **يمتنون** في مساكنهم في منزه  
الي الشام وغيرها **فيمتنوا** ان في ذلك **لايات** لعبر **الاولى** النهي  
لذوي العقول **ولو** **الكلمة** **تسبق** من ربك **بتأخير** العذاب عنهم  
اي الآخرة **كان** اي الاهلا **لزاما** لازما **لهم** في الدنيا **واجب** **لهم**  
مضروب له **معطوف** على المنمير **المستنزف** في كان وقام **الفصل** بحبرها  
مقام التاكيد **قا صبر علي** ما يقولون **منسوخ** بآية القتال **وسبح**  
**صل** **محمد** **ربك** حال اي ملتبسا به **فيله** **طلوع الشمس** صلاة الصبح  
**وقبل غروبها** صلاة العصر **ومن انا الليل** ساعاته **فسبح** صل  
المغرب والعشا **واطراف النهار** عطف على محمد من انا المنسوب  
اي صل الظهر لان وقتها يدخل بزوال الشمس فهو طرف النصف  
الاول **وطرف النصف الثاني** لعلك **ترضي** بما تقطبي من التراب  
**ولا تمدن عينيك** الي ما متقنا به **ازوجا** اصنافا **منهم** زهرة  
الحياة الدنيا **زينتها** وبهجتها **لنفتنهم** فيه بان يظفوا **ورزقا**  
**ربك** في الجنة **خير مما** ارتوة في الدنيا **واقبي** ادوم **وامر** **اهلك**  
بالصلاة **واصطبر** اصبر عليها **الانسالك** تكلفك **رزقا** **لنفسك**



والفريق كحرف نوزقك والعاقبة الجنة للتقوي لاهلها وقالوا  
اي المشترك كون لولا هلا يا تينا محمد باية من ربه مما يقترحوه  
اولم يا نعم بالتا واليا بيعة بيان ما في الصحف الاولى المشتمل  
عليه القوان من انبا الامر المامنية واهلاكهم بفتك في الرسل ولولا  
اهلكناهم بعذاب من قبله قبل محمد الرسول لقوال يوم القيامة  
ربنا لولا هلا ارسلت البيا رسولاً فنتبع اياك المرسل بها من قبل  
ان نزل في القيامة ونحوي في جهنم قل لهم بل منا ومنكم مترين  
منتظلا ما يورد اليه الامر فترهبوا فستعلموا في القيامة من  
اصحاب الطريق السوري المستقيم ومن اهتدي من  
الضلالة الحق امرانم سورة الانبياء مكية وهي مائة واوي  
او اثنان عشرة اية لبيان الله الرحمن الرحيم اقترب قريبا  
للناس اهل مكة منكر ب البعث حسابهم يوم القيامة وهم  
في غفلة معر كنهه معصون عن التاهب له بالايمان ما ايا نبيهم  
من ذكر من ربهم محدث شيا فشيا اي لفظ القرآن الا  
استمعوه وهم يلقون يستهزون لاهنة غافلة  
قلوبهم عن معناة واسر والنجوي اي الكلام الذين  
ظلموا بدل من واواسر والنجوي هل هذا اي محمد الا بشر  
مخلوكم مما ياتي به سحر افتاتون السحر تتبعونه والتم تبقر  
تعلمون انه سحر قل لهم ربي يعلم القول كما يينا في السما والارض  
وهو السميع لما اسرود العليم به بل لا تتعال من عرض الخا  
في المراهق الثلاثة قالوا فيما اتي به من القوان هو احتفات  
احلام اخلاط راها في النوم بل افتراة اخلافه بل هو شاعر  
فما اتي به شعور والبا تباية كما ارسل الاولون كالناقة  
والعصا واليد قال تعالى ما سمعت قبلهم من قرية اي اهلها  
اهلكناها بتكذيبها ماها من الايات افهم يومنون لا

وما ارسلنا

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحيا وفي قرارة بالنون وحسوا  
اليهم لا ملايكة فاسبلوا اهل الذكور العلماء بالقرارة والاضم  
ان كفاهم لا تعلمون ذلك فانه يعلمونه وانتم اي تصديقهم  
اقرب من تصديق المؤمنين بمحمد وما جعلناهم اي الرسل  
جسد اجمع في اجساد الايا كلون الطعام بل ياكلونه وما كانوا  
خالدين في الدنيا ثم صدقناهم الوعد بانما يهيم فالجنانم  
ومن نشا اي المصروفين لهم واهلكنا المسرفين الكريهين  
لهم لقوا نزلنا اليكم يا معشر قريش كتنا يا فيه ذكر كرم  
لانه بلغتمكم افلا تتقون نيو منون به وكرم قصصنا اهلكنا  
من قرية اهلكنا اي اهلها كانت ظالمة كما مرة وانثانا  
لقد ها قوم اخرين فلما احسوا باسنا اي شعرا اهل القرية  
بالاهلاك اذا هم منها بركمنون يهون مسرعين تقالت  
لهم الملايكة استهزوا ولا تتركوا وارجعوا الي ربنا  
فيه ومساكنكم لعلكم تسالون شيا من دنيا كرم على العاقبة  
قالوا يا ولينا هلاكنا انا كنا ظالمين بالكفر فما زالت  
تلك الكلمات دعواهم يدعون بها ويرددونها حتى جعلنا  
هم حصيرا اي كالزراع المحمود بالماجل بان قتلوا بالسيف  
خاموسين ميتين لخمود النار اذا طفيتين وما خلقنا السما  
والارض وما بينهما لاعين عا بيبي بل ذالين على قدرتنا  
وناضعين عبادنا لو ارادنا ان نتخذ لهم ا ما نلهي به من  
زوجة او ولد لا نتخذنا من لدنا من عندنا من الخور العين  
والملايكة انا كنا فاعلين ذلك لكتنا لنفعله فلم يزد بل  
نقدق نوصي بالحق الايمان على الباطل الكفر فير مفه  
يزهيه فاذا هو راحق واهب ود معنه في الاصل اصحاب  
دماعه بالمعرب وهو مقتل ولكم يا كفار مكة الويل



التي يدعيها **ما يصفون** الله به من الزوجة او الولد **وله** تعالى **من في**  
**السموات والارض ملكا ومن عنده** اي الملايكة مبتدا خبره **التي**  
**عن عباد الله ولا يستخسرون** لا يعبون **بما يحسون الليل والنهار**  
**لا يفترون** عنه فهو منهم كالنفس من لا يشغلنا عنه **تعاقل** ام بمعنى بل  
للانتقال وهمزة الانكار **اخذوا** كايته **من الارض** لجر وذهب وفقة  
**اهم** اي الالهة **ينشرون** اي يحسون الموتى لا ولا يكون لها الامن يحيي الموتى  
**لو كان فيهما** اي السموات والارض **الالهة الا الله** لفسدتا **خرجتا** عن نظام  
عهما المشاهد لوجود التمانع بينهما علي وفق العادة عند تقدر الحاكم  
من التمانع من الشئ وعدم الاتفاق عليه **فسبحان الله رب العالمين**  
الكرسي **عما يصفون** اي الكفار الله به من الشريك له وغيره **لا يسا**  
**عما يفعل** وهم يسألون عن افعالهم **ام اخذوا** من رونه تعالى اي  
سوا الالهة فيه استفهام توبيخ **قل** عاتوا برهانكم علي ذلك واسئلوا  
اليه **هذا ذكر من مبي** اي امين وهو القرآن **وذكر من قبلي** وهو التوراة  
والانجيل وغيرهما من كتب الله ليساني واحد منها ان مع الله الها  
مما قالوا تعالى عن ذلك **بل اكثرهم لا يعلمون الحق** اي توحيد الله  
**فهم معوثون** عن النظر الموصل اليه **وما ارسلنا من قبلك من رسل**  
**الا نوحى اليه انه لاله الا انا فاعبدون** اي وحرون وقالوا **اخذوا رحمتنا**  
**ولوا من الملايكة** سبحة بل هم عباد مكرمون عنده والعبودية  
تتالي الولادة **لا يسبقونه بالقول** لا يأتون بقولهم الا بعد قوله **وهو**  
**بامرهم يعملون** اي بعدة يعلم ما بين ايديهم **وما خلقهم** اي ما عملوا  
**وما هم عاملون** ولا يشفقون الا لمن ارادهم **تعالى** ان ينزع له **دم**  
**من خشية** تعالى **منشفقون** اي خائفون **ومن يقل منهم** اي  
**اله من دونه** اي الهه اي غيره وهو ابليس دعالي عبادة نفسه  
وامر بها عنها **فزال** كخزيه جهنم **كزال** كخزي الظالمين اي الهه  
**اولم يذروا** ونزكها **يرعلم** الذين يحفروا ان السموات والارض كانتا  
رقتا

رقتا اي سوا مسدودة **ففتقنا** هما اي جعلنا السما سبعا والارض  
سبعا وفتق السما ان كانت لا تمطر فامطرز وفتق الارض ان كانت  
لا تنبت فانبتت **وجعلنا من الماء النازل من السماء والتابع من الارض**  
**كل شئ حيي نبات وغيره** فالها سبب الحياة **افلا يؤمنون** بتوحيد  
**وجعلنا في الارض رواسي** جبالا لتوازن لان لا تنهد تتحرك **نهم** وجعلنا  
فيها في الرواسي **فما جاسيلا** بول اي طرقا نافذة واسعة **لعلهم**  
**يهتدون** الي مقاصدهم في الاسفار **وجعلنا السما سقفا للارض**  
كالسقف للبيت **محفوظا** عن الوقوع **وهم عن اياتها معرضون**  
لا يتفكرون فيها **فيعلمون** ان خالقها لا شريك له **وهو الذي خلق**  
**الليل والنهار والشمس والقمر** كل من الشمس والقمر وتابعه وهو  
**النجوم في فلك** اي مستدير كالملاحونة في السما **يسبحون**  
بسرعة كالسائح في السما وللتشبيه به اي بضمير جمع من يعقل  
ونزل لها قال الكفار ان محمد سيموت **وما جعلنا البشيد من قبلك الا**  
اي النبغاني الدنيا **افان من فهم الخالدون** فيها لا في الجملة الاخرة  
معمل الاستفهام الانكاري **كل نفس ذالقة الموت** في الدنيا **ويلوم**  
**تحتركم بالشر والخير** كفقرو غنا وسقرو وصحة **فتنة** مفعول له  
اي لننظروا تمسرون وتشكرون اولوا والبنان **جمعون** فيما زكركم **واذا**  
**راك الذين كفروا** ان ما ينخذونك **الا هروا** اي همزوا به يقولون  
اهذا الذي يذكر الهتكم اي يعيبها **وهم يذكروا الرحمن** لهم هم تأكيد  
كانزون به اذ قالوا ما نعرفه ونزل في استعجابهم العذاب **خلق**  
الانسان من عجل اي انه لكثرة عجله في احواله كان خلق منه  
سار **يكرم ابائي** هو اعدي بالعذاب **فلا تستعجلون** فيه فاراهم القتل  
بيد ويقولون **متي هذا الوعد** بالقيامة **ان كنتم صادقين** فيه  
قال تعالى **لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون** يدفون عن **وجوههم**  
النار **ولا عن ظهورهم** ولا ينصرون **يصنعون** منها في القيامة

من الشمس والقمر  
والنجوم ص



و**قالوا** ما قالوا ذلك بل تاتيهم القيامة بفتنة فتبتهم محيرهم  
فلا يستطيعون ردعها ولا هم يتظرون يسهلون لتولية او معذرة ولقد  
استهزى رسول من قبلك فيه تسلية للنبي في ان نزل بالذبي سخر  
منهم ما كانوا به يستهزون وهو العذاب فكذ الحيق بمن استهزا  
بك قل لهم من يكلوكم بحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من  
عذاب ويزل بكم اي لاحد يفعل ذلك والخاطبون لا يخافون عذاب  
الله لانكارهم له بل هم عن ذكر ربهم اي القرآن معرضون لا يفكرون  
فيه ام فيها معنى الهزلة لانكار اي الهم الهة بينهم مما يسوون  
من دونها اي الهم من بينهم منه غيرنا لا يستطيعون الالهة نصر  
انفسهم فلا يبصرونهم ولا هم اي الكفار منا من عذابنا يصحون  
بجارتون يقال صحك الله اي حفظك واجارك بل متعنا هولاء اباؤهم  
بما انعمنا عليهم حتى طال عليهم الصبر فاعتروا بالذالك افلا يرون  
اننا ناتي الارض نقصد ارضهم ننفخها من اطرافها بالفتح على النبي  
افهم القائلون لابل النبي واصحابه قل لهم انما الذرركم بالوحي من الله  
لامن قيل نفسي ولا يسمع الصم الرعا اذا بتحقيق الهمز تني وتسهل  
الثانية بينها وبين اليا اذا ما يندرون اي هم لتركهم العمل مما سهوا  
من الاذكار لهم وليني مستخدم نفخة وقعة خفيفه من عذاب ربك  
ليقولن بالتشبيه ويلنا هلاكنا انا كنا ظالمين بالاشراك وتكذبا  
محمد ونضع الموازين القسط ذوات العدل ليوم القيامة اي فيه  
فلا تظلم نفس بشيا من نقص حسنه او زيادة سبية وان كان  
العمل متقال زنة خبة خردل اتينا بها اي بموزونها وكفى بنا  
حاسبين محضين في كل شئي ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان  
اي التوراة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام وصنا بها  
وذكرى اي عظة بها للمتقين الذين يجتسئون بهم بالفبي عن الناس  
اي في الخلا عنهم وهم من الساعة اي اهلها منشفقون اي  
خائفون

خائفون وهذا اي القرآن ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون  
الاستفهام فيه للتوبيخ ولقد اتينا ابراهيم رشدا من قبل اي  
هداه قبل بلوغه وكنابه عالمين اي بانه اهل لذكرا قال  
لا يبدو وقومه ما هذه التماثيل الا صنم التي انتم لها عاكفون اي  
عبادتها مقيمون قالوا اي وجدنا ابا نالها عاكفين فافتدنا بهم  
قال لهم لقد كنتم انا و اباؤكم بعبادتها في ضلال مبين بين  
قالوا اجبتنا بالحق في قولك هذا ام انت من اللاعبي فيه قال بل  
ربكم المستحق للعبادة رب السموات والارض الذي فطر  
هن خلقهن علي غير مثال سبق وانا على ذلكم الذي قلته  
من التماهدن به ونالته لا كيد اصنامكم بعد ان نزلوا من  
بين فجلهم بعد ذهابهم الي مجتمعتهم في يوم عيد لهم جازا  
بصنم اليم وكسرها فنا بافاس الاكبير الهم غلق الفاس في  
عنقه لعلهم اليه اي الكبير يرجعون فيرون ما فعل بغيره قالوا  
بعد رجوعهم ورويتهم ما فعل من فعل هذا بالهتنا انه لمن  
الظالمين فيه قالوا اي بعضهم سمعنا فتي يذكروهم اي يعيبهم  
يقال له ابراهيم قالوا فانا نوابه على اعين الناس اي ظاهرا  
لعلهم بهتدون عليه انه الفاعل قالوا له بعد اتيانه التنا  
لتخفيف الهمز تني وابدال الثانية الفاء وتسهيلا وادخال  
الفالين المسهلة والاخرى وتركه الت فعلت هذا بالهتنا  
يا ابراهيم قال ساكنا عن فعله بل فعله كبيرهم هذا فاسيلو  
عن فاعله ان كانوا ينطقون فيه نقوم جواب الشرط وفيما  
قبله تقرضين لهم بان الصنم المعلوم عجزه عن الفعل لا يكون  
الها فرجعوا الي انفسهم بالتفكر فقالوا لانفسهم انكم  
انتم الظالمون اي بعبادتك من لا ينطق ثم تكسروا من  
الله علي رؤسهم اي ردوا الي كفرهم وقالوا والله لقد



علمت ما هو لاي علمت ما هو لا ينطقون اي فكيف يا امرنا بسوء العلم  
قال افتقدوا من دون الله اي غيره ما لا ينطقون شيئا من  
رزق وغيره ولا يصركم شيئا ان لم تقبلوا لكم ولما تقبلوا  
من دون الله اي غيره ان لا تقبلوا ان هذا الاصنام لا تستحق  
العبادة وانما يستحقها الله تعالى قالوا احرقوه اي ابراهيم و  
انصروا الهنتكم اي بتريفة ان كنتم فاعلني بغيرتها فها  
له الحطب الكثير وامضوا النار في حبهه واوتقوا ابراهيم  
وجعلوه في منجنيق ورموه في النار قال يقال قلنا يا نار  
كوني بردا وسلاما على ابراهيم فلم تحرق منه عن وثاقه  
وذهبت حرارتها وبقيت اصلها وبقوله سلاما سلم  
من الموت ببردها وارادوا به كيدا وهو الخزي فجعلناهم  
الاخسرين في مرادهم وخيالة ولوطا ابن اخيه طاردا  
من العراق الي الارض التي باركنا فيها للعالمين بكثرة  
الانهار والاشجار وهي الشام نزل ابراهيم بفلسطين  
ولوط بالمدفنة وبينها يوم ووهبنا له لابراهيم وكان  
ولدا كما ذكر في الصافات الساق ويقوي نافلة اي زيادة  
علي المسبول وهو ولد الولد وكلا اي هو وولدا جعلنا  
صالحين انبيا وجعلناهم امة يقتدي بهم في الخير يهدون  
الناس يا امرنا الي ديننا واوحينا اليهم فعل الخير ان واقام  
الصلاة وايتا الزكاة اي ان تفعل وتقام وتوفي منهم  
ومن اتباعهم وحذفها اقامة تخفيف وكانوا الناعا برين  
ولوط النبي الحكيم فضلا بين الخصوم وعلمنا وخيالة من  
من القرية التي كانت فصل اي اهلها الخبايا من اللواط  
والرمي بالبندق واللعب بالطيور وغير ذلك اليهم كانوا  
مصدر سالا فقبض سره فاستقينا وادخلنا في رحمتنا

بان

بان الخيالة من قومه انه من الصالحين واذكرونا وما بقده  
يدل منه اذ ناري دعا علي قومه بقوله رب لا تذرني اخره من  
قبل اي قبل ابراهيم ولوطا فاستجبنا له فنجينا له واهله الذين  
في سفينة من الكرب العظيم اي الفرق وتكذب قومه له  
وتصيرنا له منقلا من القوم الذين كذبوا باياتنا الدالة  
علي رسالته ان لا يصلوا اليه بسوء انهم كانوا قوم سوء  
فاغرقناهم اجمعين واذكرونا وود سليمان اي قصتها  
ويبدل منها اذ يحكم ان في الحوت هو زرع او كرم اذ نغشنا  
فيه غم القوم اي رصة ليل بلا راع بان انقلبت وكنا الحكمهم  
شاهدين فيه استعمال المذر من غير الجمع لاثني قال داود  
لصاحبه الحوت رقاب الفم وقال سليمان ينتفع بذرهما وسلبها  
وهو فها الي ان يعود الحوت كما كان باصلاح صاحبها  
فيردها اليه ففهمناها اي الحكومة سليمان وحكما  
باجتهاد ورجع داود الي سليمان وقيل بوحى والثاني ناسخ  
لاول وكلامنها اتينا له حكما وعلمنا بامور الدين وسخرنا  
مع داود الجبال يسبحن والمطير كذا كسخر للتسبيح معه  
لامر به اذا وجد فتزلا وكنا فاعلني بتسخير تسبيحهما  
معه وان كان عجا عندكم حيا وبه للسيد داود وعلمنا  
صنعة لبوس وهي الزرع لانها تلبس وهو اول من  
صنعها وكان قبلها صفائح لك وفي جملة الناس لتخمينكم  
بالنون لله وبالختانية لداود وبالوقوفانية للبوس من باسكم  
حريككم مع اعدائكم فهل انتم يا اهل مكة شاكرون نعمتي  
بتصديق الرسول اي اثنكروني بذاك وسخرنا سليمان  
الريح عاصفة وفي آية اخري رخا اي تشريفة الصوب  
وخفيفة بحسب ارادته تجزي يا امره الي الارض التي باركنا

٢٤



فيها وهي الشام وكان استنبي على النبي من ذلك علمه تعالى بان  
ما يعطيه سليمان يدعو الي الخضوع لربه فعمله تعالى على مقتضى  
علمه وتسخرتا من الشياطين من بغوصون له يدخلون في البحر  
فيخرجون منه الجواهر سليمان ويعملون عملا دون ذلك ايا سوي  
العوض من البنا وغيره وكان لهم حافطان من ان مفسد وما  
عملوا لانهم كانوا اذا فرغوا من عمل قبل الليل افسدوا ان لم  
يشغلوا بغيره واذكر ايوب وبيد له منه اذ تادي ربه لما اتى  
بفقد جميع ماله وولده وتمزق جسده وهجر جميع الناس له الا  
زوجته سنين ثلاثا او سبعا او ثمانين سنة وعيشه  
اي بفتح الهزة بتقدير اليا مسني العراي المشدة واثق ارحم  
ارحم الراحين فاستجيب له نزاله فكشفنا ما به من ضررنا **تينا**  
**اهله** اولاده الذكور والاناث بان احبوا له وكل من الصنفين  
ثلاث او سبع **ومثلهم معهم** من زوجته وزيد في شبابها  
وكان له ادرس للقمح والذرة للشعير فبعث الله سما بتبين  
افرغت احدهما على اذر الفصح الذهب وافرغت الاخرى على  
الذرة الشعير الورق حتى فاض رحمة مفعول له **من عندنا**  
صفة **وذكرى للعابدين** ليصبروا واثابوا واذكر اسماعيل  
**وادريس** واذ الكفل **كل من الصابرين** على طاعة الله ومعا  
صيه **وادخلناهم في رحمتنا** من النبوة **انهم من الصالحين**  
لها وسمي ذلك الكفل لانه كفل لهيبا جميع نهاره وقيام جميع  
ليله وان يقضى بين الناس ولا يعرضه فوقه يد الكفر وقيل لم يكن  
نبيا واذكر **المنون** صاحب الحق وهو يونس ابن متى ويبدل  
منه **اذ ذهب** معاصيا لقومه اي غضبان عليهم بما قاس عليهم  
ولم يورد له في ذلك **فظن ان لن نقدر عليه** اي يقضى عليه  
ما قضينا من حسبه في بطن الحوت او تصدق عليه بذكر **الفتار**

في

الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان ابي بان لاله الا  
انت سبحانك اي كنت من الظالمين في ذهابي من بين قومي بلا اذن  
فاستجيب له ونجناه من الفم بتلك الظلمات **وكذلك** كما الجنان  
نسي المومنين من كربهم اذ استقانا فابن ادعيني **واذكر** بذكرنا **يا اذنا**  
ربه بقوله **رب لا تفرحني** في اي بلا ولا يفرحني **وانت خير الوارثين** الباقي  
بعدنا خلقك **فاستجيب له نزاله** **ووهبنا له نحيي** ولدا واصلى له  
**زوجا** فانت بالولد بعد عقمها **انهم** اي من ذكر من الانبياء كانوا ايسار **عون**  
يبادرون في الخيرات الطاعات **ويدعوننا رغبا** في رحمتنا **ورهبنا** من  
عذابنا **وكانوا لنا خاشعين** متواضعين في عبادتهم **واذكر** مريم التي  
احصنت فرجها حفظته من ان ينال **فنجنا** فيها من روحنا اي جبريل  
حين نفع في جيبها حملن بعيسى **وجعلناها وابنها آية للعالمين**  
الانس والجن والملائكة حيث ولدته من غير حمل **ان هذه** اي ملقة السلام  
**امنكم** ربيكم ايها المخاطبون اي يجب ان تذكروا عليها **امة وادوة** حال  
لازمه **وانار بكم** **فاعبدون** وحرور **ولتقطعوا** اي بعض المخاطبين **امرهم**  
**بينهم** اي تعرفوا امر دينهم متخالفين فيه وهم طوائف اليهود والنصارى  
قال تعالى **كل الينار اجعون** اي فنجازيه بعمله **فمن يعمل** من الصالحين **وهو**  
**مومن فلا كفران** اي محو لسعيه **واناله كاتبون** بان تاملوا الحفظه بكتبه  
فنجازيه عليه **وحرام** على قرية **اهلكتناها** اربوا هلهما **انهم** لازابرة  
يرجعون اي امتنع رجوعهم الي الدنيا حتى غاية لامتناع رجوعهم اذا  
فتحنا بالتخفيف والتشديد **يا جوج وما جوج** بالهمز وتركه اسمان  
اعجميان لقبيلتين ويقدر قبله بمضاف اي سرهما وذلك في القيامة  
**وهن من كل حرب** مرتفع من الارض **ينسلون** يسرعون **واقتربا** الوعد الحق  
اي يوم القيامة **فاذاهي** اي القصة **شاخصة** ابصار الذين كفروا في  
ذلك اليوم **لشدته** يقولون **يا ويلنا** **فذكرنا** في الدنيا **في غفلة** من هذا  
اليوم **بل كنا ظالمين** انفسنا بتكذيبنا الرسل **انكم** يا اهل مكة **وما**



تقيدون تقيدون من دون الله اي غيره من الاوثان حسب جهنم  
وقودها انتم لها وارادون داخلون فيها لو كان هولا الاوثان  
الهة كما زعمتم ما وردوها داخلوها وكل من العابدون والعبودية  
فيها خالرون لهم للعابدين فيها زبورهم لا يسمعون تقيا للشددة  
عقوباتها ولزلة لما قال الزبير بن عبد العزير والمسيح والملائكة فهم  
في النار علي مقتضى ما تقدم ان الزبير سبقتم لهم من الموقنين  
الحسيني ومنهم من ذكر اوليك عنها مبعدون لا يسمعون نسي  
حسينها صورتها وهم فيها اشتبهت انفسهم من الغيب  
خالرون لا يجوز لهم الفرع الاكبر وهو ان يوصر بالعباد الى النار  
تستقبلهم الملائكة عند خروجهم من القبور يقولون لهم هذا  
يومكم الذي كنتم تزعمون في الدنيا يوم منصوب باذكار مقدار  
قبله نظوي السها كطبي السجل اسم ملك للكتاب صحيفة ان ادم  
عند موته واللام زايدة او السجل الصحيفة والكتاب بمعنى المكتوب  
واللام بمعنى علي وفي قراءة للكتبا جمعها كما بدانا اول خلق عن  
عدم **غيره** بعد اعدامه فالكافي متعلقه بنعير وصميرة عايد  
الي اول وما مصدرية **وعدا** علينا منصوب بوجعنا مقدر اقبله وهو  
مؤكد لمضمون ما قبله **انا** كنانا علي ما وعدنا ولقد كنتنا في الرب  
بمعني الكتاب اي كتب الله المنزلة من بعد الذكر يعني ام الكتاب  
الذي عند الله ان الارض ارض الجنة يربتها عبادي الصالحون عام  
في كل صالح ان في هذا القرآن لبلاغا كفاية في دخول الجنة لقوم  
عابدين عاملين به وما ارسلناك يا محمد الا رحمة اي للرحمة  
للعالمين الانس والجن فكفل انما يوحى الي انما الحكم لله والحق  
اي ما يوحى الي في امر لاله الا وحده انيته فهل انتم مسلمون متفادون  
لما يوحى الي من وحدانية الله والاستغناء بما يعني الامر فان تولوا  
عن ذلك **فقل اذنتكم** اعلمتكم بالحرب علي سوا حال من الفاعل

والمفعول

والمفعول اي مستوفين في علمه لا استبد به دونكم لتناهيها  
وان ما ادري له ايما ما علمتكم به ولم يعلم وقتة **فتنة** اختبار  
لكم ليري كيف صنعكم **ومتاع** تتبع **اي حين** اي انقضنا اجالكم  
وهذا مقابل للاول المنزلي بلعل وليس الثاني محلا للترجي **قل** وفي  
قراءة **قال رب احكم** بيني وبين مكذبي **بالحق** بالحق اي صم او النصر  
عليهم فعزوا بقر واحد والاحزاب وحسين والنفق ونصر عليهم  
وربنا الرحمن المستعان **علي ما تصفون** من كذبكم علي الله  
في قلوبكم انزل اولاد علي بن قوليكم ساحر وعلي القران في قولكم شعور  
**سورة الحج** مكية الا ومن الناس من يعبد الله الايتين او الاهوان  
خصمان البست ايات فمدنيان وصهي اربع او خمس اوست  
ار سبع او ثمان وسبعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**يا ايها الناس** اي اهل مكة وغيرهم **اتقوا ربكم** اي عتابة بان  
تطيعوه ان **زلزلة الساعة** اي الحركة الشديدة للارض التي  
يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها الذي هو خراب الساعة  
**شيء عظيم** في ازعاج الناس الذي هو نزع من العتاق **بوا تررها**  
**تذهل** بسببها كل مرصعة بالفعل **عما ارضعت** اي تنساة  
وتضع كل ذات حول اي حيلي **حبلها وترى الناس سكارى**  
من شدة الخوف وما هم بسكارى من الشراب ولكن عذاب الله  
يشريدنهم في انونه ونزل في التنوير ان الحارث وجماعة **ومن الناس**  
من ينادي في الله بغير علم فالوا الملائكة بلان الله والقران اساطير  
الاولين وانكر والبعث واحيا من صار ثرابا **ويتبع** في جلاله كل  
شيطان مر يد اي متمرّد **كتب عليه** قصتي علي المشطمان  
انه من تولاه اي اتبعه فانه **يضل** ويهوي به **يدعوه** الي عزابه  
السعير اي النار **يا ايها الناس** اي اهل مكة ان كنتم في ريب  
شك من البعث **فانا خلقناكم** اي اصلكم ادم من ترابنا **خلقنا**

م



ذريته من نطفة تشبه من علقته وهي الدم الجامد ثم من مصفوفة  
 لحمية قدر ما ينعج مخلقة مصولة كاملة الخلق وغير مخلقة اي  
 غير تامة الخلق لتبين لكم كمال قدر تم الاستدلو بها في ابتدا  
 الخلق علي اعادته وتقر مستانف في الارحام ما نشأ الجاهل  
 مسجبي وقت خروجهم من بطون امهاتكم طفلا  
 بمعنى اطلقا لا ثم نعوهم لتبلغوا الشوكم اي الكمال والقوة  
 وهو ما بين الثلاثين الي الاربعين سنة ومنكم من يتوقى  
 يموت قبل بلوغ الاشد ومنكم من يرد الي ارض الهوى  
 من الهوى والخوف لكيلا يعلم من بعد علم تنبأ قال عكرمة  
 من قرأ القرآن لم يضره هذه الحالة وتزي الارض هامة  
 يا بسمة فاد انزلنا عليها الما اعتزنت خرقت ورينا  
 ارتفعت وزادت وانبتت من زابدة كل زوج مصنف  
 بهيج حسنة ذلك المذكور من بخلق الانسان الي اخرها  
 الارض بان بسبب ان الله هو الحق القابض الرايم وانه  
 بجبي الموتى وانه علي كل تشي قد يروي ان السابعة انة  
 لا ريب شك فيها وان الله يبعث من في القبور وتزل  
 في ابي جهل ومن الناس من ينادي في الله بغير علم ولا  
 هوي معه ولا كتاب منبر له نور صوم تاتي عطفه لاري  
 عنقه تكبر عن الايمان والعطف الجانب عن يمين او شمال  
 ليضل بفتح اليا وضمها عن سبيل الله اي دينه له في الدنيا  
 خزي عند ان قتل يوم بدر ونذيقه يوم القيامة عذابا  
 الحريفة اي الاحراق بالنار ويقال له ذلك بما قدم يداك  
 فمجز بهم بغير ذنب ومن الناس من يعبد الله علي حرف  
 اي شك في عبادته تشبه بالجمال علي حرف جبل في عدم ثباته  
 فان اصابه خير صحة وسلامه في نفسه وماله اطمان

بان الله ليس  
 غلام اي يدي  
 لهم للعبيد فيغد  
 م بغير ذنب  
 ضم

به وان اصابته فتنة محنة وسقم في نفسه وماله انتقل علي وجهه  
 اي رجع الي الكفر خسرا الدنيا بفوات ما مله منها والاخرة بالكفر ذلك  
 فهو الخسران المبين البين يدعو من دون الله من الصنم ما لا  
 يضره ان لم يعبد وما لا ينفعه ان عند ذلك الرعا هو الضلال  
 البعيد به عن الحق يدعو لمن اللام زابدة صفة بعبادته اخرب من  
 نفعه ان نفع بتخلله لبين الهوي هو اي الناصر وليس العشير  
 الصاحب هو محب ذكر الشاكر بالخسران يكره منين بالتواقي  
 ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات من الفردوس والنزول  
 حنان تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من اكرام  
 من يطيقه واهانة من يعصيه من كان يظن ان لن ينصره  
 الله اياكم وانبي في الرنبا والاخرة فاليمرد بسبب بحبل  
 الي السماء اي تسقق بيته بشفوة فيه وفي عنقه ثم ليقتلع اي  
 ليختنق به بان مقطع نفسه من الارض كما في الصحاح فالينظر  
 هل يذهب كيدة في عدم نصره النبي ما يقينها منها الهوى  
 فاليجتنق عيضا منها فلا يد منها وكذا اي مثل النزال الايات  
 السابقة انزلنا اي القرآن الباقي ايات بينات ظاهرات حال  
 وان الله بهدي من يريد هداة معطوف عايها انزلنا ان الذين  
 امنوا والذين هادوا واخهم اليهود والمساكين طابغ منهم والنصارى  
 والسموس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة  
 باوخال الهومنين الجنة وغيرهم النار ان الله علي كل تشي من عملهم  
 شهيد عالم به علم مشاهدة الم تو تعلم ان الله يسجد له من في  
 السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجمال والاشجار  
 والطاب اي تخضع له بما يرا منه وكثير من الناس وهم الهومنون  
 بزيادة علي الخضوع في سجود الصلاة وكثير حق عليه العذاب وهم  
 الكافرون لانهم ابوا السجود المنتوقف علي الايمان ومن يهن الله



يشتق منه **فما له من مكرم** سعدان الله يفعل ما يشاء من الاهانة  
والاكرام **هذان خصمان** اي المؤمنون خصم والكفار الخمسة خصم  
وهو يطلق علي الواحد والجماعة **اختصموا في ربهم** اي في دينه **فالذين**  
**كفروا قطعنا لهم ثياب من نار** يلبسونها يعني احييت بهم النار  
يصب من فوق رؤسهم الحميم الممال بالغ نهاية الحرارة **بصهور** يذاب  
به ما في بطونهم من شعوم وغيرها **وتشعروا بها الجلود** ولهم مقام  
من حديد لضرب رؤسهم **كلما ارادوا ان يخرجوا منها اي النار من**  
**عظم** يلحفهم بها **اعيد وفيها رددوا اليها بالمقام** وقيل لهم **ذوقوا**  
**عذاب الحريق** اي البالغ نهاية الاحراق وقال في المومنين ان الله  
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار  
يجلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا وياقوتا **بالبر** اي من  
مفهم بان يرضع اللؤلؤ بالذهب وبالنصب عطا علي محل من اساور  
**ولباسهم فيها حريم** هو العموم لبس في الدنيا علي الرجال في الدنيا  
**وهو في الدنيا الي الملبس من القول** وهو لاله الاله **وهو الي**  
**صراط الحميد** اي طريق الله المحمود **دينه ان الذين كفروا ويصدون**  
**عن سبيل الله طاعته وعن المسجد الحرام الذي جعلناه منسكا**  
**ومنعبدا سرا العاكف المقيم فيه والباري الطاري ومن يرد فيه**  
**بالحاد البازيرة يظلم** اي بسببه بان ارتكب منها ولو منتم الخادم **نزل**  
**فهم من عذاب اليم** مولم اي لعنه ومن هذا الوجود خبر ان اي نزلهم  
من عذاب اليم **واذكرا ذبونا بيتا مكان البيت** لمبيته وكان قد  
رفع زمن الطوفان وامرنا لان لا نشرك بي شيئا **وله بيتي** من  
الاوثان **للطائفتين والقائمتين** المقيمات به **والركع المسجود** جمع  
ركع وشاخذ المهلبين **واذن نادى الناس بالبح** فنادى علي جبل  
ابي قبيس ان ركب بنا بيتا واوجب عليكم الحج اليه **فاجيبوا ريبكم**  
**والتفت بوجهه** بمينا وشمالا وشرقا وغربا **تاجابه كل من كتب**

لا تراعي  
ص

له ان **يخرج من اصلاط الرجال** وارحام الامهات **لبيك اللهم لبيك** وجواب الامر  
**يا توكروا رجالا** مثناه جمع راجل كقاعم وقيام **وركبنا علي كل ضامر**  
اي بغير مهزول وهو يطلق علي الذكر والانثى **يا تيني** اي المنوا امر حولا  
علي المعني **من كل بح عميق** طريق بعيد **ليشهدوا** اي يفتروا  
**منافع لهم** في الدنيا بالتجارة او في الآخرة او فيهما **اقوال** **ويذكروا**  
**اسم الله في ايام معلوما** اي عشور ذي الحجة او يوم عرفه  
او يوم النحر اي اخر ايام التشريق **اقوال** **علي ما رزقهم من**  
**بهيمة الانعام** الابل والبقر والغنم التي لتخر في يوم العيد وما  
بعده من الهدايا والضحايا **فكلوا منها** اذا كانت مستحبة **واطعموا**  
**البايس الغنم** اي الشتر يد الغنم **ليقتنوا** انفتحهم **اي يذبلوا**  
او ساقطهم **وتشعنتهم** لطلول الظفر **وليوفوا نذرهم** من الهدايا  
**والضحايا وليطوفوا** طواف الافاضة **بالبيت العتيق** اي  
القديم لانه اول بيت وضع **ذالك** خبر مبتدا مقدر اي الامر او الشان  
ذالك المذكور **ومن يعظم حرمات الله** هي ما لا اجل انتهاك  
**فهو اي تعظيمها** خير له عند ربه **في الآخرة** واحلت لكم **الانعام**  
اكلها بعد الذبح **الا ما يتلوا عليكم** تحريمه في حرمات عليكم **الهيئة**  
الاية فالاستثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلا والتخريم لما عرض  
من المرن ونحوه **فاجتنبوا الرجس من الاوثان** من للبيان اي الذي  
هو الاوثان **واجتنبوا قول الزور** اي المتشرك بالله في تلبيةهم او  
شهادته الزور **حفظا لله** مسلمين عاد لني عن كل دين سري دينه  
**غير مشتركين به** تاكيد لما قبله **وهما حالان** من الراو **ومن**  
**يشرك بالله** فكما ما خسر سقط من السما فتخطفه الملكوت  
اي تاخذه بسرعة **او يهوي به النزع** اي تسقطه في مكان  
**سعيق** بعيد اي فهو لا يرجي خلاصه **ذالك** يقدر قبله الامر  
مبتدا **ومن يعظم شتما** **بر الله فانها** اي فان تعظيمها وهي



البدن التي تفدي للحرم بان تستحسن وتستسفن **من تقوي القول**  
منهم وسميت شعابا لا شعابا يعرف بها اهلها هي الطعن  
حويلا بسنا ما لها **كم فيها منافع** كركوبها والحمل عليها مالا  
يعبرها الي اجل **مسمى** وقت نحرها ثم **جلها** اي مكان حل  
نحرها **الي البيت العتيق** اي عنده والمراد بالحرم جميعه **ولكل**  
**امة** اي جماعة مرمونة سلعت قبلكم **جعلنا مسكا** يقع السين  
مصور وكسرهما اسم مكان اي دمع قربانا او مكانه **ليذكر** **والاسم**  
**الله علي ما رزقهم من بهيمة الانعام** عند ذبحها **قالهكم**  
**اله** واحرفله اسلموا **انقادوا** وبشر **المخبتين** المطيعين  
المتواضعين **الذين** اذا ذكر الله وجلت **خافت** قلبهم  
**والصابرين** علي ما صابهم من البلياء **والمقيمين الصلاة**  
في اوقاتها **وممارتي قنالم** يتصدقون **بتهديون** **والعبث**  
جمع بدنه وهما الابلي **جعلناها لكم من شعابير الله** اخلاص  
الدين **لكم فيها خير** نفع في الدنيا كما تقدم واخر في العقب  
**فاذكروا اسم الله عليها** عند نحرها **صواف** قايمة علي ثلاثة  
معقولة اليد اليسرى **فاذا وجبت جند بها** سقطت  
الي الارض بعد النحر وهو وقت الاكل منها **فكلوا منها** ان شئتم  
**واطعموا الفقاع** الذي يقنع بما يعطيه ولا يسال ولا يتعرض  
**والمعتز السابيل** او المعتز من **كذلك** اي مثل ذلك التفسير  
**نحمرناها لكم** بان نحر وتركب والالم تطلق **لعلكم تشكرون**  
انواعي عليكم **لن ينال الله لومها ولا دماؤها** اي لا يرفغان  
اليه **ولكن يناله التقوي منكم** اي يورغ اليه منكم العمل  
الخالص له مع الايمان **كذلك سخرها لكم لتكبروا الله علامه**  
**ما هداكم** ارشدكم لمعالم دينه ومناسك حجه **وبشركم**  
**المحسنين** اي الموحدين ان الله يدافع عن الذين امنوا

غوايل

غوايل المشركين **ان الله لا يحب كل خوان** في امانة **كفور** لشبهة  
وهم المشركون المعني انه يعاقبهم **اذن للذين يقاتلون** اي للمؤمنين  
ان يقاتلوا وهذه اول اية نزلت في الجهاد **بانهم** بسبب انهم **ظلموا**  
بظلم الكافرين اياهم **وان الله علي نصرهم** تقديروهم **الذين اخرجوا**  
**من ديارهم** بغير حق في الاخراج ما اخرجوا **الا ان يقولوا** اي يقول لهم  
**ربنا الله** وحده وهذا القول حق ذال اخراج به اخرج بغير حق  
**ولو ادفع الله الناس بعضهم** بدلا بعض من الناس **ليعصف**  
**لهدم** بالتشديد للتكثير وبال تخفيف **صوامع** للرهبان **وبيع**  
كتايب للنصارى **وصلوات** كتايب لليهود **وبالعبرانية** **ومساجد**  
للمسلمين **يذكر فيها** اي المواضع المذكورة **اسم الله** كثيرا  
وتنقطع العبادات بخرابها **وليمنصرون الله** من ينصرون اي ينصرون  
دينه **ان الله لقوي** علي خلقه **عزيب** منيع في سلطانه وقدرته  
**الذين ان مكناهم في الارض** بنصرهم **علي عدوهم** **اقاموا الصلاة**  
**واتوا الزكاة** وامروا **بال معروف** ونهروا **عن المنكر** جواب الشرط  
وهو وجوابه صلة الموصول **ويقدر قبله هم** مبتدا **ولله عاقبة**  
**الامور** اي اليه مرجعها في الآخرة **وان يكذبوك** فنقول **كذبنا قبلهم**  
**قوم نوح** تانيت قوم باعتبار المعني **وعاد قوم** هود **وثمود قوم**  
**صالح** **وقوم ابراهيم** **وقوم لوط** واصحاب **مدين** قوم تنصبا  
**وكذب موسى** كذبه الغبط لاقومه بنو اسرائيل اي كذب  
هو لا رسلهم **فلك اسوة بهم** **فاملت للكافرين** امطنتهم  
**يناخير العقاب لهم** ثم اخذتهم **بالعقاب** فكيف كان **تكبير**  
اي انكاري عليهم **تكذيبهم** باهلاكهم **والاستغناء** بالتقدير  
اي هو واقع موقعه **وكاين** اي كم **من قرية اهلكتموها**  
**وفي قرارة اهلكناها** وهي **فالملة** اي اهلكنا بكفرهم **فهيا**  
**خاوية** ساقلة **علي عرو** وشها **سوقها** **وكم من بين معطلة**



متركة بموت اهلها وقصر مشيد رفيع خال بصوت اهلها فلم  
يسيروا اي كفار مكة في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون  
بها ما نزل بالمكذ بيني قبلهم او اذان يسمعون بها اخبارهم  
بالاهلاك وخراب الديار فتعجبوا فانها اي القصة لا تعجب الا بصار  
ولكن تعجب القلوب التي في الصدور تاكيد ويستعملونك  
بالعذاب ولن تخلف الله وعونه بانزال العذاب فانجزلا يوم يردون  
يوما عند ربك من ايام الاخوة بالعذاب كالف سنة مما تعدون بالقاب  
واليا وكاين من قرية املين لها وهي ظالمة ثم اخذتها البراد  
اهلها والي المصير المجمع فلما يا بها الناس اي اهل مكة انما انا  
لكم نذير مبين بين الانذار وانا بشير للمؤمنين فالذين امنوا  
وعملوا الصالحات لهم مغفرة من الذنوب ورزق كريم من الجنة  
والذين كفروا اي اياتنا القرآن باطلا لها معجزين من اتبع  
النبي اي ينسبونهم الي العجز ويشبهونهم بحن الابلات  
وفي قرأة معجزين بانكارهم البعث والعقاب اي لنا يظنون  
ان يقوتونا اولئك اصحاب الحميم النار وما ارسلنا من قبلك من  
رسول هو نبي امر بالتبليغ ولا نبي اي لم يوصر بالتبليغ الا  
اذ اتوني قرأ الغبي الشيطان في امينته قرانه ما ليس من  
القران مما يوحى له المرسل اليهم وقد قرأ النبي صلى الله  
عليه وسلم في سورة النجم به مجلس من قرينش بعد اقرانتم اللات  
والعزى ومناة الثالثة الاخرى بلقا الشيطان علي لسانه  
من غير علمه به تلك العنانيق العراوان تشفا عتتهن لترقي  
فعرحو ابدا لك ثم اخبر جبريل بما القاة الشيطان علي لسانه  
من ذلك فحزن نفسي بهوكة الاية ليطمئن فينسخ الله  
بيطل ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته ينتبها والله  
عليم بالقاب الشيطان ما ذكر حكيم في مكينه منه بفعل ما

بيناه

ما يتشا ليحمل ما يلقي الشيطان فتنة حنة للذين في قلوبهم  
مرحون شك وتناق والعاسية قلوبهم اي المشتركين عن  
قبول الحق وان الظالمين الكافرين لغبي شقاق بعبد  
خلاف طوبى مع النبي والمؤمنين حيث جوي علي لسانه  
ذكر الهنتهم بما برصينهم ثم ابطوا ذلك وليعلم الذين اوتوا العلم  
التوحيد والقران انه اي القران الحق من ربك فيؤمنوا  
به فتخبت تطمين له قلوبهم وان الله لهادي الذي امعوا الي  
صراط طريق مستقيم الي دين الاسلام ولا يزال الذين كفروا  
في مرية بشك منه اي القران بما القاة الشيطان علي لسانه  
النبي ثم ابط حتى تاتيهم الساعة بغتة اي ساعة موتهم  
او القامة فجاءه اوتيا لهم عذاب يوم عقيم هو يوم يور لاخير  
لغيره للكفار كالجحيم الققيم لا لاني لا تاتي بخير او هو يوم القيامة  
لا ليل له الملك يوم ميذاي يوم القيامة لله وحده وما تعفنه  
من الاستقرار ناسب للظرف يحكم بينهم بين المؤمنين والكافرين  
بما بينه بعدة فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنتنا النعيم  
فضلنا من الله والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم  
عذاب مهين يتدبر بسبب كفرهم والذين هاجروا في سبيل  
الله اي طاعة من مكة الي المدينة ثم قتلوا او ما تشوا  
ليرزقنهم الله رزقا حسنا هو رزق الجنة وان الله  
لهو خير الرازقين افضل المعاملين ليدخلنهم من حلال  
بصنم الميم وفتحها اي ادخلا او موضعا يرضونه وهو  
الجنة وان الله لعليم بنياتهم جليم عن غفابهم الا من  
الذي قصصنا عليك ومن عاقبا جازي من المؤمنين  
بمثل ما عوقب به ظلما من المشتركين اي قاتلهم كما  
قتلوه في شهر المحرم ثم لغبي عليه منهم اي ظلم باخراجه



من منزله لينصرونه الله ان الله لعفو عن المومنين عفو لهم  
قائلهم في الشهر الحرام ذلك النصريان الله يوجع الليل في النهار  
ويوجع النهار في الليل اي يوحل كلا منهما في الارض بان يزيد  
به وذلك من اثر قدرته التي بها النصر وان الله سميع دعا  
المومنين بصبر بهم حيث جعل فيهم الايمان فاجاب دعاهم  
ذلك النصر ايضا بان الله هو الحق الثابت واما يوعون  
باليا والتابعون من دونه وهو الاصنام هو الباطل الزائل  
وان الله هو العلي اي العلي علي كل شئ بقدرته الكبير  
الذي يصفر كل شئ سوا الله ان الله انزل من السماء  
ما مطرا فتصبح الارض مخضرة بالنبات وهذا من التلذذ  
ان الله لطيف بعباده في اخراج النبات بالما خبير بما في قلوبهم  
عند تاخير المطر له ما في الشجران وما في الارض علي جهة  
الملك وان الله لهو الغني عن عبادة الحميد اوليائه  
الم تر ان الله سمع لكم ما في الارض من اليهايم والفتك  
الستفن مخرب في البحر للركوب والحمل با مرة باذنه ويسلك  
من ان اوليائه تقع علي الارض الا باذنه فيهلكوا ان  
الله بالناس لروف رحيم في التسخير والامساك وهو الذي  
احياكم بالانشاء ثم يميتكم عند انتها اجالكم ثم يحييكم  
عند البعث ان الانسان اي المشترك لكفور لنعم الله بتركها  
توحيدة لكل امة جعلنا منسكا بفتح السين وكسرها  
شريعة هم ناسكوه عاملون به فلا يمتاز عنك يراد به  
لاقتراعهم في الامور الالهية اذ قالوا ما قتل الله احق ان  
تاكلوه مما قتلتم وادع الي ربك اي الي دينه انك لعلي  
هوي دين مستغفم وان جادلوك في امور الدين فقل  
الله اعلم بما تعملون فبما زيكم عليه وهذا قبل الامد  
بالقتال

بالقتال الله يحكم بينكم ايها المومنون والكافرون يوم القيامة  
فما كنتم تختلفون بان يقول كلام من الغر يفتي خلاف قول الاخر لم تعلم  
الاستغفام فيه للتقريب ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذلك  
اي ما ذكر في كتاب هو اللوح المحفوظ ان ذلك اي علم ما ذكره علي الله  
يسير سهل ويعبدون اي المشركون من دون الله ما لم ينزل  
به هو الاصنام سلطانا حجة وما ليس لهم به علم انما الهة وما  
للظالمين بالاشواك من نصير منع عنهم عذاب الله واذ اتتني  
عليهم اياتنا من القران بينات ظاهرات حال نفوق في وجوه  
الذين كفروا المنكوي الانكار لها اي التركة من الكراهة والعيب  
يكادون يسلطون بالذين يتلون عليهم اياتنا اي يقفون عليهم  
بالبطش قل افا نبيكم بشر من ذلكم اي باكرة اليكم من  
القران المتلوا عليكم هو النار وعدوها الذين كفروا ايات  
بصيرهم اليها وبصير المصير هي يا ايها الناس ضربا  
مثلا فاستمروا له هو ان الذين تدعون تقرون من دون الله  
اي غيره وهم الاصنام لن يخلقوا ذببا باسم جنس واحده ذبابة  
يقع علي المذكور والمولود ولو اجتمعوا له لخلقته وان يسلبهم  
الذباب شيئا مما عليهم من العليين والزعفران الملبسون به  
لا يستنقذوه يستردوه منه لعجزهم فكيف يعبدون شركا  
له تعالى هذا امر مستغرب عبر عنه بغيره مثل ضعف المطالب  
العابود والمطلوب المعبود ما قوروا الله عظموه لا حق قدرة  
عظمته اني اشركوا به ما لم يمنع من الذباب ولا ينتصف منه  
ان الله لقوي عزيز غالب الله يصطفي من الملائكة  
رسلا ومن الناس رسلا نزل لما قال المشركون انزل الزكوة عليه  
من بيننا ان الله سميع لما قال المشركون انزل الزكوة عليه  
وميكلا و ابراهيم ومحمد وغيرهم صلي الله عليهم وسلم يعلم



ما بين ايديهم وما خلفهم اي ما قدموا وما خلفوا وما عملوا  
وما هم عاملون بعد واي الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا  
اركعوا واسجدوا اي صلوا واعبدوا ربكم وحدوا وانفعلوا  
الخير كصلة الرحم ومكارم الاخلاق **لعلكم تفلحون** تفوزون  
بالتفاح الجنة **وجاهدوا في الله** لاقامة دينه **حق جهادة**  
باستفراغ الملائكة فيه **هو اجبتاكم** اختاركم لدينه **وما جعلنا**  
**عليكم في الدين من حرج** اي ضيق بان سهله عند الضرورات  
كالقصر والتبهر والحل الميتة والغسل للمرض والسفوفلة  
**ابيكم** منصوب بمنزعة الخافض **ابراهيم** عطف بيان لله اي الله  
**سماكم المسلمين** من قبل اي قبل هذا الكتاب **وفي هذا اي**  
القران **ليكون الرسول شهيدا عليكم** يوم القيامة انه بلغكم  
**وتكونوا انتم شهداء على الناس** ان رسلكم بلغتهم **فانتم**  
**المصلاة** راو مواعيلها **والزكاة** ولعنتهم **بالله** ثقوا  
به **هو مولاكم** ناصركم ومتولي اموركم **فنعلم المولى هو**  
**ونعم النصير** اي الناصر هو لكم **سورة المومنين**  
**مكية** وهي مائة وثمانين او تسع عشرة آية **لبن**  
**قد لا تحقيق** اطلع فاز المومنون الذين هم في صلواتكم **فانتم**  
متواضعون **والذين عن اللغو** من الكلام وغيره **معرضون**  
**والذين هم للزكاة** فاعلمون **موردون** والذين لغزو جهنم  
حافظون **عن الحرام** الاعلى ازواجهم اي من زوجاتهم  
او ما ملكن **ايما لهم** اي السراري فانتم **غير ملومين**  
في ايثانها **ضمن ابتغوا** وراذلك من الزوجان والسراري  
كحالاتهم **بيدة** قاوليك هم العادون **والخاؤون** اي الملا  
يجل لهم **والذين هم لامانائهم** ج معا ومفردا **وعهدهم**  
فما بينهم او فيما بينهم وبين الله من صلاة وغيرها

رايون

رايون حافظون والذين هم علي صلواتهم جميعا ومفردا يحافظون  
بقيامتها في الاوقات اي اوقاتها اوليك هم الوارثون لا غيرهم الذين يرثون  
الغردوس هو جنه اعلا الجنان هم فيها خالدون في ذلك اشارة الى العاد  
وبينا سيد ذكر المبراة وولد الله لخلقنا الانسان ادم من سلالة هي  
من سللت الشبي من الشبي اي استخرجته منه وهو خلاصة من طين متعلق  
بسلالة ثم جعلناه اي الانسان نسل ادم **نطفة** منيا في قرار مكين  
هو الرجم ثم خلقنا النطفة علقة **دما** جامدا **فخلقنا العلقة** مضفة  
لحمه **قدرا** ما يمنع فخلقنا المضفة عظاما **ما فكسون** العظام لحماد في  
قراة عظما في الموضوعين وخلقنا في المواضع الثلاثة بمعنى مبرنا ثم  
انشاننا لخلقنا اخر ينفع الروح فيه **فنبارك الله** احسن الخالقين  
اي المقدرين ومبنا احسن المحذوف في العلم به اي خلقنا ثم انكم بعد  
ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة **تبعثون** للحساب والحجاز **ولقد خلقنا**  
**فوقكم سبع طرائق** اي سموات جمع طريق لانها طرق الملايكة وما كنا  
عن الخلق تحتها **عن الغافلين** ان تسقط عليهم فتهلكهم بان نضكتها  
كافية ونمسك السما ان تقع على الارض **وانزلنا من السماء ماء بقدر من كفا**  
**يتهم** فاسكننا في الارض **وانا على ذهاب** به لقادرون **فيموتون** مع  
دوابهم عطشنا **فانشاننا** الكبريه جنات من نخيل واعناب هما اكثر  
فواكه العرب لكم فيها **فواكه كثيرة** ومنها **تاكلون** صيفا وشتا  
**وانشانا** شجرة تخرج من طور سيناء جبل بكسر السين وقتها **ومن**  
الصرفه للعلمية والتابيق للبقوة **تنبين** من الرباعي والثلاثي  
**بالدهن** البار ايدة على الاول ومعدية على الثاني وهي شجرة الزيتون  
**وصبغ** للاكلين عطف على الدهن اي ادم يمنع اللقمة بنفسها  
فيه وهو الزيتون اي الزيت **وان لكم في الانعام** الابل والبقر والغنم  
لعبرة عظة **تفتنرون** بها **نسفيكم** بفتح النون وضمها **مما في**  
**بطونها** اي اللين **ولكم فيها منافع كثيرة** من الاصواف والابواب



والاشعار وغير ذلك ومنها تاكلون وعليها اي الابل وعلي الغلك  
اي السفن تحملون ولقد ارسلنا نوحا الي قومه فقال بلغوا عبيدا  
العه اطيرة ووحدة مالكم من اله غيرة هو اسم ما وما قبله  
الخبر ومن زاوية افلا نتقون تخافون عقوبته بعبادكم غيرة فقال  
الملا الذين كفروا من قومه لا تباعهم ما هذا الا بشر منكم  
يريد ان يتفضل عليكم بان يكون متبوعا وانتم اتباعه ولو شاء الله  
ان لا يعبد غيرة لانزل ملايكة بذلك لا بشر ما سمعنا بهذا الذي  
دعانا اليه نوح من التوحيد في ابنا الاولين اي الامم الماضية  
ان هو ما نوح الارجل بدجنة حالة جنون فترب بصوابه انتظر  
حتى حين الي زمن موته قال نوح رب انصرني عليهم بما كذبون  
اي بسبب كذبهم اياي بان تهلكهم قال تعالى حيا دعاه  
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك السفينة باعيننا برأه منا وحفظنا  
ووحينا امرنا فاذا اجا امرنا باهلاكلهم وقار التنوير للخبائر  
بالماء وكان ذلك علامة لنوح فاسلك فيها اي ادخل في السفينة  
من كل زوجين اي ذكر وانثى اي من كل النوعين  
اشنين ذكر وانثى وهو مفعول ومن متعلق باسلك وفي التهمة  
ان الله حسر لنوح السباع والطير وغيرها فجعل يضرب بين يديه  
في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الانثى  
فجعلها في السفينة وفي قرارة كل بالتونين فزوجين مفعول  
واثنين تاكيد له **واهلك** اي زوجته واولاده **الامة** سبقت  
عليه القول منهم بالاهلاك وهو زوجته وولده كنعان بنحان  
سام وحام ويافت فخطهم وزوجاتهم ثلاثه وفي سورة هود  
ومن امن وما امن معه الا قليل قليل كانوا سنة رجال وسام  
وقيل جميع من كان في السفينة ثمانين وسبعون نصفهم  
رجال ونصفهم نساء **وانحاطبني في الذين ظلموا كفروا**

بقوله بنزل اهلاكلهم انهم مفرقون فاذا استويت الت ومن  
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من الغم الظل  
لمين الكافرين واهلاكلهم **وقل** عند نزولك من الفلك **رب انصرني**  
**منزل** لا يصنم الهيم وفتح الزاي مصدر او اسم مكان وفتح الميم وكسر  
الزاي مكان النزول **مباركا** ذلك الانزال والمكان **وانت خير**  
**المنزلين** ما ذكر ان في ذلك المذكور من امر نوح والسفينة  
واهلاك الكفار لايان دلالة علي قدرة الله تعالى وان محفة  
من الثغيلة واسمها صنمير الثفان **كننا لمنزلين** مختبرين قوم  
نوح بارساله اليهم ووعظه ثم اثنان من بعدهم قرنا اخرينه  
هم عاد قارسلنا فيهم رسولا منهم هوذا ان اي بان اعبدوا  
الله مالكم من اله غيرة افلا نتقون غيا به فبومنون وقال  
الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقا الاخرة اي بالهيم  
اليها واثرفنا هم نعمنا هم في الحياة الدنيا ما هو الا بشر  
مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون والله  
لبي اطلعتم بشرا مثلكم فيه قسم وشرط والجواب الاولهما وهو  
مفني عن الجواب الثاني انكم اذا ان اطلعتوه **لخاسرون** اي  
مغبونون **ابعدكم انكم** اذا منتم وكنتم نرا با وعظما انكم  
**مخرجون** هو خبر انكم الاولي وانكم الثانية تاكيد لها لما طال  
الفصل **هيهان هيهان** اسم فعل ماض بمعنى مصورا  
بعد بعد لما نزعون من الاخراج من القبور واللام زايدة للبيان  
ان هي اي ما الحياة الاحياء الدنيا تموت ونحيي بحياة ابنا  
وما نحن بسبعونين ان هو اي ما الرسول الارجل افتري علي  
الله كذبا وما نحن له بمومنين اي مصدر فيق في البعث بعد  
الموت قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل من الزمان  
وما زايدة ليصبحن يصيرون نادمين علي كفرهم وتكذيبهم



فاخذتهم المبيجة صبيحة العذاب والملاك كائنه بالحق فانتوا  
فجعلناهم غنا وهو نبي يبيس اي صيرناهم مثله في البيس فبعوا  
من الرحمة للقوم الضالين المكذبين ثم انشأنا من بعدهم قرونا  
اي امما آخرين ما تسبق من امة اجلها بان يموت قبلها وما  
يسبقنا خرون عنه ذكر الصمير بعد ثابته رعاية للمعاني ثم ارسلنا  
رسلنا نثري بالتنوير وعمه اي منتا بعين بيني كل اثنين زما  
طويلا كلما جا امة رسولها كذوبة فاتبنا بعضهم بعضا  
في الهلاك وجعلناهم احاديث في بعد القوم لا يوصرون ثم ارسلنا  
موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان مبين حجة بيينة وهبي  
السيد والعصا وغيرهما من الايات الي فرعون وملايه فاستكبروا  
عن الايمان بهاد وبالله وكانوا قوما عالين قاهرين بني اسرائيل  
بالظلم فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون  
مطيعون خاضعون فكذبوهما من المهلكين ولقد اتينا  
موسى الكتاب التوراة لعلمهم اي قومه بنوا اسرائيل بهتدون  
به من الضلالة واوتينا بعد هارون وقومهم جملة واحدة  
وجعلنا ابن مريم عيسى وامه اية لم يقل اي نبي لان الاية  
فيهما واحدة ولادته من غير فحل واوتيناهما الي ربوة مكان  
مرتفع وهو بيت المقدس اود مشتق اوقلسطين اقول ان  
قراي مستوية يستقر عليها ساكنوها ومعين اي ماجار  
فلا هو تراه العيون بايها الرسل كلوا من الطيبات الخلالان  
واعملوا صالحا من فرض ونقل اني بما تقبلون علم فاجازيكم  
عليه واعلموا ان هذه اي ملة الاسلام اتمكم دينكم ايها النجا  
طبون اي يجب ان تكونوا عليها امة واحدة حال لازمة وفي قرآ  
لكسر همزة ان استنينا فاوانا ربكم فانفقون فاحذرون  
فتقطعوا اي الاتباع امرهم دينهم بينهم زيرا حال من

فاعل

فاعمل تقطعوا اي اخرابا امتي الفين كاليهود والنصارى وغيرهم  
كل حزب بما لديهم اي عندهم من الربون فوجوا صدوروت  
فذرهم انزل كفار مكة في غيرتهم طلالا لتهم حتى حين اي حين  
موتهم ايجسبون انها لهم به بقطيعهم من مال وينين  
في الدنيا نساوع لهم في الخبران بل لا يشعرون ان ذلك الاستدراج  
لهم ان الذين خصم من خشية ربهم خوفهم منه مشفقون  
خايغون من عزابه والذين هم بايات ربهم القزان يومنون  
يصدقون والذين هم بربهم لا يشعرون معه غيره والذين  
يومنون يعطون ما اتوا اعطوا من الصدقة والاعمال السالحة  
وقلوبهم وحلة خايغة الا تقبل منهم انهم يقدر قبله لام اجر  
اي ربهم راجعون اوليك بسارعون في الخبرات وهم لها  
سابقون في علم الله ولا يكلف نفسا الا وسقها اي طاقها  
فمن لم يستطع ان يصلي قائما فالصلاة جالسا ومن لم يستطع  
ان يصوم فالياكل ولدينا عندنا كتابا ينطق بالحق بما  
عملته وهو اللوح المحفوظ نسطرفيه الاعمال وهم اي النفوس  
العامله لا يظلمون بشيا منها فلا ينقص من ثواب اعمال  
الخبر ولا يراد في السيئات بل قلوبهم اي الكفار في غمزة  
جهالة من هذا القزان ولهم اعمال من دون ذلك  
المذكور للمومنين هم لها عاملون فيعذبون عليها  
حتى ابتد اييه اذا اخذنا متر فبهم اغنيا وهم ورو ساقم  
بالعذاب اي المسيف يوم يور اذا هم يحارون ليجنون  
يقال لهم لا تجاروا اليوم انكم منا لا تبصرون لا تمنعون  
فد كانت اياتي من القزان تتلي عليكم فكنتم علي اعقابكم  
تنكصون ترجعون قهقري مستكبرين عن الايمان به  
اي بالثبوت او الحرم بانهم اهل في امن بخلاف ساير الناس



في مواطنهم **سأمر** أو **أمر** حال أي جماعة يتحدثون بالليل  
حول البيت **تجرون** من التلافي يتكلمون القرآن ومن الراعي  
يقولون غير الحق في النبي والقرآن **أفلم يدبروا** أصله يتدبروا  
فادعتهن الثاني الذال **القول** أي القرآن الدال علي صدق النبي  
أم جاحصم ما لم يأن **أبا** وهم الأولين أم لم رسولهم **فهم**  
له منكرين أم يقولون به **جنه** الاستغناء فيه للتقريب  
بالحق من صدق النبي وصحة الرسل للأم الماصية ومعرفة  
رسولهم بالصدق والأمانة وان لا جنون به بل لا تتخالف  
**جاءهم** بالحق أي القرآن المشتمل علي التوحيد وتشرأبع  
الاسلام **واكثرهم** للحق **كارهون** ولو اتبع الحق أهوامهم  
بان جاحصهم ونه من التشريك والولد لله تعالى عن ذلك  
**لفسدن السموات والارض ومن فيهن** أي خرجت عن  
نظامها المتشابه لو جرد التمانع في النبي عادة عند  
تعدد الحاكم بل **اتيناهم** لذكرهم أي بالقرآن الذي فيه  
ذكرهم وتشرفهم **فهم** عن ذكرهم **معرضون** أم تسألهم  
**خارجا** أجر علي ما جئتهم به من الايمان **مخرج ريبك** اجرة  
وترايه وورقه **خير** وفي قراءة خروج في الموضعين وفي اخري  
خارج فيهما وهو خير **الرازقين** افضل من اعطاء اجر  
**وانك لتدعوهم** الي صراط طريق **مستقيم** اي دين  
الاسلام وان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث والشوايا  
والعقاب عن الصراط اي الطريق لنا **كيبون** عادلون ولو  
**رحمناهم** وكشفنا ما بهم من صنواي جوع اصابهم  
بمكة سبع سنين للجوا **مادوا** في طغيانهم ضلالا منهم  
**ليمهلون** يترددون ولو اخذناهم بالعدا **الجوع** فما استكف  
تواضعوا **الربهم** وما يتضرعون برعون الي الله في الدعاء

حتى

خلق

حتى ابتدأ **يبه** اذا افتخنا عليهم **بابا** صاحب عذاب **شد يد** هو يوم  
يؤثر بالقتل **اخاهم** فيه **مبلسون** ايسوا من كل خير وهو الذي انشا  
لكم **السمع** بعيني الاستماع **والابصار** والافئدة القلوب قليلا ما اكبر  
للقلوب **تشكرون** وهو الذي ذراكم خلقكم في الارض واليه **تخشرون**  
تبعثون لتفزع الروح في المصنعة وهو الذي يحيي ويميت وله **اختلاق**  
الليل والنهار بالسواد والبياض والزيادة والنقصان **افلا تعقلون**  
صنعه **تغالي** افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اي  
الاولون اينذا امتنا وكنا نزايا وعظا ما اينالمبعوثون **لا تصد**  
**وعرنا نحن واباونا** هذا اي البعث بعد الموت من قبل ان ما هذا  
الاساطير الاولين **قل** لهم **افلا تذكرون** بادعاهم الثاني الذال  
فتعلمون ان القادم علي الخلق ابتداء قادر علي الاحياء بعد الموت  
قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم **الكرسي**  
سيقولون **الله قل** افلا تعقلون **تخذرون** عبادة غيره **قل** من  
بيده ملكون **ملك كل شئ** والتاللمبالفة وهو **يحيي ولا يمار**  
عليه **يحيي ولا يميت** عند ان كنتم تعلمون **سيقولون** الله وحي  
قراءة لله **بلام** في الموضعين **نظروا** الي المعنى من له ما ذكر قل **تالي**  
**تسبحون** يتدعون وتصرخون عن الحق عبادة الله وحده اي  
كيف يخيل لكم انه باطل بل **اتيناهم** بالحق **الصدق** وانهم  
لكاذبون في تقيده وهو ما **تخذ الله** من ولد وما كان معه  
من اله اذا اي لو كان معه اله **لذهب** كل اله بما خلق اي  
الغردية ومنع الاخر من الاستيلاء عليه **ولعلي** بعضهم علي  
بعض **مغالبة** لفعل ملول الدنيا **سبحان الله** تنزهها **الوعا**  
يصفون به **ما ذكر** عالم الغيب **والشهادة** ما عابا وما  
شوهده بالجر **صفة** والرفع هو مقدار **تغالي** تعظم عما يشكرون  
معه **قل** رب **اما** فيه ادعاهم **الون** ان الشريعة في ما الزيادة **تزييني**



ما يوعدون من العذاب هو صادق بالقتل بيد ربنا فلا تجعلني  
في القوم الظالمين فاهلك بهلاكهم وانما علي ان تزكيت ما نتم  
مانعهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن ايا الخلة من  
الصنع والاعراض عنهم السبية اذا هم اياك وهذا قبل الامر  
بالقتال نحن اعلم بما يصقون اي يكذبون ويقولون فتجاز بهم  
عليه وقل رب اعود اعنهم بكم من همزات الشياطين  
برغبتهم بما يوسوسون به واعوذ بك رب ان يحضرون في امر  
لانهم انما يحضرون بسوء حتى ابتد ابيهم اذا اجابهم المون  
وراي مقفورة من النار ومقفورة من الجنة لو امن قال رب انزوني  
الجمع للتعظيم لعلي اعمل صالحا بان استهو ان لاله الا الله يكون  
فيها تركت صبيحتي من عمري ايا مغالبتة قال تعالى كلا  
اي لا رجوع انما ايرب ارجعون كلمة هو قائلها ولا فائدة  
له فيها ومن ورايهم امامهم برزخ حاجر يصد عنهم عن الرجوع  
الي يوم يبعثون ولا رجوع بعده فاذا اذ الفتح في الصور الغزن النقية  
الاولي والثانية فلا انساب بينهم يومئذ يتفكرون بها  
ولا يتسالون عنها خلاف حالهم في الدنيا لما يستقلهم  
من عظم الامر عن ذلك في بعض مواطن القيمة وفي بعضها  
يعيقون وفيه اية واقيل بعضهم يتسالون فمن ثقلت  
موازينه بالحسنات فاوليك هم المقفون القايزون ومن  
خفت موازينه بالسبيات فاوليك الذين خسروا انفسهم  
فهم في جهنم خالرون تلفح وجوههم النار تحرقها وهم  
فيها كالحوم تنصرت شفا هم العلبا والسفلي عن اسنا  
لهم ويقال لهم اللهم تكف اياي من القرآن تتلني عليك  
تخوفون بها فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا  
شقوتنا وفي قراءة تشقا وتنا بفتح اوله وهما مصدران

بمعني

بمعني وكنا قوما صالحين عن الهداية ربا اخرجنا منها فان  
عدونا الي الخالفة فانا ظالمون قال لهم بلسان ملك بعد قدم  
الدنيا مرتين اخصوا فيها البعدوا في النار اذ لا ولا تكلمون  
في رفع العذاب عنكم فيقطع رجاهم انه كان فريقا من  
عباد يهاهم المهاجرون يقولون ربنا امننا فاعف عن لنا  
دارحمنا وان خير الراحمين فالتخذتموهم بسحر يا بطنهم  
السين وكسرها مصدر بمعنى الهز ومنهم بلال وصهيب  
وعمار وسلمان حتى النسوكم ذكر في فتركتهم ولا شفا  
لكم بالاستهزاء بهم فم سب الانسان فتنسب اليهم  
وكنتم منهم تضحكون التي جزيتهم اليوم النعيم اليقيم  
بما صبروا علي استهزايكم بهم واذا حكم اياهم انهم  
بكسر الهمزة وفتحها هم القايزون بمطلوبهم استنينا  
فهم وفتحها مفعول ثان للجزيتهم قال تعالى لهم بلسان  
ملك وفي قراءة قل كم لبثتم في الاوحى في الدنيا وفي قبوركم  
عدو سنين تميز قالوا لبثنا يوما او بعض يوم  
شكوا في ذلك واستقصروا لعظم ما هم فيه من  
العذاب فاسال العادين اي الملايكة المحصنين اعمال  
المخلقا قال تعالى لهم بلسان ملك وفي قراءة قل ان ايها  
لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون فقد امر لبثكم من الطول  
كان قليلا بالنسبة الي لبثكم في النار فحسبتم انما خلقناكم  
عبثا لا حكمه وانكم اليانا لا ترجعون بالبين للمفاعل  
وللمفعل لابل لتتميزكم بالامر والنهي وترجعون الينا  
ومجاري ذلك وما خلق الجن والانس الا ليعبدون فتنعالي  
الله عن البعث وغيبه مما لا يليق به الملك الحق لاله الا  
هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر البرهان



له به صفة كاستفة لامعقوم لها فاما حسابها جزاءه عند  
ربه انه لا يبالغ الكافرون لا يستعدون وقد ربا اعترافهم  
في الرحمة زيادة علي المغفرة والحق خير الراحمين افضل  
رحمة سورة النور مدينية وهي اثنتان او اربع وسون  
اية **بسم الله الرحمن الرحيم** هذه سورة الزلزال  
وقرئتها مخفيا ومشهد الكثرة المفروضة فيها وانزلنا  
فيها ايات بيّنات وانجات الالة لعلمكم **تذكرون** بادع  
الغاي الذي تشغلون **الزانية والزاني** اي غير المحصنين  
لرحمتهما بالسنة وال فيما ذكر موصوله وهو مبتدأ  
ولشبهه بالشرط دخلت الغاي خيرة وهو **فاجلوا**  
**كل واحد منهما مائة جلدة** اي صرقة يقال جلدة ضربا  
جلدة ويقال علي ذلك بالسنة تغريب عام والرقيق  
علي النصف مما ذكر **ولا تاخذكم بهما رافة في دين**  
**العه** اي حكمه بان تتركوا شيئا من حدهما ان كنتم تتقون  
بالله واليوم الاخر اي يوم البعث في هذا الحق من علي  
ما قيل الشرط وهو جوابه او ذال علي جوابه وليشهد  
عذ ابهما اي الجلو طابقة من المومنين قبل ثلاثة وقيل  
اربعة عدد شهود الزنا الزاني لا ينكح يتزوج الزانية  
او مشرقة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك اي  
المناسب لكل منهما ما ذكر وحرم ذلك اي لكاح الزانية  
**علي المومنين** الاحبار نزل ذلك لما هم فقروا لها جويها  
ان يترجوا بغايا المشركين وهن موسران لينفقن  
عليهم فقيل الترخيم خاص بهم وقيل عام ونسخ بقوله  
لغالي وانكحوا الايامي **والزينة يرمون المحصنات**  
بالزنا **ثم لم ياتوا اربعة شهرا** علي زناهن برويتهم

فاجلوا

فاجلوا هم اي كل واحد منهم ثمانين جلدة **والانقبوا لهم**  
بشهادة في شيا ابد البوا اوليكهم الفاسقون لانبا لهم  
كبيرة الا الزين تابوا من بعد ذلك واصحرا عملهم فان  
الله غفور رحيم **رحم** بهم بالها مهم التوبة فيها  
ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم وقيل لا تقبل جوعا  
بالاستئنا الي الجملة الاخيرة **والزينة يرمون ازواجهم**  
بالبزنا ولم يكن لهم شهد الا انفسهم وقع ذلك  
تحتها من الصحابة فشهادة احد خصم عند اربع  
شهادات تصب علي المصدر **بالله انه لمن الصادقين**  
فيما رمي به **زوج** من الزنا **والخامسة ان لعنة الله**  
**عليه ان كان من الكاذبين** في ذلك وخبر المبتدأ  
فمن عنه حد الغدق **ويؤرا** يقع عنها العذاب اي حر الزنا  
الذي ثبت بشهاداته ان تشهد اربع شهاداته **بالله**  
انه لمن الكاذبين فيما رماها به من الزنا **والخامسة ان**  
**عضب الله عليها ان كان من الصادقين** في ذلك **ولولا**  
**فضل الله عليكم ورحمته** بالسنة في ذلك وان الله تواب  
بغضله التوبة في ذلك وغيره **حكيم** فيما حكم به في ذلك  
وغيره **ليبين الحق في ذلك** وعاجل بالمقولة من يستحقها  
ان الزين جاوا **ابا لا فكة** اسوء الكذب **عاب** عابثة ام  
المومنين بقذفها **عصبة منكم** جماعة من المومنين  
قالت حسان ابن ثابت وعبد الله ابن ابي ومسطح  
وحمنة بنت جحش **لا تحسبوا** اي المومنون غير العصبة  
**شرا لكم بل هو خير لكم** يا جركم الله به ويظهر براءة  
عابثة ومن جامعها وهو صفوان فاتها قلت  
كنت مع النبي صاي الله عليه وسلم في غزوة لا بعد



ما نزل الحجاب ففرع منها ورجع ودنا من المدينة واذت  
بالرحيل ليلة فمشتيق وقصين شاني واقبلت الى الرجل  
فاذا عقدي القطع هو لكسر المهملة القلادة فوجفت  
الشمس وحملوا هودجي هو ما تركب فيه على بعير  
يحسبونني فيه وكان من النساء خفافا انما ياكلن العلق  
من الطعام ورحون عقدي وجبت بعد ما ساروا فجلست  
في المنزل الذي كنت فيه وظننت ان العلق سيفقدوني  
فيوجعون الي فغلبتني عينا في فلتنت وكان صبوان  
قد عرس من ورا الجيش فاوحي فاصبح في منزلي فرأي  
سواد انسان نائم فعرفتني حين رايتي وكان يراي قبل  
الحجاب فاستيقظن باسترجاعه حين عرفني فحورت  
وصي بجلبا لي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه  
كلمة غير استرجاعه حين اتاخ راحته ووطي علي  
يدها فركبها فانطلق بقودي الراحلة حتى اتينا  
الجيش بعد ما نزلوا موغرين في حر الظهير فقلدك من  
هلك في وكان الذي نولي كبره منهم عبد الله بن ابي  
ابن سلول انتهى قولها رواية الشيباني قال تعالى **لكل**  
**امر منهم اي عليه ما كتسب من الائم في ذلك**  
**والذي نولي كبره منهم اي تحمل مقامه في الخو من**  
فيه واتقاه وهو عبد الله بن ابي له **عذاب عظيم هو**  
النار في الاخرة لولا هلا اذ حين سمعتموه ظن المبتون  
والمؤمنان بانفسهم اي ظن بعض ببعض خيرا  
وقالوا هذا القوم بيني كذب بين فيه التفتان عند الخلق  
اي ظنتم ايها العصبة وقلتم **لولا هلا جاوا** اي الوصية  
عليه **باربعة شهد اشاهد ولا فان لم ياتوا بالشهدا**

فاولئك

اشبه

فاولئك عند الهادي في حكمه هم الكاذبون فيه ولولا  
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم  
فيما افمنتم فيه ايها العصبية ايها اي خصم فيه عذاب  
عظيم في الاخرة اذ تلقونه بالسنتكم اي يرويه بعضكم  
عن بعض وحذف من الفعل احوي النايين واذ منصرفا  
بمسكم او بافمنتم وتقولون بافوا هكم ما ليس لكم به  
علم وتحتسبونه هينا وهو عند الله عظيم في الائم ولولا  
كلام اذ حين سمعتموه قلتم ما يكون ما ينسخي لنا  
ان نتكلم بهذا سبحانك هو لكتمب هنا هذا هتان  
كذب عظيم يوظكم الله ينهاكم ان تعود والمثلة ابا  
ان كنتم مومنين تمتفظون بذكر وليي الله لكم  
الايات في الامر والنهي والله عليم بما يا صريه ويحي  
عنه حكيم فيه ان الذين يحبون ان تشيع الغاشية  
في اللسان في الذين امنوا بنسبتهم اليهم وهم  
العصبية لهم عذاب اليم في الدنيا بالحو للقرظ والاخرة  
بالنار لحق الله والله يعلم انتفاها عنهم وانتم ايها  
العصبية لا تعلمون وحوذها فيهم ولولا فضل الله  
عليكم ايها العصبية ورحمته وان الله روف رحيم  
بكم لو جاكم بالفقوة يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا  
خطوان الشيطان اي طريق تزيينه ومق يتبع  
خطوان الشيطان فانه اي المتبع يا امر بالفحشا  
التييح والمنكر شرعا باتباعها ولولا فضل الله  
عليكم ورحمته ما زكيا منكم من ايها  
العصبية بما قلتم من الاك من اجد ابا اي كما صلح  
وظهر من هذا الذين بالثوية منه ولكن الله يركبي



يظهر من بيننا من الذين يقبلون توبته منه والله سمع لها قلام  
علم بما به قصدتم ولا باطل يحلف الوالفضل اي اصحاب القيامتكم  
والسعة ان لا توالي القزبي والمساكين والمهاجرين في سب الله  
نزلت في ابي بكر حلف ان لا ينفق علي مصطح وهو ابن خالته  
مسكين مهاجر يدري لما خاف في الافك ليهوان كان ينفق  
عليه وناس من الصحابة اقسوا ان لا يتصدقوا علي من تكلم  
بشي من الافك وليصفوا وليصفوا عنهم في ذلك الاتحون  
ان يفر الله لكم والله غفور رحيم للمؤمنين قال ابوبكر  
بلي انا احب ان يفر الله لي ورجع الي مصطح ما كان ينفق  
عليه ان الذين يرمون بالزنا المحصنات الفقايف الفاقان  
علي الفواحتش بان لا يقع في قلوبهن فعلها المؤمنات بالله  
ورسوله لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم  
تأصبه الاستقرار الذي تغلق به لهم نشهد بالفتوانه  
والختانية عليهم السننهم وايد بهم وارجلهم بما  
كانوا يعملونه من قول وفعل وهو يوم القيامة يوم يند  
يوفيه الله دينهم الحق يجازيهم جزا الواجب عليهم  
ويعلمون ان الله هو الحق المبين حيث حوق لهم جزا  
الذي كانوا يشكون فيه ومنهم عبد الله ابن ابي والحصنات  
هنا ازواج النبي صلي الله عليهم وسلم لم تذكر في تدفهن  
توبة ومن ذكر في تدفهن اول السورة التوبة غيرهن  
الخبثيات من النساء والكلمات للخبثيين من النساء  
والخبثيون من الناس للخبثيات مما ذكر والطيبات  
مما ذكر للطيبين من الناس والطيبون منهم للطيبات  
مما ذكر اي اللاتي بالخبثية مثله وبالطيب مثله اوليك  
الطيبون والطيبات من النساء ومنهم عايشته وصفوان

مبرون

مبرون مما يقولون اي الخبيثون والخبثيات من النساء منهم  
لهم للطيبين والطيبات من النساء مغفرة ورزق كثر في الجنة  
وقد افترت عايشة باشيائها انها خلقت طيبة ووعدت  
مغفرة ورزقا كثر مما يابها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير  
بيوتكم حتى تستنسا نسوا اي تساو وتوا وتسلموا علي الهلها  
فيقول الواحد السلام عليكم ادخل كما ورد في حديث  
ذالك خير لكم من الدخول بغير استئذان لعلكم تذكرون  
بادغام النار الثانية في الزال خير ريتة فتعلمون به فان لم  
تجدوا فيها احد يا ذن لكم فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم  
وان قيل لكم بعد الاستئذان ارجعوا فارجعوا هو اي  
الرجوع ازكم اي خير لكم من القعود علي الباب والله بما  
تعملون من الدخول باذن وغيره اذن علم فيما زيكم عليه ليس  
عليكم جناح ان تدخلوا بيوتنا غير مسكونة فقيها مناع  
اي منفعة لكم باستئذان وغيره كبيوت الريط والحافات  
المسيلة والله يعلم ما تبدون تظهرون وما تكتمون  
تخفون في دخل غير بيوتكم من قصد صلاح او غيره  
وسياي انهم اذا دخلوا بيوتهم يسلمون علي انفسهم  
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم عما لا يحل لهم  
نظرة والحفظن فروجهن عما لا يحل فقله لها ولا يبدن  
يظهرون زينتهن الا ما ظهر منها وهو الوجه والكفان  
فيكون نظرة لاجنبيين ولا يبدن لنا تخمرهن علي جيوبهن  
اي يسترن الروس والاعناق والصدور بالمقانع والبيوت  
زينتهن الخفيفه وهي ما عدي الوجه والكفين  
الالبعولتهن بعل الزوج او ابائهن او اباعولتهن  
او ابنا يهن او ابنا بعولتهن او اخوانهن او بنات



اخواتهن او ابني اخواتهن او نسايهن او ما ملكت ايمانهن  
فيجوز لهم نظرة الاما بين السرة والركبة فيجوز نظرة لغيره  
الازواج وخروج بنسايهن الكافرات فلا يجوز للمسلمة ان تكشف  
للغير وتقبل ما ملكت ايمانهن العبيد او التابعين في قبول  
الطعام غير بالجر صفة والنسب استنباطا او لحي الاربية  
امحاب الحاجة الي النساء من الرجال بان لم ينتشر ذكر كل  
او المطلق بمعنى الاطفال الذين لم يظهر وابطلعوا علي  
عورات النساء للجماع فيجوز ان يمد بين لهم ما عدا ما بين  
السرة والركبة ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من  
زينتهن من الخيال يتحقق وتولوا الي الله جميعا  
ابها المؤمنون مما وقع لكم من النظر الممنوع منه  
ومن غيره لعلكم تقفون تتجوزون من ذلك بغير التوبة  
منه وفي الاية تغليب الذكور علي الاناث **وانكحوا الايامي**  
**منكم** جمع ايم وهي من ليس لها زوج بكر اياك انت او  
ثيبا ومن ليس له زوج وهذا في الاحرار والحراب والمساكين  
اي المؤمنين من عبادكم واما اياكم وعباد من جموع ا  
عبد ان يكونوا اي الاحرار فقرا بغيرهم الله بالزوج  
من فضله والله واسع لحقده عليهم وهم وليستغفروا  
الذين لا يجرون لك احاي ما ينكحونه من مهر ونفقة  
عن الزنا حتي يفتينهم الله يوسع عليهم من فضله  
فينكحون والذين يبتغون الكتاب بمعنى المكاتب مما  
ملكتم ايمانكم من العبيد والاما فكاتبوهم ان علمتم  
فيهم خيرا اي امانه وقدرته بحاي الكسبي لاد مال الكتابه  
وضيفتها مثلا كاتبك علي الفيني في شهرين كل شهر  
الف فاذا ادبنتها فانت حرفيقول قبلت ذلك وانتم

امر للسادة

امر للسادة من مال الله الذي اتاكم ما يستغنون به في ادا  
ما التزموه لكم وفي معنى الايتاحط شئبي مما التزموه ولا  
فكر هو افتياتكم اي اماكم علي البقا اي الزنا ان اردن  
تحصنا تعفوا عنه وهذه الارادة محل الاكراه فلا مغلوم  
للمشروط التبتقوا بالاكراه عرض الحياة الدنيا تولت في عبد الله  
ابن ابي كان يكره جواربي علي الكسب بالزنا ومن يكره هذا  
فان الله من بعد اكرهه لعن عفور لعن رحيم بهن ولقد  
انزلنا اليك ايات مبيبات بفتح الياء وكسرها في هذه السورة  
بينها فيها ما ذكر او بينة ومثلا خبرا عجيبا وهو خبر عايشة  
من الذين خلوا من قبلكم اي من جنس امثالهم اي  
اخبارهم العجيبه كخبر يوسف ومريم وموعظة للمتقين  
في قوله ولاناخذكم بضم ارافة في دين الله لولا اذ كتمت  
ظن المؤمنون الي اخوة ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون  
الي اخوة يعظكم الله ان تعودوا والمثله ابوا الي اخوة  
وتخصيصها بالمتقين لانهم المنتقون بها الله نور  
السموات والارض اي منورهما بالشمس والقمر  
مثل نوره اي صفة في قلب المؤمن كمشكاة في  
مصباح المصباح في زجاجة هي القنديل والمصباح  
السراج اي الفتيلة الموقودة والمشكاة الطافية  
غير النافذة اي الانبويه في القنديل الزجاجية  
كانها والنور فيها كوكب دري اي معني بكسر  
الداو ومنها من الدر بمعنى الرقع لرفعه الظلام  
وبصمها وتشديدا اليها منسوب الي الدر اللؤلؤ  
نوفر المصباح بالماضي وفي قراءة يملأ ربح  
او قد مئيا للمفصول بالفتانيد وفي اخري بالفتانيد



نية



اي الزجاجة من زيت شجرة مباركة زيتونة لا شرقية  
ولا غربية بل بينهما اي ارض بيتها يضيء ولولم تسمه  
نار لصفاية نور به علي نور بالنار ونور الله اي هواله  
للمومنين من نور علي نور الايمان يهدي الله لنوره  
اي دين الاسلام من يتشا ويغربا يبين الله الامثال للناس  
تقريباً لانها مهم ليقتروا فيؤمنوا والله بكل شئ عليم  
من ضرب الامثال في بيوت يتعلق بيسوع الابن الذي اذن  
الله ان ترفع ترفع وتذكر فيها اسمه بتوحيدة  
يسوع بفتح الهمزة وكسرها اي يصلي له فيها  
بالقدوس اي الكبير والاموال العثمانيا من بعد الزوال رجال  
فاعل يسوع بكسر الباء وعلية وتحتها نايب الفاعل وحال  
فاعل فعل مقدر جواب سؤال مقدر كأنه قيل من  
يتسبحه **لا تلهيهم تجارة** اي يتراوا **والبيع** عن ذكر الله  
**واقام الصلاة وايتا الزكاة يخافون يوما تتقلب**  
تضطرب فيه القلوب والابصار من الخوف وهو يوم  
القيامة ليجز لهم الله احسن ما عملوا اي ثوابه  
واحسن يعني حسن **ويزيدهم من فضله والله يزيق**  
من يتشا يغرب حساب يقال فلان يتفق بغير حساب اي  
ليرسع كأنه لا يحسب ما ينفقه **والذين كفروا اعمالهم**  
**كسران بقديعة جمع قاع** اي فلاة وهو شعاع يري فيها  
نصف النهار في شدة الحر يتشبه الما الجاري تخسبه  
يظن الظيان اي العطشان ما حتى اذا اجال لم  
يجده **شياً مما حسبه كذا الكافر محسب ان**  
**عمله كضربة تنفقه حتى اذا مات وقدم علي ربه**  
لم يجد عمله اي لم ينفقه **وقود الله عندة عند عمله**

فوقه

فوقه حساب اي انه جاز لا عليه في الدنيا والله سريع  
الحساب اي العجالة او الذين كفروا اعمالهم السيئة  
كظلمات في بحر لحي عميق **بفتشاه موج من فوقه**  
اي الموج موج من فوقه اي الموج النامي سبحان اي عظيم  
هذه ظلمات بعضها فوق بعض **ظلمة اليوسف**  
الموج الاول وظلمة الثاني وظلمة السحاب اذا اخرج  
الناس يركب في هذه الظلمات لم يكد يراها اي لم  
يقرب من رؤيتها ومن لم يجعل الله له نورا فما  
له من نور اي من لم يهده الله لم يهتد الم تزان  
الله بيسوع له من في السموات والارض ومن الشياخ  
صلاة والطير جمع طائر بين السماء والارض صافات  
حال باسقاط اجنحتهن **كل فزع علم الله صلواته**  
**وتسبحه والله عليم بما يفعلون** فيد تقلب  
الفاعل ولله ملك السموات والارض عز ابن المطر  
والرزق والنبات والي الله المصير الم مرجع الم تزان  
الله يرحي سبحان يسوقه برفق ثم يولف بينه  
بصنم بعضه الي بعض فيجعل القطع المتفرقة قطعة  
واحدة ثم يجعله ركابا بعضه فوق بعض **فتريا**  
**الورد المطر يخرج من خلاله مخارجة وينزل من**  
**السمان جبال فيها في السرا بول باعادة الجار من بود**  
اي بعضه فيصبي به من يتشا ويصرفه عن من  
يتشا يكاد يقرب **تسنا برفق لمانه يذهب بالابصار**  
مخطفها يقرب الله الليل والنهار اي يأتي بكل صفة  
بدل الاخوان في ذلك التغليب **لصيرة دالة الاولى**  
**الابصار لاصحاب البصائر علي قدرة الله تعالي**



والله خلق كل دابة اي حيوان من مائي نطفة  
فمنهم من يمشي على بطنه كالحياة والهوام ومنهم  
من يمشي رجلين كالانسان والطير ومنهم من  
يمشي على اربع كالبهايم والادفام **يخلق الله**  
**ما يشاء ان الله على كل شئ قدير لقد انزلنا ايات**  
**مبينات اي بينات هي القران والله بهدي من**  
**يشاء الى صراط طريق مستقيم اي دين الاسلام**  
**ويقولون اي المنافقون انا صدقنا بالله بنو**  
**حيدة وبالرسول محمد واطعناهما فيما هما به**  
**ثم يتولي يعرفون فريق منهم من لعود الك عنده**  
**وما اولئك المعرضون بالمؤمنين المصهودين الواقف**  
**قلوبهم لا يستنهم واذا دعوا الى ورسوله المبلغ**  
**عنه ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون عن الهادي**  
**اليه وان يكن لهم الحق بانوا اليه مزعنين سرغين**  
**طابعين اتي قلوبهم مره من كفوا ثم ارتابوا اي شكوا**  
**في نبوته ثم يخافون ان يجيف الله عليهم ورسوله**  
**في الحكم اي يظلموا فيه لابل اولئك هم الظالمون بالاعراف**  
**عنه انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله**  
**ليحكم بينهم اي القول اللايق بهم ان يقولوا سمعنا**  
**واطعنا بالاجابة واولئك حينئذ هم المفلحون النا**  
**جون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله**  
**بخافة ويتقته يسكون الها وكسرها بان يطيعه**  
**قاولئك هم الغابرون بالجنة واقسموا بالله جهد**  
**ايانهم عما لبثها لئن امرتهم بالجهاد ليجرن**  
**قلوبهم لا تقسموا طاعة معروفة للنبي خير من**

فتمسكهم

فتمسكهم الذي لا تصدقون فيه ان الله خبير بما تعملون من طاعتكم  
بالقول ومخالفتكم بالفعل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان  
عن طاعته يخذف احدي التاين خطاب لهم فاما عليه ما حمل  
من التبليغ وعليكم ما حملتم من طاعته وان تطيعوه تهتدوا  
وما على الرسول الا البلاغ المبين اي التبليغ المبين وعد الله الذين  
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض يدعون الكفار  
كما استخلف بالبناللفاعل والمفعول الذين من قبلهم من اسرايل  
يدعون الحيايرة وليمكنهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وهو  
الاسلام بان يظهر لا علي جميع الاديان ويوسع لهم في البلاد  
فيملكوها وليبدلنهم بالتخفيف والتشديد من بعد خوفهم  
من الكفار امانا وقد اجر الله وعدة لهم بما ذكره وانني عليهم بقوله  
يعبدونني لا يشركون بي شئيا هو مستأنف في حكم التقليل  
ومن كفر بعد ذلك الاغنام منهم به قاولئك هم الفاسقون  
واول من كفر به قتله عثمان رضي الله عنه فصاروا يقتتلون  
بعد ان كانوا اخوانا واقبلوا الصلاة والنوا الركااة واطيعوا  
الرسول لعلكم ترحمون اي رجا الرحمة لا تخسبنا بالفوقانية  
والثخا نيد والفاعل الرسول الذين كفروا هم مجريين لنا في الارض  
بان تقوتونا وماواهم مرجعهم النار وليبين المصير الرجوع  
هي يا ايها الذين امنوا اليستغاثنكم الذين ملكنا ايمانكم  
من العبيد والاموال الذين لم ييلفوا الحكم منكم من الاحرار وعرفوا  
امر النساء ثلاث مرات في ثلاث اوقات من قبل صلاة العجرو حين  
تضعونه ثيابكم من الظهيرة اي وقت الظهر ومن بعد صلاة  
العشا ثلاث عودات لكم بالرفع خير مبتدا مقدر بعدة مضاف  
وقام المضاف اليه مقامه اي هي اوقات وبالنصب يتقدير  
اوقات منصوب باولا من كل ما قبله قام المضاف اليه مفاضه

بيني



وهي لافا الثياب فيها تنبوا فيها العور ان ليس عليكم والعلم  
اي المماليك والصبيان جناح في الدخول عليكم بغير استئذان  
بعدهن اي بعد الاوقات الثلاثة هم طوافون عليكم للخدمة  
بعضكم طابق علي بعض والجملة مؤكدة لما قبلها كذا الك  
كما بين ما ذكر بين الله لكم الايات اي الاحكام والله علم  
بامور خلقه حكيم بما دبره لهم واية الاستئذان قبل منسوخة  
وقيل لا ولكن تفاهون الناس في ترك الاستئذان واذا بلغ الاطفال  
منكم ايها الاحرام الحلم فليست اذ نوا في جميع الاوقات كذا  
استاذن الذين من قبلهم اي الاحرار الكبار كذا الك بين  
الله لكم اياته والله علم حكيم والقواعد من النساء قود  
عن الكيمن والولد لكبرهن اللاتي لا يرجون نكاحا لذكور  
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن من الجلباب والرداء  
والفتناع فوق الخمار غير متبرجات مظهرات بزينه خفية  
كقلادة وسوار وخنخال وان يستتققن بان لا يهنهفها  
خير لهن والله سميع علم بما في قلوبكم ليس علي الاعمي  
حرج ولا علي الاعرج حرج ولا علي المرء حرج في مواطة  
مقابلتهم ولا حرج علي انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم اي  
بيوت اولادكم او بيوت ابايكم او بيوت امهاتكم او بيوت  
اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت  
عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم  
مفاتيحه اي خزنة ثمنه لغيركم او صديقكم وهو من صدقكم  
في موداة الصديق يجوز الاكل من بيوت من ذكر وان لم يجزوا  
اي اذا علم رضاهم به ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا  
مجتمعين او اشتتانا معتزقين جمع تشتت نزل فيهن يخرج  
ان ياكل وحده واذا لم يجد من يواكله بنزول الاكل فاذا علم

بيوت

بيوتكم لاهل بها فسلموا علي انفسكم اي قولوا السلام علينا  
وعلي عباد الله الصالحين فان الملايكة ترد عليكم وان كان بها  
اهل فسلموا عليهم تحية مصوحين من عند الله مباركة  
طيبة تناب عليها كذا الك بين الله لكم الايات اي تفضل  
لكم معالم دينكم لعلمكم تعقلون لكي تفهموا ذلك انما هو  
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه اي الرسول علي  
امر جامع كحظية الجملة لم يذهبوا العرو من عندهم حتي  
يستاذنوا ان الذين يستاذنوا اولئك الذين يؤمنون  
بالله ورسوله واذا استاذنوك لبعض شانهم بامرهم  
فاذن لمن تشيت منهم بالانصراف واستغفر لهم الله  
ان الله غفور رحيم لا تخفلوا دعام الرسول بينكم كدعا  
بعضكم بعضا بان تقولوا يا محمد قولوا يا نبي الله  
يا رسول الله في لين وتواضع وخضع صوت قد يعلم الله  
الذين يتسللون منكم لو اذا اي يخرجون من المسجد  
في الخفية من غير استئذان خفية مشتتتين بشي  
وقد للتخويق فاليجز الذين يخالفون عن امره اي الله  
او رسوله ان تصيبهم فتنة يلا او يصيبهم عذاب  
اليم في الاخرة الا ان لله ما في السموات والارض ملكا رقيب  
وخلقا قد يعلم ما انتم ايها المكلفون عليه من الايمان والشا  
ق ويعلم يوم يرجعون اليه فيه التفات عن الخطاب اي مني  
يكون فينبئهم فيه بما عملوا من الخير والشر والله بكل  
شي من اعمالهم وعبرها علم سورة الفرقان مكية  
الا والذين لا يدعون مع الله الها اخر الي رحمتها فمدي وهي  
سبع وسبعون اية ليس الله الرحمن الرحيم تبارك  
تعالى الذي نزل الفرقان القران لانه فرق بين الحق والباطل

25



علي عبودا محمد ليكون للمؤمنين اي الانس والجن دون الملائكة  
تذبحوا نحوفا من عذاب الله الذي له ملك السموات والارض ولم  
يتخذ ولوا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء من  
شانه ان يخلق فقدره تقديرا سواء تسويه واخذوا ابي الكفار  
من دونه اي الله اي غيره الهة هي الاصنام لا يخلقون شيئا  
وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم صنوا اي دفعه وانقفا  
اي جرة ولا يملكون موتا ولا حياة اي اماته لا حو واحيا لا اد  
ولا نشورا اي بصننا للاموات وقال الذين كفروا ان هذا اي  
ما القران الا افك كذب افتراه محمد واعانه عليه قوم افروا  
وهم من اهل الكتاب قال تعالى ففوجا واطلما وزورا افتر  
او كذبا اي بهما وقالوا ايضا هي اساطير الاولين اذ ادبهم  
جمع اسطورة بالضم اختبها انفسهما من ذلك القوم بغيره  
فهني تملي تقرا عليه ليحفظها بكرة واصيلا غررة وعشيا  
قال تعالى ردا عليهم قل انزله الذي يعلم السر القيب في  
السموات والارض انه كان غفورا رحوما لهم وقالوا مال  
هذا الرسول يا كل الطعام ويمشي في الاسواق لولا  
هلا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا يهزقه او يلقي  
اليه كنز من السما ينفضه ولا يحتاج الي المشي في الاسواق  
لطلب المعاش او تكون له جنة بستان يا كل منها اي  
من ثمارها فيكتفي بها وفي قرأة تاكل بالنون اي تحن  
فيكون له مزية عليتها بها وقال الظالمون اي الكافرون  
للمؤمنين ان ما تنتهون الارجلا مسجورا محذوعا مفلوبا  
علي عقله قال تعالى انظر كيف صنوا لك الامثال  
بالمسحور والمحتاج اي ما ينفضه والي ملك يفرق معه  
بالامر ففصلوا بذلك عن الهدي فلا يستطيعون سبيلا

للمؤمنين

طريقا

طريقا اليه تبارك تكاثر خير الذين ان شا جعل لك خيرا من ذلك الذي  
قالوا من الكفر والبستان جنات تجري من تحتها الانهار اي في الدنيا  
لانه شان يعطيه اياها في الآخرة ويجعل بالجحيم لك قصورا ايضا وفي  
قرأة بالرفع استنفا قابل كذبوا بالساعة القيامة واعتدنا لمن كذبنا  
بالساعة سعيانا ومن استنصره اي مشتد اذا رانتم من مكان  
بعيدا سمعوا لها تقيظا عليا تاك الفصيان اذا غلام مدركه من الفصح  
وزفير صوتا تشديد او سماع التقيظ ودينه وعلمه واذا الفجوة  
منها مكانا متيقا بان يضيق عليهم ومنها حال من مكان لانه  
في الاصل صفة له مقرونين قرنتا ايديهم الي اعناقهم في الاغلال  
والتشديد للتكثير دعوا هذا لك ثبورا هلا كما يقال لهم لا تدعوا  
اليوم ثبورا واحدا او ادعوا ثبورا كثيرا طفا بكم قل الله لا ينظر  
من الوعيد وصفة النار خيرا م حنة الخلد التي وعد المتقون كما نقا  
لهم في علمه تعالى جزا ثوابا ومصيرا مرجعا لهم فيها ما يتندون  
خالدين حال لازمه كان وعدهم ما ذكر علي ريك وعرا مسيولا  
يساله من وعده ربنا وانتاما وعدتنا علي رسلك او يساله لهم  
الملائكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ويعيدون فيها  
بالنون والتختانيد وما يعبدون من دون الله اي غيره من الملائكة  
وعيسى وعزير فيقول تعالى بالتختانيد والنون للعبوديين  
اثبات الحجج علي العابدين انتم اصلتم عبادي هولاء وقعتم يوم  
في الضلال بامرهم اياهم بعبادتهم ام هم ضلوا السبيل طريقا  
الحق بانفسهم قالوا سبحانك نثرها لك عما لا يليق بك ما كان  
ينبغي يستقيم لنا ان نتخذ من دونك اي غيرك من اولياء مغفول  
اول ومن زايرة لتاكيد النفي وما قبله الثاني فكيف يا مرعبادتنا  
ولكن متفتهم واباهم من قبلهم باطالة العمر وسوء الرزق حتى  
نسوا الذكر تركوا الموعظة والامان بالقران وكانوا قومًا



هلكي قال تعالى فقد كذبوكم ايا كذب اليهودون العابدون بما تقولون  
بالفوقانية التهم الهة فما يستطيعون بالتخانية والفوقانية اي الاله  
ولانهم صوف اللعذاب عنكم ولا نصر امتالكم منه ومن يظلم يشرك  
منكم نذقه عذابا كبيرا شديد ابي الاخرة وما ارسلنا قبلك من الرسلين  
الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق فانك مثلهم  
في ذلك وقد قيل لهم كما قيل لك وجعلنا بعثتكم لبعض فتنه  
بليه ابتي الغني بالفقير والصحيح بالمرضي والشريف بالوضيع يقولون  
في كل ما لي لاكون كالاولي في كل التصبرون علي ما تسهون ممن  
ابتليتم بهم استغفاهم بمعاني الامراي اصبروا وكان ربك بصيرا  
بمن يصبر وبمن يجزع وقال الزين لا يرجون لقانا الا جانوز  
البعث لولا هلا انزل علينا الملائكة فكانوا رسلا اليها ونزي  
رنا فيخبر بان محمد رسول الله قال تعالى لقد استكبروا تكبرا عظيما  
شان انفسهم وعتوا طغوا عتوا كبيرا بطلاهم ونية الله  
في الدنيا يوم يرون الملائكة في جملة الخلايق هو يوم القيامة  
ونصبه باذكر مقدر الا بشرى يوم مبدل للجهنم اي الكافرين بالخلاف  
الرومين فلهم البشرى بالجنة ويقولون حجرا حجورا علي عاداتهم  
في الدنيا اذا نزلت بهم بشدة اي عودا املاذا يستعيدون من  
الملائكة قال تعالى وقد صاعقنا الي ما عملوا من عمل من الخير  
كصرفة وصلة رحم وتري منيق واغائة ملهوف في الدنيا فجعلناه  
هبا منتورا هو ما يوري في الكوي التي عليها الشمس كالغبار  
الفرقا اي مثله في عدم النفع به اذا لا ثواب فيه لعدم شتر طمعه  
ويجازون عليه في الدنيا اصحاب الجنة يوم مبدل يوم القيامة خير  
مستقر امن الكافرين واحسن مقيلا منهم اي موضع قابله  
فيها وهي الاستراحة نصف النهار في الحر واخو من ذلك القضا  
الحساب في نصف نهارا ويوم تشقق السما اي كل سها بالتمام

اي صوة

اي معه وهو غيم ابيض ونزل الملائكة من كل سما تنزيلا  
هو يوم القيامة ونصبه باذكر مقدر ابي قرارة تشد يد شين تشقق  
بادغام التافيهاد في اخرب نزل بنونين التثاينه ساكنة ومن  
اللام ونصبه الملائكة الملك يوم اميد الحق للرحمن لا يشركه  
فيه احد وكان اليوم يوم ما علي الكافرين عسرا جلال الامنين  
ويوم بعض الظالم المشرك عقبه ابن ابي معيطه كان يلقا  
بالشهادتين ثم رجع رضا لابي ابن خلق علي يديه نذما وتحسرا  
في القيامة يقول بالتنبيه ليتيني اتخذت مع الرسول محمدا سبيلا  
طريقا الي الهدي يا وليتي الغرغرين ما عن بالاضافة ومعني  
ومعناه هلكي ليتيني لم اتخذ فلانا اي ابي خليلي لقدا منلني  
عن الذكواي القرآن بعد ازجاني بان ردي عن الايمان به قال  
تعالى وكان الشيطان للانسان الكافر خذولا بان يتروكعه  
ويستبرامنه عند البلا وقال الرسول محمد يا رب ان قومي قريشا  
اتخذوا هذا القرآن هجورا متروكا قال تعالى وكذا لك كما  
جعلنا لك عدوا من مشركي قومك جعلنا لكل نبيا عدوا  
من المحرمين المشركين قاصبر كما صبروا وكفني بربك  
هاديا لك ونصبرا ناصر الك علي اعدائك وقال الزين كفورا  
لولا هلا عليه القرآن جملة واحوة كالنوراة والانييل والي  
قال تعالى نزلناك كذا الكاي معترقا لتثبت به فوادك  
تقوي قلبك ورتلناة تر تبيلا اي اتينا به شيا بعد شيا يتهل  
ونورة ليتيسر فهمه وحفظه ولا يا توك فمثل في ابطال  
امر الك الاجيناك بالحق الدافع له واحسن تغسرا يانا  
هم الذين يحشرون علي وجبرهم اي يساقون الي جهنم  
اوليك بشر مكانا هو جهنم وافضل سبيلا اي اخفلا طريقا  
من غيرهم هو كفرهم ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة

نزل

قلبك



وجعلنا معه اخلا هارونا وزيرا مميئا فقلنا اذ هبنا الي  
القوم الذين كذبوا باياتنا اي القبط فرعون وقومه فذهبنا  
اليهم بالرسالة فكذبوها فمرناهم تدميرا اهلكناهم اهلانا  
واذكر قوم نوح لما كذبوا الرسل فكذبهم نوحا الطول مكره  
فيهم فكانه رسل اولان تكذيبه تكذبي لباقي الرسل لا تشركهم  
في السجدي بالتوحيد اغرقناهم جوابا لهما وجعلناهم للناس  
بعدهم اية عبرة واعتدنا في الاخرة للظالمين الكافرين عذابا  
البها مولها سوري ما يجلب بهم في الدنيا واذكر عاد واقوم هود  
وتمود اقوم صالح واصحاب الرس اسم يبرو بينهم قبل تشييب  
وقبل غيرة كانوا قعودا حولهما فانهارت بهم وبخالتهم وقوتها  
اقواما يبين ذلك كثيرا اي بني عاد واصحاب الرس وكلا قوتها  
له الامتثال من اقامة الحجية عليهم فلم يهلكهم الا بعد الاضرار وكلا  
تبرنا تشييرا اهلكنا اهلها كما تكذبهم انبياءهم ولقد اتوا  
اي موكفاه مكة على القرية التي امطرت مطر السوء مصورة  
سا اي بالحجارة وهي عظمي قري لوط فاهلك الله اهلها الفهم  
الفا حشنة افلم يكونوا يرون نهايتهم في سفرهم الى الشام  
فتعتبرون والاستفهام للتقدير بل كانوا الايرجيون بخافون  
نشورا بعثنا فلا يومنون واذ اراو كان ما يتخذونك الالهوا  
مهزوا به يقولون هذا الذي بعث الله رسولا في دعواهم كفتون  
له عن الرسالة ان تخفة من الثقيلة واسمها محزون اي انه  
كاد ليحملنا الصوفنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها  
لصرفنا عنها قال تعالى وسوف يعلمون حين يرون القواب  
عيانا في الاخرة من اصل سبيلا اخطا طريقا لهم ام المومنين  
ارايتم من اتخذ الهه هواه اي مهوية قدم المفعول الثاني  
لانه اهم وجملة من مفعول اول لرايت والثاني انا نت تكون  
عليه

عليه وكيلنا فظا تحفظه عن اتباع هواه لا انا تحسب ان الكون  
يسمعون سماع تغهم او يعقلون ما تقول لهم ان ما هم  
الا كالانعام بل هم اضل سبيلا اخطا طريقا منها لانها تنقاد  
لمن يتعدها وهم لا يطيعون مولاهم المنعم عليهم اسم  
ترت نظر الي فعل ربك كيف مد الظل من وقت الاسفار الي  
وقت طلوع الشمس ولو شئنا لجمعنا ساكنا مقبلا لا يزول  
بطلوع الشمس ثم جعلنا الشمس عليه عاب الظل دليلا  
تلول الشمس ما عرف الظل ثم قبضنا اي الظل المهود  
الينا قبضا بسيرا ضفيا بطلوع الشمس وهو الذي جعل  
لكم الليل لباسا نسا نراك كاللباس والنوم سباتا وراحة  
للايدان بقطع الاعمال وجعل النهار نشورا منثورا فيه  
لابتغا الرزق وغيره وهو الذي يرسل الرياح نشر الينا  
يوي رحمته اي متفرقة قدام المطر وفي قرارة بسكون الشين  
تخفيفا وفي اخري بسكونها وفتح النون مصورا وفي اخري  
بسكونها وضم الموحدة بدل النون اي مبشراة ومفردا  
الاولي نشورا كرسول والاخيرة بشير وانزلنا من السماء  
طهورا مطهرا لخي به بلدة ميتا بالتخفيف ليستوفى فيه  
المذكور والموتق ونسقيه اي الها صما خلقنا انما ابلا  
وبقرا وعنما وانا سبي كثيرا جمع انفس ان اصله ناسين  
وابدلت النون يا وادعيت فيها اليا وجمع انسي ولقد مرنا  
اي الها بينهم ليذكروا اصله يتذكروا واي قرارة ليذكروا  
بسكون الزال وضم الكاف اي لفحة الله به ناسي اكثر  
الناس الا كفورا محود اللثمة حين قالوا مطرنا كذا  
ولو تشينا بالمقاني كل قرية نذيرا يخوف اهلها ولكن  
بعثناك الي اهل القري كلها نذيرا ليعظم اجرك فلا تطع



الكافرين في هواهم وجاهدهم به اي بالقران جهادا كبيرا  
وهو الذي موحى بالبحرين ارسلها متجاورين هذا عذاب فرات  
شديد العزوبه وهذا ملح اجاج تشديد الملوحة وجعل  
بينهما برزخا جزالا يخلط احدهما بالآخر **وجزا بحورا**  
اي سترهما من عبادته اختلاطهما وهو الذي خلق من الماء  
بشر من الهنري انسانا **فعله نسيان** ان نسيان  
صهريان يتزوج ذكر اكان او انثى طلبا للتناسل وكان  
ربك قد يرا قادر اعلى ما يشاء ويعبدون اي الكفار من  
دون الله ما لا ينفعهم بعبادته ولا يضرهم بتركها  
مخوفا وكان الكافر علي ربه ظهيرا معينيا للشيطان  
بطاعته وما ارسلناك الا مبشرا بالجنة ونذيرا من  
النار قل ما اسالكم عليه من اجر الا لئن من نشاء ان يخرج  
الذي ربه سبيلا طريقا بانفاق ما في مرضاته فلا امره  
من ذلك وتوكل علي الحبي الذي لا يموت وسبح لمن بها  
بجدة اي قل سبحان الله والحمد لله وكفى به ذنوب عبادة  
خبيرا عما تعلق به يذنب به الذي خلق السموات والارض  
وما بينهما في سنة ايام من ايام الدنيا اي في قدرها  
لانه لم يكن ثم شمس ولو نشأ تخلفن في لجة والعدول عنه  
لتعليم خلقه التثبت ثم استوي علي العرش هو في الجنة  
سريو الملك الرحمن يدل من صنمير استوي اي استوا  
يليق به فاسيل ايها الانسان به بالرحمن خيرا بجزمك  
بصفاته واذا قيل لهم لكفار مكة اسجد والرحمن قالوا  
وما الرحمن السجد لمانا مورنا بالعرفا نيه والتخا نيه  
والامر محمولا يعرفه لا و زادهم هذا المقول لهم نقول  
عن الابهان قال تعالي تبارك تعظم الذي جعل في السماء

بروجا

بروجا اثني عشر الحمل والقمر والجوزا والعورطان والاسد والسنبلة  
والميزان والعقرب والقوس والمجدي والردو والحوت وهي منازل  
الكواكب السبعة السيارة المتوخ له الحمل والعقرب والزهرة  
ولها الثور والميزان وعطار وله الجوزا والسنبلة والقمر وله  
السرطان والشمس ولها الاسود المستنوي وله القوس  
والحوت وزحل وله الجري والردو وجعل فيها ايضا سراجا  
هو الشمس وقمر امثريا وفي قرارة سرجا بالجمع اي نيران وخض  
القمر منها بالذكر لنوع فضيله وهو الذي جعل الليل والنهار  
خلقة اي يخلق كل منهما الاخر لمن اراد ان يذكر بالتشديد  
والتخفيف كما تقدم ما فات في احدهما من غير قيفعله  
في الاخر او اراد شكورا اي يتذكر النعمة ربه عليه فيهما  
وعباد الرحمن مبندا او ما بعدة صفات له الي اولي كبحر  
غير المعتبرين فيه الذين يمشون علي الارض هونا اي  
يسكنينه وتواضع واذا خاطبهم الجاهلون بما يكروهه  
قالوا اسلاما اي قولا يسهلون فيه من الائم والذين يسيئون  
لربهم سجدا يجمع ساجد وقيا ما يصعب قايمين اي يعطون  
بالليل والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم  
ان عذابها كان غراما اي لازما انها سات مستقوا  
ومقاما هي اي موضع السقوا واقامه والذين اذا  
اتفقوا علي عيالهم لم ييسر قوا ولم يعقر وايقع  
اوله وصمه اي يضيقوا وكان اتفاهم بين ذلك  
الاسراف والاقتار قوا ما وسطا والذين لا يدعون مع  
الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها  
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك اي ما ذكر من الثلاثة  
يلق اناما اي عذوبه ايضا عف وفي قرارة يصف بالتشديد



له العذاب يوم القيامة ويجلد فيه محرم الفلطين بولا ويرقمها استينانا  
مها نالا من تان وامن وعمل عملا صالحا منهم فاوليك يبدل  
سيئاتهم بالذكوة حسنة في الآخرة وكان الله غفورا رحيما  
اي لم يؤل متصفا بالذكوة من تان من ذنوبه غير ما ذكر وعمل  
صالحا فانه يتوب الي الله متابا اي يرجع اليه رجوعا فيما زينه  
خير او الذين لا يتشهدون الزور اي الكذب والباطل واذا مروا  
باللفظ من الكلام القبيح وغيره مروا كراما معر منين عنه والذين  
اذ ذكروا وعظوا بايات ربهم اي القران لم يخروا بسطة لعلها  
صما وعميانا بل جزوا سامعين ناظرين متفهمين والذين  
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا بالجمع والافراد  
قوة اعين لنا بان نراهم مطيعين لك واجعلنا للمتقين اماما  
في الخير اوليك يجزون الفرقة الدرجة في الجنة بما صبروا على  
طاعة الله ويلقون بالشديد والتخوفين مع فتح اليها فيها  
في الفرقة تحية وسلاما من الملايكة خالدين فيها حسب  
مستقرا ومقاما موهب اقامة لهم واوليك وما بعدة خير  
عباد الرحمن الهبت اقل يا محمد لاهل مكة ما نانيه يعيا بقر  
ربي لولا دعاءكم اياه في الشدايد فيكشفتها فغداي فكيف  
يعيا بكم وقد كذبتم الرسول والقران فسوف يكون العذاب  
لزاما ملازمكم في الآخرة بعد ما جعل بكم في الدنيا فقتل منهم  
يوم بدر سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها سورة  
الشعراء مكية الاو المشهر الي اخرها فمدني وهي ما يتان  
وسبع وعشرون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
طسم الله اعلم بمرادة بذلك تلك اي هذه الايات ايات  
الكتاب المبين القران الاضافة بمعنى من المبين المظهر  
الحق من الباطل لعلك يا محمد باخع نفسك عما تلها عوامنا

اجل

اجل ان لا يكونوا مومنين ولعل هذا الاستفاق اشفق عليه ليتخفيف  
هذا الضم ان نشيا تنزل عليهم من السماء فظلت بمعنى المظلم  
اي تظلك اعناقهم لها خاصعتي فيومنون ولما وصفنا الاعناق  
بالخضوع الذي هولار بايها جمعنا المصفة منه جمع العقلا وما  
ياتيهم من ذكر قرانا من الرحمن محدث صفة كاشفة الاله  
كانوا عنه معر هيني فقد كذبوا فسياتتهم انبا عوا فعبا  
ما كانوا به يستهزون اولم يروا ينظر واليه الارضين كم  
البتنا فيها اي كثيرا من كل زوج كرم نوع حسن ان  
في ذلك لاية دلالة علي كمال قدرته تعالى وما كان اكثرهم  
مومنين في علم الله وكان قال سيبويه ز اليرة وان ربك  
هو العزيز ذو العزة ينتقم من الكافرين الرحيم برحم الهين  
واذكر يا محمد لقومك اذ نادى ربك موسى ليلة راي النار  
والشجرة ان اي بان ايت القوم الظالمين رسولا قوم فرعون  
معهم ظلموا انفسهم بالكفر بالله وبنى اسرايل باستعصام  
الا الهزة للاستغهام الانطاري يتقون الله بطلا عنه فيؤخرون  
قال موسى رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري  
من تكذب بهم لي ولا ينطق لساني بادا الرسالة لعقدة التي  
فيه فارسل الي اخي هارون معي ولهم علي ذنبي يقتل  
القبطي منهم فاخاف ان يقتلونه به قال تعالى كلا اي  
لا يقتلوك فاذهبا اي انت واخوك فعنه ثقليب الحاضر علي  
الغايب باياتنا نامعكم مستمعون ما تقولون وما يقال لكم  
اجريا مجريا الجماعة فانيا فرعون فقولانا اي كلامنا ورسول  
ربنا العالمين اليك ان بان ارسل معنا الي الشام بنبي اسراييل  
فانياه فقولاه ما ذكر قال فرعون لموسى انم نوبك فينا وليدا  
ولبتت فينا من عمرك سنين ثلاثين سنة تلبس من

في منازلنا  
٣



ملا بسى فرعون ويركب من مواجبه وكان يسميها ابته **وفعلت**  
**فعلتك التي فعلت** هي قبله القبطي **وانت من الكافرين**  
الجاهدين لتصوتي عليك بالتربية وغوم الاستبعاد قال  
**فعلتها اذن اي حينئذ وانا من الضالين** عما اتاني الله بعونها  
من العلم والزمانه **ففررت منكم لما خفتكم فوهبنا ربي كفا**  
علمها وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي اصله  
تتم بها ان عبودتي بني اسرايل بيان لتلك اي اتخذتهم  
عبودا ولم يستعبدني لانهم لك بذلك لظلمك باستعمارهم  
وقدم بعضهم اول الكلام همزة استغناءم لانك امر قال  
**فرعون لموسى وما رب العالمين** الذي قلت انك سوله اي اي  
شئ هو ولما لم يكن سبيل الخلق الي معرفة حقيقته تعالى  
وانما يعرفونه بصفاته اجاب موسى عليه الصلاة والسلام ببعضها  
**قال رب السموات والارض وما بينهما اي خالق ذلك ان كنت**  
**موقنين** بانه تعالى خالقه فامنوا به **وحده قال فرعون لمن**  
**حوله من اشتراف قومه الاتسنهون** بجوابه الذي لم يطلابق  
السؤال **قال موسى ربكم ورب ابائكم الاولين** وهذا وان  
كان داخل فيما قبله فيغفر فرعون وكذلك **قال ان رسولكم**  
**الذي ارسل اليكم ليجنون قال موسى رب المستشرق والغرب**  
**وما بينهما ان كنتم تعقلون** انه كذلك فامنوا به  
**وحده قال فرعون لموسى ليني اتخذت الها عنبري لاجعلتك**  
**من المسجودين** كان سجنته شديد اجبسى السخس في مكان  
تحت الارض وحده لا يبصر ولا يسمع فيه **احوا قال له موسى اولو**  
**اي اتفعل ذلك ولوا جيتك بشئ مبين اي بوجهان بيني**  
**علي رسالتني قال فرعون له فان به ان كنت من الصادقين**  
فيه **فالقني عصاة فاذا هي لقبان مبين حية عظيمة**

وتزعج يده

**وتزعج يده** من جيبه فاذا هي بيضا ذات شعاع للناظرين  
خلاف ما كانت عليه من الامم **قال فرعون للملاح اوله ان هذا**  
**لساحر عليم فاقب في علم السحر يريد ان يخرجكم من ارضكم**  
**يسحركه فما اذيتا مرون قالوا ارجيه واخاله اخرا موهما**  
**وابعث في المدن ابن حاشرين جامعني يا توك بكلا سحار**  
**علم يفصل موسى في علم السحر فجمع السحرة لميقان بوجوه علمها**  
**وهو وقت الضمير من الزينة وقيل للناس هل انتم مجنون**  
**لعلمنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين** الاستفهام  
للمت علي الاجتماع والترجي علي تقدم غلبتهم ليستمر  
علي دينهم فلا يتبعون موسى فلما جاز السحرة **قالوا**  
**لفرعون اين لنا الاجران كنا نحن الغالبين قال نفوسا**  
**وانكم اذن اي حينئذ لمن المقويين قال لهم موسى**  
**بعو ما قالوا له اما ان تلقني واما ان تكون تحت الملقني**  
**الفوا اما انتم ملغون** فالامر منه للاذن بتقديم القايم  
لوسلا به الي اظهرا الحق **فالفوا حبالهم وعصيهم وقالوا**  
**بعزة فرعون انا نحن الغالبون فالقني موسى عصاة**  
**فاذا هي تلقف** تحذف احوي التاين في الاصل تشب له  
ما يافكون يقبلونه بتمويههم فيجبلون ان حبالهم وعصيهم  
جاءت تنعني **فالقني السحرة سا جوبين قالوا اننا بربنا**  
**العالمين رب موسى وهارون لعلمهم بان ما تنهوه**  
**من العصاة لاياتي بالسحر قال امنتم** بتحقيق التمرين  
والبرال الثانية **الغاله لموسى قبل ان اذنا لكم انه لكبير**  
**الذي علمكم السحر فعلمكم نسيانته وغلبكم باخر**  
**فلسوف تعلمون ما ينالكم مني لا تقطعتم ايديكم**  
**وارجلكم من خلاف اي يركل واحد اليميني ويخلفه**



اليسري ولا صلبتكم اجمعين قالوا الاضيق لا اضيق علينا  
في ذلك انا الي ربنا بعد موتنا باي وجه كان منقلبون  
راجعون في الاخرة لنا نطلع نرجوا ان يقف لنا ربنا خطانا  
ان اي بان كنا اول المومنين في زماننا و اوحينا الي  
موسى بعد سنين اقامها بينهم يدعوهم بايات الله  
الي الحق فلم يزودوا الاعتوان **ان سر بعبادي بنى اسرائيل**  
وفي قراة بحسرتون ووصل همزة اسد من سرى لفة  
في اسرى اي سر بهم ليلا الي السحر **انكم متبعون** يتبعكم  
فرعون وجنوده فرعون في قوله فيلحون وراكم البحر فابرام  
واخوتهم **فارسل فرعون** حين اخبر بعبادتهم في  
المداين قبل طان له الف موبنة وانشأ عشرا الف قرية  
حاشرتي جا معيني الجيش قايلا **ان هولا لشردمة**  
**قليلون** قليل كانوا استمارة الف وسبعين الف ومقدمه  
جيشه سبع مائة الف فقللهم بالنظر الي شدة جيشه  
**والهم لنا الفا يظنون** فاعلون ما يغيظنا **وانا الحميع**  
**حذرون** متيقظون وفي قراة حاذرون مستعدون  
قال تعالى **فاخرجناهم** اي فرعون وجنوده من مصر  
ليخفوا موسى وقومه **من جنات** سياثيف كانت على  
جانب النيل **وعيون** انهار جارية في الود من النيل  
**وكنوز** اموال طلا هوة من الذهب والفضة وسميت  
كنوز لانها لم يعط حق الله تعالى منها ومقام كرم  
مجلس حسن للامر والوزر الخفة اتبا عنهم **كذلك**  
اي اخراجنا كما وصفتنا **واورثنا** بني اسرائيل  
بعد اعراق فرعون وقومه **فاتبوهم** لموتهم  
**مشرقين** وقت شروق الشمس فلما تراءى الجمعان

اي راى

اي راى كل منهما الاخر قال اصحاب موسى ان المدمر كون يدركنا  
جمع فرعون ولا يدركنا ولا طاقه لنا به قال موسى كلا اي لمن يدركنا  
ان معي ربي بنصره لا يسير بينا طريق النجاة قال تعالى **فاوحينا**  
**الي موسى ان اضرب باعصاك البحر فصربه فانقلب** انشفا  
اثنى عشر فرقا فكان كل فرق **كالطود العظيم** الجبل العظيم  
بينهما مسالك سلكوها لم ينبل منها سرج الراكب ولا لبدرة **وازلنا**  
**قربنا** ثم هناك **الاخرين** فرعون وقومه حتى سلكوها مسالكهم  
**واجينا موسى** ومن معه **اجمعين** باخراجهم من البحر علي  
هبيته المذكورة ثم **اعرقنا الاخرين** فرعون وقومه باطلاق  
البحر عليهم لما تم دخولهم البحر وخروج بني اسرائيل منه **ان في**  
**ذلك** اي اعراق فرعون وقومه **لاية** عبرة لمن تبعهم **وما**  
**كان اكثرهم مومنين** بالله لم يؤمن منهم غير اسية امرأة  
فرعون وخريل مومن ال فرعون وصوم بنت ياموي التي دلت علي  
عظام يوسف عليه السلام **وان ربك لاهو العزيز** فانتقم  
من الكافرين باعراقهم **الرحيم** بالمومنين فاجاهم من الغرق  
**واتل عليهم** اي كفار مكة **تبا** خبر ابراهيم **وبيداه** منه اذ  
قال لابيه **وقومه** ما تعبدون **قالوا تعبدوا صنما ما صرنا**  
بالعقل ليعطفوا عليه **فنقل لها** عاكفين اي نقيم نهارا  
علي عبادتها زادوه في الجواب **انما ارايه** قال هل يسمعونكم  
اذ حين تدعون او يتبعونكم ان عبدتهم او يمشرونكم  
كم ان لم تعبدوهم **قالوا بل وجدنا ابانا كذا الك يفعلون**  
اي مشركين مثل فعلنا **قالا** افرايم ما كنتم تعبدون انتم وانا  
**الاقدمون** فانهم عدو لي لا عبدتهم الا لكن رب العالمين  
فاني اعبد الذي خلقتني فهو يهديني الي الدين والذي هو  
يطعمني وييسقني واذا امرت فهو يشهدني

كم



والذي يميتني ثم يحييني والذي اطلع ارجوا ان يغفر لي  
خطيئتي يوم الدين اي الجزا وبها لي حكما علمها والحكماء  
بالصالحين اي النبيين واجعل لي لسان صدق تناسا  
في الاخرين الذين يأتون بعدي الي يوم القيامة واجعلني  
من ورثة الجنة النعيم اي من يعطىها واعفوا لابي  
انه كان من الضالين بان تتوب عليه فتغفر له وهذا  
قبل ان يتبين له انه عدو لله كما ذكر في سورة براءة والآخر في  
تغضيبي يوم يبعثون اي الناس قال تعالى فيه يوم لا ينفع  
مال ولا بنون احدا الا للذين آمنوا وهم اولادهم من  
الشرك والنفاق وهو قلب المؤمن فانه ينفعه ذلك  
وازلعت الجنة قريبت للمتقين فيرونها وبرزت الحرام  
اطهوت للناوتين الكافرين وقيل لهم ايها كنتم تقبضون  
من دون الله اي عبادة من الاصنام هل ينصرونكم  
بوضع العذاب عنكم او لينتصرون برفعهم عن انفسهم  
لا فكيبكوا القوانينهاهم والناورون وحينئذ ابليس  
اتباعه ومن اطاعه من الجن والانس اجعون قالوا اي  
الناورون وهم فيها يختصمون مع معبودهم تالله  
ان خففة من الثقلية واسمها محذوف اي انه كنا العبي  
صلال مبيني بيني اذ حيث نسويكم برب العالمين في الم  
المباردة وما اضلنا عن الهدي الا العجورون اي الشياطين  
اولولونا الذي اقتدينا بهم فما لنا من تنافعنا كما  
للمؤمنين من الملايكة والنبيين والمؤمنين والاصديق  
جميع اي يلهيهم امرنا فلولنا لنا كرامة رجعة الي الدنيا  
فتكون من المؤمنين لو هذا للتهنئي ويكون جوابه ان  
في ذلك المذكورة من قصة ابراهيم وقومه لاية وما كان

المؤمنين

المؤمنين وان ربك لهم العزيز الرحيم كذبت قوم  
قوم نوح المسلمين بتكذيبهم له لا الشراطهم في العجايب  
بالتوحيد ولا انه لعلول لبتهم فيهم كانه ارسل وتأنيت قوما  
باعتبار معناه وتكذيبه باعتبار لفظه اذ قال لهم اخوهم  
نسبا نوح الا فتقون الله اي لكم رسول امين علي تبليغ  
ما ارسلت به فاتقوا الله واطيعون كثر تاكيدا فيها امرهم  
به من توحيد الله وطاعته وما اسالكم عليه علي تبليغه  
افن اجوان اجوي اي توابي الاعلي رب العالمين  
فاتقوا الله واطيعون كثر تاكيدا قالوا انك  
لقولك واتقوا وفي قرواة واثباتها جمع تابع مبتدا  
الارض لون السفله كالحاكم والاسافكة قال وما عليها  
اي علم لي بما كانوا يعملون ان حسابهم الاعلي بجهنم  
فيما نزيهم لو تشعرون تعلمون ذلك ما عبقوهم وما  
انا بطارد المؤمنين ان ما انا الا تزيه بيني بين الاثار  
قالوا لينا لم تنته يا نوح عما تقول لنا المنكوت من الهجر  
بالجماعة او بالشتم قال نوح رب ان قومي كذبتون فافتح  
بيني وبينهم فتحا اي احكم وخبني من  
معني من المؤمنين قال تعالى فاقيناة ومن معه  
في الفلك المشحون الصلوا من الناس والحيوان والطيور  
ثم اغرقنا بعد اي بعد ايجابهم الباقيين من قومه ان  
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك  
لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المسلمين اذ قال لهم  
اخوهم هود الا فتقون اي لكم رسول امين فاتقوا  
الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجوان ما اجوي  
الاعلي رب العالمين اتبعون بكل ربي مكان مرفع

نصدق

مبين



اية بنا عمل السامة **تعبثون** بها يجرىكم وتسخرون منهم  
والجملة حال من صيرت تبثون **وتتخذون مصانع** للمناجحة  
الارض **لعلكم تحلون** فيها لا تموتون **واذ ابطلت**  
بصيرت او قتل **بطلت** جبارين من غير راحة **فانتقوا الله**  
في ذلك **واطيعون** فيما امرتكم به **وانتقوا الذي امرتكم**  
انتم عليكم **بما تعلمون** امرتكم بانعام وبنين وجنات  
بساتين وعيون **انتقوا** اني اخاف عليكم عذابا يوم  
**عظيم** في الدنيا والاخرة ان عصىتموني **قالوا** اسوا علينا  
مستفعلنا **او عظمت** ام لم تكن **من الراء** عظيمي اصلا  
اي لا تزعموا لو عظمت ان ما هذا الذي خوشتنا به **الا خلق**  
**الاولين** اي اخلافهم وكذبهم وفي قراءة بصنم الخا واللام  
اي ما هذا الذي نحن عليه من ان لا بعث الا خلق الاولين اي  
طبيعتهم وعبادتهم **وما نحن بمعذبين** فكذبوا  
بالعذاب **فاهلكناهم** في الدنيا بالزبح ان في ذلك الاية  
وما كان اكثرهم **موصفين** وان ربك **لهو العزيز**  
الرحيم **كذبت** ثمود المرسلين **اذ قال لهم** اخوهم  
صالح **الانتقون** الانتقون اني لكم رسول **امسني**  
**فانتقوا** الله واطيعون **وما اسالكم** عليه من اخوان  
ما اجري الاعلى رب العالمين **انتزكون** فيما هاهنا  
من الخير **امسني** في جنات وعيون ورسوخ وتخلي  
**طلعتها** هم من لطيف لبي وتنجتون من الجمال بيوتا  
فرهين بطرين وفي قراءة فارهي حاد قيني **فانتقوا** الله  
**واطيعون** فيما امرتكم به **ولا تطيعوا** امر المسرفين  
الذين يفسدون في الارض **بالمعاصي** ولا يعصون  
بطاعة الله **قالوا** انما انتن من المسحوقين **الذئب**

سخروا

مخروا كثيرا **غلب** على عقولهم **ما انت** ايضا **الاسر** من لنا  
فان باية ان كنت من الصادقين **في رسالتك** قال هذه ناقة  
لعاشر **نصيب** من المال **وكلتم** شرب يوم معلوم **ولا تمسوها**  
**بسيوف** **فياخذكم** عذابا يوم عظيم **بعظم** العذاب **فتموتوا** بها  
اي عقرها **بعضهم** برضاها **فاضبحوا** انا دمير على عقرها  
**فاخذهم** العذاب **الموعود** به **فمكوا** ان في ذلك الاية **وما كان**  
الترحم **مومنين** وان ربك **لهو العزيز** الرحيم **كذبت** قوم لوط  
المرسلين **اذ قال لهم** اخوهم لوط **الانتقون** اني لكم رسول  
امين **فانتقوا** الله واطيعون **وما اسالكم** عليه من امر انما  
اجري الاعلى رب العالمين **انتقوا** الذكر ان من العالمين اي  
الناس **وتذرون** ما خلق لكم ربكم من اولادكم اي اطفالهم  
بل انتم **قوم** عادون **يتجاءرون** لظلال الالحرام **قالوا** ان لم  
تنته **بالوط** عن انكارك علينا **تكونن** من المخرجين **من بلدنا**  
**قال لوط** اني لملككم من العالمين **المبغضين** رب تجزوا هاهنا  
**يعلمون** اني من عذابه **فنجنت** واهله **احمسون** الا تخور المرأة  
في الغابرين **اليقين** اهلكناهم **دمرنا** الاخرين **اهلكناهم**  
**وامطرنا** عليهم **مطرا** حجارة من جملة **الاهلاك** **فاسلم**  
**الميزرين** مطرهم **ان في** ذلك الاية **وما كان** الترحم مومنين  
وان ربك **لهو العزيز** الرحيم **كذبت** اصحاب اليبكة **وفي**  
قراءة **مخزف** الهزقة **والفاخر** كنهها على اللام **وفزع** التاهي  
عنينة **فنتحر** قرب مدون **المرسلين** **اذ قال لهم** شعيب  
لم يقل **اخوهم** لانه لم يكن منهم **الانتقون** اني لكم رسول  
امين **فانتقوا** الله واطيعون **وما اسالكم** عليكم من اجر  
ان ما اجري الاعلى رب العالمين **اذ فوالكس** المتوولا  
**تكونوا** من **المخسرين** الناقصين **ذروا** بالقطاس

٥١

الذئب



المستقيم الميزان السوي ولا يجسوا الناس انما هم لا تنقصهم  
من خوفهم شيئا ولا تعوا في الارض مفسدين بالقتل وغيره من  
عن عني بكسر المثلثة افسد ومفسدين حال موكد  
لمعني عاملا لقنوا وانقوا الذي خلقكم واجملة الخليفة  
الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا كسحرنا  
وان مخففة من الثقيلة واسمها حمزوقاي انه نظك  
من الكاذبين فاستقط علينا سفا سكون السن وفتحها  
قطعة من السماء ان كنت من الصادقين في رسالتك قال  
لبي اعلم بما تقولون فيجازيكم به فكذا يوه فاخذهم عذاب يوم  
الظلة هي سحابة اظلتهم بعد حر شديد اصابهم فامطرت  
عليهم نارا فاحترقوا ان كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك  
لاية وما كان اكثرهم مؤمنا وان ربك لهو العزيز الرحيم  
وانه اي الميزان لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين  
جبريل علي قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين  
بين وفي قرآن شديد نزل ونصب هو الروح والمعا على الله  
وانه اي ذكر القران المنزل على محمد نبي ركب الاولين  
كالنور والابجيل اول بين لهم كلفتمكة اية على ذلك  
ان علمه علما بنى اسرائيل بعد ابد الله من سلام واصحابه  
من امنوا فانهم يخرون بذلك ويكن بالتحانية ونصب  
اية وبالوقوفية ورفعية ولون لغاه على بعض الانبياء  
جمع اجمعي فقراه عليهم اية كقارمكة ما كما نوابه مؤمنين  
انفة من اتباعه لذلك اي مثل اد خالتا الكندي به بقراءة الانبياء  
ملكناه ادخلنا التكذيب في قلوب المحرمين اي كقارمكة  
بقراءة النبي لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم في انبياءهم  
بغنة وهم لا يشعرون فيقولوا قل نحن منظر ونؤمن

فقال

فقال لهم لا قالوا معي هذا العذاب قال نبي افعذابنا  
ستجولون افرابت اخبرني ان متعناهم سنين ثم جاءهم  
ما كما نوا برعدون من العذاب ما استغها مية بمعنى اي  
شيئا اعني عنهم ما كما نوا يتعون في دفع العذاب او تخفيفه  
ان لم يكن وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون رسل  
تتذرا أهلها ذكر بي عظة لهم وما كنا ظالمين في اهلهم  
بعد انذارهم ونزل رد القول المشركين وما نزلت به بالقرآن  
السياطين وما ينبغي يصلح لهم ان ينزلوا به وما يستطون  
ذلك انهم عن السمع لكلام الملائكة لعزولون محبوبون  
بالشهب فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعدمين  
ان فعلت ذلك الذي دعوك اليه وانذر عثرتك الاقرنين  
وهم بنواها سلم وبنوا المطلب وقد انذرتهم فيها راروا النبي ري  
ومسلم واخضع جناحك اي هانك لمن اتخذ من المؤمنين  
الموحدين فان عصوك اي عثرتك فقل لهم اي بري مما تقولون  
من عبادة غير الله وتوكل بالواو والفاء على العزيز الرحيم الله  
اي فوض اليه جميع امرك الذي يراك حين تقوم الى الصلاة  
وتقبلك في اركان الصلاة قايما وقاعدا ذراعا ويدا  
في الساجدين اي المصلين انه هو السميع العليم هل اقل انتم  
اي كقارمكة على من نزل الشياطين حذوا احد على التاب  
من الاصل تترك على كل افاك ايتهم فاجر مثل صلبة وغيره  
من الكهنة يبلغون اي الشياطين السمع اي ما لم يسمعه  
من الملائكة الى الكهنة والكرتهم كاذبون يضيون الى المسيح  
كذبا كثيرا وهذا قبل ان يجي الشياطين عز السما والشرا  
يتبعهم العادون في مشرفهم فيقولون به ويردون  
عنهم وهم مذمومون لم تر لهم انهم في كل راد من اودية



الكلام وفتونه **يحيى** بجوضون فيجازون الحمد مدحا وهي  
والهم يتولون فعلنا حال الفعلون اي يكذبون الا الذين امنوا  
وعلموا الصالحات من الشرا وذكر والله كثيرا اعلم سيظلم  
الشع عن الذكر وانتصر بالجوه الكفار من بعد ما ظلموا  
بجوه الكفار لهم في عملة المؤمنين ظسوا مذهبهم من قال  
تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فمن  
اعندني عليكم فاعندوا عليه مثل ما اعندي عليكم **وسعلم**  
الذين ظلموا من الشعر وغيرهم اي منقلب مرجع ينقلبون  
برجعون بعد الموت سورة النمل ملكيه وهي ثلاث اواربع  
او خمس وتسمون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
طس الله اعلم مراده بذلك تلك اى هن الايات ايات  
القران ايات منه وكتاب مبين مظهر الحق من الباطل عطف  
بزيادة صفة هو عدي كما هي هاد من الضلالة وبشرى للمؤمنين  
المصدقين به بالجنة الذين يعفون الصلاة ياؤن بها علي  
وجهها وتوتون يعطون الزكاة وتم بالاخرة لهم يوفون  
يعلمونها باستدلال واعيدهم بما فضل بينه وبين الكبر  
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينوا للحسب اعمالهم القبيحة  
بترتيب الشهوة حتى رادها حسنة هم يجهلون بخبرها  
فنها لعنوها عندنا اولئك الذين لهم سوء العذاب أشده  
في الدنيا بالقتل والاسر وهم في الآخرة هم الاخسرون  
لمصرهم الى النار الموبدة عليهم وانك خطان النبي لتلقي  
الغزاة اى ياتي عليك بشدة من ليد من عند عليهم علمهم  
في ذلك اذكر اذ قال موسى لا اظلمه زوجته عند من  
من مدين الى مصر اى انت البصرت من بعد نار من  
سائلكم منها بخبر عن حال الطريق وكان قد اصابها او انتم

شهار

شهاب قس بالاضافة للبيان وتركها اي شملة نار في ذلك  
فتالية او عود لعلمكم تصطلون والطلاب من تا الافتعال  
من صلي بالنار كسب اللام وفتحها تستدفون من البرد  
فلما عاها خودي ان اي بان سورتي اي بارك الله من في النيا  
اي موسي ومن حولها اي الملايكة او العكس وبارك  
تبعدي بنفسه وبالخرف ولقد رعبدي المكان وسبحان  
الله رب العالمين مع جملة ما تودي ومعناه تنزيه الله  
من السوء يا موسي انه اي الشان ان الله العزيز الحكيم  
وان اللق تعصاك فالقاه فامارا لها تعجزت تحت كايها  
حياتية حفيقة ولي مدبرا ولم يعقب يرجع قال  
تعالى يا موسي لا تخف منها اي الخاف لدي عندي الرسول  
من حية او غيرها الا لكن من ظلم نفسه ثم تبد  
حسنا اتاه بعد سورة اي قاب فاقمور رحيم اي اقبل  
التوبة واغفر له وادخل يدك في جيبك طرف التمس خرج  
خلاف لونها من الادمه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
تسمع يفتي الابصار اية في سم ايات مرسلها  
الي فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءهم  
اياتنا مصرع اى مضيقه واصحنا قالوا هذا سحر مدين بين  
ظاهر وعقد والعاليم لم يقدروا وقد استيقنتها انفسهم  
اي يفتنوننا فما نحن عند الله عبادا وهموا تكبرا عن  
الايهان بما جاء به موسي را هم الي الحمد فانظر يا محمد  
كيف كان عاقبة المفسدين التي علمتها من اهلاكم  
ولقد اقمنا داوود وسليمان ابنة علما بالقضايين  
الناس ومنطق الطير وغير ذلك وقال لا شكرا لله الحمد  
بسم الله يفضلتنا بالقوة الحق والانس والسياطين

57



علي كبر من عباده المؤمنين وورث سليمان  
دار وود النبوة والعلم وقال يا ايها الناس علمنا  
منطق الطير اي فهم امرنا نعم وادتنا من كل  
شيء يوتاه الانبياء والملوك ان هذا الوحي لهو الفضل  
المبين البين الظاهر وحشر جميع سليمان  
جنده من احسن والانس والطير في مصر ثم هم  
يوزعون يجمعون ثم يباقون حتى اذا التوا على  
داد النمل هو بالطايف او بالثام غلظة صغار وبار  
قالت غلظة ملكة النمل وقد رأت خدي سليمان  
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم طلائكم  
نزلا النمل منزلة العقلاء في الخطاب عظامهم  
فتبسم سليمان ابتدا **صا حكا** انتهما من قولها  
وقد تبسم من ثلاثة اميال حملته اليد الريح فحس  
جنه حتى احرف علي واد يجره حتى دخلوا  
بنوقهم وكان جنه ركبانا ومثابة في هذا السر  
وقال ريبا وزعي ان اسكر فيك التي انعت بها  
علي وعلي والدي وان اجعل صا حكا رضاه وانعتني  
برحمتك في عبادك الصالحين الانبياء والاولياء ونفذ  
الطير ليري الهدى الذي يرالم تحت الارض  
ويدل عليه بنقره فيها فتخرجها الشياطين  
لا يحتاج سليمان اليه للملافة فلم مرة فقال  
ما لي لا اركب الصدف غير اي اعرض لي عما ينبغي  
رويته ام كان من الغايبين فلم اراه لغيبته  
فلما تحققتها قال لا عذبته عذابا الا لعذابي  
سددها بنصف ريشه وذنبيه ورميه في السم

فلا يمنع

فله يمنع من الهوام **اولاد دجته** بقطع فلقومه  
**اوليا نبي** بنوف مبددة مكسوة او مفتوحة  
يلها نوت مكسوة **بسلطان مبد** برهان  
بين ظاهر علي عذره **ملك** بضم الكاف وفتحها غير بعيد  
اي يبرأ من الزمان وحضر سليمان متراضيا برفه راسه  
ورخا ذنبه وبناحيه فغبي عنه وساله عما التي في غيبته **فقال**  
**اعطت عالم خطبه** اي اطلعت علم عالم تطلع عليه **وخطب**  
**من سبا** بالعرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جد لهم  
باعتبارهم **سبا** بفتح السين **بقيت** اي وجدت **امراة ملكهم**  
اي هي ملكة لهم اسمها بلقيس **واوديت** من كل شيء يحتاج  
اليه الملوك من الالة والعلقة **ولها عرش** سرير **عظيم**  
طوله ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا وارفعاه  
لله نوت ذراعا مضروب من الذهب والفضة مكل بالدي  
والياقوت الاحمر والزر بوجد الاخضر والزمرد وقوامه  
من الياقوت الاحمر والزر بوجد الاخضر والزمرد عليه سبعة ابواب  
علي كل بيت باب مغلق **وحدثها** وقومها **يحدون الشمس**  
**من دون الله** ويرين لهم الشيطان افعالهم فصلت من  
**الليل** طريق الحق **فهم لا يبتدون الا يحدوا الله** اي ان  
يحدوا له فريدهت له وادعت فيها نوت ان كفا في قوله **يقا**  
ليله يعلم اهل الكتاب والجملة في موضع مفعول **يبتدون**  
باسماء التي **الذي يخرج الجا** مصدر بمعنى الجود من المطر  
والنبات **في السموات والارض** ويعلم ما يخفون  
في قلوبهم **وما يعطون** بالنسبة **الله لئلا الهوى**  
**العرش العظيم** استئناف جملة **تسا** مثل علي عرش الرحمن  
في مقابلة عرش بلقيس وبينهما نوت عظيم **قال** سليمان





للهدد **سنتظر صدقت** فيما اخبرتنا به **ام كنت من**  
**الكاذبين** اي من هذا النوع هو ابلغ من كذبة فيه ثم دلهم  
على المفاستحج وارثوا وتوضوا وصلوا ثم كتب سليمان  
كتابا صورته من عند سليمان ابن داود والي بليق ملك  
سبالسمر الله الاله ارحمهم الله م علي من تبع الهدى اما بعد  
فله تعولوا علي واتوني **مليين** ثم طبقه بالمسك وخنتمه  
بخامه ثم قال للهدد **اهد اذهب بكتابي هذا فالغة اليهم**  
الي بليق وقومها **ثم قول** انصرف عنهم وقف قريبا منهم  
**فانظر ماذا يوجعون** يرددون من الجواب فاحذروا اناها  
وحولها حديدها والقاني جرحها فلما رآته ارتعدت وخصوت  
خوفها وقفت علي ما فيه ثم **قالت** لا شران قومها **يا ايها**  
**الملك الخ** بتخفيف الترتيب وتسهيل الثانية بقلها واول  
مكسورة التي الي كتاب كريم محتوم انه من سليمان وانه  
اي مضمونه **بسم الله الرحمن الرحيم** له تعولوا علي واتوني  
**مليين** **قالت** يا ايها الملك اتوني بتخفيف الترتيب وقلبه  
الثانية واولا اي اشير علي في امره **ما كنت قاطعة**  
**امرا قاسمه حتى تشهدون** تحفرون **قالوا** نحن اولوا  
**قوة** واولوا **يا ايها الملك** اهدنا في الحرب والدمر  
الذي وانظري ماذا **تامنين** نطعمك **قالت** ان الملوك  
اذا دخلوا قرية اهدوها بالتعب وجعلوا اعداء اهلها  
اذلوا وكل ذلك يفعلون اي مرسلون الكتاب **واي**  
**مرسلة اليهم** مدينة **فناظرهم** ثم يرجع المرسلون من  
قول المدينة او ردها فان كان ملكا قبلها او نبيا لم يقبلها  
فارسلت خداما كلهم ذكورا واناثا القبا بالسوية وخنسمات  
لبنة من الذهب وياجا مكله بالجواهر ومكا وعمل وغير ذلك

مع ذكورا بكتاب فاسع الهدد الي سليمان بن يوسف الخرفان  
ان يقرب لبنات الذهب والفضة ففعلوا وان يسط من موضعه  
اي تسعة فواسخ ميدانا وان يبنوا حوله ما يطامر فاست  
الذهب والفضة وان يوي باحن داود الي واليهم اولاد  
الجن عن يمين الميديات وشماله **فلما جا الرسول بالهدية**  
ومعه اتباعه **سليمان قال اهد وتبي بال ما اتاني الله**  
من النبوة والملك **خبر ما اتاكم من الله نبيا بل انتم بهديتكم**  
**تفرون** لغنىكم بزخارف الدنيا **ارجع اليهم** بما اتيت به من  
الهدية **فلما بينهم جنودا قبل** طاقته **ثم بها ولحقهم**  
**منها** من بلدهم **سما سميت** باسم اي قبيلتهم **اذله وهم صاغرون**  
اي اذلهم يا توني **مليين** فلما رجع اليها الرسول بالمدينة جعلت  
سورها داخل سبعة ابواب داخل قصرها وقصرها داخل سبعة  
قصور واغلقت الابواب وجعلت عليها حرسا ونهت للمسيح  
الي سليمان لتنظر ما يامرها به فارعدت في التي عشر الف قيل  
مع كل قيل الوف كثيرة اي ان قويت منه علي فوسخ كسر بها  
**قال يا ايها الملك انكم** في المهزلة ما تقدم **يا ايها**  
**قيل ان يا توني** **مليين** اي منقادين طائفتين فلي احذرو  
قبل ذلك لا بعدك **قال عفريت من الجن** هو القوي الشديد  
**انا انيك** به **قيل ان تقوم من مقامك** الذي تجس فيه للقضا  
وهو من الغداة الي نصف النهار **واي عليه لغوي**  
اي علي حمله **امين** اي علي ما فيه من الجواهر وعزها قال  
سليمان ان اريد اسرع من ذلك **قال الذي عنده علم من**  
**الكتاب** المنزل وهو اصعب ابن بوحيا كان صديقا يعلم اسم  
الله العظيم الذي اذا دعي له اجاب **انا انيك** به **قيل ان**  
**يولد اليك طرفك** اذا نظرت به الي شي ما تم قال له



انظر الي السماء فنظر اليها ثم رد بطرفه فوجد موضوعا يعزبه  
ففي نظره الي السماء تجي صفة باله اسم الا عظم ان يأتي به  
فخصايان جري تحت الارض حتى وضع عند كوسي سليمان  
**فما رآه متفورا** اي ساكننا **عندك قال هذا** اي ال تيات  
في به **من قتل ربي ليلوي** ليختبرني **الشكر** بتحقيق الامور  
وابداك الثانية الفاوتسها وادخال الف بين المسملة  
والاخرى وتوكله **ام انك انعمت** **ومن شكر فاعنا بشكر لنعنه**  
اي له جله لان ثواب شكر له **ومن كفر انعمت فان رجا**  
**عني عن شكر كوريم** بالا فضل علي من يعونها **قال تكروا**  
**لما عرستمها** اي عثروا الي حال تنكروا اذا لانه **تنظر امتدي**  
الي معرفة **ام تكوت من الدين لدينته** **وت** الي معرفة  
ما تقرب عليهم فقطد بذلك اختيار عقلمها لما قيل له ان  
فيه شافقيره بزيادة او نقص او غير ذلك **فما جات**  
**قبل لانا هذا اعترك** اي اصل هذا عرسك **قالت**  
**كانه هو** اي ففرقة وسهت عليهم كما سهوا علمها اذ لم  
يقول هذا عرسك ولو قيل هذا اقلت نعم **قال سليمان**  
**ما لاري لها معرفة وعلمها ولا وسنا العالم من قلبها وكنا**  
**ملمين وصلها عن عبادة الله ما كانت بعد من**  
**دوت الله اي عنى انها كانت من قوم كافرين قيل**  
**لها ايضا اذ فل الصرح** هو سطح من رجاج اي من شفاف تحته  
ما حاد فيه سمك امطنه سليمان لما قيل له ان ساقيها ورجلها  
علي سريره في صدر الصرح فراي ساقيها وقد صبها  
سنا **قال لها انه صرح** **مرد** مملس **من فواد بر اعني**  
رجاج وجهها ودعاها الي الدسلة **قالت تزيب ابي**  
**ظلمت نفسي بعبادك غيرك** **واسلمت كائنة مع سليمان**

**لله رب العالمين** واداد تزوجها فكم شعور ساقها فقامت  
له الشاطين النود فانالت بهما في وجها واجمها واقرها علي  
ملكها وكان يزورها كل شهر مرة ويقوم عند هائله ايام  
وانقضا ملكها بانقضا ملك سليمان روي انه ملك وهو  
ابن ثلثة عشر سنة ومات وهو ابن ثلث وخمسين سنة  
فجاءت من له انقضا ام ملكه **ولقد ارسلنا الج نودا**  
من القبيلة **صالحات** اي بات **اعبدك** **والله** **وحدوك**  
**فاذا هم فريقان يتصموم** في الدين فريق موصوف  
من جبرار يناله اليهم وفريق كافرون **قال للملك بيت**  
**يا قوم لم تتعلمون باليسة قبل الحنة** اي بالعدا  
قبل الرحمة حيث قلتم ان كان ما التبتا به حقا وانما بالعدا  
**لواله هله تتفرون الله** من الشرك **لعلمكم تزعمون**  
فله تعد بوب **قالوا اطي بنا** اصله تطيرنا اذ عمت التام  
الصل واحللت هونق وصل اي نسا منابك **وعن معك**  
اي المومنين حيث قطوا المطر وجاعوا **قال ما نرىكم**  
**سومكم عند الله** اتاكم به **بل انتم قوم تقنون** **تخبرون**  
بالحي والكي **وكان في المدينة مدينة نود** **تسعة**  
**رهط** اي رجال **يفدون في الدر في المعاصي منها**  
قرضهم الله نايي والدرهم **وله يصاحون** **بالطاعة**  
**قالوا** اي قال بعضهم لبعض **تعا شمول** اي احلفوا **بالله**  
**ليبينه** بالتوث والتاوضم التا الثانية **واهل** اي من  
امن به اي تعقلنهم ليله **ثم لنقول** بالتوث والتاوضم  
اللام الثانية **لولية** اي ولي دمه **ما شهدنا** **ناحضرنا**  
**ملك اهله** بعضهم اليهم ونحنا اي اهله لهم **وهله لهم**  
فله ندرى من قلته **وانا لصادقون ومكرول** في ذلك

م



مكروا ومكروا بغير اي جاد يباهم بتعجيل عقوبتهم وهم لا  
يعرفون فما نظر كيف كان عاقبة مكروهم انا ذموا هم  
اهلكناهم وقومهم اجمعين بصحة جبريل وبركيا  
الملة تلك الحراف بر و نسا اوله برونهم فلك سولهم خاو  
حالته ونفسه عما لحال والفاصل بينهما معنى الاله ساق  
عاطلموا بظلمهم اي كفروهم ان في ذلك لآية لغير  
لقوم يعلمون قدر تنافس طورت واجنبنا الذين  
امنوا بصالح وهم اربعة الالف وكانوا يتقون الشرك  
ولو طامنصوب باذكي مقدر لاقله ويبدل منه اذ قال  
لقومه انا اوتيت الغاذية اي اللوا وانتم تصرون  
اي يصرون بعضكم بعضا انها كما في المصينة ايتكم بتخفيف  
الهمزتين وتسهيل الثانية واذ خال الف بينهما على  
الوجهين لتاوتت الرجال شهوة من دون النساء  
بل انتم قوم جهلون عاقبة فعملكم ما كانت  
جواب قومه الاله ان قالوا ان رجوال لوط اهل من قوتكم  
انهم اناس يتظفرون من اداوا الرجال فاجنبنا  
واهلك الاله امراته قدر ياها جعلناها بعد ثونا من  
الفاين في الباقي في العذاب وامطرونا عليهم مطرا  
موجدا لسبيل اهلكهم فسابتس مطرا مندربن بالعدا  
مطرهم قلا يا محمد الحمد لله على كذا كفاذ الاله من الخالية  
وسلام على عباده الذين اصطفى هم الله بتخفيف  
الهمزتين وابدان الثانية الفاوتسهلها واذ خال الف  
بين المسئلة والاخرى وتركه في لربيعه ما شركون  
بالا واللاهركة به الالهة خير لبايها امن ام من  
خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فابنتنا

الله

فيه التفات من الغيبة الي التظلم به حذا الف جمع حذيقه  
وهو البسان المحوط اذ انهم حذت ما كانت لهم  
ان تبتوا بجرها لعدم قدرتهم عليه الله بتخفيف  
الهمزتين وتسهيل الثانية واذ خال الف بينهما على الوجهين  
في المواضع السبعة مع الله اعانه على ذلك اي ليس معه  
الاله بل هم قوم يعدلون بكون الله عزهم امن جعل  
الارض قرايط له تبيد باهلها وجعل خله لها قباينها  
وجعل لهار واسبى جباله ايت بها الالف وجعل  
بيت البحر حافرا بين العذب والمالح له يخلط احدهما  
بالآخر الاله مع الله بل اكرهم له يعلمون توحيدك  
امن عبد المظن المكروب الذي من الفزا اذا دعاه هو  
ويكف السوء عنه وعن غيره ويعلم حلقا الالف  
المنافقة بمعنى في اي يحلف كل قوت القرب الذي قلبه  
الاله مع الله قليلا ما يذكرون يتعطفون بالتوقانية  
والتحانية وفيه ادغام التاوي في الذالك وما زاد لتقليل  
القليل امن يهدىكم يرشد الي مقاصدكم في ظلمات الى  
والبحر بالنجوم ليته وبعلم مات الالف نصاب ومن  
يرسل الرياح يروا بين يدي رحمنه اي قدام المطر الاله  
مع الله تعالى عما يشركون به عنى امن يبدو الخلف  
في الامحام من نطفة من بعد الموت وان لم يعرفوا  
بالعادة لقيام البراهين عليها ومن يورقكم من السما  
بالمطر والارض بالنبات الاله مع الله اي له يفعل شيئا مما  
ذكر الاله ولله معه قل يا محمد ها تروا برهانكم تحتكم  
ان كنتم مادوقن اي معي الهافل شيئا ما ذكر وسالوه عن  
وقت قيام الساعة قل ان الله يعلم من في السموات والارض

انها



من الله بكه والله شر الغيب اي ما غاب عنهم **الاولك الله**  
يعلمه **وما يعرفون** اي الكفار كفى هم **ايان** وقت **يسعون**  
**بل معني هذا ادرك** ورتب الهم في قرآه وفي آخره اذ ادرك  
يشديده الدال واصله تدارك ابدلت التاداة وادتمت في  
الدال واجتلبت ههوق الواصل اي بلغ والحق او تتابعه وله حق  
**علمهم في الاخرة** اي بها حبي سالوا عن وقت مجيها ليس الامر  
كلهم **بل هم في شك** منها **لهم منها عيوب** من عي القلب  
وهو ابلغ مما قبله والاصل عيوب استقله الفهمه على اليا  
فتقلت الي الميم بعد حذف كسرهما **وقال الذين كفروا**  
ايضا في انكار البعث **اي اننا نرى باوايا ونايا بالخرجات**  
اي من العيوب **لقد وعدنا هذا نحن وانا وانا من قبل ان ما**  
**هذا الا ما طير الله وليي** جمع اسطورة بالضم اي ما سطر  
من الطلاب **قل سيروا في الارض فانظروا كيف كانت**  
**عاقبة المجرمين** بايقارهم وهو هلكهم بالعداب **وله**  
**خوف عليهم** وله تكن في ضيق مما عكروا **وتسليته**  
للنبي له تهتم بكرهم فاننا ناصرك عليهم **وتقولون متى**  
**هذا الوعد بالعداب** ان كنتم صادقين **فيه قل عني**  
**ان يكون درف قرب** لكم بعض الذي تستعجلون  
ففضل لهم القتل بدمر وباقي العذاب ياتيهم بعد الموت  
**وان دبرك لذوا فضل على الناس** ومنه تاخير العذاب  
عن الكافر **ولكن الذين هم له يذكرون** فالكفار له يشكرون  
تاخير العذاب له نكارهم وقوعه **وان دبرك لعلمهم مما**  
**كانت صدورهم تخفي** وما يعلنون **بالسنتهم وما امن بجانبه**  
**في السما والارض** الهال بالفتا اي سبي في غارة الجفان  
الناس **الا في كتاب مبين** بيت هو النوح المحفوظ ومكن

علمه تعالى ومنه فقد ريب الكفار **ان هذا القران يقص**  
**على بني اسرائيل** الموجودين في رضات **بيننا اكثر**  
**الذي هم يخلفون** اي بيان ما ذكر علي وجه الواقع لله خلك ف  
بينهم لو اخذوا به واسلموا **والله الهدي** من الضلالة **وحرمة للمؤمنين**  
من العذاب **ان دبرك يقضي بينهم** لغيرهم يوم القيامة **بحكمه**  
اي عدله **وهو العزيز الغالب العظيم** بما يحكم به فله يمكن احدا  
مخالفة كما خالف الكفار في الدنيا انبياهم **فتوكل على الله**  
ثق به **انك على الحق المبين** اي الدين البين والعاقبة لك بالهدى  
علي الكفار ثم ضرب لهم امثاله بالموتى والقيم **والله يقول انك**  
**لا تسمع الموتى** **وله تسمع الضمير** الله عاذا بتحقيق الازنين  
وتسهيل الثانية بينها وبين اليا **ولو امد برين وما انت بهادي**  
**الهي عن ضلالتهم** ان ما تسمع سماع انهم وقبول الامن يوم  
باياتنا القران **فهم سلوت** مخلصون بتوحيد الله **واذا وقع**  
**القول عليهم** هو العذاب ان يتول بهم في جملة الكفار **اجرمنا**  
**لهم حياية من الارض** **تكلهم** اي تكلم الموجودين حين نزولها  
بالربية تقول لهم من جملة كلامها **عنا ان الناس** اي لغار مكنة  
وعلي قواة قوعهم ان تغدر الباعد تكلهم **كانوا يا ايتنا لا**  
**يوقنون** اي له يوموف بالقران المشمل على البعث والحساب  
والعقاب **وتخروجهما** ينقطع الله من المعروف والهي عن المنكر **وله**  
**يعي صيب** وله نايب **وله يومن** كافوا **او حي الله** اي نوح انه لن يومن  
من قومك **اله من قد امن** **واذكر يوم تحشر من كرامة** فوجا جماعة  
**من يكذب باياتنا** وهم راسا وهم المتبوعون **فهم يوزعون**  
اي يجمعون يردا **فهم الي اولهم** ثم يساقون **حتى اذا جاؤا** مكان  
الحساب **قال تعالى لهم** **الانتم انبياي** **باياتي** **ولتم تخطوا** من  
جهة تكلنيكم **بها علما ما فيه** ادغام ام في ما الله سبحانه **ميد دا**



موصول اي ما الذي كنتم تملون مما اوتيت به ووقع القول  
من العذاب عليهم ما ظنوا اي اشركوا بهم لا ينطقون اذ لا حجة  
لهم **الم يوم لا ينفعنا البيل يسكنوا فيه كثيرهم واليهاد ينصرون**  
معنى ينصرفون لتصرفوا فيه اذ في ذلك له يات دلالات على قدرته  
تعالى **لقوم يوم موتهم** حصول بالذكرة لتفاعلهم بها في الدنيا بخلاف  
الكافرين **ويوم ينفع في الصور** العون النعمة اله وهي من اسرافيل  
**نزع من في السموات ومن في الارض** اي ذاقوا الخوف المتفاني  
الى الموت كما في آية اخرى فصق والتعريف فيه للماضى لتحقق وقوي  
**الله من ك الله** اي بيوتل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وعن  
ابن عباس هم الشهداء اذ هم اجابته برهم يوم موتهم **وكل تنوبه عوض**  
عند المضاف اليها يحكمهم بعد احيائهم يوم القيامة **ايوه** بصيغة  
الفعل واسم الفاعل **داخون** ما عوفين والتعريف في الة تيات  
بالماضى لتحقق وقوي **وتري الجبال تبصرها وقت النخلة كجها**  
تظنها جامدة واقعة مكانها لظنها **وهي من السحاب المطر** اذا  
ضربت الريح اي يبرس حتى تقع على الة دفن فتسوي بها  
مبوءة ثم تصير كالفوق ثم تصير بها مشورا **صنع الله** مصدر  
موكل بالضمون الجملة قبله اضمين الى فاعله بعد حذف عامله اي صنع  
الله ذلك **صنع الله الذي اتفق احكام كل شي صنع الة خير مما يفعلون**  
بالياء والثاني اعطاه من المعصية واوقباوه من الطاعة **من جاء**  
**بالحسنة** اي له الة الله يوم القيامة **فله خير** ثواب منها اي  
بسيها وليس للتفصيل اذ له فعل خير منها وفي رواية اخرى عشر امثالها  
**وهم اي الجاهون بها من فرج يومئذ** باله ضافة وكسر الميم وفتحها ورفع  
موتوا ورفع الميم **امنون ومنجا بالسيئة** اي الشرك فكبت وموهم في  
**النار** بان وليتها وذكر الوجود له بها موضع الشرف من الجواريفيرها  
من باب اوتي وبقالهم بكتبا هل اي ما تجزون الة جزا ما كنتم تملون

من الشرك والمعاصي قل لهم **انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة اي**  
**مكة الذي عومها** اي جعلها حراما امنا لا يفك فيها دم انسان ولا  
ينظلم فيها احد ولا يصاد صيدها ولا يفتك في خلقها وذلك من الله انعم  
علي قومي اهلها في ربه الله عن بلادهم العذاب والعقوبة الشارعة  
في جميع بلاد العرب **وله تعالى كل شي** فهو ربه وخالقه ومالكه  
**واموت ان كوت من المسلمين** بتوجيهك **وان اتلوا القران**  
عليكم تلاوة الدعوة الى الة يات **من اهتدي له فاعنا بصدي**  
**لتفها** اي له جعلها له ثواب اهتداه لها **ومن فلي عن الة ايمان**  
واخطا طريق الهدى **فقل له انما انا من المذنبين** الخوف في  
فليس علي الة التبليغ وهذا قبل الة من القتال **وقل الحمد لله**  
**سيريكم اياته** فتعرفون بها فلراهم الة يوم بدر القتل والسي  
وهذب الملائكة وجوههم وادبارهم وعلمهم الة اي النار  
**ومادرك بقافل عما تعلمون** بالياء والثنا واعلمهم لوقيتهم  
**سورة القصص** مكية الة ان الذي فرض الة لية نزلت بالحنف  
واله الدين ابناهم الكتاب الة ماله تبني الجاهلين وهي  
سبع او ثمان وماتون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**طسم** الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الة يات الة  
**الكتاب الة ضافة** بمعنى من الميم المنظر الحق من الباطل  
**تتلوا انقص عليك من تباخر من شي** وروعت بالحق الصدق  
**لقوم يوم موتهم** له جاههم له منهم المنتفون به ان فرعون علة  
تقظ في الة روف مصر **وجعل اهلها سيقا** فرقا في خدمته  
**يتصيف طائفة منهم** وهم بنو اسرائيل **يذبح ابناهم المولودين**  
**ويختي نساهم** يستيقنون لقول بصق الكهنة له ايات  
ان مولودا يولد في بني اسرائيل يكون سبب ذهاب ملكك  
**انه كان من المفديت** بالقتل وعبيد **وتريد ان من يظ الدين**



استطعنوا في الاديان وجعلهم **بنة** بتحقيق النبي وابدال  
الثانية يا يقدي بهم في العبر **وجعلهم الوارثين** ملك فرعون  
وتكلم لهم في الاديان اي ارض مصر والشام **ونوري فرعون**  
**وهامان وجنودهما** وفي قراه ويري بفتح القامنة والرادع  
الله سما الملكة منهم **ما كانوا يجدون** يخافون من الهولود  
الذي يداهب ملكهم علي يديه **واوجينا** وهي الهام او منام الي  
ام موسى وهو الهولود المذكور ولم يعرفوه دنة غير اخنته  
ان ارضيه **فاذا خفت عليه** واقبته في الهم البحري النيل  
ولا تخافي عرفة **وله مخزي** لفراقه **انا اذ ذوه اليك** وجاعلوه  
من **الموسلين** فارضعت له ثمة اشهر له يبكي وخافة عليه  
فوضعت في تابوت مطلي بالقادر من داخل عهد له فيه واخلفت  
والقنة في بحر النيل ليك **فالتقطه** بالتابوت صيحة الليل **الاعوا**  
**فرعون** فوضعه بين يديه وفتح واخرج موسى منه وهو  
يمس من ابهامه لبنا **ليكون لهم** في عاقبة الامم **عدوا** تقتل  
رجالهم **وجونا** يستعيد نساهم وفي قراه بضم الحاء وسكون  
الزاي لغتان في المصدر وهو هنا معني اسم الفاعل عن حوزة  
كاحزنة **ان فرعون وهامان وزبيره وجنودها كانوا خاطئين**  
من الخطيئة الكفاي عامين فوق قول علي بك **وقالت اميرة**  
**فرعون** وقد هم مع اعوانه يقتله هو قوة غيب لي ولك  
له تقتلوه **عني ان ينفعنا او نتخذ ولدنا** فاطاعوها وهم  
له **يعرون** بعاقبة امهم من **واصبح فواد ام موسى** طاعت  
بالتقاطه **فادعنا** سواه ان تحفة من القلة واسمها حذوف  
اي انها كادت له يدي به اي باله ابنا لوله ان **ربطنا علي**  
**قلها** بالمصري سكنناه **لتكون من المومنين** المصدقين  
بوعد الله وجواب لوله دل عليه ما قبلها **وقالت له خنته** مريم

تسميه

تسميه اتبع ائره حتى تعالي حيز **فصرت به** البصيرة عن  
جلب من مكان بعيد اختله **شاه** وهم له **يعرف** انها اخته  
وانها ترقبه **وحرمنا عليه المراضع** من قبل اي قبل رده الجامعة  
اي منعناه من قبوله ندي من صنعته غير انه فلم يقبل ندي واحدة  
من المراضع المحضرة له **فقالت اخته** **هل اذ لكم علي اهل**  
**بيت** لما دلت حنوهم عليه **يكفلونه لكم** بالارضاع وعنى  
وهم له **نامحوت** وفوت منيرة بالملك هو اياهم فاجبية  
فجات بامه فقبل ندي بها واجابهم عن قوله بانها طيبة الريح وطيبة  
اللبن فاذن لها بالارضاعه في بيتها فرجوت به كما فاد فقالي  
**فوجينا الي امه** **كي تفر عينها** بلقائه **ولا تحزن** حسنة  
**ولتعلم ان وعد الله** برونه **الهاق** **ولكن التي هم** اي الناس  
**لا يعلمون** بهذا الوعد وله بات هذه اخنته وهذه امه  
ملك عندها الي ان قطعت واجوي عليه ابوتها الطل يوم دينا  
واخذتها كانهما لحرى فانت به فرعون فزعي عنده كما  
قال فقالي حكاية عنه في سورة الشعراء **فريك** فبنا وليدا ولدت  
فينا من عمر كسين **وما بلغ اشده** وهو ابن ثلثة لوت سنة  
او وثلث **واستوي** اي بلغ اربعين سنة **اننا حكما**  
حكما **وعاما** فقها في الدين قبل ان يبعث نبيا **وكذلك**  
كما حزيناه **بخزي الحنين** له نفهم **ودخل موسى** المدينة  
مدينة فرعون وهي منف بعد ان غاب عنه مدة **عالي**  
**حين عقله من اهلها** وقت القبوله **فوجد فيها رجلين**  
**يقتلان هدا** من شيعه اي اسرائيل **وهذا من عدوه**  
اي قبطي بخرا اليراني ليحل عطا الي مطبخ فرعون **هد**  
**فاستفانه الذي من شيعته علي الذي من عدوه** فقال  
له موسى **كل سبيله** فقيل انه قال لموسى لقد هممت ان اعمله عليك



فوكرو موسى اي فزبه بجميع كفه وكان شديد القوف والبطش  
فتضى عليه اي قتله ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل  
قال هذه اي قتله من عمل الشيطان المبهج غضبي  
انه عدو لابن ادم مفضل له مبيت بين الله فضل قال  
نادى ما رب ابي ظلمت نفسي بقتله فاخفرني فففر  
له انه هو الغيوب الرحيم اي المتصف بهما اذ له وابدان  
قال رب بما انعمت بك انعامك علي بالمفارقة اعصمني  
فلن اكون ظهيرا لغيري اعدو بالبحر مبيت الكافرون بعد هذه  
ان عصمتني فاصبح في المدينة خائفا تترقب ينتظر  
ما يباله من جهة القتل فاذا الذي استنصره بالدمس  
يتنصره يستغيث به علي فطر اخر قال له موسى الك  
لقوي مبيت بين القواية لما فعلته امس واليوم فلما  
ان نازلة اذ ان يطش بالذي هو عدو لهما لم ي  
والمستغيث به قال المستغيث فانا انه يطش به لما قال له  
يا موسى اني اريد ان تغدني كما قتلت نفسك بالدمس ان  
ما تريد الله ان يكون جارا في الارض وما اريد ان تكون  
من المعاصين فمع القبطي ذلك فعلم ان القائل موسى  
فانطلق الي فرعون واخبره بذلك فامر فرعون الداجين  
ليقتل موسى واخذوا في الطريق اليه وجادل هو من ال  
فرعون من اقصى المدينة اخرها يفي يروى في مسنده  
من طريقهم قرب من طريقهم قال يا موسى ان المله  
من قوم فرعون يا مروت بك يستاورون فيك  
ليقتلوك فاخرج من امة بنه اني لك من الناصي يني في  
الله بالخروج يخرج منها خائفا تترقب لحوق طاله او عوت  
الله اياه قال رب نجني من القوم الظالمين قوم فرعون

وما توجه قصد بوجهه فلما مدبت جنتها وهي قوية شبيب  
ميرة مما بينه ايام من مصر كبرت بمدت ابن ابراهيم ولم يكن  
يعرف طريقها قال عيسى نبي ان يهدني سوا السبل اي  
قصد الطريق اي الطريق الوسط اليها فادرس الله اليه ملكا  
يبلغ عترة فانطلق به اليها ولما ورث ما مدبت بيديها اي  
وصل اليها وجد عليه امة جماعة من الناس يفتقون  
مواشيهم ووجد من دونهم اي سواهم امر اثنين تزودان  
منعان انعامهما من اما قال موسى لها ما حظكما شأنكما  
الاتقيان قالتا له بقي حتى يبعد الرعا جمع راع اي  
يرجعوا من سفهم خوف الزحام فسقي وفي قرارة يصدر من  
الرياحي يمدفون مواشيهم عن اما وابونا شيخ كبير له يقدر ان  
يبقي فقي لهما من يبرأ من يبرأ فخرجت عنهما له يرها  
الاعترة اتقى لم يولي انصرف الي الظل لسمرة من  
شدة حر الشمس وهو جايغ قال رب اني لما اتيت الي من جدي  
طعام فقريب يحتاج فوجعتا الي ايها جدي من اقل مما كاننا  
لوجعات فيه فالهما عن ذلك فاخبرناه من سني لهما فقال  
لا احداهما ادعيه لي قال تفالي فجماعة احداهما مشي ولي  
استجما واضعة كم دليها علي وجهها حياضه قالت ان اي  
يدعوك ليخرجك اي ما سقيت لنا فاجاها مكررا في نفسه  
اخذت له جرة وكانها قصدت ان تطأها ان كان ممن يريد لها  
فتمت بين يديه جعلت الخ تقرب لويها فنكس ساقيها فقال  
لها امشي خلفي ودليني تحابي الطريق ففعلت الي اب حاو  
اباها وهو شبيب عليه السلام وعندك عسا قال له اجلس فتس  
قال اخاف ان يكون عوضا مما سقيت لهما وانا اهل بيتك لظلم  
علي عمل غير عوضا قال لا عادي وعادة اباي تقرني الصنف ويطم



الطعام فاكل واجتمع بحاله قال تعالى **فما جاءه وقص عليه القصص**  
مصدر بمعنى المقصود من قتل القبطي وقصد هم قتلته وخوف  
من فرعون **قال له تخف فرعون من العوم الظالمين**  
اذلا لظلم لفرعون علي مدين **قالت لعلها وهي**  
الموسى الكري او الصغري **يا ابي استاجع اخذ اخيرا**  
يرحمي غمنا اي له لنا ان **خير مني استاجرت الفوق**  
**الامني** اي استاجع لغوته وامانته قال فاسالها عنهما  
فاخبرته بما تقدم من رفعة من رفعة محالي ومن قوله لها  
امشي خلفي وزيادة انها لما جاره وعلم بها صوت راسه  
فلم ترفعه فرعب في انكاحه **قال اني اريد ان انكح**  
**احدي ابنتي هانئ** وهي الكري او الصغري  
**عوان تاخوتي** تكوت اجراني في رعي عبي **ثماني**  
اي سنين **فان اتمت عمل** اي رعي عشر سنين **فمن**  
**عندك التمام وما اريد ان اشق عليك بالستر**  
**الفرق** **سجدني ان شاء الله للفرق من الضالين**  
**الوافين بالهدى** **قال موك ذلك الذي قلت بيته**  
**وبنتك ابما الا حليت** التماي او العسر وما نلبك اي  
رجية **فصيت** به اي فرغت منه **فله عد وان على بطل**  
الزيادة عليه **والله علي ما نقول** انا وانث **وكبيل**  
حفيظا وشهد فتم المقدم لك وامر عيب ابنته ان تعطي  
موسي عصا بدفع بها السباع عن غمهم وكانت عصي اله بيضا  
عند وقوع في يدها عصي ادم من اس الحنة فاخذها موسي  
بعلم بيوم **فما قضى موسي الاجل** اي زرعته وهي عات  
او عشر سنين وهو المظنون به **وسار باهله زوجته** باذن  
اليها نحو **مهرانس** ابهر من بيده من **جانب الطور** اسم جبل

نامل

نامل **قال له هله امكول هتا اني انت ناديا لى اتكم**  
**منها خير** عن الطريق وكان قد اخذها او جده **وتتلك**  
المهم قطعة وسعلة **من النار** **لعلمكم تضطوبت** تستد فيون  
والظالم من تاله فتعال من صلي بالنار وبكر الله وفتحصا  
**فاما اناها فودي ما شاطي** جانب الواد **الله عن موسي**  
**في البقعة المباركة** لسماعه كلام الله فيها **من الكبر**  
به من شاطي باعادة الجار لبنائهما فيه وهي شجرة عناف  
او علف او عوسج **ان مفسر له تحفة** **باموسي** **ان انا الله**  
**رب العالمين وان الق عصاك** فالقاصها فلما **داها هنت**  
تتمرك **كانها جات** وهي الحية الصغرى من سرعة حركتها  
**ولي مد بلاها** **بامنها وتم يقب** اي يرجع فتوسك  
**باموسي** **اقبل وله تخف** **انك من اله منين اسلك**  
ادخل يدك اليه **بموسى الكف في جيبك** هو طوق  
القبض **واخرجها** **خرج** خلف ما كانت عليه من الدمعة  
**بيضا من عبي** اي برص فادخلها واخرجها **تضيبي**  
كسماع الشمس **تضيبي البصر** **وامنهم اليك جارك من**  
**الرهب** **بفتح الحرفين** وسكوت الثاني مع فتح الهمزة  
وضمه اي الخوف الحاصل من اضاءة اليد بان تدخلها في جيبك  
فتعود الي حالتها الاولى **وعبي عنها** بالجنح لانه الله تان  
كالجنح للظن **فذا انك** بالشد يد والتخفيف اي العضي  
واليد وهما مؤنثان **واما ذكرا** **دبه اليها** **المبتد** **الله كره**  
فيه **برهانات** مرسلات **من ربك** **الي فرعون** **وملكه**  
**انهم كانوا قوما فاسقين** **قال رب اني قلت** **منهم نفسا**  
هو القبطي السابق **فاخاف ان يقتلوه** **له** **واني هارون**  
**هو افضح** **مسي** **لسانا** **ايي** **فارسله** **معي** **يرد** **امينا** **وفي قولة**

70



نفتح الدال به هـ من بعد قتي بالجرم جواب الدعاء في قراءة  
بالرفع وجملة صفة رجا اني اخاف ان يطوبون قال سنده  
عضدك تقويك يا حيد وجملة لكما سلطانا عليه فله يعلون  
اليك ما بواذ هبنا يا تانا تانا ومن ابتغى الفاليون  
لهم فلما جاءهم يوم بياتنا بينات واضحات حال قالوا ما  
هذا الا شعر مفتري كخلف وما سمعنا بهذا كما بنا في  
ايام ابائنا الاولين وقال بواو ويدونها موسي ربي  
اعلم اي عالم بمن جانا بالهدى من عندك الضمير للرب  
ومن عطف على من يكون بالوقاية والتخاتية له عاقبة  
الدار اي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة اي وهو  
انا في السنين فاناق فيما جيت به انه له نفع الظالمون  
الظالمون وقال فرعون يا ايها الملك ما علمت لكم من اله  
غيري فاوقد لي ياها مات عاي الطين فاطع لي اله من  
فاجعل لي مدينا فصر عالها العاي اطلع الي اله موسي انظر  
اليه وافق عليه واي له ظنه من الطافين في ادعائه الها  
اخر وان روله واستكبر هو وعبوده في اله ربي بغير الحق  
وظنوا انهم النبالة يرجعون بالنال للفاعل والمفعول فاخذنا  
وهوده فمكناهم طر جناهم في الهم البحر المالح ففرقوا  
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين حين صاروا الى الهلكة  
وجعلناهم في الدنيا امة ليحقق الامور في ذلك  
الثانية يا موسى في الشرك بدعوت الي النار بدعاهم  
الي الشرك ويوم القيامة له يصررون بد فوالفذاب  
عنهم وابتصاهم في هلك الدنيا لعمري يا ويوم القيامة  
هم من المقنوحين المبعدين ولقد اتينا موسى الكتاب  
التولية من بعد ما اهلكنا القرون الهوي قوم نوح وعاد

ونود

ونود ونحي هم بصاير للناس حال من الكتاب هو بصيرته  
وهي نور القلب اي انوار القلوب وهدى من الضلالة  
لمن عمل به ورحمة لمن امن به لعلمهم بتذكرون يتعظون  
بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب الجبل والوادي  
او المكات الغزي من موسى حين المناجاة اذ قضينا او حينا  
الي موسى حاله من الرسالة الي فرعون وقومه وما كنت  
من ان اهديت لذلك فتعرفه فتخبره ولكننا انشاؤنا  
امما بعد موسى فنظروا عليهم اله اي طالت اعمارهم  
نسوا الهود واندرست العلوم وانقطع الوحي فمنا لك  
رسوله واو حينا اليك غير موسى وعيسى وما كنت ناصيا  
مقها في اهل مدية يتلوا عليهم آياتنا حتى ياتي فتعرف  
قتلهم فتخبر بها ولكننا مولى لك واليك باخبار  
المؤمنين المتقين من وما كنت بجانب الطور الجبل اذ  
حين نادينا موسى اذ اخذ الكتاب بقوة ولكن ارسلناك  
دعوت من ربك لتذرك قوم اما انا هم من بنى من قبلك  
وهم اهل مكة لعلمهم بتذكرون يتعظون وتولوا اف  
تصيبهم مصيبة عقوبة مما قدمت اديهم من الكفر  
وعيسى فيقولوا ربنا لوله هله ارسلت السيد رسوله  
فنتبع اياتك الموصل بها ونكون من المؤمنين وجواب  
لوله محذوف وما بعد هاستد او المعني لوله الاصابة  
المسبب عنها قولهم اولوله قولهم المسبب عنها ما ارسلناك  
اليهم رسوله فلما جاءهم الحق محمد من عندنا قالوا هله  
اوتي مثل ما اوتي موسى من اله يات كاليد البيضاء والعم  
وعيسى او الكتاب جملة واعلم قال نقال اولم يكفروا  
بما اوتي موسى من قبل حيث قالوا فيه وفي محمد ساحرات

لوله



وفي قامة حراف اي التولية والقوات **تظاهروا** فاعوانا  
وقالوا **انا بطل** من النبيين والكتابتين **كافرون** **قل**  
لهم فانوا بكتاب من عند الله هو اهدي منها من  
الكتابتين اتبعوا ان كنتم معادقين في قوتكم فان لهم  
**يتجنبوا لك** دعاك بالانبياء بكتاب فاعلم انما  
**يتنبؤون** اهواهم في كفرهم ومن اضل من السبع  
هو اهدي بقدر هدي من الله اي له اصل منه ان الله  
له هدي القوم الظالمين الكافرين ولقد وصلنا  
**بينهم** القول القراف لعلمهم **تدكروا** يتعظون  
فيومنون الذين انبأهم الكتاب من قبله اي  
القراف هم به يومنون اي ياتون في جماعة السوا من  
اليهود كعبد الله ان سلمهم وعيسى ومن الصادك  
قد مو من الجنة ومن الشام **واذا ياتي عليهم** القرآن  
**قالوا** انما به انه الحق من ربنا **انا كنا من قبله مسلمين**  
موعدت اوليك **لوتوف** اجرهم مرتين **بايمانهم**  
الكتابتين **بما صبروا** **قل** بصبرهم على العمل بهما **وليدرك**  
لذ ففوت بالحسنة البينة منهم **ومما در** ففوت  
يتصدقون **واذا سمعوا** النوا اذنتهم **واله ذك**  
من الكافر اعرضوا عنه **وقالوا** لنا اعمالنا **ولكم** اعمالكم  
**سلام** عليكم سلم متاركة اي سلمتم منا من السلم  
ونبي لا تنبئ **الجاهلين** له تصمهم وتولد في حرمه  
صلى الله عليه وسلم على ايمان عمه اي طالب **انك**  
لا تنادي من اجبت هدايته **ولكن** الله هادي  
منين **وهو اعلم** اي عالم بالهتدي **وقالوا** اي  
قومه ان تبغ الهدي معك **تخطف** من ارضنا اي تنزع

منها

منها لسرعة قال **تبع** اولم تمكن لهم حرما امنيا امنوا  
فيه من الاعارة والقتل من بعض العرب على بعض عبي  
بالفوقانية والختانية اليه ثم ان كل نبي من كل ادب  
زرقا لم يجر من لدنا من عندنا ولكن الكثرهم لا يعلمون  
انما لقوله حق **وكم** اهلكنا من قرية بطرت معيبتها اي  
عبيتها واريد بالقرية اهلها فتلك ما انهم لم تكن  
من بعدهم **القليل** للمارة يوما او بعينه **وكتا** تخن  
الوارثين منها **وما كان** ريك مهلك القرى **بظلم**  
حنها **حق** بعث في امها **الاعظم** رسولنا **اعلمهم**  
اياتنا **وما كنا** مهلكي القرى الا **واعلها** ظالمون **تلك**  
الرسول وما اوتمم من نبي **فمنع** الحياة الدنيا **وزمنها**  
اي تمتعت وتزكوت به ايام حياتكم ثم يقضى **وما**  
عند الله وهو تواب **خسر** والقي **انظروا** يعقلون **بالياء** والنا  
ان الباني خسر من العاقب **انظروا** وعدناه **وعدا** حسنا  
**فقولنا** فيه **خسر** وهو **انظروا** منعتنا **منع** الحياة  
الدنيا **انزول** عن قريب **ثم** هو يوم القيامة **من** المحضرين  
النار **الاول** المؤمن **والثاني** الكافر **اي** لا تساوي بينها  
**واذكر** يوم يناديهم الله **فبقول** من شركاي الذين  
كنتم تزعمون **هم** شركاي **قال** الذين **حق** عليهم القول  
يدخول النار **وهم** رؤسا الضلالة **ربنا** هؤلاء الذين  
**اعوننا** هم مبتدوا **وصفة** اعونناهم **خسر** ففوا كما اعوننا  
لم نكرهم **على** النبي **تبرانا** **انك** منهم **ما** كانوا ايات  
يعبدون **ما** فانية **وقدم** المنقول **للفاصلة** **وقل** **اعوا**  
**شركا**كم اي الاضنام الذي كنتم تزعمون **انتم** شركا  
الله **فدعوه** فلم يستجيبوا **لهم** دعاهم **وراوا** لهم العذاب

٦٢



البرودهم لو انهم كانوا يهدون في الدنيا ما راوه في الآخرة  
واذكر يوم يناديهم الله فيقول يا اهل الجنة المرسلين  
الذين قمتم بآياتهم الانبياء الاحياء المجتبية يومئذ اي احدوا  
لهم خيرا فيه حجة فهم لا يتالون عنه فيسكنون فاما من  
تاب من الشرك را من صدق بوجهه الله وعمل صالحا  
اهب الفرائض فسي انا يكون من المفلحين الناجين بعد  
الله وربك خلق ما يشاء ويختار ما يشاء ما كان لهم من  
اختاره الاختيار في شئ سبحان الله وتعالى عما يشركون عن  
اشراكهم وربك تعلم ما تكن صدق ورسولهم من  
الفر وغيره وما يعلون بالسنتهم من ذلك وهو الله  
لا اله الا هو له الحمد في الاولى الدنيا والاخرة الجنة وله  
الحكم العضا النافذ في كل شئ واليه ترجعون بالسنون  
قل لاهل مكة الائمة احتروني ان جعل الله عليكم الليل  
سرمدا اذ اجمالى يوم القيامة من اله غير الله بزمكم  
يا اهل مكة ان تطلبون فيه العيب فلا تسمعوا  
ذلك سماع لهم فترجعون عن الاشراك قل لهم  
اياهم ان جعل الله عليكم النهار سرجدا اللى يوم القيامة  
من اله غير الله بزمكم يا اهل مكة ان تطلبون شرعون  
فيه من التعب فلا تبصرون ما انتم عليه من الخطايا  
الاشراك فترجعون عنه ومن رحمته تعالى جعل لكم الليل  
والنهار لتسكنوا فيه في الليل ولتبتغوا من فضله في النهار  
بالكسب ولعلكم تشكرون النعمة فيها واذكر يوم  
يناديهم فيقول اي شركاء الذين كنتم تزعمون ذكرنا اننا  
ليست علىه ونزعنا اخر جنا من كل امة شهيدا وهو منهم  
شاهد عليهم بما قالوه فقلنا لهم ها نوابر هاتكم عاب

ما قلتم

ما قلتم من الاشراك فقلوا ان الحق في الالهة لله لا يشركه  
فيه اهدا وهل عنهم ما كانوا يعبدون في الدنيا من ان  
عه شريكا بجا عن ذلك ان قارون كان من قوم  
موسى ابن عمه وابن خالته وامن به فبنى عليهم بالكبر  
والعلو وكثر المال وابتاه من الكنوز ما ان متعانه  
لشئ يتقل بالعصاة اجماعه اولى اضحاب القوة اي تعلم  
قالوا للتعديت وعدتم قتل سبعون وقيل اربعون وقيل  
عشره وقيل غير ذلك اذ قال له قارون له قوما المؤمنين  
من بني اسرائيل لا تفرح بذلك المال فرح بطران الله  
لا يحب الفرحين بذلك واتبع ابطلت فيما اتاك الله من  
من المال الدار الاخرة بان تستغف في طاعة الله ولا تنس  
تترك تصيبك من الدنيا اي تعمل فيها للاخرة واحسن للناك  
بالصدق فاما احسن الله اليك ولا تبغ تطلب الفساد  
في الارض بعمل المعاصي ان الله لا يحب المفسدين بمعنى  
انه يعاقبهم قالوا انا اوتيته اي المال على علم عندي  
اي في مقابلته وكان اعلم بني اسرائيل بالتوراة  
بعد موسى وهارون قال تعالى اولم تعلم ان الله  
قد اهلك من قبله من القرون الامم من هو اسير  
منه قوة واكثر جمعا للمال اي هو عالم بذلك واهلكه  
الله ولا سال عن ذنوبهم المجرمون لعلمه تعالى  
فدخلونه النار بلا حساب فخرج قارون على قومه  
في رتيته باقاعه الكثيرين ركباننا متخلين بملابس  
الذهب والحرير على خيوك وبغال متخلية قال  
الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليتنا كنا معك  
ما اوتي قارون في الدنيا انه لذو حظ نصيب عظيم



وان فيها وقال لهم الذين اوتوا العلم بما وعد الله في  
الآخرة وبلغكم كلمته ان جرت ابواب السموات الآخرة بالجنة خروجن  
امن وعمل صالحا مما اوتي قارون في الدنيا ولا يلقها اي  
اجنة المئاب بها الا الصابرون علي الطاعة وعن  
المقصية مخفنا به بقارون وبدان الارض فما كان  
له من ثية ينمرونه من دون الله من غيره بات  
منعوا عنه الهلاك وما كان من المنتصرين منه واصبح  
الذين تمنوا مكانه بالاحسن اي من قريب يقولون ويكاف الله  
يسقط بوسع الرزق لمن يشاء من عباده ولقدر تصنيفه  
علي من شاوروي اسم فعل بمعنى اعجب اي انا والكاف  
معنى اللام لولا ان من الله علينا لمحتفينا بالنا للفاعل  
وللمفعول ويكافه لا يفتح الكافون لثمة الله كقارون تلك  
الدار الآخرة اي اجنة جعلها للذين لا يريدون علوا في الارض  
بالبعي ولا حسادا بعلم المعاصي والعاقبة المحمودة في  
المتقين عذاب الله بعلم الطاعات من جاب بالحسنة فله  
خير منها ثواب بسببها وهو عشر امثالها ومن جاب بالسنة  
فلا تجزي الذين عملوا السيئات الا حبرا ما كانوا يعملون اي  
مثله ان الذي فرض عليك القرآن انزله لرادك الي معاد  
الهدى وكان لنتا فقل ربي اعلم من جاب بالهدى ومن  
هو في ضلال مبين نزل جوابا لقول كفار مكة انك في ضلال  
فهو احادي بالهدى وهم في الضلال واعلم بمعنى عالم  
وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا القرآن الا لكز النبي  
اليك رحمة من ربي فلا تكون ظهيرا معنا بالكافرين علي يدك  
دينهم الذي دعوك اليه ولا تصد تلك صلة والهدى  
حذفت نون الرفع للجازم والواو الفاعل لا للتعاينها مع

النون الساكنة عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك اي لا ترجع  
السهم في ذلك وادع الناس الي ربي بتوجيه وعبادة  
ولا تكون من المشركين باعانتهم ولم يوتر اجازم في الفعل لبيانه  
ولا تدع تقيد مع اسمه الحما اخر لاله الا هو كل شي عا لك لا  
وجهه الا اياه له احكم القضا النافذ واليد ترجعوت بالسنور  
من القبور سورة العنكبوت مدية وهي تسعة  
وستون اية بعد بسم الله الرحمن الرحيم  
الم اسم اعلم بمراده بذلك احسب الناس ان انزروا اليك  
يقولوا المتاولم لا يفتنون بخبرون بما تعين به حقيقة  
اي انهم ترك في جماعة امنوا فاذا هم المشركون ولقد  
فتت الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا في قوام  
علم مشاهدة وليعلمن الكاذبين فيه ام حسبت  
الذين يعملون السيئات المشرك والمعاصي ان يسبقونا  
بفوتوت فلا تنتقم منهم ما يبس ما الذي يحكمون  
كلهم هذا من كان برحوا يخاف بها الله فان اهل الله  
بملان فليستعد له وهو السبع لا فوال العباد العلم  
بافعالهم ومن جاهدوها د حرب اد تقس فانما يحاهد  
لنفسه لان صنعة جهاده له لانه ان الله ليقني عن  
العالمين الا انس ولا يمن والملائكة وعن عبادتهم والذين  
امنوا وعملوا الصالحات لتفقر عنهم سيانهم بعلم الصالحات  
ولخير بينهم احسن بمعنى حسن ونسبه بترزع الخافض  
الذي كانوا يعملون وهو الصالحات ووصفنا الانسان بوالديه  
حسنا اي ايضا ذا حسن بان يبرها وان جاهدك  
لشركه بي ما نس لك به باشراكه علم موافقة للواقع  
فلا مفهوم له فلا تطعمها في الاشرار الي اخر جعلكم فانيكم بما



كنتم تقولون فاجازيكم به والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلهم  
في الصالحين الانبياء والاولياء بان تحشرهم معهم ومن الناس  
من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس اي  
اذا هم له كذاب الله في الخوف حنته فبعظهم فتنافق ولين لام  
فتم جبان نصر للمؤمنين من ريبك فتموا اليقوتن حذف  
منه نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمها اجمع للتعا الساكنين  
انما كنا معكم في الايمان فاشركونا في العنتمة قال تعالى اولس  
الله باعلم اي بعالم بما في صدور العالمين فلو علم من الايمان  
والنفاق بلى وللعالمين الله الذين آمنوا يعقلونم وليعلمن  
المنا فقين فيجازي الفريقين واللام في الفعلين لام قسم وقال  
الذين كفروا وللملذين آمنوا سبيلنا في ديننا وللمحل خطا بكم  
في اتباعنا ان كانتا والامر معنى تخبر قال تعالى وما علم حاملن  
من خطاياهم من شيء الا هم تكاذبوت في ذلك وللمحل انما علم  
اوزارهم وانما لام مع انما بفقولهم للمؤمنين استعوا سبيلنا  
واضلاهم مقلد لهم وليسين يوم القيامة عما كانوا يعززون  
يكذبون على الله سوال توبيخ واللام في الفعلين لام قسم وهذا  
فاعلها الواو وذنون الرفع ولقدنا رسلنا نوحا الي قومه  
وعمر اربعون سنة او اكثر فلبث فيهم الف سنة الا خمس سن  
عاما يدعونهم الي توحيد الله فكذبوه فاخذهم الطوفان اتي  
الما الكثر طاف بهم وعلاهم فغرقوا وهم ظالمون مشركون فأنجأ  
اي نوحا واصحاب السفينة اي الذي كانوا معه فيها فحبلت  
ابنة للعالمين لمن بعدهم من الناس ان عصوا رسولهم وهما شر  
نوع بعد الطوفان ستين سنة او اكثر حتى كثر الناس واذكر  
ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله وانفروه خافوا عقابه ذلكم  
خير لكم مما تنتم عليه من عبادة الاصنام ان كنتم تعلمون

الخير

اخير من غير انما تقيدون من دون الله اي غيره اوثانا وتخلقون  
افكانقولون كذبا ان الولايا تشركا الله ان الذين تعبدون  
من دون الله لا يملكون لكم رزقا لا تعبدون ان ترزقوكم  
فاستغوا عند الله الرزق اطلبوه منه واعدوه واشكروا  
له اليه ترجعون وان تكذبوا اي تكذبوني يا اهل مكة  
فقد كذبتم من قبلكم من قبلي وما علمي الرسول الا  
البلاغ المبين الا البلاغ المبين في كمانين القصة تسليمة  
للنبي وقال تعالى في قومه اولم ير وا باليا والتا ينظروا كيف  
بيد يها الله الخلق نعم اوله وفركي بفتح من بدا وايدا  
اي يخلقهم امدا لفر هو يعيد اي الخلق كما يداه ان  
ذلك المذكور من الخلق الاول والثاني على الله يسر فكيف  
ينكرون الثاني قل سرودا في الارض فانظروا كيف تبد الخلق  
كن كان قبلكم واما قهر ثم الله ينشي النشاة اللخرة مدا  
ومفصرا مع مسكونة الشمس ان الله على كل شيء قدير ومنه  
البيدا والاعادة يعذب من يشاء تعذيبه ويرحم من يشا  
رحمته واليه تغلبون تردون وما انتم بمعجزين ربكم عن  
ادراككم في الارض وفي السماء لو كنتم فيها اي لا تقولون انهم وما  
لكم من دون الله اي غير من ولي عليكم من قبل ان نصركم  
من عنده والذين كفروا بايات الله ولقاءه اي القران والبعث  
اولئك يسوا من رحمتي اي هنتي واولئك لهم عذاب اليم  
مولى قال تعالى في قصة ابراهيم فما كان جواب قومه  
الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فاجاه الله من النار التي  
تذوقه فيها بان جعلها عليه بردا وسلاما ان في ذلك اي  
نجاه منها لايات هي عدم تاسر هاشيه مع عظمها وانما  
واشاره عن مكانها في زمن يشر بقوم يومنون تصدون

٧٧



توحيد الله وقدرته لانهم الشفيعون بها وقال ابراهيم اسما  
اتخذتم من دون الله اولئنا نتعبد ونفادها مصداق  
بيئكم خيرات وعليه قراءة النصب مفعول له وما كافة المعاني وقد تم  
عليه عبادتها في احياء الدنيا ثم يوم القيامة بكفر بعضهم ببعض  
بيئ القادة من الاتباع ويلعن بعضكم بعضا يلعن الاتباع  
القادة وما واكم مصيركم جميعا النار وعالمكم من ناصر من ناصر  
منها فان له صدق بانراهم لوط وهو ابن اخية هارون  
وقال ابراهيم اني مهاجر من قومي الي ربي اكلت اثم امرني  
ربي وهو قومي وهاجر من سواد العراق الي الشام انه هو  
الفرزي في ملكه احكيم في خلقه ووهبنا له بعد اسماعيل  
اسحاق ويعقوب بعد اسحاق وجعلنا في ذرية النبوة  
فكل الانبياء بعد ابراهيم من ذريته والكتب بمعنى الكتب  
اي التوراة والانجيل والزبور والفرقان وابتاه اجره في الدنيا  
هوالتنا الحسن في كل اهل الاديان وانه في الاخرة لمن  
الصالحين الذين لهم الدرجات العلي واذكر لوطا اذ قال  
لقومه ايئتم بعتقي الميزرين وستهيل الثانية وادخال  
الف بينهما على الوجهين في الموضوعات لتأتون العاهنة  
اي اذ بالرجال ما سقم بها من احد من العالمين  
الانس والحيات ايئتم لتأتون الرجال وتقطعوا السبل  
طريق المارة بفتككم العاهنة لمن يمر بكم فتر الناس الممر  
بكم وتأتون في نادكم اي منحركم المتكر فغل العاهنة بفتككم  
ببعض فما كان جواب قومه الا ان قالوا ايئتنا عذرا اريد  
ان كنتن الصادقين في استفتاح ذلك وان العذاب  
نازل بنا عليه قال رب انصرني بحقيق قومي في انزال  
العذاب على القوم المفسدين العاصين باياتك الرجال

فاستجاب

فاستجاب الله دعاه واطاعت رسلنا ابراهيم بالمشرك  
باسحاق ويعقوب بعد قالوا اننا مهلكوا اهل هذه القرية اي  
قرية لوط ان اهلها كانوا ظالمين كافرين قال ابراهيم  
ان فيها لوطا قالوا اي الرسل نحن اعلم من فيها لننجينه  
بالتحفف والتشديد واهله الا امرنا ان كانت من الفارين  
الباقيين في العذاب ولما ان اجات رسلنا لوطا سيهم حزق  
بسيهم وضاف لهم ذرعا صدر الا انهم حسان الوجوه  
في صون اصناف في ان عليهم قومه فاعلموه بانهم  
رسل ربه وقالوا لا تخف ولا تخزن اننا منجوك بالتحفف والتشديد  
والتحفف واهلك الامرانك كانت من الفارين ونجيه  
اهلك عطفنا علي محل الكاف اننا منزلون بالتحفف  
والتشديد على اهل هذه القرية رجزا عذابا من السما  
بالفعل الذي كانوا يفسقون اي بسبب فسقهم  
ولقد تركنا منها اية بيضاء ظاهرة هي اثار هزلها القوم  
يعقلون بيدبرون وارسلنا الي مدثر نوحا فاستجاب  
فقال يا قوم اعبدوا الله ولا تحموا اليوم الاخر اخشوه  
هو يوم القيامة ولا تقنوا في الارض مفسدين حال  
موكدة لعاملها عني بكسر المثناة اسد فكذبوه  
فاخذتهم الرجفة انزلنا السدرة فاصبحوا في دارهم  
جاثمي باركني على الركب ميتين واهلكنا عبادا ونحوها  
بصرف نحوذ وتتر له بمعنى احمي والغيبلة وقد بين لكم اهلهم  
من ما كنهم بالحجر والنمن وزين لهم الشيطان اعمالهم  
من الكفر والمعاصي فصددهم عن السبل سبل الحق وكانوا  
مستبصرين ذوي بصائر واهلكنا قارون وفرعون وهلمعات  
ولقد جاءهم من قبلنا البينات بالبرح الظاهرة فاستكبروا

28

76  
75  
74



في الارض وما كانوا سابقين فايين عذابنا فكل من المذكورين  
اخذنا بدنه فنه من ارسلنا عليه حاصبا رجاها صفا  
فيها حصبا كقوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة كقوم  
ومنهم من حشفتنا به الارض كفارون ومنهم من امرقتنا  
كقوم لوط وفرعون وقومه وما كان الله ليعطيهم فضلا  
بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم يظلمون باركاب الذنوب مثل  
الذين اتخذوا من دون الله اولياء اي اصناما ترهبون  
تفعلها مثل العنكبوت اتخذت بيتا لنفسها تاروي اليه وان  
او من اضعت البيوت لبيت العنكبوت لا يدفع عنها  
حر او لا يبرد لذلك الاضتمام لا تنفع عابديها لو كانوا يعلمون  
ذلك ما عبدوها لان الله يعلم ما يعني الذي يدعون يعبدون  
بالياء والتاء من دونه غير من شي وهو العزيز في  
ملكه الحكيم في صنعه وتلك الامثال في القران نضر بها  
تجعلها للناس وما يعقلها اي يفهمها الا العالمون المذنبون  
خالق الله السموات والارض باحق اي محققا ان في ذلك  
لاية دالة على قدرته تعالى للمؤمنين خصوصا بالذكر لانهم  
المتفكرون لها في الايات بخلاف الكافرين اقل ما اوجب  
اليك من الكتاب القران واقم الصلاة ان الصلاة تنهى  
عن الفحشاء والمنكر شرعا اي من شأنها ذلك ما دام المرء  
فيها ولذكر الله أكبر من غيره من الطاعات والله يعلم  
ما تصنعون فيجازيكم به ولا تجادوا لواله الكتاب الا بالحق  
هي المحسن اي المجاد لتفلي هو احسن كما دعا الي الله ما بينه  
والنسب على عجزه الا الذين ظلموا منهم بان حاربوا وانوان  
يقروا بالجزية فما دلوهم بالسيف حتى يسلموا او يعطوا الجزية  
وقالوا من قبل الاقرار بالجزية امننا بالذبح انزل اليساوانزل اليكم

ولا تصدقوه ولا تكذبوهم في ذلك والحقنا والحكم واحد ونحن  
له مسلمون مطعون وكذلك انزلنا اليك الكتاب القران  
كما انزلنا اليهم التوراة وغيرها فالذين آتيناهم الكتاب  
التوراة كعبد الله بن سلام وغيره يؤمنون بملقران **من هو**  
اي اهل مكة من يؤمن به وما يحمد باياتنا بعد ظهورها  
الا الكافرون ومحمد ذلك وما كنت تتلو من قبله اي القران  
من كتاب ولا تحطه بمنك اذ اي لو كنت قاريا كتابا لرب  
سك الميطلون اليهود فيك وقالوا الذم في التوراة انه  
اي لا يقر ولا يكتب بل هو اي القران الذي هبت به  
مجات بيتا في صدور الذين اوتوا العلم اي المؤمنان  
يحفظونه وما يحمد باياتنا الا الظالمون اليهود محذوها  
بعد ظهورها لهم وقالوا اي كفار مكة لولا هلا انزل عليه  
علي محمد آية من ربه و في قراءة ايات كفاة صالح وعصاة  
موسي وما يذعبي قل لهم انما الايات عند الله ينزلها  
كما يشاء وانما انا نذير مبين بين الانذار ولم يكفهم فيها  
طلبوا انا انزلنا عليك الكتاب القران على عليهم فهو آية  
مستمرة لا انقضائها بخلاف ما ذكر من الايات ان في ذلك  
الكتاب لرحمة وذكر في غبطة لقوم يؤمنون قل كفي بالله بيني  
وبينكم شهيد البصير في علم ما في السموات والارض وشهه عالي  
وجاهلكم والذين امنوا بالباطل وهو ما يعبد من دونه  
ولفروا بالله منكم اولئك هم الخاسرون في صنعهم حيث اشركوا  
الكفر بالابان وليست بولونك بالعذاب ولولا اهل مسمى له  
لجاءهم العذاب عما هلا وليا تبينهم بغنة وهم لا يشعرون وقت  
اقتبانه **من هو** بولونك بالعذاب في الدنيا وان جهنم المحيطة  
بالكافرين يوم يفتشهم الله اب من فوقهم ومن تحت ارجلهم



ونقول فيه بالتون اي نامر بالقول وبالآيا اي بقول الملك الموكل  
بالعذاب ذوقوا ما كنتم تعملون اي خذوا فلا تفوتوا يا عبادي  
الذين امنوا ان ارضي واسعة فاباي فاعبدون في اي ارض  
تيسر فيها العبادات فان تعجزوا فاباي فاعبدون في اي ارض  
نزل في صفة ما يسمى مكة كالتوا في ضيق من اظهار الاسلام  
بكل نفس ذالقة الموت ثم الينا ترجعون بالنا واليا بعد الموت  
والذين امنوا عملوا الصالحات لنرسلنهم نزلهم وفي قراءة  
بالمثلثة بعد النون من التزوي الاقامة ويقدمه الى عرف  
مخد في من اجنة ثم فاجري من تحتها الاغار خالدين  
معدرين اكلوا فيها ثم اجر العالمين هذا الاجر هم الذين  
صبروا على اذي المشركين والهمزة لاظهار الدين وعلى ريقهم  
يتركولون فترزقهم من حيث لا يحتسبون وكان من ذرية  
لا تحمل ريقها لصنعها الله يرزقها واياكم اهل المهاجرون  
وانا اليكم معكم زاد ولا نفقة وهو السميع لقولكم العليم  
بغيركم ولين لام قسم سالتهم اي الكفار من خلق  
السموات والارض لقولن الله فاني يوفكون بغير نوزعنا  
توحيد بعد اقرارهم بذلك الله ييسر الرزق يوسع لمن  
يشاء من عباده امتحانا ويعقد يضيق له بعد البسط او  
لمن يشاء ابتلا ان الله بكل شئ عليم ومن محل البسط والتضييق  
ولين لام قسم سالتهم من خلق السموات والارض نزل  
من السماء ما فاجي به الارض من بعد موتها ليقولن الله فكيف  
لشركون به قل نعم الحمد لله على ثبوت اجماع عليكم بل اكثر همد  
لا يعقلون تافهم في ذلك وما هذه الحياة الدنيا الا لهو  
ولعب ولعب وقاما القرب من امور الاخرة لظهور غمها  
وان المدار الاخرة هي الحيوان بمعنى الحياة لو كانوا يعلمون

ذلك

ذلك ما اثر الدنيا عليها فاذا ركوا في الغلك دعوا الله مخلصين  
له الدين اي الدعاء لا يدعون معه عنم لانهم في مشقة ولا يشعرونها  
الا هو فلما نجاهم الى البر اذ اذاهم شررتون به ليكفروا بما اتيناهم  
من النعمة وليستطيقوا اجتماعهم على عبادة الاصنام وفي قراءة  
سكون اللام بتدبيره فسوف يعلمون عاقبة ذلك اولم يروا  
ان جعلنا لمدهم مكة حرما امناء لا يتخطف الناس من  
حولهم قتلا وسبيادونهم اذنا بالاطل الصنم يومنون ومنحة  
الله يكفرون باشر الهم ومن اظلم اي لا اهدا ظلم من اخزي  
على الله كذبا او كذبا بالحق بان اشرك به النبي او الكنان  
لما جاءه النبي في جهنم متوكيغاوي للكافرين اي فيها تلك وهو  
والذين شاهدوا افلينا في حقنا لنهديهم سبلنا الى طرق  
السير الينا وان الله مع المحسنين المؤمنين بالنصر والعون  
سورة الروم مكية

وهي ستون اية او تسع وثمانون اية بسم الله الرحمن  
الرحيم المراد اعلم بمراده به غلبت الروم وهم اهل الكتاب  
غلبتها فارس وليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان  
بفرج كفار مكة بذلك وقالوا للمسلمين كما غلب فارس الروم  
في ادي الارض اقرب ارض الروم الى فارس بالخزيرة التي  
فيها الجحشان والبادي بالغزو الفرس وهم اي الروم  
من بعد غلبهم اضعف المصدراي المفعول اي غلبت فارس  
ايهم سيفلون فارس في بعض سنين هو مدين الثلاث  
الى التسع او العشر فالتي الجحشان في السنة السابعة  
من اللتخا الاول وغلبت الروم فارس سنة الامر من قبل  
ومن بعد اي من قبل غلبت الروم ثانيا بامر الله اي  
ارادته ويومئذ اي يوم تغلب الروم بفرج المؤمنين فنصر الله



اياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم  
بدر بنزول جبريل بذلك فيه مع فرحهم بنصرهم على المشركين  
فيه نصر من نيا وهو العزيز الغالب الرحيم بالمؤمنين وعد الله  
مصدر يدل من اللفظ بفعله والاصل وعدتهم اسم النصر  
لا يخلف الله وعده به ولكن اكثر الناس اي كفار مكة لا يعلمون  
وعده تعالى بنصرهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي معانيها  
من التجارة والزراعة والبناء والفن ذلك وهم عن الاخرة  
هم غافلون اعادتهم تأكيدا ولم يتفكر في انفسهم ليرجعوا عن  
غفلتهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا  
بالحق واهل مسمى لذلك يعني عند انتهاءه ونعمه البتة  
وان كثيرا من الناس اي كفار مكة يلقا بهم كافرين لا يؤمنون  
بالبعث بعد الموت اولم يسروا في الارض فينظروا كيف كانت  
عاقبة الذين من قبلهم من الامة وهي اهلكهم بتكذيبهم  
رسولهم كانوا اسد منهم قوة كما دوتهم واثاروا الارض  
حراثها وحبثوها للزرع والفن وعمروها اكثر مما هم وهاى  
كفار مكة وجانهم رسولهم بالبينات بالحق الظاهر ان من  
كان الله ليظلمهم باهلكهم بغير حرم ولكن كانوا انفسهم  
يظلمون بتكذيبهم رسولهم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السواي  
قائمت الاسواق فتح خبر كان على رفع عاقبة واسم كان على  
نصب عاقبة والمراد بها جهنم واسما هم ان اي بان كذبوا  
بآيات الله القرآن وكانوا بها يستهزؤن وقد اتى الله بيد الخلق  
اي يشي خلق الناس ثم يعيده اي خلقهم بعد الموت ثم اليه  
ترجعون يسكت المشركين لانقطاع مجتهدهم ولبسوا بالانوار  
لهم من شركائهم من اشركوهم بالله وهم الامنام يستغفون لهم  
مظنفا وكانوا اي يكونون بشركائهم كافرين اي مشركين

منهم

منهم ويوم تقوم الساعة يؤمذ تأكيد يتفرقون اي المؤمنون  
والكافرون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة  
جنته يجرون لسيرور واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا  
القران والحج والاعرة بالبعث وعين فاولئك في العذاب محضون  
فسبحان الله اي سوا الله بمعنى صلواته عنون اي تدخولون  
في المسافة صلوات المغرب والعشاء وعن تصحون تدخولون  
في الصباح وفيه صلاة الصبح وله الحمد في السموات والارض  
اعتراض ومعناه حمدا اهلها وعن اعطفا على حين  
وفي صلاة الظهر وعن نظرون تدخولون في الظهر وفي  
صلاة الظهر يخرج الحي من الميت كالانسان من النطفة  
والطائر من البيضة ويخرج الميت النطفة والبيضة من الحي  
ويحي الارض بالنبات بعد موتها اي يلبسها وكذلك الاخر  
تخرجون من القبور بالبنا للفاعل وللمفعول ومن آياته  
تعالى الدالة على قدرته ان خلقكم من تراب اي اصلكم ادم  
ثم اذا انتم بشر من دم ولحم استترون في الارض ومن  
آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا فخلقت حوا من  
ضلع ادم وسائر النساء من نطف الرجال والنساء لتكنوا  
اليها وبالنفوس وجعل بينكم جميعا حودة ورحمة ان في ذلك  
المذكور لايات لقوم يتفكرون في صنع الله تعالى ومن آياته  
خلق السموات والارض واختلاف انفسكم اي لغاتكم  
من عربية وعجمية وغيرها واللواتكم من بياض وسواد  
وغرها وانتم اولاد رجل واحد وامرأة واحدة ان  
في ذلك لايات دلالات على قدرته تعالى للعالمين ليقنع اللام  
وكسرها اي ذوي العقول واولي العلم ومن آياته خلقكم  
بالليل والنهار بارادته راحة لكم وابتغاكم بالنهار من فضله



اي نصير لكم في طلب المعيشة بارادته ان في ذلك لايات لقوم  
سمعون سماع تدبر واعتار ومن اياته يريك اي اراكم  
البرق خوفا للمسافر من الصواعق وطمعا للمقيم في المطر  
ونزل من السماء ما يحيي به الارض بعد موتها اي يحييها  
بان تنبت ارض في ذلك المذكور لايات لقوم يعقلون يتدبرون  
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر بارادته من غير  
عمد ثم اذا دعاهم من الارض بان ينفع اسرافيل في  
الصور للبعث من العتور ان انتم تحبون منها احيا فخر وبعثكم  
منها بدعوة من اياته تعالى وله من في السموات والارض  
عبدا وملكا كل له قانتون خاضعون وهو الذي يبداء الخلق  
للناس ثم يصيب بعد هلاكهم وهو اهلون عليهم من العباد بالنظر  
الى ما عند المخاطبين من اعادة الشيء سهلا من ابتداه  
والا فها عنده تعالى في السهولة وله المثل الاعلى في السموات  
والارض اي الصفة العليا وهو انه لا اله الا هو وهو العزيز  
في ملكه احكم في خلقه ضرب جعل لكم اعيان المشركون مثل كائيات  
من انفسكم وهو جعل لكم مما مملكت ايمانكم من مما ليكم من  
شركا لكم فيما رزقناكم من الاموال وغير فانتم وهم فيه سوا  
تخافونهم كخيفتكم انفسكم اي امثالكم من الاحرار والاشقياء  
معني النفي المعنى ليس لكم من مما ليكم شركا لكم اي افره عنده  
فكيف تخجلون بعض مما ليك الله شركا له كذلك تفصل الايات  
بينها مثل ذلك التفصيل لقوم يعقلون يتدبرون بل انفع  
الذين ظلموا بالاشراك هو انهم يعرفون علم من يهدي من اعقل  
الله اي الهادي له وما لهم من خاطر من ما يغني عن عذاب  
الله فاقم يا محمد وجهك للدين حنيفا حاملا اليه اخلص دينك  
له انت ومن استعك فطرة الله خلقتة التي فطر خلق

الناس عليها وهي دينه اي الزمواها لا تتبدل لخلق الله  
لدينه اي لا تتبدلوه بان تشركوا ذلك الذين القيم المستقيم  
لوحيد الله ولكن اكثر الناس اي كفار مكة لا يعلمون لوحيد  
الله منيبين واجمعين اليه بما فيها امر به ونهى عنه حالمت  
فاعلاقم وما اريد به اي اقموا واتقوا فاقوه وافهموا الصلاة  
ولا تكونوا من المشركين من الذين بدلوا من عاقبة ابحار فرقوا  
دينهم باختلافهم فيما بعد ونه وكانوا شيعا فرقة ذلك كل  
حزب منهم بما لا يعلم عندهم فرحون مسرورون وفي قراءة  
فارقوا دينهم اي تركوا دينهم الذي امروا به واذا امرنا  
اي كفار مكة ضربت دعواتهم منيبين واجمعين اليه دون  
تدين ثم اذا اذقم منه رحمة بالمطر اذا فرقوا منهم برهم  
يشركون ليكفروا بما انبأهم اريد به التهديد فمخفقوا فسوف  
تعلمون عاقبة تمتكم فيه التقات من الغيبة لهم بمعنى هرق  
الانكار انزلنا عليهم سلطانا حجة وكتا با هو بيحكمكم تكلم دلالة  
بما تنواه يشركوك اي يا امرهم بالاشراك لا واذا اذقم  
الناس كفار مكة وغيرهم رحمة نعمت فرحوا بها فرح بطر  
وان يقبلهم سيرة نكدة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون  
بيسوت من الرحمة ومن شات المومن ان يشكر عند النعمة  
ويرجو اربه عند الشدة اولم يروا علموا ان الله ليطر الزرق  
يوسع لمن يشاء امتحانا ولعقد رتيبته لمن يشاء ابتلا ان  
في ذلك لايات لقوم يؤمنون بها فان ذا القرني القرابة حفة  
من البر والصلة والمسكين وابن السبيل المسافر من الصدقة  
وامة النبي تتعلمه في ذلك ذلك خير للذين يريدون وجه الله  
اي يتوابعها يعملون واوليك هم المفتوحون الفانزون وما انتم  
من ربايان يوطي شيئا من هبة او هدية ليطلب اكثر منه فسمي



باسم المطلوب من الزيادة في المعاملة لربوا في احوال الناس  
للمعطين اي بزيادته لربوا بركوا عند الله اي ثواب فيه للمعطين  
وما اتيتهم من زكاة صدقة تريدون بها وجه الله فاولئك  
هم المضعفون ثوابهم بما ارادوه فيه التفات عز الخطاب  
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم تميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم  
من انزلتم با الله من فعل من ذلك من شئ لا سبحانه وتعالى  
عما يشركون به ظهر الفساد في البراي القفار فخطا المطر  
وقلة النبات والجر اي البلا التي على النهار بقلة ما بها  
بما كسبت ايدي الناس من المعاصي لم يذيقهم بالنون والبا  
لعض الذي عملوا اي عقوبته لعلمهم ترشقون بربوت قل  
للكفار مكة في الارض فانظر واليفا كان عاقبة  
الذين من قبلنا ان اكثرهم شركاء فاشركوا باهلاكم من انهم  
ومنازلهم خاوية فاقم وجهك للدين القيم دين الاسلام  
قل ان ياتي يوم لا مرد له من الله هرب يوم القيمة يوم سد  
متعلق يتصدعون فيه اذ غام الساب الاصلية الصادقة  
يتفرقون بعد احساب الي الجنة والنار لغير متعلق  
بيصدعون الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضل  
يتبينهم انه لا يجب الكافرين اي معاقبتهم ومن ايات  
تعالى ان يرسل الرياح مبشرات بمعنى لتبشركم بالمطر وليذيقكم  
بها من رحمة المطر واخصب ولتجرى المظك السفن بها بامر  
بارادته ولتنتقلوا تطلبوا من فضله الرزق بالتجارة في البحر  
ولعلمكم تشكرون نعمه النعم يا اهل مكة فتوحده وانه ولقد  
ارسلنا من قبلك رسلا الي قومهم فجاؤهم بالبينات  
بالبحر الواضحات على صدقهم في رسالتهم اليهم فكذبوهم  
فانتقمنا من الذين اجروا الظلمة الذين كذبوهم وكان حقا

علينا

علينا نصر المؤمنين على الكافرين باهلاكهم واجا المؤمنين الله  
الذي يرسل الرياح فتبشركم بآيات رحمة قسط في السماء  
كف حينا من قلة وكثرة ويجعله كسفا بفتح السين وسكونها  
قطعا متفرقة فري الودق المطر يخرج من خلا له اي  
فاذا اصاب به بالودق من ثاب من عباده اذ اهل يتسرو  
يعززون بالمطروان وقد كانوا من قبل ان يتزل عليهم من  
قله تاكد ليلتين انيسين من انزله فانظر الخبير وفي  
قراءة الى آثار رضة السواك نعمته بالمطر كيف يحيي الارض بعد  
موتها اي يبسيها بان تنبت ان ذلك المحيي الارض المحيي  
الموتى وهو على كل شئ قدير ولين لام قسم ارسلنا رجا  
مضرة على نبات فراوه فصفر الظلوا اصاروا جوار التضم  
من بعد اي من بعد اصفران بكفرون بمجدون النعمة  
بالمطر فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا تحفتق  
المعززين وتسهل لثانية بينها وبين اليا ولومد برئت  
وما انت تقادي الصم عن صلاتهم ان ما تسمع سماع افهام  
وذول الامر يوم نايات القران فهم مسلمون مخلصون  
بتوحيد الله الذي خلقكم من ضعفكم ما مهد  
ثم جعل من بعد ضعف قوة اخر وهو ضعف الطفولية  
قوة اي قوة الشباب ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة  
ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في الثلاثة بضم اوله  
وفتحه تخلق ما يكسب الضعف والقوة والشباب  
والشيبة وهو العلم بتدبير خلقه القدير على ما يشاء ويوم  
لقوم السياسة تقسم مخلوق المجرمون الكافرون ما لبوا في من  
البوك غير مسامحة قال ثقا كذلك كانوا يذوقون بصرفوت  
عن الحق البعث كما صرفوا عن الحق الصدوق في مدة اللبس





وقال الذين اولوا العلم والايمان هت الملايكة وعترهم لقد لبثتم  
في كتاب الله الى يوم البعث فهذا اليوم البعث الذي انكروا  
ولكنكم كنتم لا تعلمون وقوعه فبومسدا لا ينفع بالياء والسا  
الذي كثر وامدركم في انكارهم له ولا تم يستعجبون لا يطلب  
منهم العتبي اي الرجوع الي ما رضى الله ولقد ضربنا للناس  
في هذا القرآن من كل مثل تنبيهات لهم ولان لام قسم حينهم  
يا محمد يا نبى مثل العصا والبدلوسى ليقولن حد وقمندتوه  
الرفع لىواى النونات والواو ضربناهم لالتعا الساكنين الذين  
كفروا الله انتم اي محمد واصحابه الاسطون اصحاب الليل  
كنك بطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون التوحيد كما طبع  
على قلوب هوى فاصبر ان وعد الله تنصركم عليهم حق ولا  
تستخفك الذين لا يوفون بالبعث اي لا يحملنك على الكفة  
والبطن برك الصرا كملاتر لته سورة لقمان مكتبة  
الا ولوان نغاي الارض من شجرة اقلام الاتيان فذنتان  
وهي اربعة وثلاثون اية لبسم الله الرحمن الرحيم الم الله  
اعلم مر اربعة تلك اي هذه الايات ايات الكتاب القرآن  
لكم ذي احكمتموا الاضافة بمعنى من هو هدى ورحمة  
لهم بالرفع للمحسنين وفي قراءة العامة بالنصب حال  
من الايات العامل فيها ما في تلك من معنى الاشارة  
الذين يعتمون الصلاة بيان للمحسنين وتوتون  
الزكاة وهم بالآخر هم توتون هم الثاني تأكيد اوليك  
على هدى من رهم واو ليكهم الفاحون الغائرون ومن  
الناس من شترى كى هو اخذت اي ما يلهي منه ما يعنى  
لنصل بفتح الباء ومنها عن سبل الله طريق الاسلام  
بغير علم ويتخذها هزوا بالنصب عطف على ليصل

وبالرفع

وبالرفع عطف على شترى هزوا هزوا اي اوليك لهم عذاب  
مهيمن ذوا الهانة واذا اتى عليه اياتنا القرآن وليتنبها  
مكبرا كان لم يسبها كما تنفذ به وراسها وهجت الشبه  
حالات من ضمير وليا والثانية بيان للاولى فبشرة  
اعلمه بعذاب السهم مولى وذكر الشارة وهو النفر لكارك  
كان ياتي الحيرة بجز فبشرى كت اخبار الاعاجم وعد  
لها اهل مكة ويقول ان محمد اخذتكم احاديث عاد  
ومود وانا اخذتكم حديث فارس والروم فستملون  
حديثه ويتكون استماع القرآن ان الذين امنوا وعملوا  
الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها حال مقدرة  
اي مقدر اخلاودهم فيها اذا دخلوها وعد الله عفا  
اي وعدهم ذلك وحققه عفا وهو العزيز الذي لا يظلم  
شي فبشره عن اعجاز وعده ووعده الحكيم الذي  
لا ينعم شي الا في محله خلق السموات بغير عمد من وها  
اي الممد جمع عامد وهو الاسطوانة وهو صادق بان  
لا عمد اصلا والغنى في الارض رواسي جبالا مرتفعة ان لا  
تمد تتحرك لكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا فيه الغيا  
عن الغيبة من السما ما قانبتا فيها من كل زوج كريم  
صفا حسن هذا خلق الله اي مخلوقه فاروقى اخرونى  
يا اهل مكة ماذا خلق الذين من دونه اي عنى اى  
الهنك حتى اشركتموها به تقاد وما استفهام انكار مستم  
وقا يعنى الذي يصله خبره واروقى معلق عن العمل  
او ما بعد سر مسد المفعولين بل للانتقال الظالمون  
في ضلال مبين بين باشرهم وانتم منهم ولقد اتينا القبا  
بحكمة منها العلم والديانة والاصابة في القول وحكمة



كثيرة ما تورخ كما بعثي قبل بعث داوود وادرك زمنه واخذ منه  
العلم وترك الفتى وقال ذلك الاكثري اذ كفت وقيل له  
اي الناس اشرف قال الذي لا يبالي ان رآه الناس بحسب  
ان ابي وقلنا له ان اشكر الله على ما اعطاك من الحكمة  
ومن شكر فانما يشكر لنفسه لان ثواب شكره له ومن كفر  
النعمة فان الله تعالى من خلقه عبدا محمود في صنعه واذكر  
اذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني تصغر اشفاق لا تشرك  
بالله ان الشرك بالله لظلم عظيم فرجع اليه واسلم وصلى  
الانسان بوالديه امرناه ان يبرها **صلته** امه فوهنت  
وهما على وهن اي ضعفتم للتحمل وضعفت للطلق وضعفت  
للولادة وفضاله اي فطامه في عامين وقلنا له ان اشكر لي  
ولو اذ بك الي المصراي المرحوم وان جاهدك على ان تشرك  
لي ما ليس لك به علم هو افعة للواقع فلا تطعها وصادحها  
في الدنيا مفر وفاي بالبر والصله واتبع سيد رجع  
من اناب رجع الي بالطاعة ثم ابي مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون  
فاجازتكم عليه وجملة الوصية وما بعدها اعتراض يا بني  
انها اي اخلصه النسبة ان تك منقولة حية من شرفك  
فكن في صحرة ارض السموات ارض في ارض في ارضي مكان  
من ذلك **يات بها الله** فتجاب عليها ان الله لطيف  
بما تخراجها خبير بما كانها ياتي اتم الصلاة وامر بالبروف  
وانه عن المنكر واصبر علي ما احب اليك بسب الامر والهي ان  
ذلك المذكور من عزم الامور اي من مضر وما كانها التي تعلم  
عليها لوجوبها ولا تصغر وفي قراءة تصاع عن هذا للناس  
لا تمل وجهك عنهم تكبرا ولا تمش في الارض مبرحا اي  
خيلا ان الله لا يحب كل مختال منختر في شبه نخور علي

الناس

الناس واقصد في شكك متوسط فيه بين الريب والاسراع  
وعليك السكنة والوقار **واغصض اخفض من صوتك**  
ان انكر الاصوات افجها لصوت لجهرا وله زفر واخرم  
شهيق لم **ستر** وانقلوا يا مخاطبتي ان الله سخر لكم ما في  
السموات من الشمس والقمر والنجوم لتستغفوا بها وما في  
الارض من الثمار والانهار والدواب **واسبح ادح وانم**  
**عليكم نعمة ظاهرة** وباطنة هي حسن الصورة ونسوبة  
الاعضا وغير ذلك وباطنة هي المعرفة وغيرها **ومن الناس**  
اي اهل الكتاب من يجادل في الله بغض علم **والله** من  
رسول **ولا كتاب منير** انزل الله بل بالانقليد **واذا قيل لهم**  
**استعوا ما انزل الله** قالوا بل نتبع ما وجدنا على ابائنا  
قال نقب ايتونه ولو كان **القطان** يدعوهم الي عذاب  
السعر اي هو جياته لا ومن ستم وجهه الي الله اي  
يعقب على طلعاته وهو محسن **موجد** فقد استمد بالبر  
الولقي بالطرف الوالف الذي لا يخاف انقطاعه والي  
الله عاقبة الامور **مرحبها** ومن كفر فلا يحزنك يا محمد كرم  
لا لقمم لكفره **اليامر** خفيهم **فمنهم** عامر ان الله علم  
بدان الصدق وراي بما فيها كثيرها **فبجازي** عليه غنم  
في الدنيا قليلا ايام حياتهم ثم ينظرهم في الآخرة **الجعد** ال  
غليظ وهو عذاب النار الايجدون عنها محصيا **ولين**  
لام قسم سالتهم من خلق السموات والارض **لمقول** الله  
عذق لمننون الرقع لنوالي الامثال هوا والضمير **لالتقاء**  
الساكنين **قل** الحمد لله علي ظهروا بحجة عليهم بالنوحيد بل  
الكرم للعلمون وجوبه عليهم **بلد** حافي السموات والارض  
ملكاهنقا وعبيد افلا يشعروا بالعبادة فيها غير ان الله

٧٥



هو الفتى عن خلقه المحيد المحود في صنعه ولوان ما في الارض  
من شجرة اقلام عطف علي اسم ان يمد من اجن سبعة  
اجر مد وما لغدت كلمات الله المصير بها عن معلوماها  
يكتبها تلك الاقلام بفلك المداد ولا يكثر من ذلك لان  
معلوماته بقا عن مناهية ان الله عز وجل لا يخرج شي بحكم  
لا يخرج شي عن علمه وحكمته ما خلقكم ولا بعلمكم الا  
كنفس واحدة خلفا ولما لان بكلمه كن فكون ان الله سبحانه  
سمع كل سموع بصير يصر كل بصر لا يشغله شي عن شي  
الم تر تعلم يدبنا طاب ان الله يولج يدخل الليل في النهار  
ويولج النهار في الليل فزبد كل منهما بما نقص من  
الاخر وسهر الشمس والقمر كل منهما تجري في فلك الى اجل  
مسمى يوم القيمة والناس بما تعلمون خبر ذلك المذكور  
بان الله هو الحق القاب وانما يدعون بالك واليا بقدون  
من دونه الباطل الزائل وان الله هو العلي على خلقه بالقر  
الكبير العظيم الم تر ان الفلك السفن تجري في البر بجمعة  
الله ليربكم بالمخاطبين ذلك من اياته ان في ذلك لايات  
عبر القائل تصار عن غاص على شكور لتعبر واذا اعشهم اي  
علا الكفار ويروج كالظلل كالحبال التي تظل من تحتها دعوا  
الله مخلصين له الدين ابي الدعابان يتجهم اي لا يعوزهم  
عنه فلما تجاهم الي السير منهم مقتصد متوسط  
بين الكفر والايان ومنهم باق على كفره وما يجد باياتنا  
ومنها الا تخلف الخمر الاكل خنار عند ارقور لنعم الله يا لها  
الناس اهل مكة اقوار بكم واخشوا يوما لا يجري قبني  
واله عن ولدك فيه شيا ولا هو لود وهو جاز عن والده  
فيه شيا ان الله حق بالبعث فلا تغرنكم احياة الدنيا عن

الاسلام

الاسلام ولا يجرنكم ما يصرف عمله وامهاله الغرور والشيطان ان  
الله عنده علم الساعة متى تقوم وينزل بالتحذير  
والشد يد القيت بوقت بعلمه ويعلم تما في الارحام اذكر  
ام انتم ولا تعلم واحد من الثلاثة الا الله تعالى وما تدري  
نفس ما اذا تلسبب عدا من خيرا وشر ويعلمه الله تعالى  
وما تدري نفس ناي ارض تموت ويعلمه الله تعالى ان  
الله علم بكل شي جبريا طنه كظاهرم روي البخاري  
عن ابن عمر رضي الله عنهما حديثا ان مفا نبع القيب  
خسنة ان الله عنده علم الساعة الي اخر السورة

**سورة السجدة حكيمة**

وهي ثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم  
الم الله اعلم بمراده بذلك تنزيل الكتاب القران مستذا  
لا ريب شك فيه خيرا اول من رب العالمين خيرا ان  
ام بل يقولون افتراه محمد لا بل هو الحق من ربك لتتذير  
به قوما ما فاضية اتاهم من نذير من قبلك اعلم بهتدوا  
بان تبارك الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة  
ايام اولها الاحد واخرها الجمعة ثم استوي على القوس وهو  
في اللغة سرير الملك استوا يلقي بعمالكم يا كفار مكة من  
ديونة اي غير من ربي اسم ما تزيادة منه اي ناصر ولا  
شيع يدفع عنكم عدايه اخلا لتتذكرون هذا اقترمون بدير  
الامر من السما الارض حرة الدنيا ثم يعرج برجع الامر  
والتذير اليه في يوم كان مقدرا ان الفسنة ما تقدون  
في الدنيا وفي سورة مسال حنات الفسنة وهو يوم  
القيامة لشدة الهواله بالنسبة الي الكافر واما المؤمن  
فكون عليه اخف من صلاة مكتوبة يصلها في الدنيا



كما جاء في الحديث ذلك الخالق المدبر عالم الغيب والشهادة أي  
مخاطب عن الخلق العزيز المنيع في ظلمه الرحيم باهل طاعته  
الذي احسن كل شيء خلقه بفتح اللام فعلا ما عينا وصفته  
ويكونها بدل اشتمال وبداء خلق الانسان ادم من طين  
ثم جعل نسله ذرية من سلالة معلقة من ما هي من  
ضيق هو النطق ثم سواه أي خلق ادم ونفخ فيه من روحه  
أي جعله حيا حساسا بعد ان كان جادا وجعل لكم ارب  
لذرية السمع بمعنى الاسماع والابصار والافئدة القلوب  
قليل ما تشكرون ما زينة موكدة للقلوب وقالوا انك كرم  
البعث اي اهلنا في الارض غيبا فيها بان صرنا ترابا محتلتا  
بترابها اي خلق جديد استنفها م انكار يتخفف  
المهزبون ونسبيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين  
في الموضعين قال تعالى بل هم بلغا ربهم بالبعث كقرون  
قل لهم يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم اي يقض ارواحكم  
ثم اي ربكم ترحمون احياء فيجاز بكم باعمالكم ولو تركي اذ المجرمون  
الكافرون ناكسوار وسهم عند ربهم مطاطوها حيا نفون  
ربنا انصرنا ما انكرنا من البعث وسمعنا منك تعديق  
الرسول فيما كذبناهم فيه فارجعنا الي الدنيا نعمل صالحا  
فيها انا موقنون الان فما ينفعهم ذلك ولا يرحموز وهو  
لو رايت امرا قطعا قال تقا ولو شينا لا يتاكل نفس هداها  
فنهتدي الي الايمان والطاعة باختيارها ولكن حق القول  
منى وهو الامران جهنم من اخنة اجن والناس اجمعان ونفون  
لهم اخزته اذا دخلوها فذوقوا العذاب بما نسيتم لقاءكم  
هذا اي نزلكم الايمان انا نسيتم انكم تركناكم في العذاب  
وذوقوا العذاب المخلد السام بما كنتم تعملون من الكفر والتكذيب

انما يؤمن

انما يؤمن باياتنا القرآن الذين اذا ذكروا وعظوا بها فروا  
سجدا وسجوا ملتسبين محمد ربههم اي قالوا سبحان الله  
وجحد وهم لا يستكبرون عن الايمان والطاعة يتجاني  
صوتهم ترتفع عن المضاعع خواضع الاضجاع لغرضها  
لغلا نفق بالليل للمجد ايدعون ربهم خوفا من عقابه وطعنا  
في رهته وما يرتقهاهم ينفقون يتصدقون فلا تقام  
نفس ما اخفي هني لهم من قره اعين ما تقر به اعينهم  
وفي قراءة يسكون النيا مضارع جزا بما كانوا يعملون اخرون  
كان مومنا كن كان فاسقا لا يستويون بالكفر والتكذيب  
اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا  
هو ما بعد للضيف بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا  
بالكفر والتكذيب فما اولهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا  
منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي  
كنتم به تكذبون ولست نقول من العذاب الا الذي عذاب الدنيا  
القتل والاسر داخذت منهن والامراض ذوقوا العذاب  
الاكبر عذاب المخرة لعينهم اي من تبقي منهم يرجعون الي الايمان  
ومن اظلم من ذكر بايات ربه اي القرآن ثم اعرض عنها  
اي لا احد اظلم منه انا من المجرمين اي المشركين منتفقون  
ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فلانك في مرتبة منك  
من لقابه ولقد اتينا لسلة الاسرا وجعلناه اي موسى  
او اللتان هدي هاد يا بني اسرا من وجعلنا منهم  
ايمه بتعقيق العمريين وابال الثانية يا هديون التاك  
بامرنا الماصروا على دينهم وعلى الملا من عدوهم وكانوا  
بايات الدانة على قدرتنا وحدثنا يوقنون وفي  
قراءة مكسر اللام وتخفيف الميم ان ربك هو ليفصل بينهم

٧٧



يوم القيامة كما كانوا فيه مختلفون من امرئذين اولهم بعدكم  
كم اهلكنا من قبلهم اي يتبين للكفار ركة اهلاكنا اكثر من  
الفرون الامم بكفرهم بميثوت حال من ضمير لهم في مساكنهم في  
اسفارهم الى الشام وغيرها فيعتبروا ان في ذلك الايات  
دلالة على قدرتنا افلا يسمعون سماع تدبروا تعاطوا وهم  
روايات شوق الخالي الى الارض احمر الياسية التي لا تبار لها  
فخرج به رزعا تاكل منه الغافهم وانفسهم فلا يبصرون  
هذا فاعلمون اننا نقدد على اعدائهم ونقولون للمؤمنين  
في هذا التفرقة بيننا وبينكم ان كنتم طاعة فين قلوبهم الفخ  
انزال العذاب بهم لا ينفع الذين كفروا بما نعم ولا هم ينظرون  
مهلون لتوبة او معذرة فاعرض عنهم وانظر انزال العذاب  
بهم انهم منتظرون بك حادث الموت او قتل فيسترحون  
منك وهذا قبل الامر بالقتال سورة الاحزاب مدنية  
وهي ثلاث وسبعون آية **بسم الله الرحمن**  
**الرحيم يا ايها النبي اتق الله** دم على فتواه ولا تطع الكافرين  
**والمناقضين** فيما حيا لفسر يعك ان الله كان عليما بما يكون  
قبل كونه حكما فيما خلقه وابتع ما يوحى اليك من ربك  
اي القرآن ان الله كان مما يقولون خيرا وفي قرآنة بالوقوف  
**وتوكل على الله** في امرك ونفي بيده وكذا حاله وامتد  
تبع له في ذلك كله ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه  
ردا على حد قال من الكفار ان له قلوبين يعقل بكل منهما  
اقضل من عقل محمد وما جعل ازواجكم اللاتي لهن روح ويا ولبا  
تظرون بلا الف قبل الها وبها والتا الثامنة في الاصل مدونة  
في الطاهنهن كقول الواحد لزوجته مثلا انت على نظر ابي  
امهاتكم اي كالمهات في خرمها بذلك المعية اجمالية

للاقاد انما تجب به الكفارة بشرطه كما ذكر في سورة المجادلة  
وما جعل ادعياءكم جمع دعوى وهو من دعى نصر ابيه ابنه  
ابناكم حقيقة ذلكم فوكمم باقوا انهم اليهود والمناضقان  
قالوا الماتزوج النبي صلي الله عليه وسلم زينب بنت جحش  
التي كانت زوجة زيد بن حارثة كان ثمنها النبي صلي  
الله عليه وسلم تزوج محمد امراة ابنة فالكذبهم الله تعالى  
في ذلك والله يقول الحق في ذلك وهو هدي السبيل سبيل  
الحق لكن ادعوهم لا باهم هو اقتطاع عدل عند الله وان لم  
تعموا اباهم فاحوا انكم في الدين وموالكم بنوا عمكم  
وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به في ذلك ولكن ماتوا  
قلوبكم فيه وهو بعد النهي وكان الله غفورا لما كان من  
قولكم بعد النهي رحما بكم في ذلك النبي اولى بالمؤمنين  
من انفسهم فتهادعاهم اليه ودعتهم انفسهم الى الخطا  
وان راحوا اهلهم في حرمة نكاحهن عليهم واروا الوفاة  
ذو القربان بعضهم اولى ببعض في الارث في كتاب الله  
من المؤمنين والمهملين اي من الارث بالامان والهمزة  
التي كانت في اول الاسلام ففسخ الا لكن ان تفعلوا الى  
اولياكم معروف بوجهية كان ذلك اي نفع الارث  
بالامان والهمزة بارث ذوي الارحام في الكتاب مستطورا  
واريد بالكتاب في الموضوعين اللوح المحفوظ واذكر  
اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم حين اخرجهوا من صلب ادم  
كالذرع ذرة وهو اصغر النمل ومنك ومن نوح وابراهيم  
وموسى وعيسى بن مريم بان يعبدوا الله ويدعوا اليه  
وذكر الحنة من عطف الخاص على العام واخذنا منكم  
ميثاقا غليظا بشد يد بالوفا بما حمله وهو اليمين بالله



تجا واتخذ المشاق لسالك الله الصادقين عن صدقهم في تبليغ  
الرسالة تبكتا للكافرين بهم واعيدت للكافرين عذابا لهما عولما  
هو عطف على اخذنا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم  
اذ جاتكم جنود من الكفار محترين ايام حفر الخندق فارسنا  
عليهم رجيا وهو حالم تر وها قلائكة وكان الله بما تعملون  
بائنا من حفر الخندق وبالبايا من تحريب المشركين بصرا  
اذهاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم من اعلى الوادي ومن  
اسفله من المشرف ومن المغرب واذ زاعت الابرار ملك  
عن كل شي الاعد وها من كل جانب ويلفت الفتون اخناجر  
جمع حفره وهي منتهى الحلقوم من شدة الخوف وتظنون  
باسد الظنون المختلفة بالنصر والبأس هناك ابتلى المؤمنون  
اخيرا والبيظهر المخلص من غيب وزلزوا حركوا زلزلا شديدا  
من شدة القزع واذكر اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم  
مرض صنفنا اعتقادنا وعدنا الله ورسوله بالنصر الا  
غروبا باطلا واذ قالت طائفة منهم اي المنافقين يا اهل  
بئر هي ارض المدينة ولم ينصرف للعلمية ووزن  
الفعل لا مقام لكم بضم الميم وفتحها اي مقامة ولا  
مكانة فارجعوا الي منازلكم من المدينة وكانوا خروا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم الي سلع جبل خارج المدينة  
للقتال وبتاذن فرقت منهم النبي في الرجوع يقولون  
ان بيوتنا عورة عن عرضنا نحن على فالتعلي وداي  
نعرف ان ما نريدون الا فرارا من القتال ولو دخلت الي  
المدينة عليهم من اقطارها نواحيها ثم سلبوا الفتنة للقتل  
لنوها بالمد والقصر اعطوها وعلوها وما تلبثوا بها الا يسيرا  
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الا ديار وكان

عهد الله مسوا عز الوفا به قل لن ينفعكم الفرار ان فرتم  
من الموت او القتل واذ ان فرتم لا تمتعون في الدنيا بعد فذر  
الاقبلا بقية ايمانكم قل من في الذي بعصمكم يجيركم من  
الله ان اراد بكم سوا هلاكه وهزيمة او يصيبكم بسوء ان اراد  
بكم رحمة خيرا ولا يجدون لهم من دون الله اليغاين وليا  
ولا نصيرا يرفع الضر عنهم قد علم الله المعروفين  
المتطيين منكم والقائلين لا خرافة لهم لقوالنا ولا ياتون  
الباس القتال الا قليلا ربا وسمة استخة عليكم بالمعارة  
جمع شجاع وهو حال امن ضمر يا لواقفا ذاهبا الخوف وانهم  
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي كنظر اوكيدلان الذي  
يقضي عليه من الموت ايمسك راية فاذا ذهب الخوف وجزت  
الغنائم سلقوكم اذولم اي ضربوكم بالسنة حد اداستخة  
علي اخرا اي الغنمة بطلبوها وليكلم يومنوا جنيعة وهم  
المنافقون فاخطا الله اغناهم وكان ذلك الاصلط على الله  
سرا با رادة تحسبون الاخراب من الكفار بلذهبوا الي مكة  
لخوفهم وانيات الاخراب كره افرج يودوا يمتنوا الوافهم  
بادون في الاعراب اي كما ينفون في البادية يسألون عن ابناءكم  
اخباركم مع الكفار ولو كانوا قتلتم هذه الكروما فاقبلوا الا قليلا  
ربا وهو قاص من الخبير لقد كان لكم في رسول الله اسوة  
حسنه المركان بكسر الهمزة وضمها حسنة اقتداه في  
القتل والسيات في مواطنه لمن لم يمسسكم فاداب في  
الله جافة واليوم الاخر وذكر الله كثيرا اخلاق من لمس كذلك  
ولما راى المؤمنون من الكفار قالوا هذا اما وعدنا الله  
ورسوله من الاطلا والنصر وصدق الله ورسوله في العهد وما زادهم  
ذلك الا ايمانا تصديقا وعد الله وتسلما لا من من المؤمنين



رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه مع الذنوب مع النبي صلى  
الله عليه وسلم فمنهم من قضى نحبه ما كان أو قتل في سبيل الله  
وهم لم ينظروا في ذلك وما بدلوا تبديلا في العهد وهم  
تخلف حال المنافقين ليجزي الله الصادقين بصدقهم  
ويغيب المنافقين إن من أنبأكم على ما إذا هم أو نوبأ  
عليهم إن الله كان عفوا غفورا من تأب رحيم به ورد الله الذين  
كفروا إلى الله لا يبغضهم لم ينالوا خيرا مرادهم من الظفر  
بالمؤمنين وكفى الله المؤمنين القتال بالرجح والملائكة وكان  
الله قويا على إيجاد ما يريد عز نزل غالب على أمره وانزل  
الذين ظاهروا من أهل الكتاب أي فريضة من صياصياصهم  
حضورهم جمع حصنة وهو ما يخص به وقد في قلوبهم  
الرجب الخوف فربما تقتلون منهم وهم المقاتلة وتأسرون  
فربما منهم وهم الذراري واورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم  
وارضال تطيرها بعد وهي حنبر واخذت بعد فريضة وكان  
الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل للأزواجك وهي نلسع  
وطلبين منه من زينة الدنيا ما ليس عندك لكتن  
تردت الحياة الدنيا وزينتها فتعالين استعكن أي منعة  
الطلاق وأسر حكن سرا حاهلا اطلعن من غير أضرار  
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة أي الجنة فإن  
الله عدل المحسنات منكن بارادة الآخرة أحرأعظها أي  
الجنة فاخرن الآخرة على الدنيا يا أيها النبي منيات  
منكن بفاحشة حسنة بفتح الباء وكسرهما أي ينبت أدهى  
بينة يضعف بالتشديد وفي قراءة بصاعف وفي  
أخرى نون ونصب العذاب لها العذاب أي ضعفان  
ضعف في عذاب غيرهن أي مثله وكان ذلك على الله

يسرا

يسرا ومن يفتك ليطع منكن الله ورسوله وتقبل صالحا  
نوتها أحرها مرتين أي مثلي ثواب غير من التاوفي  
قراءة بالتخانة في نقل ونوتها واعتدنا كها زقا كرى ما في  
الجنة بزيادة يا أيها النبي من كان من الجماعة من النساء اللاتي  
الله فانكن اعظم فلا تخفصن بالقول للرجال فطمع الذي  
في قلبه مرض نفاق وقيل قولهم وفان غير كضوع  
وقيل بكر القاذو وفجته في بيوتكن من الفرار واصله اقرن  
سكون الراء الى القاف وحذفت مع ضمير الوصل والسر  
بترك احدي التاب من اصله تخرج اجمالية الأولى  
أي ما قبل الاسلام من اظهار ان آمنهن للرجال والظهار  
بعد الاسلام مذكور في آية ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها  
وايمن بالعلاقة واتب الزكات واطعن الله ورسوله انما يريد  
الله ليذهب عنكم الرجس الاثم اهل البيت أي يا أيها النبي  
ويظهركم منه قطيرا واذا كن حابتي في بيوتكن من آيات  
الله القرآن والحكمة النسبة ان الله كان لطيفا بعباده خيرا  
بجميع خلقه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات  
والعائتين والقائيات الطالعات والصادقين والصادقات  
في الائمة والصابرين والصابرات عه الطاعة والخاصين  
والخاصات المتواضعين والمتصدقين والمتصدقات والصابرين  
والصابرات والمخافتين فروجههم والحافظات عن احرام  
والذكرين الله كثيرا والذاكرين ان الله يرفع للمعاصي  
واحرأعظها على الطاعة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى  
الله ورسوله أمرا ان تكون بالرا والتا لهم الخير أي  
الاختيار من امرهم خلاف امر رسول الله نزلت في عبد الله  
ابن جبرئيل واخنة زينب خطبها النبي صلى الله عليه



ولم دعين لزيد بن حارثة فنكرها ذلك من طه لظنهما قيل  
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها لنفسه ثم رخصها لآل بيته  
ومن بعض اهل بيته رسول الله فقد رخصه لآل امين لبيته زوجها  
النبي صلى الله عليه وسلم لزيد ثم رفع بصره عليها المحرمين  
فوقع في نفسه حياء في نفس زيد كراهتها ثم قالت  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال احبك عليك زوجك كما قال  
تعالى واذا منسوب باذكر تقول للذي انعم الله عليه بالاسلام  
وانعمت عليه بالاعتاق وهو زيد بن حارثة اشتراه النبي  
صلى الله عليه وسلم قبل البعثة واعتقه وتبناه احبك  
عليك زوجك وانواعه في امر طلاقه مخفي في نفسك ما الله  
مبديه مظهر من محبتها وان لو فارقتها زيد لتزوجها  
وتخشي الناس ان يقولوا تزوج زوجة ابنه والله  
الحق ان تحتام في كل شيء وتزوجكم ما ولا عليك من قول  
الناس ثم طلقها زيد وانقضت عدتها قال تعالى فلما  
قضيت زيدا منها وطرا فاحذو جناكها فدخل عليها النبي  
صلى الله عليه وسلم بغير واسطع المسلمين خيرا وكما كيدا  
يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا  
منهن وطرا وكان امر الله مقضيه مفعولا ما كان على  
النبي من حرج فيما فرض الله احل له سنة الله اي كسنة  
الله فنصيب يتزوج الخافض في الذي يخلوا من قبل اي من  
الانبياء ان لا حرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح  
وكان امر الله فعله قدرا مقدورا مضيا للذين نعت للذين  
قبله يلقون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا  
الا الله فلا يخشون اقالة الناس فيما احله الله لهم  
وكفي بالله حسيبا حافظا لا عمال خلفه وما يستهم ما كان

محمد ابا احد من رجالكم فليس ابا زيد والد فلا يحرم عليه  
التزوج بزوجه زيب ولكن كان رسول الله وخاتم النبيين  
فلا يكون له ابن بعد يكون بياد في قراءة بفتح التاكالة  
احتم اي به ختموا وكان الله بكل شيء علما منه بان لا ينزل  
واذا نزل السيرة عيسى بحكم بشر بعينه يا ايها الذين امنوا  
اذكروا الله ذكر الكثير وسجوه بكرة واصيلا اول النهار واض  
هو الذي يصلي عليكم اي برحمتكم وملائكته اي مستغفرون لكم  
لجزءكم لدمم اخراجه اياكم من الظلمات اي الغم الى النور اي  
الايام وكانت بالمؤمنين رحما تحتهم منه تفاتي يوم يلقون  
سلام ملبسان الملائكة واعلمهم اجر الكريمة يا ايها  
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على من ارسلت ومبشرا  
من صدقك بالجنة ونذرا لمن ذكر من ذلك بالناس  
وداعيا الى الله المطاعة باذنه بامرهم وسراها منبرا  
اي مثله في الاهدى اية وشرا المؤمنين بان لهم من الله  
فضلا كبيرا هو الجنة ولا تطعم الكافرين والمنافقين فيما يخالف  
شريعتك ودع اترك ادلهم لا يجازهم عليهم الي ان تؤمر  
فيهم بامر وتوكل على الله فهو كفيل بكفي بالله وكلا ففوا  
اليه يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن  
من قبل ان تمسوهن وفي قراءة تماموهن اي تحاموهن  
فيا ايها الذين امنوا من عدة تعتدوهن ما يتصورنها بالاقراء وغيرها  
فمعهن اعطوهن ما يستمتعن به اي لم يسمنهن اصدقة  
والا فلهن نصف المهر قاله ابن عباس وعليه الشافعي وسرهون  
سراها جملا خلوا سيلهن من غير اضرار يا ايها النبي انا  
انا احللت لك ازواجك اللاتي انت اخورهن منهن  
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك من الكفار والسبي تصفية



وجويرة وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات  
خالتك اللاتي هاجرن معك بخلاف من لم يهاجرن وامرأة مؤمنة  
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستأجرها بطلب  
نكاحها بغير صداق خالصه لك من دون الموهنين النكاح  
يلفظ المحبة من غير صداق وقد علمنا ما فرضنا عليهم اي الموهنين  
في ارضهم من الاحكام ان لا يزيدوا على اربع سنوة ولا  
يتزوجوا الا نوكي وشهود ومهر وفي ما ملكت ايمانهم من  
الامام بشر الا غير بان تكون الامة ممن عمل ما كرهت كالتاكية  
مخلاف الموحسية والوثنية وان نسبت لاقبل الرطى للملا  
متعلق بما قبل ذلك يكون عليك هرج ضيق في النكاح وكان  
اسه عفو والمال غير الخرز عنه زهما بالتوسعة في ذلك ترحي  
بالهز واليا بدله توخر من نيتا منهن اي ازواجك عن نويتها  
وتووي تضم اليك من نيتا منهن فتاتها ومن ابتغيت  
طلبت ممن علك من القسمة فلا جناح عليك في طلبها ومنها  
اليك ضرر في ذلك بعد ان كان القسم كل احبا عليه **الشيخ**  
التخيير ادني اقرب الي ان تقر اعينهن ولا تحزن ويرضين  
بما اتينهن بما ذكر المحض فيه كلهن تأكيد للفاعل في رضين  
والله يعلم ما في قلوبكم من امر النساء والميل الي بعضهن  
واما خبزناك ذهن نيسير اعليك في كل ما اردت وكان  
الله عليا خلقه حلما عن عقابهم لا غل باليا والتالك  
الناس من بعد التبع اللاتي اخترتك ولا من ان تبدل بترك  
احد من التامين في الاصل بعض من ازواج بان تطلقوهن  
او بعضهن وتلك بدل من طلقت ولو انجيبا حسنه  
الامام ملكت منك من الاما فتخل بك وقد ملك بعد هن  
مارية وولدت ابراهيم ومات في حياته وكان الله علي

كل

كل شيء رقبيا صفيقا ياها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان  
يؤذن لكم في الدخول بالدعاء لعلهم قد دخلوا غير ناظرين  
منتظرين اناه تصحبه صدرا في باي ولكن اذا دعيت  
فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا ولا تملوا مستأنسين  
لحديث من بعضكم لبعض ان ذلكم الملك كان يودي النبي  
في تحبي منكم ان اخرجكم والله لا يستحي من الحق ان  
يخرجكم اي لا يترك بيانه وفري لا يستحي بيوا احد  
واذا سالتوهن اي ازواج النبي متاعا فاستلووهن من  
وراها بستر ذلكم اطهر لعلو بكم وقلوهن من خواطر  
المزينة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله بسني ولا ان  
تأخروا زواجه من بعده ابدان ذلكم كان عند الله عظيما  
ان تبدوا شيئا وتخفوه من نكاحهن من بعد فان الله كان  
بكل شيء عليما فيجازيكم عليه لا جناح عليهن في اباهن ولا  
انباهن ولا اخواتهن ولا ابنا اخواتهن ولا ابنا اخواتهن  
ولا نساهن اي المومنان ولا ما ملكت ايمانهم من الاما  
والعبيدان بروهن ويكلموهن من غير حجاب والتعز الله  
فيها امرين به ان الله كان على كل شيء شهيدا لا يخفى  
عليه شيء ان الله وملائكته يصلون على النبي محمد  
ياها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اي قولوا اللهم صل  
على محمد وسلم ان الذين تؤذون الله بما هم من اولاد  
والشركية وتكذبون رسله لعنهم الله في الدنيا والاخرة  
البعدهم واعدهم عذابا مهينا ذاهبانه وهو النار والذين  
يؤذون المومنين والمومنات بغير ما كتبوا بغير ما عملوا  
تعدا صلوها بهنات تخموا الذما وانما بينا ياها النبي



قل لازواحك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابهن  
جمع جلاب وهي الملاء التي تشغل بها المرأة أي يردن ثيابها  
على الوجه إذا خرجن لحاجتهن الأعيان وأحدة ذلك **ادني**  
أقرب إلى **ادني** بفتح بائنهن حرار فلا يؤذي بالنعرض لهن حلق الأما  
فلا يعطين وجوههن فكان المنافقون ينعرضون لهن **وكان الله**  
**غفوراً** لما سلف لهن من ترك السر **رحيماً** لهن إذا سرهن  
لن لام قسم **لينة** المنافقون من نفاقهم **والذين** في قلوبهم  
مرض بالزنا والمرجون في الدين المومنين بقولهم قد اتاكم العدو  
وسراياكم قتلوا أو فرغوا من غزيتك لهم تسلطت عليهم ثم  
لا يجاورونك الكوثنك فيها الأقلية ثم يخرجون ملعونين  
سعودين أينما تقفوا وحيدوا وأخذوا وقتلوا تقتيلاً  
أي أحكم فيهم هذا على جهة الامتياز **سنة** الله أي سن  
ذلك في الذين ظلموا من قبل من الأمم الماضية ما قتلهم  
المرجعين بالمومنين ولن تجد لسنة الله تبديلاً **سالك**  
الناس أي أهل مكة عن الساعة متى تكون قل إنما علمها عند  
الله وما يدريك لعلك بها أي أنت لا تعلمها لعل الساعة  
توجد قريباً أن الله لعن الكافرين بعدهم وأعد لهم سعيراً  
نارا شديدة تملأها خالد بن معدان خلودهم فيها أبد الأجدون  
وليا حفظهم عنها ولا نصراً يدفعها عنهم يوم تقلب  
وجوههم في النار يقولون يا للنبية ليتنا أطعنا الله وأطعنا  
الرسول وقالوا أي الاتباع من بني أمية **أطعنا** ساداتنا وفي  
قراءة ساداتنا وكبرنا فاضلونا **السبيل** طريق الهدى **ربنا** نعم  
ضعف من العذاب أي مثل عذابنا والعنهم عذبهم لعنا كبرنا  
عددة وفي قراءة بالوجه أي عظمنا **لأبصار** الذين آمنوا لا تكونوا  
مع نبيلكم كالذين أذوا موسى بقولهم مثلاً ما يمنعنا أن يعقل

معنا

معنا إلا أنه أدرى **بأهله** مما قالوا بان وضع ثوبه على هم ففر  
أحمر به عني وقف به بين ملا من بني إسرائيل فادره توب  
فأخذ ثوبه واستتر به وراوه لأذرع به وهي ثوبه في الخصية  
**وكان عند الله وجهها** إذا جاء ومما أودى به نبينا صلى الله  
عليه وسلم أنه قسم قسمنا فقال رجل هذه قسمة ما أريد  
بها وجهه الله تكلم فغضب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ذلك وقال برهم الله أي موسى لقد أودى  
بأكثر من هذا **انصبر** رواه البخاري **يا أيها الذين آمنوا**  
**اتقوا الله** وقولوا قولاً سديداً صواباً يصالح لكم أعمالكم  
يتقبلها ويفقر لكم ذنوبكم **ومن يطع الله** ورسوله فقد  
فاز فوزاً عظيماً **إنا لله** غاية مطلوبه **إنا عرضنا** الأمانة  
الصلوات وتغيرها مما فعلوه من الثواب وتركه من العقاب  
**على السموات والأرض والجبال** بأن خلق فيهما فهما ولطفاً  
قابين أن يحملها **واستخفن** خفن منها وطمعها **الإنسان**  
ادم بعد عزها أنه كان ظلوماً لنفسه جهولاً به **ليقلب الله**  
اللام المتعلقة بعرضنا المرتب عليه عمل آدم **المنافقين**  
**والمنافقات** فالمشركين **والمشركات** المضيفين للأمانة  
وتوبوا الله على المومنين والمومنات **الموديين** للأمانة  
**وكان الله غفوراً** **الرحيماً** نعم سورة سبا ملكية  
الأدري الذين أدنوا العلم الآية وهي أربع وخمسة  
وهي **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة**  
**الرحيم** **الحمد لله** حمدت نفسه بذلك المراد به التسمية بموته  
من ثوب الحمد وهو لو وصف بالجميل لله الذي له حياة السموات  
**وما في الأرض** ملكاً وخلقاً **وله الحمد** في الأرض كالدنيا **يا محمد**  
أولياؤه إذا دخلوا الجنة وهو **الحكم** في فعله **الحكم** خليفته



علم ما يلج به في الارض كما وعنه يخرج منها كنبان  
وعنه وما نزل من السماء من رزق وغيره وما يصعد  
فيها من عملهم وهو الرحيم باوليائه الغفور لهم وقال الذين  
كفروا لانا نبينا الساعة القيامة قل لهم بلبي وربي لانا نبينا  
عالم الغيب بالجرمفة والرفع خير منكم او اللانم بالجرم لا نعرف  
بغيب عنه مثقال وزن ذرة اصغر النملة في السموات  
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا كبر الرفع كتاب مبين هو اللوح  
المحفوظ بالبحري فيها الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك  
لهم مغفرة ورزق كريم حسن في الجنة والذين سعوا في ابطال  
آياتنا الغرات معجزين دعي قرآنة هنا وفيما داني معجزين  
اي معذرين عجزنا او حسا بغيبنا لتا فتوتونا لظنهم  
ان لا يعذب ولا يعقاب اولئك لهم عذاب عظيم العذاب الهم  
هو لم بالجرم والرفع صفة لجرم وعذاب ويرى بعلم الذين  
اولوا العلم مو منوا اهل الكتاب عبد الله بن سلام واقفا  
الذي انزل اليك من ربك القرآنة هو فصل الحق ويهدي الي  
صراط طريق العزيز الحميد اي اسمه ذي العزة المحودة وقال  
الذين كفروا اي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض هل  
نذلكم على رجل هو محمد يتيكم بغير انكم اذا من رقتم كل من رقت  
معنى تمزيق انتم لفي خلق حديد افترى بفتح الحزبة كذا  
واستغنى بها عن همة الوصل على اسمه كذب في ذلك  
ام به جنة جنون تحيل به فلك قال بقا من الذين كفروا لا يؤمنون  
بالآخرة المشغلة على البعث والعذاب في العذاب فيها  
والضلال البعيد من الحق في الدنيا فلم يروا ينظروا الي  
ما بين ايديهم ما فوقهم وما تحته من السماء والارض ان يشاء  
تخسف بهم الارض او يسقط عليهم كسفا من السماء يسلكون

السين

السين ودفعها صفة وقرآنة بالافعال الثلاثة بالبيان  
في ذلك المري لانية لكل عبد مني راجع الي ربه تدل على قدر  
الله تعالى على البعث وما يشاء ولقد استناد او ودمنا فضلا نبوة  
وكتابا وقلنا يا حيا القيوم ارحمني معه بالتسبيح والظن  
بالنصب عطف على محل الجبال اي ودعوتها هاتم  
معه والنبالة الحديد فكان في نوره كالخديد وقلنا اذا علم  
منه سابعات دروعا كما مثل نجرها لاتبها على الارض  
وقدر في السرد اي تسبح الدروع قبل لصا بفها سراد  
اي اجعله بحيث تتناسب حلقه واعلموا اي ال داود  
معه صالحا الي بما تعلمون بصير فاحسانكم به وسحرنا  
لسلمان البرج دعي قرآنة الرقع بتدبر فتخر عدوها  
من العذرة بمعنى الصراح الي الزوال شهر ورواجها  
بشهرها من الزوال الي الفروب واسلنا اذينا المعين  
القطر اتي النحاس فاجريت ثلاثة ايام بلما الهن اجرت  
الما وعمل النحاس الي اليوم مما اعطى سليمان ومن اجن  
من يعمل بين يديه ياذن باخر ربة ومن نزع بعد منهم  
عن امرنا له بطاعة نذقة من عذاب السور ان تار في  
الاخرة وقيل في الدنيا باذ يضر به الملك بصوت من هفوية  
تحرقه لعلون له ملبثا من محاريب ابنية مرتفعة لصعد  
السهل يدرج وما تيل جمع نكال وكل شي مثلثة حتى اي  
صور امت النحاس وزجاج ورخام ولم يكن اتخاذه  
الصورة ا ما في شريعته وجفان جمع حفنة كالحواب  
جمع جابية وهو جوفي كبير يجمع على الحفنة الف رجل  
تاكلون منها وقد ورا مناسك تا بيان لها قوام لا تخلي  
من امالها تتخذ من الجبال بلايين تصعد اليها بالسلامة





وقلت اعلموا ان داود بطاعة الله **شكر** اعلى ما اتاكم **دليل** من  
عبادة الشكور العامل بطاعة الله **شكر** النعمت فلما قضينا  
عليه على سليمان الموت ايمانا ومثلث قايما على عصاة حولا  
معا واجن بعمل تلك الاعمال الشاقة على عادته لا تستر  
موته حتى اكلت الارض عصابة **خرميتا** ما لهم على  
**قوة** الادابة الارض مصدر رزقت الحيشة للنبال للفقير  
اكلتها الارض **تكل** من سائتة بالهمز ونزله الق عصابة لانه  
تسنا تطرد وزحربها فلما **خرميتا** تبينت الجبن الكيفكم  
ان مخففة اي انهم لو كانوا العيون العيب ومنعما غاب  
عنهم من موت سليمان **ما لتوا في العذاب المهين**  
العمل الشاق له لظنهم حياته خلاف ظنهم علم العيب  
وعلم كونه سنة بحسب ما اكلته الارض من العصابة  
بعد موته لوما دليلة مثلا **العدا** كان السبابا بالصرف وعدمه  
قتلة سميت باسم حد لهم من العرب في مسالكهم  
بالتين اية دالة على قدره انه **تجا حنان** بدل عن من  
وسأل عن بين واد لهم وشماله وقتل لهم كلوم من رزق  
ريكم **واشكر** واله على ما رزقكم من النعمة بارض سايلة  
**طيبة** ليس فيها سباح ولا لغوضة ولا ذبابة ولا برغوث  
ولا حية ولا عقراب وسم الغريب بها وفي ثيابه قلوب منون  
لطيب هواها والله رب **غفور** فاعرضوا عن شركم وكفروا  
فارسلنا عليهم **سبل** العرم جمع عرمة وهو ما يسك الماء  
من ثياب وغيره الي وقت حاجته اكل سبل واد لهم  
المسوك بما ذكرنا فاغرق جنهم واموالهم **وبدلنا** قوتهم  
**حسان** ذواتي تشبه ذات مفرد على الاصل اكل **حط**  
مرشع باضافة اكل بمعنى ما كوك ويعطف عليها والكل

وسبي

وسبي من سدر قتل ذلك التبدل جزينا هم **بما كفر** واكفرهم  
وهل يجازي **بما كفر** بالثبات والنون مع لسر الزاي ونصب  
اللفور ايمانيا فاش الاله **وجعلنا** بينهم بين سايبهم بالثبات  
وبين القربى التي باركنا فيها بالثبات والشجر وهي قري الشام  
التي يسرون اليها للتجارة **قري** ظاهرة متواصلة من اليمن  
الي الشام **وقبرنا** فيها السر بحيث يتولون في واحدة  
ويستون في اخرى الي اقتها سفرهم ولا يحتاجون فيه  
الي حمل زاد ولا ما وقلنا لهم **سر** وانها الباني وايا ما  
امنن لا تخافون في ليل ولا نهار **فقالوا** ربنا بعد بين  
اسفارنا الي الشام اجعلها مغاورا ليقتط الواعلي  
الفقرا يركبون الرواحل وحمل الزاد والمافيطر والنعمة  
**وظلموا** انفسهم بالكفر **فجعلنا** لهم اها ديت لمن بعدهم  
في ذلك **ومزقنا** هم فرقنا هم في البلاد **كل** ممزق كل  
التفريق ان في ذلك المذكور لا يان عبرة لكل صلح عن  
المعامي **شكور** على النعم **ولقد صدق** بالتحفيف والتشديد  
عليهم اي الكفار ومنهم سبابا ليس ظنه انهما عوبا وه يتبعونه  
**فاتبعوه** فصدق بالتحفيف في ظنه او صدق بالتشديد  
بظنه اي وجهه صادق الا بمعنى لكن **فربعا** من المومنين  
للبيان اي هم المومنون لم يتبعونه **وما كان** الله عليهم  
من سلطان من استلبيط **الا لتعلم** علم ظهور من تومن  
بالاخرة من هو منها في **شك** فيجازي كل منهلها **وزيك**  
على كل سبي **حفيظ** رقيب قل يا محمد لكفار مكلة ادعوا  
الذين زعمتم زعمتموهم النعمة من دون الله اي غيره **لينيغون** لكم  
يزعمكم قالوا نعم لانهم لا يملكون **مشقال** وزيت ذرة من  
حرا وشرا في السموات **ولم في** الارض وما لهم فيها من



من شرك شركة وماله تعالي منهم من الالهة من ظهر معنى  
ولا تنفع الشفاعة عنده تعالى فلو لم ان القهلم تشفع لهم عنده  
الا لمن اذن بفتح الهزة ومنها فيها له حتى اذا فرغ بالبنا  
للمفاعل والمفعول عن قلوبهم كشف عنها الفزع بالاذن فيها  
قالوا قال بعضهم لبعض ليتباروا بما اقالوا فيكم فيها قالوا  
القول الحق اي قدام فيها وهو العلي فوق خلقه بالهزم الكبر  
العظيم فل من يترقى من السموات المطر والارض والنبات  
قل الله ان لم يتولون لاهوا بغير وانا اولى بالكم اي احد الفريقين  
علي هدي ارفع ضلالهم بين في الابعام تطفئهم داع  
الي الايمان اذا وقعوا في النار لاني اذنبنا ولا  
نسال عما فعلوا لاننا بريون منكم فل جمع بيتا ريبا يوم  
القيامة ثم يفتح بحكم بيتا بالحق فدخل المحققين الجنة  
والمبطلين النار وهو القصاص الحاكم العليم بما تجرم به فل  
ارونا علموني العدين الكفتم به شركا في العبادة فلا ردع لهم  
عن اعتقاد شركهم بل هو الله العزيز العال على امره الحكيم  
في تدبير خلقه فلا يكون له شريك في ملكه وما ارسلنا  
الا كافة حال من الناس قد لا اعمام للناس شررا  
للمؤمنين بالجنة ونذرا من الكافرين بالعذاب ولكن انزل  
الناس شررا كقارمكة لا تعلمون ذلك ويتولون عن هذا الوعد  
بالعذاب ابا كنتم صادقين فيه قل لكم معاد يوم لا تستأخرون  
عنه ساعة ولا تستقدمون عليه وهو يوم القيامة وقال  
الذين كفروا من اهل مكة لن نؤمن بهذا القرآن ولا الذي  
يات به من اي تقدمه كالقراءة والاجل الاله الذين على البعث  
لانكارهم له قال تعالى فيهم طويضي يا محمد اذ الظالمون الكافرون  
هو قولون عند ربهم يرجع بعضهم الي بعض القول يقول الذين

استضعفوا

استضعفوا الاتباع سدين استكبروا والاولا انتم صددتونا نحن  
الايما تكتنا هو منين بالبي قال الذين استكبروا للذين  
استضعفوا نحن صددناكم عن الهدى بعد ان جعلناكم بل كنتم  
مجرمين في انفسكم وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا  
بل مكر الليل والنهار اي مكر فيها منكم بنا اذ اتمت ان تكفر  
بانه وتعمل له اذ اذ استركا واسروا اي الفوق المذمومة  
على ترك الايمان للما والعدا اب اي اخفاها كل من دفعه  
بجحافة التعيير وجعلنا الاعلان في اعناق الذين كفروا  
في النار هل ما يجزون الا هم اما كانوا يعلمون في الدنيا وما  
ارسلنا في قرية من نذير الا قال من فورها راسا وهم المنفقون  
انا بما ارسلتم به كما فررت وقالوا نحن الكرام اولاد اولادنا  
من امت واما نحن بمعد بين قل ان ربي بسط الرزق  
لوسع لمن يشاء امتحانا ولقد رخصنا لمن يشاء ابتلا ولكن  
الكراننا من اي كفار مكة لا تعلمون ذلك وما احوالكم ولا  
اولادكم بالتي نقر بكم عندنا زلني قربي اي قريبا الا للذين  
من امن وعمل صالحا فاولئك هم جزا الضعيف بما عملوا  
اي جزا الحكمة مثلا بعشر فكثر وهم في الغرقات من الجنة  
امنون من الموت وغنم وفي الكفر قرأة الغرقة بمعنى  
اجمع والذين يسعون في اياتنا القران بالابطال معجزين  
لنا معجزين معجزنا وانهم يقولون اولى بك في العذاب فحضرون  
قل ان ربي بسط الرزق لوسع لمن يشاء من عباده امتحانا  
ولقد رخصنا له بعد البسط لمن يشاء ابتلا وما انفقتم  
من ثمنه في خير فهو خلقه وهو خير الزا فين يقال  
كل انسان يرزق بما يبتد من رزق الله ونوم يحشرهم  
جميعا الي المشرق ثم يقول للملايكة اهو اياكم يتحقق المعجزين

17



وابدال الاولي بآر اسقاطها كانوا يعبدون قالوا سبحانك  
تزيها لك عن الشرك انت ولينا من د و لهم اي هو الاثينا  
وبينهم من جهتنا نبل للانتقال كانوا يعبدون وانجرت  
الشا طين اي يطبقونهم في عبادتهم ايانا الكرم لهم  
موتونه تصدقون فيما يقولون لهم قال بقا فالووم لا يحك  
بعضكم لبعض اي بعض العبودين لبعض العابدن نفعنا  
شفاعة ولاضر تعدينا ونقول للذين ظلموا كفو اذ وقوا  
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا نزل عليهم آياتنا  
من القرآن بينات واضحات طبسان نبينا محمد قالوا ما هذا  
الارهل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم من الاصنام  
وقالوا ما هذا اي القرآن الا افك مفترى وقال الذين كفروا  
ما جاءهم ان ما هذا الا سحر مبين بين قال تعالى وما آتيناكم  
من كتب يد رسولا وما ارسلنا اليهم فلك من نذر فمن  
ابن كذتوك وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا اي هو  
معار ما آتيناكم اي من القوة وظول العمد وكثرة المال  
فكذبوا رسالي اليهم فكيف كان تكبر انكارهم عليهم بالقوة  
والاهلاك اي هو واقع موقعه قل اعما اعظمكم تواحدة هي  
ان تقووا الله ان لا تحله مني اي اثنين اثنين وفراديتي  
واحد واحد انتم تتفكروا فتعلموا ما تصاحبكم محمد من  
جنة جنون ان ما هو الا نذر لكم بين يدي اي قبل عذاب  
نشديد في الاخرة ان عصيتموه قل لهم ما سألتم على الاذار  
والتبليخ من امر فهو لكم اي لا اسالكم عليه اجر ان اتري  
ما تواتي الاعلى الله وهو على كل شئ شهيد مطم يعلم  
صد في قل ان ربي يقذف بالحق بليغته الي انبيائه علام  
الغيوب ما غاب عن خلقه والارض قل جبا الحق الاسلام

وما يبدى

وما يبدى الباطل الكفر وما يعبد ان لم يبق له اثر قل ان  
ضللت عن الحق فاعما اضل علي نفسي اياكم ضلالي  
عليها وان اهديت فيها وهي الي ربي من القرآن والحكمة انه  
سمع للدعا قريب ولو ترى يا محمد اذ فرغوا عند البعث  
لرايت امرا عظيما فلا فون لهم منا اي لا يفوتونا واخذوا  
من مكان قريب اي القبور قالوا امثابه محمد او القرآن  
واي لهم التناوش بالواو وبالهمزة لهما اي تناووا  
الامان لمن كان بعيد عن محله اذ هم في الاخرة ومحله  
في الدنيا وقد كبروا به من قبل في الدنيا ولقد فون يرمون  
بالغيب من مكان بعيد اي بما غاب علمه عنهم غنة  
بعيدة حيث قالوا في النبي ساء حرسا عركاهن وفي القرآن  
سحر سحر كهانة وحيل بينهم وبين ما يشتهون من  
الامان اي قبلوا لهم كما فعل باشيا عليهم اسلمهم في الكفر  
من قبل الخم كانوا في شك مريب موضع الرينة كلفه  
فيما امنوا به الان ولم يعتدوا به لا يله في الدنيا منه

**سورة فاطر مكية**

وهي خمس اوست واربعون اية تبسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله حمد تعالى نفسه بما بين في اولها فاطر السموات  
والارض خالقها من غير مثال سبق جاعل الملائكة رسلا  
الي الانبياء الوحي احيى ميتا وميتا وورماع امر يبدى  
الخلق في الملائكة وعندها ما يشاء ان الله على كل شئ قدير  
ما يفتح الله للناس من رحمة كرز قرو مطر فلا تحسك  
لها وما يحسك من ذلك فلا يرسل له من بعد اي بعد  
امسالك وهو العزيز الغالب على امره الحكيم في فعله يا ايها  
الناس اي اهل مكة اذكروا نعمة الله عليكم بما سخا لكم احرم



ومن العار ان عنكم هل من خالق من زايدة وخالق حيدا  
يرزقكم من السماء المطر ومن الارض النبات والاشجار والاشجار  
اي الخالق ولا رازق غير الله الا هو فاني توخون من ان  
تصرفون عنا توحيدنا بغير الله الخالق الرازق  
وان يكذبوك يا محمد في محبتك بالتوحيد والبعث والحساب  
والعقاب فقد كنت رسول من قبلك في ذلك فاهرب كما  
صبروا وادي الله ترجع الامور في الاخرة فيجازي المكذبين  
وتنصر المؤمنين يا ايها الناس ان وعد الله بالبعث وغيره  
حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا عن الايمان بذلك ولا يغرنكم  
بانه في حملته الزور والشيطانان الشيطان لكم عدو  
فاتخذوه عدوا واطاعة الله ولا تطيعوه انما يدعونهم  
اتباعه في الكفر لئلا يكونوا امن اصباب السعي النار الشديدة  
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات  
لهم مغفرة واجرا كبيرا هذا بيان عالموا حق الشيطان وما  
لنجانته ونزل في ابي جهل وغيره ان زين له سوء عمله  
بالموتية فراه حسنا من مبتدأ خبره كس هذاه لادك  
عليه فان الله يصل من سيطر ويهدي من يشاء فلا تدب  
نفسك عليهم على الذين لهم حسرات باعتمامك ان لا  
يومنوا ان الله علم بما يضمون فيجاءهم عليه والله الذي  
ارسل الريح وفي قرآن الريح فتبخر سخايا المضارع حكاية  
احالها سنة اي ترجمه فسقتاه فيه التفتات عن الصية  
الي بلدهيت بالتشديد والتخفيف لا نبات بها فاحينا  
به الارض من البلد بعد موتها سيبها اي ابتنا به الزرع  
والكلا كذلك الشراي البعث والاحيا من كان يريد العزة  
فله العزة جميعا اي في الدنيا والاخرة فلا تنال الا منه

بطاعة

بطاعة فليطع الله السيد بعد الحكم الطيب فيقبل وهو لا له  
الا الله دخوه والعمل الصالح يرفعه يقبله والذين همكرون  
المكرات الساتر بالنبي صلى الله عليه وسلم في دار  
المدوة من قتيده اذ قتله واخر اجته كما ذكر في الانعك  
لهم عذاب شديد ومكرا ولبك هو يور بعدك والله خلقكم  
من تراب خلق اباكم ادم منه ثم من نطفة ابي مني فخلق  
ذريته منها ثم جعلكم ازواجا ذكورا واناثا وما تحمل  
من ابي ولا تضع الا بطعمه خال ابي معلومة وما يمر  
من معراي ما تراد في عمر طويل العمر والانتقص من  
عمر اي ذلك الممورا وسمرا خرا الا في كتاب اي اللوح  
المحفوظ اذ ذلك على الله يسر هفت وما استوى  
الجراف هذا عذب قرأت شديدا العذوبة ما يخ شربه  
شربه وهذا ما يح اجاج شديدا الملوحة ومن كل منها  
تاكلون لهما طريا هو السمك وتخرجون من الملح  
دقيل منها حلية تلبسونها هي اللؤلؤ والمرجان وترى  
تبصر الفلك السفن في كل منها فيه هو اخر عمر الما  
اي قسمة جبريها مقبلة ومدرة بريح واحنة لتستقوا  
تطلبوا من فضله تعالى بالتجارة وتعلمكم تشكرون  
الله على ذلك هو يوجب يدخل الله الليل في النهار فزيد  
ويوجب النهار يدخله في الليل فزيد وسخر الشمس والقمر  
كل منهما يجري في ظلمة لاجل تسمى هو يوم القيمة ذلكم  
الله ربكم له الملك والذين قد دعوت تعبدون من دونه  
اي غير وهو الاصنام ما يكون منقطع لغافة الخواة  
ان تدعوه لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا لرفضوا لئلا يوالكم  
ما اجابوكم ويوم القيامة يلغون بغيركم باشر الله



اياهم مع الله اي يتبراون منكم ومن هادهم اياهم والفقير  
يا هو لهم مثل غير عالم هو الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء  
الي الله بكل حال والله هو الغني عن خلقه الحميد الممجد في  
صنعه لهم ان يشايدهم ويان بخان خديد بذكر ماء  
ذلك على الله فخر زيه فكم ولا تزد نفس دارزة اثم ابي  
لا تحمل وزن نفس اخرى وان تدع نفس مثقله بالوزن  
الي عملها منه احدا يعمل بوضه لا يحمل منه شي ولو كانت  
المدعو ذا قرني قرابة كلاب والابن في الشفق حكم من  
الله تعالى انما تذرهم يمشون يمشون بهم بالغيب اي يخافون  
وما رآوه لا تعلم المنتفعون بالانذار واقاموا الصلاة  
اداموها ومن تزي تطهر من الشرك وغيره فالتزكي لتبغبه  
فملاحه مختص به الي المصير المرجع فيجزي بالعمل في الايمان  
وما يستوي الايمان والبصر الكافر والمؤمن ولا الظلمان الكفر  
ولا النور الايمان ولا الظل ولا الحرور الحسنة والنار وما  
ستوي الاحياء والاموات المؤمنون والمكافرون زيادة  
لا في الثلاثة تأكيد ان الله يسمع من يشاهد ابيه فيجيبه  
بالايمان وما انت تسمع من في القول الكفار تشبهها بالموتى  
فهي بيوت ان ما انت الا تذر منذرهم انما لا تسلناك بالحق  
بالهدى من اجاب اليه ونذرا منذرهم وان ما من  
امة الا خلفت فيها نذيرين تنذرها وان يذنبوا اي اهل  
مكة فقد كذب الذين من قبلهم حاتم رسولهم بالبيان  
المعجزات وبالزبر كصحة ابراهيم وبالكتاب المنير هو التوراة  
والانجيل فاصبر كما صبروا ثم اخذت الذين كفروا بتكذيبهم  
فكيف كان نكرانكاري عليهم بالعقوبة والاهلاك اي هو  
واقع بهم موقفه الم تر تعلم ان الله انزل من السماء ماء فالتزكي

فيه التفان

فيه التفات من الافية به ثمرات مختلفا الوانها كما خضر واحمر  
واصفر وغيرها ومن اجيال حرد جمع حدة طريقه لاجل  
وغير بيض وحمرد صفر مختلف الوانها بالشدرة والضعف  
وعرايب سود عطف على حد داي سحر شديد السوا  
يقال كثير السود غريب وقيل غريب اسود ومن الناس  
والدواب والاشياء مختلف الوانها كذلك كما اختلاف النمار  
واجيال انما تحثي الله من عباده العلماء الفقار جهال مكة  
ان الله عزير في ملكه غفور لذنوب عباده المؤمنين ان  
الذين يتلون سورة كتاب الله واقاموا الصلاة ادوموا  
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية زكاة وغيرها يذوق  
عقابه لن يتوبوا تلك ليو فيهم احور وهم ثواب اعمالهم  
ويؤيدهم من فضل الله غفور لذنوبهم شكور لطاعهم  
والذي اوحينا اليك من الكتاب القران هو الحق مصدقا  
لما بين يديه تقدمه بالكتب ان الله يعياده بخير يصير عالم  
بالنواظر كالظالم ثم اورثنا عطاء الكتاب القران الذي  
اصطفنا من عبادنا وهم امك فمنهم ظالم لنفسه بالتقصير  
في العمل ومنهم مقتصد يعمل به في اغلب الاوقات ومنهم  
سابق بالخيرات يضم الي العمل به التعليم والارشاد الي  
العمل به باذن الله بارادته ذلك اي ابراهيم الكتاب هو افضل  
الكبر حبان عدن اقامة يدخلونها اي الثلاثة فالتزكي  
للتفاعل والفعول خبر حبات المبتدأ محلول خبر ثبات  
فيها من اساور من ذهب ولولو مرصع بالذهب ويطاهم  
فيها حمر و قالوا الحمد لله الذي اذيقنا عذابنا حريم  
اننا لنعفور للذنوب شكور للطاعة الذي اهلنا دار المقامة  
اي اقامة من فضله لا عيبنا فيها نصب نصب ولا عيبنا



فهل انقلب ايمان من التبع لعدم التكليف بها وذكر الثاني  
التابع للادراك للتصريح بنفيه والذين كفروا لهم نار جهنم  
لا يفتقروا عليهم بالموت فموتوا بسير نحو اولاد يخفف عنهم  
من عند الله طرفه عن كذلك كما جزيا هم بخير كل كفور  
كافرا بالباطل والحق والنون المتوحدة مع كسر الزاي ونصب  
كل وهم نصير حون فيها يستفتون بشدة وعومل يتولون  
ربنا انزلنا منها نورا صالحا غير الذي لنا فعل فنقال لهم  
اولم نذكركم ما وقتا يتذكر فيه من تذكر وجبكم المذنب الرسل  
فلا اجبتم فلقوا في اللظالمين الكافرين من نصير يدع  
العذاب عليهم انما الله عالم غيب السموات والارض ان يعلم  
بذات الصدور بما في القلوب فعلمه بعينه اولي بالنظر  
الى ما كل الناس هو الذي جعلكم خلافة في الارض فجمع  
خليقة اى يخلق بعضكم بعضا فممن كفرتكم فعليه كفر  
اى وبال كفر ولا يزيد الكافرين كفرهم عندكم الامتنا  
غضب ولا يزيد الكافرين كفرهم الا حصار الاخرة قال الربم  
شركا لهم الذين يدعون تعبدون من دون الله اى غير  
وهم الاصنام الذين زعم انهم شركاء لله اى خيروني  
ما خلقوا من الارض ام لهم شرك شركا مع الله في  
خلق السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة حجة منه  
بان لهم شركة لا شيء من ذلك بل ان بعد الطالون الكافرون  
بعضهم بعضا الاغزونا باطلا بقولهم الاصنام تشفع لهم  
ان الله يمكس السموات والارض ان تزولا اى يمنعها من  
الزوال وليس لام حتم زلتان ما امسلهما بمسكها  
من احد من بعد اى سواه انه كان حلما عقولا في  
تاخر عقاب الكفار وانتموا اى كفار مكة بالله جهنم

ايانهم

ايانهم اى غاية ايمانهم فيها ليرجعهم نذر رسول ليكون  
اهدي من احدى الاعم اليهود والنصارى وغيرها اى  
واحدة منها المارا وامن تكذيب بعضها بعضا اذ قالت  
اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى  
ليست اليهود على شيء فلما جاءهم نذر محمد صلى الله عليه وسلم  
ما زادهم تحية الا نفورا بقاعد اعن الهدي استكبارا في الله عن  
عند الايمان بفصول له ومكر العمل السبي من الشرك  
وغيره ولا يحق بحيط المكر السبي الاباهلة وهو الماكر  
ووصفه بالنسي اضل واصافة اليه قبل الاستعمال اهتر  
قدر فيه مضاف عند هذا الاضافة الى الصفة فكل ينظرون  
فيتظرون الامة الاولى حسنة اى منهم من تعذب بهم  
وتكذبهم رسلاهم فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد  
لسنة الله تحويلا اى لا يبديل بالعذاب غير ولا يحول الى  
غير مستحقة اولم يسر واية الارض فينظروا كيف كان  
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اسد منهم قوة واعظم  
اى تكذبهم رسلاهم وهما كان الله ليخرج من شيء لسيبة  
يفوتن في السموات والارض انه كان علما بالاشيا كلها  
فدبر اعليها ولو لو اخذ الله الناس بما استبوا من المعاصي  
ما ترك على ظهرها اى لا رزق من دابة فسمت تدب عليها  
ولكن لو عرفهم الى اجل قسي اى يوم القيامة فاذا جاء  
اهلهم فان الله كان بعباده بصيرا فيجازهم باعمالهم  
بانا بما لمومنين وتعذيب الكافرين سورة نيس ملكيه  
له واذا قيل لهم اتقوا الاله فمدية وهي ثنتان وثمانون  
ب الله الرحمن الرحيم يس  
الله اعلم بمراده بذلك والقران الحكيم المحكم بغير النظم



ويديع المعاني أنك يا محمد بن المرسلين **عليه** متعلق بما قبله  
صراط مستقيم أي طريق الأنبياء فتلك التوحيد والهدى  
والتأكيد بالقسم وعينه رد القول الكفار له لست برسلا  
تنزل العزيز في ملكه الرقيم خلقه خير مستدام مقدر أي الغزان  
لقد رقت من متعلق بتزليل ما اندرنا بأوهام أي لم يتذروا  
في زمن العترة **فهم** أي القوم عاقبتون عن الأيمان والرسالة  
لقد حق القول **وجب** على الرقيم بالعذاب **فهم** البرصون الأكثر  
أنا جعلنا في أعناقهم أغلالا بأن تضم اليها الأيدي جميع اليد  
إلى الفوق **أي** الأيدي مجموعها إلى الأذقان جمع ذقن وهو  
جميع اللحيين **فهم** مفتوحون رافعين رؤسهم لا يستطيعون  
خضعها وهذا تمثيل أنهم لا يدعون للإيمان ولا يخضعون  
رؤسهم له **وجعلنا** من بين أيديهم سدا ومن خلفهم  
سدا بفتح السين وهوها في الموضوعين فاحتسبهم  
**فهم** لا يبصرون تمثيل أيضا لسد طرف الأيمان عليهم وسوا  
عليهم التذرية بتحقق الهزتين وإبدال الثانية الفا  
وإدخال الف بينهما بين المسئلة والأخرى وتركه أمهم  
تذرههم لا يؤمنون إنما تنذر يقع إنذارك من أبع الذكر  
القرآن **وهي** الرهن بالعبادة ولم يره فسره بعبادة  
وأجر كرم هو الجنة **أنا** نحن بخي الموتي للبعث وكتبت في  
اللوغ المحفوظ ما قد هو في حياتهم من خير وشرا يجازوا  
عليه **وأنا** بهم ما استبين به بعد لهم وكل شيء نصبه  
بفعل يفسر **أحصناه** ضبطناه في أمم بين كتابيين  
هو اللوغ المحفوظ **وأضرب** أجعل لهم مثلا منقول أول أمم  
منقول ثاني القرية انطاكية إذ جأها إلى آخره بدل اشتمال  
من أصحاب القرية **المرسلون** أي رسل عيسى إذا رسلنا بهم

اشين

اشين فكلذوبها أي آخره بدل من إذ الأولى إلى آخره ففرزنا  
قوتينا الأئمة بالتخفيف والتشديد **ثالث** فقالوا **أنا** لكم  
مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أتزل الرحمن من  
شيء إن ما أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم جاري محرمي  
العتق وزيد التأكيد به وباللام على ما قبله لزيادة الإنكار  
أنا لكم المرسلون **وما** علمت إلا البلاغ المبين التبليغ المبين  
الظاهر الأدلة الواضحة وهي أسرار الآله والأبرص والمرضى  
وأحيا الموتي قالوا **أنا** نطيرنا نقتلنا منكم لانقطاع المطر  
عنا يسبكم **لين** لام قسم تنهوا **الترجمتم** بالحجارة **ولم** منكم  
ما عذابكم **فولم** قالوا **طاب** لكم منكم **معكم** بكم **فكم** ابن  
لهمة الاستفهام دخلت على أنه الشرطية وفيه هزقا  
التخفيف والتسهيل وإدخال الف بينها بوجهها وبين  
الأخرى ذكرتم وتعظم وهو فتم وهو اب الشرط محذوف  
أي تطيرتم وكفرتم وهو محل الاستفهام والمراد به التوبيخ  
بل أنتم قوم مسرفون متجاوزون الحد بشرككم **وجاءت**  
**أقصى** المدينة رجل هو حبيب النجار وكان آمن بالرسول  
ومثله بأقصى البلد **يسمى** يشدد عذرا لما سمع بتكذيب  
القدم الرسول قال **يا قوم** اتبعوا المرسلين اتبعوا أكيد الأول  
من لا يسألكم أجرا على رسالتهم وهم مهتدون فقبل له أنت  
عليه دينهم فقال **وما لي** لا أعبد الذي فطرني خلقتني أي  
لا مانع لي من عبادة الموهود صفة صنيتها وأنتم كذلك  
واليه ترجعون بعد الموت فنجازكم كفركم **الاعتذري** الهزئي  
منه ما تقدم في إنذارهم وهو استفهام من دونه أي غيب  
أمننا ما العدة أن يردن الرحمن بصر الأئمة عن شفاعتهم  
التي زعموها شيئا ولا تنفذون صفة الهمة أي إذا انت



عبدتم غيري لفي ضلال بين بين اني امتت لبريكم فاسمعون  
اي اسمعوا قولي فزجوه فمات قبل له عند موته اذ دخل الجنة  
وقل دخلها حيا قال يا حرقا تشبيه لبي قومي يعلمون  
ما عقر لي زبي بعقرانه وجعلني من المكرمين وما خافني  
انزلنا على قومه اي قوم حبيب من بعده بعد موته من عند  
من السماء اي ملائكة لا هلاكهم وما كنا مترلين حلايكة  
لا هلاك احد ان ما كانت عقوبتهم الا صحتوا احد صام  
لهم جبريل فاذا هم غامدون ساكنون يستون يا حرق  
على العباد كهولا ونحوهم ممن كذب الرسل فاهلكوا او هم شر  
النالم و ذراوها مجازا اي هذا اوليك فا حرق ما ياتونهم  
من رسول الا كانوا به يستهزون فسوق لبيان سبها  
لا شتمه علي استهزاهم المودعي الي الهلاك المنسب  
عنه اجسة الم يروا اي اهل مكة القائلون للنبي لست  
مرسلانا لاستهزام للتقرير اي اعلموا ان خبرية بمعنى  
كثرا معلومة لما بعدها معلقة ما قلها عن العمل والمعنى  
انا اهلكنا قلوبهم كثيرا من الغرور والامم الفهم اي المهلكين اليهم  
الي الملك لا يرحمون افلا يعترفون انهم الي اخر  
نذد مما قبله برعاية المعنى المذكور وان نافية او مخففة  
كل ايكل اخلاق حيد الم بالتشديد بمعنى الاول  
وبالتخفيف فالاول فارقة وبارازة جميع خبر المبدأ  
اي مجموعون لدنا عندنا في الموقف بعد بعثهم محضو  
للمساب خبريات راية لهم على البعث خبر مقدم  
الارض الميتة بالتخفيف والتشديد احيانا بالمابدا  
واخرجنا منها حيا كالحنطة فمنه ياكلون وجعلنا فيها  
جات نباتين من تخيل واعاب وخرجنا فيها من القوت

اي بعضها

اي بعضها ياكلون من ثمره بفتح تن وضمين انض انظر المذكور  
من النخل وغيره وما عملته ايدهم اي لم تعمل النمل افلا يشكرون  
لهم تبا عليهم سبحان الذي خلق الارواح الاضائة كلها  
ما انتبت الارض من محبوب وغيرها ومن انفسهم من المذكور  
والاناء وما لا يعلمون من المخلوقات العجيبة والغريبة  
واية لهم على القدرة العظيمة الليل نال تفصل منه النهار  
فاذا هم حطامون داخلون في الظلام والشمس تجري الي  
اخر من جملة الاية لهم اداة اخرى والقمر كذلك للسفر  
لها اليه لا تتجاوز ذلك اي حرقها بقدر العزير في  
ملكه العليم تخلقه والقمر بالرفع والنصب وهو مفعول  
بفعل يعرض جابده قد برناه من حيث مبرح منازل  
ثمانية وعشرون منزلة في ثمان وعشرين ليلة من كل  
شهر وستة ليلتين ان كان الشهر ثلاثين يوما وليلة  
ان كانت تسعة وعشرين يوما حتى ياتي في اخر منزله  
في راي العين كالمرحون القديم اي كعود السمارح اذا  
عنت خانه يدق ويتقوس ويصفر الشمس يعني يسهل  
لها ان تدرك القمر فتجتمع معه في الليل والليل متتابع  
النهار فلا ياتي قبل انقضايه وكثر توينه عوض من  
المضاف اليه من الشمس والقمر والنجوم في ذلك مستدبر  
يسجون يبرون منزلة العقلا واية لهم على قدرتنا  
انا حملنا ذريتهم وفي قراه ذرياتهم اي اباهم الاصول  
في الفلك اي سفينه نوم المشجوا المملوءة وخلقنا لهم من  
شله اي مثل ذلك نوم وهو ما علوم على شكله من  
السفن الصغار والكبار تتعلمها به تقا ما يكون منه  
وان شئنا فرقهم مع اتحاد السفن فلا يخرج مقيت لهم ولا هم



يقعدون بجوار الارضة منا وسماعا الى حين اي لا ينجمهم  
الارضة منا وسمعتنا اياهم بلذاتهم الى انفضا اهلهم  
واذا قيل لهم انقوا ما بين ايديكم من عذاب الدنيا ففرهم  
وما خلقكم من عذاب الاخرة تعلمكم ترهبون ارضوا وما تلتهم  
من اية من ايات ربه الا كانوا عنها معرضين واذا قيل  
لهم اي قال فقر الصعابة لهم انفقوا علينا ما رزقكم الله من  
الاموال قال الذين كفروا للذين امنوا استهزا بهم انظروا  
من لوط الله اطعم في مقعدكم ان ما انتم في قولنا لكم  
ذلك مع مقعدكم هذا الذي ضلال بين بين وللمصرح  
بقرهم موفع عظيم ويقولون حتى هذا الوعد بالبعث  
ان كنتم صادقين فيه قال تعالى ما ينظرون اي ينظرون  
الاصحح واحدة وهي نفخة اسرافيل الاولى تاخذهم  
وهم يجهلون بالستد تدا صله يختصموت نقلته كذا  
التالي الخا وادخمت في الصاد اي وهم في غفلة عنها  
يتخاصم ويتابع وكل وشرب وغير ذلك في قراءة  
يجهلون يجهلون اي خصم بعضهم بعضا فلا  
يستطعون توصية ايات تواموا اولاد اهلهم يجهلون  
من اسواهم واستغفروهم بل يوتون فيتها وتغ في الصور  
هو قرن النفخة الثانية للبعث ديبس النفخات اربعون  
سنة فاذا هم اي المغمورون من هذه القبور الى رخص  
يسلون يخرجون بسرعة قالوا اي الكفار منهم ياويلنا  
هلا كنا وهو مصدر لا فصل له من لفظ من نعمنا من  
مرقدنا لانهم كانوا بين النفختين نيامين لم يعذبوا  
اي البعث ما وعد به الرحمن وصدق فيه المرسلون  
اذا واخ لا ينفعهم الاقرار وقيل لهم ذلك ان ما كانت

الاصحح

الاصحح واخذوا اذاهم جميعا لنيل عذاب محضون واليوم  
لا تطم نفس شيئا ولا تجردون الا جزا ما كنتم تعملون ان  
اصحاب الجنة اليوم في شغل لسكون العين ووضعا عما فيه  
الهل النار مما يتلذذون به كافضا من الايكار لا شغل  
يتعبون فيه لان اهل الجنة لا نصب فيها فاكهون فاعمرون  
خير بان لان الاول في شغل هم مبتدوا وازواجهم في ظلال  
جمع ظلة او ظل خيرا اي لان نصيبهم الشمس على الارض يجمع  
اربكة وهي السرور في المحلة الاكفرش فيها متكون خير  
ثات متعلق على لهم فيها فاكهون وهم ما يدعون يتمنون  
سلام مبتدوا قول اي بالقول خير من الذي رحيم اي  
يقول لهم سلام عليكم ويقول امتازو اليوم اهل الميرون  
اي انزادوا عن الموت من عند اخلاطهم هم الماعفرون  
التم امركم يا بخلاد على لسات رسلي ان لا تعبدوا  
الشيطان لا تظلموه انه لكم عدو بين العداوة  
وان اعبدوني وحدي في فاطموني هذا امر لطريق  
مستغفم ولعدا منتم جلا ظفا جمع جيل كقديم  
وفي قراءة بضم الباء كثير العلم تكونوا تعجلون عداوة  
واضلاله وما اهل لهم من العذاب فتؤمنون ويقال  
لهم في الاخرة هذه جهنم التي كنتم توعدون بها اصلها  
اليوم ما كنتم تكفرون اليوم تختم على اخوانهم اي  
الكتار لغوهم واسه ربنا ما كنا شركين وتكلمنا اربهم  
وتشهد اربهم وغيرها مما نوايكسبون فكل عفتو  
ينطق بما صدر منه ولو شالطت على اهلهم  
لا تخمنا ما طت فاستبقوا الصراط مستقيما والاصحح  
الطريق ذاهبين كعادتهم فاني كيف يبصرون حينئذ



اي لا يصرون ولون السجناهم فودة وحنازير وجماعة علي  
مكانتهم وفي قراة مكاناتهم مع مكانة بمعنى مكان اي  
مازكهم فما استطاعوا مضيا ولا رجعت اي لم يقدر واعلى  
ذهاب ولا جبي ومن نغم باطالة لجله نكسه وفي قراة بالشد  
التنكيس في اخلق اي خلقه فكون بعد قوته وسبابه  
ضعيفا وهم اول العقول ان القادر على ذلك المعلوم  
عندهم قادر على البعث فومنون وفي قراة بالتا وما  
تلمنا اي النبي الشعر ردلتوهم انما التي به من القران شعر  
وما يعني يتسهل له الشعر ان هوليس الذي اتى به الا ذكر  
عظمة وقران بين مظهر الاحكام وغيرها لسيدر بالتا واليا  
من كان هيا يقبل ما يخاطب به وهم المومنون وحق القول  
بالعذاب على الكافرين وهم كائين لا يعقلون ما يخاطبون  
به اولم يروا علموا والاستفهام للتفري والواو الداخلة  
عليها للعطف انا خلقناهم في جملة الناس مما علمت ايدينا  
اي علمنا بلا صبي ولا شريك انما هي الابل والبقر  
والغنم فهم لعلما يكون منابيون وذلك لانها سخرنا لهم فيها  
كلهم مكرهين ومنها ياكلون ولهم فيها ما فاع كما صاها  
واوبارها وانتمارها ومشارب من لبنها جمع مشروب  
بمعنى شراب او هو صفة افلا يشكرون المتعم عليهم بها  
فومنون اي ما فعلوا ذلك واتخذوا من دون الله اي  
غير الله اصناما يعبدونها لعلهم ينصرون ينعون  
من عذاب الله لشقاة الكهنة بزعمهم لا يستطيعون  
الكلهم نزلوا منزلة العقل نصرتهم ولهم اي كلهم من الاصنام  
لم حنن بزعمهم نصرتهم محضون في النار جمعهم فلا تخشك فوهم  
لك انست من سلا وغير ذلك انا اعلم ما يسرون وما يعقلون من

ذلك

42  
ذلك وغيرهم فيجازهم عليه اولم ير الانسان يعلم وهو العاصم من  
وايل انا خلقناه من نطفة حتى الي ان صرنا به قويا شديدا  
فاذا هو خصم شديد اخصومة لنا بين بينهما في نفي البعث وضر  
لنا مثلا في ذلك ونسئ خلقه من المني وهو امر زمني  
مثله قال من يجي العظام وهي رميم اي بالية ولم يقبل بالتا  
لانه اسم لا صفة روي انه اخذ عظام رميم قال للمني تركب  
بجبي اية بعد ما يبلي ورم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ويدخلك النار قل بحسبها الذي انشاها اول من ذهب كل  
خلق اي مخلوق علمهم مجتمعا ومفصلا قبل خلقه وبعد خلقه  
الذي جعل لكم في جملة الناس من الشجر الاخضر المرخ والقفا  
او كل شجر الا الصاب نار فاذا انتم منه توقدون لقد حوت  
وهذا دل على العذرة على البعث فانه جمع فيه بين الماء  
والنار والخبث وللنار تحرق الخشب او كس الذي خلق  
السموات والارض مع عظمها بقادر على ان يخلق مثلهم  
الانابي في الصفر بي اي هو قادر على ذلك اجاب نفسه  
وهو اخلق كثير اخلق العلم بكل شي انما امره شانه اذا  
اراد شي اي خلق شي ان لقول الله لن يكون اي فهو يكون  
وفي قراة بالتمسب عطف على يقول سبحانه الذي بين  
ملكوت ملك زبد الواد والتا للمبالغة اي القدرة على حمل  
شي واليه ترجعون تردون في الاخرة سورة الصافات ملكه  
مئة واثنان ومائة اية بسبح الله الرحمن الرحيم  
والصافات تصف الملائكة تصف نفوسها في العبادة او اجتمعا  
في الهوي تنتظر ما تومر به فالظاهر ان زجر الملائكة ترزح السحاب  
اي تسوقه فالتاليان جماعة قر القران تتلوه ذكر مصدر  
من معني التاليات ان الحكم باهل مكة لواحد رب السموات



والارض وما بينهما ورب المشارق اى والمغرب للشمس لها  
كل يوم مشرق ومغرب انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب  
اى بضوئها او بها والاضافة للبيان كقراءة نون زينة  
المتقنة بالكواكب **وهفظ منصوب** لفعل مصدر اى حفظنا  
بالشبهت من كل منطلق بالمقدر **شيطان** ما روى عن خارج  
عن الطاعة **لا يسمعون** اى الشياطين مستانف وسماهم  
هو ج المعنى المحفوظ عنه **الى الملا** الاله الملايكة في السما وعند  
السماع بالي لتضمنه معنى الاصغار وفي قراءة بتشد الميم  
والسين اهله **تسمعون** اذ نمت التاج السين **وتقدون**  
اى الشياطين بالشهيب من كل جانب من افاق السما **حورا**  
مصدر دهره اى طرده والبعد وهو مفعول له **ولهم في**  
**الآخرة عذاب** **ولصيب** د ايم الامن **خطف** **خطفة** مصدر  
المره والاستثنا من ضمير يسمعون اى لا يسمع الا الشيطان  
الذي يسمع كلمه من الملايكة فاخذها بسرعة **فاتبه** **شهاب**  
**كوكب** **مضى** **ناقت** يتقيه او يحرقه او يجلبه **فاستفهم** استخبر  
كفار مكة **تفررا** وتوينا **اهم** **استد** **خلقنا** من خلقنا من الملايكة  
والسماوات والارض وما فيها وفي الايات من قلب العقلا  
**انا خلقناهم** اى اصلهم **ادم** **من طين** **لازم** **حلق** باليد  
المض ان خلقهم **ضعيف** فلا تكبروا **بافكار** النبي والقران **المؤمنين**  
الى قلاهم **السير** **لن** للانتقال من عرض الى اخر وهو اللخب الخاله  
وخالهم **عجت** **تفزع** **التا** خطاب للنبي اى تكذبهم **وهما** **بده**  
**لعا** او على تقدير **قل** **وهم** **سيجرون** **من** **تجرك** **واذا** **كروا** **وعظوا**  
**بالقران** **لا يدكرون** **لا** **تعيظون** **واذا** **اروا** **الاسنة** **كاف** **مشاق** **الشمس**  
**يستخرجون** **يستخرجون** **بها** **وقالوا** **فيها** **ان** **ما** **هذه** **الاسم** **مبين**  
**بين** **وقالوا** **منكرين** **للبيعت** **ايد** **امتنا** **وكناترا** **ابا** **وعظا** **ما** **ابنا**

المبعوثون في الممرتين في الوضوء التحقق وتسهيل الثانية  
وادخال الغابنهما اواباونا الاولون سكوت الواو وعطفاء  
باو وفتحها والهمزة للاستفهام والعطف بالواو والمخوف  
عليه محل ان واسمها والضمير في المبعوثون والعاصم هم  
الاستفهام **قل نعم** **متعزتون** **وانتم** **داخرون** **صاغرون** **فاغاف** **ضير**  
مبهم بنفسه **وهو** **اي** **ضجة** **واحدة** **فاذا** **هم** **اي** **الخلا** **نوا** **حيا**  
**ينظرون** **ما** **يفعل** **بهم** **وقالوا** **اي** **كفار** **مكة** **بالشيو** **بينا** **هلا** **كنا**  
**وهو** **مصدر** **لا** **فعل** **له** **من** **لغظه** **وتقول** **لهم** **الملايكة** **هذه** **ايوم**  
**الدين** **اي** **الحساب** **واجرا** **هذه** **ايوم** **الفصل** **بين** **الخلق** **الذي**  
**كنتم** **به** **تكذبون** **وتقال** **للملايكة** **احشر** **والذين** **ظلموا** **انفسهم** **بالشرك**  
**وازواجهم** **قرانهم** **من** **الساطين** **وما** **كانوا** **يعبدون** **من** **مزدون**  
**اهم** **اي** **عبي** **من** **الاوثان** **واهد** **وهم** **ذلوهم** **وسقوهم** **الي**  
**طراط** **الحجم** **طروا** **وهو** **مفعولهم** **احسبهم** **عند** **الصراط** **انهم** **مسبونون**  
**عن** **جميع** **اقوالهم** **وافعالهم** **وتقال** **لهم** **توبينا** **ما** **كنتم** **لا** **تفكرون** **وت**  
**اي** **لا** **ينصرون** **بعضكم** **بعضا** **كما** **كنتم** **في** **الدنيا** **وتقال** **لهم** **بل** **هم** **اليوم**  
**يستلمون** **مقادون** **اذلا** **واقل** **بعضهم** **على** **بعض** **سبيلون**  
**ذلا** **وهون** **وتخامسون** **قالوا** **اي** **البياع** **منهم** **للمتوعين**  
**انتم** **كنتم** **تأثرون** **عن** **الذين** **عزبا** **جهنم** **التي** **كنتم** **ما** **منكم** **منها** **تحقن**  
**انكم** **عن** **الحق** **تصدقنا** **واستعنا** **المعنى** **اقبلتمونا** **قالوا** **اي**  
**المشروعون** **لم** **تكونوا** **اومنين** **وانما** **تصدق** **الاضلال** **حنا** **ان** **لو**  
**كنتم** **تقلمون** **فرجعتم** **عن** **اليمان** **والسنا** **وما** **كان** **لنا** **عليكم** **من**  
**سلطان** **قوة** **وقدر** **لنعقر** **لهم** **على** **متاب** **ببنا** **بل** **كنتم** **قوما** **طاعين**  
**ضالين** **مثلنا** **الحق** **وجب** **علينا** **هيما** **قول** **ربنا** **ابالعدان**  
**ان** **قوله** **لا** **احلان** **جهنم** **من** **الجنة** **الآية** **انا** **جميعا** **لذا** **يقولون**  
**العدان** **بينك** **المقول** **ولنشا** **عنه** **قولنا** **عوي** **يا** **المظلل** **بقولهم**



انكنا غاوين قال تعالى فافهم يوم القيامة في العذاب من يكون  
لا شراكم في الفؤاد انكذلك كما فعل هو لا فعل بالبحر من غير هولا  
اي تعذيبهم التابع والمتوج **العظم** اي هو لا يقربية ما بعد  
كانوا اذا قتل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اننا في همة  
ما تقدم لنا وواللهنا لساعر محنون اي لاهل قول محمد قال تعالى  
بل جبابرة وصدق المرسلون الجابيين به وهو ان لا اله الا  
الله انكم فيه التفات عن العيبة لذ الفؤاد العذاب الالبم وما  
**حجرون** الا ما كنتم تعلمون الاعباد الله المخلصين اي  
المؤمنين استتا منقطع اي ذكر جزاهم في قوله اويلك لهم  
في اجنة رزق معلوم بكرة وعسيا نواله بدل اوبان  
للرزق وهي ما ياكل تلهذا لا يحفظ صحة لان اهل اجنة  
يستغنون بخلق اجسامهم لا ابد وهم مكرهون بتوادع  
نفس في جنان النعم على سرر متقابلين لا يري بعضهم  
قفا بعض بظاق عليهم على كل منهم بكاس هو الانا شرا به  
من من من حمر تجر على وجه الارض كما نهار الما ايضا اسند  
بياضا من اللبن لذة لذينة للشاربين بخلاف حمر الدنيا  
فانها كريمة عند الشرب لا يتهاول لا يقتال عقوبهم ولا هم  
عنها مزقون فتح الزاي وكسرهما من نرف الشارف وانرف  
اي يسكر بخلاف حمر الدنيا وعندهم قاصرات الطرف حاسبات  
الاعتن عمار واجهين لا ينظرون الي غيرهم بحسنهن عندهن  
عن ضحك الاعين حاسبات كلين في اللون **كافرون** يعني النعام  
مكثون مستور بركه لا يصل اليه عيار ولونه وهو البان  
في صفه لحسن الوان النساء فاقبل بعضهم بعض اهل اجنة على  
بعض يتسألون عما مر بهم في الدنيا قال قائل منهم ان كان  
لي قرين صاحب ينكر البعث يقول لي بتكيا ابنك من المصدقين

بالبعث اذ استا وكننا ترابا وعظما اينا في الهزئين في المواضع  
الثلاثة ما تقدم لمدية من مجزوتين ومحاسون اذكر ذلك كالمع  
قال ذلك القابل لا خوانه **هل** **مطلعون** معي الى النار  
لنظر حاله فيقولون لا فاطم ذلك القابل من بعض كوي اجنة  
فراه اي يروي قرينه **سوا** **الحجيم** اي وسط النار قال تسمى  
تالله ان مخففة من العقيلة كذت قارب لتردين لتنهلكني  
باغوايك **ولو لا** **عنه** **ربي** اي انعامه على بالامان كنت من  
المحضرين معك في النار ويقول اهل اجنة **او اخن عمتان** الا  
حوتتا الاولي اي التي في الدنيا وما اخن بمعدبين فتولبتهم  
تلهذ وتحدث بنية الله تعالى من تابد الحياة وعدم التقدي  
ان هذا الذي ذكره اهل اجنة **هو الفؤاد العظم** مثل هذا  
قاله العمل العاملون قيل يقال لهم ملك وقتلهم يقولونه اويلك  
المذكور خير نزل وهو ما بعد للمنازل ما ضف وعنه ام  
شجرة الرزق قوم المعتد لاهل النار وهي شجرة من اجنة  
الشجر المر التي يتها منه بيتها الله تعالى **الحجيم** كما ساقى ان  
جعلناها كذلك **فتنة للظالمين** اي الكفار من اهل مكة  
اذ قالوا النار تحرق الشجر فكيف تستعافنا **شجر** **مخرج** في  
اصل **الحجيم** اي فقر جهنم واعصا نفا ترتفع الى درجتها  
طلعها المشبه بطلع النخل **كانه** **روس الشياطين** اي الحياة  
القبحة المنظر فافهم اي الكفار لا يكون منها مع ذنوبهم لذة  
جو عليهم في اليون ملكها **السطون** ثم ان لهم عليها الشرب **بافهم**  
اي كهار يبرون فيتمثل بالما كحل منها ففصر ثوبا كلف  
فان مرجعهم **لا** **الحجيم** يعني انهم يخرجون منها شرب  
الحجيم وانما خارجها انهم الفؤاد **البحر** **صالحين** فهم  
على النارهم **بهرعون** يخرجون الي الباغيم فيسرعون اليه



ولقد ضل قلوبهم أكثر الأولين من الأمم الما فتبدل لقلوبنا فيهم  
مذرين من الرسل يخوفون فانظر كيف كان عاقبة المندسين الكافرين  
أي عاقبتهم العذاب الأعداب الله المخلصين أي المومنين فانهم  
تحووا من العذاب لا خلاصهم في العبادة اولاد الله اخلصهم  
لنعاية قرآن فتح اللام ولقد نادانا نوح بقوله رب اني مغلوب  
فانتصر فلنعم الجيبون نحن أي دعانا على قومه فاهلكناهم  
ما لفرق ومجيباه وانقله من الكرب العظيم أي الغرق وجعلنا  
ذريته هم الباقيين والناس كلهم من تسلمه عليه الصلاة  
والسلام وكان له ثلاثة اولاد سام وهو ابوالعرب وفارس والروم  
وهام ابوالسوداك وياقت ابوالترك واخر رج ويا جوج  
وما جوج وما هناك وتركتنا ايضا عليه ما حسنا في الاخرين  
من الانبياء والامم الى يوم القيامة سطرنا على نوح في  
العالمين انا كذلك تخاهز بنياهم جزيا المحكي انه من عبادنا  
المومنين ثم امر قنا الاخرين كفار قومه وان من شبيعة اي  
من تابعه في اصل الدين لابراهيم وان طال الزمان يتبعها  
وهو القات وسماية واربعون نسلة وكان بينهما هود  
وصالح انجا اذ تابعه وقت مجيئه ربه بقلب سليم من  
الشرك وغيره اذ قال في هذه الحالة المستمرة له لا يبد  
وقومه موبجا ما ذاما الذي تعبدون ابتكاف همزته  
ما تقدم له دون الله تريدون واذا منقول له والهة  
منقول به لتر يدون والافك اسو الكذب اي تعبدون  
غير الله فانظروا ان عبودتم غير الله يترككم بلا عقاب  
لا وكانوا يخامون في حوالى عند لهم وتركوها طعامهم فذموا  
الترك فاه ارجعوا الكوه وقالوا للسيد ابراهيم اخرج معنا  
فنظر نظره في الخوم ليعا ما لهم انه يعتمد عليها ليتوبه قال

الى

التي نسقم حمل ايها نسقم فقولوا عنه الي محمد هم مدبرين  
فراغ مال في حفيه الي المفتهم وهي الاصنام وعذرها الطعام  
فقال استهزأوا ما يكون فلم ينطقوا فقال ما لكم تنطقون فلم يج  
فراغ عليهم ضربا باليمين بالقوة فكسرها فبلغ قومه حين رآه  
فأقبلوا اليه يرفون يسرعون المشى فقالوا نحن نعبدها وانت  
تكسرها قال لهم توبيت العبدون ما تتخون من الحجارة وعذرها  
اصناما وابنه خلقكم وما تعلمون من تختم ومنحوتكم فاجهد  
وهدوه وما مصدرية وقيل هو صوله وقتل هو صوفة  
قالوا بيهم ابنو الدنيا تا قاملوه عطبا واضرموه بالنار  
فاذا انتهت القوه في الحميم النار الشديدة فاراد وابه كيدا  
بالقايه في النار لنهلكه فخطا هم المستغدين المفسورين فخرج  
من النار سالما وقال اني ذاهب الي ربي معها الى من دار  
الكفر سهدين الي حيث امرني بالسبر اليه وهو الشام فلما  
دخل الي الارض المقدسة قال ربه تحب ولدا من العما حين  
فشرناه بلام حلیم اي ذي حلم كثر فلما بلغ حمالا في اي لسي  
معه وهو يعينه فقتل بلوغ سبع سنين وقتل ثلاثة عشر سنة  
قال يا بني اني اري ارايت في المنام اني اذحك درريا  
الانبياء حق وفعالهم بامر من الله تعالى فانظر ماذا ترى من المرابي  
ساوره ليا نس بالدج وينقاد الامر به قال يا ابنت التاموت  
من يا الا صافية افعل ما تومر به سجدت ان شاء الله من  
العاصرين على ذلك فلما اسلما خضعوا وانقاد الامر به  
تعا وتله للحين صرعة عليه ولكل انسان حينان بينها اجمه  
وكان ذلك وامر اليكس على حلقه فلم تعلم شيئا بما فتح  
من القدرة الالهية ونا دناها انيا ابراهيم قد صدقت  
الرويا بما اتيت به مما امالك من امر الدج اي يكفك ذلك

٩٧



فجدة نادينا جواب لما بزادة الوا وانكذلك كما جزينا  
بخزي المحسن لانفسهم بامتثال الامر باخراج الشدة عنهم  
ان بعد الذبح المهورية هو الملايين اي الاختيار الظم  
وفرنائه اي المهورية به وهو اسماعيل وقيل اسحاق قران  
بنوح بكين عظيم من الكنة وهو الذي قربه هابيل جابه  
جبريل عليه السلام فدحه السيد ابراهيم عليه السلام ملكا  
وتركنا عليه في الاخرين ثنا حسنا سلام منا علي ابراهيم  
كذلك كما جزينا بخزي المحسن انه من عبادنا المؤمنين  
ويشناه باسحاق استدل بذلك ان الذبيح غير بني اهل  
مقدرة اي يوجد فقد رابنوته من الصالحين وبارتنا عليه  
بتكثير ذريته وعلي اسحاق ولد فجعنا اكثر لابنينا فرسله  
ومن ذريتها محسن مومن وظالم لنفسه ميان بين  
الكرم ولقد منا علي موسى وهارون بالنبوة وتجنبا لها  
وقومها بني اسرائيل من الكرم العظيم لتعود ذرون اباهم  
ونصرناهم على القبط فكانوا هم القائلين وايضا هما الكتاب  
المستبين البليغ البيان فيما اتى به من الحدود والاحكام  
وغرها وهو اكثر راء وقد بناهما الصراط الطريق المستقيم  
وتركنا عليهما في الاخرين كما جزيناها سلام منا علي موسى  
وهارون انكذلك كما جزيناها بخزي المحسن انهما من عبادنا  
المؤمنين وان الياس بالهمز اوله وتركه من الرسل قبل هوان  
اي هارون اخي موسى وقيل غير ذلك ارسل الي قوم  
بعليك ولواحيها اذ منسوب باذكر مقدر ا قال لقوم  
الانتقون انما تدعون بعلا اسم تصوم لهم من ذهب وب  
تسمى البلد ايض لانه مصان الي بك اي يقبذونه وتذروا  
تركوت احسن الخالقين فلا تقبذونه انه ربكم وربكم

الاولين برفع الثلاثة على اضمار هو ونبصها على البدل من احسن  
كذبوه فانهم لمحضون في النار الاعباد اية المخلصين او المو  
فانهم نجواتها وتركنا عليه في الاخرين ثنا حسنا سلام منا  
علي الياس هو الياس المتقدم ذكره ومن امن معه فحموا  
تقليا كقولهم لهم يلب وقومه المهاجرون وعلي قرارة الياس  
بالمداي اهلها المراد به الياس ايضا انكذلك كما جزيناها بخزي  
المحسن انه من عبادنا المؤمنين وان لو طامن الرسل ان ذكر  
اذ نجناه واهله اجمعين الامموزان في الفارين اي الياس في  
في العذاب ثم دعونا اهلكتنا الاقرنين كفار هلكة قومه وانتم لترزون  
عليهم من اثارهم ومنازلهم في اسفارهم مصحح من اي وقت  
الصباح بمصغى النهار وبالليل اظلا تقولون يا اهل مكة ما حل بهم  
في عبرون وان يونس من المرسلين اذ ابقره في البطن المشهور  
السفينة المهلوة حين غاصب قومه لما لم ينزل لهم العذاب الذي  
وعدهم به فركب السفينة فوقف في لجة البحر فقال الملاحون  
ها عبد الله من سيد فتظهن الفرعة فاشمق فارع اهل السفينة  
فكان من الاخوان المغلوبين بالفرعة والقوة في البحر فالنفة اكون  
ابتلوه وهو علم اي انما يلام عليه من ذهابه الي البحر وركوبه  
السفينة بلا اذنه من ربه خلولا انه كان من المسيحيين الذكركين  
بقوله كثيرا في بطن اكون لاله الانت سبحانك افشنت من الخطا  
للب في بطنه اي يوم يعثرون له اكون له قبر اليوم  
القيامه فيبذناه العنائه من بطن اكون بالمر اوجه تارة  
اي الساحل من يومه او بعد ثلثه او سبعة او عشر او اربعين  
لوما وهو سقيم عليل كالفرخ نطله وهي يساق على خلاق  
العارة في الفرع معجزة له وكانت تائه صاحبا وضايقا  
من لبنها حتى قوت وارسلناه بعد ذلك كنبلة الي قومه



يتنوي الى ارض الموصل الى مائة الف او بل يزيدون عشرين  
او ثلاثين او سبعين الفا **فانما عند معاينة العذاب الموعودين**  
**به فمتعناهم ابغناهم مستعين بما هم اليه تنقضي حالهم**  
**فيه فاستغفروا كفا ركة نوبجا علم الربك البسات بزعمهم**  
**ان الملايكة بنات الله وهم الميوت فيختصمون بالاسم خلقت**  
**الملايكة اناثا وهم شاهدون خلقتا فنقولون ذلك الا**  
**انهم اقلهم كذهم ليقولون ولد الله يقولون الملايكة بنات**  
**الله وانهم كاذبون فيه اصطفى بفتح الهمزة للاستفهام**  
**واستغنى بها عن همة الوصل فحذفت اختار البنات على البنين**  
**ما لكم كيف تكلمون هذا الحكم العظيمة فلا تذكرون بادغام التاني**  
**المذال انه تعالى فتره عن الولد ام لكم سلطان على محبة وانتم**  
**ان الله ولدا فانوا الكتابكم التولية فاروي ذلك فيه ان لستم صادقين**  
**في قولكم ذلك وجعلوا اي المشركون بينه تعالى وبين ائمة الى الملايكة**  
**لاختلافهم عن الانصار نسبا يقولون الفانسان الله ولقد علمت**  
**ائمة انهم اي قابلين ذلك المحضون انما يعذبون فيها سبحانه**  
**تربها له عما يصفون بان الله ولدا الاعباد الله المخلصين اي**  
**المؤمنين استنثا منقطع فانهم منزهون الله عما يصفة**  
**هوا فانتم وما عندكم من الاضام ما انتم عليه اي على عبودكم**  
**وعليه متعلق بقوله تعالى ان احد الامم هو صالح الهم**  
**في علم الله تعالى قال جبريل عليه السلام للبي هي الله عليه وسلم**  
**وعاقتا محشر الملايكة اخذ الاله مقام معلوم في السموات**  
**يجد الله فيه لا يجاوزه وانما الغن الصافون اقدامنا في الصلاة وانما**  
**لنجر المسجون المترهون الله عما لا يليق به وان مخففة من الثقيلة**  
**كانوا اي كفار مكة يقولون لو ان عندنا ذكر كتابا من الاولين اي من**  
**كتب الامم الماضية لكانت عباد الله المخلصين العباد له تعالى**

فكروا

فكروا اي بالكتاب الذي جاءهم وهو القران اشرق من تلك  
الكتب فسوف تعلمون عاقبة كفرهم ولقد سبق كلفنا بالنصر  
لعبادنا المرسلين وهو لا غلبن انا وكسبي وهي قوله انما  
انهم نعم المنصورون وان عندنا اي المؤمنين نعم القابوت  
الكفار بالجملة والنصر عليهم في الدنيا وان لم ينصروا بعض  
منهم في الدنيا في الاخرة فتقول عنهم اعرض عن كفار مكة  
حتى حين تومرت حالهم عاقبة كفرهم فقالوا استترنا مني نزل  
العذاب قال تعالى لقد يد لهم افسدنا انما يستعملون فاذا  
نزل ساء حالهم قال العرافون كيف نبي يذكر الساحة عن النعم  
، نسا فيس صباها صباغ المذرين فيه اقامة الظاهر مقام  
المضمر ونزل عنهم حتى حين وايضا فسوف يصرون كركنا كذا  
وتسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم سبحان ربك رب العرش العظيم  
عما يصفون بان له ولدا اسلام على المرسلين المخلصين عن عبادة  
الله التوحيد والشرايع وانما الله رب العالمين على نصرهم  
وهلاك الكافرين سورة ص ملكية وهي ست او ثمان وثمانون  
بسم الله الرحمن الرحيم من الله اعلم مراده بذلك والقران  
في الذكر اي البيان او الشرف وجواب هذا القسم محذون  
ما الامر كما قال كفار مكة من تعدد الالهة من الذين كفروا  
من اهل مكة في عزة حمية وتكبر عن الايمان وشقاق خلاف وعمارة  
للبي هي الله عليه وسلم كبر اي كثيرا اعدتكم من قبلهم من قرآن  
اي من امة من الامم الماضية فاقوا حين نزل العذاب عليهم  
ولان حين مناصر اي ليس المحن حين والتا زائدة والجملة  
حال من فاعل نادوا اي استغاثوا واحمال اذلا مبهرت  
ولا نجا ولا اعترتهم كفار مكة **وعجزوا انصاهم منذرهم نزل**  
**من انفسهم منذرهم يخوفهم بالنار بعد البعث وهو النبي صلى**

فكروا اي بالكتاب الذي جاءهم وهو القران اشرق من تلك الكتب فسوف تعلمون عاقبة كفرهم ولقد سبق كلفنا بالنصر لعبادنا المرسلين وهو لا غلبن انا وكسبي وهي قوله انما انهم نعم المنصورون وان عندنا اي المؤمنين نعم القابوت الكفار بالجملة والنصر عليهم في الدنيا وان لم ينصروا بعض منهم في الدنيا في الاخرة فتقول عنهم اعرض عن كفار مكة حتى حين تومرت حالهم عاقبة كفرهم فقالوا استترنا مني نزل العذاب قال تعالى لقد يد لهم افسدنا انما يستعملون فاذا نزل ساء حالهم قال العرافون كيف نبي يذكر الساحة عن النعم ، نسا فيس صباها صباغ المذرين فيه اقامة الظاهر مقام المضمر ونزل عنهم حتى حين وايضا فسوف يصرون كركنا كذا وتسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم سبحان ربك رب العرش العظيم عما يصفون بان له ولدا اسلام على المرسلين المخلصين عن عبادة الله التوحيد والشرايع وانما الله رب العالمين على نصرهم وهلاك الكافرين سورة ص ملكية وهي ست او ثمان وثمانون بسم الله الرحمن الرحيم من الله اعلم مراده بذلك والقران في الذكر اي البيان او الشرف وجواب هذا القسم محذون ما الامر كما قال كفار مكة من تعدد الالهة من الذين كفروا من اهل مكة في عزة حمية وتكبر عن الايمان وشقاق خلاف وعمارة للبي هي الله عليه وسلم كبر اي كثيرا اعدتكم من قبلهم من قرآن اي من امة من الامم الماضية فاقوا حين نزل العذاب عليهم ولان حين مناصر اي ليس المحن حين والتا زائدة والجملة حال من فاعل نادوا اي استغاثوا واحمال اذلا مبهرت ولا نجا ولا اعترتهم كفار مكة وعجزوا انصاهم منذرهم نزل من انفسهم منذرهم يخوفهم بالنار بعد البعث وهو النبي صلى



اسم عليه وسلم قال الكافرون فيه وضع الظاهر موضع المضمحل هذا  
سائر كذاب اجعل الالهة كلها الهة واحدا حيث قال لهم قولوا  
لا اله الا الله اي كيف يسع الخلق كلهم اله واحدا **ان هذا النبي**  
**عجائب عجيب وانطلق الملائكة منهم** من اجلس اجتمع عندهم عند اي  
طالب وسما عنهم فيه من النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله  
الا الله **ان اهنوا** اي يقول بعضهم لبعض اهنوا **واصبروا**  
**على الهتكم** اي اثبتوا على عبادتكم هذا المذكور من  
التوحيد **لشي برادنا** ما سمعنا هذا في الحلة الاخرة اي ملة  
عيسى ان ما هذا الاختلاف كذاب المنزل يتحقق الخبرين  
وتسهل الثانية وادخال الف بينها على الوحيين وتكرار  
عليه على محمد الذراي الزان **من بيتا** وليس باكرنا ولا  
اشرفنا اي لم ينزل عليه قال تعالى بل هم في شك من ذكرنا  
وحى اي الزان حيث كذبوا بما يبه بل ما يذوق عذاب  
ولو ذاقوا لصدقوا النبي صلى الله عليه وسلم بما جابه  
ولا ينفعهم التصديق حينئذ **ام عندهم خزائن رحمت ربك**  
**العزيز الغالب الوهاب** من النبوة وغيرها فيعطونها من  
شا والم نعم ملك السموات والارض وما بينهما ان زعموا ذلك  
فلم يتقوا في الاسباب الموصلة الى السماء والياتوا بالوحي  
فتضربوا به من سناوا وان في الموضوعين بمعنى هزيمة الانكار  
**جند ما اي جند صنفر هناك** اي في تكذيبهم تلك المهزوم  
صفة جيد اي من حبس الاحزاب المتخزين على الانبياء  
فلك واو ليك قد ظهروا واهلكوا فذلك فلك فهو كذبة  
**قبلهم قوم نوح** تانك قوم باعتبار المعنى وعاد ودرعون  
ذوالاوتاد كان سدك علي من يفضب عليه اربعة اوتاد  
ويشد اليها يديه ورجليه ويجذبه **وعود و قوم لوط**

وامحار

**وامحار** الالهة اي الفتنمة وهم قوم شعيب عليك السلام  
اوليك الاحزاب انما كل من الاغراب لا كذب الرسل لانهم اذا كذبوا  
واحد منهم فقد كذبوا جميعهم لان دعوتهم واحدة  
وهي دعوة التوحيد **فحق** وجب عقاب وما ينظر ينتظر  
هوية اي كفار مكة الا صيغة واحدة هي نفخة القيامة  
تخل بهم العذاب **ما لها من فواق** بفتح الفاء وضمها رجوع  
**وقالوا لما نزل** فاما من اوتي كتابه بيمينه الى اخره **ربنا**  
**عجل لنا قطننا** اي كتابنا امكننا قبل يوم الحساب قالوا ذلك  
استهزا **اصبر على ما يقولون** واذكر عبدنا ارددنا لا سيد  
القوة في العبادة كان يصوم يوما وينظر يوما لا يقوم  
نصف الليل وقيام ثلثه ويوم سدسه **انها اواب** رجوع الى  
مرضات الله **انا سخرنا اجيال جمع** بفتح السين **بالعشي**  
وقصاة العشا **والاشراق** وقت صلاة الفجر وهوات  
الشمس **واتينا ضويها** وسخرنا الطير **مخشورة** مجموعة اليه  
لتسبحن معه كل من اجيال والطير **له اواب** رجوع الى طاعة  
بالشبح **وسددنا ملكة** قوتنا بالجرس والمخبر وكان يجرس  
هم اية كل ليلة ثلاثون الف رجل **واتيناها الخلة** النبوة  
والاصابة في الامور **ودخل الخطاب** البيان السام في كل فصد  
**وهل معني** الاستفهام هنا للتعجب والتشويق لما بعده **اتاك**  
يا محمد **بنا انهم اذ نسور** والمخرب **ابحراب** داود اري فسعد  
حيث منعوا من الدخول عليه من الباب ليشظله بالعبادة  
اي خبرهم وقضهم **اذ دخلوا على داود** ففرج منهم **قالوا**  
**لا تخف نحن خصمان** قبل فريقان لسطابق ما قبله من قسهم الجمع  
وقتل اثبات والعنبر بمقتلهما وانضم نطق على الواحد والكثر  
دهما ملكان جلف صورة خصم يزوج لهما ما ذكره بسيل القرص



اليتية داود عليه السلام على ما رفع منه وكان تسعة وتسعون  
امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوج بها ودخل  
عليها يعني بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط  
تختر وانهدنا الرشدنا الى سوا الصراط وسط الطريق  
الصواب ان هذا اخي علي ذبيتي له تسع وتسعون نجي يعني  
بها من المرأة ولي نعمة واحدة فقال اكفلنيها اي اجعلني  
كافلها وغري علي يعني في الخطاب اي الحدال واخرة الاخر على  
ذلك قال لقد ظلمك بسؤال نجحتك لغيرها الي تعاجبه وان  
كثير من اخلط الشركا ليبيغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات وقليل ما هم ماتت كيدا القلت فقال الملكان  
صاعدان في صورتها الي السما فضي الرجل علي نفسه  
فتنبه داود قال نعم وظن ايمن داود انما فتناه او قننا  
في فتنة ادبلية بحجة تلك المرأة فاستغورية وخرر كعالي سلمه  
واناب رجع ففقر ناله ذلك وان له عذنا اي زياد فخر  
في الدنيا ومن ما يرجع في الاخرة يا داود انا جعلناك  
خليفة في الارض تدبر الناس فاحكم بين الناس بالحق  
ولا تتبع الهوي اي هو النفس فيصتلك عن سبيل الله اي  
عن الايمان بالله تعالى عذاب شديد بما سنوا انما هم يوم  
الحساب المرتبطة تركهم الايمان ولم يتنوا بالحساب لا امنوا  
في الدنيا وما خلقنا السما والارض وما بينهما باطلا اي  
غيا ذلك اي خلق ما ذكر لا الشيطان الذين كفروا من اهل  
حكمة فويل واذا للذين كفروا من النار ام تحمل الذين امنوا  
وعملوا الصالحات كما حسدس في الارض ام تحمل المتقين  
كالنهار نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين اننا نعطي في الاخرة  
مثل ما تقطون وامم بمعي همة الا انكار كتاب خبر مبتدا

محمدون

محمدون اي اهل هذا ازلناه اليك مبارك ليدبروا امهه بتدبر  
ادعت التايح الدال اياته ينظر ولي معانيها فومنونوا ولتذكر  
يتعظ اول باب اصحاب العقول ووهبنا لداود سليمان  
ابنه نعم العبد اي سليمان انه او اب رجاع بالنسب والزر  
في جميع الاوقات اذ عرض عليه بالفتى هو ما بعد الزوال الصا فتان  
المخل جمع صافه وهي القامية على ثلاثة اوقافه الاخرى  
على طرف تكافرو وهو من نصف بين صف صفوا الجبار جمع جواد  
وهو السابق المعنى اي اذا استوقفت سكنت واذا ركبت  
سقت وكانت الف فرس عرضت عليه بعد ان صلى الظهر  
لا رادة الجهاد عليها فوجد بلوغ الغرض استجابة منها  
غربت الشمس ولم تكن صلى العصر فاعتم فقال اني احببت  
اي اردت حب الخير اي الخيل عن ذكر زبي اي صلاة الصلوة حتى تواتر  
اي الشمس بالحجاب اي استترت بما يحجبها عن الابصار بردها  
علي جمع سنان فطلق مسما اي بجها وقطع ارجلها تقربا  
الي الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق بلحها  
فغوضه اليه خيرا منها واسرع وهي الريح تجري بامره تلقف  
سنا ولقد فتنا سليمان ابتليته بسلب ملكه وذلك بتزوج  
بامرأة هوها وكانت لعقد الصنم في دار من عنده علمه  
وكان ملكه في خاتمه فنزع مرة عند الخلاء ووضعوه  
عند امراته المسماة بالامينة على عهده فجاها جنى  
على صورة سليمان فاخذت حنقا والفتينا علي كرسية  
حسدا هو ذلك الجنى وهو صخر او غير مجلس على كرسى  
سليمان ولقت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان من غير  
هبة مزان على كرسية فقال للناس انا سليمان فانكروه  
ثم اناب رجع سليمان الي ملكه بعد ايام بان وصل الي

في قوله  
فان  
تواتر





في الدنيا من الاشياء اتخذناهم سحر يا بضم السين وكسرها اي نفس  
تجهم في الدنيا والبالنسبة استعودون هم الم راغت حالت عليهم الانواع  
فلم يزعمهم فقرا المسلمين كما روي لا وهيب سليمان ان ذلك  
الحق واجب وتوعد تخاصم اهل النار بما تقدم قتل يا محمدا كفار مكة  
انما انا منذر مخوف بالنار وما من اله الا الله الواحد القهار  
خلقه رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغالب على امر  
الفقار لا وليه قل هو نبيا عظيم انتم عنه معرضون اي القران  
الذي انبأكم به وحكم فيه بما لا يعلم الا بوحى وهو قوله  
ما كان من علمي بالملايكة اي الملائكة اذ خيبتهم في  
شان ادم اذ قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة الا ان  
ان ما يوحى الي انما انا نذير مبين بين الانذار اذ ذكر اذ قال ربك  
للملائكة اني خالق بشر من طين هو ادم فاذا سمعتم ايمته  
وتخنت اجرت فيه من روي فصار حيا وازافة الروح  
الميتشربا لادم والروح جسم لطيف يجي به الانسان  
تفوقه فيه ففعله له سا حدى معبود مخية بالاختلاس  
الملائكة كلهم اجمعون فيه تاكيد ان الا بليس هو ابو الجن  
كانه بين الملائكة استكر وكاتب من الكافرين في علم الله كما قال  
يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي توليت  
خلعة وهذا تشريف لادم فان كل مخلوق تولى الله خلقه  
استكرت الان من السجود واستقها م توبخ ام كنت من  
العالمين المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم قال  
انا ختر منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فارجع  
منها اي من الجنة وقيل من السموات فانك رجيم مطرد  
وان عليك لعنتي الي يوم الدين اجزا قال رب فانظري الي يوم  
يبعثون اي انك قال فانك من المنظرين الي يوم الوقت المعظم

وقد

وقد المنفعة الاولى قال فبعضتك لا غوينهم اجمعين الاعبادك منهم  
المخلصين اي المؤمنين قال فالحق والحق اقول بنصها ورفع الاول  
ونصب الثاني فنصبه بالفعل بعد ونصب الاول فنزل  
بالفعل المذكور وقيل على المصدر راي الحق الحق وقيل على نزع  
حرف القسم ورفعه على انه مبتدأ محذوف اخبار اي فالحق  
مني وقيل فالحق فسمي وجواب القسم لاملان جهنم منك بذر  
ومن تبعك منهم من الناس اجمعين قل ما اسألكم عليه علي  
تليخ الرسالة من اجر جعل وما انا من المتكلمين المنقولين  
القران مع تلقا نفسي ان هو ما القران الا ذكر عظة للمعالمين  
الانس والجرود والملائكة وتعلمن يا كفار مكة ساء خبر صدق  
بعد حين اي يوم القيامة وعلم بمعنى عرف واللام قبلها لام  
تسم معقد راي والله سورن الرمز كيه الاقل باعبادي الذين  
اسرقتوا الاية مخدسية وهي خمس وسبعون اية لتسم الله الرمز الرمز  
تتميل الكتاب القران مستدا من الله خبر العزير في ملكه احكمم في  
صنعه انا انزلنا اليك يا محمد الكتاب بالحق متعلق بانزل  
فاعبد الله مخلصا له الدين من الشرك اي هو احد اله الله الذين  
اخالفوا اي لا مسجفة غيرم والذين اتخذوا من دونه اوليا  
وهم كفار مكة ما تعبدتهم الا لتقربونا الي الله زلفى قربي بمعنى  
تقربيا ان الله يجكم بينهم وبين المسلمين فيما هم فيه مختلفون  
من امر الدين فندخل المؤمنين الجنة ويدخل الكافرين النار  
ان الله لا يهدي من هو كاذب في نسبة الولد الي الله تعالى فصار  
لعبا دونه غير الله لو اراد الله ان يتخذ ولدا كما قالوا اتخذ الرحمن ولدا  
لا صطفى ما خلق ما يشاء واتخذ من ولد اخر من قالوا من الملائكة ناس  
اسه وعمر بن اسه والمسح اب اسه تعالى الله عن ذلك سبحانه  
تزيهاله عن اتخاذ الولد هو الله الواحد القهار لخلق خلق

يتد



السماوات والارض بالحق متعلق بخلق يكون الليل على النهار فيزيد  
ويكون النهار يدخله على الليل فيزيد ويكثر الشمس والقمر كما يجري  
في خلقه لاجل مسمى يوم القيامة الا هو الفزين الغالب على الهرة  
المنتقم من اعدائه الغفار لا اوليا به خلقكم من نفس واحدة  
اي ادم ثم جعل منها روجها حواء وانزل لكم من الانعام الابل  
والبقرة والغنم الصان والمعز فحاشية اروج من كل زوجان  
ذكر اواني كما بال في سورة الانعام يخلقكم في بطون  
امها تم خلقا من بعد خلق اي تطفأ ثم علقه ثم مضفة  
في ظلمات ثلاث هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة  
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو فاني تصرفون عن عبادته العباد  
عنه الكفر فا فان الله عني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر  
وان اراده منكم ان تشكروا فتؤمنوا برضه يسكون العباد  
وضمها مع التبايع وودونه اي الشكر ولا تنزل نفس وارزق  
ورزق نفس اخرى لا تخلفكم اي ربكم من خلقكم فيسبكم بما كنتم من  
تفكرون انه علم بديان الصدور بحالها القاوي واذا حس الناس  
اي الكافر ضد عاربه منسب اراجعا اليه ثم اذا حوله نعمة اعطاه  
انعاما منه مني تركه مكان يدعو يتضرع اليه من قبل  
وهو الله فاني معني من وجعل الله انداد اشركا ليضل بعض الباطل  
وضمها عن سبيله دين الاسلام قل تمتع بكفرك قليلا بقية اهلك  
انك من اصحاب النار من يتخفف المم وتشد ربها لله فاني  
فايم بوظائف الطاعات هو انا الليل اساعانة مساحدا وقا  
في العلة يحذر الاخرة اي يحيا وعقابها ويرجو ارضة الجنة رب  
لمن غاص في الكفر وغيره وفي قراءة امن قام بمعنى بل والهمزة  
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي لا استويان  
كما لا يستوي العالم ولجاهل فاستدكر بتعظيم اولو الالباب

اصحاب

اصحاب العقول قل يا عبادي الذين امنوا انقوا ربكم اي عذابه  
بان تطيعوه للذين احسنوا في هذه الدنيا بالطاعات حسنة هي  
الجنة وارض الله واسعة فهاجر وافيهما من بين الكفر ومن هذه  
المنكرات لما يوجب العاصرون على الطاعة وما يتلوت به لقرآنهم  
بغير حساب يعني مكيا لوميزان قل اي امرت ان اعبد  
الله مخلصا له الدين من الشرك وامر ان اي بان كون اول  
المسلمين من هذه الامة قل اي اخاف ان عصب ربي عذاب يوم  
عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني من الشرك فاعبدوا ما  
شئتم لمن دونه غير فيه تعدد لهم وانذات بانهم لا يعبدون  
الله تعالى ان يخافون الذين خسروا انفسهم واهلهم  
يوم القيامة بتخليد الانفس في النار ولعدم وصولهم الي  
بحور المعده لهم في الجنة لو احسنوا ذلك هو الحشر اي  
الذين كفروا فوقف ظلل طاق من النار ومن تحتهم ظلال  
من النار ذلكم خوف الله بعبادته اي المومنين يدل عليه يلما دي  
فالتقون والذين احسنوا والطاغوت الاوثان ان يعبدوها  
وانا بواقي الي الله لهم البشري بالجنة فبشر عبادي الذين  
يسمعون القول فيسعون احسنه وهو ما فيه فلاحهم اولئك  
الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب اصحاب العقول  
الفرح على كلمة العذاب اي الاملان جهنم الاله افانت  
تفتد تخرج من في النار جواب الشرط واقتم فيه الظاهر  
مقام المضمر والمفرقة للانكار والمعني لا تعدد على هدايته  
فتتخذ من النار لمن الذين انقوا ربهم اطاعوه لم يعرف من  
نوحها غروا منية مخرب من تحتها الانكار اي من تحت الفرق  
الفوقانية والتخانية وعد الله منه صوب بفعله المقدر لا يخلف  
الله المعيا ووعن الم تر تعلم ان الله انزل من السما ما



فلكه بنا ببيع في الارض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً الواناً ثم يبيع  
بييس فتراه بعد اخضره مصفراً ثم يجعله حطاماً فتأتا  
ان في ذلك لتكري تذكر لاولي الابواب يتذكرون به دلالة  
علي وحدانيته وقدرته تعالي فمن شرح الله صدره  
للاسلام واهدي ففوع على نور من ربه كمن طبع الله على قلبه  
دل على هذا فويل كلمة عذاب للمقاسمة فلو فهم من ذكر الله  
ايحتم قول القرآن ذلك في ضلاله بين الله كزل الحسن  
الحديث كتاباً يدل من احسن اني قرأتنا مستجاباً يشبه  
بعضه بعضاً ما في تقشع منه نوعه عند ذكر وعبد حلود  
الذين يخشون يخافون ربهم ثم تلي نطق حلود وهم  
وقولهم الي ذكر الله اعند ذكر وعبد ذلك اي الكتاب  
هدي الله تعدي به من يبا ومن يضل الله حاله  
من هاد امن يتقي يلقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة  
اي اسند بان يلقي في النار حفولة يده الي عنقه كمن امن  
منه بدخول اجتهته وقيل للظالمين اي كفار مكة ذوقوا ما كنتم  
تكسرون اي جزاء كذب الذين من قبلهم رسالهم في آياتك  
العذاب فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون من جهة  
لا تختر ببالهم فاذا هم اساءت جزى الذلة والهوان من المسخ  
والقتل وغيرهم في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة الي لو كانوا  
يعلمون اي المكذبون عذاباً ما كانوا ولقد ضربنا جملنا  
للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون يتفظون قرآنا  
عربياً حال الحكمة غير ذي عوج اي ليس واختلف لعلمهم يتفوت  
الكفر ضرب الله مثلا للمشرك والمؤحد فيه شركاً متشككاً  
متنازعون سيدة اخلاقهم ورجالاً صالحاً الصالحين هل  
يستويان مثلا غير اي لا يستوي العبد للجماعة والعبد الواحد

فان الاول

فان الاول اذا طلب منه كل من مالكيه اخذ منه وقت وطه  
تجر فمن يجدهم منهم وهذا مثل للمشرك والثاني مثل الواحد  
تجددته وحده بل كنهم اي اهل حلة لا يعلمون ما يصرون  
اليه من العذاب فيكون انك خطاب للنبي حيث وانهم  
ميتون سموت وموتوت فلا شماتة بالموت تزلت لما استبطوا  
حوته صلى الله عليه ولم ثم استكم يا ايها الناس مما بينكم من  
المظالم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن اظلم من كذب على  
الله بنسبة الشريك والولد اليه وكذب بالصدق  
اذ جاءه النور في جهنم مثوك ماوي للكافرين بلي والذي جاء  
بالصدق هو النبي وصدق به هم المؤمنون قالذي عفتي  
الذين اوليك المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك  
جزا الحسنين لانفسهم بما كانوا يعملون اسوا الذي  
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اسوا  
واحسن بعفتي السيى واحسن الحسن الله بكاف عبده اي النبي  
بلي ويجوزونك الخطايا بالذين جندونه اي الاضنام  
ان تقتله او تخيله ومن يضل الله فماله من هاد ومن  
هدي الله فماله من مضل السيى الله يعزى غالب على  
امره ذي انتقام من اعدايه بلي ولين لام قسم سألهم  
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون  
تعبدون من دون الله اي الاضنام ان اراد الله بضر  
هل هو كما سئفان ضرر لا او اراد في برحمة هل هو مسكان  
رحمته لا وفي قرآه بالاضافة فيها قل حسبي الله عليه توكل  
المتوكلون يتق الواشعوت قل يا قوم اعلموا علي مكانتكم حالكم  
اي عامل على مالي فسوف تعلمون من هو صواب القول العظم  
يا ايها عذاب تجزيه ويجل منزلة عليه عذاب عظيم دائم هو



عذاب النار وقد اخراهم استجاب بدير فمن اهتدي فلنفسه القتل  
ومن ضل فانما يصل عليها وما انت عليهم بوكل فنجبرهم على الهدى  
الله يتوفى النفس حين هولتها ويوفي التي لم تحت في منامها  
اي توفقاتها وقت التوفيق التي فصلا عليها الموت ويرسل  
الاخري الى اهل مسمى اي وقتها وتجاوز الرسله نفس المتميز  
بتقي بدو وتها نفس الحياة بخلاف العلس ان في ذلك المذكور الايات  
دلائل ان لقوم يتفكرون في عبادون ان القادر على ذلك قادر  
على البعث وقرئش لم يتفكروا في ذلك ام هل اخذوا من دون  
اسم اي الاضام الهمة شفا عند الله بزعمهم قل لهم استغفون  
ولو كانوا يظلمون شيئا من الشفاعة وغيرها ولا يظنون انكم  
تعيدونهم ولا عن ذلك لا قبل به الشفاعة جميعا اي هو مختص  
ولا يشفع احد الا باذنه له ملك السموات والارض ثم الله ترخون  
واذا ذكر الله وحده اي دون الهتهم اسماء تظنون وانقضت  
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ادلر الذين من دونه اي الاضام  
اذا هم يستشرون قل اللهم بمعنى يا الله فاطر السموات والارض  
مبدعها عالم الغيب والشهادة ما ظاب وما شوهدا لتحكم بين  
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين اهدني لما اختلفت  
فيه من الحق ولوان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه  
لا تندوا به من سوء العذاب يوم القيامة وابد القوم من اسه ما لم يلو  
يحتسبون يعملون ويداهم سيان ما كسوا وحماق نزل عليهم  
فما يوايه يستهزون اهل العذاب فاذا حس الايات اجس صر  
دعائهم اذا هولنا اعطنا نعمة العاها منا قال انما اوتيته  
على علم من الله بالي له اهل بل هي اي القوله فتنة بلية يتل  
لها العبد ولكن اكثرهم لا يعلمون ان الخويل استدراج وامتحان قد قالها  
الذين من قبلهم من الامم كفارون وقومه الراضين بها فافهم

عم

عليهم ما كانوا يكسبون فاصالحهم سيان ما كسوا اي جزاؤها والذين  
ظلموا من هوة اي قرئش سيقتهم سيان ما كسوا وما هم بمجرى  
بقايتن عذابا تتخطوا سبع سنين ثم ورح عليهم اولم يعلموا  
ان الله يبسط الرزق لوسعته لمن يشاء امتحانا ولقد رخصت له  
من يشاء ابتلا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين  
اسرفوا على انفسهم لا تعظنوا بكسر الوزن وفتحها وقرئ بضمها  
تيا سوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لمن تاب من  
الشرك انه هو الغفور الرحيم وانيسوا ارجعوا الى ربهم واسلموا  
اخلاصوا له العمل له من قبل ان ياتكم العذاب لم لا تتفكرون  
ممنه ان لم يتوبوا ولتبعوا احسن ما انزل لكم من ربكم هو القرآن  
من قبل ان ياتكم العذاب بغتة وانتم لا تتفكرون قبل اتيانه  
لوقت بادروا قبل ان تقولوا نفس يا حسرتا انا صرنا في اي  
ندامتي على ما فرطت في جنب الله اي طاعته وان مخنفة  
من الثقيلة لمن الساخرين بد بينة او تقول لو ان الله هادي  
بالطاعة اي فاهتديت كنت من المنفقين عذابه او تقول حين  
تربى العبد ان لو ان كره رجعة الي الدنيا فآكون من المحسنين  
المؤمنين فقال من قبل الله بالي قد جانتك اياتي القرآن وهو  
سبب الهداية فكذبت بها واستكبرت تكبرين عن الايمان بها ولنت  
من الكافرين ويوم القيامة ترمي الذين لذنوا على الله بنسبة  
الشريك والولد اليه وجوههم مسودة السن في جهنم منى ماوي  
للتكبرين عن الايمان بالي ويحيى الله من جهنم الذين اتقوا الشرك  
بما زعمهم اي بما كان فوزهم من الجنة بان يجعلوا فيها لا يعلم  
السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل  
متصرف منه كفى شانه مقاليد السموات والارض اي خفايت  
خزائنها من المظر والنبات وغيرها والذين كفروا بايات الله اولئك



هم الخاسرون متصل بقوله ويبي الله الذين اتقوا الجاهلها وما ينسبها  
اعتراض قل انفسنا الله قامر وفي اعدائنا لجلجلون غير منصوب  
بان اعيد المفعول لتاخر وفي بتقدير ان ولقد اوحى اليك والى  
الذين من قبلك ان لا تشركوا بالله ما لا ينزل به سلطانا وان  
من الخاسرين بل الله فاعبد وحده وكن من الشاكرين انعامه  
عليك وما قدر والله حق قدره ما عرفوه حق معرفته  
او ما عظموا حق عظمته حتى اشركوا به غيره **والارض جميعا**  
حال اي السبع قبضته اي مقبوضته له في ملكه وتصرفه يوم  
القيامة والسموات مطويات بجموعها ان يمشيه قدرته سبحانه  
وتعالى ما يشركون معه ولن تخفى في الصور النخلة الاولي فصق  
مات من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من كور  
والولادات وغيرها ثم نفتح في آخرها فاداهم اي جميع الخلائق الموقرة  
فيام ينظرون تينظرون ما يفعل بهم واشركت الارض اصدان تهور  
رهبها حين يتجلى لفصل القضاء وفتح الكتاب اي كتاب الاعمال  
لحساب وهي بالنبين والشهد اي امة محمد صلى الله عليه وسلم  
يشهدون للرسول بالبلغ وقضى بينهم بالحق اي العدل وهم لنظرون  
بها ووفيت كل نفس ما عملت اي جزاؤه وهو اعلم اي عالم بما ينظرون  
فلا يحتاج الى شاهد وسبق الذين كفروا بعنف الى جهنم زمرا اما ان  
في تفرقة حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها جواب اذا وقال لهم فيها  
المياتكم ولعنتمكم ميتون عليكم ايان ربكم وسند زوكم لعالمكم  
هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب انما ملان جهنم الاية  
على الكافرين قبل اذ جاءوا ابواب جهنم خالدين مقدرين مخلودين  
فيها ليس منقوب المتكبرين وسبق الذين اتقوا ربهم بلطف الى  
احنة زمرا اي الايجاب وما دفتت ابوابها الواو فيه للحال بتقدير  
قد وقال لهم خزنها سلام عليكم طمتم فادخلوها خالدين

وجواب

وجواب اذا قدر اي دخلوها وسوقهم وفتح الابواب قبل محسبهم  
تكرمة لهم وسوف الكفار وفتح ابواب جهنم محسبهم ليقتضوا  
اليها هاتة لهم وقالوا عطف على دخولها المقدر الحمد لله الذي  
صدقنا وعده الحكيم وارثنا الارض والارض احبة نسوا تنزل  
من احنة صا لثا لانها كلها لا يختار فيها مكان على مكان ففتح  
اجرا العاطلين احنة وترى الملائكة حافضين حول من حول الرضا  
من كل جانب منه يسبحون حال من ضمير حافضين محمد بهم  
بين جميع الخلائق بالحق العدل فيدخل المؤمن احنة والكافر  
النار وقيل الحمد لله رب العالمين ختم استقرار الفريقين بالحمد  
الملائكة سورة عا فرمكة الا الذين يحملون العرش الايتين حسن  
ويمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراد الله  
تنزل الكتاب القران مبتدأ من الله خير العزيز في ملكه العلم  
بخلقنا عا فرمكة للمذنبين وقابل التوب لهم بقدر شربنا  
العقاب للكافرين اي هشدة ذي الطول اي لانعام الواسع  
وهو موصوف على الدوام بكل من هذه المعاني فالآفة في  
المشتق منها للتفريق كالاخرة لا اله الا هو اليه المصير المرجع  
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا من اهل مكة فلا يقرئوك  
تقبلهم في البلاد للمعاصي سالين فان عاقبتهم النار لذبت  
قبلهم قوم نوح والاضراب كعاد ونمود وغيرهما من اعدائهم  
ويعت كل امه برسولهم لياخذوه فيلوه وجادلوا بالباطل  
ليدحضوا نزيلوا به الحق فاحذروهم بالعقاب فكيف كان عقاب  
لهم اي هو واقع موقعه وانك حقت كلمة ربك اي لا ملان جهنم الاية  
الذين كفروا هم اصحاب النار بدل كلمة الذين يحملون العرش  
مبتدأ ومن هولاء عطف عليه يسبحون ضمير محمد بهم  
حلا بسبب الحماي يقولون سبحان اسمو حمده ويؤمنون به



بصائرهم اي تصدقون بوحدانيتهم ويستغفرون للذين آمنوا  
يقولون ربنا وصفت كل نبي رعمة وعلما اي وحى وحمل كل نبي  
وعلمك كل نبي فاعرف للذين آمنوا من الشرك واسئوا سيك دين  
بالاسلام وقهم الساتين عذاب النار ربنا وانظلمت حاجتنا  
اقامة التي وعدتهم ومن صلح عطف عليهم في وعدهم من ابائهم  
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم في صبيحة يوم القيمة  
يوم القيمة ومن تق الساتين بوعد يوم القيمة فقد رحمتهم  
وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون من قبل الملائكة  
دهم ممنون انفسهم عند دخولهم النار لعنت الله اياكم اكرم من  
من منتكم انفسكم ذم دعون في الدنيا الى الامان فكروا قالوا  
ربنا اعتنا اثنتان امانتان واحيينا اثنتان احياين لانهم  
كانوا ناطقا احواتا فا حيا ثم اميتوا ثم احياوا للبعث فاعترفنا  
بذنوبنا بكفر بالبعث فهل يخرج من النار والرجوع الى  
الدنيا لتطبع ربنا من سبيل وحواهم لانكم اي العذار الذي  
انتم فيه بانه بسبب انه في الدنيا اذ ادعى انه وحده لكم  
بتوحيده وان يشرك به يجعل له شريك توتموا تصدقوا بالاشراك  
فالحكم تغذيكم الله العلي على خلقه الكبير هو الذي يريكم  
اياته دلائل توحده وينزل لكم من السماء رزقا بالمطر وما ينزلكم  
تتعا الامن نبي يرجع عن الشرك فادعوا الله اعبدوه وخلصوا  
له الدين اي عظم اذ رجاء اوراق درجات المؤمنين في الجنة  
ذو العرش خالقه بلقي الروح الوحي من امره اي تولى عا من ينشأ  
من عباده ليغدر تخوف الملقى عليه الناس يوم التلاق عذوق  
التا واثباتها يوم القيامة لتلا في اهل السما والارض والقاعد  
والمعبود والظلم والمظلوم فيه يوم يارزون خاضعون من  
قوتهم لا يخفي على الله منهم شيء لمن الملك بقوله بعا ويحيي نفسه

له الواحد القهار اي الخلقه اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لانظلم  
اليوم ان الله سريع الحساب بحاسب جميع الخلق في قدر نصف  
تغار من ايام الدنيا لحدث بذلك وانذرهم يوم لا رفة يوم  
القيامة من لرق الرحيل اذا قرب اذ القلوب ترتفع خوف اذ  
عند الحاجر كما ظن متلين غما حال من القلوب عوجلت بالجمع  
باليا والنوع معاملة اصحابها بالظالمين من هم محب ولا  
شقيع يطاع لا مفهوم للموصف اذ لا شقيع لهم صلا فلا لتا  
من ساقعين اوله مفهوم بنا على ان لهم شقيعا اي لو شفقوا  
فرضالم يتقبلوا يعلم اي انه خافية الاعين مسارقتها النظر  
الي محرم وما تحفى الصدور والقلوب واسه تقضى بالحق والذين  
يدعون يعبدون اي كفلا حلة باليا والتا فرقة ودهم الاضام  
لا ينصون نبي مليف يكونون شركا لله ان الله هو السميع الاقوا  
البصير بافعالهم اقم سير داية الارض فينظر الكف باليات  
عاقبة الذين عن قلوبهم كانوا هم اشدهم وفي قرأة مسكورة  
واللوا في الارض من مصانع وقصور فاخذهم الله اهلهم  
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق عذابه ذلك بانهم كانت  
تاتتهم رسالهم بالبينات بالمعجزات الظاهرة فاخذهم الله انه قوي  
شده العقاب ولقد ارسلنا نوحا باياتنا وسلطان مبين برهان  
ظاهر الي فرعون وهامان وقارون فقالوا هو سوا اخر  
كذاب فلما جاههم بالحق بالصدق من عندنا قالوا اقتلوا  
ابنا الذين امنوا معه واستمروا مستبقوا سناهم وما كذب  
المكافرين الا في ضلال هلاك وقال فرعون ذرني اقول قولي  
لاهم كما نوا يكونون من قتلهم وليدعربهم بيمينهم مني اني  
انها ان يبدل دينكم من عبادتكم اياي فتبعونه وان  
نظر في الارض الفساد مما قتل وفسد وفي قرأة وفي اخري

لهم



بفتح الياء والمها وضمة الدال وقال موسى لقومه وقم مع ذلك الى عدت  
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل يوم  
من ال فرعون قتل ابن عمه بكم اجمانه انفتحتون رجلا ان اى  
لان يقول ربي الله وقد جاهكم بالبينات بالمعجزات الظاهران  
من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه اى ضركذبه وان يك صادقا  
بصم بعض الذي بعثكم به من العذاب عما جلا ان الله لا يهدي  
من هو مشرك مشرك كذاب مشرك يا قوم لكم الملك اليوم  
ظاهرين عالين حال في الارض ارض مصر فمن ينصرنا فننصر  
الله ان قلتم ادبواوه ان جانا اى لا ناصر لنا فاذا فرعون  
ما اريك الاما اى اى ما اشر عليكم الاما اشر به على نفسي وهو  
قتل موسى وما اهدىكم الا سبيل الرشاد طريق الصواب وقال  
الذي امن يا قوم انى اخطا في عليكم مثل يوم الاحزاب اى يوم حرب  
مثل داب قوم نوح وعباد وحمود والذين من بعدهم مثل بدل  
من مثل قبله اى مثل خرافة من كفر قبلكم من تعذيبهم في الدنيا  
وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم انى اخطا عليكم يوم التاد  
يحذف الياء وابتاعها اى يوم القيامة بكثر فيه نداء اصحاب الجنة  
اصحاب النار وبالعكس والنداء بالسعادة لاهلها وبالشفاعة  
لاهلها وعقر ذلك يوم تولى مدبر من عن موقف احساب الى النار  
ما حكم الله من عذابه من محاصم مانع ومن يعقل الله فانه من عاد  
ولقد جاهكم يوسف من قبل اى قبل يوسف بن يعقوب في قول  
عمر الى زمان موسى او يوسف ابن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب  
في قوله بالبينات بالمعجزات الظاهران فما رثتم في شك مما جاهكم به  
حقا اذا هلك لكم من غير رهاق ان تبعت الله من عبده رسول لا اله  
فمن تزاوا كافرين بيوسف وغيره كذلك اى مثل اضلكم بفض  
الله من هو مشرك مشرك مرتاب شك فيما شهدك به البيان

الذين

الذين يجادلون في آيات الله معجزات جتدا بغير سلطان برهان  
انا هم كبر حد الهم غير المتبداء حقتا عند الله وعند الذين امنوا  
كذلك اى مثل اضلكم بطبع محتم الله بالضلال على كل قلب  
متكبر جبار يتوفى قلبك ودونه وصي تكبر القلب تكبر صاحبه  
وكل على القرائتي لعموم الضلال جميع القلب للعموم القلوب وقال  
فرعون يا لها من ابنة ابنى صرعا بتافا ليا لعلى بلغ الاسباب  
اسباب السموات طرفها الموصلة اليها فاعلم بالرفع عطفنا على  
اباخ وبالنصب هو ابان الى اله خويك واى لاظنه اى موسى  
كما ذبل في ان له الها غيري يقال فرعون ذلك تموت بها وكذلك زين  
لفرعون من عمله وصعد عن السبيل طرف الهدى بفتح الصاد  
وصها وما كيد فرعون الذي تباب خسار وقال الذي امن يا قوم  
اتبعوني باثاب اليا وحذ قها اهدكم سبيل الرشاد تقدم يا قوم  
انما هذه الحياة الدنيا فمتاع تمتع يزول والى الاخرة هي دار  
القرار من عمل سبية ولا تحزبي الامثلها ومن عمل صالحا من ذكرا  
انثى وهو مؤمن قاوليكه يدخلون الجنة بضم الياء وفتح الحاء  
وبالعكس يذوقون فيها بغير حساب رزقا واسعا بلا تسعة ويا قوم  
علي ادعواكم الى النجاة وندعوا لى الى النار ندعوا لى لا كفر بالله  
واشرك به مما ليس به علم وانا ادعواكم الى العز من القاب على امر  
الفجار من تباب لا عزم حقا انما تدعوا لى الله لا عبده ليس  
دعوة في الدنيا اى الخجاجة دعوة ولا في الاخرة وان مردنا خير  
الى الله وان المسرفين الكافرين هم اصحاب النار حسد ذكروا  
اذا عابنتم العذاب مما قول لكم وافوض امرى الى الله ان الله  
بصر بالعباد قال ذلك لما توعد وبلغا لغة دينهم فوقاه الله  
سيات مما نكر وابه من الفصل وهو نزل بال فرعون قوم معه  
سهو العذاب الخرف ثم الفاعل من عليها يحفون بها عذبا

جفا



وعتيا صبا حوا وما و ليوم تقوم الساعة فقال ادخلوا يا ال  
فرعون وفي قرارة نفتح الهرة وكسر انحاء الملايكة اسد العذاب  
عذاب جهنم واذكر اذ استجابون بتجاهمون الكفرة النار فيقول  
الضعفاء الذين استكروا انا كنا لكم بتعاجيب تابع فهل انتم مفتون  
رافعون عنا نصيبا جزا من النار قال الذين استكروا انا كل فيها  
ان الله قد حكم بين العباد فادخل المؤمنون وادخل الكافرين  
النار وقال الذين في النار خذتة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما  
اي قدر يوم من العذاب قالوا اي اخذتة فكما اولم تدنا بكم  
رسلكم بالبينات المعجزات الظاهرات قالوا اي فكم وانهم  
قالوا فادعوا انتم فاننا لا نشفع لكافر وما دعا الكافرين الا في  
ضلال العدم انا لننصر رسلك والذين آمنوا في احياة الدنيا  
ويوم يقوم الاشهاد جمع شاهد وهم الملايكة تشهدون  
للرسل بالملاغ وعلي الكاذبين بالتكذيب يوم لا ينفع بالث واليا العا  
معدرتهم عذرتهم لو اعتمدوا وهم اللعنة اي البعد من الرحمة  
ولهم ستود الدار الاخرة سدة عذابها ولقد اتينا عوي الهدي  
التوراة والمعجزات واورثنا بني اسرائيل من بعد عوي الكنان  
التوراة هادي هادي واذكر في التوراة ان الله قد خلق لاهل العقول  
فاصر يا محمد ان وعد الله ان ينصر اوليائه وات ومن تبعك  
منهم واستغفر لذنوبك لسبب ان بك ورجع صل حلتنا محمد  
ربك بالعصي وهو من بعد الزوال والابكار الصلوات الخمس  
ان الذين يجادلون في آيات الله القرات بغر سلطان برهان  
انا هم ان حاتي صدورهم الاكبر تكبر وطمع ان هلاوا عليك عام  
ببالفكة واستعد من سرهم باسه ان هو السمع لا قولهم البصر  
ما حوا لهم وانه في منكري البعث لخلق السموات والارض اثباتا  
اكر من خلق الناس مرة ثانية وهي الاعادة ولله اكثر

الناس

الناس الكفار لا يعلمون ذلك فهو كالا عبي ومن يعلمه كالبحر  
وما يستوي الاعمي والبصر والذين آمنوا وعملوا الصالحات  
وهي المحسن ولا المسمى فيه زيادة لا قليلا امتدكرون تعطون جالتا  
والتا اي تذكرهم فليس جدا ان الساعة لانية لا ريب شك فيها ولكن  
الذين الناس لا يوموتون بها وقال ربكم ادعوا ربكم انتم اعبدون في  
انكم بقرينة ما قبله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيتخذون  
لنفع التبا وضم الحار وبالعكس جهنم داخرين ما غر من الله الذي  
جعل لكم الليل لتسبكونوا فيه والنهار مبصر اسناد الايمان اليه  
مجازي لانه يبصر فيه ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر  
الناس لا يشكرون الله ولا يومنون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء والله  
الاهو فاني توذكوت تصرفون عن الايمان مع قيام البرهان  
لذلك يوذك اي مثل افك هو افك الذين كما نوابيات الله  
يجدون الله الذي جعل لكم الارض فرارا والسموات سقفا  
وربكم فاحسن هو ربكم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله  
ربكم فبتارك الله رب العالمين هو احيى لا اله الا هو فادعوه فاعبدوه  
فخلصوا له الدين من المشرك الحمد لله رب العالمين قل اني بعثت  
اعيد الذين تدعون لغيره من دون الله ما جاني البيان دلائل  
التوحيد من ربي واسرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي  
ذلتكم من تراب يخلق ابيكم ادم منه ثم من نطفة مني ثم من عطفة  
ثم خرجكم طفلا يعني اطلق الادم ببيتيكم لتبلغوا اشدكم تكامل  
قوتكم من الثلاثين سنة الي الاربعين ثم لتتو نوا شيوا بضم  
الشي وكسرها ومن توفي من قبل الحقيل الاسد والشو  
فعل ذلكم بكم لتبصروا وتبلغوا الحلا سمي وقتا محمد ودا ذلكم  
تعلقون دلائل التوحيد فتؤمنوا هو الذي يحيى ويميت واذا قضى  
امر الحيا دعي ما يقول له كن فيكون بضم النون وفتحها بتقدير

11

و



بتقدير ان اي يوجد عقب الارادة التي هي معنى القول المذكور الم  
ترابي الذين يجادلون في ايات الله التي اني كفي بصرفون عن  
الامان الذين كذبوا بالكتاب القراء وما ارسلنا به رسلا من  
التوحيد والبعث وهم كفار مكة فسوف تعلمون عقوبة تكذيبهم  
اذ الاقوال في اعناقهم اذ بمعنى اذا والملائكة عطف على الاغلال  
فكروا في اعناق او مبدأ خبر محذوف اي في ارجلهم او حتى  
يسعون في اجسام اي في جهنم ثم في النار يسجرون وقد  
ثم قيل لهم فليتب اليها كنتم تشركون من دون الله متعطي  
الاصنام قالوا مثلوا غلوا عنا فلا تراهم بل لم يكن تدعوا شيئا  
انكروا عبادتهم اياها ثم احضرت قال تعالى انكم وما تعبدون  
من دون الله حصب جهنم اي وقودها كذلك اي مثل  
اضلال هوة المكذبين يصل اليه الكافرين وبقولهم انهم  
لكم العذاب بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق من الكفر  
وتكذيب البعث وما كنتم تفرحون تتسعون في الفرج دخلوا  
ابواب جهنم خالدن فيها فيببس فتوى المتكبرين فاصبر  
ان وعد الله حق فاما نريتك فيه ان الشرطية مدغمه  
وحاذا يذنب بعض الذي نذرهم به من العذاب اية حياتك  
وجواب الشرط محذوف اي فذاك اذ وفنتك قبل تعذيبهم  
فالينا يرحعون فتعذبهم اشد العذاب فالجواب المذكور للمتلوف  
فقط ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك  
من لم نقص عليك روي انه نجا نجا فليمة الف بني والاية  
الاف بني اسرائيل واربعة الاف من بني اسرائيل على سائر  
الناس وما كان الرسول منهم ان ياتي باية الا باذنه انهم  
معبودون فاذ لجا اسرائيل واد العذاب على الكفار فقي  
بين الرسل وتكذيبها بالحق وخسر هناك البطلون اي ظهر

القضا

111  
القضا واخسر ان للناس وهم خاسرون في كل وقت قل ذلك  
اسم الذي جعل لكم الانعام قبل الابل خاصة هنا والظاهر والبقر  
والغنم لتربوا منها ومنافعها لكم ولكم فيها منافع من الدر والنسل  
والوبر والصوف ولتخلفوا عليها حاجة في صدوركم هي حمل  
الانعام الى البلاد في البر ووقع الفلك السفن في البحر تجلبون  
وبينكم ايات ذوات الله الدالة على وحدانية تذكرون  
ليتمها ثم يبينون ذلك اري اسهر من تاملته اقلتم سوا في الارض  
فيظرون انهم كانوا عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد  
قوة واناروا في الارض من ممانع وقصورها اغنى عنهم كما كانوا  
يلعبون فلما جاءتهم رسالهم بالبينات بالمخزات الظاهر ان  
اي الكفار بما عندهم اي الرسل من العلم قرخ استهزا وضحك  
مكثرين له وحق تزل لهم ما كانوا به يستهزون الى العذاب فلما راوا  
ما ساء اي شدة عذابنا قالوا العذاب با الله وحده وكفرنا بما كنا به  
مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا ايات الله على المصدر  
بفعل حذر من لفظه التي قد خلت في عبادة في الامم اي ما ينفعهم  
الامان وذات نزل العذاب ومسير فالك الكافرون بين حسرا  
لكل احد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك سورة فصلت  
مكية ثلاثة وحسنون اية باسم الله الرحمن الرحيم ثم اسم لعلم بمراده  
به تنزيل من الرحمن الرحيم مبتدأ كتاب خبره فصلت ايات بينت  
الاحكام والقصاص والموا عظاما عربيا حال من كتاب بصغته  
لقوم متعلق بفعلت يعلمون يفهمون ذلك وهم العرب اشرا  
صفة قرانا ونذرا فاعرض اكثرهم وهم لا يسمعون سماع جنون وقالوا  
للبي قلوبنا في الكفة اعطية مما تدعوننا اليه وفي اذنا وقر نقل  
ومن بيننا وبينك حجاب خلا في الدين فاعمل على دينك انتا  
عاملون على ديننا قل ايما انا يسر منكم يوحى الي انما الحكم



الله واحد فاستقموا اليه بالايمان والطاعة واستغفروا ودعوا  
كلمة عذاب المشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخر هم  
كافرون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون  
مقطوع قل ايئتم متجيب المهرج الثانية وتسهلها وادخال  
الفبيتها بوجهها وبين ادولي لتكفرون بالذين خلقوا الارض  
في يومين الاخذ والاشين وتعملون له انداد اشركا ذلك رب  
مالك العالمين جمع عالم وهو ما سوي الله وجه الاختلاف  
الواعه بالبا والتوت تغليباً للمعقل وجعل فيها رواسي جبالا  
نوابت من فوقها وبارك فيها بكثرة المياه والزرع والضرع  
وقدر قسم فيها اخوانها للناس والمبهايم في تمام اربعة ايام  
اي اجعل وما ذكره في يوم الثلاث او الاربع اسوا منصوبا  
على المصدر اي استوت في الاربعة اسوا لا يزيد ولا ينقص  
للسايدن عن خلق الارض بما فيها ثم استوي فقد اتي السماء  
وعجودت ان يجار مرتفع فقال لها وللارض ايتيا اي مرادي  
منكما طوعا او كرها في موضع الحال اي طابعتين او مكرهتين  
فالتا ايتيا طابعتين فيه تغليب المذكر العاقل وتزل الخطابها  
منزلة حقا فمن الصبر يرجع الي السماء لخطا في معني  
اجمع الالوية اليه اي صبرها سبع سموات في يومين اثنين  
والجمعة فرغ منها في اخر ساعة من عرفها خلق ادم ولذلك  
لم يقل هنا سواد وافق ما هنا ايات خلق السموات والارض  
في ستة ايام وروي في كل ما امرها الذي امر به ما فيها  
من الطاعة والعبادة وزينا السماء الدنيا بمصابيح بنجوم  
وحفظا منصوب بفعل المقدراي حفظنا لها عن الشراق  
الشياطين السمع بالشهب ذلك تقدير العزيز في ملكه العلم  
بخلق فان امرضوا اي كفار مكة عن الايات بعد هذا البيان

فقد انذرتكم

فقد انذرتكم خوفكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اي عذابا  
يعلكم مثل الذي اهلكهم اذ جاءهم الرسل من بين ايديهم ومن  
خلفهم اي متبليين عليهم ومدبرين عنهم ان اي بات  
لا تعبدوا اله الا الله قالوا لو نشاء الله ربنا لا نزل ملائكة فانا بما  
ارسلتم به على زعمكم كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض  
غير الحق وقالوا لما خوفهم بالعدايب من امثالهم قوة كان احد  
يقنع الصخرة العظيمة من اجل يجعلها حيث يشاء اولم يرطبعوا  
ان الله الذي خلقهم هو اسد منهم قوة وكانوا ياتت  
بحدوث فارسلنا عليهم رجما صرا باردة شديدة الصوت  
بلا في ايام حيان بكسر الحاء وسكونها حشومات عليهم لتبينهم  
عذاب اخري الذي في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اخري ا  
اشد وهم لا يتصرون بميعه عنهم واما ثمود فهذبناهم بنبأهم  
طريق الهدى واستحبوا العمل خارا والكفر على الهدى فاختلقهم  
صاعقة العذاب الموت للمهن بما كانوا يكسبون وحنينا منها  
الذين آمنوا وكانوا يتقون الله واذكر يوم نحشر بالنار والنون  
المفتوحة وضم الشين وفتح المهرج اعد الله الى النار من يؤزعو  
يباقون حتى اذا ما زلزالها سجد عليهم سمعهم وانصارهم  
وحلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لعلو دهم لم تشهدتم علينا  
قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء اي اراد نطقه هو من كلام لحو  
وقيل هو من كلام الله تعالى كالذي بعد هو موقعه تقدير ما قبله  
اي باننا القادر على انشاكم ابتداء واعادتكم بعد الموت احيا  
قادر على انطاق طودكم واعضايتكم وما كنتم تشهدتم عند  
لربكم انتم النواحي من ان يشهد عليكم سمعكم وانصاركم وحو  
لانتم تؤذون بالبعث ولكن نطقتم عند استاركم ان السمل اعلم كثيرا  
ماتعون وذكركم مستبدا ظنكم بدل منه الذي نطقتم بربكم نفت البديل

وحي  
الذي  
الذي  
الذي

دكم



والخبر اذ اكل اي اهلكم فاصحتم من الخاسرين فان يصبر واعلم  
العذاب فالنار مثوي منزل **الذين** يستنبوا يطلبوا العتبات  
الرضي فخرجهم من المعتبين المرضيين **وتبيننا** سنا لهم قرن  
من الدنيا طين فزينا لهم ما بين ايديهم من امر الدنيا فابتاع  
المشهورات وما خلفهم من امر الآخرة بقولهم لا نعبد ولا نحاسب  
وحق عليهم القول بالعذاب وهو ملائجهنم الآية في جملة  
الم قد خلت هلكت من اجري **والذين** كانوا خاسرين وقال  
الذين كفروا بعد قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لا تستمعوا لهذا  
القرآن والفوافيه ايقوا باللغظ ونحوه وقد يحول في زمن  
قراءة لعلمكم تغلبون فيسكت عن القراءة قال يعقوب بن قيس فلنذ  
الذين كفروا عذابا شديدا ولتخرجنهم اسوا الذي كانوا يعملون  
اي اذبح جزاء عملهم ذلك العذاب الشديدا سوا الخراف العدا  
الله بتحقيق العزة الثانية وابدالها بالثابت عطف بيان لجزا  
المخبر به بمن ذلك لهم فيها دار الخلد اي اقامة لان انتقالها  
جزائهم وب على المصدر بفعله المقدر بما كانوا ياتوا به من  
وقال الذين كفروا في النار رضا اربنا الذين اضلنا من آمن  
والانس اي ابليس وقابيل اللذين بينا الكفر والعقل خلفها  
تحت اقدامنا في النار ليكونا من الاسفلين اي اسعدنا اي  
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغوا على التوحيد وغير  
ما وجب عليهم تتنزل عليهم الملائكة ان ياتوا لا تخافوا  
من الموت وما بعده **والسروا** بالجنة التي كنتم تنعدون  
عن ادباركم في حياة الدنيا **يخففكم** من الآخرة اي تكون  
معلم فيها حتى تدخلوا الجنة **ولكن** فيها ما تشتمون انفسكم  
ولكن فيها ما تدعون تطلبون نزل لا رزقا منها منصوب بجمل مقدم  
من غفور رحيم اي الله ومن احسن ايمالا احده حسن قولنا من ربي

الجلسة

الي الله بالتوحيد وعمل صالحا وقال انبي من المسلمين ولا تستوي  
تختصة ولا السبية في جزاهما لان في بعضها فوق بعض ادفع اي  
المسيبة بالتي اخصلة التي هي احسن فالغضب كالصبر والجل  
بالعلم والانساة بالعفو فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ربي  
خيم اي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبته اذا فعلت ذلك  
فالذي مبتدأ وكأنه اخرا واذا اطرقا لمعنى التشبيه **وما يلقاها**  
اي يوليها اخصلة التي هي احسن الا الذين صبروا وما يلقاها  
الاذا واخط عظم **وما ينزل عندك** فيه ادعائم نون اه الشرطية  
في ما الزايدة من الشيطان نزع اي ان يصرفك عن اخصلة فترها  
من اخبر صارف فاستعد بانه جواب الشرط وجواب الامر محذوف  
اي يدفقه عنك انه هو السميع للقول العلم بالفعل ومن آياته  
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر  
فان سجودا لله الذي خلقهن اي آيات الاربع ان كنتم اياه تعبدون  
فان استكبروا عن التمجود لله وحده فالذين عند ربك يستنجون  
له بالليل والنهار وهم لا يسامون لاملوت ومن آياته  
انك ترى الارض خاشعة يا حبة لا نبات فيها فاذا انزلنا  
عليها الماء اهتزت وتمخرت **وربنا** انفتحنا ان الذي احياها  
لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون من احد  
ولحد في آياتنا القرآت بالكذب لا يخفون علينا فيجازيهم  
ان يلقى في النار خسر يوم القيامة امن ياتي امننا يوم  
القيامة اعملوا ما تشتمون انه مما تحلون يصبر فقد يركم  
الذين كفروا بالذكر انما هم كالمجانم وانما نزلناهم  
منيع لآياتنا الي اطل من بين يديه ولا من خلفه اي ليس قبله  
كتابتا ولا لغة كتابا بلذنه نزل من حكيم حميد اي آية المجرور  
في امره ما يلقاها من الكذب الا مثل ما قد قيل للرسول

١١٤

ها  
وف



من قبل ان يركب طردوا غفيرة للمؤمنين وذو عقاب اليم للكافرن ولو  
جعلنا الذكر قرانا اجميا لقالوا لولا ان فصلت بينت اياته حتى  
تنتهي بالقران اعجز ونبى عزى استفهام انكار منهم بتحقق الحق  
الثانية وقبلها التابا شجاع وودونه قل هو للذين امنوا هدي  
الضلالة ومنتفعا من الجهل والذين لا يؤمنون في اذ نعهم وقرتقل فلا  
يسمونه وهو عليهم عسي فلا يفتخرونا ذلك بنا دون من كان  
يعبد اي هم كالمنا دي من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم  
ما نادى به ولقد اتيت موسى الكتاب التوراة في خلاف ذلك  
بالتصديق والتكذيب كالقران ولوه كلمة سبقت من ربك  
تا حنرا حساب واكسرت الخلاق الي يوم القيامة لتقضى بينهم  
في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي المتكذبين به لفي شك منه  
مريب فوقع الربية من عمل صالحا فليفسد عمله ومن اساء  
فعلها اي فضر اسائة على نفسه وماريك بظلام للعبيد اي  
بذي ظلم لقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة الله مرد  
علم الساعة مني يكون لا يعلمه غيري وما يخرج من عمرة ودية فارة  
سمرات من اكلها او عنتها جمع كم بكسر الكاف الا يعلمه  
وما تحمل من انبي ولا نضع الا بعلمه ويوم يناديهم ان ربك  
قالوا اذناك اعلمناك لان ما منا من شهيد اني شاهد بان  
لك شريكا وفضل غاب عنهم حكايات يدعون يعبدون من قبل  
في الدنيا من الاصنام وظنوا اليقنوا ما لهم من محض هرب  
من العذاب والتمني في الموضوعين معلق من العمل وذيبل  
جملة النبي سدت مسد المفعولين لا يسام الانسان من دعا  
اخبر لا نزال يسال ربه المال والصحة وغيرها وان مسه  
الشتر الفز والشدة فيوس قنوط من رحمة الله فعدا وما بعد  
من الكفرولين لام حتم اذقناه اتيه غني رحمة منا

من بعد

من بعد ضرا شدة وبلا فسته ليقولن هذا الي اي بعلي وما اظن  
الساعة قاعة ليلن لام قسم بعفت الي ربي ان لي عند  
للمحسني الجنة فبين الذين كفروا عما عملوا ولنديقتهم من  
عذاب غليظ شديد واللام في القطين القسم واذا انما  
على الانسان امر من عن الشكر وناي بجانبه نبي عطفة منتجرا  
وي في قرأة بتقديم الالف على الهضرة واذا مسه الشرفذ واد  
دعاهم بعض كثير قل لا يتم ان كان اي القران من عند الله كما  
قال النبي ثم كفرتم به من اصل من هو في سقا ق خلا بعد  
من الحق اذ واقع هذا موقع منكم بيان الحاهم ستر لهم اياتنا  
في الافاق اقطار السموات والارض من البرات والملك  
والشجر وفي انفسهم من لطف الصفة وحتى يتبين لهم انه  
اي الفرقك الحق المنزل من الله بالبعث والحساب والعقاب  
فبما فتون على كفرهم به وبالحاي به اولم يلق بريك فاعل  
يلقا الله على كل نبي شهيد بدل منه اي اولم يكفهم في صدقك  
ان ربك لا يغيب عنه شي مما الا انهم في مرتبة شك من لقا  
ربهم لانكارهم اليه الا انه يعا بكل نبي محبط علما وقدره  
فيما زعم بكفرهم سورة تنويري ملكة الاقل الانسلكم عليه الاية  
الاربع ثلاث وحسنون اية لسم الله الرحمن الرحيم ثم عسق  
اسم اعلم براده به كذلك اي حصل ذلك الايجاب لرحي البكر  
الي الذين من قبلك اسم فاعل الايجي العزيز في ملكه احكم في  
صنعه له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقنا عبدا وهو  
العلي على خلقه العظيم الكبر تكا د بالتا وايت السموات تنظرن  
بالنور وفي قرأة بانك والتشديد من فوقه اي تستن كل واحدة  
قوة التي تليها من عظمةها نجا والملايكة يسبحون بحمد ربهم اي  
ملايسين للحمد ويستقروا على في الارض من المؤمنين الا ان الله هو



انقول لا وليا به الرحيم بهم والذين اتخذوا من دونه اوليا اي الاصنام  
الله حفظ محقق عليهم ليجازيهم وما انت عليهم بولكل تحصل  
المطلوب منهم وكذلك مثل الانبياء وحينئذ انما عربيا  
لتند تحوزام القري ومن حولها اي اهل مكة وسائر الناس  
وتند من الناس يوم الجمع اي يوم القيامة يجمع فيه خلق  
لاربي شدا فيه فرتق منهم في احنة وخرق في السعير النار ولو  
شأنه جعلهم امة واحدة على دين واحد وهو دين الاسلام  
ولكن يدخل من ابناء رحمته والظالمون الكافرون ما لم يرد  
ولا نصير يدفع عنهم العذاب ما اتخذوا من دونه اي الاصنام  
اوليا اي منقطعته بمعنى بل التي لا تنفك والفرقة الانكار  
اي ليس المتخذون اوليا فان الله هو الوحي الي الناصر للمؤمنين والفا  
لمجرد العطف وهو عيني الوحي وهو على كل نبي قدر وما اختلفت مع القار  
فيه من نبي من الدين وغيره فحكمة مردود الي الله يوم القيامة  
قل لهم انتم الله نزي عليه توكلت واليه انيب راجع واطر السموات  
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا حتى خلقوا من ضلع  
ادم ومن الانعام ازواجا ذكورا واناثا يذرونكم بالهوية بخلقكم فيه  
في الجمل المذكور اي يذكركم بسببه بالتواليد والضمير للانثى  
والانعام بالتغليب ليس كذلك الكافي زايدة لانه تعالى امثل  
له وهو السميع لما يقال البصر بما يفعل له مقاليد السموات والارض  
اي مفااتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرها فيسب الرزق  
لونه لمن يشاء امتحاها ويقدر بصنفة لمن يشاء ابتلاها من كل نبي  
علم شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا هو اول انبياء الشريعة  
والذي اوحى اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان  
اقنوا الدين ولا تنفروا فيه هذا هو المشروع الموصي به والوحي  
الي محمد صلى الله عليه وسلم وهو التوحيد كبر عظم على المشركين ما لا يدركون

اليه الي التوحيد الله يحب اليه الي التوحيد من اهل الدين اليه  
من سبب يقبل على طاعته وما تعرفوا اي اهل الاديان في الدين  
بان وهد بعضهم وكفر بعضهم الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد  
فيعلمون الكافرين بيلهم ولو كلمة سقطت من ربك تاخر اجزا  
الي اجل حسني يوم القيامة لغضبي بينهم لتعذيب الكافرين في  
الديار وان الذين اوردوا الكتاب من بعدهم وهم اليهود والنصارى  
لغضبي منهم من محمد صلى الله عليه وسلم من سبب موفيق في الرية  
فلذلك التوحيد فادع يا محمد الناس واستقم على التوحيد  
كما امرت ولا تتبع اهواءهم في تركه وقل امنتم بما انزل الله من كتاب  
وامرنا لا عدل اي ان عدل بينكم في احكام الله رسا وركبنا  
اعمالنا ولكم اعمالكم فكل يجازي بعمله لا حجة خصومه بينكم  
وبينكم هذا قبل ان يومر بالجهاد الله يجمع بيننا في الجهاد  
لفصل القضا واليه المصير المرجع والذين يجاحون في دين الله  
نية من بعد ما يحب له بالايمان لظهور معجزته وهم اليهود  
الذين داخضه باطلة عند ربحهم وعليهم غضب ولهم عذاب  
شديد الله الذي انزل الكتاب القرآن بالحق متعلقا بانزل  
والمنزل العدل وما يدريك لعل الساعة قريب اياتها بما  
قريب ولعل متعلق للفعل من العمل وما بعد سد مسد المنفوسين  
يستعمل به الذين لا يؤمنون بها حتى تاتي اظنا منهم انها غير اية  
والذين امنوا مشفقون خائفون عنها ولعلمون انها الحق الا  
ان الذين يجارون يجادلون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف  
بعبادة برهم وفاجرهم حيث لم يعلمهم جوعا المعاصم برزق ومن  
يشاء من كل منهم ما يشاء وهو القوي على مرادها العزيز الغالب على  
امرهم من كان يريد بعمله حزن الاخرة اي كسبها وهو النوان ترد له  
في حربه بالتضعيف فيه احسنه الي عشرة واكثر ومن كان يريد حزن



الدنيا نوتة منها بلا تضعيف ما قسم له وماله في الاخرة من نصيب  
ام بل لهم كفارة مكة شركاهم شياطينهم شرعوا اي شركاهم للفتنة  
من الذين الفاسد ما لا ياذن به الله كما الشرك وانكار البعث وكونه  
كلمة الفصل اي الغضا السابق بان اجزائه القيامة لغو في بينهم  
ومين المومنين بالتعذيب لهم في الدنيا وان الظالمين الكافر في علم  
عذاب الهم قول تريم الظالمين الكافرين مشفقين خائفين  
ما السوا في الدنيا من النسيان ان يجاوزوا عليها وهو اي  
اجزاء واقع لهم يوم القيامة لا محالة والذين امنوا وعملوا الصالحات  
في رخصات اجناس انزهها بالنسبة اليهم دونهم لهم ما شاؤوا  
عند ربهم ذلك هو الفصل الكبير ذلك الذي يشر الله من البشارة  
مخفيا ومثقلا به عباد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اله الا  
عليه اي على بليغ الرسالة احر الا المودة في القرني استثنى منقطع  
اي لكن اسألكم التودد واقرابي هي قرابتكم ايضا فان له في كل  
بطن من قرين قرابة ومن يعترف يكسب حسنة طاعة  
نزوله فيها حسنا بتضعيفها ان الله غفور للذنوب شكور  
للقليل فيصاعقه ام بل يقولون افترجنا على الله كذبا بنسبة  
القران الي الله تعالى فان يشا الله يختم لربنا على قلبك بالعبر  
على اذا هم بعد القول وغيره وقد فعل ومع الله الناظر  
اي الذي قالوه وبحق الحق يشبهه يكلمانه المنزلة على نبيه انه  
علم بذات الصدور بما في القلوب وهو الذي يقبل التوبة  
عن عباده منهم ويعفو عن السيئات المتاب عنها ويعلم لمنظور  
بالتاوانيا ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يحييهم الي  
ما شاؤوا وتزويدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد  
ولو بسط الله الرزق لعباده جميعهم لبغوا جميعهم اي طفوا في  
الارض ولكن ينزل بالتخفيف ومنه من الارزاق بقدر ما يشا

يسطها

يسطها البعض عباده دون بعض ونشأ عن السط البغى انما بها ده  
خير بصير وهو الذي ينزل الغيث المطر من بعد ما قنطوا يسوا  
من نزوله ونشر رحمة بسط مطر وهو الوحي المحسن للمومنين  
الحمد المحمود عندهم ومن آياته خلق السموات والارض خلق  
ما يشا فرق ونشر فيها من حابة هي ما يدب على الارض من النار  
وغرهم وعلى جميعهم للحسنة اذا ما يشا قدر في الضمير  
تغليب العاقل على غيره وما اصاكم خطاب للمومنين من صفة  
فما نسبت ايدىكم انما كسبتم من الذنوب ويعفوا عن كثير منها فلا  
يجازي عليه وهو نجا الرم من ان يتنى اجزائه الاخرة وما  
انتم يا مشركين بمجزين الله هدى يا ايها الذين كفروا نذره  
وما لكم من دون الله اي قس من وكي ولا نصير يدفع عذابه  
عنكم ومن آياته احوار في السفن في البحر كالاتى كالبحال  
في العظم ان شياطين الريح فيظللن بصير واكد نوابغ لا تجري  
على ظنهم ان في ذلك لايات لكل صبار شكور هو المومنين بصير  
في الشدة ويشكر في الرخا واليونقن عطف على يسكن اي  
لفرق بين بعض الريح باهلين بما كسبوا اي اهلته من الذنوب  
وتبع عن كثير منها فلا تعرف اهلها ويعلم بالرفح مستانف  
وبالتصت معطوف على تعليل مقدر اي لفرقهم كسبتم منهم  
وليعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من تحبص اي هم من  
العذاب وجملة النفي سدت مسد فتعويكي يعلم اذا النفي مخلوق من  
العمل فما اوتيتهم خطابا للمومنين وغيرهم من شئ من ايات الدنيا  
فتاع الحياة الدنيا يتبع به فيها لم تزول وما اخذ الله من الثواب  
خير وايضا للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ويعطف عليه والذين  
يحسبون كياتر الهم والفوا مثل فوجيات لتحد ودمر عطف  
البعض على الكل اذا ما غضبوا هم يغفرون ويجاوزون والذين

17



استجابوا للرحيم اجابوه اذا ما دعاهم اليه من التوحيد والعبادة  
واقاموا الصلاة وامروهم الذي يبيد وهم شريك بينهم يتشاور  
فيه لا يملكون وعما رزقناهم لعطناهم ينتفوت في طاعة الله ومن  
ذكر صنف والذين اذا اصابهم البغي الظلم هم ينتصرون صفة  
اي ينتفوت من ظلمهم بمثل ظلمهم كما قال تعالى **وجزاسية سية**  
**مثلها** سميت الثانية نسبة لما فيها الاولي في الصورة وهذا ظم  
فيما يقتص فيه من اجراجات قال بعضهم واذا قال له اترك  
الله فحجبه اترك الله فمن عفي عن ظالمه او صلح لودبنيه وبينه  
بالعفو فاجرة على اما يات الله يا جرح لا محالة انه لا يجب الظالمين  
البادين بالظلم فترتب عليه عقابه **ولمن انتصر بعد ظلمه اي**  
**ظلم الظالم اياه** قال وليك ما عليهم من سبل مواخرة انما السبل  
على الذين يظلمون الناس وينفقون في الارض بغير الحق بالمعاصي  
اولئك لهم عذاب اليم هولم **ولمن صبر فلم ينتصر** وققر تجاوزات  
ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور اي عزمها بما عفى المطلوب  
شرعا **ومن يضلل الله** فخاله من ولي من بعده اي لا احد ياتي هدايته  
بعد اضلال الله اياه **وترى الظالمين النار** والعذاب يقولون هل  
نرد الى الدنيا من سبل طريق **وتراهم يعرضون عليها اي اذا جاء**  
**خافز متواضعين** من الذل ينظرون اليها من طرف خفي ضئيف  
النظر سارفة **ومنا بدانية او معفي الباد** وقال الذين امنوا  
ان **الخاسرين** الذين خسروا انفسهم **واهلهم يوم القيامة** يتخذهم  
في النار وعدم وصولهم الى اجور المعلة لهم في الجنة لو امنوا والوصول  
خيرات **الا ان الظالمين الكافرين** في عذاب مقم دايم هي من معقول  
الله تعالى **وما كان لهم من اوليا ينتصرونهم** من دون الله يدفع عذابه  
عنهم **ومن يضلل الله** فخاله من سبل طريق الى الحق في الدنيا والى  
الجنة في الآخرة **يستجيبو للرحيم** اجيبوه بالتوحيد والعبادة من قبل

ان ياتي

ان ياتي ليوم هو يوم القيامة لا مرد له من الله اي انه اذا اتى به لا مرد  
ما لكم من محجالتكم وان اليه يومئذ وما لكم من نكرانكار ذنوبكم فان  
اعرضوا عن الاحابة فما ارسلناك عليهم **حفيظا** تحفظ اعمالهم  
بما يوافق المطلوب منهم ان ما عليك الا البلاغ وهذا اقبل الا هم  
بالجهاد **وانا اذا ذقنا الانسان منارحة نعمة** كالقني والعمحة  
**فرح بها وان نصبهم** الضمير للانسان باعتبار اجنس **سبية بلا**  
**بما قدمت ايديهم** اي قدموا وعبر بالايدي لان اكثر الاعمال بها فان  
الانسان كغور للنعمة **الله ملك السموات والارض** خلق ما يشاء  
يبعث لمن يشاء من الاولاد **انا انشا وحيب لمن يشاء الذكور** او نرؤهم  
اي يجعلهم ذكرا او انا **انا انشا ويجعل ما يشاء** عقبا فلا يولد ولا يولد له  
انه علم بما يخلق **قدس على ما يشاء** ومكان البشران يكلمه الله  
الا ان يوحى اليه **وحيا في المنام** او بالالهام او الامن **وراجب**  
بان يستمع كلامه ولا يراه كما ونوح لموسي عليه السلام او الالان  
**يرسل رسولا** ملكا كجبريل فوحي الرسول الي المرسل اليه اي كلمه  
ماذنه اي الله ما يشاء **الله انه على من صفات المحذرين**  
**حكيم في صنعه** وكذلك اي مثل ايماننا الوعرك من الرسل  
او حيا اليك **يا محمد روحا** هو القران تحي القلوب من امرنا  
الذي نوحه اليك **ما كنت ترزقي** تعرف قيل الوحي اليك ما كنت  
القران **ولا الايمان** اي شرعيه ومعامله والنفي متعلق  
للفعل من العمل او ما بعد سد مسد المغولان **ولكن جعلناه**  
اي الروح او الكتاب **نورا** نهدى به من سائر عما دنا وانك  
لنهدى تنعوا بالوحي اليك **الصراط** طريق مستقيم دين الاسلام  
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقنا عبدا  
الا الي الله نصير الامور **ترجع سورة الزخرف** ملكية وقيل له واسال  
من ارسلنا الآية **تشم** وتماثون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** فتم

ب



الله اعلم بمراده به **والكتاب الغرات المبين** المظهر لطريق الهدى وما  
يحتاج اليه من الشريعة **انا جعلناه** او **هدانا** الكتاب **فرانا** عربيا بلغة  
العرب **علكم** يا اهل مكة **تفعلون** تفعلون معانيه **وانه** مشت في ام  
**الكتاب** اصل المكت اي اللوح المحفوظ **لدينا** بدل عندنا **العلي** على  
الكتب قبله **علكم** ثم **حكمة** بالغة **افتضرب** بمسك **عنكم** الذكر القران  
**صغيا** اسما فلا نومرون ولا استهوت لاجل ان كنتم قوما  
مصرفون مشركين لا **ولم** ارسلنا من قبلي الا اولين وماياتهم  
مناهي الا كانوا يستهزون كما سهر اقومك بك وهذا نسلة  
له صلى الله عليه وسلم **فاهلكنا** اسد منهم من قومك **بطش**  
**قوة** ومضى سبق مثل الاولين منتمهم في الاهلاك **فعاقة**  
قومك كذلك **ولين** لام قسم **سائلهم** من نطق **السموات والارض**  
**ليقولن** حذف سنة نون الرفع لتوالي النونات ودا والضمير للثقا  
المساكنين **خلقهن** العزيز العليم اخرجوا بهم اي ابعده ذوا القوة  
والعلم **تعالى** الذي جعل لكم الارض **هادا** فراسا كالمهد للمصبي  
وجعل لكم فيها سلاطون **علكم** يفتدون الي مقاصدكم في اسفاركم  
والذي نزل من السماء **ما** بقدر اي بقدر حاجتكم **ولم** ينزل طوفانا  
**مانشرا** احيينا به بلدة ميتا كذلك اي مثل ذلك **الاحياء** تجدد  
من قبورك احياء **والذي** خلق الارواح **اصناف** كلها **وجعل لكم** من الغل  
السفن **والانعام** كالابل كما ما تركون حذف العايد اختصارا  
وهو محذوف في الاول اي فيه منصوب في الثاني **تسترون** على ظهور  
ذكر الضمير وجمع الظاهر نظر اللفظ ما ومعناها ثم تذكر وانعمة ربكم  
اذ استويتم عليه **وتقولوا** سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له  
مقرنين **مطيعين** وانا الي ربنا **لنقلبون** لمنه فون **وجعلوا له**  
من عبادته **جرا** حيث قالوا **الملائكة** بنات الله لان الولد جبر الوالد  
والملائكة من عباد الله ان الانسان القابل ذلك **لكن** **مبين**

بين ظاهر

بين ظاهر الكفر **ام** بمعنى هزق الانكار والقول **مقد** راي القول **ولن** **تخذ**  
**ما** **يخلق** بنات لنفسه **واصغاكم** اخلصكم **بالمبين** اللازم لقولكم  
السابق **فصوم** من جملة المنكر **واذا** **استرا** **احدهم** **بما** **ضرب** **للرحمن** مثلا  
جعل له سبها بنسبة البنات اليه **تعالى** لان الولد يشبه الوالد  
المعين انه اذا اخبر بالنبوت تولد له **ظل** صار **وجهه** **مسودا**  
متغير تغير حفتهم **وهو** **كظيم** متمي غما فكيف ينسب البنات اليه  
**تعالى** او هزق الانكار واد العطف بجملة اي يجعلون منه **من** **شيئا**  
في الكلية الزينة وهو في اختصاص غير مبين **مظهر** **لحججه** **لضعفه**  
عنها بالانوسة **وجعلوا** **الملائكة** الذين هم عباد الرحمن **اناثا**  
**استهدوا** **واحضروا** **خلقهم** **مستكبت** **شهادتهم** بانهم اناث **ويسالون**  
عنه في الاخرة **فترتب** عليها العقاب **وقالوا** **لوسنا** **الرحمت**  
**ما** **عبدنا** **هم** اي الملائكة **فعبادتنا** اياهم **بشيتة** **فمواضعتهم** **اقا**  
**تعالى** **ما** **لهم** **بذلك** **القول** **من** **الرضي** **بعبادتنا** **منا** **علم** **ان** **ما** **لهم**  
**الا** **مخرون** **يكذبون** فيه **فترتب** عليها العقاب **ام** **اتينا** **هم**  
**كتابا** **من** **قبله** **اي** **القران** **بعبادته** **غترابه** **فهم** **مستمسكون**  
اي لم تبع ذلك **بل** **قالوا** **انا** **واحدنا** **ابانا** **علي** **اممة** **مسة** **وانا**  
**ما** **شون** **علي** **انا** **هم** **مقتدون** **وكانوا** **يعبدون** **غترابه** **وكذلك**  
**ما** **ارسلنا** **من** **قبلك** **في** **قرية** **من** **نذير** **الا** **قال** **من** **فوقها** **متنعموها**  
مثل قول قومك **انا** **واحدنا** **ابانا** **علي** **اممة** **مسة** **وانا** **علي**  
**انا** **هم** **مهندون** **متبعون** **قل** **لهم** **استعون** **ذلك** **ولو** **جهنم**  
**باهدى** **هما** **وحدثم** **عليه** **ابا** **لهم** **قالوا** **انا** **بما** **اصلتم** **به** **انت** **ومن**  
**قبلك** **كافرون** **قال** **تعالى** **تولوا** **لهم** **فانتقمنا** **منهم** **اي** **من** **المكذبين**  
**للسل** **قبلك** **فانظر** **كيف** **كان** **عاقبة** **المكذبين** **واذكر** **اذ** **قال**  
**ابراهيم** **لأبيه** **وقوم** **مدا** **ني** **براي** **بري** **ما** **تعدون** **الا** **الذي**  
**فطرني** **خلقني** **فانه** **يسهدس** **يرشدني** **لدينه** **وجعلها** **اي**



كلمة التوحيد المصنومة من قوله اني الي سبلان كلمة باقية في عقبه  
فرتبته ولا يزال عليهم من يوحده الله لعلمهم اي اهل مكة يرجعون عنهم  
عليه اليه من ابراهيم اسلمهم بل تمتعت هؤلاء المشركين وانا هم ولم اعظمهم  
بالفقوية حتى جاءهم الحق القران ورسول مبين مظهر لهم الاحكام  
الشرعية وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولما جاءهم الحق القران قالوا  
هذا سحر وانا به كاذبون وقالوا لولا انزل هذا القران على رجل  
من القرينين عظم من اية منها اي الولدين المنيرة بمكة وعروة  
ابن مسعود الثقفي بالطائف اقم نفسهم رحمت ربك النبوة  
حقا فسمنا بينهم ميعتتهم في الحياة الدنيا فجعنا بعضهم  
غنيا وبعضهم فقيرا ورفعنا بعضهم بالغنى فوق بعض درجات  
لتخذ بعضهم <sup>المعنى</sup> قوما بعضنا الفقير اسخر يا سخر في العمل بالافرة  
والبالسب وقرى بكسر السين ورجة ربك اي اجنة حرة  
ما يجمعون في الدنيا ولو ان يكون الناس امة واحدة على الكفر  
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ليوثهم بدل من لمن سقنا بفتح السين  
وسكوت العاقف وبعضهما جمعا من اخضة ومصارح كما كدرج  
من قصة عليها نظرون معلون الي السطح وليوثهم ابواب  
من قصته وحبلنا لهم سرا من قصته جمع سرر عليها تكون  
وزخرفا ذهب المعق لو ان خوف الكفر على المومنين من اعطا  
الكافر ما ذكر لا عطنا ه ذلك لقله خطر الدنيا عندنا وعدم  
حظه في الآخرة في تغيم وان مخففة من الثقلة كل ذلك لما  
بالتخفيف فزيادة والتشديد بمعنى الافان نافية مناع الحياة  
الدنيا يمنع به فها تم بزول والآخرة اجنة عند ربك للتعقبات  
ومن يعش يعرض عن ذكر الرحمن اي القران لغتص نسب  
له شيطان فحوله قرين لا يعارفة وانهم اي الشياطين ليعبدون  
اي العتاشين عن السبيل اي طريق الهدى ويحسبون انفسهم

ممدون في اجمع رعاية هفي من حتى اذا هيات العاشي  
بقرنيه يوم القيامة قال له يا للتنبية لبيت بيبي وبينك  
بعد المشركين اي مثل ما بين المشرق والمغرب فليس القرين  
انت الي قال كما ولن ينفعكم اي العاشين تمنكم وندمكم اليوم  
اذ ظلمتم اي يتبين لكم ظلم بالاشراك في الدنيا انكم لم تقرنا  
في العذاب مشتركون علة بتقدير اللام لعدم المنفع واذ يدرك  
من اليوم اذ انت تسمع الضم او تهدي العمى ومن كان  
في ضلال مبين بين فهم لا يؤمنون فاما فيه ادغام نوت  
ان الشرطية في ما الزائدة نذره بينك بان تمنك قبل تعذيبهم  
فانما منتقون في الآخرة او نريك في هياتك الذي وعدناهم  
به من العذاب فان اعلمهم على عذابهم مقتدرون قادرون  
فاستمنك بالذي اوحى اليك اي القران انك على صراطين  
مستقيم وانما لذكر لتشرق لك ولقوسك لتزوله بلغتهم ووف  
تسألون عن القيام بجمعه واسأل من ارسلنا فذلك من  
رسلنا جعلنا من دون الرحمن اي غير الحق يعبدون فقل  
هو على قباهم بان جمع له الرسل لسلة الاسرى وقيل المراد  
الم اي من اهل الكتابين ولم يسأل عن واحد من القولين  
لان المراد من الامر بالسؤال التقدير لمشركي فربش انه  
لم يان رسول من الله ولا كتاب يعباد الله عزرا الله ولقد  
ارسلنا موسى باياتنا الي فرعون وملاية اي القبط فقال  
اي رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اله اله على  
رسالة اذ انهم منها يعجلون وما نرجم من ايات  
العذاب كالطوفان وهو ما دخل بيوتهم ووصل الي جلود  
الجالسي سبعة ايام وجراد الالهى اكر من اخفها فربيتها  
التي قبلها واخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون عن الكفر وقالوا



لوسيفار والعذاب يا ايه السا حراي العالم الكامل لان البحر عندهم  
علم عظيم ادع لنا ربك بما عهدت عندك من كشف العذاب  
عنا ان اتنا انما لم ندر ان اي مومنون فلما كشفنا بدعا حوي  
عنه العذاب اذا هم ينكرون فيقتضون عهدهم ونصرون على  
كفرهم ونادي فرعون افتخارا في قومه قال يا قوم اليس  
لكم ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ايجت  
فصورتي اذ لا تصرفون عظمي ام تبصرون وحيدنا خسر  
من هذا موسى الذي هو من صنفي جفرا ولا يكاديين  
نظر كلامه للفتنة بالبحر التي تاكلها صقره قلوبا ففلا  
التي عليه اساورة من ذهب ان كان صاد قاجع اسورة  
كاعزبة جمع سوار كعادتهم فيمن يسورونه الميسونه  
اسورة ذهب ويطوفوه طوف ذهب او جماعة الملايكة  
مقتربين متابعين ليهديون لهدى فاستخف استقر  
فرعون قومه فاطاعوه فيما يريدون تكذيب موسى اثم كانوا  
وقا فاستقر فلما استخفونا انتم فاعزبتنا  
اجميين فجعلناهم سلفا جمع سالف تخادم وخدم اي  
سابقين عبرة ومثلا للاخرين بعدهم يتعلمون بحالهم ولا يقدروا  
على مثل فعلهم ولما ضرب جعل ابن من ميثلا حين نزل قوله  
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم فقال  
المشركون رضينا ان نكون مع عيسى لانه عبد من ادراك  
اذا هو حك المشركون منه من المثل ليهديون يصحون فرحا  
بما سمعوا وقالوا اللهمنا خرام هو اي عيسى فرضي ان  
تكون الهتنا معه ما ضربهم اي المثل لك الاخذ لا خصومة بالان  
ان ما لعن العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام بلهم قوم  
خصمون تتدبوا خصومة ان هو ما عيسى لا عبد انتمنا

عليه

عليه بالنبوة وجعلناه بوجوده من عراب مثل ابي اسرائيل  
اي كما مثل لغرابته ليستدل به على قدر الله على ما يشاء ولو  
نشأ جعلنا منكم بدلكم ملايكة في الارض تخلفون فان اهلككم  
وانه اي عيسى يعلم للساعة تقلم نزوله فلا تخرب بها حذف  
منه نون الرقع للحزم ووا الضمير لا لتعا الساكنين تكن  
فيها وقل لهم استعوني على هذا التوحيد هذا الذي امرتكم  
به صراط طريق مستقيم ولا تصدكم بصر فتكم عن دين الله  
الذي اخرجكم من ارضكم ودين الله الذي اخرجكم من ارضكم  
بالبيان بالمعجزات والسرائع قال قد هبتم بالحكمة بالنبوة  
وسرائع الاخيال والابن لكم بعض الذي تختلفون فيه من  
احكام التوراة من امر الدين وغيره فبين لهم امر الدين  
فانتموا الله واطيعوا الله هو زيجو ربكم فاعيدوه  
هذا صراط طريق مستقيم فاختلف الاخراب من بينهم  
في عيسى اهو ابن ابي الله او ثالث ثلاثة فويل كلمة عذاب  
للذين ظلموا كفروا بما قالوا في عيسى من عذاب يوم الهم  
موتهم هل ينظرون اي كفار مكة اي ما ينتظرون الا ان تملك  
ان تاتيهم بدام الساعة بغنة فجاة وهم لا يشعرون بوقت  
يجيها قبله الا خلا على المعصية في الدنيا يوم يوم القيمة  
متعلق بقوله بعضهم لبعض عدوا الا المتقين المتحابين  
في الله على طاعته فانهم اصدقا ولقال لهم يا عبادكم  
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تخفون الذين امنوا بعت  
لعبادى باياتنا القران وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم  
مستد اذ اردوا حكم زوجهاتكم تحرون لسرون وتكرهون  
خير المبتد ايطاف عليهم بخصايف بخصايع من ذهب والوان  
جمع كواب وهو انا لا عرقه اشرب منه الشار من حيث استا





وفيهما ما تشتهي للانفس تلذذا وتلذذ العين نظرا وانتم  
فيها خالدون وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تقولون لكم فيها  
فانتم كنتم منها اي اجفها تاكلون وما ياكل يخلف بعده ان المجرمين  
في عذاب جهنم خالدون لا يفر عنهم وهم فيه ملبسون ساكنون  
سكوت ياس واما ظلماتهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا  
يا مالك هو خازن النار ليقتض علينا ربك ليميتنا قال بعد  
الفسنة انكم ما تكون مغمون في العذاب دائما قال تعاذ  
لقد هيأ لكم اي اهل مكة بالحول على لسان الرسل ولكن انتم لم  
تؤمنوا ان اهل مكة اهل مكة اهل مكة كيد محمد فان  
مؤمنون يحتمون كيدا في هلاكهم ام يحسبون اننا لا نسمع  
سريهم ونجواهم ما سرورون الي غيرهم وما يحسرون به بينهم  
بلى يسمع ذلك **وربنا** انما نزلنا في ليلة مباركة في ليلة القدر اذ  
قل ان كان للرحمن ولد فرضا فان اول العابد من الولد بنت  
ان لا ولد له يقا فانفتحت عبادته اي الولد سبحانه رب  
السموات والارض رب العرش الكرسي عما تصفون يقولون  
من الكذب بنسبة الولد اليه فذرهم يخوضوا ويلعبوا هني  
بلا قوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب وهو يوم القيامة  
وهو الذي في السماء لا يتحقق الضيق والاسقاط الا ولي  
ولست هي الا كاليا اي معبود وفي الارض له وكل من الظرف من  
متعلق بما بعد وهو احكمهم في تدبير خلقه العلم بمصالحهم  
وتبارك تعظم الذي له ملك السموات والارض وما بينهما  
وعنده علم الساعة متى تقوم واليه يرجعون بالتا والبا  
ولا يملك الذين يدعون يهدون اي الكفار في يومه اي انه  
الشفاعة لاحد الا من شهد بالحق اي قال لا اله الا الله وهم  
يعلمون يقولونهم ما شهدوا وبالسننهم وهم عيسى وغيره

والملائكة

والملائكة فانهم يشفعون للمؤمنين **ولن** لام قسم سألهم من  
خلقهم ليقولن الله حد فمنه نون الرقع ووا والضمير فاني  
يقولون عن عباد الله وقيله اي قول محمد ونصه على المصداق  
تفعله المقدر اي وقال يا رب اني هو لا قوم لا يؤمنون قال  
تفاني فاصبر اعرض عنهم وقل سلام منكم وهذا قبل ان  
يومر بعبادهم فسوف تعلمون بالبا والتا هتد يد لهم  
**سورة الدخان مكية**  
وقل الا انا كاشفوا العذاب الالية وهي است اوسع اوسع  
وخشون اية لب **حاشا لله الرحمن الرحيم**  
ثم الله اعلم مراده به والكتاب الغزان المبين المظهر الحلال  
من الحرام انا انزلناه في ليلة مباركة في ليلة القدر اذ  
ليلة النصف من شعبان نزل فيها من ام الكتاب من  
السموات السابعة الى سما الدنيا انا كنا منذرين يخوفن به  
فيها اي في ليلة القدر اول ليلة النصف من شعبان **نزل**  
تفصل كل امر حكيم محكم من الارزاق والاجال وعترتها  
التي تكون في سنة الي مثل تلك الليلة امر افرقا من  
عندنا انا كنا مرسلين الرسل محمد اذ من قبله رحمة راحة  
بالرسل المهم من ربك انه هو السميع لا توالم العلم بافعالهم  
رب السموات والارض وما بينهما برفع رب خبر ثالث  
ويجرب بدل من ربك ان كنتم يا اهل مكة موقنين بانه نقا  
رب السموات والارض فانقوا بان محمد ارسوله لا اله الا  
هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم في شك من  
البعث يلعبون استهزأ بك يا محمد فقال اللهم اعني عليهم  
بسمك كسم يوسف قال نقا فارتقب لهم يوم تات السما بدخان  
مبين فاجذبت الارض واستدبتهم اجمع الى ان راوا من شدته



كهيبة الدخان بين السماء والارض يعني الناس قالوا هذا اخذنا  
التم ربنا اكشف عنا العذاب انما مومنون مصدقون بسبك  
قال تعالي لهم الذكر اي لا ننعمهم الايمان عند نزول  
العذاب وقد جاءهم رسول جيت بين الرسالة ثم تولوا  
عنه وقالوا معلم اي يعلمه القران تشر محبون انما كانوا  
العذاب اي اجوع زمنا قليلا فلتق عنهم انكم عابدون  
الي كركم فغاد واليه اذ كر يوم بنطش العظيمة اللذي هو  
يوم بدرنا منتفون منهم والبطش الاخذ بالقوة ولقد  
فتنا بلونا قبلهم قوم ذرعون معهم وجاهم رسول هو موسى  
عليه السلام كرم على الله تعالي ان اي بات ادوا الي ما دعواكم  
اليه من الايمان اي اظهرنا ايمانكم بالطاعة لي يا عباد الله  
اني لكم رسول امين على ما ارسلت به وان لا تقبلوا تحيروا  
على الله بترك طاعته اني اتيكم سلطان برهان بين بيني  
رسالي فتوعدوا بالرحم فقال واني عدت بزي وركم  
ان ترهون بالحجارة وانتم تومنون تصدقوني فاعتزلون  
فاتركوا اذ اي فلم يزلوا فدعاهم ان بات فهو قوم  
مجرهون مشركون فقال تعالي فاسر بقطع الفرج ودمها  
بعادي بني اسرائيل لبلانكم متعون بيبعكم فرعون  
وقومة اترك الحجر اذا قطعته وبت واصحابك رهوا  
ساكنات منفرجا حين يدخله الفبط الفم خند معرفون  
فاطان بذلك فاعرقواكم تروا من جهان اسبابين ويكون  
بحري ونزروع ومقام كرم مجلس حسن ونبعة منعة  
كانوا فيها فاهم ناعمين كذلك خبر مسدا اي الامنة  
واورشانقا اي احوالهم فوما اخبرني بني اسرائيل فما  
بكت عليهم السما والارض بخلاق التومنين قبي عليهم

بوتهم

بوتهم مصلاهم من الارض ومصعد علمهم من السماء  
وكا نوا مستظنون مؤخرين للتوبة ولقد نجينا بني اسرائيل  
من العذاب المصين قبل الانبياء واستمد امر الناس  
فرعون قيل يدل من العذاب بتقدير مصاف اي عذاب  
وقيل خال من العذاب انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنا  
هم اي بني اسرائيل علي علم منا عجا لهم عني العالمين اي عالمي  
زمانهم القعلا والنباهم من الايات ما فيه بلا ميين نعمة  
ظاهرة في فلق البحر والمن والسوي وغيرها ان هولاء اي  
كفار مكة ليقولون ان هي ما المرة التي بعدها الحياة الاثنا  
الاولي اي وهم نطف وما نحن منشرين سبعة ثون احيا  
بعد الثانية فاقوا باثنا احيا ان كنتم صادقين انا تبعث بعد  
موتنا اي يحيي قال تعالي ايم خرام قوم تبع هو بني اورجيل  
صالح والذين من قبلهم من الامم اهلكناهم لغرهم والمعني  
ليسوا اقوي منهم واهلكوا انهم كانوا قوما مجرمين وما  
خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عين خلق ذلك حال  
ما خلقناهما وما بينهما الا بالحق اي محقق في ذلك يستدل  
به على قدرتنا وهدايتنا ولكن انتم اي كفار مكة لا تعلمون  
ان يوم الفصل يوم القيامة لفصل السانية بين العباد  
مقتاتهم اجمعين للعذاب المدم يوم لا يغني هولاء عن حولي  
بقرابة او صداقة اي لا يدفع عنه شيئا من العذاب  
ولا هم ينصرون ممنعون منه ويوم بدل من يوم الفصل الامن  
رحم الله وهم التومنون فانه يستغف بعضهم لبعض باذن  
الله انه هو العزيز الرحيم الغالب في انتقامه من الكفار الرحيم  
بالمؤمنين ان شجرة الرقوم هي من اخصب الشجر المر  
بتهامة يبنها الله في الحميم طعام الاثيم اي جهنم واصحابه



ذوي الائم الكثير كالمهل اي كدر ذي الزيت الاسود خيرات  
تخل في الطون بالثوقانية خيراتك وبالعتانية حال  
من المهل كغلي الحميم الممالئ يد احمران خذوه يقال  
للزبانة خذوا الائم فاعتلوه بكسر التاء وصيها خروه  
نقلته وشدة الى سوا الحميم وسط النار ثم صسوا  
من فوق راسه من عذاب اب الحميم اي من الحميم الذي  
لا يفارفة العذاب فهو ابلغ مما في آية يصب من فوق  
رؤسهم الحميم ويقال له دق اي العذاب انك انت  
العزيز الكريم بزعمك وقولك ما بين جبلها عزوا الكرام  
معي ويقال لهم ان هذا الذي ترون من العذاب ما كنتم  
بمعتزرون فيه يستلون ان المتعنى في مقام مجلس امين  
يؤمن فيه الخوفية حيات بسائتة وعيون بليسا خرتك  
واسترق اي مارق من الدنيا وما عطل من متقا  
حال اي لا ينظر بعضهم الى قفا بعض لدوران الاسر  
بهم كذلك لقد قبله الامر ورواهم من التزويج لانهم  
بحور عيني نسا بيض واسفات العيون حسانها بسود  
يطلبون احدم فيها اي اجنة ان ياتوا بكل فاكهة امنن  
من انقطا عنها ومضرها من كل محوق حال لا يدوتون  
فيها الموت الا الموتة الاولى التي في الدنيا بعد حياتهم  
فيها قال بعضهم الامعوي بعد ورفاهم عذاب الحميم فضلا  
مضد ربحني لفضلا منصوب بتفضل مقدر من ريك  
ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه سهلنا القرآن بلسانك  
بلغتك ليفهمه العرب عنك لعلمهم بتذكرون يفظون يومنون  
لكنهم لا يومنون فارتقب انتظر هلاكهم انهم مرتقبون  
هلاكك وهذا قبل نزول الامر يحيها دهم

سورة اجمائة عليه

الاقل للذين امنوا ينفروا الائمة وهي ست اوسع وثمانون  
بسم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القران مبند من الله  
خير العزيز في ملكه احكمم في منعه ان السموات والارض  
اي في خلقها الايات دالة على قدرته تقار وحادثة للمؤمنين  
وفي خلقكم اي خلق كل منكم من نطفة ثم من علقة  
ثم من مصفة الي ان صار انسانا وخلق ما بين يفرق  
في الارض من آية هي ما يدب على الارض من الناس  
وعنهم آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار  
ذها بيلها ومحبيها وما تنزل الله من السماء من رزق  
مطر لانه سيب الرزق فاحيي به الارض بعد موتها  
وتصريف الرياح ثقليها مرة جنوبا ومرة شمالا وباردة  
وحارة آيات لقوم يعقلون الدليل يومنون تلك الايات  
المذكوران آيات الله هيجة الدالة على وحدانية نزلها  
لقصها عليك بالحق متعلق بنزلها في حديث بعد انما  
حديثه وهو القران واياته هي يومنون اي كفار مكة  
اي لا يومنون وفي قرأة بالتاويل كلمة عذاب لكل اقل  
لذات اب ايم كثير الا شمر بسم آيات الله تنهي عليه  
ثم يعر على لقرن مستكرا متكبيرا عن الايمان كان اسمها  
ففسر عذاب الهم مؤلم واذا علم من آيات القران  
شيا اتخذها هزوا اي مرزاها وليك اي الافان لوقوم  
عذاب مهين ذواها من من وزاهم اي امامهم  
لانهم في الدنيا جهنم ولا يفي عنهم ما كتبوا من المال  
والفعل سياتوا اتخذوا من دون الله الاصنام



اوليا ولهم عذاب عظيم هذا القران هادي من الضلالة والذى كفر واثبات ربحهم لهم عذاب حفظ من ربح عذاب اليم هو جمع الله الذي سخر لكم البحر تجري الفلك السفن فيه يامر باذنه ولتبتغوا تطلبوا بالتجارة من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لهم ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم وما في الارض من دابة وشجر ونبات والحمار وغيره اي خلق ذلك لمنافعكم جميعا فكيف منه حال اي سخرها كانه منه تعالى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون فيها فومنون فللذين امنوا يغفر الله الذين لا يرجون تخافون ايامه الله وقابله اي اغفر والكفار ما وقع منهم من الاذي لكم وهذا قبل الامر بجهادهم بجزى اي الله وحى قرأة بالنون فوما كانوا يكسبون من الغفر للكفار اذ ام من عمل صالحا فلننفسه عمل ومن اساف عليها اسأ ثم الي ربكم ترجعون تصيرون فيجازي المصلح والتمني ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب التوراة والحكم به بين الناس والنبوة لوسى وهارون منهم ورزقناهم من الطيبات الحلال كالمز والسوي وفصلناهم على العالمين عالمي زمانهم العقلا والتمنيهم بينات من الامران الدين من الحلال واحرام والعبادة فحمد عليه افضل الصلاة والسلام فما اختلفوا في عبادة الامن بعد ما علم العلم بعبادتهم اي لم يحدت بينهم حسد الله ان ربك تقضى بينهم يوم القيامة فوما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك يا محمد على شريعة طريفة من الامران الدين فاتبها ولا تتبع الهو الذين

لا يعلمون

لا يعلمون في عبادة غير الله الذين كفروا يدفعوا عنك من الله من عذابه شيئا وان الظالمين الكافرين بعصمتهم اوليا من الله ولي المتقين هذا القران لصاير للناس معاليم ليصرون لها في الاحكام واحكام وود وتهدى ورحمة لقوم يوقنون بالسبعث ام يحق ههنا انكار حسب الذين اخرجوا التسيبوا السيئات الكفر والمعاصي ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سوا خير مما هم وهم انهم مبتدأ ومقطوف والحيلة بدل من الكافر والظهير ان للكفار والمعني احسبوا ان يجعلهم في الآخرة في خير كما لو منن اي في ربح من العيش حسا ولعيتهم في الدنيا حيث قالوا للمؤمنين لئن بعثنا لنعطى من اجر مثل ما تعطون قال تعالى وفي انكاره بالهجرة **بئس ما يحكمون** اي ليس الامر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيبتهم في الدنيا والمؤمنون في الآخرة في الثواب بعيتهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك وما مصدرية اي ليس حكما حكمهم هذا **او خلق الله السموات والارض بالحق** متعلق بخلق يدل على قدرته ووحدايته **ولنجزي كل نفس بما كسبت** من المعاصي والطاعات فلا يباوي المؤمن الكافر المؤمن وهم لا ينظرون اقرب احبتي من اتخذ المعه هواه ما بهواه امن بعبادته براه احسن واضله الله على علم منه تعارا دعا الما بانه من اهل الضلال قبل خلقه **ولنجزي على سمعه وقلبه** فلم يسمع الهدى ولم يفعله **وجعل على بصره عشاوة** فلم يبصر وتقدر هنا المنقول الثاني لرأيت اي اجتدي **فمن بعد نبيه**



من بعد الله اي بعد اضلاله اياها اي لا تهدي اذ لا تذكر وتعتنون  
فيه ادغام احدي التايين في الذال وقالوا اي منكر والبعض  
ماهي اي احياء الاحياء التي في الدنيا يموت ويحيى اي يموت  
بعض ويحيى بعض بان يولد واو ما يهلكنا الا الدهر اي مرور  
الزمان قال تعالى وما لهم بذلك القول من علم ان هم  
الانطون واذا اتتني عليهم اياتنا القران الدالة علي قدرتنا  
علي البعث بينات واضحات حثان مجتهد الا ان قالوا  
ايتوا بنا باياتنا اي ان كنتم صادقين انا نبعث قلوب الله  
بجيبكم حين كنتم نطفات ثم يعيكم ثم نجعلكم احياء الي يوم  
القيامة لا ريبا شك فيه ولكن اكثر الناس وهم القائلون  
ما ذكرنا للعلمون ولله ملك السموات والارض ويوم  
تقوم الساعة يبدل منه يومئذ خبير المبطون الكافرون  
اي ظهر خسراهم بان يصيروا الي النار ونري كل بعداكي  
اهل دين جائية علي الركب او مجتهدة كل امة تدعي الي  
لنا بها كتاب اعمالهم ويقال لهم اليوم نخزون ما كنتم  
تعملون اي جزاوه هذا كتابنا لوان الحفظه ينطق عليكم  
بالحق انا كنا نستسبح نثرت وحفظ ما كنتم تعملون  
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فدخلهم رحمتي  
رحمتي جنة ذلك هو الفوز المبين البين الظاهر واما الذين  
كفروا فيقال لهم افلم تكن اياتي القران تاتي عليكم وانتم  
تكفرون وكنتم قوم محرمين كافرين واذا قل لكم ايها  
الكافرون ان وعد الله بالبعث حق والساعة بالرفع والنصب  
لا ريب شك فيها قلتم ما ندرى ما الساعة ان ما  
نظروا الاظنا قال المراد اصله ان يخى الاظن ظنا وما  
خن بمستيقنين انها تية وبدا ظهر لهم في الاخرة سبت

ما عملوا

ما عملوا في الدنيا اي جزاوها وحق نزلهم ما كانوا به  
يستهنون اي العذاب وقيل اليوم نساكم نتركم  
في النار كما نسيتم لقا يومكم هذا اي تركتم الفصل  
للقابيه وماوا حكم النار وما لكم من ناصر من هذا ذلكم  
بانكم اتخذتم ايات الله القران هزوا وغرتكم احياء  
الدنيا حين قلتم لا بعث ولا حساب فاليوم لا يخرجون  
بالمنال للفاعل والمفعول منها من النار ولا هم يستعجبون  
اي لا يبطلوا منهم ان يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة  
لانها لا تنفع حينئذ فله الحمد الوصف بالجميل علي  
وفاءكم بالمكذبت رب السموات ورب الارض رب  
العالمين خالق ما ذكر والعالم ماسوي الله وجمع الاطلاق  
الواحد ورب بديل وله الكبريا العظمة في السموات والارض  
حال كائنته فيها وهو العزيز الحكيم تقدم سورة النفا  
مكية الاقل ارايت ان كان من عند الله الانية والافاضل  
كما صير اولوا العزم من الرسل الانية والا ووصنا الانسان  
لوالديه الثلث ايات فمدنيات وهي اربع ادخسوا ثلاثون  
اية لسبح  
الرحمن حم الله اعلم بمراده به تنزل الكتاب القران مبتدا  
من الله خبر العزيز في ملكه الحكيم في ضعه ما خلقنا  
السموات والارض وما بينهما خلقنا الا بالحق ليدل  
علي قدرتنا وهدايتنا واصل مسمى الي فناءهم  
يوم القيامة والذين كفروا عما انذروا خوفا به من القران  
معرضون قل ارايتم اخبروني ما يدعون لقبودت  
من دون الله اموالا هباء منقولة اروي اخبروني  
تاكيد ما فخلقوا مفعول ثابت من الارض ميان ما



اهلهم شرك مشارك في خلق السموات مع الله وام بمعنى  
همنغ الانكار ايوني بكتاب منزل من قبل هذا القران او انما  
بقية من علم نوتر عن الاولين بصحة دعواكم في عبادة  
الاصنام انما تقر بكم الي الله ان كنتم صادقين في دعواكم  
ومن اصل استنهام بمعنى النقي اي لا احد اصل  
من يدعوا يعبد من دون الله اي غير من لا يستجيب له  
الي يوم القيامة وهم الاصنام لا يجيبون عبادتهم الي  
شي يسألونه ابدانهم عن دعائهم عبادتهم  
عاقلون لانهم مما لا يعقلون واذا حشر الناس كانوا  
اي الاصنام لهم عبادتهم اعدا وكانوا يعبدونهم  
بعبادة عبادهم كما فرين جاحدين واذا اتى عليهم اي  
اهل مكة اياتنا القران بينات ظاهرات حال قالت  
الذين كفروا منهم للحق اي القران لما جاءهم هذا سمعوا  
ظاهرات بمعنى همنغ الانكار يقولون او تراها اي القران  
القران قل ان افترت به فرضا فلا تملكون لي من الله  
من عذابه شي اي لا تغدرون علي دفعه عني ان عذابي  
الله هو اعلم بما تغيضون فيه تقولون في القران كفى به  
تعا لي شهيدا اييني وبينكم وهو العفور لمن تاب اللهم  
به فلم لعاجلكم بالعقوبة قل ما كنت بدعابديعيا من  
الرسول اي اول الامر بل قد سبق مثالي كثير منهم  
فكيف تكذبوني وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم  
في الدنيا اخرج من بلدي اذ اقتل كما فعل بالانبياء من  
قبلي وانتمون بالحجارة او تخيف بكم كما تكذبون  
من قتلكم ان ما استمع الاما يوهي الي اي القران  
ولا ابشع من عدي شيئا وما انا الا نذير مبين بين الانذار

قل ارايتم

قل ارايتم اخبروني بما اهانكم ان كان اي القران من عند الله  
وكفرتم به جملة عالمية وشهدت ما شهد من بني اسرائيل  
هو عبد الله بن سلام علي من الله ان الله من عند الله  
وامن الشاهد واستكبرتم تكبرتم عن الايمان وجواب  
المشرط بما عطف عليه الستم ظالمين دل عليه ان الله  
لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا وحقهم  
لو كان الايمان حراما سبقونا اليه واذا لم يعقدوا اي  
العاقلون به اهل القران فسيقولون هذا اي القران  
اذك كذب قديم ومن قبله اي القران كتاب موسى  
التوراة اما ما ورثه للمؤمنين به حالات وهذا اي القران  
كتاب مصدق للكتب قبلة لسانا عربيا حال من  
الضري في مصدق ليزد الذين ظلموا مشركي مكة وهو  
شركي للمحسنين المؤمنين ان الذين قالوا ربنا  
اسم استغاثوا على الطاعة فلا خوف عليهم ولا هم  
يجزنون اذ ليك اصحاب الجنة خالدون فيها حال جزا  
فصوب على المصدر اي جزنون بحال انوا يعملون  
دد صيا الانبياء نوالدنية حسنا وفي قراءة احسانا  
اي امرنا ان يحسن اليها فنصب احسانا على  
المصدر بفعيله المعتد ومثله حسنا حملته امدكرها  
دد منعقدة كرها اي على مشقة وحمله وفصاله  
من الرضاع ثلاثون شهرا سنة اقل مدة الحمل والباقي  
اكثر مدة الرضاع وقيل ان حملت به سنة او سنة  
ارضعت الباقي حتى غاية بحمله مقدرة لحي وعاش  
حتى اذا بلغ سن فهو كمال قوته وعقله وولاه  
اقل ثلاثة وثلاثون وبلغ اربعين سنة اي تمامها



وهو اكثر الاسد **قال رب** الي اخره نزل في ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه لما بلغ اربعين سنة بعد سنين  
من بعث النبي صلى الله عليه وسلم امن به ثم امنت  
ابوه ثم ابنه عبد الرحمن ابو عتيق **اورعني الصديق ان**  
**اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلى والدي وهي**  
**التوحيد وان اعلم صالحا تصلاه فاعتق بسبعة من**  
**المؤمنين يعذبون في الله واصلاح لي في ذريتي فكلهم**  
**يومنون اني منت اليك واي حسنة المسلمين او ليك**  
**اي قابلوا هذا القول ابو بكر وغيره الذين يتقبل عنهم**  
**الحسن بمعنى حسن ما عملوا دينجا وورعنا سيانهم في**  
**اصحاب الجنة حال اي كايين في عملهم وعد الصدق**  
**الذي كانوا يعدون في قوله تعالى وعد الله المؤمنين**  
**جنات والذي قال لوالديه اريد به اجتناب** **ق** **بكسر**  
**الفتا وفتحها بمعنى مصدر اريد به اجتناب** **ق** **بفتح**  
**قراءة بالادغام ان اخر من القبر وقد حلت القرون الامم**  
**من قبلي ولم يخرج من القبور وهما يستغنيان الله لانه**  
**القوت برهوعه ويقال ان لم ترجع ذلك اي هلاكك**  
**بمعنى اي هلكت امت بالبعث ان وعد الله حق**  
**لقول ما بعد اي القول بالبعث الا اساطير الاولين**  
**كما ذنبهم اوليك الذين حق وجب عليهم القوت**  
**بالعذاب في اخر قد حلت من قبلكم من اجن والاس**  
**اخر كانوا خاسرين ولكل من جنس المؤمن والكافر**  
**د وكان من اولادهم في امة محالة ودرجات الكافر**  
**في النار مسافة وليوفهم اي اسوة قراءة بالتوت اعمالهم ايجزها**  
**وهم يظلمون شيان يقص المؤمنون ويزاد الكافرون ويومنون**

الذين

الذين كفروا علي النار بان يكشف لهم يقال لهم **اذعبتكم بمنزلة**  
**ولهمزتين ونهضة واحدة وبها ونهضة الثانية طيبانتم**  
**باستغفالكم بلذاتكم في حياتكم الدنيا واستغفتمتتم**  
**بها فاليوم تحزون عذاب الهون اي الهوان بما كنتم تكفرون**  
**تكفرون في الارض بغرركم وما كنتم تكفرون به ولعذوبون بها**  
**واذكرا خافا عاده هو هوود عليه السلام اذ الى اخره بدل الخيال**  
**انذرو قومهم خوفاهم بالحقاق واذا باليمن به مناز لهم**  
**وقد حلت المنذر معصية الرسل من بين يديه ومن خلفه**  
**اي من قبل هود ومن بعد الى اقوامهم ان اي بان قال**  
**لا تعبدوا الا الله وحده وقد حلت معترضة اي اخاف عليكم**  
**اذ عبتهم غير الله عذاب يوم عظيم قالوا اجبت لنا فكننا**  
**عنا الهتنا لتصرفنا عن عبادتنا بما نعبد من الهنا**  
**علمي عبادتنا ان كنت من الصادقين في انه ياتينا قال هود**  
**اما العلم عند الله هو الذي يعلم متى ياتيكم العذاب والمقتم**  
**ما ارسلت به اليكم ولكي اراكم قوما تجهلون باستجالتكم**  
**العذاب فلما راوا اي ما هو العذاب عارضنا سبحان عرضنا**  
**في افق السماء مستقبل او ديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا**  
**اي ممطر ايانا قال تعالى بل هو ما استعملتم به من العذاب**  
**رجع بدل من ما فيها عذاب اليم حولهم فظنوا انهم كل**  
**شيء هرت عليه بما مر بها بارادة اي كل شيء اراه هلاكهم**  
**لها فاهلكت رجالهم ونساءهم وصغارهم واموالهم**  
**بانطارت بنلك بالسموات والارض او مزقته وبعي هود**  
**ومن امن معه فاصحوا الا تربي الاحبا كنهم كذلك كما**  
**جزياهم بخزي القوم المحرمين غيرهم ولقد كننا لهم في ما**  
**في الذي ان نافية اولادية مكناكم يا اهل مكة فيه من القوة والمال**



وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة قلوبا فاعلم انهم سمعوا  
ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء ايشيا من الاغنا ومن ظاهرا  
اذ معموله لا غنى والثرى معنى التعليل كانوا يجدون نارا  
الله حججه البيينة وحق نزل بهم ما كانوا به يستهزرون  
اي العذاب ولقد اهلكنا ما هو لكم من القربى اي من اهلها  
كنود وعاد رقوم لوط وصرفنا الايات الحجج البيينات لهم  
يرجعون فلولا هلاكهم بدفع العذاب عنهم الذين اتخذوا  
من دون الله اى غيره قربانا متقربا بهم الى الله الهة معه  
وهم الاصنام ومنقول اتخذوا الاول ضمير محذوف  
يعود على المفهوم اي هم وقربان الثاني والهة  
بذل منهم بل ضلوا غابوا عنهم عند نزول العذاب وذلك  
اي اتخذوا الاصنام الهة قربانا افكهم كذبهم وما  
كانوا يفترون يلدنوك وما مصدرية وهو موصولة والفاء  
محذوف اي فيه واذا ذكرنا صرفنا اهلنا اليك نغزل  
من اجن جن تقيين اليمن اويستوي وكانوا سبعة  
او تسعة وكان صلي الله عليه وسلم يبطن نخل يصلي  
باصحابه الفخر رواه الشيخان يستمعون القرآن قلنا  
حضره قالوا اي قال بعضهم لبعض انصنوا انصنوا  
لاستماعه فلما قضى فرغ من قرانته ولما رجعوا الي قومهم  
منذرين يخوفون قومهم العذاب ان لم يؤمنوا وكانوا يهودا  
قالوا يا قومنا ان سمعنا كتابا هو القران اتزل من بعد  
موسى صدقنا لما بين يديه اي تقدمه كالنوراة هدى الى  
الحق الاسلام والى طريق مستقيم اي طريقه يا قومنا  
اجيبوا داعي الله محمد صلي الله عليه وسلم الي الاسلام  
وامنوا به يغفر لكم الله من ذنوبكم اي بعضها لانها

المظالم

المظالم ولا تغفر الا برضى اربابها ويجركم من عذاب الله مولى  
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض اي لا يعجز  
الله بالهرب منه فيقوته وليس له لمن لا يجب من دونه  
اي الله اوليا انصار يدفعون عنه العذاب اوليك  
لم يجيبوا في ضلال مبين ظاهر اول بر داء علموا منكروا البعث  
ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي مخلوقين  
لم يعجز عنه تقادر خيرات وزيدت التبا فيه لان الكلام  
في قوة المس الله تقادر عليا ان يحيى الموتى بل هو قادر  
عليها حيا الموتى انه على كل شيء قدير ذبوا عن الذين  
كفروا على النار بان تعذبوا بها يقال لهم الله هذا  
التعذيب بالمحق قالوا بل ربنا قادر فذوقوا العذاب  
بما كنتم تكفرون فاصبر على اذى قومك كما صبر اولوا العزم  
ذوالالبياض والاصبر على الشدة من الرسل قبلك فتكون  
ذاتهم ومن البياض فكلمهم ذوا عزم وقيل للتعريض ليس  
منهم ادم لقوله تعالى ولم نجد له غرما ولا لوليس لقوله  
تعالى ولا تكن كصاحب الموت والاستعجال لهم لتقومك نزول  
العذاب بهم قبل كان به ضمير منهم فاصبر نزول العذاب بهم  
فاصر بالصبر وترك الاستعجال للعذاب فانه نازل بهم  
لا محالة كانوا يوم يرون ما يوعدون من العذاب  
في الاخرة لم يلبثوا في الدنيا في ظنهم الا ساعة من  
نهار وهذا القران بلاغ بتليغ من الله اليكم فضل  
اي لا يهلك عند روية العذاب الا القوم الفاسقون الكافرون

سورة القتال مدنية

الاوكاين من قرية الالة مكية وهي  
ثمان اوسم وثلاثون ابي

107



**بسم الله الرحمن الرحيم**  
الذين كفروا من اهل مكة **وصدوا** عن سبيل الله  
اي الامان اصل حيا **اعمالهم** كاطعام الطعام ومنلة  
الارحام فلا يرون له في الاخرة ثوابا ويجزون بها في الدنيا  
من فضلته **ثي** والذين امنوا اي الانتصار وغيرهم **وعملوا**  
الصلحيات **وامنوا** بما نزل على محمد وهو الحق من ربه **كفر**  
عنهم **غفر** لهم سيئاتهم **واصلح** بهم اي حالهم  
فلا يصونه ذلك اي اهللال الاعمال وتكفير السيئات  
بان بسبب ان الذين كفروا **اتبوا** الباطل الشيطان  
وان الذين امنوا **اتبوا** الحق القران من ربه كذلك  
اي مثل ذلك البياض يضرب منه للناس **امثالهم** يذراهم  
اي فالكافر يحيط عمله والمؤمن يعترف لله **فاذا القيمة**  
**الذين كفروا** **فصرب** الرقاب مصدر يدل من اللفظ بفعله  
اي فاضر بوارقهم اي اقلوهم وعبر بصرب الرقاب لان  
الغالب في القتل ان يكون بصرب الرقبة **حتى اذا اختصم**  
كثرتم فيهم القتل **فشدوا** اي فاحسبوا عنه واسروهم  
**وشدوا الوثاق** ما يوثق به الاسرى **فاصا** ما بعد صمد  
بدل من اللفظ بفعله اي تمنون عليهم باطلا فتم مني  
**واما قد** اي تفادوهم بما لوا سري المسلمين **حتى تضع**  
**الحرب** اي اهلها **اورارعا** اتقاها عن السلام وقصر  
بان سلبوا الكفار وبيد خلوا في العهد وهذه غنة للقتل  
والاسر ذلك خبر مستدام **مقدرا** اي الامور فيهم ما ذكر **ولوينا**  
اسه **لانصر** منهم بغير قتال **ولكن** امرهم به **ليباوبنظكم**  
**بعض** منهم في القتال فيصر من قتل منكم في اخف وسهم  
في النار **والذين قتلوا** في قرارة قاتلوا الآية نزلت يوم احد

وقرنا

وقرنا في المسلمين القتل واجراحات في سبيل الله قلن  
يقتل اعمالهم **سجدتهم** في الدنيا والاخرة اليها يتفعلهم  
**ويصلح** بهم حالهم فيها وما في الدنيا لمن لم يقتلوا وادرجوا  
في قتلوا **تغلب** **وذر** عليهم **اجنة** عرفها **بسيئاتهم** فهدون  
الي مساكنهم فيها وازواجهم وخدمهم من غير استدلال  
يايها الذين امنوا ان تنصرفوا **الله** اي دينه **تنصرف** على عدوكم  
**ويثبت** اقداركم **يثبتكم** في المعترك **والذين كفروا** من اهل  
مكة **مبتدأ** خبر **تقسا** بدله عليه **فتقسا** لهم اي هلاكوا وشية  
من الله **واضل** اعمالهم **عطف** عطف على **تقسا** ذلك اي  
النعس والاضلال **ابانهم** كرهوا ما انزل الله من القران المشتمل  
على التكاليف **فاحيط** اعمالهم **اقلم** سيرهم في الارض **فينظروا**  
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم **دمر** الله عليهم  
**والكافرين** **امثالهم** امثال عاقبة من قبلهم ذلك اي  
نصر المؤمنين **وقرنا** الكافرين بان الله هو الذي امنوا  
وان الكافرين لا هو الذي امنوا **ان الله** يدخل الذين امنوا وعملوا  
الصلحيات **حقات** تجري لمن تحتها الاثام والذين كفروا  
يبتغون في الدنيا **وياكلون** كما تاكل الانعام اي ليس  
لهم همة الا بطونهم وفردجهم ولا يلتفتون الي الاخرة  
**والنار** **مثوي** لهم منزل ومقام **ومصير** وكان وكمر  
من قرية **اريد** بها اهلها هي **اسد** قوة من قريتك  
**ردي** لفظ قرية التي اخرجتكم **اهلكتنا** **ردي** معنى قرية  
الاولى **فلاناصر** لهم من اهلكتنا **خمن** كان على بيته **حجة**  
**وبرهان** **مفرد** وهم المؤمنون **كن** زين له **متو** عمله **قراه** حسنا  
وهو كفار **مكة** **واشبعوا** هواهم في عبادة الاوثان اي الاممثلة  
بينهما **مثل** اي صفة **اجنة** التي **وعدا** المنقون **المشرك** بان



داخلها مبتدأ خبر فيها **النهار من ما غراس** بالمد والقصر  
كضارب وخدراي غير متغير بخلافها الدنيا فيتنفرد  
لعارض **والنهار من ليل** لم يتغير طعمه بخلاف ليل الدنيا  
لخر وجمن الفرع **والنهار من غير لذة** لذينة للشاربين  
بخلاف غير الدنيا فانها كرهية عند الشرب **والنهار من غسل**  
**مصفي** بخلاف غسل الدنيا فانه لخروجه من بطون النخل  
بخالطة الشمع وغيره **وهم فيها اصناف** من كل الثمر  
**ومغفرة من ربه** فهو ارض عنهم مع احسانه اليهم بما ذكر  
بخلاف سيد العبد في الدنيا فانه قد يكون مع احسانه  
اليهم ساخطا عليهم **من هو خالد في النار** خبر مبتدأ  
مقدرا اي لمن هو في هذا النعم **ومسوقا** ما حرم الخشب  
اكران **نقطع اعانهم** اي مضارينهم فخرجت من ادبارهم  
وهو جمع معا بالقصر والفتح عن ياقوتهم معيات **ومنهم**  
اي الكفار **من يستمع اليك** في خطبة الجمعة وهم المنافقون حتى  
اذا حرموا من عندك **قالوا للذين اوتوا العلم** لعلم الصحابة  
منهم ابن مسعود وابن عباس استهزا وسخرية **ماذا**  
**قال انفا بالمد والقصر** اي الساعة اي لا يرجع اليه **اوليك**  
الذين طبع الله على قلوبهم بالقصر **واستمعوا** هو اهل في النفاق  
والذين اتعدوا وهم المؤمنون **زادهم هدي** واتاهم نورا وهم  
الهمم ما يتقون به النار **فهل ينظرون** ما ينظرون كفار  
ملك **الساعة ان تاتيهم** بدل اشتمال من الساعة اي ليس  
الامر الا ان تاتيهم **بعثة** فحاة **فقد جا اشراطها** علامتها  
عنها **بعث النبي صلى الله عليه وسلم** وانشق القمر والدخان  
فاني **هم اذ بها** **تتم الساعة** ذكرهم اي لا ينفعهم **واعلم**  
انه لا اله الا الله اي دم يا محمد على علمك **الناصح في القيامة**

واستغفر

**واستغفر لذنبك** لا جله قيل ذلك مع عصيته لتسنان به امنه  
وقد فعله قال صلى الله عليه وسلم **الخيلا** استغفر الله في كل يوم  
عائة مرة **وللمؤمنين والمؤمنات** فيه اكرام لهم بامرينهم بالاعتقاد  
لهم **والله يعلم مقاديركم** منصرفكم لا شغفكم بانها **ذمواكم**  
ما واكم الي مصا جعلكم بالليل اي هو عالم بجميع احوالكم لا يخفي  
عليه شيء منها فاخذ روة **اخطاب للمؤمنين** وغيرهم  
**ويقول الذين امنوا** طلبا للجهاد **لو لا هلا نزلت سورة**  
فيها ذكر اجها **وقاذا نزلت سورة محكمة** اي لم ينسخ منها  
شيء **وذكر فيها القتال** اي طلبه **رايت الذين في قلوبهم**  
**مرض** اي شك وهم المنافقون **ينظرون اليك** نظر الغيبي  
عليه **من الموت** خوفا منه وكرهية له **اي هم يخافون**  
من القتال ويكرهونه **فاولي لهم** مبتدأ خبر **طاعة وقول**  
**معروف** اي حسبك **فاذا اعزم الامر** اي فرض القتال  
**فلو صدقوا** الله في الايمان والطا **لكان خير لهم** وحملته  
لجواب ان **اذ فعل عسيب** بكسر السين وفتحها **وفيه التقات**  
عن الفية اي لعلمكم **ان توليتم** اعرضتم عن الايمان  
**ان تعسروا** في الارض **وتقطعوا** ارحامكم **ان تعودوا**  
الي امر ارجا هدية **من اليمين** والقتل **اوليك** اي المعسرون  
الذين لعنهم الله **فاصبرم** عن استماع الحق **واعلم** انصارهم  
عن طريق الهداية **اذ لا يتدبرون** القرآن **فيعرفون** الحق ام  
سبل على قلوب لهم **اقفالها** فلا ينهون **ان الذين**  
**ارتدوا** بالتحاق على اديارهم **مؤمنا** بين لهم الهدى  
**الشیطان** سول زين لهم **واملي** بغير اوله **ويفتحته**  
**واللام** والملي الشيطان **بارادته** يعاقب المصل لهم

119



ذلك اي اضلالهم بانهم قالوا الذين كرهوا ما نزل الله اكبر  
للمشركين **منظركم** في بعض الامور امر المعاونة على عداوة  
النبي صلى الله عليه وسلم وتثبيط الناس عن الجهاد معه  
قالوا ذلك سر افظه الله تعالى وانه يعلم سر افظه المهرق  
جمع سر وبسرهما مصدر **تلكها** حالهم اذا توفقتهم الملائكة  
بصوت حال من الملائكة وهو هلم **فادبارهم** ظهورهم  
بقامع من حديد ذلك اي التوبيخ على احواله الذكورة بانهم  
اتبوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه اي العمل بما يرضيه فاحط  
اعمالهم حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم  
نظرا لحقادهم على النبي والمؤمنين **ويؤثرون** الاربابكم عرفانكم  
وكررت اللام في **فلم** فتم سبهاهم علامتهم **ولتقر** فتم الوار  
لتم محذوف وما بعده جوابه **في بحر القول** اي معناه اذا  
تكلموا عندك بان يعرفوا بما فيه تهيى امر المسلمين  
**وامه** علم اعمالكم **ولتبلونكم** مختبركم بانجهاد وعينه حتى تعلم  
علم ظهورهم **المجاهدين** منكم **والصابرين** في الجهاد وعينه  
**وتبلونهم** اخباركم من طاعتكم وصبانكم في الجهاد وعينه  
بالبا والنون في ثلاثتها ان الذين كفروا **صدوا** عن سبيل  
الله طريق الحق **وساقوا** الرسول خالفوه من بعد ما تبين  
لهم الهدى هو مضي سبيل الله لن يعرفوا الله شيئا **وسخط**  
**اعمالهم** بطلها من صدقة ونحوها **فلا يرون** لهذاه الاخرة  
نوايا نزلت في المطيعين من اصحاب بدر وفي قريظة  
والنضير **يا ايها الذين امنوا** اطعوا الله واطعوا الرسول **وانظروا**  
**اعمالكم** بالماضي مثلا ان الذين كفروا **صدوا** عن سبيل الله  
وهو الهدى ثم ماتوا وهم كعار قلن **ليفر الله** لهم نزلت في اصحاب الغليب

فلا تنفوا

فلا تنفوا **تضعفوا** وتدعوا اليك **المسلم** بفتح السين وكسرها اي  
الصالح مع الكفار اذا الغيتموهم **وانتم الاعلون** حذف منه واولا المفعول  
الغالبون القاهرون **وانه** معلم بالعون والنصر **وليزيترك** يتقصم  
**اعمالكم** اي ثوابها **انما** الحياة الدنيا اي الاشتغال بها لعب وهو  
**وان** تؤمنوا **وتتقوا** الله وذلك من امور الاخرة **تؤتكم** اجوركم  
**ولا يسئلكم** اموالكم جميعا بل الرزق المفروضة **ان** يسئلكموها  
**فيجفكم** يبالغ في طلبها **تخلوا** ويخرج الجليل **اصفانكم** لدين  
الاسلام **ها انتم** يا هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ما وهب  
عليكم **فمنكم** من يجمل ومن يجمل فانما يجمل عن نفسه  
تعالى **يجل** عليه وعنه **وانه الغني** عن تقفكم **وانتم** الفقرا اليه  
**وان** تتولوا عن طاعته **ليست** اقول اعزكم اي يجعلكم يدلكم  
تم لا يكونوا **مسا** لكم في التولي على طاعته بل مطيعين له **مزوجل**

**سورة الفتح مدنية**

سبع وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**انا فتحنا لك** قضييا بفتح مكة وغيرها المستقبل **عنوة**  
**يجهادك** فتحا مبييا **ليغفر** لك الله **بجهادك** ما تقدم من  
**ذنبك** وما تاخر منه لترغب امتك في الجهاد فهو موول  
لعصمة الانبياء عليهم السلام بالدليل العقلي القطعي من النبوة  
واللام للعلة الفأبية فمدخولها **سبب** لا سبب **ويتيم** بفتح  
المذكور **رحمته** انعامه عليك **ولهديدك** به صراطا  
طريقا **مستقيما** يشبك عليه وهو دين الاسلام **ويظهر** الله  
به نصر اعز اذا عز لا دل معه هو الذي انزل السكينة في قلوب  
المؤمنين **ليرزق** ادوا **الايما** جامع اي بهم **بشرايع** الدين كما نزلت  
واحد منهم امنوا بها منها **الجهاد** ويسجدون **السماوات** والارض

١٣٠



فلو اراد نصر دينه بعينكم لفعل **وكان ذلك ليلا بجلقة حكما في صنعه**  
اي لم يزل متصفا بذلك **ليدخل** متعلق بمحذوف اي امر بالجهاد  
ليدخل المومنين والمومنات حبات تجري من تحتها الانهار  
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا  
عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات  
الظالمين بالله ظن السوء بفتح السين وضمها في المواضع  
الثلاثة ظنوا انه لا ينصر محمد صلى الله عليه وسلم والمومنين  
عليهم دائرة السوء بالند والعداب وغضب الله عليهم  
اي اعد لهم ولعنهم واعد لهم جهنم وسان مهر اي حيا  
الله جنود السموات والارض وكان الله عز وجل اذ ملكه  
عليها اي لم يزل متصفا بذلك **انا ارسلناك شاهدا على**  
**امتك في القيامة ومثرا لهم في الدنيا بالجنة ونذيرا لخوانها**  
فها من على سوة بالنار **تؤمنوا بالله ورسوله** باليات  
فيه وفي الثلاثة بعد **وتفروا** ه نصره وفوقه يرا  
مع الفوقانية **وتفروا** ولفظونه وضمها لله اول رسول  
**وتسبحوا** اي اسه بكرة **داصلا بالعداة والعشي** ان الذين  
**يبايعونك** بيعة الرضوان بالحد بيبة **انما يبايعونك**  
هو نحو من يطع الرسول فقد اطاع الله **يد الله فوق ايديهم**  
التي بايعوا بها النبي اي هو تعا مطلع على ما يعتم فيجازهم  
عليه **في نك** نقض البيعة **فانما ينك** يرجع وبال نقضه  
على نفسه **ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسنوته** باليا  
والنون اجرا عظيما **سقولك** المخلفون من الاعراب حول  
المدينة اي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم  
لجرحوا معك الي مكة خوفا من نفر من قريش لك عام

احدييه

احدييه اذا رجعت منها **شغلنا احوالنا واهلونا عن اخرو** ج  
معك **فاستغفر لنا** الله من ترك اخرو ج معك قال تعالى  
مكذبا لهم **يقولون** بالمسئلهم اي من طلب الاستغفار وما  
قبله **عالمين** في قلوبهم **انهم** كاذبون في اعتذارهم **قل** قن  
استفهام بمعنى النبي اي لا احد يملك لكم من الله شيئا ان اراد  
بكم **فرا بفتح الصاد** وارا **ديكم** فعا بل كان الله بما تقولون غيرا  
اي لم يزل متصفا بذلك **يسل** في الموضوعين للانتقال من  
عرض التي اخرظنتم ان لن **ينقلب** الرسول والمومنون الي  
اهلهم ابد اوزين ذلك في قلوبكم **انهم** يستاصلون بالقتل  
فلا يرهون **وظنتم** ظن السوء هذا **او يمين** وكنتم قوما يورا  
جمع باسراي ها لكي عند الله بهذا الطمان ومن لم يؤمن بالله  
قد سوكة **فانا** اعتدنا للكافرين **سعيرا** انار **مديرة** وند  
ملك السموات والارض **يعجز** لمن شيئا **ويعذب** من يشا  
وكان الله غفورا رحيما **اي** لم يزل متصفا بما ذكر **سقولك**  
المخلفون اذا انطلقتهم الي مقامهم هي معانهم خبير **لنا** اخرو  
فرونا **اتركونا** **نبتكم** لناخذ منها **يريدون** بذلك ان  
يبدلوا كلام الله **في** فراه بكسر اللام اي هو اعينه **بغنائم**  
خير اهل احد بيبة خاصة **قل** **الزمتوننا** **لكنكم** قال الله  
من قبل اي قبل عودها **فسقولون** بل **نحسد** وننا اي ان نصيب  
معكم من الغنائم **فعدتم** ذلك **بكانوا** **الذين** **الانطلا**  
منهم **قل** **للمخلفون** من الاعراب المذكورين **اختار** استدعون الي قوم  
اولي اصحاب **يبن** شديد **قل** هم بنوا حينة اصحاب البمامة وقيل فارس  
والروم **تقاتلونهم** حال معذرة هي المدعو اليها في المعنى **او هم**  
**يسلمون** فلا يقاتلون فان **تطيعوا** الي قاتلهم **يوثم** **اسلوا** **جر** **حسنا**  
دان **تولوا** كما **توليتهم** من قبل **يعذبكم** عذابا **البا** **هو** **اليس** **علي**



الاعمى حرج ولا على الاخر حرج ولا على المريض حرج في ترك الجهاد  
ومن يطعم الله ورسوله يدخله بالبا والتوت حنان تجري  
من تحتها الافار ومن يتول بعذبه بالبا والتوت عذابا  
البا القدر رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك بالحديبية تحت  
الشجرة هي سمرق وهم الف وثلثمائة او اكثر ثم بالعهم على ات  
بنا جزوا قريشا وان لا يفروا وعلى الموت فعلم الله ما في قلوبهم  
من الصدق والوقار فانزل السكينة عليهم واباهم فتجا  
قريبا هو دمع خبير بعد الصرافه من الحديبية ومفانم  
كثرة ياخذونها من خبير وكان الله عزرا حكيم اى  
نزل متصفا بذلك وعدمك الله مفانم كثيرة تاخذونها من  
الفتوحان فعمل لكم هذه غنمية خبير وكفا ايدى الناس عنكم  
في عيالكم لما خرجتم وهلمت لهم اليهود فقد فاق الله في قلوبهم  
الرب وتكون اى المجدلة عطف على مقدر اى تشكره اية  
للمؤمنين في نمرهم **وهي صراطا طريقا مستقيما اى**  
طريق التوكل عليه وتفويض الامر اليه تعالى **واخرى صفة**  
مفانم مقدر مبتدأ لم تقدر واعليها وهي من فارس والروم  
قد احاط الله بها وعلم انها ستكون لكم وكان الله على كل  
شيء قديرا اى لم يزل بذلك متصفا ولوقا تلتم الذين كفروا  
بالحديبية لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا يحرسهم ولا نصيرا  
**سنة الله** مصدر موكد لمضمون احمله قبله من هزيمة الكفار  
ونصر المؤمنين اى من الله ذلك سنة التي قد خلت من قبل  
ولما جدد سنة الله بتدبلا منه وهو الذي كف ايدى من عنكم  
وايدى من عنكم ببطن مكة بالحديبية من بعد ان اظفركم  
عليهم فان ما ندى منهم طافوا بعسكركم ليصيبوا منكم فاخذوا  
واي يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فففي عنكم وفي سبيلهم

فكان ذلك

فكان ذلك سبب الصلح وكان الله بما عملون بصيرا بالثنا والبا  
اى لم يزل متصفا بذلك هم الذين كفروا وصدوا ولم عن المسجد  
احرام عن الوصول اليه والمهري مقطوف على كم معكوف ومحجوسا  
حال ان يبلغ محله اى مكانه الذي يخر فيه عادة وهو  
لحرم بدل اشتمال **الولاء رجال مؤمنون ونساء مؤمنات** حوجر دون  
بمكة مع الكفار لم تعلموهم بصفة الايمان اذ تطوهم تقتلوهم  
مع الكفار لو اذن لكم في الفتح بدل اشتمال منهم **فتنصبتكم**  
**منهم معرفة** اى ثم بغير علم منكم به وصماير الغلبة للصنفين  
بتغليب المذكور وخواب لولا محذوف اى لا اذن لكم بالفتح  
لكن لم يوزن لكم فيه حينئذ ليدخل الله في رحمته من يشاء  
كما مؤمنين المذكورين **لوتزبلوا** عميروا عن الكفار لعذبتنا  
**الذين كفروا منهم** من اهل مكة حينئذ بان يوزن لكم في  
فتحها عند ابالي مولانا **اذ جعل** متعلق بعذبتنا الذين  
كفروا فاعل في قلوبهم **الحكمة** الانفة من المشى **حسية**  
**لجاهلية** بد من احسية وهي صدكم النبي صلى الله  
عليه وسلم واصحابه من المسجد احرام فانزل الله سكتة  
على رسوله **وجعل المؤمنين** فصالحوهم على ان يعودوا امت  
قابل ولم يتحققهم من احسية والحق الكفار حتى لقاتلوهم  
**والزمهم** اى المؤمنين **كلمة التقوي** لا اله الا الله محمد رسول  
الله واصفي اى التقوي لانها طيبها وكانوا احق بها بكلمة  
من الكفار **واهلها عطف** تفسير وكان الله بكل شيء عليما  
اى لم يزل متصفا بذلك ومن معلوم انه تعالى انهم  
اهلها **لقد صدق الله رسوله** الرويا بالحق راى النبي  
صلى الله عليه وسلم في النوم عام الحديبية قتل خروجه  
انه يدخل مكة هو واصحابه امنين ففرحوا فلما خرجوا مع



وصدقهم الكفار بالحديبية ورجعوا وبقوا عليهم ذلك وراي بعض  
المناقض نزلت وقوله بالحق متعلق بصدق او حال من  
الرواية وما بعدها تفسيرها **لقد دخلن المسجد احرام انشا**  
**الله للبركة امنين مخلقين رؤسكم ومقصرين** اي جميع  
شعوبها واما حال ان فقد رتبان لا تخافون فعلم في الصلح  
عالم تعلموا من الصلح **فخل من دون ذلك** الدخول **فحما**  
**قريبا هو فتح غير** وتخفت الرواية في العام القابل هو الذي  
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره اي دين الحق على  
الدين كله على جميع باقي الاديان وكفى بالله شهيدا انك  
مرسل بما ذكر كما قال محمد **سيد رسول الله خير** والذين  
اي اصحابه من المؤمنين فبعد اخبر استمد غلاظ  
على المفرد لا يرجمونهم رها بينهم خبرتان متعاطفون متوادون  
متانف يطلبون فضلا من الله ورضوانا **سما ههنا**  
علامتهم مبتدأ في وجوههم خير وهو نور وبياض  
يعرفون به في الاخرة انهم سجدوا في الدنيا من اثر السجود  
متعلق بما تعلق به الخبر اي كائنة واعرب حال من  
خير المتخصل والمتقل الي الخبر ذلك الوصف المذكور  
مثلهم في التوراة صفتهم مبتدأ وضم ومثلهم في الانجيل  
مبتدأ خبر كزرع اخرج شطاه سكون الطاو وفتحها فراه  
فاز به بالمد والقمر فواه واعانه **استغلظ غلظ فاستوي** توي  
واستقام على سورة اصوله جمع ساق **يجب الزرع** اي  
زرعه لحسنه مثل الصحابة رضي الله عنهم بذلك لانهم  
بدوا في قلة وضعف فكثروا وقوا على احسن الوجوه  
**ليغنيهم الكفار** متعلق بمخوف دل عليه ما قبله اي شغلوا  
بذلك منهم اي الصحابة ومن البيان الجبس لا للضعف لان

كلمهم

كلمهم بالصفة المذكور وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات  
منهم للبيان مفعلة واجرا عظيما الجنة وهما المنزلة بها ايضا ان  
سورة الحجرات مدنية

وهي ثمانون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**يا ايها الذين امنوا** لا تقدر هو امن قدم بمعنى قدم اي تقدموا  
بقوله او فعل بين يدي الله ورسوله المبلغ عنه اي بغير  
الذمها **واقول الله ان الله سميع لفي قولكم علمم** بفعالكم نزلت  
في مجادلة الي بكر وعمر رضي الله عنهما على النبي صلى الله  
عليه وسلم في تامر الاقرع ابنها بسن والقعقاع بن معد  
ونزل فعين رفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم **يا ايها**  
**الذين امنوا** لا ترفعوا اصواتكم اذا نطقتم **توق صوت النبي** اذا  
نطق **ولا تجهروا له بالقول** اذا نطقه كجهر بعضكم لبعض بل  
دون ذلك احلاله **ان حنط اعمالكم وانتم لا تشعرون** اي خشية  
ذلك بالرفع واجهر المذكورين ونزل فمن كان يخفض صوته  
عند النبي صلى الله عليه وسلم كما يكره وعمر رضي الله عنهما رضي الله  
عنهم ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين  
امتنع الله قلوبهم للتفوق اي لتظهر منهم لهم مفعلة واجر  
عظيم اجنة ونزل في قوم جارا وقت الظهيرة والنبي صلى  
الله عليه وسلم في منزله فتادوه **ان الذين ينادونك من وراء**  
**الحجرات** حجرات منسابة صلى الله عليه وسلم مع حجر وهي يا حجر  
عليه من الارض يحاط وتوح كان كل واحد منهم نادى  
خلفا حجر لانهم لم يعلموا في ايها منادات الاعراب بلغظتها  
**انهم لا يعقلون** فيما فعلوا بحملك الرفيع وما يتاسد من  
التعظيم **ولو انهم صروا** انهم في محل رفع بالابتداء وقيل فاعل  
الفعل مقدر اي ثبت حتى يخرج اليهم **كان خير لهم** والله

١٢٣



عقورهم لمن تاب عنهم ونزل في الولد من عتبة وقد بعته النبي صلى  
الله عليه وسلم الى بني المصطلق فقامهم لفترة كانت بينه وبينهم  
في احوالهم فرجع وقال لهم منعوا الصدقة وهو اقبله  
وهم النبي صلى الله عليه وسلم يعرفونهم فما وامنكرين ما قالوا عنهم  
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ خيرا فليبينوا صدقة  
من كذبه وفي قراءة فثبتوا من الثبات ان تصيبوا قوما  
مفعول له اي خشية ذلك **بجهالة** حال من الفاعل اي  
جاهلين فتصيحوا تصيرا على ما فعلتم من الخطايا القوم ناطقين  
وارسل صلى الله عليه وسلم بعثهم الي بلادهم خالدا فلم  
يرمنهم الا الطاعة واخبرنا خيرا النبي بذلك واعلموا ان  
**فلم رسول الله** ولا تقولوا الباطل فان الله يجرم بالباطل  
لو لم يعلم في كثير من الامور الذي يحتشرون به على خلاف الواقع  
فربت على ذلك مقتضاه **لعنتم** لا تختم دونهم السب  
الي المرتب ولكن الله حجب التكم الايمان **واذنبه حسنة** في قولهم  
**وكره التكم الكفر والفسوق والعصيان** استدراك من حيث  
المعنى دون اللفظ لان من حجب الله الايمان الي اخرة غاب  
صفته صفة من تقدم ذكره **اوليك هم** ذرية التفات عن  
الخطاب **الراشدون** الثابتون على دينهم **فمن لا من الله** مصداق  
منصوب لفعله المقدر اي افضل **ولقد منه والله علمهم**  
**حكم** في انعامه عليهم **وان طائفتان من المؤمنين** الآية  
نزلت هي ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا من علي ابن  
ابي طالب الحمار فسدا بن ابي انفة فقال ابن رواحة والله  
لبود حمار اطيب رجلا من حمارك فكان بين قومها فرب  
بالايدي والنفال والسيف **اقتلوا** جمع نظر الي المعنى  
لان كل طائفة جماعة وقرئوا **اقتلنا** فاصحوا **بيها** اي نظرا

للفظ

للفظ **فانزلت** نزلت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبقي  
حتى بقي رجع الي امرائه الحق فاقوات فاصحوا **بيها**  
باعتد بالانصاف **واقتطوا** احدلوا ان الله يحب المتكسطين  
**اقوال المومنون اخوة في الدين** فاصحوا من اخوتكم اذا تنازعا  
وقربا اخوتكم بالفرقة **والقوا الله** لعلمكم ترحمون يا ايها  
الذين امنوا **الاسح** الآية نزلت في وفد بني تميم حين ساروا  
من قرا المسلمين كجارة ومهيب والسحرية الازدراد **لا تفتقروا**  
**قوم** اي رجال منكم من قوم **عصا** ان تكونوا خيرا  
منهم **ولا تبا منكم** من با عيني ان يكن خيرا منهم **ولا**  
**تلمزوا انفسكم** لانغيروا فتعابوا اي لا تعيب بعضكم بعضا  
**ولا تنازروا بالقاب** لا يصعوا بعضكم بعضا **يس** لاسم المذكور  
من السحرية **وللمز والتنابر** **الفسوق** بعد الامانة بدلت  
الاسم لاخاذه انه فسق لتكرره عادة **وهن لم يت فاوليك**  
**هم الطالبون** يا ايها الذين امنوا اجتنبوا **الكثير** الذين الظن  
ان بعض الظن **التم** اي هو من وهو كثير كظن السود باهل  
اخر من المومنين وهم كثير بخلافه بالفساق منهم فلا  
اتم فيه في نحو ما ظهر منهم **ولا تحسروا** لا تتعوا عورات  
المسلمين **ومعايبهم** بالبحث عنها **ولا يعيت بعضكم بعضا**  
**لا يذكر** بئس بكرة **لان** كان فيه **ايح** **احدكم** ان ياكل لحم  
**احبه ميتا** لا يحس به **فكرهموه** فاحسبوا به في حياته لاكل  
لحم بعد مماته **وقد عرض** عليكم الثاني فكرهموه **فالرهموا**  
**الاول** **والقوا الله** في الاصل **ان الله ثواب رهم** **يا ايها**  
**الناس** انا خلقناكم من نر واتي ادم وهو حي **وجعلنا**  
**شعوبا** جمع شعب **لنفتح** **الناس** هو اعلى طبقات النسب  
**وقبائل** هي دون الشعوب **ولقد دعا** **الهابر** **البطون**

١٢٤



ثم لا تخاذلوا الفصائل افرها مثاله خزمية شعب كنانة قبيلة  
قريش عمار بكسر العين قصي بطن هاشم فخذ العباس  
فصلة لتعارفوا عذق اهدى التامين للعرف بعضهم بعضا  
للتفاخر وابلوا النسب وانما الفخر بالتقوى ان اكرمتم عند  
اسم اتفلكم ان الله علمكم بكم خير مما تعلمون قالوا لا  
نؤمن بغير اسمنا صدقنا بقرابتنا قل لهم لم تؤمنوا ولكن  
قولوا اسلمنا اي انقدنا ظاهر وعلا اي لم يدخل الايمان  
في قلوبكم الي لان لكم يتوقع منهم وان تعفوا الله عوفوا  
بالايمان وعز لا ياتكم بالخير وتركه وابدائه الفلا يتفككم  
من اعمالكم اي من ثوابها نفي ان الله عفو للمؤمنين  
هم انما المؤمنون اي الصادقون في ايمانهم الذين امنوا  
ورسولكم كما مرج به بعدتم لم يرتابوا ولم يشكوا في الايمان  
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله جهادهم  
نظر صدق ايمانهم اولئك هم الصادقون في ايمانهم لان  
قالوا امنوا ولم يوجدهم غير الاسلام قل لهم اتعلمون  
اسم الله بدينتكم علم يعني شعراي تشعرونه بالتم علمه في قولكم  
امنوا والله تعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل  
شيء علم عيون عليكم ان اسموا من غير كمال بخلاف غيرهم  
من اسلم بعد تقال منهم قل لا تخفوا على الله انتم منصرف  
بترع ايمانكم الباطن قلبه في الموضوعين بل الله من علمكم  
ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين في قولكم امنوا ان الله يعلم  
غيب السموات والارض اي ما عابضها والله بصير بما تعملون  
بالتا والبالا يعني عليه شيء منه سورة في ملك  
الاول قد خلقنا السموات والارض الاية قد خلقنا والارض  
اية ليد

ق الله اعلم بمراده به والقران المجيد الكريم ما امن كفار مكة بمحمد  
بل يحبوا ان جاءهم منذر منهم رسول من انفسهم ينذرهم  
خوفهم بالنار بعد البعث فقال الكافرون هذا الاذكار من  
شيء عجيب ابدأ بتحقيق الحضرة وتسهيل التاليف وادخال  
الف بينهما على الوجهين متنا وكنا ترايا فرجع ذلك رجع  
بعد في غاية البعد قد علمنا ما تنقص الارض تاكل منهم  
وعندنا كتاب خفي هو اللوح المحفوظ فيه جميع الاشياء  
المقدرة بل كذبوا بالحق القران لما جاءهم فهم في شك من  
النبي والقران في امر مريح مضطرب قالوا من سا حرس  
وسحر وحرقة شاعر وشعر مرة كاهن وكهانة اذ لم ينظروا  
يعبر بهم معتبرين بقولهم حتي انكروا البعث الي السماء كائنة  
توفهم كيف بنيناها بلا عمد وزيناها بالكوالك وما بها  
من فروج سقوف نقيتها والارض مطون على موضع  
الي السماء كيف مددناها دهوناها على وجه الارض الما  
والقيا فيها رواسي جبالا يثبتها وانبتنا فيها من  
كل زوج صنفا يعرج يتهنخ به كسنة تصرع مذكور  
له اي فعلنا ذلك ننصرا منا وذكرى تذكيرا لكل عبد  
منيب رجاء الي طاعتنا وتر لنا من السماء ما مباركا كثير  
البركة فانبثنا به هبات لساتين وجب الزرع الحصيد  
المحسود والنخل البسقات طوال حال مقدرة لها طلع نعتد  
متراب بعينه فوق بعض رزق العباد مفعولنا واحبنا  
به بلدة نيتا يستوي فيه المذكر والمؤنث لذلك اي قبل  
هذا الايام الحزوة من القور فكيف تنكروا ولا تستفهام  
للتفكير والمعنى اعم نظر واعلموا ما ذكر كذبت قلوبهم قور  
نوح نابت الفعل المعني قور واحباب الرهي يبر كانوا متهمين



عليها بما امتيهم بعدون الاصنام وبيهم قبل خنطلة نرصفوا  
وقيل غيره **ومود قوم صالح وعاد قوم هود وفرعون واخوان**  
**لوطوا اصحاب الالبكة اي العبيضة قوم سقيب** **ومود قوم قبيح**  
هو ملك كان باليمن واسلم ودعي قومه الي الاسلام فكذبوه  
كل من المذكورين **كذبا بالرسول اي قرئش فحق وعيد** وحب  
نزول العذاب على الجميع فلا يصيق صدرك من كفر قرئش بك  
اخبرنا بالخلق الاول اي لم يبي به فلا نيا بالعادة بل هم  
في لبس مثلك من خلق جديد وهو البعث **ولقد خلقنا الانسان**  
**ونعلم حاله بتقدير نحن ما حصد رية توسوس** حدث به البيا  
زادة اول التعدية **والضهر للانسان ففسد** **وتحن العزب اليه**  
بالعلم من **حبل الوريد** الاضافة للبيان والوريد ان عرفاه  
بصفتي العنق **اذ ناصية اذكر مقدر** **يتلقى ياخذ ويثبت**  
**المتلقيات** الملكات الموكلات بالانسان ما يعمله **عن اليمين**  
**وعن الشمال** منه **فقيه** اي قاعدان وهو مبتدأ خبر  
ما قبله **ما يلفظ من قول الالديه رقيب** حافظ عتيد حاضر  
وكل منها بمعنى المثني **وجاءت منكرة الموت** عمرته وشدته **بالقوة**  
**ذلك** من امر الالهة حتى يراه المنكر لها عيانا وهو نفس  
الساكنة **ما كنت** اي الموت **ما كنت منه تخيد** تقرب وتفرغ **ولفح**  
**في الصور للبعث** ذلك اي يوم النسخ **يوم الوميد** للكفار بالعذاب  
وجان فيه كل نفس الي المحشر معها سابق **ملك يسوفها اليه**  
**وسليلد** يشهد عليها بالعلم وهو الالدي والارجل وعمرها  
ويقال للكفار **لقد كنت** في الدنيا في غفلة من هذا النازل بك  
اليوم **فصرح اليوم حديد** حاد تدرك به ما انكرته في الدنيا  
وقال **قربيه الملك الموكل** به هذا اي الذي **لدي عتيد**  
حاضر فيقال **لملك القيا** في جهنم اي التي او القيا و به قرا

احسن

احسن وابدلت النون الفاكل كفار عند معاند الحق مناع للخير  
كالزكاة **معد ظالم مريب** شك في دينه الذي جعل مع الله  
الها افر سيدا ضمن معنى الشرط خبره **فالقيا هنة العذاب**  
**الشديد** تفسيره مثل ما تقدم قال **قربيه الشيطان ربنا**  
**ما اطفينه** افضلته ولكن كانت في ضلال بعد فدعوت  
فاستجاب لي وقال هو صفا في بد عاينه لي قال **تعا**  
**لا تخنه** هو الذي اي ما يفتح الخصام هنا **وقد قدمت اليكم**  
في الدنيا **بالوعيد** بالعدا ببيع الاخرة للمولوم يومنا ولا تد  
عنه ما يبدل **بغير القول** الذي في ذلك **وما انا بظلام للبعيد**  
عندهم بغير حرم وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله لا ظلم  
اليوم **يوم قاصبة** ظلام ولا تفهم له **تقول** بالنون والياء  
**لجهنم هل امثلة** استفهام تخمين لوعيد عليها **وتقول بصوت**  
**الاستفهام** كالسؤال **هل من مزيد** اجمية لا اسع غير ما امثلة  
به **قد امثلة** انوار لفت **الجنة** فرب **المتقين** مكانا **غير**  
**بعيد** عنهم فرور **تعا** ليقال لهم هذا اي المرآي ما توعدون  
بالتا والياء في الدنيا ويبدل من المتقين لكل **او اب رجاع**  
الي طاعة الله **حفيظ** حافظ لحدوده **من حشني الرحمن**  
**بالغيب** خافه فلم يره **وجان قلب** مثبت **مفيل** على طاعة  
ويقال للمتقين **انض** اذ ظلوا **استلام** اي سلما من كل  
مخوف **ادمع** سلام اي سلموا **وادخلوا** ذلك اليوم الذي  
حصل فيه **الدخول** يوم **احلود** الدوام في الجنة **لهم**  
**ما يشاؤون** فيها **اسما** ولدنيا **مزيد** زياد على ما عملوا  
وطلبوا **وكم اهلكت** من قبلهم من قرن اي اهلكنا قبل كفار  
قرئش قرونا **كثيرة** من الكفار **رهم** استدبتهم **نظنا**  
**قوة** فنقبوا فتشروا في البلاد **هل من محيص** لهم او

117



غيرهم من الموت فلم يجدوا **ذات** المذكور **لذكر** لفظه  
لمن كان له قلب عقل او الف السمع استمع الوعظ **وهو شهيد**  
هاظر القلب ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة  
ايام اولها الاحد واخرها الجمعة وما حسنا من لغويها  
نزل ردا على اليهودية فوكلهم ان الله استراح يوم السبت  
وانتفا القبة لنتزجبه تعالى عن الصفات المخلوقة  
ولعدم الحماسة بينه وبين غيره انما امره اذا اراد شئ  
ان يقول له كن فيكون **فاصبر** خطاب للنبي صلى الله عليه  
وسلم على ما يقولون اي يقولوا لله اليهود وغيرهم من التشبيه  
والتلذيب **ويوم** محمد بكل حامد **قل** هلوع **الشمس** اي صلاة  
الصبح **وقبل الغروب** اي صلاة الظهر والعصر **ومن الليل** فسيح  
اي صلاة العشاء **واذ بار السجود** بفتح السين جمع دبر  
وكسرهما اي صل النوازل المستوتة تحت الفرايض وقيل  
المراد حقيقة التسبيح في هذه الايات وقيل ملائكة للمجد **واذ**  
يا مخاطب لقول يوم **نادى** المنادى هو سرافيل من مكان قريب  
من السماء وهو صخر بيت المقدس اقرب موضع من الارض  
الي السماء يقال انها العظام البالية والواصل المنقطعة  
والكحوم المتزقة والتمورا المتفرقة ان الله يامر ان  
يجمعن لفصل القضا يوم بدل من يوم قبله **يسمعون**  
اخلاق كلهم **الصيحة** بالفتح بالبعث وهي النفخة الثانية من  
اسرافيل ويحتمل ان تكون قبل نداءه **ذلك** اي يوم  
النداء والسماع يوم **الخروج** من القبور وتايب يومها اي  
مقدرا اي كالمحك عاقبة تلاميذهم **انا نحن نحيي ونميت**  
**والينا المصير يوم** بدل من يوم قبله وما بينهما اجراض **لشق**  
بتخفيف الشين وتشددها بادغام الثانية في الاصل

127  
فيها الارض عنهم **سرا** جمع سريع حال من معدرا اي فيخرجون  
سرعين ذلك **عشر** علينا يسر فيه فصل بين الموصوف  
والصفة بمقتضى للاقتصاص وهو لا يفرد ذلك اشارة الى  
عنى احسن الخبر به عنه وهو الاحياء القنا واجمع للعرض  
واكتساب **نحن اعلم** بما يقولون اي كفار قريش **وما انت عليهم**  
**بجبار** تجبرهم على الايمان وهذا قبل الامر بالجهاد فذكر بالقران  
من عيان وعيد وهم المومنون سورة **الذاريات** ملكهم  
**سورة** اي **الذاريات** **سورة** **الذاريات**  
**الرحيم** والذاريات الرياح تذر والتراب وغيره **ذروا** مصدا  
وقيل تذرية ذريا لقبب به **فالمحملات** السحب تحمل الماء  
**وقر** افعلا مفعول لمحملات **والجاريات** السفن تجري على وجه  
الماء **يسرا** بسهولة مصدر في موضع الحال اي سيرة **فالقضا**  
امر الملايكة تقسم الارزاق والامطار وغيرهما بين العباد  
والبلاد **انما توعدون** ما مصدرية اي وعدهم بالنعش وغيره  
**لصادق** لو وعد صدق **وان الدين** الخ **الذاريات** لواقع  
لا محالة **والسموات الحكيم** جمع حيلة كطريقة وطرق  
اي صاحبة الطرق في الخلقه كالطرق في الرسل **انكم**  
يا اهل مكة في شأن النبي والقران **لن قول** **مختلف** قيل  
شاعر صا حركا منهن شعر سر كنهان **بوقوفك** بصرف  
**منه** عن النبي صلى الله عليه وسلم والقران اي عز الا  
بيان به **من افك** صرق عن الهداية في علم الله تعالى  
**قتل الخراف** صوت لمن الكذابين اصحاب القول المختلف  
الذي هم **لحي** عن جهل يفرهم **ساهون** غافلون  
عن امر الآخرة **يسألون** النبي استنفا ايات يوم  
الدين اي متى يحييه وحوالهم **يحيى** يومهم **علي**



التي لا يغتورون يذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب ذوقوا فتشكروا  
هذا العذاب الذي كنتم به تستعملون في الدنيا ان المتقين في حنا  
بساتينها وعيون تجري فيها الخدين حال من الضمير خيرات  
ما اتاهم اعطاهم **وبعد** من الثواب انهم كانوا قبل ذلك اي دخولهم  
لجنة **محبين** في الدنيا كانوا اقللا من الليل ما يجهون ياتون  
وما زاوية ويهيجون خيرات وقليل لا طرف اي ينامون في زمنا  
سير من الليل ويصلون الثرة وبالاسرارهم يستغفرون لقولك  
اللهم احفر لنا وفي اموالهم حق لسائل والمحروم الذي لا يسأل  
لتعففه **وفي الارض** من الجمال والتجار والاسرار والثمار  
والنبات وغيرها **آيات** دلالات على قدرة الله تعالى  
ووحدايته **للموقنين** وفي النفسكم آيات ايضا من متدا  
خلقكم الي متنهاه وما في تركيب خلقكم من العجايب **اولا** تصدون  
ذلك لتستدلون به على قدره صالفة وفي السمار **رقم** اي  
المطر المسبب عنه النبات الذي هو رزق وما توعدون من  
المال والثواب والعقاب اي مكتوب على ذلك في السماء **قرب**  
**السا والارض** انه اي ما توعدون **لحق** مثل حالكم تنطقون  
برفع مثل صفة وما مزيدة وفتح اللام مركبة من ما المعنى  
على تنطقكم في حقيقته اي معلوميته عندكم ضرورة صدقها  
عنكم **هل تراك** خطاب للبنى **حدث** صنف ابراهيم الكرمين وهم  
ملائكة اثني عشر او عشرة او ثلاثة منهم جبريل اذ طرفا كذبنا  
صنف **دخلوا عليه** فقالوا **اسلاما** اي هذا اللفظ قال سلام  
اي هذا اللفظ قوم **منكروا** لانهم قالوا ذلك في نفسه وهو خبر  
متدا فقد راي هو **فراغ** مال الى اهله **اسرا** كما يعمل سمن  
وفي سورة هود في العمل عند اي مشوي **فجزبه** اليهم قال الانا كلون  
عرض عليهم **الكل** فلم يجيبوا **فاجاب** في نفسه منهم خيفة قالوا

لا تحق

لا تحق انارسل ربك **وسر**وه **بجلام** عليهم ذي علم كثير هو  
اسحاق كما ذكر في هود فاقتلت امراته **ساعة** في مرة صيحة  
حال اي جان صاحبة فصكت وجهها لطيمته **وقالت** **عجوز**  
**ععم** له تلذقط وعمرها تسعة وتسعون سنة وعمر ابراهيم مائة  
سنة او عمر مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة **قالوا**  
كذلك اي مثل قولنا في السامرة **قال ربك** انه هو الحكم في صفة  
العلم **تخلقه** قال **فاخطبكم** سنا تكلم بها المرسلون قالوا **انا**  
**ارسلنا الي قوم مجرمين** تطبخ بالنار لنزل عليهم حجارة من  
طين **حسومة** معلة عليها اسم من يرعى بها **ثدي** ربك طرف  
لها **المسرفين** بايتا فيم الذكور مع نفوسهم **فانزينا** من كان فيها  
اي قري قوم لوط **من المومنين** لا هلاك الكافرين **فانزينا**  
فيها **عرب** من المسلمين وهم قوم لوط وابتناه وصفوا بالامان  
والاسلام اي هم مصدقون لقولهم عاملون بجوارهم الطاعات  
**وتركتنا** فيها بعد اهلاك الكافرين **آية** علامة على اهلاكهم **للمذنبين**  
**بخافون** العذاب **الاليم** فلا يفعلون مثل فعلهم **وفي موسى** معطوف  
على فيها المعنى وجعلنا في قصة موسى آية **اذ ارسلناه** الي فرعون  
**ملتا** **سلطان** **مبين** **بجدة** **واضحة** **فتوي** **اعرض** **عنا** **الاجاب**  
**بركنه** مع جنوده **لا** **نهم** له كالركن **وقال** **لموسى** **هو** **ساجد**  
**مجنون** **فاخذناه** **وجنوده** **فنزله** **فاهم** **طرحناه** **في** **اليم** **في** **البحر**  
**ففرقوا** **وهو** **اي** **فرعون** **مليم** **ان** **ببلا** **م** **عليه** **من** **تكذيب** **الرسول**  
**ودعوا** **كي** **الربوبية** **وفي** **اهلاك** **عبادة** **اذ** **اوسطنا** **عليهم**  
**الريح** **العقيم** هي التي لا تحترق **ذها** **لا** **بفالا** **تخل** **المطر** **ولا** **تلقح** **النجم**  
**وهي** **الدور** **ما** **نذ** **رئيس** **تفس** **او** **مال** **انت** **عليه** **الاجم** **لته**  
**كالرقيم** **كالباي** **المتفتت** **وفي** **اهلاك** **عمود** **آية** **اذ** **نزل** **لهم**  
**بعد** **عقر** **النارة** **تمتعوا** **عني** **حين** **اي** **الي** **انقضا** **اجالك** **كما** **في**

١٢٨



فتوا في داركم ثلاثة ايام ففعلوا تكبيرا عزا لرحمهم اي عذابتهم  
فاخذهم الصاعقة بعد بعض الثلاثة ايام اي الصحة المملكة  
وهم ينظرون اي بالنهار فما استطاعوا من قيام ابي ما قدروا  
على النهوض حين نزول العذاب وما كانوا مستصريين على من  
اهلكهم ونوم نوح بالجر عطف على نوح اي وفي هلاكهم  
بما السماء والارض اية وبالنصب اي واهلكت قوم نوح من  
قبيل اي من قبل اهلاك هو المذكورين انهم كانوا قوم قايان  
والسما بيناها بايد بقوة وانما لموسعون لها قادر ونفعا  
اذا الرجل بيدي قوي واسع الرجل صارذ وادسه وقدرة  
والارض فرشاها مهدناها ففهم الماهدون نحن ومن كل  
شي متعلق بقوله خلقنا زوجين صنفين كالذكر والانثى  
والسما والارض والشمس والقمر والسهل والجبيل والصفير  
والسنا والجلود والحامض والنور والظلمة لعلمكم تذكريات  
حذف احدي التاب من اصل فيعلمون انه خالق الازواج  
فرد فيعيدونه ففروا الي الله اي الي ثوابه من عقابه  
بان تطيعوه ولا تقصوه التي لكم منه نذير مبين بي الانذار  
ولا تعملوا مع الله الها اخراي لكم منه نذير مبين بقدر قبل  
ففر واقل لهم كذلك ما ابي الذين من قبلهم من رسول الله قالوا  
هو ساحر او مجنون اي مثل تكذيبهم لك بقولك ذلك اتواوا  
كلهم به استنهام بمعنى النفي بل هم قوم طاعون جمعهم  
على هذا القول طغيا ففهم فتول عنهم اعرض فما انت علوم  
لانك بلقهم الرسالة وذكر عطف بالقرن فان الذكر ينفذ  
المؤمنين من علم الله تعالى انه يومئذ وما خلقت الجن والانس  
الا ليعبدون ولا ينافي ذلك علم عبادة الكافر لان الكافر  
لا يلزم وجودها في قولك برتيا هذا العلم لا كتب بغيرها لا تكتب

به ما اراد منهم من رزق لي وبالانفسهم ولا غيرهم اراهم هو  
هو الرزاق ذو القوة المتين الشديد فان للذين ظلموا انفسهم  
بالكفر وغيره من اهل الكتاب وغيرهم ذنوبا نصامت العذاب  
على ذنوبهم نصيب اصحابهم العاكفين قلوبهم ولا يستعجلون بالعذاب  
ان اخرجتم الي يوم القيامة فويل سدة عذاب للذين كفروا من  
يومهم الذي يوعدون اي يوم القيامة سورة والطور  
ملكهم تسع وادعون اسم الله الرحمن الرحيم  
والطور الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وكان  
مسطورا في رفا منثور اي التوراة والقران والبيت المعمور  
هو في الثالثة او السادسة او السابعة جبال المعينة  
نزود في كل يوم سبعون الف ملك باللطواف والصلاة للعباد  
اليه والسجدة المرفوعة الي السماء والبحر المسحور اي الميناء  
التي عذابا لواقع نازل بمسححة ماله من داخل عنه يوم  
معمل لواقع تمور السما مور انتحرك وتدور وشي اجبات  
سرا نصيرها منتورا في ذلك يوم القيامة فويل سدة  
عذاب يومئذ للمكذبين من كل الذين هم في حوض باطل  
يلعبون اي يتناقلون بكفرهم يوم يدعون الي النار وهم  
دعا يدعون بعنف بدل من يوم تمور وقال لهم تنكبتنا  
هذه النار التي كنتم بها تكذبون اضحى هذا العذاب الذي  
تردون كنتم تقولون في الوحي سحرام انتم لا تبصرون اهلوتها  
فا صروا عليها اولا تبصروا صبركم وجزعكم سوا علمكم  
لا تبصركم لا تنفعكم انما تحزنون ما كنتم تقولون اي جزاوات  
المتفنن في جنات وعمون فالهين متلذذين بما مصدره انا  
اعطاهم ربحهم وروا عنهم عذاب اب الحيم عطف على انا هم  
بابائهم وروايتهم اذ يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا حال اي

دون

هم



اي منهنى سما الباسية كنتم تقولون متكلمين حال من  
الضمر المستكن في قوله له في جنات على سر مصفوفة  
بعضها الى جينا بعضهم ووجناهم عطف على في جنات محور  
عن عظام الاعين حسا نحا والذين امنوا متندا وانبعثهم  
مصفوف على امواذ ربهم الصفار والكلبار بايمان من  
الكلبار ومن الاباء الصفار واخبرنا الحقنا بدم ذريائهم  
المذكورين في الجنة ذكروا في درجاتهم وان لم يعلموا يعلمهم  
تكرمة لانما باجتماع الاولاد اليهم وما التناهم بفتح الهم  
وكسرهما فتضاهى من علمهم من زائدة شيء يراد في عمل  
الاولاد كل امرئ بما كسب من خيرا وشره من ههنا يواخذ  
بالشر ويحازي بالخير واعدتاهم زدتاهم في وقت بعد  
وقت يتنازعون يتقاطون بينهم فيها اي الجنة كما سأل  
لا يعرفها اي سب شرها يقع بينهم ولانهم به يحققهم  
خلافة في الدنيا ولطوف عليهم للخدمة عما تارقاتهم  
كانهم حسنا ولطافة لولو يكون مصون في الصدق لانه فيها  
احسن منه في غيره واقبل بعضهم على بعض يسألون سأل  
بعضهم بعضا عما كانوا عليه وما وصلوا اليه تلذذا واعترافا  
بالنعمة قالوا ايما الى علة الموصول انما كنا قبل في الدنيا  
في الدنيا مشفقين خائفين من عذاب الله فمن اسه علينا  
بالخوف ووقانا عذاب السموم اي النار لسخطها في المصام  
وليقالوا ايما ايضا انما من قبل اي في الدنيا دعوة اي  
نعده هو حدس انه بالسراستافا وان كان تعطلا معنى  
وبالفتح تعطلا لفظا فهو البس المحسن المصادق في وعده  
الرحيم العظيم الرحمة وذكر دم على تذكير المشركي ولان  
ترجع عنها قولهم لك كاهن او مجنون فان انت بنعمة ربك

اي بانعامه

اي بانعامه عليك كاهن خبر ما ولا مجنون مصطوف عليه ام  
بل بقولوت هو شاعر ينز بص به رب المنون عوادت  
المعنى فيها لك كاهن من الشعر اقل تر بصوا هلاكي فاي معكم  
من المتر بصين هلاككم فعدوا بالسيف يوم بدر والترين  
الانتظار ام قامهم احلامهم عقولهم ليعونا اي قولهم له ساحر  
كاهن شاعر مجنون اي لا قامهم بفتك ام بل لهم نوم  
طامعون بعبادتهم ام يقولون بقوله اختلف القراف  
لم يخلق من الايونون استكبارا فقالوا اختلفه والياتوا بعد  
يخلق مثله ان كانوا صادقين في قولهم ام خلقوا من  
عيسى اي خالق امهم الخالقون انفسهم ولا يفعل بخلاف  
يدون خالق ولا مقدم بخلاف فلا بد لهم من خالق هو  
انه نقيا الواحد فلم لا يوجدونه ويؤمنون برسالة  
وكتابه ام خلقوا السموات والارض ولا يقدر على خلقها  
الا هو الخالق فلم لا يعبدونه بل الوجودات والامموا بنه  
ام عندهم خزائن ركب من النبوة والزرق وغيرها فيجزيهم  
سما جاشوا وامهم المسطرون المتسلطوا الجبارون وفعله  
سيطر وشدته يبطل ويصر ام لهم سلم موحى الى السماء يستمعون  
فيه اي عليه كلام الملائكة حتى يمكنهم منازعة النبي برغم  
ان دعوا ذلك فليات مستمعهم اي مدعي الاسماع عليه  
بسلطان حيا بن حجة واعنت عليه هذا الزعم بزعمهم  
ان الملائكة بنات الله قال الله تعالى له البان بزعمكم وتكم  
البنون تعالي انه عجزهم لم يتسا لهم لعل ما خبتهم به من  
الدين فهم من مفرم ثم ذلك منقولون فلا يسلمونه ام عندهم  
الغيب ام عليه فهم يكتنون ذلك حتى يمكنهم منازعة النبي في  
البعث وامر الاخرة بزعمهم ام يريدون كيدك اي الهلكوك في دار الندوة

وة



فلذين كفروا هم المكيدون المغبون المهلكون فحفظ الله منهم  
ثم اهلكهم بيد رام لهم غير الله سبحانه عما يشركون  
به من الالهة والاستغفار بام في مواضعها للنتيج والتوبيخ  
وان يروا كسفا بعضا من السما ساقط عليهم كما قالوا  
فاستقط علينا كسفا من السماء فاذبناهم يقولوا هذا سحاب  
مرلوح من ارباب نزلوا به واليوم نوافذهم حتى يلاقوا يومهم  
الذي فيه يصعقون يموتون يوم لا يغني بدل من يومهم  
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون يمنعون من العذاب في الاخرة  
وان للذين ظلموا بغيرهم عذابا دون ذلك اكي في الدنيا  
قبل موتهم فعذبوا بالجوع والفمط سبع سنين وبالفقتل  
يوم بدر ولكن اكثرهم لا يعلمون ان العذاب ينزل بهم  
واصرحكم ربك بامهالهم ولا يضيق صدرك فانك باعينا  
مراي منا نراك وتحفظك او سمع ملتبسا محمد ربك اي  
سجانه الله وجمده حين تقو حر من مناك او من جسدك  
ومن الليل فسجده حقيقة ايضا واد بار الجحوم من بدر اي  
عقب غزويها سجد ايضا او صل في اول العشاين وفي الثاني  
رقتين الغر وقل الصبح سورة النجم ملكه ثنات  
وستون آية ليس فراسه الرحمن الرحيم  
والنجم الثريا اذ الهوي غاب ما صل صاحبكم محمد عن  
طريق الهداية وما عوي ما لا بس النبي وهو جهل من اعناق  
فاستد وما يتفق بما ياتكم به عن الهوي هو كنه نفسه ان ما  
هو الهوي هو اله علمه اياه ملك شديد القوي ذو من  
قوة وشدة او ينظر حسن اي جبريل عليه السلام ما استوى  
استقر وهو بالافق الاعلى افق الشمس اي عند طلوعها على  
صورة التي خلق عليها فراه النبي صلى الله عليه وسلم وكان

جرا قد سد الافق الي المغرب فخر منشا عليه وكان قد  
سأله ان يري نفسه على صورة التي خلق عليها فواعده  
بجمل فنزل جبريل عليه السلام في صورة الادميين ثم  
دنى قرب منه فمد ي زاده القرب فكان منه قاب  
قد ر قوما من اوادني من ذلك حين افاق وسكن روه  
فوهيبتا الوعيد جبريل ما اوحى جبريل الي النبي ولم يد  
الوحي تنجيما لسانه ما كذب بالتحقيق والشدة في القواد  
قواد النبي ماراي يبصر من صورة جبريل الخمارونه  
تجادلونه وتقلبونه على ما يري خطاب للمشركين المكربين  
روية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ولقد راه على صولة  
تنزلة مرة اخرى عن صدره المنهي لما اسري به في  
السموات وهي شجر نبق عن يمين العرش لا يجاوزها  
احد من الملائكة وغيرهم عندها حنة الماوي تاوي  
اليها الملائكة وارواح الشهداء والمتقين اذ حين ينشئ  
الصدره بالفضي من طير وعينه واذا مسمولة لرامازا  
البصر من النبي دما طفي اي ما البصر عن مربية  
المقصود له ولاها وزه تلك الليل طمذراي فيها من ايان  
ربه الكبري اي العظام اي بعضها فراي عن عجايب  
الملكوت رفرقا خضرا سد افق السما وجبريل له ستمائة  
جناح افرا منم اللات والفري ومنات الثالثة اللات  
قلها الاقوي صفة ذم لك اللات وهي اصنام من  
مخارج وكان المشركون يعبدونها وتزعمون انها تنفع  
عند الله ومفعول ارات الاول اللات وما عطف عليها  
والثاني محذوف والمعنى اخبروني اهل هذه الاصنام قد عرف  
علي سني ما فتعبد ونقادون الله القادر على ما تقدم

كر

ع



ذَكَرَ وَمَا زَعَمُوا بِبِضَانِ الْمَلَائِكَةِ بِنَاتِ اللَّهِ مَعَ كَرَاهَتِهِمْ الْبِنَاتِ  
لَكُمْ الذِّكْرُ وَلَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ إِذْ لَقِيتَهُ ضَرْبًا جَاهِرَةً مِنْ ضَلَاةٍ  
بِضِينِهِ إِذَا ضَاعَهُ وَجَازَ عَلَيْهِ أَنْ هِيَ أَيُّ مَا الْمَذْكُورَاتِ لَهَا  
أَسْمَاءُ سَمِعَتْهَا أَيُّ سَمِعَتْهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ أَصْحَابًا تَعْبُدُونَ  
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا أَيُّ بَعِيَادَتِهَا مِنْ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ وَبِرْهَانَاتِهَا  
سَمِعُونَ فِي عِبَادَتِهَا الْإِلَاطِنَ وَمَا لِقَوِي الْأَنْفُسِ مَا زِنْتُمْ  
الشُّبُهَاتِ مِنْ أَمْفَاتِ شَفَعَتْ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ **وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ**  
**رَبِّهِمُ الْهُدَى عَلَى لِسَانِ الْكِنِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّهْمَانِ  
الْقَاطِعِ فَلَمْ يَرْجِعُوا عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ **أَمْ لِلْإِنْسَانِ** أَيُّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ  
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ أَنْ الْأَصْنَامِ تَشْفَعُ لَكُمْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ **فَقَدْ**  
**الْآخِرَةَ وَالْأُولَى** أَيُّ الدُّنْيَا فَيَقِفُ فِيهَا الْأَمْرُ بِرَبِّهِ اللَّهُ تَعَالَى  
**وَكَمْ مِنْ مَلِكٍ** أَيُّ كَثِيرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا أَكْرَمَهُمْ عِنْدَ  
اللَّهِ لَا تَعْبُدُونَ سِوَا اللَّهِ **بِنَاتِ اللَّهِ** بِأَذْنِ اللَّهِ مَنْ  
لَهُمْ فِيهَا لِمَنْ يَسْأَلُ عِبَادَتَهُ وَيَرْضَى عَنْهُ كَقَوْلِهِمْ وَلَا يَشْفَعُونَ  
الْأَلَمْنَ أَرْضِي وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا تَوْحِيدَ مِنْهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْأَذْنِ  
فِيهَا مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ **أَنْ تَعْبُدُونَ** لَا يُؤْمِنُونَ  
بِالْآخِرَةِ لَيْسَ عِبَادَتُ الْمَلَائِكَةِ تَسْمِيَةً لِأَنَّ النَّبِيَّ حَيْثُ قَالَ وَأَقْرَبَهُ  
بِنَاتِ اللَّهِ وَمَا كَثُرَتْ بِهَذَا الْقَوْلِ **بِمَنْ عِلْمٌ أَنْ مَا يَتَّبِعُونَ** بِهِ  
الْإِلَاطِنَ الَّذِي يَخْلُقُهُ وَأَنَّ الْإِلَاطِنَ لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا أَيُّ  
عَنِ الْعِلْمِ فِيمَا الْمَطْلُوبُ فِيهِ الْعِلْمُ فَأَعْرَضَ عَنِ مَنْ يُؤَلِّقُ عَنْ دُرَّتَا  
أَيُّ الْفِرَاتِ وَلَمْ يَرَهُ **أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا** وَهَذَا جَبَلُ الْأَسْرَى بِالْحَيَاةِ  
ذَلِكَ أَيُّ طَلِبِ الدُّنْيَا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعِلْمِ أَيُّ كَهَيْتَةِ عِلْمِهِمْ  
أَنَّ إِثْرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ **أَنْ تَعْبُدُوا** عِلْمٌ لِمَنْ صُلِّحَتْ عَلَيْهِ  
وَهُوَ عِلْمٌ مِنَ الْهُدَى أَيُّ عَالَمِ بَعْضِهَا فَيَجَازُ بِهَا **وَلِلَّهِ مَا فِي**  
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَيُّ هُوَ خَالِكٌ لَذَلِكَ وَمِنْهُ الْمَوْتُ

122  
والمهتدي ليضل من يثا ويهدى من يثا الجزى الذين أساوا  
بما عملوا من الشرك أو غيره **ويزرى الذين أحسنوا بالتوحيد**  
وغيره من الطاعات **بالحسنى** أي اجتنابا وبين المحسنين بقوله  
الذين يحبون كبار الائتم **والفوا حسن** إلا اللهم هو صفاد  
التوبة كالنظر والقبلة واللمسة **هو استننا** منقطع  
والمعنى لكن اللهم يقرب باحتساب الكبار **أن ربك ولع المغفرة**  
بذلك ويقبول التوبة ونزل فمن كان يقول صلواتنا صلواتنا  
حجتنا **هو اعلم** أي عالم بكم **إذا أنشأكم من الأرض** أي خلق  
أبائكم آدم من التراب **وإذا أنتم أجنته** جمع جنين في بطون  
**أمهاتكم** فلا تزكوا أي لا تمددوها أي على سبيل الإعجاب أما على  
سبيل الاعتزاز **فبالنعمة محسن** **هو اعلم** أي عالم عن النبي  
**أقرنت الذي يولي** عن الأيمان أي يريد لما عبر به وقال النبي  
خشيت عقاب الله فضمن له المصير أن يحمل عنه عذاب  
الله أن يرجع إلى شركه **وإعطاءه** من ماله كذا **أفرجع واعطى**  
**قليل من المال المسمى والدي** منع السائر ما حوذه من الكذبة  
أرض صلبة كالصخرة تمنع حافر البيراة أو وصل إليها  
من أكفرا **عنده علم الغيب** **فهورى** يعلم من علمه أن غيره  
يحمل منه عذاب الآخرة **لا وهو الوليد بن المغيرة** أو غيره  
وعمله اعنه المنقول الثاني لرأيت بمعنى أخبرني  
**أمر بل نبيا بما في صحف موسى** أصغار التوراة أو صحف  
فيلها **وصحف إبراهيم الذي وفي** تم ما أمر به بخودوا  
إثني إبراهيم ربه بكلمات فاعلمهن **وبين أن لا تزوار** **رع**  
**ونزلا حري** إلى آخره وأن مخففة من الثقيلة أي لا أنه  
لا يحمل نفس ذنب غيرها **وأن أي أنه ليس للإنسان**  
**العامسي** من خير طين له من سعي غيره **أخبره** **وأن**



سبعة سوف يري اي يبرخ في الاخرة ثم يجزاه اجر الاوفي الاكمل  
يقال جزية سعة ويسميه وان بالفتح عطفنا وقرى  
بالسنة استينا فاولتا ما بعد هافلا يكون مضمون اجمله  
في الصحف على الثاني الي ريك المنتهي المرجع والمصر بعد  
الموت نيجاز بهم **وانه هو اضحك** من سنا افراجه **والكي**  
من سنا اخر انه **هو امانه في الدنيا واهي للبعث وانه**  
**خلق الزوجين** الصنفين الذكر **والانثى من نطفة من**  
**اذا تحي** نضيد الرحم **وانغلبه الشا بالمد والقصر الاخرى**  
المخلقة الاخرة للبعث بعد المخلقة الاولى **وانه هو اعني الذكر**  
بالكفاية بالاحوال **واقتي** اعطى المال المتخذ قنية **وانه**  
**هروب السعري** هي كوكب خلق اجوز كانت تقعد في  
اجاهلية **وانه اهلك عاد الاولى** وفي قرارة ادغام الثوبين  
في اللام وضمها بلا هنة هي قوم هود والافري قوم صالح  
**وتودا** بالصرف اسم للاب وبلا صرف اسم للقبيلة وهو  
مطوف على عاد **فما بقي منهم احد وقوم نوح من قبل ان**  
قبل عاد وثمود اهلكتهم **انهم كانوا اظلم واظلم من**  
عاد وثمود وطول لبث نوح ففهم فلبث ففهم الف سنة  
الاخسرين عاما وهم مع عدم ايمانهم به لوذونه وبفرو  
**والوتفك** هي قري قوم لوط **اموي** اسقطها بعد رفعها  
الي السماء متقلوبة الي الارض باصره جبريل بذلك **فقتل**  
من ابحار بعد ذلك **ما فني** ايهم فلو يلا دية هود  
فجعلنا عالها سا فلها وامطرتنا عليها حجارة من جمل  
**فما ريك** نعم الدالة على وحدانية وقدرته  
**تبارك** تشكك ايها الانسان او تلتذا **هذا محمد نذير**  
من **النذر الاوكل** اي من جنسهم اي رسول كما ارسل

قبله

قبله ارسل اليهم كما ارسلوا الي اقوامهم ارفق الارفة قربت  
القاعة ليس لها من دونها نفس كاستغنة اي لا يلينها  
ويظهرها الا هو لوقوله لا يجلبها لوقفتها الا هو **من هذا الحد**  
اي **المران عجوب** تكذبيا **وتصنعون اسهرا ولا تكونون**  
لسماع وعده وو عيده **وانتم سامدون** والاهون غافلون عما  
يطلب منكم **فاسجدوا لله الذي خلقكم واعبدوا اولاد**  
فستجدوا **والا صنم ولا تعبدوها** سورة القمر **مدى**  
الاسيهم اجمع الالية ضد نبيك وهي خمس وخمسون اية  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

**اقربت الساعة قرب القيامة** **وانشق القمر** انغلق فلفتن  
على اي قبس وقبعت انية له صلى الله عليه وسلم  
وقد سيلها فقال اسهد وارواه الشجان **وان سورا**  
اكتفار قريسا **اية** معجزة له صلى الله عليه وسلم كانت شقان  
المعتر **نمضوا ويقولوا** هذا سحر مستر قوي من المعجزة  
المرأة القوة او داجم **وكذبوا النبي** صلى الله عليه وسلم **وانموا**  
**لهواهم في الباطل** وكل امر في الخير والشر مستقر باطله  
في اجنة والنار **ولقد هلكنا من الانبا اخبار هلاك الائم**  
المكذبة رسالهم **ما فيه من داجر** لهم اسم مصدر باسم  
مكان والدال بدل من تا الافتعال وازاد جرته وزجرته  
لغية بلفظه وما موصولة او هو صوفه **فحكمت** خبر مبتدا  
مخذوف او بدل من كما او من مزجر **بالغة** تامة  
**فا نعت** تنوع منهم **النذر** جمع نذير بمعنى منذر اي  
الامور المنذرة لهم وما للذم والالستفهام الانكاري  
وهي على الثاني مفعول مقدر **فقول عنهم** هو فابرة  
ما قبله او به **تم الكلام** **بم يدع** **البداع** هو اسرافيل





ونا صبا يوم جز جونا بعد الي شي نكر بضم الكاف وسكونها اي  
منكر تنكر النفوس لشدة وهو احسب **خاستعا** ذليلا في قراءة  
بضم الخاء وفتح السين **مدد** الصار هم حال من فاعل **بحر**  
التاسر من الاحداث القنور **كانهم جراد منتشر** لا يدرون ان يذوقوا  
من الخوف والحيرة والحلة حال من فاعل بحر جوت ولذا اقول  
**مهطعين** اي سرعين ما دس اعنا فهم الي **الداع** يقول  
**الكافرون** منهم **هذا يوم عسرا** اي صعب على الكافرين كما في  
المدني يوم عسرا على الكافرين **كذبت قلوبهم** قبل قرئتهم يوم  
**نوح** نالت الفعل بمعنى قوم **فقد نوا عبدنا نوح** وقال سوار  
**مخون** وازدجر اي انشهر وه بالنسب وغيره **فدعاريه**  
**اي** بالفتح اي باي **مقلوب** فانصرف ففكتنا بالتحريف  
والتدبير **الواب** اليما بما منهم نصب انصا باشددا  
**وخرنا الارض** عمونا تسبح **فالتقى** ما السما والارض **الما**  
**على امر حال** قد قدر قضى به في الازل وهو هلاكهم عرفا  
**وعملناه** اي نوحا على سفينة **ذات الواح** ودر وهي ما  
تشد به الالواح من المسامير وغيرها واحد ها ودار  
ككتاب **بجري** باعينا سرامنا اي محفوظا **حرا** منصوب  
بفعل مقدر اي اعرقوا انتصار المن كان **كعر** وهو نوح صلي  
الله عليه ولم وزي كقربنا به للفاعل اي اعرقوا عقابهم  
**ولقد ربناها** الفينا هذه الفعلة **اية** لمن يفتري بها اي شاع  
خبرها **داستمر** فعل من **مدكر** معتبر ومنعظ لها واصله منكر  
ابدلت التاد الا ههله وكذا المفجعة والاعنت فيها **كيف كان**  
**عذابي** ونذر اي انذار يهتفهم تقرر وكيف خبر كان  
وهي للسؤال عن الحال والمعنى حمل الخاطئين على الافراع  
بقوع عذابه تعالى بالمكذبين لتروح موقعه **ولقد سيرنا القران**

للمدكر

للمدكر **فعل من مدكر** سهلنا الحفظ له والاستفهام بمعنى الامر  
اي احفظوه واتعظوا به وليس يحفظ من كتب الله عن ظهر  
قلب غير **كذبت عباد** بنهم هوذ فعذبوا **كيف عاذي**  
**ونذر** اي انذارك لهم بالعذاب قبل نزوله اي وقع موقعه وبينه  
بقوله **انا ارسلنا عليهم رجاصرا** اي شديدة الصوت في  
**يوم خمس** يوم **مستمر** دائم الشوم او فورية وكان يوم الذبح  
آخر الشهر **كاتتزع الناس** تعلمهم من حفر الارض المندرسين  
فيها ونسرعهم على رؤسهم فتذق رقابهم فلتان الراس  
عن اجسد **كانهم** وعالم اما ذكر **الحجاز** اصول **نخل منقصر**  
مقتلع ساقط الى الارض **كشها** اي بالتحليل لطلوهم وذكر هنا  
وانت يذ احاقة مراعاته للفواصل في الموضوعين **ككيف**  
**كان عذابي** ونذر **ولقد سيرنا القران** للمدكر **فعل من مدكر**  
**كذبت عباد** بنهم هوذ **فقالوا** **اليسرا** منقول  
على الاستفهام **ما واحد** صفتان **لشرا** تنبيه منسرفل  
الناسيب والاستفهام بمعنى النفي المعنى كيف نتجه ونجت  
حاجة كسرة وهو واحد امننا وكس بملك اي لا نتبعه ان  
**اذ** اي ان تتبعناه **له ضلال** ذهبان عن الالواح **وسر**  
جنون **الذي** يحقق المخرتين وابد الثانية وادخال الف  
بينهما على الوجهين وتركه **الذكر الوحي** عليه من **سنتا**  
اي لم يوح اليه بل هو **ذاب** في قوله **انها وهي** اليه **دا ذكر** **اشر**  
منكر بطرا **قال تعالى** **سعيون** اي في الاخرة **من الكذابين**  
**الاشر** وهو لهم بان يذوا على كذب نبيهم صالح **انا**  
**مرسلوا الناقة** فخر جوحها من الصخرة **كماست** **لوا** **سنة** حنة  
**لهم** لتخبرهم **فارتقبهم** يا صالح اي انتظر ما هم صانعون



وما صنع لهم واصطبر الظالمين من تالافتعال اي اصبر على  
اذا هم **وبينهم** ان الما قسمه **مضموم بينهم** وبين الناقه قوم  
لها يوم لهم كل شرب نصيب من المال **مختصر** حفزه القوم  
لومهم والناقه يومها فتمدوا على ذلك ثم ملوه فموا القتل  
الناقه فنادوا **واما هبهم** فدادار ليقبلها **فقا على** تناول  
السيف **فوقتر** به الناقه اي قبلها **واقعة** لهم فكيف  
كان عذابي ونذراي انذارى لهم بالعذاب قبل نزول  
اي وقع موقفه **وبينه** بقوله **انا ارسلنا عليهم** صححة  
واحدة فكانوا **الخصيم** المختصر هو الذي يجعل للفتن خطرة  
من يابس الشجر والسوك يحفظن فيها من الذباب والسباع  
وما سقط من ذلك فداسته هو **الخصيم** **ولقد يسرنا القرآن**  
**للكفر** فقل من مذكر كذبت قوم لوط **بالنذار** اي بالاقول للندوة  
لهم على لسانه **انا ارسلنا عليهم** **حاصبا** ربحا تربلهم بالحما  
وهي صغار الحمار الواحد ودون على الف فهلكوا **الذاب**  
**لوط** وهم ابتاه معه **نجيبا** لهم **سبح** من الاسحار اي وقت  
الصبح من نوم غير معني ولطارد من يوم حسبي تمنع من  
المصرف لانه معقود معدول عن السحر لان حقه ان يستعمل  
في المعرفة بالوهل ارسل الحاطب على ال لوط اول اقولات  
وعمر عن الاستنساخ على الاول بانه متصل وعلى الثاني  
بانه منقطع وان كان من اجنبس **تسمى** **بحمة** مصدرا  
اي انعاما **ما** **لا** **من** **عقد** **نا** **كذلك** اي مثل ذلك الجزا **اجزى**  
**من** **شكر** **انما** وهو مومن او من امن بالله ورسوله  
واطاعهم **ولقد انذرتهم** لوط **بطبقتنا** اخذتنا  
اياهم بالعذاب **فخاروا** **باجتاد** لولا **ولذنوا** **بالنذار** بانذار  
**ولقد راودوه** **عن صيغة** اي ان يخيل بينهم وبين القوم الذين

اتوه في صورة الاضياع ليخبتوا لهم وكانوا ملائكة **فطقت**  
**اعينهم** اعينهاها وجعلناها بلا سبق كباقي الوجه  
بان صفتها جبريل جناحه **فدوقوا** فقلنا لهم ذوقوا  
**عذابي** ونذراي انذارى وتحولني اي شرته وفسادته  
**ولقد صبحهم بكرة** وقت الصبح من يوم غير معين **عذاب**  
**مستقر** دائم متصل بعذاب الاخرة **فدوقوا** عذابي ونذراي  
**ولقد يسرنا** **القرآن** للذكر **لئلهل** من مذكر **ولقد جعلنا** **فرعون**  
قومه معه **النذر** الانذار على لسان موسى وهارون فلم  
يؤمنوا بل كذبوا **باياتنا** كلها اي التسع التي اوديتها موسى  
**فاخذناهم** بالعذاب **باخذ** عز من قوتي **معتدرا** قادر لا يعجز  
شيء **الكفار** **كافروا** من **اولئك** المذكورين من قوم نوح  
الفرعون فلم يؤمنوا **مكسرا** بالكفار **قرنتش** **مرارة** مر العذاب  
**في الزمير** الكت والاسفها م في الموضعين بمعنى النفي  
اي ليس الامر كذلك **ام يقولون** اي كفار قرنتش **نحن جميع**  
اي جمع **منتصر** على محمد ولما قال ابو جهل يوم بدلا **يا جمع**  
**منتصر** **زل** **سيلزم** **اجمع** **ويولون** **الدير** **فقر** **قوا** **يبدر** **ونصر** **مكة**  
اسد عليه **ولم** **بل** **الساعة** **هو** **عدهم** **بالعذاب** **والساعة** اي  
عذابها **الذي** **اعظم** **بليته** **وامر** **استد** **مراة** **من** **عذاب**  
**الدنيا** **ان** **المجرمين** **في** **ضلال** **هلاك** **في** **الدنيا** **وسع** **نا** **سفر**  
**بالشد** **يداي** **مهجة** **في** **الاخرة** **يوم** **يسعويون** **في** **النار** **على**  
**وجوههم** **اي** **في** **الاشرة** **ويقال** **لهم** **دوقوا** **من** **سخر** **اصابة**  
**جهنم** **لهم** **انكلى** **شيء** **من** **صوب** **يفعل** **نفس** **خلقتنا** **لقد**  
**تعد** **رحال** **من** **كل** **اي** **معدرا** **ادق** **رب** **تخل** **بالرفح** **مبتدا**  
**خبر** **خلقتنا** **وما** **امرنا** **الشيء** **تريد** **وجوده** **الامن** **واخرة**  
**كل** **بالسرعة** **والسرعة** **ولهي** **كن** **في** **خذنا** **انما** **اراد**



شيأ ان يقول له كن فيكون **ولقد اهلكنا شيأ عظم** في الكفر من الامم  
الماضية **هذه من هدمك** استفهام بمعنى الامراي اذ كرهوا وانظفوا  
**وكل شي خلقه** اي العباد مكتوبه في الترتيب كحفظه **وكل صغير وكبير**  
من الذنوب او العمل **مستطير** مكتوب في النوح المحفوظ ان **المتقين في**  
**حان بساكنين** وهي ارضه به اجنس وفري بضم النون والها  
جمع كاسد واسد المعنى انهم يشربون من الحارها الماء والبرد  
والعسل والخبز في **معد صدق** فجلس حتى لا يعرف فيه ولا تاني  
واريد به اجنس وفري معا بعد المعنى انهم في مجالس من اجناس  
صالحه من النفوس والقيم بخلاف مجالس الدنيا فقل ان تسلم  
من ذلك واعرب غير انانيا بـ لا وهو صادق ببدا البعض  
وغير **عند حليتك** مثال بالغه اي عزيز الملك **معتد**  
قادر لا يخفى شي وهو الله تعالى وعند اشارته الى الرتبة والقدرة  
من فضله تعالى **سورة الرحمن مكتبة** او الانسالة من في  
السموات والارض الاية خديصة وهي ثمان وسبعون  
**اب** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
الرحمن علم من يشا القرآن خلق الانسان اي اجنس علمه اليك  
النطق الشمس والقمر بحسبان بحريات والبحر مالا ساق  
له من النبات والشجر ماله ساق **بسجدان** تخضعان  
بما نراد منها والسماء رفعها ووضع الميزان انبت العدل  
ان لا تظفوا اي لاجل ان لا تجوز ولا الميزان ما يوزن به واقفوا  
الوزن بالقسط العدل ولا تحسروا الميزان تنقصوا الوزن  
والارض وضعها امنيتها للانام اخلق والانس والخر وغيرهم  
فنها **الكعبة والنخل** المعهود ذات الاكمام اوعية طعم مالح  
كالحنطة والشعير **والعصف النبت** والريحان الرزق والشمس  
فباي الانعم **زيكها ايها الانس** واجن تكذبان ذكرت اهدب

وثلاثين

وثلاثين مرة والاستفهام فيها للتفريظا روي احكام عن جابر  
قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن  
حتى ختمها ثم قال مالي اراكم تعلموننا للجن احسن منكم ردا  
ما قربت عليهم هذه الاية من مرة فباي الاربع كما تكذبان لا  
قالوا ولا يفتي من نعمك ربنا كذب فلما كذبوا خلق الانسان  
ادم من **صلصال طين** يابس يسمع له صلصلة اي صوت  
اذ انقر **كالنخار** وهو ما طبع من طين وخلق **الجان** وهو ابان  
الجن وهو ابليس **من عارج من نار** قولها الخالص من الدخان  
فباي الاربع كما تكذبان رب المشرقين مشرق الشاومشرق  
الصف **ورب المغربين** كذلك فباي الاربع كما تكذبان **مرج**  
**الرسول** البحرين العذب والملح **يلتقيان** في راي العين بينهما **برزخ**  
حاجز من قدرته **تجالا بيعيان** لا ينبغي واحده منها على  
الاخر فمختلط به فباي الاربع كما تكذبان **بخرج** بالبناء للمفعول  
والفاعل **جنها** من مجموعها الصادق ما خدعها وهو الملح  
المولود والمرجان خرذا حمر او صفرا واللؤلؤ فباي الاربع كما تكذبان  
وله **الحواري** السفن المنشاة المحدثات **البحر** كالاعلام كالحبال  
عظما وارتما عا فباي الاربع كما تكذبان **كل من علمها اي الارض**  
من الحيوان **فان** هالك وعبر من تغلبا للمغلا **ويبقى**  
وجه ربك ذاته ذوالخلال العظيمة **والاكرام** للمؤمنين بانفسه  
عليهم فباي الاربع كما تكذبان **يسبيله** من رح السموات  
والارض **ينطقوا** وحال يحتاجون اليه من القوة على العبادة والرزق  
بالمغفرة **وعمر ذلك كل يوم** ذمته هو في **شبان** اخر ظهره على  
دفع ما قدره في الازل من احيا وامانة واعزاز واذلال واعتنا  
واعدام واجابة داع واعطا ما يمل وغير ذلك **فباي الاربع كما تكذبان**  
**سنفرح لكم** سنفرحكم كما بلم **ايها الثقلان** الجن والانس فباي الاربع

17



وكما تكذب يا معشر اجنادي والانس ان يلمظتم ان تغذوا وتحربوا  
من اقطار نفاحي السموات والارض فانفوا امر تجز لا تغذون  
الاسلطان بقوة ولا قوة لكم على ذلك فباي الاربكما تكذبان  
يرسل عليكم سواظ من نار وهو كهلها الخاضع من الخازن  
وتحاسن ابي دخان لا يهب فيه فلا تنظرات غنقات من ذلك  
بلى شوختم الى الحشر فباي الاربكما تكذبان فاذا اشتقت السما  
انفرت البوابات نزول الملائكة فكانت ورسالة اي سلمها محمدا  
كالدهان كالادبم الاحر علا وجواب اذا فما اعظم العول فباي  
الاربكما تكذبان فبوحيد لا يسيل عن نوره انس ولا هجان عن  
ذنبه ويسالون في وقت اخر فوريك لسا اللهم اجعل من واجبان  
هنا وفيما ياتي بمعي لحيي والانس بمعي الانسي فباي الارب  
كما تكذبان يعرف المخرجون يسبها هم اي سواد الوجوه  
وزرقه العيون فوخذ بالتواصي ولا فلام فباي الاربكما تكذبان  
اي تضم باصية كل منها الى قدميه من خلف او من قدام ويبلغ  
في النار ويقال لهم هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون  
ليسعون بينها ويبل حميم ما حاران شديد الحرارة يسقونهم  
اذا استغاثوا من حر النار وهو مستقوس كقاص فباي الاربكما  
تكذبان ولما خاف اي لكل منها او المجرم مقام ربه فبانه  
يبدي به للحساب بترك محضه فنتان فباي الاربكما تكذبان  
ذوات تشبه ذوات على الاصل ولها يا افنان اخمات جمع فتن  
كظلل فباي الاربكما تكذبان فيها عيانا تحريبات فباي الاربكما  
تكذبان فيها من كل فالحمة في الدنيا او ما يتعلم به زوجها نوحا  
رطب ويابس والرمها في الدنيا كالحظل حلو فباي الاربكما  
تكذبان حال عاملة محذوف اي ينتمون متلبين على فرش  
بطابها من استبرق حافل من اللباج وحسن والظلمة

من السندس

من السندس وجنا الحنتين اي ثمرها ذات قريب بيا القلم  
والتاعد والمصطح فباي الاربكما تكذبان فهن في الحنتين وما  
لمتلتا عليه من العلابي والقصور فاصرات الطرف العبي  
على ازواجهن المتكبين من الانس واجن لم يطبهن بفتنهن  
وهن من الحقد او من نك الدنيا المنساة انس قبلهم ولجان  
فباي الاربكما تكذبان كانهن الباقون صفا والمرجان اي اللولو  
ببا ضا فباي الاربكما تكذبان هل ما جز الاحسان بالطاعة  
الاحسان فباي الاربكما تكذبان ومنه وتها اي الحنتين المزكو رتي  
حتان ايض لمن خاف مقام ربه فباي الاربكما تكذبان فبهما  
عيان نهنا حيتان فوراتان بالمال لا تنقلان فباي الاربكما  
تكذبان فهما فالحمة وتخل ورحان هانها وقيل من غفرها  
فباي الاربكما تكذبان فهن اي الحنتين وقصورها خيرات اخلاق  
حسان وجوهها فباي الاربكما تكذبان هور شديدان سواد  
العيون وبياضها مقصورات مستورات في الحياض من در  
جوهها حفاة الى القصور شبيهة بالحدور فباي الاربكما  
تكذبان بطبهن انس قبلهم فتراز واجهن ولا حاز فباي  
الاربكما تكذبان حنكس اي ازواجهن واعرابه كما تقدم  
على رفر فخصر جمع رفرقة اي بسط او وساد وعقري حسان  
جمع كبقرة اي طنافس فباي الاربكما تكذبان تبارك اسم ربك  
ذي الجلال والاکرام تقدم ولفظ اسم زاسد سورة الواقعة  
مكية الا فهدى الحديث الالية وثلة من الاولى الالية قدسية  
وهي ت اوسج اوسج وشمون اية لسم الله الرحمن الرحيم  
اذا وقعت الواقعة قامت القيامة ليسر لوقعتها كاذبة  
ففس تكذب بان تنفيها كما نفيها في الدنيا خافضة رافعة  
اي منظره كخفص اقوام بدخلوهم النار ولرفع اخر من سجودهم



الجنة اذ ارجت الارض حركت حركة شديدة وست اجبال سنا  
فتت فكلت هبا غبارا مينا منتشرا واذا الثانية بدل من الاولى  
وكنتم في القيامة ازواجه ا صاف ثلاثة فاصحاب المينة  
وهم الذين يوتون كتبهم بايمانهم مبتداهم ما اصحاب المينة  
تظيم لشانهم بدخولهم الجنة واصحاب المشي الى الشمال  
بان يوتون كل منها كتابه شماله ما اصحاب المشي تخف لشانهم  
بدخولهم النار والساقون الى الخبز وهم الانبياء السابقون تأيد  
لتظيم شانهم والخبز اوليك المقربون في جنات النعيم ثلثة  
من الاولين ميلدا اي جماعة من الامم الماضية وقليل من  
الآخرين من امة محمد عليه السلام السابقون من الامم الماضية  
وهذه الامة والخبز على سر موضوعة مسووجة بقصبات الذهب  
واجواهر متكيفة عليها متقابلين حالان من الضمير في الخبز  
يخوف عليهم للخدمة ولدان فخلدون على شكل الاولاد لا يتركون  
بالواب اقداح لا عري لها ولا خراطيم وابدق لها عري  
فخراطيم وكاس اما شراب الخمر من معين اي خمر جارية من  
منبع لا ينقطع ابد الا يصدعون عنها ولا ترفون بفتح الزاكي  
وكسرهما من نرف الشارب وانزفا اي لا يصل لهم من صداع  
ولا ذهان عقل بخلاف خمر الدنيا وقائمة مما تجر وتوكم طير  
ما يشبهون لهم للاسماع وحوسر شاديات سواد العيون  
وبياضها عين صخام العيون كسرت عينه بدل ضمها التي  
الباومفردة عبا كمر او في قرارة حور عين بالجر كما مثال اللولو  
الملون المصون جزا منقول له او مصدر والعامل مصدر راكي  
حملنا لهم ما ذكر للحرا او جزيا هم كما كانوا يعملون لا يسمعون  
فهذه الجنة لغوا فاحشا من الكلام ولا تلبثا ما يوتم الا لکن قلا  
قولا سلا ما سلا ما بدل من قلا فانهم يسمونه واصحاب

اليمين ما اصحاب اليمين في سد شجر البني مخضود لا شولة فيروح  
شجر الموز منضود بالحل من اسفله الى اعلاه وظل همد وددا سم وما  
سنبوب جار داسيا وقائمة كثيرة لا مقطوعة في زمين ولا  
ممنوعة بتمن وفرس ممنوعة على السرور انا انسانا هن  
انسانا ياحور العين من غير ولادة فجلنا فل كجار عذارى  
كلما اتاهن ازواجهن وجدوهن عذارى كما وجع عربا  
بضم الراء سكونها جمع عروب وهي المحببة الى زوجها  
سقاكم اترابا جمع تراب اي حسويات في السن لاصحاب اليمين  
صلة انسانا هن وهبنا هن وهم ثلثة من الاولين وثلثة من  
الآخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في شهر مرج طين  
من النار تغذي المسام في شهر ما شد بد البحران وهم طين  
يحموم دخان شد يد السواد لا بار دكغاب من الظلال ولا كرم  
حسن المنظر انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين بنعم من  
لا يبعون في الطاعة وكانوا يصرون على آحت الذنب العظيم  
اي الشرك وكانوا يقولون اذ امتنا وكنا ترابا وعظما ما اينالتمو ثوت  
في الهز تيم في المرصعين التحقق ولسهل الثانية وادخال  
الف بينها على الوجهين او ابا وبن لا اولون تقخ الواو للمطف والهم  
للاستفهام وهو في ذلك وفيما قبله للاستفهام وفي قرارة سبلوت  
الواو عطف اباو والمعطف عليه محلان واسمها قران الاولين والآخرين  
لمجموعتين الى ميعات وقت يوم معلوم اي يوم القيامة ثم انكم  
ايها الصالون المكذبون لاكلون من عجر من زقوم بيان للتجس  
فالبوت منها اكل من الشجر لبطون فسار بون عليه اي الرقيم  
المائل من احمم فسار بون شرب لفتح الشئ وضمها  
مصدر الكهم الايل العطاش جمع هيمات للذكر وهما اللانبي  
كعطن هذا آتلكم ما اعد لكم يوم الدين يوم القيامة تحطقتا كم



اوحدناكم من عدم فلولاهلا تصدقوت بالبعت اذ القادر على  
الانشا قادر على الاعادة افرانتم ما تعلمون ترتعون المني في ارحام  
النساء انتم بتخفين المعزيتي وايدال الثانية الفاد تسهلها واوادل  
العابن المسهلة والاقرني ونزل في المواضع الاربعة تخلقونه اي  
المني بشرام نحن الخالقون نحن قدرنا بالتخفيف والشديد بينكم  
الموت وما نحن بمسوقين بعاجزين على ان تبدل بجعل امثالكم  
حكاكم ونسبكم خلفكم فيما تعلمون من الصور كالقردة ولتختار  
ولقد علمتم النشاة الاولى وفي فراه سكون السن فلولاهلا تذكرون فيه ارحام  
النا الثانية في ذلك افرانتم ما تخربون تشيرون في الارض وتلقون  
البذر انتم تررعونه تنبونه ام نحن الزارعون لو نشا حملنا  
حطام ابان يا بسالاج فيه فظلمتم اصله ظلمتم بكسر  
اللام حذفه تخفينا اي اقمتم لها رتقها وتعلمون حذفتم  
احدي التامين في الاصل تجبوك من ذلك وتقولون اننا المزمون  
نفعة زرعنا بل نحن محرمون ممنوعون زرعنا افرانتم الماء الذي  
تسربون انتم اترلعوه من المزن السحاب جمع مزنة ام نحن  
المزولون لو نشا حملنا اهاجا ما يحالنا شربه فلولاهلا  
تسربون افرانتم النار التي تورون تحرقون من الشجر الاضفر  
انتم الساتم شجرها كالمخ وللقفار ام نحن المشعرون نحن حملنا  
تذكرة لنا رهنتم ومناعا بلعة للمقوين للمساوس من  
اقوال القوم صاروا بالقوي بالقصر والمد النقر وهو المغاورة  
لابنات فيها ولا ما فسحنته باسم زابديك العظيم اياه  
فلا اقسيم لانا يدع بمواقم النجوم بما قطعها لغروبها وانها ام  
العظم لها القسم لو تعلمون عظيم اي لو تعلم من ذوي العلم العظيم  
عظم هذا القسم انه اي المتلوع عليكم لقران كريم في كتاب مكتوب  
مهورن وهو المصحف لا يسه خبر بمعنى النبي الامم مطروك اي الذين

مردا

169  
ظهر وانفسهم من الاحداث تنزل منزل من رب العالمين افهنا  
احديث الفرات انتم مدهنون منها ونون مكذبون وتخلون زرعكم  
من المطراي شكر انكم تكذبون بسقيا الله حيث قلتم مطرنا  
بنوعكذ اقولاهلا اذ بلغت الروح وقت الترع اكلقوم لهو محرم  
الطعام وانتم يا حاضرين الميت حينئذ تنظرون اليه ونحن اقرب  
اليه منكم بالعلم ولكن لا تنظرون من المنفرة اي لا تعلمون ذلك  
فلولاهلا ان كنتم غير مدنيين محرمين ان تنعتوا اي غير مسويين  
زرعكم ترجعونها زدون الروح الي تجسد بعد بلوغ اكلقوم  
ان كنتم صادقين فيما زعمتم فلولاهلا الثانية تالكيد للاولي واذا نظر  
لترجعون المتعلق به الشرط والموعود هل ترجعونها ان تغيب  
البعت صادقين في نفيه اي لينيقي عن محلها الموت بالنسب  
فاما ان كان الميت من المقربين اي فله بهتراحة وريحان رزق  
حسن وحنة نفيم وهل اجواب لا ما اولان اولها اقران وانما  
ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك اي له من العذاب من  
اصحاب اليمين من جهة انه منهم واما ان كان من المكذبين  
الصالحين فترلعونهم وتصلية مجيم ان هذا هو خوف  
اليقين من اضافة المرصوف الي الصفة فسبح باسم ربك  
العظيم تقدم سورة الحديد ملكية او هديني فاعلم  
وعثرون اية لبسم الله الرحمن الرحيم  
سبح لله ما في السموات والارض نزهه كل شيء فاللام نريده وخيش  
بمادون من تغلبا للاكثر وهو الغزير في ملكه احكمم في صنعه  
له ملك السموات والارض يحيي بالانسا ويميت بعد وهو  
على كل شيء قدير هو الاول قبل كل شيء بلايد اية والاخر بعد كل  
شيء بلا نهاية والظاهر بالادلة عليه والباطن عن ادراك انجوا  
وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة



ايام من ايام الدنيا ولها الاحد واخرها الجمعة ثم هلوتوي على الكرسي  
الكرسي هلوتوا يلينج به يعلم ما يلج في الارض كالمطر والسواتر  
وما يخرج منها كالسنان والمعادن وما ينزل من السماء كالرحمة والهدى  
وما يخرج يهد فيها كالاعمال الصالحة والسبية وهنك تعلم  
ايما كنتم واسه عانتون بصير له ملك السموات والارض والي  
اسه ترجع الامور الموهود ان جميعا يولج الليل يدخله في النهار  
فزيد وينقص الليل ويولج النهار في الليل فزيد وينقص  
النهار وهو علم بذات الصدور بما في القلوب من المتعبدات  
والاسرار امنوا ذ وهو اعلى الامان باسمه ورسوله وانفقوا في سبل  
اسه مما جعلكم مستخلفين فيه من مال تذرتمكم ويخلفكم فيه من  
بعدم نزل في غزوة العشرة وهو غزوة تبوك فالذين امنوا منكم  
وانفقوا في اشارة الى عثمان رضي اسه عنه لهم اجر كبير  
وما لكم لا تؤمنون خطاب للكفار اي لا مانع لكم من الايمان  
باسم والرسول يدعونكم لتؤمنوا باسمه ربكم وقد اخذ بضم  
الحقرة وكسر انا وبفتحها ونصب ما بعده ميثاقكم عليه اي اخذ  
اسه في عالم الذر حين استهدوهم على انفسهم الست برهم قالوا  
علي ان كنتم موثري اي مردي بالامان فبادروا اليه هو الذي يري  
على عبده ايات بيينات القران يخرجكم من الظلمات الكفر الي  
النور الامان وان اسه بكم في اجر اجلكم من الكفر الي الامان  
لرؤف رحيم وما لكم بعدايمانكم الا فيه ادغام توات في لام لانه  
تتفقوا في سبل اسه وسه مرات السموات والارض بما فيها فتصل  
اليه اموا لكم من اجر الانفاق بخلاف ما لو انفقتم فتوجهوا الي استوي  
منكم من انفق من قبل الفتح ملكة وقاتل اوليك اعظم درجة  
من الذين اتفقوا من بعد وقاتلوا وكلام من القريقتي واي قراءة  
بالرفع مبتدا وعد اسه لكسبي اجنة واسه بانعوا بخير فيجازيكم

عليه

عليه من الذي يرض اسه بانفاقه ما له في سبل اسه قرصا هسنا  
بان ينقعه لله فيضعفه وفي قراءة فيضعفه بالشديد له من  
عشر الي اكثر من سبعماية كما ذكر في البقرة وله مع المضاعفة اجر  
كريم معترب به رضى واقبال يوم تربي المومنين والمومنات  
يسمي يومهم بين ايديهم ايامهم ويكون بايمانهم ويقال لهم  
شراكم اليوم هناك اي ذنوبها تجري من تحتها الا بها خالد  
فتها ذلك القوم العظيم يوم لقول المنافقون والمنافقات  
للمذين امنوا انظرونا انصرونا وفي قراءة بفتح المعزة وكسر  
الظا اي اهلونا ففتيش ناخذ القبس والاصانة من نوركم  
فقبل لهم استهزا بهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فزجبعوا  
فضرب بينهم وبين المومنين سور فيل هو سور الاعراف له  
باطنه فيه الرحمة من جهة المومنين وظاهره من جهة المنافقين  
من قبله العذاب ما دونهم الم تكن معكم على الطاعة فالواي  
ولكنكم فتتم انفسكم بالثغاف وتربطتم بالمومنين الدواب  
وارتتم شككم في دين الاسلام وعزتم للايمان الاطع صبي  
جا امرا اسه الموت وعزكم باسمه الغرور الشيطان فاليوم لا يؤخذ  
باليا والتامنكم فدية ولا عهد الذين كفروا ما واكم النار هي  
هو لكم اولى بكم وبين المصير هي الم بان يحن للذمت  
امينوا نزلت في شات الصحابة لما اكثروا المزاح اذ تخشع قلوبهم  
لذكر اسه وما نزل بالشديد والتخفيف من حق القران ولا  
يكونوا معطوف على تخشع كالذين اوتوا الكتاب من قبل هم الهوى  
والنصارى فطال عليهم الامد الزمير بينهم وبين انبياهم ففتت  
قلوبهم لم تكن لذكر اسه وكثير منهم فاسقون اعلموا خطاب للمومنين  
المذكورين ان اسه يحي الارض بعد موتها بالنسبات فذلك بفعل  
بقلوبكم يروها الي اكشروع قد بينا لكم الايات الدالة على قدرتنا



لهذا وغيره **لعلكم تعقلون ان المصدرين من التصديق اذ نعمت الثاني**  
الصادق الذي تصدقوا **والمصدقات** الالهي تصدقن وفي قراءة  
بفتح الصاد فيها من التصديق الايمان **واقرضوا الله قرضا**  
**حسن** راجع الى الذكور لانها بالتفليب وعطف الفعل على الآ  
في صلة ان لانه منها محل الفعل وذكر القرض ووصفه بعد  
التصدق بيقيد له **يضاعف** في قراءة يضعف بالتشديد اي  
فرضهم لهم **ولهم اجر كريم** والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم  
**المصدقون** المبالغة في التصديق **والشهداء** اعيد زعم على  
المكذبي من الاعم الدالة **لهم اجر عظيم** **والذين كفروا** **اولئك**  
**مايات الدالة على وحدانيته** **وليك امحاب الحكيم النار** **اعلموا**  
**انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة** **تزين** **وتفانن** **بينكم** **وتكاثر**  
**في الاعداد والاولاد** **اي لا اشتغال فيها** **واما الطاعات وما يعين**  
**عليها** **من احوال الآخرة** **كمثل** **اي شيء** **في اعجابكم** **واضح** **لها**  
**كمثل غيب مطر** **اجب الكفار** **الزرع** **ببأنه** **الناسي** **عنهم** **يعي**  
**يسب** **فتراه** **مضرا** **ثم يكون** **عظما** **ما فتا** **قاضي** **بالمريج**  
**وفي الآخرة** **عذاب** **شديد** **لمن** **اثر** **عليها** **الدنيا** **ومغفرة** **من الله**  
**ورضوان** **لمن لم** **يؤثر** **عليها** **الدنيا** **وما الحياة الدنيا** **ما المتع** **فيها**  
**الامتاع** **الغرور** **سابقوا** **الي مغفرة** **من ربكم** **وجنة** **عرضها**  
**كعرض السما والارض** **لو دخلت** **احداهما** **بالاخرى** **والعرض**  
**السمتع** **عدت** **للذين امنوا** **بالله** **ورسوله** **ذلك فضل** **الله** **يؤتيه**  
**من يشاء** **الله** **ووالفضل** **العظيم** **ما اصاب** **من مصيبة** **في الارض**  
**بالحرب** **واللح** **انفسكم** **كالمرض** **وفقد** **الولد** **الذي** **كتاب** **يعني**  
**اللوحة** **المحفوظ** **من قبل** **ان** **نراها** **تخلفها** **وتعالق** **في** **النعمة** **كذلك**  
**ان ذلك** **على** **الله** **يسر** **لكيلا** **ي** **ناهية** **للفعل** **معنى** **ان** **اك**  
**اخر** **الله** **بذلك** **ليلا** **تا** **سوا** **خر** **نوا** **علي** **ما** **فانتم** **ولا** **تفرحوا**

فرح

فرح بطربل فرح شكر على النعمة بما اتاكم بالمد اعطاكم وبالقدر  
حاكم منه **وانه لا يجب كل محنت** **مكبر** **بما** **اوتي** **فخور** **به** **على** **الناس**  
**الذين** **يجنون** **بما** **يجب** **عليهم** **وبما** **روى** **الناس** **بالبحر** **بعلمهم**  
**وعبد** **شديد** **ومن** **تولى** **عما** **يجب** **عليهم** **فان** **الله** **هو** **صنير** **فصل**  
**وفي** **قراءة** **لسبق** **طه** **الفني** **عز** **عنه** **الحمد** **لا** **وليا** **به** **لقد** **ارسلنا**  
**رسلنا** **الملائكة** **الي** **الانبياء** **بالنبيات** **الحج** **العواظم** **وانزلنا**  
**معهم** **الكتاب** **يعني** **الكتب** **والميزان** **المدل** **ليقوم** **الناس** **بالقسط**  
**انزلنا** **الحديد** **اذ** **قرجناه** **من** **المعادن** **فنه** **ممن** **شد** **بديقاتل**  
**به** **ومنا** **فم** **للناس** **وليعلم** **الله** **علم** **مشاهدة** **مطوية** **على** **لبنوم**  
**الناس** **من** **ينصر** **بان** **ينصر** **دينه** **بالان** **الحرب** **من** **احد** **تيد**  
**وغير** **ذلك** **له** **بالغيب** **حال** **من** **ها** **ينصر** **اي** **غايبا** **عليهم** **في** **الدنيا**  
**قال** **ابن** **عيسى** **ينصرونه** **ولا** **ينصرونه** **ان** **الله** **قوي** **عز** **نزل** **احاجة**  
**له** **الي** **النصر** **لا** **يضا** **تتفع** **من** **باني** **بها** **ولقد** **ارسلنا** **نوحا** **وابراهم**  
**وجعلنا** **في** **ذريتهما** **النوع** **والكتاب** **يعني** **الكتب** **الاربعة** **التوراة** **والانجيل**  
**والزبور** **والفرقان** **ذات** **في** **ذرية** **ابراهم** **فمنهم** **مهدد** **وكثير** **منهم**  
**فاستقوت** **منهم** **فقبنا** **على** **انارهم** **برسلنا** **وقبنا** **بعيسى** **من** **مريم** **وانبنا**  
**الانجيل** **وجعلنا** **في** **قلوب** **الذين** **استمعوا** **راقة** **ورحمة** **ورهبانية**  
**هي** **رفض** **النساء** **واخذ** **الصوامع** **ابعد** **عنها** **من** **قبل** **انفسهم** **ما** **كنا**  
**عليهم** **ما** **امرناهم** **بها** **الا** **لكن** **فعلوها** **ابتغوا** **رضوان** **الله** **فما**  
**نحوها** **خبر** **عياتها** **اذ** **تركها** **كثير** **منهم** **وكفر** **وابدين** **عيسى** **ودخلوا** **في**  
**دين** **ملكهم** **ولقبى** **على** **دين** **عيسى** **كثير** **منهم** **فامنوا** **بيننا** **فانينا** **الذي**  
**امنوا** **به** **مهم** **اجرهم** **وكثير** **منهم** **فاستقوت** **بانيها** **الذين** **امنوا** **به**  
**بعيسى** **العواصم** **وامنوا** **بموله** **محمد** **عليه** **اسم** **عليه** **ولم** **وعلى** **عيسى**  
**يوتكم** **كفلا** **نفسبي** **من** **رحمته** **لايمانكم** **بالنبين** **ويجعل** **لكم** **نورا**  
**تمشون** **به** **على** **الصراط** **واليفر** **لكم** **والله** **غفور** **رحيم** **ليلا** **يعلم**



اي اعلمكم بذلك ليعلم اهل الكتاب التوراة والذين لم يؤمنوا محمد صلى  
الله عليه وسلم ان تخففة من التثنية واسمها ضمير الشأن والمعنى  
انهم لا يقدر ان يثبتوا من فضل الله خلاف ما في زعمهم انهم  
انساب الله واهل رضوان وان الفضل بيد الله يؤتيه ليعطيه  
من يشاء فاني المومنين منهم اجرهم مرتين كما تقدم والله ذو  
الفضل العظيم سورة المجادلة مدنية ثمان وعشرون آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله**  
**قول التي تجادلك تراحمك ايها النبي زوجها المظاهرة منها كان قال**  
لها انت على ظن ابي وقد سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
فاجابها بانها حرمت عليه كما هو المهود عندكم من ان الظهار  
هو حبة زرقه هودية وهي حولة بنت ثعلبة وهو اوس بن من  
**وتشاكى الي الله** وحدثها وفاقها ذهبية صفار ان ضمير  
اليه ضاعوا واليه جاعوا **واسم يسمع تجاور كما تراحمكما ان**  
**اسم يسمع بصرف عالم الذين يظهرون** اصله يتظهرون ادعت  
التادية الظاد في قرأة لظاهرون بالقبي الظال الشدين  
والها تخفيفه وفي اخرى بضم اليا وتخفيف الظا والغينها  
والموضع الثاني كذلك من سماهم ما هن امهاتهم ان  
**امهاتهم اللا اللاء** بضم ويا وبلايا ولدكم وانهم بالظهار يقولون  
منكرين القول وزور الكذب وان الله لفي غفور لمظالم  
بالكفان والذين يظهرون من سماهم ثم يعودون لما قالوا  
اي فيه بان تجالغوها مساك المظاهرة منها الذي هو خلاف  
مقصود الظهار من وصف المرأة بالحرمة فخرير رتبة اي  
امتافها من قبل ان يتماسا بالوطى ذكركم بوطون به والله  
ما تعملون خير فمن لم يجد رتبة فصيام شهرين متتابعين  
قبل ان يتماسا فمن لم يستطع اي الصيام فاطعام ستين مسكينا

عليه

عليه اي من قبل ان يتماسا عملا للمطلق على المفيد لكل مسكين مد  
من غالب قوت البلد ذلك اي التخفيف في الكفاة لتؤمنوا  
باسم ورسوله وتلك اي الاحكام المذكورة وداسه ولكاذين  
بها عذاب اليم مؤتم ان الذين يجادلون مخالفتهم رسول الله  
ورسوله كذبوا اذ لو انما كذبوا الذين من قبلهم في مخالفتهم رسالهم  
وقد انزلنا آيات بيانية دالة على صدق الرسول ولكافرين  
بالآيات عذاب مهين ذوالهانة يوم يعذبهم الله جميعا فينبئهم  
بما عملوا الصالحات ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر تعلم ان  
الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من شئوي ثلاثة  
الدهور كما بهم يعلمه ولا عنة الا نوسا دسبهم ولا الذي من ذلك  
ولا اكثر الظهور منهم ايها كانوا تم بينهم بما عملوا يوم القيمة  
ان الله بكل شئ عليم الم تر تنظر الي الذين هموا عن النجوى  
ثم يعودون لما فعلوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومقنة  
الرسول هم اليهود ذنبا هم النبي صلى الله عليه وسلم عما يفعلون  
من تناجهم اي تحدثهم سرا ناظرين الي المومنين ليقفوا في قلوبهم  
الريبة واذا جاؤك حيوك ايها النبي بما علم يحبك به الله وهو  
قولهم السام عليك اي الموت ويقولون في انفسهم لولا هلا  
بعد بنا الله بما نقول من الخيبة وانه ليس بيني انكاتبيا لهم  
جهنم يصلونها فيس المصير هي يا ايها النبي امتوا اذا تناجيتهم فلا  
تناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالكفر  
والتعوي واتقوا الله الذي الله تحشرون انما النجوى بالاثم وتخون  
من الشيطان لفرده ليجوز الذين امتوا وليس هو بصالح شيئا  
الاباذن اسم باوادة وعي الله فليدنو كل المومتون يا ايها الذين امنوا  
اذ قتل لكم نفسكم واورسوا في المجلس في مجلس النبي صلى الله عليه  
وسلم او الذكر حتى يجلس من جالم وفي قرأة المجلس فاستحووا بفسح



الله لكم في الجنة واذا قل انتم واقدمو الى الصلاة وغيرها من  
الخيرات فانتم واذا في قراءة لعنم النبي فيها يرفع الله الذين  
امنوا منكم بالطاعة في ذلك ويرفع الذين ارتوا العلم درجات  
في الجنة والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا انجيتم  
الرسول اردتم منا جنة فقد موافق بيدي تجواكم فيها صدقة  
ذلك خير لكم واظهر لذنوبكم فانتم تجدوا ما تصدقون به فان  
الله غفور لمنجا حاتم رحيم بكم يعني فلا عليكم في المناجاة من غير  
صدقة ثم نسخ ذلك بقوله انفقتم بتحقيق الخبرين وايدى الم  
الثانية الفا وتسهيلها وادخال القايي المسهلة والاخرى في  
اي اخفتم من ان تقدموا بيدي تجواكم صدقات فانتم تفعلوا  
الصدقة وناب الله عليكم رجع بكم عنها فتموا الصلاة واتوا  
الزكاة واطعوا الله ورسوله اي اذا موافق ذلك والله خير بما  
تعملون الم تر تنظر الي الذين تولوا هم المنافقون فوما هم الا يهود  
غضب الله عليهم ما هم اي المنافقون منكم من المؤمنين وانهم  
من اليهود بل هم مذنبون وكليقون على الكذب اي قولهم انهم مؤمنون  
وهم يعلمون انهم كاذبون فيه اعد الله لهم عذابا شديدا انهم  
مكافون يعملون من المعاصي اتخذوا ايمانهم جنة ستر عن انفسهم  
واموالهم قصدوا بها المؤمنين عن سبيل الله اي اجمار بينهم  
بقتلهم واخذوا موالم فلم عذاب مهين ذو الهامة لن تقني عليهم  
اموالهم ولا اولادهم من الله من عذابه سياتي من الاعمال اولئك هم  
النارهم فيها خالدون اذ كر يوم يبعثهم الله جميعا فيجلون  
له انهم مؤمنون كما كلفون لكم ويحبسون انهم على شي من  
نفع خلقهم في الاخرة كالدنيا الا انهم هم الكاذبون الخوذ عليهم  
الشيطان بطاعتهم له فاضاهم ذكر الله اولئك هم الشيطان  
اباغه الا ان حرب الشيطان هم انا سرورنا القائلين

بجادون

بجادون بخالفون الله ورسوله اولئك في الاذنين المغلوبين كتب  
الله في اللوح المحفوظ اي قضى لا غلبنا انا ورسولي بالحق والسيف  
اذ الله فوي عزنا لا تجدون ما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون  
بصادقون من عباد الله ورسوله ولو كانوا اي المجادون بايهم  
اي المؤمنين او ابناءهم اذ اخوانهم او عشرتهم بل تصدقهم بالسيف  
وتقاتلونهم على الايمان كما وقع لجماعة من الصحابة اولئك الذين  
لم يوادونهم كتب الله في قلوبهم الايمان وايدىهم بروح بنور  
منه تجاؤا ويخلمهم عنان تجري من تحتها الانهار خالدون فيها  
رضي الله عنهم بطاعتهم ورضوانه ثوابا وليك خبر الله  
يتبعون امره ويحسبون انهم الا ان حرب الله هم المغلوبون  
سورة احقر مدني في اربع وعشرون اية باسم الله  
الرحمن الرحيم سبح لله ملك السموات وما في الارض اي نزهه  
وفي الايات بما تغيب للاثر وهو العزيز الحكيم في ملكه وضعه  
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب هم يوادونهم من  
اليهود من دنياهم حسائلهم بالمدينة لاول احقر هو عشرتهم  
الي الشام واخره ان جلاهم عمر في خلافة النبي خير ما ظنتم  
ايها المؤمنون انما خير جوارقون انهم ما نعتهم خيرات حصونهم  
فانتم به ثم اخبر من الله من عذابه فانتم الله امره وعذابه  
من حيث لم يتصوروا لم يخطر ببالهم من جهة المؤمنين وقد  
القي في قلوبهم الرعب يسكنون العيون وضربها الخوف فقتل  
سيدهم كعب بن الاشرف يجرؤون بالتسديد والتخفيف من حرب  
بيوتهم ليقتلوا ما استحسنوه منها من غضب من غير ما يديهم وايدى  
المؤمنين فاعبروا يا اولي الابصار ولو ان كتب الله ورضي  
عليهم اكلوا اخرج من الوطن لعذبهم بالقتل والسبي كما فعل  
بقرينة من اليهود في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك

١٥٢



بالحق ما قالوا الله ورسوله ومن شياق الله فان الله شديد العقاب  
ما قطعتم من لينة تحلة او تركتموها قامة على اصولها فان  
الله ابي خاتمكم في ذلك ولجرك جلاله في القطع الفاسق المبرور  
في اعتراضهم بان قطع الشجر المثر فساد وما اورد الله على رسوله  
منهم فما اوطقتهم اسرعتهم بالمسلمان عليه من زائد فضل والركاب  
ابل ابي لم تقاسوا فيه مشقة ولكن الله يسليط رسوله على من يشاء  
واسه على كل نبي قدر فلاحق لكم فيه ويخص به النبي صلى الله  
عليه وسلم ومن ذكر مخرج الآية الثانية من الاغنياء الاربعة على  
مكانات بعضهم من ان لكل منهم خمس الخمس وله صلى الله عليه  
ولم الباقي ليعمل فيه ما يشاء فاعطى منه المهاجرين وثلاثة من  
الانصار لتفرضهم ما افاض الله على رسوله من اهل القرى كالصنعا  
ودادي القرى ودينج فله بامر منه ما يثاب والرسول ولذي القرى  
واليتامى اطفال المسلمين الذي تملكت اباؤهم وهم فقرا والمساكين  
ذوي اجماعة من المسلمين واس السبل المنقطع في سفر المسلمين  
اي يتخفف النبي صلى الله عليه وسلم والاهتاف الاربعة على  
مكانات بعضهم من ان لكل من الاربعة خمس الخمس وله الباقي  
كسبلا بمعنى اللام وان مقدرة بعد هالكوت علة لفسمة  
كذلك دولة متداولين الاغنياء منكم وما انكم اعطاكم الرسول  
من الغني وعين فخذوه وما يهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان  
الله شديد العقاب للمفقر استعلق بمجدوق اي العجيب والمهاجرين  
الذين اخرجوا من ديارهم واحوالهم يتفقون فضلا من الله ورضوانا  
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون في ايمانهم والذين تبعوا  
الداراء المدينة والايان اي الغزوة ولهم الانصار من قبلهم يجيئون  
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة عند ما اتوا  
اي ابي النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين من احوال بني النضير

المختصة

المختصة به ولو ثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حلة الى  
ما يوثرون به ومن يوق شح نفسه حرمها على المال فاولئك هم  
المفلحون والذين جاءوا من بعدهم من المهاجرين والانصار الى  
يوم القيامة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان  
ولا تجعل في قلوبنا غلا حفدا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم  
الم تر تنظر الى الذين نافقوا يقولون للاخوانهم الذين كفروا من اهل  
الكتاب وهم بنوا النضير واخوانهم في الكفر ليس لاقتم في الاربعة  
اخرجتم من المدينة لخير من معكم ولان تطيع قتلتم في خذلانكم احدا  
ابدا وان قوتلتم حذف من اللام الموطية لتنتصرتم والله شهيد  
انهم كاذبون لبي اخرجوا لا يخرجون معهم ولين قوتلوا لا ينصروهم  
ولبي نصروهم اي جاءوا النصرهم لولن الاذيبار واستغنى بجواب  
القسم المعذر عن الشرط في المواضع الخمسة ثم لا ينصرون اي اليهود  
لانتم اسد رهينة خرفا في ضد وريهم اي المنافقين من الله لتاختر  
عذابه ذلك بانهم قوم لا يفعلون لان قالوا لكم اي اليهود جميعا مجتمعين  
الا في قري محصنة او من وراحد اسور وفي قراءة جدر باسمهم  
خرهم بينهم من يدب تحسبهم جميعا مجتمعين وقلوبهم شتى متفرقة  
خلاف الحساب ذلك بانهم قوم لا يفعلون مسلم في ترك الايمان  
ككل الذين من قبلهم فربما يزمن قريب وهم اهل بدر من المشركين  
ذاقوا وبال امرهم عموي حتى في الدنيا من القتل وعسى ولهم عذاب  
الهم مولم في الاخرة مسلم ايضا في سماعهم من المناققين وتعلمهم عنهم  
ككل الشيطان اذ قال للافتان الكفر فلما كفر قال اي تركي منك اي  
اخاف الله رب العالمين كذب منسورا فكانت عاقبتها اي  
العاوي والمفوي وفري بالرفع اسم كان انما في النار خالد بن  
فها وذلك جز الظالمين الكافرين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله  
فلا تنظر نفس حاقدة لقد ليوم القيامة واتقوا الله ان الله خبير

١٥٤



بما فعلون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم  
انفسهم ان تجدوا الهاخيرا اولئك هم الفاسقون لا يستوي  
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم العايزون وانزلنا  
هذا القران على جيل وجعل فيه تمبيرا كالانسان لرايته خائفا  
منصديعا مستشفقا من خشية الله وتلك الامثلة  
نضربها للناس لعلهم يتفكرون فيومنون هو الله الذي  
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة السر والعلا نية هو الرحمن  
الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الطاهر  
عالم الايتق به السلام ذوالسلامة من النقا صومومين  
المصدق رسله يخاق المعجزة لهم **المهمين** من هينهم  
اذا كان رقبيا على النبي اي الشهيد على عباده باعمالهم  
العزير القوي اجبار خرف خلقه ما اراد المنكر عما لا يلبس  
به **مجات** الله تزه عن نفسه عما يشركون هو الله الخالق  
البارئ المتشبي من العدم المصور له الاسما الحسني التسعة  
والستون الوارد فيها الحديث واحسني بونس الا حسن  
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم تقدم  
اولها سورة المائدة حديسها ثمانى عشر اية **تسم الله الرحمن**  
**الرحيم** يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عداوتكم اي كفار  
منكم اوليا تلقون توصلون اليهم قصدا النبي صلى الله عليه  
ولم عزوهم الذي اسره اليكم وروي تجير **بالمودة** بينكم  
وبينهم كتب حايط ابن ابي بليقة اليهم كتابا بذلك لما له  
عندهم من الاولاد والاهل المشركين واستكره النبي صلى  
الله عليه ولم من ارسله با غلام الله تعالى بذلك وقل عدس  
حايط فيه وقد كفر واما حالكم من الحق آي دين الاسلام والقران  
مخرجون الرسول واولياكم من حكمة بتضييقهم عليكم ان اي لاجل

ان

ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل  
وايقا مرضاتي وجواب الشرط ادل عليه ما قبله اي فلا  
تتخذوهم اوليا فترزون المهم بالمودة وانا اعلم بما خفيتم  
وما اعلنتم ومن يفعلهم منكم اي اسرار خير النبي المهم  
نقد صل بسوا السبيل اخطا طريق الهدى والسوف في الاصل  
ان تتفقوكم بظفر واكم يكونوا لكم اعدا ويبسطوا اليكم ايديهم  
بالقتل والفر بوالسنتهم بالسوء بالسب والشتيم وودوا تمتوا  
لوتفرون لئن تفقروا احكامكم قراياتكم **والاولاد** المشركون  
الذين لاجلهم اسرتم الخير من العذاب في الاخرة **يوم**  
القيامة يفصل بالينا للمفعول والفاعل **يتلم** وبينهم فتكونوا  
في الجنة وهم في جملة الكفار في النار **وايضا** بما تقولون **يصير**  
قد كانت لكم اسوة بكسر الهمزة وضمها في الموضوعين قدوة  
حسنة في ايهاهم اي به قولا وفعلا والذين امنوا معه انقوا  
لقومهم انا سر الجمع برى طريق منكم وما تعبدون من دون  
الله كفريا بكم انكرناكم **ويد** اي بيننا وبينكم العداوة والبغضا  
ابدا بتحقيق الهزيتي وابدال الثانية واواحيي تؤمنوا بالله  
وحد الاقوله **براهم** لا يبه لا استغفرون لك مستثنى من  
اسوة اي فلس لكم الناسي به في ذلك بان تستغفروا  
للكفار وقوله **وما املك لك** من الله من عذابه وثوابه من يبي  
كفي به عن انه لا يملك له غير الاستغفار فهو حبيبي عليه  
مستثنى من حيث المراد منه وان كان من حيث ظاهر  
ما يتاسي به قل فمن يملك كلم من الله شيئا واستغفاره له  
قبل ان يتبين له انه عدو لله كما ذكر في برائة **ربنا عليك**  
**توكلنا** وايك انبنا واليك المصير من مقول اخليل ومن  
معها اي وقالوا ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا **واكب**



لا يظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فافتونا بنا اي تذهب عن قولهم  
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم في ملكه وصنعه لغدكان  
لكم يا امة محمد جواب قسم مقدر فيهم اسوة حسنة لمن كان  
يدل اشتمال منكم باعادة اعمار من حوال الله واليوم الاخر اي في  
اول نطق الثواب والعقاب ومن يتوب بان يوالي الكفار فان الله  
هو القوي عز خليفه احمد لله طيب الله عسي الله ان يجعل بينكم  
وبين الذين عاديتهم منهم من كفار مكة طاعة الله مودة  
بان يهدوهم للايمان فيصبروا لكم اوليا والله قد ير على ذلك وقد  
فعله بعد فتح مكة والله غفور رحيم بجمع لانها لكم  
الله عن الذين لم يقاتلواكم من الكفار في الدين ولم يخرجواكم من  
دياركم ان تبرؤهم بدل اشتمال من الذين وقتلوا انفسوا  
المهم بالفسط اي العدل وهذا اقبل الامر بجهادهم ان الله  
حبه المنسطان العاديين انما يبهاكم الله عن الذين قاتلواكم  
في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا وعادوا على احوالكم  
ان تولوهم بدل اشتمال من الذين اي يتخذوهم اوليا ومن  
يتولهم واليك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المؤمنات  
بالسنةن متهاطرات من الكفار بعد الصالح معهم في كديسة  
علي ان من جاء منهم الي المؤمنين مردوا محتوون بالحلف انهم  
ما خرجوا الي رغبة في الاسلام لا يقتضاه ارجوهم الكفار  
ولا عشق الرجال المسلمين الله اعلم بايهاهم فان علمتموهن  
ظنتموهن بالحلف مومنات فلا ترجعوهن تردوهن الكفار  
لانهم حل لكم ولا لهم حلون لهن وانوهم اي اعطوا الكفار  
ان يوليهم ما انفقوا عليهم من المهور ولا ينسكوا بالتشديد  
والتحنيف لجمع اللواتي روجاتكم لقطع اسلامها شرط  
او اللاتحفات بالمشركي مرتد ان لقطع ارتدادهن مكانكم

بشرط

بشرطه واسألوا طلبوا ما انفقتم عليهم من المهور في صورة  
الارتداد من تزوجهن من الكفار وتسيا لوما انفقوا على  
المهاجرات كما تقدم انهم يوتونه ذلكم حكم الله بحكم بينكم به  
واسه عليهم حكيم وان قاتكم شي من ارضكم اي واحدة واكثر  
منهن او شي من مهرهن بالذهب الي الكفار مرتدات فما  
فقر وتم وغنتم وانوا الذين ذهبت ارضهم من القمية  
مثل ما انفقوا لغواته عليهم من جهة الكفار والقوا الله الذي  
انتم به مومنون وقد فعل المومنون ما امروا به من اليتام  
والمومنين ثم ارتفع هذا الحكم يا ايها النبي اذا جاك المؤمنات  
يا ايها النبي ان لا يبهركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنبن  
ولا يقتلن اولادهن كما كان يفعل في الجاهلية من ود البنا  
اي يدفنهن احيا خوف العار والفقر ولا يلبتن بهن  
ليفترنه بين ايديهن وارجلهن اي يولدن مفلوطات تنسبه  
الي الزوج ووصف بصفة الولد كصفي فان الام اذا وضعته  
سقط بين يديها ورجلها ولا يعصتك في معروف هو ما وافق  
طاعة الله بقا كترك النياحة وتمزيق الثياب وحز الشعر وحق  
اجيب وخش الوجه بها يمين فقل ذلك صلى الله عليه وسلم  
ذلك بالقول ولم يعالج واحدة منهن واستغفر لهن اسم ان  
الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتواؤوا عنة الله  
عليهم هم اليهود قد يسيوا من الاخرة اي من ثوابها مع اتمام  
بها لعنادهم النبي مع علمهم بصدقة كما يبين الكفار الكانوت  
من اصحاب القبور المقبورون من غير الاخرة اذا عرض عليهم  
مقاتلتهم من الجنة لو كانوا امنوا وما نصرون اليه من النار سورة  
الصفحة اذ مدينته اربعة عشر آية بسم الله الرحمن  
الرحيم بسم الله ما في السموات وما في الارض اي ينزهه واللام مزيدة

107



وهي بمادون من تغلبا للاكثر وهو الفرز في ملكه احكم في صنعه  
يا ايها الذين امنوا لم تقولون في طلب الجهاد ما لا تقولون اذا انظرتم  
باحد كبير عظم مقتا تميز عند الله ان تقولوا فاعل كبير ما لا تقولون  
ان الله يحب ليصروا بيكرم الذين يقاتلون في سبيل صفا حال  
اي صافين كما فهم بيان من موصى من طرف بعضه الي بعض ثابت  
واذكر ان قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني قالوا انه ادراي  
ستفخ اخصية ولن كذلك ولذوق وقد للتحقيق تعلمون اني  
رسول الله اليكم اجمله قال والرسول يحترم فلما راغوا عدوا عن  
الحق بما يدايد اراغ الله قلوبهم اما لما عن الهدي على رفوق ما قد  
في الازل والله لا يهدي القوم الفاسقين الكافرين في علمه واذكر  
ان قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل لم تقولون لانه لم يكن  
له فهم قرآنا اني رسول الله اليكم مصداق لما بين يدي قلمي من  
التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد قال تعالى  
فلما جاءهم جاء احد للكفار بالبينات قالوا هذا ابي الهي  
به سحر وفي قرآنا ساهم اي اجاي به ميسر بين ومن ابي  
لا احد اعظم اسد ظلمها من اخري على اسم الله فبني نسبة الشريك  
اليه ووصف اياته بالسحر وهو يدعي الي الاسلام والله للهدى  
القوم الظالمين الكافرين يريدون ليظفروا منصوبات مقدنا  
واللام زائدة نون الله شرعه وبراهينه بانواعهم باقوالهم  
انه سحر وتهاية والله منهم مظهر في قوله وفي قرآنا بالاضافه  
فه ولو كرم الكافرون ذلك هو الذي ارسل رسوله بالهدى  
ودين الحق ليظهره يعلبه على الدين كله جميع الاديان المخالفة له  
ولو كرم المشركون ذلك يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة  
تجكم بالتخفيف والتشديد من عذاب السيم موم فكانهم قالوا  
لهم فقال لومنون تداومون على الايمان بالله ورسوله

وتجاهدون

وتجاهدون في سبيل الله باحوالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان  
كنتم تعلمون انه خير فافعلوه يغفر جوارب شرط حقد  
اي تعلموه يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها  
الانهار فيها كل طيبة في جنات عدن اقامة ذلك الفود  
العظيم وبيوتكم نعمه اخري محتونها نصر من الله وفتح قريب  
ويشر المومنين بالنصر والفتح يا ايها الذين امنوا لو ان انصار  
الله لدينه وفي قرآنا بالاضافه كما ان كان لحوار يوت كذلك  
المداد عليه قال عيسى بن مريم لحوار بيني من انصار الله  
الله اي من الانصار الذين يكونون معي متوجهين الي نصره  
الله تعالى قال حوار يوت تحت انصار الله وحوار يوت اصفا  
عيسى وهم اول من امن به وكانوا اثني عشر من احبار وهو  
البياض الخالص وقيل كانوا اخصار من حورون الثياب  
بينهم وبقا قامت طائفة من بني اسرائيل لعيسى وقالوا  
انه عبد الله رفع الي السماء وكفرت طائفة بقولهم انه ابن  
الله ورفعة اليه فاقبلت الطائفتان فايدنا قريبا الذين  
امنوا من الطائفتين على عدوهم الطائفة الكافرة فاصبحوا  
طاهريا غالبين سورة الجمعة مدينه ٢٢ هدي عشر اية  
بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله نزهة فالله زابا ما في  
السموات وما في الارض في ذكر ما تغليب للاكثر الملك القدوس  
المتنزه عما لا يليق به العزيز الحكيم في ملكه وصنعه هو الذي  
نبت في الامم العرب والاممي من لا يكت ولا يقر الكتاب  
رسول الله محمد صله الله عليه وسلم يتوا عليهم اياته  
القران وتزكيتهم يظهرهم من الشرك ويعلمهم الكتاب القرآني  
والحكمة حافيه من الاحكام وان مخففة من الثقيلة وامها  
محدوف ابي وانهم كانوا من قبل قبل مجيئه لفي صلوات مابين بين



واخرين عطف على الاميين ابي الموحودين منهم وابتدع بعدهم  
لما لم يلقوا بهم في السابقة والفضل وهم التابعون والافتقار  
عاشهم كان في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي  
صلى الله عليه وسلم على من هاداهم من عبث القلوب وامتوا  
به من جميع الانس والجن الي يوم القيامة لان قرن خير  
من يلبه وهو العزيز الحكيم في ملكه وصنعه ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء النبي ومن ذكره الله ذوالفضل العظيم  
مثل الذين حملوا التوراة كلنوا العمل بها ثم لم يجملوا بها  
بما فيها من لغتة صلى الله عليه وسلم فلم يؤمنوا به كمثل انصار  
حمل اسفار ابي كتيبة في عمل انتقامه بها ليس مثل القوم  
الذين كذبوا بايات الله المصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم  
والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل والله لا يهدي  
القوم الظالمين الكافرين قل يا ايها الذين هادوا والذين همتم  
انكم اولياء الله من دون الناس فتمتوا الموت ان كنتم صادقين  
تعلق بتمينه الشيطان على ان الاول فيد في الثاني انك  
ان صدقتم في زعمكم انكم اولياء الله والولي يورث الاخرة  
ومد رادها الموت فتمتوه ولا تتقونه ابدا بما قدمت ايديهم  
من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم والله علم بالظالمين  
الكافرين قل ان الموت الذي تعرفون منه فانه اذا اسد  
ملاقيتكم ثم تردون الي عالم الغيب والشهادة السر والعلانية  
فينتقم بما كنتم تعملون فيجازيهم به يا ايها الذين امنوا اذا  
نودتكم للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا فامضوا الي ذكر الله  
اي الصلاة وذروا البيع اتركوا عطف ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون  
انه خير فافعلوه فاذا قضيت الصلاة فاستشروا في الارض امر  
اباحة وابسغوا اي اطلبوا من فضل الله الرزق واذا ذكر الله

كثيرا

كثير العلم تفكروا كان صلبه عليه ولم يخط يوم الجمعة  
فقدت اعين ضرب لعدو ومها الطبل على العادة فيج لها  
الناس من المسجد غير اثني عشر رجل فنزل **واذا راوا تجارا**  
**اولعوا انفسوا اليها** اي التجارة لانها مطلوبهم دون البهرد  
**وتركوا** في الخطبة **فانما قل ما عند الله** من التواب خير للذين  
امنوا من اللهد ومن النجان **والله خير الرازقين** يقال  
كل انسان يرزق عايلته اي من رزق الله تعالى **سورة**  
**المنافقين** **هدى نبي** احدي عشر **اي** **لنسم الله الرحمن**  
**الرحيم** اذا جاك المنافقون **قالوا** يا نبي الله صلى الله عليه وسلم  
قلوبهم تشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله  
يشهد ان المنافقين الكاذبون فيما اذروه مخالفا كما قالوه **اتخذوا**  
**ايامهم حنطة** ستر اعزازوا لهم ودماعهم **فصدوا** **والباعث**  
**سبل** سبواي عن اجهاد فيهم **انهم** ساء كانوا يعملون ذلك اي  
سوء عملهم **بانهم امنوا** باللسان **ثم كفروا** بالقلب **اي** لم يمتروا على  
كفرهم به **فقطع** ختم على قلوبهم **بالكفر** **فهم لا يفقهون** الايمان واذا  
لايتهم **تجيب** احسانهم **لجانبهم** **وان يقولوا** **استمع لقولهم** **لفصا** **حتم**  
**كانهم** من عظم اجسامهم في ترك التفهم **حسب** يسكون  
الشيء **وضمها** **مسندة** مما لا يبي احدار **يحسب** **وكل** **صبيحة**  
نصار كندا العسكر **وانشا** **صانه** **عليهم** لما في قلوبهم من الرعب  
ان ينزل فيهم ما يسجد **وما هم** **هم** **العدو** **واحد** **رهم** **فانهم** **نفسون**  
سرك **للكفار** **فانزلهم** **الله** **اهلكهم** **اي** **يكون** **كفرا** **بصرف** **قوت**  
عن الايمان بعد قيام البرهان **واذا قيل لهم** **تعالوا** **معتدين**  
**سينفروا** **كم** **رسول** **الله** **لورا** **بالتحفوا** **والشكر** **يد** **عطفوا**  
**روسهم** **ورايتهم** **يصيدون** **يعرفون** **عن** **ذلك** **وهم** **مستبرون**  
**سوا** **عليهم** **استغفرت** **لهم** **استغفرت** **لهم** **لهم** **عن** **ذلك**



الوصل اهل مستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يعدي القوم  
الفاستقين هم الذين يقولون لا صلاهم من الانصار لا تنفقوا  
علي من عند رسول الله من المهاجرين حتى يعضوا بيقربوا  
ولله خزائن السموات والارض بالرزق فهو الرزق للمهاجرين  
وعنهم ولكن المنافقين لا يفعلون يقولون لئن احبنا اي  
من غزوة بني المصطلق الى المدينة ليجزىنا الا غزوة  
انفسهم منها الاذل غزوة المومنين ولله الغلبة  
ولرسوله المومنين ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك يا ايها  
الذين امنوا لا تبغوا اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الصلوات  
الخميس ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا  
في الزكاة مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت يقول رب  
لولا هلا اولاد زايده ولوليتني احرزني الى اجل قريب فاصرف  
باعدام الثا في الاصل في الصاد انصدق بالزكاة واكون من  
الصالحين بان اخرج قال ابن عباس ما قصر احد في الزكاة  
واحج الاسال الرجعة عن الموت ولن يوهرا به نفسا اذا جا  
ا حلهاد الله جبر بما تعلمون بالنا واليا سورة التغابن  
عليه او مدينه ثمان في عشرين لهم الله الرحمن الرحيم  
يسبح به ما في السموات وما في الارض اي ينزهه فاللام  
زائدة واية مجادون من تعليبا للاكثر له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم  
مومن في اصل الخلق ثم يميتهم ويحييهم على ذلك والله من  
يقولون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن  
صوركم اذ جعل شكل الادمي احسن الاشكال واليه المصير يعلم  
ما في السموات والارض ويعلم ما تسترون وما تعلمون فليعلم  
بذات الصدور بما فيها من الاسرار المعقودات الم باقكم يا غافلون

نبا خير الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم عقوبة كفرهم  
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم معل ذلك اي عذاب الدنيا  
بانه ضمير الشأن كانتا يتلهم رسلهم بالبينات اجمع الظاهرات  
على الايمان فقالوا البشر اريد به اجنس كهد وبننا فكفر قادونوا  
عن الايمان واستغنى الله عن ايمانهم والله غني عن خلقه حمد  
محمود في افعاله زعم الذين كفروا ان محضفة واسمها ضمير الشأن  
اي انهم لن يبعثوا قلوبهم لربهم ليعتقن ثم لتبين بما علمتم وذلك  
على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور القران الذي انزلنا والله  
بما تقولون خير اذكر يوم يحكمكم ليوم اجمع يوم القيامة فيه الاولون  
والاخرون والاملاك والانس والجن اجمعون ذلك يوم التغابن  
يقين المومنون الكافرون باخذ منازلكم دا هلم في الجنة لو امنوا  
ومنا يومن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري  
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا  
ذلك الفوز العظيم والذين كفروا باياتنا القران اولئك اصحاب  
النار خالدين فيها وبغير المصير هي ما اصاب من خصية الا  
باذن الله بقضائه ومن يومن بالله في قوله ان المصية  
لقضائه بعد قلبه للصبر عليها فانه بكل شيء عليم واطفوا  
اسه واطيعوا الرسول فان توليتم فانهما على رسولنا البلاغ المبين  
البين واطيعوا الله لا اله الا هو وعلى الله فليست كل المومنون  
يا ايها الذين امنوا انزلوا حكمه واو لا حكم عدواكم فاخذرو  
ان تطيعوه في الخلف عن الخير كالجهاد والجمعة فان سب نزول  
الاية اللطاعة في ذلك وان عففوا في تنبيطهم عن ذلك الخير معلى  
بمشقة فراقكم وتصفوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم  
واولادكم فتنة لكم شاعلة عن امور الآخرة والله عنده اجر عظيم فلا  
تفوتوه باستغالكم بالاموال والاموال فانفقوا الله ما استقروا ثم





فما سمع لقوله اتقوا الله حق تقاته واسمعوا ما امرتكم به  
قولوا اطيعوا وانفقوا في الطاعة خير الانفسم خير لكم فقد  
جواب الامر ومن يوفى شئ نفسه فاولئك هم المفلحون الفاروق  
ان تقرضوا الله قرضا حسنا بان تصدقوا عن طيب قلب **بصحة**  
لكم وفي قرأة يصنع لكم بالتشديد بالواحدة الي عشر الي سبع  
حاية واكثر ويغفر لكم ما سبنا واسمكوا بحجاز علي الطاعة  
حدي في العقاب علي المعصية عالم الغيب السر والشهادة  
العلانية العزيز في ملكه احكم في صنعة سورة الطلاق مدينة  
ثلاثة عشر اسماء لسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي المراد  
دامت بقرينة ما قبله او اقل لهم اذا طلقت المرأة ارددتم  
الطلاق فطلقوهن لعدتهن لا ولها بان يكون الطلاق  
في طهر من غير نفسه صلى الله عليه وسلم بذلك رواه  
الشيخان واحصوا العدة احفظوها لترجعوا قبل فراغها  
وانقوا الله ربكم اطعوه في امره ونهيه لا تحرحوهن من  
بوتقن ولا يجزجن منها حتى تنقضي عدتهن الا ان  
ياتي بغيره زنا فيه نفع ابياد لسرها اذ يتزا  
وتبينه فيجوز لاقامة احد عليهن وتلك المذكورات  
حدود الله ومن تعد حد ود الله فقد ظلم نفسه  
لان ذلك لعل الله يحدث بعد ذلك الطلاق امر المرجعة  
فيما اذا كانت واحدة او اثنتان فاذا ابطعن ابطعن فانها تقضا  
عدتها فانما سكوهن بان تراهنوهن بمروءة من غير اقرار  
او قارنوهن بمروءة اي اتركونهن حتى تنقضي عدتهن ولا ز  
نصاروهن بالموجعة واستهدوا ذوي عدل منكم علي المرجعة  
او الفراق واقبوا الشهادة لله لا للشهود عليه اوله ذلكم  
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله

يجعل

يجعل له فخر جا من كرب الدنيا والآخرة ويرزقه من حيث لا يحسب  
يخطبها له ومن توكل علي الله في امور فهو حسبه ان الله بالغ  
امره مراده وفي قرأه بالايضا فة قد جعل الله لكل شئ كراهة  
قدر عظاما واللاذ بغيره ولا ياتي في الموضوعين بسبب من المحض  
عمي الحيز من نسايتكم ان اربتم شككنم في عدتهن فقد يقن  
ثلاثة اشهر واللاذ لم يحضن لغيرهن فقد ثلثه اشهر ولا  
والمسليتا ندي غير المتوفى عنهن ازا جهن اماهن فقد ثلث  
حلي اية يرضعن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا واولاد الاحمال  
اجلهن انفسا عدتهن مطلقا ومتوفى عنهن ازا جهن  
ان يضعن عملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسراة الدنيا  
والآخرة ذلك المذكور في العدة امر الله حكمه انزله اليكم ومن  
يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره اسكوهن افي المطلقا  
من حيث سكتنم اي بعض تسالكتم من وهدكم اي سعتكم  
عطف بيان او يدل مما قبله باعادة احوالهم وتقدير مضاف  
اي امكنة سعتكم لا صداد ونها والنتصار وهن لتتسقوا به  
عليهن المساكين فيخرجن اليها خروج او النفقة فيقدر منكم  
وان كن اولاد عمل فالنفق عليهن حتى يضعن عملهن فان  
الرضع لكم اولادكم منهن فانوهن احوهن علي الارضاع  
وامرؤا بينكم وبينهم معروف يحمل في خوف الاوادم بالتوافق  
علي امر معلوم لا ارضاع وان تقلسن رضعا يمتن في الارضاع  
فامتت الاب من الآخرة والام من فعله كستر رضع له  
للاب افرج ولا تكن الام علي رضاعه ليتفق علي المطلقا  
والرضعات ذ واسعة من سعته ومن قدر ضيق عليه  
رزقه فاليتفق مما اتاه الله اي علي قدره لا يكلفه  
نفسا الاماناتها يجعل الله بعد عشر سيرا قد جعل

17



بالتوجه وكاي هي كاف اجود خلت على اي بمعنىكم من قرية اي  
وكثير من القرى **عنت** عصت يعني اهلها عن امر ربها  
ورسله فحاسبها في الاخرة وان لم يجني ليعقبن وفوعها  
حسابا شديدا وعذابا عذابا كثيرا يكون الكاف وصيها  
قطيما وهو عذاب النار فذاقت وبال امر غافرة وكان عاقبة  
امرها خيرا خسارا وهلاك اعداءه لم عذابا شديدا تكرر  
الوعيد تأكيد اذ تقول الله يا اولي الابواب احكام العقول الذين  
امروا لفت للمنادي او بيان له قد انزل الله التكم ذكر هو  
القران رسولا اي محمد منصوب بفعل جفد راي وارسل يتوا  
عليكم ايان الله حبيبات بفتح الياء وكسر هاء كما تقدم لخرج  
الذين امنوا وعملوا الصالحات بعد مجي النكر والرسول من  
الظلمات الكفر الذي كانوا عليه الي التور الايمان الذي  
قاصر لهم بعد الكفر ومن يؤمن بالله ولعمل صالحا يدخله  
وفي قرارة بالنون حسان تجري من تحتها الانهار خالدين فيها  
ابدا قد احسن الله لمرزقا هورزقا الجنة التي لا ينقطع فيها  
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلها يعني ارضي  
فتزل الامر الوهي بينهن بين السموات والارض ينزل به  
جبريل من السما السابعة الي الارض السابعة لتعلموا من خلق  
مجدروف اي اعلمكم بذلك الخلق والتزليل ان الله على كل  
شي قدس وان الله قد احاط بكل شيء علما سورة التورم مكية  
اثنتا عشرة اية **بسم الله الرحمن الرحيم** يا ايها النبي لم  
تحرم بالاهل الله لك من امك مارية القبطية لما وافقها  
في بيت حفصة وكانت غايية فحان وشق عليها كون ذلك في  
بيتها وعلي فراسها حيث قلت هي علم علي **تبتغي** بخرمها  
مؤنات ازدهك اي رضاهن **واسه غفور رحيم** غفر لك هذا  
التخريم

التخريم قد فرض الله شرع لكم محلة ايما نكم تحلبها باللفظة المذكورة  
في سورة المائدة ومن الايمان تخريم الامة وهل كز صلي الله عليه  
وسلم على مقاتل اعتق رقية في تخريم مارية وقال الحسن لم يلغز  
لانه مغفور له **واسه مؤمن** ناصركم وهو العلم الحكيم واذكر  
اذا سر النبي الي بعض ازواجه هي حفصة حديثا هو تخريم  
مارية وقال لها لانفسه فلما بان به عاقبة ظنا منها ان  
لا يخرج في ذلك واظهر الله اطلعه عليه علي النباه عرف  
بعضه لحفصة واعرض عن بعض تكريما منه فلما تباهها به  
قالت من انباك هذا قال نبياني العظيم اخبر اي الله ان توبا  
اي حفصة وعاقبة الي الله فقد صفت قلوبكما مالت الي تخريم مارية  
اي سر كما ذلك مع كراهة النبي صلي الله عليه وسلم وذلك  
ذنب وجواب الشرط محذوق اي يقبل اذ اطلق قلوب  
علي قلبين ولم يعبر به لاشتغال الجمع بين شئتي فيما هو  
كالكمة الواحدة وان تظاهرا بادخام التا الثانية في الط  
الاصلي في الظاهر وفي قرارة بدو لغاتعا ونا عليه اي  
النبي صلي الله عليه وسلم فيما كرهه فان الله هو ضمير فصل  
مولاه ناصر وجبريل وصالح المؤمنين ابوبكر وعمر رضي الله عنهما  
معطوف على محل اسم ان فيكونا ناصريه والملايكة بعد ذلك  
بعد نصر الله ومن ذكر **ظهور** اعوان له في نصره عليكم عسي  
رية اي طلق النبي ازواجه ان يبد له بالتحقيق والمستدب  
ازواجه خيرا منكم خبر عسي واجلة جواب الشوط ولم يقع  
التبديل لعدم وقوع الشرط **مسلمان** مقران بالاسلام مومنان  
مخلصان قانتان مطيعان ياتيان عابدا ان ساكن صامتا  
او صا حرات نيات وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم  
بالحمد على طاعة الله تارة وتوتها الناس الكفار واجبار كما هنا

171

هم



منها يعني انها مفرطة الحرارة تنقد بالحطب ونحوه عليها ملائكة  
خرقتها عدتهم تسعة عشر كما سيأتي في المدر عظام من  
غلت القلب **سدا في البطن لا يعصون الله ما امرهم**  
يدل من احوالناي لا يعصوننا امراسه ونفعلون ما يومر  
تاكيد والاية تخويف للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين المؤمنين  
بالسنة دون قلوبهم **يا ايها الذين كفروا لا تقنروا اليوم**  
يقال لهم ذلك عند دخولهم النار لانه لا ينفعلكم انما تجزون  
ما كنتم تعملون اي جزاءه **يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة**  
**نصوحا** بفتح النون وضمها صادقة بان لا يعاد الى الذنب  
ولا يرد العود اليه **عسى ربكم** ترجية نفع ان يكفر عنكم سيئاتكم  
وبدلكم جنات بساتين تجري من تحتها الانهار يوم  
لا تجري الله بادخال النار التي والذين امنوا معه نورهم  
يبقى بين ايديهم امامهم يكون وبما ينجح يقولون مستانفا  
ربنا انتم لنا نورن الى الجنة والمنافقون يطعن نورهم  
واغفر لنا انك على كل شيء قدير **يا ايها النبي جاهد الكفار**  
**بالسيوف والمنافقين بالحجة واللسان واغلظ عليهم**  
بالانها والمعنت وهاوهم جهنم وبين المصير  
هي ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط  
كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما في الدنيا  
اذ كرتا وكانت امرأة نوح واهله تقول لقومة انه  
محنون وامرأة لوط واهلها واهله تدل قومهم على  
اضيافة اذا نزلوا به ليلا بالقياد النار والنهار بالنهض  
فلم يغنيا اي نوح ولوط عنهما **راس** من عذابه شيئا وقيل  
لها **اه خلا النار مع الداخلين** من كفار قوم لوط وقوم نوح  
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون **انت بمومي وامها**

اسية

اسية فعذبا فرعون بان ادت يد بها ورجلها التي على  
صدرها هي عظمة واستقبل بها الشمس فكانت اذا تقرب  
عنها من وكل بها ظلمتها الملائكة **اذ قالت في حال التعذيب**  
**ربنا اني عندي بيتا في الجنة فكشفها فرأته هناك عليها**  
**التعذيب ويحيى من فرعون وعمله** ولعذبه **ويحيى من القوم الظالمين**  
اهل دينه فقبض روحها وقال كبرت رفعت الى الجنة حية  
فهي تاكل وتشرب **ومريم عطف على امرأة فرعون اسية عمران**  
**التي احصيت فرمها حفظة فنفتنا فيه من روحنا اي حيرت**  
**حيث نفع في حيب** درهما مخلوق الله تعالى فعله الواصل الى فرجهما  
فجئت بعيسى وصدقت بكلمات **بشارية** وكتبه المنزل وكانت  
من القانتين من القوم الطيبين **سورة الملك حكيمة ثلاثون**  
**اية لب** **سورة الرحمن الرحيم** بتلك تنزه عن  
صفات المحدثين الذي بينه في تصرفه الملك السلطان والقدر  
وهو على كل شيء قدير **الذي خلق الموتى والحياء في الاخرة**  
ادها في الدنيا فالقطعة تعرض للحياة وهي ما به الاحياء  
والموت عندها ووعدها قولان والخلق على الثاني بمعنى  
التقدير ليلوكم ليخبركم في احياة ابيكم **احسن عملا اطوع**  
الي الله وهو العزيز النقمه ما عصاه الغفور لمن تاب  
عليه الذي خلق سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض من  
غير مما سة ما ترى في خلق الرحمن لهن وللعنهن **من**  
**تفاوت** تباين وعدم تناسب **ارجع البصر** عذبة السماء هل ترى  
من فطور صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتي كرت بعد كرت **ينقلب**  
يرجع اليك البصر خاسيا ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسير  
منقطع عن روية خلل **ولقد زيننا السماء الدنيا الفري الى الارض**  
**بمصابيح** نجوم وجعلناها رجوما **مراجم** للساطين اذا



استرقوا السمع بان يتفصل سهايب عن الكواكب نزول عن مكانه و  
لهم عذاب السعير النار الموقودة وللذين كفروا برحمتهم عذاب جهنم  
وبئس المصير هي اذا القوا منها سموا كما تهلكوا منها وناجوا  
كفرون اجمار وهي تصور تعالي فقاد **تسر** وقرى تتميز على  
الاصل تنقطع من العنق عضبا على الكفار كما الغي فيها فوج جنة  
مبهم سألهم خزنتها سوال توبخ الم تانكم نذر رسول  
ينذركم عذاب الله قالوا بلى قد جئنا نذيرا فاذ ينذركم قلنا  
ما نزل من نبي انتم الا في صلالة اكبر عجل ان يكون من  
كلام الملائكة للكفرا حين اخبروا بالتكذيب وان يكون  
من كلام الكفار للنذر وقالوا لو كنا نسمع او نعقل لذهبنا  
او نفعل اى عقل تفكر ما كنا في عذاب السعير فاعترفوا  
حيث لا ينفع الاعتراف بدينهم وهو تكذيب النذر فسحقا لسكون كما  
وضه بالاصحاب السعير فعد لهم عن رحمة الله ان الذين يحشون  
رهم يخافونه بالعيبية غيبتهم عن اعين الناس فيطيعونه سرا  
فيكون علانية اولى لهم مغفرة واجركبير في اجنة واسروا بها الناس  
قولكم او اجهروا به انه تعالي عليم بذات الصدور بما فيها فكيف  
بما نطقهم به وسبب نزول ذلك ان المشركين قال بعضهم لبعض  
اسروا قولكم لا يسمعون اليه محمدا لا يعلم من خلق ما استرون  
اي يتعني علمه بذلك وهو اللطيف في علمه احسب فيه لا هو الذي  
جعل لكم الارض ذلولا لثقلتم للشمس فاستوا في مناكبها جوانبها وكلا  
من رزقه المخلوقا لعلكم واليه الشكور من القبور للجزا الامم  
بتحقيق المرتين وسهل الثانية وادخال الفاسقها وبين  
الاخري وتركه وايدى الفاسق في السما سلطنة وقدرته  
ان **خفيف** يدل من منكم الارض فاذا هي تعود تتحرك بكم  
وترتفع فوقكم ام امنتم من في السما ان يرسل بدمان من

عليكم

عليكم حاصبا رجا نرتمكم بالحصاب فسقلمون عند معاليه كيف  
نذير انذاري بالعذاب اى انه حق **ولقد كذب الذين من قبلهم**  
من الامم فكيف كان تكبير انكارهم عليهم بالتكذيب عند اهلاكم  
اي انه حق اولم يروا ينظروا الى النظر فوقهم في السما **صافات**  
باسطيات اهنجنهن **ويقبضن** اهنجنهن عند البسط اي  
وقابضات ما يمكن عند الوقوع في حال البسط والقبض  
الارض بعد ربه **انه بكل نبي بصير** المعنى الم يستدلوا بآيات  
الطير في السما على قدرتها ان تفعل بهم ما تقدم وغيره  
من العذاب **امين** مبتدا **هذا خير الذي** بدل من هذا  
**هو جند اعوان لكم** صلة الذي **ينصركم** صفة جند  
**من دون الرحمن** اي غير دفع عنكم عذابه اي لا ناصر لكم  
ان ما الكافرون الا في عروب غرهم الشيطان بان العذاب  
لا ينزل بهم **امن هذا الذي برز قلم ان امسك الرحمن رزق**  
اي المطر عنكم وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله  
اي من برز قلم اي لا رزق لكم غير **لجول** تمام واغ في عن  
تكبير **وقهوس** تباعد عن الحق **اقن عيني** فكما **على**  
**وجهه اهدي** من عيني سويما بعد لا **على صراط** طريق  
**ستقيم** وخبر من الثانية محذوف دل عليه خبر الاولي  
اي اهدي وانتم في المومن والكافر اي ايها على هدي **قل**  
**هو الذي انشاكم خلقكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة**  
القلوب **قل لا اعلم الا ما نزلت به** والجملة هسائفة مخبرة بقله  
شكرهم جدا على هذا النعم **قل هو الذي ذرأكم خلقكم في**  
**الارض واليه تحشرون** للحساب **ويقولون للمومنين متى**  
**هذا الوعد** وعد المحشر ان كنتم صادقين فيه **قل انما**  
**العلم بحبيبه عند الله وانما انانذير مبين بين الازدار فلما**

١٧٢



راوه اي العذاب بعد العذاب **زلفه** قريبا **سيت** استود  
وجوه الذين كفروا وقيل اي قال الخزنة لهم هذا اي العذاب  
الذي كنتم به اي بآذانه تدعونكم لا تبعون وهذه حكاية  
حال تاتي عبر عنها بطريق الماضي لتحقق وقوعها **قل ارايت ان**  
**اهلكني الله ومن معي من المؤمنين** لعذابه كما قصدون او  
**رحمتا** فلم لعذبتنا فمن يجير الكافرين من عذاب الهم اي لا يجير  
لهم منه **قل هو الرحمن انا به وعليه توكلنا فاستعملون** فالتقا  
والتا عند معاينة العذاب من هو في ضلال بين انتم ام  
هم **قل ارايت ان اصبح ما ولم غورا** اغاير في الارض من ياتكم  
**بامعان** جارتنا له الايدي والدلائل كما لكم اي لا ياتي به الا الله  
فكيف تنكرون ان يبعثكم وليسبح ان يقول القاري عقبه  
انه رب العالمين كما ورد في الحديث وتليت هذه الآية السريعة  
عند بعض المخبر فقال ياتي به القوس والمحاولة فذهب ما  
يمينه ليقود يانه من اكرارة على الله تعالى وعلى آياته **سورة**  
**ملكه** ثمان وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** اي  
احد حروف الهجاء الله اعلم بمراده به **والفلم** الذي كتبت  
به الكاينات في اللوح المحفوظ **وما يسطرون** اي الملائكة  
من اخبر والصلاح **عالت يا محمد بعبدة ربك** يعجبون كما ينبغي  
لجبرون عنك بسبب انعام ربك عليك بالنبوة وغيرها وهذا  
رد لقولهم انه محنوت وان لك لا غير محنوت **مفتوح** وانك  
**لعل خلق** من عظم فسبحر ويصرون **بايام المعتون**  
مصدر كما تقول اي المفتول يعني المحنوت اي اياك ام بهم  
ان ربك هو اعلم من كل عن سبيله وهو اعلم بالمؤمنين له  
واعلم بمعنى عالم فلا ينطم المكذبت ودوا تمتوا **الومصدر** تدهن  
تلبس لهم **فيدلعتون** يلبسون لك وهو معطوف على تدهن وان

جعل

جعل جواب النفي المفهوم من ود واقدر قبله بعد الفاء ولا تطيب  
**كل خلاف** كثير اخلق بالباطل **مهيمن** جعفر **عماز** غياث اي ففتنا  
**مناب** منيهم **ساع** بالكلام بين الناس على وجه الافساد بينهم  
**مناع** للغير **يخيل** بالمال عن احتقوف **مسد** ظالم **ايتم** **عستل**  
غلبط حاق **بعد ذلك** **سليم** وعي في فريش وهو  
الوليد بن المغيرة ادعاه اليوم بعد ثمان وعشرين سنة قال  
ابن عبيد رضي الله عنهما لا تعلم ان الله تعالى وصف احدنا  
بما وصفه به من الصوب فالحق به عارا الالفارق قد ابدى غلق  
نزيه الطرف **قله ان كانت اذامال** **ومين** اي لان وهو متعلق  
بما دل عليه **اذ اتى عليه اياتنا** القران **قال هي اساطير**  
**الاولين** اي كذب بها لا تغامت عليه بما ذكر وفي قراءة  
ان الله عز وجل من مفتوحين **سليم** على **اخر طوم** سجع على  
انته علامه **يعير بها ما عاين** فخط انفسه بالسيف يوم  
**بدر** **البلوناهم** امتحنا اهل مكة بالخط والجمع كما بلونا اصحاب  
**لكنه** اي البستان **اذ اقموا البصر** فيها فخطون ثمها **معي** من  
وقت الصباح **كلا** يشير بهم المسائل فلا يعطوهم منها ما كان  
ابوهم يعقد عليهم به منها **والايسستون** في بينهم بمشية  
اسه **تعا** والحكمة فسنافة اي وسناهم ذلك **فطاف** عليها **طائف**  
**من ربك** نازا عرفها **لسيلا** وهم **ناعمون** فاصحيت كما لصرم  
كالليل الشديد الظلمة اي سواد افتتاد **وامصحين** ان اعزوا  
**على** منكم **غلتكم** تفسر للتناوي وان مصدرية اي بان انتم  
**صارين** مردين القطع وجواب الشرط دل عليه ما قبله فانظروا  
**وهم** يخافون **تباروت** ان لا يدخلها اليوم عليكم **مستكين**  
تفسر ما قبلها وان مصدرية اي بان **وقد** **على** حرر منع للفقرا  
**قادرين** عليه في ظنهم **فلما طوها** سوادا محترقة **قالوا** ان الضالون

١٦٤



عنها اي ليست هذه ثم قالوا لما علموها بل من حرمهم ثم نقابونا  
الفقر اعنتها قال او سطم خير هم ام اقل لهم قولوا هلاستجوت  
باسم قايين قالوا سبحان ربنا اننا كنا ظالمين بمنح الفقر اخفهم  
فانبل بعضهم على بعض يتلاوهون قالوا لولا التنبية ولبلى هلاك  
اننا كنا طغى من عصى ربنا ان بيدنا بالشديد والتخفيف خير منها  
انا الى ربنا اغنونا ليعقل توبتنا وورد علينا خيرا من حيث نتاب  
روي انهم ابدلوا خيرا منها لذلك اي مثل العذاب لهو العذاب  
لمن خالف امرنا من كفار مكة وغيرهم وللعذاب الآخرة أكبر  
لو كانوا يعلمون عذابها ما خلفوا امرنا وتزلزلنا قالوا ان  
بعثنا نعطى اذ فضل منكم ان المتقين عند ربهم حياتهم المنة افضل  
المسلمين كما اجرهم من اي قايين لم يرد العطا ما لكم كيف تحبون  
عد الحكم العاقد ام اي بل لكم كتاب منزل فيه تدرون ايجراون  
ان لكم فيه لما تحبون تخارون وكم لكم اميلت جهود عليا بالغة  
واقعة الي يوم القيامة سلق معنى بعين و في هذا الكلام مني  
العسم اي قايين اعطيتكم وهو اية ان لكم لما تحبون به لانفسهم  
سلم اجمع بذلك الحكم الذي يحكون به لانفسهم من انهم  
يعطون في الآخرة افضل من الموحدين وجميع كفضل لهم اجمع  
شركا موافقون لهم في هذا القول يعطون لهم بذلك فان  
كان كذلك فلما نوا بشرنا بهم الكافلين لهم به ان كما نوا صادقين  
اذكر يوم يكشف عن ساق هو عبارة عن سنة الامر يوم  
القيامة للحساب واجر ان قال كسفت احرب عن ساق اذ الشد  
الامر فيها ويدعون الى السجود امتحانا لا يخافهم فلا يستطعون  
تصير ظهورهم طيفا واحدا اشارة حال مرضه يريد عز ذليلة  
اجازهم لا يرفعونها ترهقهم نفسهم ذلة وقد كانوا يدعون  
في الدنيا الى السجود وهم سالمون فيوتون به بان لا يصروا قدر في

دعني

دهني ومن يكذب بعد الحديث استدرهم ناخذهم قللك  
قليل من حيث لا تعلمون وامرني لهم اميلهم ان كبره من شديدا  
لا يطاق ام بل شاكم على تبليغ الرسالة اخراهم من غيرهم مما يعطون  
متقولون فلا يؤمنون لذلك اسم عند رب الغيب اي اللوح الذي فيه الغيب  
فهم يكفون منه مما يقولون فاعلم ربكم ربك فيهم باسنا ولا  
تكن لصاحب الحوت في الضجر والعجلة وهو يوشى عليه السلام  
اذ نادى دعاري وهو مخلوق مملوء غضبا في بطن الحوت لولا ان  
تداركه نعمة رحمة من ربه لم يند من بطن الحوت بالمر بالارض  
الفضا وهو مذموم لكنه رحم فند غير مذموم فاجتبهه  
بالسنة فجعله من الصالحين الاضياء ان يكاد الذين يقرؤون القرآن  
بضم الكاف فتحها بانصافهم اي ينظرون اليك نظرا شديدا انك  
ان لصرعك ويسقطك عن مكانك لما سمعوا الذكر القران ويقولون  
هذا انه المحنون بسبب القران الذي جابه وما هو القران  
الذكر موعظة للعالمين الانس والجن لا يحدث بسببه سورة  
الحاقة فكيف احدى اوثان وحشون ان الله اسم الله  
الرحمن الرحيم الحاقة القيامة التي تحق فيها ما انكر من البعث  
والحساب وجزا والمظنة لذلك ما الحاققة تعظم لسانها  
وهما حسدا خير خبر الحاقة وما ادراكك انك ما الحاققة زيادة  
تعظم لسانها فالولي مستدا وما بعدها خير وما الثانية  
وقرها في محل المفعول الثاني لا در الكذب ثوب وعاد بالقارة  
لا تعترع القلوب باهوا لها فاما ثوبها هلكوا بالاطاعة  
بالصحة المجاوزة للمحد واما عاذا هلكوا برحمة شديدة القوت  
عاقبة قوية شديدة على عادم قوتهم وكذا في سجودها اسلمها  
بالقهر عليهم سبع ليل وثمانية ايام او لسان من سبع يوم  
الاربع الثمان باقين من سوال وكان في عجز الشنا حسوما

170

نك

نك



متابعات شتهت بتتابع فعل الحاسم في إعادة الكلي على الدم اي  
مرة بعد مرة حتى يختم **فترى القوم فيها صرعى مطروحين** الذين  
**كانهم انجاز اصول نخل خادبة صاقطة قاذفة** **هل ترى لهم من**  
**بائعة صفة نفس معدرة** والتا للمبالغة اي باق لا **وجا فرجوت**  
**ومن قبله اتباعه** وفي قراءة بفتح القاف وسكون الباء **من بعده**  
**من الاثم الكافرة والموتى** **كافة اي اهلها وهي فريضة** **بالخاطبة**  
**بالفولان** ذات الخطا **فصوت رسولهم اي يوطونهم فاحذم**  
**خذ رابية زابرة في الشدة على غيرها** **المخاطبة** **المعلا فوق**  
**كل شي من اجمال وغيرها من الطوفان** **حملك** يعني اياكم اذا تم  
في اصلاهم في **لجارتين السفينة التي عملها فوج وبجي هو ومن**  
**كان معه فيها وخرق الباقون** **لجعلها اي هن القطعة وهي**  
**انجا المومنين واهلاك الكافرين لهم تذكرة عظة ونقطة** **ولتختمها**  
**اذن واعية حافظة لما نسبح** **فادانقح في الصور** **نقحة** **واحد من فصل**  
**بين الخلاق وهي الثانية** **وحملت رفعت الارض** **واجبال فذلكا**  
**رفنا ذكة** **واحدة يومه** **وقعت الواقعة** **فانما القيامة** **وانتقت**  
**السما في يومه** **واهيه** **منصيفة** **والملاك يبي الملايكة على**  
**اربابها** **جوانا** **السما** **وتحمل عن حماره** **فوم** **الملايكة المذكورين**  
**يومئذ ثمانية** **من الملايكة** **او من صوفهم** **يومئذ يقرضون**  
**الحساب** **لا تخفى بالنا** **واليا** **انكم خافه** **من السرير** **فاما من اوتي**  
**كتابه يمينه** **فيقول** **خطابا** **بما اعنته** **من سره** **ها** **وم خذ** **وا**  
**اقرا** **وكتابه** **تنازع** **فيه** **ها** **وم** **اقرا** **والذي** **نظمت** **تبيقت** **اي**  
**ملاق** **تسابيه** **فهو في عينة** **لا ضية** **مرضية** **في حنة** **عالية**  
**فطونفا** **نما** **ها** **دانية** **قريبة** **يتناولها** **القائم** **والقاعد**  
**والمفطم** **وتعال لهم** **كلوا** **واشربوا** **هسب** **حال** **اي** **مهيبي**  
**بما** **اسلفتم** **في** **الايام** **المخالبة** **الماضية** **في** **الدنيا** **واما** **من** **لوتي**

كتابه

كتابه بشماله فيقول يا المنتسبه لبيتي لم اوت كتابية ولم اجد  
ما حسابيه باليتها اي الموتة في الدنيا كانت القاضية **الفا**  
**حياتي** **بان لا ابعث** **ما اعني عني** **ما ليه** **هكذا** **عني** **سلطانية**  
**قوتي** **وحجتي** **وهي** **كتابية** **وحسابيه** **وماليه** **وسلطانية** **للملك**  
**تتبت** **وصلا** **ووقفا** **اتباع** **المصنف** **الامام** **والفعل** **منهم** **من**  
**حذفها** **وصلا** **وخطاب** **لحزنة** **جهنم** **فعلون** **احموا**  
**يدي** **الي** **عنقة** **في** **القل** **ثم** **الحجم** **النار** **المحرقة** **صلوه** **ادخلون**  
**ثم** **في** **سلسلة** **ذرعها** **سبعون** **ذراعا** **بذراع** **الملك** **فا** **ملكون**  
**اي** **ادخلون** **فيها** **بعد** **ادخاله** **النار** **ولم** **تمتع** **القائم** **بخلق** **الفعل**  
**بالظن** **المتقدم** **ايه** **كان** **لا** **يؤمن** **باسم** **العظيم** **ولا** **يحضر** **علي**  
**طعام** **المسكين** **فليس** **له** **اليوم** **هل** **هنا** **حريم** **اقرب** **يستقم** **به**  
**ولا** **طعم** **الامن** **غسلين** **صدي** **اهل** **النار** **ادشجر** **فيها** **لا** **ياكلوا** **الا**  
**الخالطون** **الكافرون** **فلا** **لا** **زاد** **احتم** **ما** **تصرفت** **من**  
**المخلوقات** **وما** **لا** **تصرفون** **منها** **اي** **بكل** **مخلوق** **انه** **القرات**  
**لقول** **رسول** **كريم** **اي** **قاله** **رسالة** **عن** **اسه** **تعا** **وما** **هو** **يقول** **ساع**  
**قليل** **ما** **يؤمنون** **ولا** **يقول** **كاهن** **قليل** **ما** **تذكر** **وز** **باليا** **والثا**  
**في** **الفعلين** **وما** **زاد** **موكدة** **والمخفي** **انهم** **منوا** **بما** **يسيرة** **ويذكر** **وها**  
**بما** **اتي** **به** **النبي** **صلي** **عليه** **وسلم** **من** **الحذر** **والصلة** **والعقاف** **فلم**  
**تقر** **عنه** **شابل** **هو** **تتر** **دل** **من** **رب** **العالمين** **لقول** **اي** **النبي** **عليه**  
**بعض** **الاقول** **بان** **قال** **عنا** **الم** **تقله** **لا** **خذنا** **كنا** **منه**  
**عقا** **بالهين** **بالقوة** **والقدرة** **ثم** **المقطع** **عنه** **الونين** **نباط**  
**القلب** **وتعريف** **متصل** **به** **اذ** **القطع** **مات** **صاحبه** **فانتم**  
**من** **احد** **هو** **اسم** **ما** **ومن** **زاد** **لتاكيد** **التنفي** **منكم** **حال** **من** **احد**  
**عنه** **حاجرين** **ما** **يعني** **جرما** **وتجمع** **لان** **احد** **اي** **سياق** **التنفي** **يعني**  
**اجمع** **وصير** **عند** **النبي** **صلي** **عليه** **وسلم** **اي** **لا** **مانع** **لنا** **عنه** **من**







حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فبئس العذاب يوم يجزون  
من الأحداث الغبور سراعا إلى المحشر كأنهم إلى نصب وبقراءة  
بضم الحرف في صبي متصوب كعلم أو راية يوفضون يسرعون  
فأشعة ذليلة البصارهم ترهقهم نفسانهم ذلة تلك اليوم الذي  
كانوا يوعدون ذلك مسددا عما بعد الخبر ومعناه يوم القيامة  
سورة نوح عليه السلام **سورة نوح** تسع وعشرون آيات  
بسم الله الرحمن الرحيم أنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر  
أي بانذار قومك من قبل أن يأتيهم أن لم يؤمنوا عذاب الليم حول في  
الدنيا والآخرة قال يا قوم اني لكم نذير مبين بين الانذار  
أي بان اخول لكم اعدوا الله واتقوه واطيعوا ليعرف لكم من نوح  
فان زادة فان الاسلام يغير به ما قبله اذ يبعثه لآخره  
حقوق العباد ويوحىكم بلا عذاب إلى اجل مسمى اجل الموت اذ اجل  
الله عذابكم ان لم تؤمنوا اذ اجالا يوحى لو كنتم تعلمون ذلك  
لا منتم قال رب اني دعوت قومي لئلا يعبدوا غيري فاستمعوا لي  
دعائي الا فرار عن الايمان واني كما يدعونكم لتعقرهم جعلوا أصابعهم  
في اذانهم لئلا يسموا كلامي واستغفروا لي يا قوم عطورا وهم  
بها ليل يبيرونني فاصروا علي كقرهم **استغفروا لي** واغترابوا  
استغفروا لي دعوتهم جهارا أي باعلى صوتي ثم اني اعلنت  
لهم صوتي فاستررت لهم الكلام استرارا فقلت استغفروا لي  
من الشرك انه كان غفارا يرسل السماء المطر وكانوا قد سمعوا علي كهدرا  
كلاما لدرور وصيدكم يا موان وبنان ويجعل لكم حيات ويجعل لكم  
الغفار جارية ما لكم لا ترجون لله وقارا أي ناملوت وقال الله  
ايكم بان تؤمنوا وقد خلقكم احوارا هم طور وهو حار فطورا نطقه  
وطورا علقته الي تمام خلق الانسان والتطريخ خلقه يوجب  
الايمان بخلافه الم ستر وانظر واكيف خلق الله سبع سموات طباقا

بعضها

بعضها فوق بعض وجعل القمر فلقين اي في مجموع من المادق بالسما  
الدنيا نورا وجعل الشمس حريرا مقبلا حامضيا وهو اقوى من نور القمر  
واسد استنكم خلقكم من الارض نبتا اذ خلق اباكم ادم منها ثم يعيدكم  
فيها مقبورين ويجزى حكم للبعث اغرا جارا الله جعل لكم الارض  
سباطا مسبوطة لتسئلوا منها سبلا طرقا في احوال واسعة قال  
نوح رب اجمع عصوي واتبعوا أي السفلة والغفرا من ذنوبهم حاله  
وولداه وهم الراسا المنعم عليهم ذلك وولد بضم الواو يكون  
اللام ولفظها والاول قيل جمع ولد لفظها كحشب وحشبو ذبل  
معناه كنجل ونجل الا حشبا من طغيانا وكفرا ومكرا أي الراسا  
كل من كبر اذ اعظم احد ايان كذبوا نوحا واذوه ومن اتبعه  
وقالوا للسفلة لا تذرنا بعثكم ولا تذرنا ودافع الواد  
وضمها ولا سواها ولا نفوت ولا يعرفون وشرها أي اسماهم  
وقد اضلوا بها كثير من الناس بان امرهم بعبادتها ولا تزد  
الظالمين الا ضلالا عطف على قد اضلوا عليهم لما ادعى الله  
اليه لن يؤمن من قومك الا من قدامن به مما حاصلة خطا يا هم  
خطبتهم بالهجر اعرقوا بالطوفان فادخلوا نارا عوقبوا بها عقب  
الاعتراف تحت الما فلم يجدوا لهم من دون الله ائصارا يغفون  
عنهم العذاب وقوله نوح رب لا تذر علي الارض من الكافرين ديارا أي  
نازل دار والمعنى احدا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا  
فاجر كفال من يتخذ يلقه قال ذلك لما قدم من الالحا اليه رب الغفر  
لي ولوالدي وكانا مومنان ولئن دخل بي من لجا او مسجد  
مومنا والمومنان والمومنانة أي يوم القيامة ولا تزد الظالمين الا  
تبارا هلاكيا فاهلكوا سورة احسن حكمة ثمان وعشرون آيات  
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا محمد للناس اذعوا لي  
اي اجروا بالوحي من الله انه الضمير للشياك استمع لقراني لغير



من اجن من نصيبا وذلك في صلاة الصبح بطن غلظة حوض بين  
حكة والطاليف وهم الذين ذكر ولي قوله تعالى واذا صرفنا اليك نفرا  
من اجن الاية فقالوا لقومهم انا سمعنا قرانا عجبا ياتيهم في  
فضاحته وغزاره معانيه وعبر ذلك **يهدي الى الرشدا** الانجان والصور  
فامنا به ولتر **شرك** بعد اليوم بربنا احدا وانه الضمير للسان  
وفي المومنين بعد **تعالى** جدر بنا تتره جلاله وعظمته عانسب  
اليه ما اتخذ صاحبه زوجه ولا ولدا وانه كان يقول **سوف** هنا  
جاهلنا **على** الله **بشططا** علوا في الكذب بموضعيه بالطاحيه  
والولد وانما ظنت ان مخففة اي انه **كن** لقوله **الان** وانجر على  
الله لذي يوصفه بذلك حتى يتقنا كذبهم بذلك **قال** **ان** وانه  
كان رجال من **الان** يعودون **تسفيد** و **رجال** من  
اجن حتى ينزلوا في سقرهم بمخوف فيقول كل رجل اعوذ بسيد  
هذا المكان من سقهايه **فراذ** وهم يعودون بهم **رصف**  
طفيا فان قالوا سيدنا اجن والانس وانهم اي اجن **ظنوا**  
كما ظنتم **يا** انس ان مخففة اي انه **لن** **يبعث** الله احدا بعد  
موته قال اجن **وان** **السماء** **السماء** **من** **تراق** **السمع** **منها** **توجد** **ياها**  
ملتئم **سما** من الملائكة **شديد** او شهبيا نجوم مخففة وذلك  
لما بعث صلى الله عليه وسلم **وانا** **لنا** اي قبل مجيئه **تفقد** **منها**  
حقا عند السمع اي نسمع فمن يستمع لان **جدر** **له** **شهبيا** **وصد** اي  
ارصد له ليحييه **وانا** **لقد** **رصد** **شرا** **ريد** **بعد** **تراق** **السمع** **منها**  
يعني في الارض ام اراد بهم **رصد** **بشدا** خير او انما الصالحون بعد  
الجماع الفران وما دونه ذلك اي قوم دون صالحين كنا طريق  
هدا **فرقا** **سليم** وكافرين **وانظنا** **ان** مخففة اي انه **لن** **لن**  
اسمع الارض ولن **نخرج** **هر** **يا** اي لا نقوته كما بين في الارض او  
ها ربي منها الى السماء **وانا** **لما** **سمعنا** **الهدى** **القران** **امنا** **فمن**

يوم

فمن يومن بربه **قلا** **يجاف** بتقدير هو بعد القا اي هو لا يخاف مبتدا  
وصبر وليس ينهي ولو كان نفي لقل فلا يخف **عجسا** نفي  
من حسنة **ولا** **رثها** **ظلمها** بالزيادة في سيئة **وانا** **من** **المسامون**  
**ومنا** **القاسطون** اجباروت بكفرهم **فمن** **اسلم** **فاو** **ليكي** **نحو** **وليدنا**  
قصدا وهداية **واما** **القاسطون** **فما** **لجهم** **خطبا** **وقودا** **وانا**  
فانهم وانه في النبي عشره مواضع هي وانه تقا **وانا** **من** **المسامون**  
وما بينهما كبر الهرة استيقا **ويفتحها** **اجما** **توجه** **به** **قال**  
**تعامكة** **وان** **مخففة** **من** **الثقيلة** **واسمها** **مخدوف** **اي**  
**راهم** **وهو** **مسطوف** **على** **انه** **استمع** **لوا** **تقنا** **موا** **على** **الطريقة**  
اي طريقة الاسلام **اسقينا** **هم** **ما** **عدنا** **كثيرا** **من** **السماء** **وذلك**  
بعد ما رفع عنهم المطر سبع سنين **لنفتنهم** **لنخبرهم** **فيه**  
فتعلم كعبا **شكرهم** **علم** **ظهور** **ومن** **يعرض** **عن** **ذكر** **ربه** **القران** **نستله**  
بالنون والياء **دخله** **عذابا** **صعدا** **مشاقا** **وان** **المساجد** **مواضع**  
**الصلاة** **لله** **فلا** **تدعوا** **مع** **الله** **احدا** **بان** **تشركونا** **كما** **كانت** **اليهود**  
**والنصارى** **اذا** **دخلوا** **كنائسهم** **وبيعهم** **شركوا** **وانه** **بالفهم** **والكر**  
**استيقا** **والضمير** **للشان** **لما** **قام** **عبد** **الله** **محمد** **النبي** **صلى** **الله**  
**عليه** **ولم** **يعوه** **يعبد** **ه** **بيطن** **نخل** **كادوا** **اي** **اجن** **المستهمون**  
**لقرانه** **يلونون** **عليه** **لبدا** **بلسر** **اللام** **وضمها** **جمع** **لبد** **كالمد**  
**في** **ركوب** **بعضهم** **بعضا** **اردها** **ما** **خرصا** **على** **سماع** **القران** **قال**  
**يجسا** **للكفار** **في** **قولهم** **ارجع** **عانت** **فيه** **وفي** **قراءة** **قل** **انما** **ادعوا**  
**ربي** **الها** **ولا** **شرك** **به** **احدا** **قل** **اي** **لا** **املك** **لكم** **ضرا** **عنيا** **ولا** **ريدا**  
**خيرا** **قل** **اي** **لن** **يجري** **من** **الله** **من** **عذابه** **اذا** **عصيته** **احد** **ولن**  
**اهد** **من** **دونه** **اي** **غيره** **مليحا** **مليحا** **الابلاغ** **استثنا** **من**  
**مفعول** **املك** **اي** **لا** **املك** **لكم** **الا** **الدلائع** **اللكم** **من** **الله** **اي**  
**ورسالانه** **عطف** **على** **بلاغ** **وما** **بين** **المستثنى** **منه** **والاستثنا**





اعتراض لتأكيد في الاستطاعة **ومن يجعله** ورسوله في التوحيد  
فلم يؤمن **فان له نار جهنم خالدين** حال مرضه من رغبة له رعاية  
لعنائها وهي حال مقدرة والمعنى يدخلونها مقدر اخلاود هم  
فيها **ابدا حتى اذا راوا** حتى ابتدا آية فيها معنى الغاية المقدر  
قبلها اي لان الزلزل عن كفرهم الى ان **يروا ما يوعدون** من العذاب  
**فسيحسون** عند حلوله يعلم يوم بدر او يوم القيامة **من**  
**اضعف ناصرا** وقل عدد **انكوا** انهم المومنون على القول الاول  
ام انا ام هم على القول الثاني فقال بعضهم مني هذا الوعد  
فتزل **قل اي ما ادري** افر يب ما **توعدون** من العذاب  
ام **يجعل له ربي** احدا غاية واحلا لا يعلمه الا هو **عالم الغيب** ما غاب  
به فن العباد **فلا ينظر** بطلع على غيبه **لحد** من الناس الا من  
ارتضى **من رسول** فانه مع اطلاعه على ما يشاء من معجزاته **يسئل**  
**يجعل** ويسير **من بين يديه** اي الرسل **ومن خلفه** **رضدا** ملائكة  
يحفظونه حتى يبلغه في جملة الوحي **ليعلم** الله علم ظهورات  
مخفية من الثقبلة **اي انه** **من قد بلغوا** اي الرسل **رسالاتهم**  
وهي جمع الضمير معنى من **واحايط** بما لديهم عطف على مقدم  
التي فعلكم ذلك **واحب** كل شيء **مميز** وهو محمول عن المفعول  
والاصل احصى عدد كل شيء **سورة المزمل** **ملك** اوله ان ركب  
يعلم الي اخرها **مدنية** تسع عشرة وعشرون **اي**  
**ليعلم** **سورة الرحمن الرحيم** **يا ايها المزمل** النبي  
واصله **المزمل** ادعت التاي الزاي اي المتلفف ثيابه حين يجي  
الوحي **اليخوقا** منه لهيته **قم الليل** صل الا قليلا **نصفه** بدل  
من قليلا وقلته بالنظر الى الكل او **انقص** منه من النصف  
**قليل** الى الثلث **او زد** عليه الي الثلثين **واول** للتخبر  
**ورتل القرآن** تثبت في تلاوته **ترتلا** **انستلي** عليك قوله **ترانا**

تقبلا

تقبلا مهيبا او شديد المآفة من التكليف ان **ناسية الليل** القيام  
بعد النوم **هي استند** وطا موافقة السمع للقلب على تقم القرآن  
**واقوم** قبلا **ابن** قبلا **انك في** **سبحا** **طويلا** **تصرفا** **في** **تقنا** **لك**  
لا تفرغ فيه تلاوة القرآن **واذ** **اسم** **ربك** **اي** **قل** **لسم** **الله**  
الرحمن الرحيم في ابتدائك **وتبتل** **انقطع** **اليه** في العبادة  
**تبتلا** مصدر **تبتل** **جي** به رعاية للفواصل وهو **مزلوم**  
التبتل هو **رب** **المشرق** **والمغرب** **لا اله الا هو** **فاحتذ** **وكلا** **هو** **كلا**  
له امور **ك** **واصبر** **علي** ما **يقولون** اي كفار مكة من اذاهم **واصبر**  
**هم** **اجملا** لا جنع فيه وهذا قبل الامر **تقنا** **هم** **وذري** **اي** **ترك**  
**والمكذبين** عطف على المفعول او مفعول معه والمعنى انا كاذبهم  
وهم صناديد قريش **اي** **التي** **النعمة** **التنعم** **ومهلهم** **قليل** **من**  
الزحمت **ففتلوا** **منهم** **يعيد** **بدر** **ان** **الدنيا** **انكالا** **فتوداد**  
ثقالا جمع نكل بكسر النون **ويجئها** **قال** **محرقة** **وطعاما** **ماد** **اغصة**  
نقص به في الخلق وهو الزقوم والضريع والفسلى او شوك  
من نار لا يخرج ولا يترك **وعذابا** **بالمؤمنين** **زيادة** **على** **ما** **ذكر** **لمن** **كذب**  
النبي **يوم** **ترجف** **ترزق** **الارض** **وتجبال** **وكانت** **اجبال** **كفتيا**  
**هيبلا** **سبابلا** **بعد** **اجتماعه** **وهو** **من** **هال** **يصل** **واصله** **ميتول**  
استثقلت الضمة على التيا فنقلت الي الها وحذفت الواو  
ثاني الساكنين لزيادة ثقلها **وقلبت** **الضمة** **كسرة** **لمجانسة**  
التيا **انا** **ارسلنا** **الكم** **يا** **اهل** **مكة** **رسولا** **هو** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وآل**  
**سأهد** **اعلكم** **يوم** **القيامة** **بما** **صدر** **منكم** **من** **العصيان** **سحا**  
**ارسلنا** **الي** **ورعوت** **رسولا** **هو** **هو** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **فعضي**  
**فرعون** **الرسول** **فاخذناه** **أخذنا** **او** **بلا** **شديدا** **فكيف** **تتقون** **ان**  
**كفرتم** **في** **الدنيا** **يوما** **مفعول** **تتقون** **اي** **عذابه** **اي** **يا** **محصن**  
**تخصون** **من** **عذاب** **يوم** **يجعل** **الولدان** **شيئا** **جمع** **اشيا** **لشدة** **هول**

تقبلا  
١٥  
٦



يوم القيامة والاصل شيئين شبا الضم وكسرت المجازسة البيا  
ويقال في اليوم الشديد يوم يتسبب نواصي الاطفال وهو مجاز  
ويجوز ان يكون المراد في الآية الحقيقية **الشمس** ان الغطار اري  
اشتقاق **ببذ** لك اليوم لشدة **كان** وعده **تعا** بمج ذلك اليوم  
**مفعولا** اي هو كما ين لا محالة **ان هذه** الايات الخوقة **تذكر**  
عظة للمخلق **فمن سبأ** اتخذ الحيرة **سبيلا** طريقا بالاجان والطاعة  
**ان ربك يعلم** انك تقوم **ادنى** اقل من ثلثي الليل **وتصغروا** ليلة  
بالجر عطف على ثلثي وبالنصب عطف على ادنى وقيا مع ذلك  
نحو ما امر به اول السورة **وطائفة** من الذين **مفك** عطف على  
ضمر يقوم وحاز من غير تأكيد للفصل وقيام طائفة من اصحاب  
كذلك للناس فيه ومنهم من كان لا يدريكم صلح من الليل ولم  
يعي منه فكان يقوم الليل كله احتياطا فاقوا حتى انتفخت  
اقدامهم سنة او اكثر تخففا عنهم **قال تعا والله بقدر** يحصى  
**الليل والنهار علم** ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف عن اي  
انه **لن يخصوه** اي الليل لنقوموا فيما يجب القيامة فيه الا بقيام  
حمية وذلك ليق عليكم **فباب عليكم** رجع بكم الي التخفيف  
**فاقر** وما قيس من القرآن في الصلاة بان تصلوا ما تيسر علم ان  
مخففة من الثقيلة اي انه **سيكون منكم مرضي** واخرون يظنون  
**في الارض** يسافرون **يتفون** من فضل الله يطلبون من رزقه  
بالتجارة وغيرها **واخرون** يتقانون في سبيل الله **فاقر** ما تيسر منه  
كما تقدم **واقبوا الصلوة** وكل من الفرق الثلاثة يسوق عليهم ما ذكر  
في قبله الليل مخفف عنهم بقيام ما تيسر منه ثم تسبح بالصلوات  
احسن **واتوا الزكاة** واقرضوا الله بان تنفقوا ما سوي القروض  
من المال في سبيل الخير **فرضا حسنا** عز طيب قلب **وما تقدموا**  
**لانفسكم** ما خير تجدوه **عند الله هو خير** مما خلفتم وهو فصل

وما بعد

وما بعد وان لم يكن معرفة بشيها الامتلاء من التفرغ **واعظم**  
**احرف** استغفر **والله** ان الله غفور رحيم للمؤمنين الموجودين **سورة**  
**المدثر** **مكيه** خمس وخمسون **اب** **بسم الله الرحمن**  
**الرحيم** يا ايها المدثر النبي صلى الله عليه وسلم واصله المدثر  
ادخمت التلغ الدال اي المتلطف بشيابه عند نزول الوحي  
**تم فانذر** خوف اهل مكة النار ان لم يؤمنوا **وربك** عظم  
عن شراك المسلمين **وبيتا** فكظهر من الجحاسة اوقصها  
بخلاف جر العرب تيا بهم خيلا فرما اصابتها الجحاسة **والرحمن**  
النبي صلى الله عليه وسلم بالاذنان **فاهر** اي دم على حجر **واظن**  
**تستكبر** بالرفع حال اي لا تعظيما لطلب اكثر منه وهذا  
خاص به صلى الله عليه وسلم لانه مأمور باصل الاخلاق واشرف  
الاداب **ولربك** فاصبر **علي** الاوامر والنواهي **فاذا قرع** في الناقور  
تخرج في الصور وهو القرن النفخة الثانية **فذلك** اي وقت النفخ  
**يومين** بدل ما قبله المستدا او بين لا صافته الجعبر مما يمكن  
وخير **المبتد** اليوم **عسر** والعامل في اذا ما دلت عليه الجملة  
اي اشتد **العسر** على الكافرين **غير يسر** فيه دلالة على انه يسر  
على المؤمنين اي في عسر ذرني **ان تركي** **ومن خلقت** عطف  
على المفعول او مفعول معه **وهي** حال من من او من من من  
المحذوف من خلقت اي مفردا بلا اهل ولا مال هو الوليدان  
المفرد **وهي** لصلها **امدد** او اسما مستعما من الزرع والزرع  
والبحارة **وبين** عشرة او اكثر **شهودا** يشهدون المحالفون **يسمع**  
شهادتهم **وهي** بسط له في العيش والعمر **والولد** **عند**  
**ثم بطم** ان از يدك **لا** لا زيادة على ذلك **انه** كان **لاياتنا** القرآت  
**عندنا** معاندا **سار** هفوة **القله** صعودا **شقة** من العذاب  
او هبلا من نار يصعد فيه ثم لهوي ابدان **فكر** فيما يقول



في القرآن الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **وقضى في نفسه**  
ذلك **فقتل لعن** وعذب **كيفا قدر** علي اي حال كان تقديره  
ثم **قتل كيف قدر** ثم نظر في وجوهه او فيها ليخرج به  
ثم **نفس** قبض وجهه وكله ضيفا بما يقول **وبسر زاد**  
في القبض والكلوح **ثم انزل على اليمان** **والتقير** تكبير غير اتباع  
النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** فيما حبا به **ان ما هذ الاسحر**  
**يوثر** ينقل عن السحر **ان ما هذ الا قول الشركا** قالوا يعلمه  
بشر سامليه ادخله **سقر جهنم وما در** **الاسقر** تقظم  
شاهها **الالتقى** **ولاندر** سيات من لحم ولا عصب الا اهلكته ثم تعود  
كما كان **لواحة** للبشر محرقة لظاهر الجلد عليها **تسعة عشر**  
مكافرتها قال بعض الفقار وكان قويا شديد الباس ان  
القبم سبعة عشر والفري انتم اثنان **قال تعالى وما جعلنا**  
**اصحاب النار** اي الخزيه **الا ملائكة** اي فلا يطافون فلا يتوهون  
**وما جعلنا** احدكم ذلك **الا فتنة** صنلا للذين كفروا **يات**  
**بقولوا** **كانوا** تسعة عشر **لسنتيقن** الذين اوتوا الكتاب اي  
اليهود صدق النبي في كونه تسعة عشر الموافق لما في كتابهم  
وزداد الذين امنوا **ايما** **تار** **الذين** اوتوا الكتاب  
**والمؤمنون** من غيرهم في عد الملائكة **وليقول** الذين في قلوبهم  
مرض شك بالمدينة **والكافرون** **تمسكة** **خاذا** **الراد** **اسد** **هكذا**  
العدد مثلا **مستوره** لقرابته بذلك واعرب حاله كذلك اي مثل  
اضلال منكري هذا العدد وهدى مصدقه **فضل** **المن** **يشا**  
ويهدى من يشا **وما علم** **جنود** **ريك** اي الملائكة بتوهم واعوام  
**المن** **ياهي** اي سفر الاذكري للبشر **كلا** **استفتح** **كعني** **الان**  
**والقمر** **والليل** **اذ** **در** **فتح** **الدال** **جامد** **النهار** **في** **قراءة** **اذ** **الدر** **يكون**  
**الدال** **قبها** **هزة** **اي** **مضي** **والصبح** **اذ** **اسفر** **ظرا** **الحال** **الحدي**

الكبر

الكبر البلاء العظام **نذير** حال من احدي وذكرها **عني** العذاب **للشتر**  
**لمن** **شاهنتكم** **بلا** **من** **البشر** **ان** **يتقدم** **الي** **الحشر** **او** **تيا** **خر** **الي** **البشر**  
او النار **با** **كل** **نفس** **بما** **كسبت** **رهينة** **رهينة** **ما** **خوذة** **تعملها**  
في النار **الا** **اصحاب** **اليمين** **وهم** **المؤمنون** **فناحوت** **منها** **كانون**  
**في** **جنات** **تيسرون** **بينهم** **عن** **اليمين** **وخالهم** **ويقولون** **لهم** **بعد**  
**اخراج** **الموحدين** **من** **النار** **ما** **سلككم** **ادخلكم** **في** **سقر** **الواوالم**  
**فك** **من** **المصلين** **ولم** **نك** **نطعم** **المسكين** **وكنا** **نخوض** **في** **الباطل**  
**مع** **الكاينين** **وكنا** **نكذب** **بيوم** **الدين** **البعث** **واجرا** **حتى** **اتانا**  
**اليقين** **الموت** **فما** **تفهم** **شقا** **عنة** **الشاقين** **من** **الملائكة** **والانبياء**  
**والصالحين** **والمعق** **لا** **اشفا** **عنة** **لهم** **ما** **استد** **لهم** **خبر** **متعلق**  
**محذوف** **انتقل** **منهم** **اليه** **عن** **التذكرة** **مور** **من** **حال** **من** **المضمر**  
**المعني** **اي** **يخص** **لهم** **في** **اعراضهم** **عن** **الانتعاش** **كما** **في** **مستند**  
**وحشية** **فرت** **من** **قصور** **اسد** **اي** **هرب** **منه** **اسد** **الهرب** **بل**  
**يريد** **كل** **امرئ** **منهم** **الي** **يوتي** **محفا** **منه** **اي** **من** **الله** **تعالى** **بما** **باع** **النبي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كما** **قالوا** **الذين** **من** **منك** **حتى** **نترك** **عليك** **كتابا** **نقرو**  
**كلا** **ردع** **عما** **الراد** **وهبل** **بجانون** **الافرة** **اي** **عذابها** **كل** **استفتح** **انه**  
**اي** **القران** **تذكر** **عظمة** **من** **شاه** **ذكر** **فرض** **فا** **عظبه** **وما** **يد** **كرو**  
**بالياء** **والتا** **الا** **ان** **يشا** **الله** **هو** **اهل** **التقوى** **بان** **يتقى** **واهل** **المعرفة**  
**بان** **يعرف** **من** **ان** **في** **سورة** **القيامة** **مكة** **الاربعون** **اس**  
**بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **لا** **زاد** **في** **الؤمنين**  
**اشتم** **بيوم** **القيامة** **ولا** **اقسم** **بالنفس** **لوا** **الامة** **التي** **تلوم** **نفسها**  
**فان** **احب** **تهد** **تفي** **الاحسان** **وجواب** **العشم** **محذوف** **اي** **لتعني**  
**دل** **عليه** **بحسب** **الانسان** **اي** **لكا** **زان** **ان** **يجمع** **عظامه** **للبعث**  
**والاهاب** **يجمعها** **قادر** **ين** **مع** **جمعها** **عليه** **ان** **يسوي** **بناتنه** **وهو**  
**الا** **اقسام** **اي** **لغيد** **عظم** **بما** **كانت** **مع** **منها** **كيف** **بالتكيف**



بلي يريد الانسان ليخرج اللام زائدة ونصيه بان مقدمة اي ان  
يلذب امامه اي يوم القيامة يسيل ايات متى يوم القيمة  
سواء استهزأ وتكذب فاذا برق البصر بكسر الراء وفتحها  
دهش وتحرر لما رأى مما كان يكذب به وحسب القمر اعظم  
وذهب عنوة وجمع الشمس والقمر فطلع من المغرب اودى  
منها وذلك في يوم القيامة بقوله الانسان يومئذ  
الفرار كلارودع عن طلب الفرار لا ويرر لا ما يجاب يتخضر به  
الي ربك يومئذ المستقر مستقر اخلاق في حواسون  
وجازون بينا الانسان يومئذ بما قدم واخر باول عمله  
واخره بل الانسان على نفسه بصيرة شاهد تنطق جوارحه  
بما عمله والمها للمخالفة فلا بد من جزائه ولو القى معاذيره  
جمع معذرة على غير قياس اي لو جاكل معذرة ما قلت  
منه قال بها لنبيه لا تخرك به بالقران قبل فراغ جبريل منه  
لسانك لتعمل به خوفا ان يتبع عليك ان علينا جمع في صدرك  
وقرانه قرانك اياه اكي جريانه على لسانك فاذا قراناه عليك  
بقرانه جبريل فاتبع قرانه استمع قرانه فكان على الله عليه  
ولم يستمع ثم بقرانه ثم ان علينا ببيانهم لك والمخاطبة  
بين هذه الآية وما قبلها ان تلك تضمنت الايات اعتراف  
ايات الله وهذه تضمنت المبادىء اليها كخبرها كلا استغنام  
معنى بل يجنون العاجلة الدنيا باليا والتا في العطن ويدرو  
الاخرة فلا يهلون لها وجوه يومئذ اي في يوم القيامة ناضرة  
هسنة مضمينة الي ربهما ناظرة ووجوه يومئذ باسرة كالحة  
شددة العيون نظن لو فرغ ان يفعل بها قاهرة داهية  
عظيمة تكسر فقار الظهر كلا بمعنى الا اذا بلغت النفس التراقي  
عظام لخلق وقيل قال من حوله من راق يرقه ليشفي ومن

ايضا

ايمن من بلغت نفسه ذلك انه المراق خراق الدنيا والتفت الي  
بالمساق الي واحد ي ساقه ما لاخري عند الموت او التفت من  
فراق الدنيا بشرة اقبال الاخرة الي ربك يومئذ المساق الي  
السوق وهذا يدل على ان العامل بخلاف بلغت والمعنى اذا  
بلغت النفس الحلقوم يتساق الي حلقم يحافظ صدق الايمان  
ولا يصلي اي لم يصدق ولم يعمل ولكن كذب بالقران وتولي  
عز الاموات ثم ذهب الي اهله يتمطي يتجتر في مطبه العجايب  
اولي لك فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام للتبيين  
اي وليك ما تتركه فاو لي هو اولي بك من غيرك ثم اولي لك  
فاولي تاكيدا بحسب نظرت الايمان اذ يتحرك سندا  
همل لا يكلف بالسرا جاي لا يحسب ذلك الم بك اي كان  
نظرة من مني تمني بالتا طاليا نصيبه في الرقم ثم كانت  
المنى علقه فخلق الله منها الانسان مخلوق مخلوق اي عبدك  
اعضائه فخلق من المنى الذي صار علقه اي قطع  
دم ثم صنته اي قطعة لحم الزوجين النوعين الذكور والانثى  
يجتمعان تارة وينفركل منها عن الاخر تارة ليس ذلك  
الفعال لهذه الاشيا بقادر على ان يجيب الموني قال صلى الله عليه  
ولم يلب سورة الانسان حكيمة اهدى وثلاثون اية  
بسم الله الرحمن الرحيم لعل اني على الانسان  
ادم حين من الدهر اربعون سنة لم يكن منه شيئا مذكورا  
كان فيه مصورا من طين لا يذكر او المراد بالانسان اجنس  
وبالحسن مدة احوالنا خلقنا الانسان اجنس من نطفة احشاج  
اخلاط اي من الرجل او الرجل المختلط من الميزجين فينقلبه  
مختنق بالكلف والحيلة مستانقة او حال مقدرة اي مردين  
ابتلاه حين تا هله فجعلناه بسبب ذلك سميا بصيرا انا

172



انا هدني اه السبل بينا له طريق المهدي بعث الرسل اما ساكرا  
اي هو منا واما لقول حال من المفعول اي بينا له في حال منكم  
وكفره المقدر واما التفصيل الاحوال انا اعتدنا هياتا للكاتبين  
تسلاسل ليحويون بها في النار **والعلا في اغناهم تشرفها**  
السلام وسويها نار اسفره مهيمه لعين بون بها ان  
الا براد جمع براد باروهم المطيعون **يشربون من كاس هواتا**  
شرب الحمر وهي فيه والمراد من خمر نسمة المجال باسم المحل  
ومن للتبويض كان من اجها ما يخرج به **كافورا عينا بدل من**  
كافورا فيها رايحه يشرب بها منها عا طيبا ولبا له تجر ونها  
**تجبر التودد ونها حثنا** وامن منازلم **بوفون بالذريجاتون**  
**منشرا ويطعمون الطعام على حبه** وشهوتهم له مسكنا  
**نقيرا وبيتا لالاب له** وانبيرا يعيق المحوي بحق انما نطقهم  
لوجه الله لطلب ثوابه لا يريد منكم جزا ولا شكورا اشكر فيه  
على الاطعام وهل تكلموا بذلك لعلمه الله منهم وانف  
عليهم به قولان **انا عاق من ريتا بوجا عجبوا تسلك الخرج**  
فيه اي كرية المنظر لشدة تخطر من اشديد اذ ذلك **فوقاهم**  
انه شردك اليوم ولقا هم اعطاهم نفرة حسنا واهانة في  
وجوههم **وتروا وخرافهم بما صروا بصبرهم عن المعصية**  
**جنة ادخلوها وحريرا النبوة متكبين** حال من مرفوع  
ادخلوها المقدر وكذا الارون فيها **قاله الادابك السررتي**  
الحال لارون يجدون حال ثمانية فيها شمسا ولا شميررا  
اي لا حرا ولا يراد او قتل الزمهرير القمر في معصية من غير شم  
ولا حمر ودانية قريبة عطف على فعل لارون اي غير ان عليهم  
منهم **ظلالها شجرها** وذلك قطوفها تدللا ادبت ثمارها في  
القائم والقاعد والمضجع **ويطاف عليهم فيها باسنة من فضة**

واولها

واولها اقداح بلا عري كانت قوارير قلوب من فضة اي اضعاف فضة  
يرك باطنها من ظاهرها كما لرجاع قدر وروها اي الطائفون تقدروا  
على قدر الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك الذال شراب **يستون**  
فيها كل سا اي خمر كان من اجها ما يخرج به **زججلا عينا بدل من خميلا**  
فيها **تسمى سلسلا** يعني ان ماها كما لزججيل يستلذ به الرب سهل  
السماع في الحلق **ويطوف عليهم ولتلك محجورون** بصفة الولد  
لا يشربون **لذرايتهم حسبتهم** حسنتهم وانتشارهم في الخدمة **لواصوا**  
**ممنون** من سلكه او من صدقه وهو احسن منه في غير ذلك  
**واذ اريت ثم اي** وجدته الروية منك في الجنة **رايت حواب اذ اعيا**  
لا توصت **وجلكا كبيرا** واسعالانية له **عليهم** فوهم فتصه على  
الظرفية وهو خير البداهة وفي قراءة سيلون اليامستدا وما  
جده خبر المتعبد للمطوف عليهم **بثياب سندس** حرير  
**خضر** بالزجاج **وتسرف بالبحر** ما غلظت من اليباج وهو البطائن  
والسندس الظاهر ردي في قراءة عكس ما ذكرتها في اخرى **ففيها**  
**وجرها وحلوا اساور من فضة** وفي موضع اخر من ذهب للاذان  
انهم يحلون من النوعين معا وحقرا **وستعاهم رتم شرابا طورا**  
مبالغة في طهارتها ونظافته بخلاف خمر الدنيا **ان هذا النعم كان لهم**  
**حرارا كان سعكم مشكورا الفاحي** تالكيد للاسم اي او فصل نزلنا  
**عليك القران تنزيلا غير ان اي فصلناه** ولم تنزل له جملة واحدة **وقصبر**  
**حكم ربك** عليك تبليغ رسالته **ولا نطق منهم اي الكفار انما او**  
**كفوت** اي عتبة بن ربيعة والوليد بن المغيرة **قال النبي صلى**  
الله عليه وسلم رجع عن هذا الامر وبرا دكل انتم وكافوا اي لا نطق  
احدهما اياما كان فيما د عاك اليه من انتم او كقر **واذكر اسم ربك**  
في الصلاة **بكرة** وامسلا يعني الفجر والظهر والعصر **ومن السبل**  
**فا مسجد له** يعني بين المغرب والعشاء **وسج** ليلا طويلا اصل التطوع



فيه كما تقدم من ثلثه او نصفه او ثلثه ان هو **يجوز العاجلة**  
الدنيا **ويجوزون وراهم يوما نقلا** شدة الى يوم القيامة  
اي لا يولون له **نحن خلقناهم** ويشددنا قلوبنا **احترق اعصابهم**  
ومفاصلهم **واذا شئنا** جعلنا **امثالهم** في اخلاقه بدلا  
منهم بان يهلكهم **تتوبوا** كما كذبوا وقت اذا هو قمع ان تخوان سنا  
نذركم الا انه انما لم يشاذلك واذا لم يقع **الهدى** السورة **تذكرة**  
عظة للمخلوق **فمن خاف اتخذا الى رب سبيلا** طرعا بالطاعة **وامانا**  
بالتا واليات **اتخذ السبيل بالطاعة** الا ان سنا الله ذلك ان  
اسم كل نبي عليه خلقه **عليه** في فعله **يدخل من نبي** في رحمة  
جنه وهم المؤمنون **والظالمين** ناصبه **فمن موذرا** اي بعد  
نفسه **الحمد لله** عذابه الى الموتى وهم الكافرون **سورة المرحلات**  
**مكية خمسون** ارب **الحمد لله** انما **الرحمة** والرحلات **عزرا**  
اي **الرياح** متا بعة كرف الفرس يتاوا بعضه بعضا **لانصبه**  
على احواله **فالعاصفات** عصفوا **الرياح** الشديدة **والظفران**  
**تسير** الريح تسير **المطرق** **العراقان** فرق اي آيات القرآن  
تفرق بين الحق والباطل **احلال** و**الحرام** **فالمعانيات** ذكر اي  
الملائكة تنزل بالوحي الى الملائكة الانبياء والرسول يطعون الوحي الى  
الامر **عذرا** **الوعد** **الاعذار** والانداز من الله تعالى وفي  
قراءة **بضم** **ذال** **نذرا** وفي قراءة **بضم** **ذال** **عذرا** **انما** **تعدون** اي  
تقارحة من البعث والعذاب **لواضع** كامين لا بحالة **فاذا** **البحر**  
**طست** هي نورها **واذا** **السم** **فرجت** **سنت** **واذا** **الجبال**  
**سنت** **سنت** **وسرت** **واذا** **الرسول** **اقت** **بالواو** **والبحر** **ببلا**  
منها اي جمعت لوقتها **اي** **يوم** **ليوم** **عظم** **اجلت** **للسهادة**  
على امهم **بالسبيل** **يوم** **الفصل** **بين** **المخلوق** **وتوخذ** **منه** **حول** **الاف**  
اي **وقم** **الفصل** **بين** **المخلوق** **ومعا** **ادوك** **ما** **ليوم** **الفصل** **بموجب**

لشانه

لشانه **ويل** **يومئذ** **للمكذبين** هذا **وعيد** **لهم** **الم** **بفلك** **الاولين**  
**بفلك** **سبهم** اي اهلكناهم **بم** **سبهم** **الآخرين** من كذبوا **الكفار** **مكة**  
**فهلكهم** **كذلك** **فعلنا** **بالمكذبين** **فعل** **بالمجرمين** **بكل** **من** **احرم**  
**فيما** **يستقبل** **فهلكهم** **ويل** **يومئذ** **للمكذبين** **تاكيد** **الم** **المخلوق**  
**من** **عاهدين** **منعني** **وهو** **الذي** **فعلنا** **ه** **في** **قرار** **مكي** **حريز**  
**وهو** **الرحم** **الي** **قدر** **معلوم** **وهو** **وقت** **الولا** **دة** **فقد** **رنا** **بذلك**  
**ضم** **القادر** **ون** **تحت** **ويل** **يومئذ** **للمكذبين** **الم** **مخل** **الارض** **كفرا** **تا**  
**معد** **ركنت** **بمعي** **ضم** **اي** **ضامة** **اهيا** **علي** **ظهورها** **واموا**  
**في** **بطنها** **وجعلنا** **فيها** **راسي** **شامخات** **جبالا** **مرتفات**  
**واسعينا** **كم** **ما** **قرنا** **عذبا** **ويل** **يومئذ** **للمكذبين** **ديقال** **للمكذب** **ب**  
**يوم** **القيامة** **انطلقوا** **الي** **ماكنتم** **به** **من** **العذاب** **تلك** **لئون** **انطلقوا**  
**الم** **يظن** **ذي** **ثلاث** **شعب** **فهو** **ذخا** **ن** **جهنم** **اذا** **ارتفع** **افترق** **ثلاثا**  
**فرق** **لعظه** **لا** **اطليل** **كنين** **يظلمهم** **من** **حر** **ذلك** **اليوم** **والله** **يبر**  
**عنهم** **شيئا** **من** **الذهب** **النار** **اي** **النار** **ترمي** **بشر** **لونها** **ظاير**  
**منها** **والقصر** **من** **النار** **في** **عظه** **وارتفاعه** **كانه** **جمالات** **جمع** **عمل**  
**وفي** **قراءة** **جمالة** **صفر** **في** **نهايتها** **ولو** **نهاد** **في** **الحديث** **شرار**  
**النار** **سود** **كالعير** **والعرب** **يشي** **سواد** **الابل** **صفر** **الشوب**  
**سوادها** **بصفرة** **وفي** **وصف** **في** **الاية** **معنى** **سود** **لما** **ذكر** **وقل**  
**لا** **والشر** **جمع** **شرر** **والشرار** **جمع** **شرار** **والقار** **القار**  
**ويل** **يومئذ** **للمكذبين** **هذا** **اي** **يوم** **القيامة** **يوم** **لا** **ينطقون**  
**فيه** **شيئي** **ولا** **يؤذن** **لهم** **في** **العذر** **فيعد** **رون** **محط** **علي** **يؤذن**  
**من** **غير** **سبب** **عنه** **فهو** **داخل** **في** **عز** **النهي** **اي** **لا** **يؤذن** **قطرا**  
**اعتذار** **ويل** **يومئذ** **للمكذبين** **هذا** **اليوم** **الفصل** **بمفلك** **ايها**  
**المذكورون** **من** **هذه** **الامة** **والله** **ولن** **من** **المكذبين** **فتلكم** **فتحا**  
**وتعدون** **جميعا** **ان** **كان** **لكم** **كسيد** **حيلة** **في** **ذفع** **العذاب**

175

سبون



عنكم فليدون فاعلموها ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال  
اي تكاسف اشجار اذ لا الشمس تبطل من حرها وعيون تابعه من  
المال **وقوله مما يستهزون** فيه اعلام بان المتكلم والمشرى  
في آية بحسب سهلوا فهم خلاف الدنيا بحسب ما يجد الناس في  
الاعلى ونقال لهم **كلوا واشربوا هنيئا** حال ايم متهين بما كنتم  
تعلمون من الطاعات **اما ذلك** فمخبرنا المتقين بخبري المحسنين  
**ويل يومئذ للمكذبين** كلوا وتمتعوا خطاب للكفار في الدنيا قليلا  
من الزمان وغاية الى الموت وفي هذا التحذير انكم محرومون  
**ويل يومئذ للمكذبين** واذ اقبل لهم اركعوا صلوا لا ترفعون الاصلوا  
**ويل يومئذ للمكذبين** فباي حديث بعد اي القران **ويومئذ**  
اي لا يمكن انما فهم تفرغ من كتب الله بعد تكذيبهم به لا تتألم  
على الاتجار الذي لم يشتمل عليه غيره **سورة البنا مكية** احوي  
واربعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** عن النبي يسألون  
سبأ قريبا ايضا عن البنا العظيم **بيات** لذلك النبي  
والاستفهام لتفخذ وهو ما جابه النبي صلى الله عليه وسلم  
من القران المشتمل على البعث وغيره **الذي هم فيه مختلفون**  
فالؤمنون يشيرون والكافرون يتكرونها **كلا** يعلمون ثم كذا  
ردع **سعلمون** ياكسد وهي فيه يتم للايدان بان الوعد  
الثاني اسد من الاول ثم اذ ما تعجز الخالق القدرة على البعث فقال **لم**  
**جعل الارض مهادا** فراشا كما مهد **والجبال** او تادا اشنتها الارض  
كما تثبت الحياض بالاقاد والاستفهام للتفكير **فخلقناكم اولا** والها  
ذكورا واناثا **وجعلنا نواكم سبانا** راحة لا يذاتكم **وجعلنا**  
**الليل ليلاسا** سائر اسواده **وجعلنا النهار معاسنا** وقتا للمعاش  
**وبيننا فوقكم سبع سموات** سد اذ جمع شديدة اي  
قوة محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان **وجعلنا سراجا** سراجا

وهاء

**وهلجا** وقادا يعني الشمس **واترنا** من العصرات السحابية  
التي ان لها ان تمطر كالقصر بجارية التي دنت من كحيفر ما  
**تجأها** سببا بالخرج **بوحيا** كالخطبة **وبينا** كما لتان  
**فجئنا** بساتن الغافا ملتفة جمع لغيف كشريفه واشراق  
اليوم **الفصل** بين الخلاق **كان ميقانا** وقتا للتوابع والعتاب  
**يوم** يتفخ في الصور **الفرز** يدل من يوم الفصل او بيان له  
والناجح اسرافل **فناؤف** من فبورك الى الموقف **افواجا**  
جماعة مختلفة **وفجئت** بالشديد والتخفيف **السماء** تسقت  
نزول الملائكة **فكانت ابوابا** ذات ابواب **وسرت** اجبال ذهب  
بها من اماليتها **فكانت سرايا** اي سببا اي مثله يخفف سرها  
**ان جهنم** كانت مرصدا لاصدة او مرصودة **للطافين الكافرين**  
فلا يجادونها **ما با** مرجعهم فبعضها **لا يتبين**  
حال مقدرة اي معذب اليهم **فبها** اقعابا **دهور** الاهتامة  
لها جمع همت بضم اوله **لا يذوقون** **عليها** بردا **نوما** **ولاشرا**  
**سرايا** ها شرب تلذذ الا لکن **حسبا** ما عارا غامة **الحر**  
**وعسافا** بالتخفيف والشديد ما تسيل من صديد  
اهل النار فانهم يذوقونه **عوزا** وبذلك **جزا** وفاقا موافقا  
لعلمهم فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم من النار  
**انهم كانوا لا يرجون** نجاة **حسبا** لانكارهم البعث **وكذبوا**  
**باياتنا** القران **كذبا** تكديبا **وكل** **سبي** من الاعمال **اعفياه**  
من الاعمال **كتبا** كتبه في اللوح المحفوظ **لحجازي** عليه  
ومن ذلك تكذيبهم بالقران **فذوقوا** اي فقلنا لهم  
في الاخرة عند وقوع العذاب عليهم ذوقوا جزاءكم **فلن**  
**نريكم** الاعتابا **فوق** عذابكم **ان المتقين** مغاز **فكان** فوز  
في آية **هداي** سباتن يدل من مغاز او بيان **واعنابا**



عطف على هذا **وكما** جوارى تكبت تدبهن جمع كاعب اترابا  
عليهن واحد جمع ترب بكسر التاء وسكون الراء وكاسادها قاف  
خرا مالمية محالها في القتال وانما من خمر **لا يسمعون فيها**  
اي في الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الاحوال **لقوا** باطلاق  
القول **ولا كذبا** بالتحفيف اي كذبا وبالاستدراك اي تكذيبا من  
واحد لغز عجلان ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر **خرا من**  
**ربك** اي خراهم الله بذلك **خرا عطا** بدل من خرا حسابا  
اي كثر امن قوم عطا في فاحسبني اي اكثر علي حتى قلت  
**حسبي رب السموات والارض** بالجر والرفع **والسماوات الرحمن**  
كذلك ويرفعه مع جرب **لا يملكون** اي الخلق منه **لقا خطابا**  
اي لا يعذر احد ان يخاطبه خوفا منه **يوم** ظرف للاملكون  
**يوم الروح** جبريل او عند الله **والملائكة** صفا حال مصطفين  
**لا يتكلمون** اي الخلق **الامن** اذن له **الرحمن** في الكلام وقال  
**قولا صوابا** من المؤمنين والملائكة بان يستمعون لمن  
ارتضى **ذلك اليوم** الحق الثابت وقوعه وهو يوم القيامة  
**فمن نسا** اتخذ الى ربه ما يارجع الى الله بطاعته  
ليسلم من العذاب **فنه انا انذرتكم** اي لغار مكة **عذابا**  
اي عذاب يوم القيامة الاتي وكل ات قريب **يوم** ظرف للعذاب  
بصفة **ينظر التركيب** كل امرئ بما قدمه **سيداه** من خرواثر  
**ويقول الكافر يا عرف** تنبيه **ليتي كنت** ترابا يعني فلا عذاب  
يقول ذلك عند ما يقول الله تعالى **لبيها** سم بعد القصاص من  
بعضها لبعض كونوا ترابا **سال الله** السلامة **سورة النازعات**  
**مكية** خمس واربعون **الرحمن الرحيم** والنازعات  
الملائكة تترع ارواح الكفار **غرقا** فرعا **شديدا** والناسطات  
**نسطا** الملائكة تسقط ارواح المؤمنين اي تسهلها برفق **والسلطان**

سقا الملائكة تسبح من السما من لقا اي تنزل **والسقا**  
**سقا** الملائكة تسبح بارواح المؤمنين في الجنة **فالمدرات**  
**امرا** للملائكة تدبر امر الدنيا اي تنزل بتدبيره وهو اب هذا  
الاقسام محذوف اي لتبعث بالغار مكة في **يوم** **القيامة**  
التيخ: الاولى برجف به كل شيء اي تنزل فوصفت بما يحدث  
عها **تسبها** **الرادفة** النسخة الثانية وسينها اليعون سنة  
والجملة حال من الراجفة **فاليوم** واسع للنسختين وغيرها  
فضع ظرفية للبعث **الواقع** عقب الثانية **قلوب يومئذ**  
**يقولون** اي ارباب المتوب والايصار **استهزا** وانكار اللعنت  
**ايضا** تحقيق المزيعة وتسهل الثانية **وادخال** الغيبها  
اي على الروح في الوصفين **لمر دود** **وذي** **لحافة** **اكثر**  
الموت الى الحياة **والحافة** اسم لاول الامر ومنه رجع  
قلوب الى حافته **اذا رجع** من حيث **ايد** **اكنا** عظاما  
**خزة** وفي قراءة **ناخرة** باليه متفتحة **بني** **قالوا** **انك** اي  
رجعتا الى الحياة **اذا** **الاجت** **كرف** رجعها **فاسوة** ذات  
خسرات **قال** **تقي** **فما هي** اي الرادفة التي يعقبها البعث  
**زجر** **لنجه** **واحدة** **فانفتحت** **فاذا هم** اي الخلاق **بالساهرة**  
بوجه الارض **اهل** **ما كانوا** **بيظنها** **امواتا** **اهل** **انك**  
**هديت** **موسى** **عامل** **في** **اذا ناداه** **رب** **الواد** **المقدس** **طوبى** **اسم**  
الوادى **بالستون** **وتركه** **فقال** **تقي** **اذ** **هيب** **الى** **تبعون** **انه** **طغي**  
**تجادوا** **لحد** **في** **الكنز** **فقل** **هل** **لك** **اذ** **عوك** **الى** **ان** **ترجي** **دو** **قراءة**  
بتشديد الزاي **بارغام** **التا** **الثانية** **في** **الاصل** **فها** **تظهر**  
الشرك **بان** **تشهد** **ان** **لاله** **الا** **اسد** **واهد** **يك** **الى** **ربك** **اذ** **لك**  
عليهم **فنه** **بالرهان** **فتحتني** **فتخافه** **فارة** **الملائكة** **الذرية** **من**



ايانه السح وهي اليد والعصا **فكذب** فرعون **هو** **وعصا** اسه  
تبعي ثم ادبر عن الامم **يسعى** في الارض بالفساد **مخسر**  
جمع السخرة وجند **فنادي** فقال **اناديكم** **الاعلى** لارب فوفي  
**فاحذره** الله اهلكه بالفرق **نكال** عقوبة **الآخرة** ان هذه  
الكلمة **والاولي** اي قوله قبلها ما علمت لكم من اله عزري  
وكان بينهما اربعون سنة **اذ في ذلك** المذكور **لعين** **لن يخشى** الله  
بها **الاشتم** بضم الشين والضميرين وابدال الثانية العا وتسهيلها  
وادخال الف بين المهلة والاعزى وقر له اي منكره والبعث  
**استد خلقا لهم** **الاستا** استد خلقا **بناها** بيان لكيفية خلقها  
**نفع** سئلها تفسير لكيفية البناء **اجل** سئلها في هبة العلو  
رفعا وقل سئلها **سفلها** **فنونها** جعلها **فستوى** بلا عيب  
**واعظمت** بيتها **اظلم** **واخرج** **فجاءها** **برز نور** شمسها **واضيق**  
اليها الليل **لانه** ظلها **والشمس** لانها سراجها **والارض**  
**بعد ذلك** **دعاها** **اسمها** وكانت مخلوقة من قبل السماء  
غير **دعوا** **خرج** حال **باصفار** **قداي** **مخرجها** **منها** **عاجها** يتغير  
عونها **ومرعاها** **ما ترعاها** **المنعم** من الشجر والشعب **وانكاه**  
الناس من الاقوات **والثمار** **واطلاق** **المرعي** **عليه** **الشعارة** **والبحال**  
**ارساها** **اشبهها** **علي** **وجه** **الارض** **استكن** **مشاعا** **مفعول** له **بمقدار**  
اي فعل ذلك **منعة** او **هدى** **راي** **متبع** **الملم** **والانعام** **مع** **نعم**  
وهو **الابل** **والبقر** **والغنم** **فاذا** **جات** **الطامة** **الكري** **النفخة** **الثانية**  
**يوم** **يتذكر** **الانسان** **بذل** **من** **اذا** **فاسعى** **في** **الارض** **من** **خرو**  
**وموت** **ظلت** **الحكيم** **النار** **المحروقة** **من** **تركي** **لكل** **راي** **وجواب**  
**اذا** **فلا** **من** **طوي** **لقر** **ولس** **الحياة** **الرضيا** **باتباع** **الشهوان** **فخا**  
**الحكيم** **هي** **الماوي** **ماوا** **واصل** **من** **خاف** **مقته** **ربه** **قيامه** **بان**  
**يديه** **وأي** **النفوس** **الامارة** **عن** **هو** **المودي** **باتباع** **الشهوات** **قال**

اجنه

**اجنه** **هي** **الماوي** **وهي** **اصل** **الجواب** **قال** **عاصي** **في** **النار** **المطيرة** **في** **اجنه**  
**ميبلونك** **اي** **كفار** **مكة** **عن** **الساعة** **ايان** **مرساها** **متمي** **وقوعها**  
**وقيامها** **فيم** **في** **اي** **شي** **انت** **من** **ذكر** **ها** **اي** **ليس** **عندك** **علم** **لما** **حق**  
**تذكرها** **الحي** **ويك** **منها** **ها** **حسني** **علمها** **الا** **يعلم** **باعتني** **انما** **انت** **مذنب**  
**انما** **ينعم** **انذارك** **من** **بخطاياها** **عاجها** **كما** **ينعم** **ببر** **ولفهم** **يلبوا** **اي**  
**في** **تور** **لهم** **الاعشى** **او** **صحا** **لها** **اي** **عشية** **يوم** **او** **بكرة** **وقوع**  
**الاصافة** **الضحي** **الي** **العشية** **لما** **بينها** **من** **المناسبة** **اذ** **ها** **ظرف**  
**النهار** **وحس** **الاصافة** **وقوع** **الكلمة** **فاصلة** **سورة** **عيسى** **مكة**  
**انما** **ان** **اراهون** **ابدا** **ليس** **بما** **رأه** **الرحمن** **الرحيم** **عيسى**  
**النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآل** **ه** **وسلم** **وجبه** **ونوك** **اي** **الاجل** **ان** **جاء** **الاعمي**  
**عبد** **الله** **بن** **ام** **مكتوم** **فقطع** **علمه** **وشغول** **به** **ما** **رجوا** **اسلامه**  
**من** **اشراف** **قريش** **الذي** **هو** **حريص** **على** **اسلامهم** **ولم** **يدر** **الا** **عني**  
**انه** **مشغول** **بتلك** **فنا** **داه** **علمي** **ما** **عليك** **الله** **فانصرف**  
**النبي** **صلى** **الله** **عليه** **ولم** **الي** **بيته** **فغوي** **في** **ذلك** **بما** **تراد** **في** **هذه**  
**السورة** **تكان** **بعد** **ذلك** **يقول** **له** **اذا** **جا** **مرحبا** **بمن** **عابتي**  
**فيه** **رعا** **وليس** **طله** **رداه** **وما** **يدري** **يكلمك** **عليه** **بزي** **فيه** **ادغام**  
**التاي** **في** **الاصلي** **في** **الذي** **اي** **يظهر** **من** **الذنوب** **بما** **يسمع** **منك** **او** **يد** **كر**  
**فيه** **ادغام** **التاي** **في** **الاصلي** **في** **الذي** **اي** **يتعظ** **فتنفعه** **الذكري**  
**اللفظ** **المسبوحة** **منك** **وفي** **قراءة** **بني** **تنفعه** **جواب** **الترجي**  
**اي** **من** **تصفي** **بالمال** **فانت** **له** **تصدي** **وفي** **قراءة** **بني** **يد** **الصاد**  
**بادغام** **التا** **الثانية** **في** **الاصلي** **فيها** **يقبل** **وتعرض** **وما** **عليك** **اذلا**  
**بزي** **يهت** **ولما** **من** **جاء** **يسمي** **حال** **من** **فاعل** **جاء** **وهو** **خشي** **الله**  
**حال** **من** **فاعل** **يسمع** **وهو** **الاعمي** **فانت** **عنه** **تلك** **هي** **خبر** **خرف** **التا** **الا** **خري**  
**في** **الاصلي** **اي** **لا** **تستغل** **كلا** **لا** **تفعل** **مثل** **ذلك** **الحق** **اي** **السورة**  
**والاجاز** **عظ** **المعنى** **تذكر** **من** **سلفك** **حفظ** **ذلك** **واقظ** **به**

128



في صحف خرتان لا يهاوما قبلها اعتراض **مكرمة** عند الله **مرفوعة**  
في السما **مطهر** منزهة عن مس الشيطان **بأيدي سفره** كتبه  
نسخوها من اللوح المحفوظ **كرام برقة** بطيوس لله وهم الملايكة  
**قتل الانسان** لعن الكافر **ما الكفر** استغفاهم نوبخ اي ما حمله على  
الكفر من اي شيء **خلقه** استغفاهم بقررت بينه وقاله **من نطفة**  
**خلقه** فقدره علقه ثم مصغفة الي اخر خلقه ثم **السبل** اي طريق  
خروجه من بطن امه **بيوع** ثم **امانة** فاقدم جعله في قريتين  
ثم اذا ساء النشم للبعث **كلا حقا** لما يقض **يقول** **ما امر** به  
ربه **فليظن الانسان** نظرا اعتبار الي طعامه كيف قدره **وسن**  
**انا مينا** الما من السحاب **صبا** ثم **ستغفنا الارض** بالنبات  
**ستقا** فانبتا فيها **الحنطة** والشمر **وعنبر** **وقضاه** هو الفطر الطيب  
وزيتونا ونخلا **وحدائق** غلبت بين كثيره **الاشجار** رخ  
**وقالحة** طيا ما ترعاه **البهايم** والتان **متا عالم** **والانعام** كتم  
فاذا جات **الصاخرة** النخبة **الثانية** يوم **يعز** الرب **من اخيه**  
**وامر** وايه **وصا** خيته **روجه** **وبينه** يوم بدل من اذا جوا بها  
دل عليه لكل امر **ك** منهم **يوم** **مذ** **سنان** **يعني** **عصية** **ويجوع**  
**يوم** **مذ** **صفر** **صالحه** **قستش** **رحه** **وهي** **الموت** **ووجوع**  
**يوم** **مذ** **عليها** **عنه** **عنا** **ترهق** **افشاها** **قتر** **ظلمة** **وسواد**  
**اول** **اهل** **هذه** **الحالة** **فم** **الكفر** **الحجرة** **اعيا** **بها** **مفون** **بين**  
**الفر** **والاجان** **سورة** **التكوير** **مكي** **سبع** **وعشرون** **آية**  
**ب**  
**لقت** **وزدهب** **منوها** **واذ** **الخوم** **انكدرت** **نغضت** **ونسافط**  
**على** **الارض** **واذا** **الجمال** **سرت** **ذفت** **بها** **عن** **وجه** **الارض**  
**فصارت** **هيا** **منشا** **واذا** **الغبار** **الوقوف** **المواهل** **عظمت** **تركت**  
**بلا** **راع** **او** **بلا** **حلب** **لما** **داهم** **من** **الامر** **ولم** **يلن** **حال** **الحجب**

اليهم

اليهم عنها **واذ** **الروح** **حشرن** **جمعت** **بعد** **البعث** **ليقتصر** **لبعضهم**  
من بعض ثم **تصير** **ترايا** **واذ** **البحار** **سجرت** **بالتحفيف** **والشديد**  
**وقد** **فصارت** **تارا** **واذ** **النفوس** **سجرت** **باجسادها** **واذا**  
**المورود** **الهارية** **تدفن** **حبة** **خوف** **العار** **والحاجة** **سبلت**  
**تلك** **القائلها** **ياي** **ذنب** **تقلن** **وقري** **بكسر** **التا** **حكاية** **لما** **تخاطب**  
**به** **وجوا** **بها** **ان** **تقول** **قلت** **بلا** **ذنب** **واذ** **الصحف** **صحف** **الانعام**  
**سرت** **بالتحفيف** **والشديد** **فتمت** **وبسطت** **واذا** **السماء**  
**كسطت** **ترعت** **عن** **اما** **كيتها** **تزع** **الشاة** **عن** **جلدها** **واذا**  
**الحجيم** **النار** **سجرت** **بالتحفيف** **والشديد** **الحجبت** **واذا** **الحجبة**  
**ارلفت** **قربت** **لاهلها** **ليدخلوها** **وجواب** **اذ** **الاول** **السورة** **وما**  
**عطف** **عليها** **علمت** **نفس** **كل** **نفس** **وقت** **هذه** **المذكورات**  
**وهو** **يوم** **القيامة** **ما** **احضرت** **من** **خير** **وشرف** **لا** **احصم** **لا** **اذا**  
**بالجنس** **احوار** **النفس** **هي** **الخوم** **احسن** **زحل** **والمرج** **والمشرك**  
**والزهر** **وعطار** **تخت** **بضم** **النون** **اي** **يرجع** **في** **جملها** **وراها**  
**بين** **تري** **البحر** **في** **اخر** **المرج** **اذ** **كر** **ياها** **الي** **اوله** **وتكسر** **كبر**  
**النوب** **تدخل** **في** **كتا** **بها** **اي** **تغيب** **في** **المواضع** **التي** **تغيب** **فيها**  
**والليل** **اذ** **العفس** **اقبل** **بطلا** **خذ** **اواد** **بر** **والصبح** **اذ** **انفس**  
**استدحت** **تصير** **فيها** **راينا** **انه** **اي** **الفران** **تقول** **وتسود** **كروم**  
**على** **اسه** **تجي** **وهو** **جير** **يل** **اضيف** **اليه** **لنزوله** **به** **ذي** **فوق**  
**اي** **شديد** **القوي** **عند** **ذي** **العرش** **اي** **اسه** **مكين** **ذي** **مكانة**  
**متعلق** **به** **عند** **مطامع** **ثم** **اي** **نطفة** **الملايكة** **في** **السماوات** **امين**  
**على** **الوجه** **وما** **صلحكم** **محمد** **صلي** **الله** **عليه** **ولم** **عطف** **على** **انه** **مجنون**  
**كما** **زعمت** **وقد** **راه** **لاي** **محمد** **جير** **يل** **على** **ضرورة** **التي** **خلق** **عليها**  
**بالاق** **البين** **البيان** **وهو** **الا** **على** **بنا** **حبة** **المشرق** **وها** **هو** **اي**  
**محمد** **صلي** **الله** **عليه** **ولم** **على** **الغيب** **ما** **غيب** **من** **الوحي** **وخبر** **السماء**

١٧٩



بظنهم وفي قرأة بالصاد يجبل فينقص شيائمه **وملوه**  
أي الغرات بقول **متطان** مسترق السم **رحم** مرحوم فابن  
تذهبون فأي طريق تسلكون في انكاركم القرآن واغراضكم عنه ان  
ما هو الا ذكر عظة للعالمين الانس والجن **من شامتكم**  
بدل من العالمين باعادة اجار ان تستقيم باتباع الحق وما  
**تثاوت** الاستقامة الا انبينا الله رب العالمين اخلاق  
لنقامتكم عليه **سورة الانطار مكة** احدى عشر آيات  
**بسم الله الرحمن الرحيم** اذا السماء انشقت  
واذا الكواكب انتزعت وانفجرت **واذا البحار فجرت**  
فتج بعضها في بعض فصارت بحرا واحدا وانفجرت الغدق بالمح  
**واذا القبور عاثرت** قلب ترابها وبعث عونها وحيوان اذا  
وما عطف عليها **علمت نفس** اي كل نفس وقت هذه المذكورات  
وهو يوم القيامة **ما قدمت** من الاعمال **وما خربت** منها  
فلم تعلم **يا ايها الانسان الكافر** ما عذب ربك **الكره** حتى  
عصته **الذي خلقك** بعد ان لم تكن شيئا فسواك جعلك  
مستوي الخلقه سالم الاعضا لست رجل ولا يد اطول من  
الاخرى **فعدلك** في اي صورة **ما زائدة** شاكرك **كلار** ردع عن  
الاعتذار بكم الله تعالى **بل تكذبون** اي كفار مكة بالذين اجرا  
على الاعمال **وان عليكم لحافظين** من الملائكة لاعمالكم **كراما**  
على الله كما نبين لها يعملون ما تعملون **جميعه** ان الابرار  
المؤمنين الصادقين في اعمالهم **لنفي** الجنة **وان الفجار** اللعنة  
**لنفي** جهنم نار محرقة يصلونها **بذخلوها** ويقاسون حرها  
**يوم الدين** الجزا وما هم عنها بغايين **مخرج** حين وما ادراك  
اعلمك **ما يوم الدين** ثم ما ادراك يوم الدين **تقظم** لشانه يوم  
بالرفح **اي هو يوم** لا تعلمك نفس لنفس شيئا **واللهم** عذبت الله لا امر

فيه لغين اي لم يكن احد من التوسيط فيه بخلاف الدنيا  
ست وثلاثون **اي** **بسم الله الرحمن الرحيم** ويل  
كلمة عذاب او واد في جهنم للمطففين الذين اذا كتبوا على اي  
من الناس **سيتوفون** الكيل **وان اكلوا هم** اي كالمواضع  
او ذر نوحهم اي وزنوا لهم **بخسروا** يتقصون الكيل او الوزن  
الا **استنهام** توبيح **يظن** يتيقن اوليك **انهم** مبعوثون  
**مبعوثون** عظماء في يوم القيامة **يوم** بدل من اجل يوم فشا صبه  
مبعوثون **تقوم** الظن من قلوبهم **لرب العالمين** الخلاق لاجل  
اخره وحسابه **وجزابه** كلا **حقا** ان كتاب **الفجار** اي كتب  
اعمال الكفار **لنفي** **سجين** قبل هو كتاب جامع لاجمال الشياطين  
والكفرة **وقيل** هو مكان اسفل الارض الساعة **ومحجل**  
اي ليس وجنوده **وما ادراك** ما **سجين** ما كتاب **سجين** كتاب  
مرفوع محترم **وبل** **لومس** للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين  
اجرا **يدل** او بيان **للكذب** **وما يكذب** به **الكل** **معتد** **مخاوت** **احدا** **انهم**  
صفة **مبالغة** **اذ** **انقاي** عليه **اياتنا** القرآن **فان** **اساطير** **الاولين**  
الحكاية التي سطرت **فدما** جمع **اسطورة** بالضم **واسطان**  
**بالكر** **كلار** **ردع** **وزجر** **لنقوم** **ذلك** **بل ذات** **غلب** **علي**  
**قلوبهم** **ففيها** **ها** **ما كانوا يكسبون** **من** **المعاصي** **كالصد**  
**كلا** **حقا** **انهم** **عن** **رحم** **يوم** **يؤم** **يوم** **القيامة** **لنقوم** **فلا** **يرد**  
**ثم** **انهم** **لصا** **لوا** **الحجيم** **لدا** **خلوا** **النار** **المحرقة** **ثم** **لقال** **ثم** **هذا**  
اي العذاب الذي كنتم به **تكذبون** **كلا** **حقا** **ان** **كتاب** **الابرار**  
قبل هو كتاب جامع لاجمال الخير من الملائكة **ومؤمنين**  
الشفلين **وقيل** هو مكان في السماء الساعة تحت العرش **وما ادراك**  
اعلمك **ما** **عليون** **كتاب** **عليين** **هو** **كتاب** **مرفوع** **محترم**

١٨

١٨  
١٩

في



بينهم المقربون عن الملايكة ان الابرار في يوم حنة على الاراك  
السرف في ايمان ينظرون ما اعطوا من النعم تعرف في وجوههم نظرة  
النعم بوجه النعم وحسنه يسعون من ربح غير خالص  
من الدنس محتوم على انما لا تفك ختمه الا هم جناه مسك  
اي اخر شر به يفوح منه راحته ملك وفي ذلك فليتنافس  
المتنافسون فاليرغبوا في المبادر الي طاعة الله تعالى وراجه  
ما يخرج به من قسمة فسر بقوله عينا فنصبه بامسح مقدرا  
يشرب بها المقربون اي منها او ضمن يشرب معني يلبس  
ان الذين اخرجوا كما يجهل وحقه كانوا من الذين امنوا كما ر  
وبلال وحقها يضحكون استهزأ بهم واذا مروا اي المؤمنون  
لهم يتعاضدون اي يشركون المحبون الي المؤمنين بالحسن والحجاب  
استهزأوا وانقلبوا حقوا الي اهلهم انقلبوا فالكهين وفي قرة  
فكهن محبين بذكرهم المؤمنين واذ اراهم را والمؤمنين قالوا  
ان هؤلاء الضالون لا ياتهم ليجرد صلبه الله عليه ولم قالوا وما  
ارسلوا اي الكفار عليهم على المؤمنين عاقلين لهم اي لا افعالهم  
حتى يردوهم الي مصالحهم فاليوم اي يوم القيامة الذين  
امنوا من الكفار يضحكون على الاراك في اجنة ينظرون من  
منازهم الي الكفار وهم يعذبون فيضجون منهم كما ضحك  
الكفار منهم في الدنيا هل يؤب جوزي الكفار وكانوا يفعلون  
سورة الاستسقاء ملك

واطاعت

واطاعت في ذلك لرهبها وقت وذلك كله يوم القيامة وهو ابدا  
وما عطف عليها محذوف دل عليه ما بعده يا ايها الناس انك  
كادح تقدر لغيري الانسان عمله الي لقاربك وهو الموت كرجا  
فملافة اي ملاءمة عملك المذكور من خيرا وشر يوم القيامة فاما  
من اوتي كتابه كتاب عمله بيمينه هو المؤمن فسوف يحاسب  
حسابا يسيرا هو عرض عمله عليه كماله فسوف في حديث العبد  
ومن نوقس احسابه هلك وبعد الفرض يتجاد وزعمته ونقلب  
الي اهلته في اجنة مسرور بذلك واما من اوتي كتابه  
وراظهم وهو الكافر فقل يمينه الي عنقه ويخلع لسراجه ويرا  
ظهم في اخذ بها كتابه فسوف يدعوا عند ربه ما منه تتورا  
ينادي هلاكه بقوله يا ثوراه ويطع سعيرا يدخل النار  
الشديدة وفي قراءة يضمن اليها وفتح الصاد واللام المشددة  
لانه كان في اهلته عشرة في الدنيا مسرور بباطل ما يتباعه لهواه  
انفس انت مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه لا يجوز  
يرجع الي ربه بل يبرح اليه ان ربه كان به بصيرا عالما برهوه  
فلا قسم لارادة بالشفق هو المحر في الافق بعد غروب الشمس  
والليل وما وسق جمع ما دخل عليه من الدواب وغيره والغمر  
اذا استسق اجتمع وتم نوره وذلك في اللباني السيفي التركي  
ايها الناس اصله لتركيبه حذف نون الرقطنوا الي الاعمال والوا  
للافتق الساكنين طفا عن طبق حال بعد حال وهو الموت ثم  
الحياة وما بعدتها من احوال القيامة فالحق اي الكفار لا يؤمنون  
اي اي مانع لهم من الايات او اي تجة لهم في تركه مع وجود برهانه  
وما لهم اذا اوتي عليهم القرآن لا يسجدون يخضعون بان يؤمنوا به  
العجاز بل الذين كفروا يكذبون بالبعث وغيره والله اعلم بما يقولون  
يجعلون في مكفهم من الكفر والتكذيب واعمال السود بشرهم احقرهم

٨١



بعذاب اليم هو لم الا لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر  
غير ممنون غير مقطوع ولا منتقم ولا يمن به عليهم جعلنا اسمهم  
بمنه وكرمه **سورة البروج** **بكتبة** اثنا عشر آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
والسموات البروج الكواكب اثني عشر برحاً تقدمت في العرفان  
واليوم الموعود يوم القيامة **وسأهد** يوم الجمعة **وهو** يوم  
عرفة لذلك فسره الثلاثة في الحديث فالاول هو عند ربه  
والثاني شاهد بالعمل فيه والثالث يشهده الناس والملائكة  
وجواب القسم محمد وفي صدره اي لقد **قتل** لعن اصحابه  
**الاخذود** الشق في الارض النار **ببدا** استمال عليه **ذات** الوقت  
ما يوقد به اذ هم عليها آي حولها على جانب الاخذود على الكراسي  
**تعود** وهم على ما **تفعلون** بالمومنين باسمه من تعذيبهم باللائحة  
في النار ان يجرها عن ايمانهم **شهود** حضوره وي اجني اسمه  
المومنين الملتفين في النار لبعض ارجاعهم قبل وقوعهم فيها  
وخرجت الجحش كان ثم فاخرقتهم **وما تقواهم الا ان**  
**يوموا** باسمه العزيز فيملكه **احمد** اليهود الذي له ملك السموات  
**والارض** **واسم** على النبي شهيد اي ما انكر الكفار على المومنين  
الايمانهم ان الذين **تمتظ** المومنين **والمومنات** بالاحراق **تم**  
**يتووا** فلهم عذاب جهنم بقرتهم **ولهم** عذاب احرق اي عذاب  
احرقهم المومنين في الاخرة **وقيل** في الدنيا بان خرجت النار فرفقتهم  
كما تدمر ان الذين **امنوا** وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها  
الانهار ذلك الفوز الكبير ان **بطن** ركب بالكفار **شديد** بحسب  
ارادته انه هو يدي الخلق **ويعيد** فلا يخرج ما يريد وهو القوي  
للمدنيين المومنين **الودود** المتودد الي اوليايه بالكرامة **ذو** القدر  
خالقه وما ملكه **المجيد** بالرفع المستحق لهما الصفات العلو فقال

لماريد

لماريد لا يخرج شي هل اناك يا محمد **حديث** الجنود **فرعون** و**تمود**  
بدل من الجنود **داستغني** بنكر فرعون عن اتباعه وحدثهم انهم  
اهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالله عليه وسلم  
وبالقران ليتفظوا بل **الذي** كثر في تكذيب بما ذكر **والله** من  
**ورايهم** **محط** لا عاصم لهم **بل هو** قران **محمد** عظيم في  
**ليح** هو في الهوا فوق السما السابعة **محفوظ** من احر من  
الساطين من تعبير شي منه طوله ما بين السما والارض  
وعرضه ما بين المشرق والمغرب وهو ذرة بيضا قاله  
ابن عباس رضي الله عنهما **سورة الطارق** **مكتبة**  
سج عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والسما والطارق** اصله لكل ان ليل ومنه التجوم لطلوعها **السلام**  
**وما ادراكك** **الطارق** مستد اذ خبر في فعل مفعول الثاني  
لا دركي وما بعد ها الا ولي خبرها وفيه تعظيم لسان الطارق  
المعنى ما بعد **النجم** الثريا او كل نجم **الثاقب** المضي لشعبه  
الظلام بضوئه وجواب القسم **ان كل نفس** لما عليها **حافظ**  
**يتحفظ** فيها فهو مزينة وان مخففة من الثقيلة **ولهم** محذورا  
اي انه واللائم فارقة **وتشديد** يد ها فان ما فيه ولما يعني الا ان  
واحافظ من الملائكة **يحفظ** عليها من ضرر **وشر** **فلينظر** **الانسان**  
**نظرا** اعتبار **من خلق** من شي حوايه **خلق** من حاد اق ذك اند فلق  
من الرجل **المرافق** رخمها **يخرج** من بين **العطبات** للرجل **والتراب**  
للحرة وهي عظام الصدر **انه** يقا على وجعه **بعث** الانسان  
على بعثه **يوم** **تلقى** **تكتشف** **السر** **ان** **القادر** **على** **ذلك** **قادر**  
في العقائد والنيات **فقاله** **لمنكر** **البعث** **من** **قوة** **يبتلع** **بها** **عن**  
**العذاب** **دلائل** **اصيد** **نعم** **عنه** **والسموات** **الارض** **المطر** **الجنود** **كل** **هين**

189



والارض ذات الصدع الشق عن النبات لقول اي القران فصل  
 يفصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل باللعب والباطل انهم  
 اي الكفار يكيدون كيد العيون المكابد للبيبي صبي الله عليه وسلم  
 واليد كيدا استدركهم من حيث لا تعلمون **قتهل يا محمد**  
**الكافر من اهلهم** تاكيد حسنة مخالفة للفظ اي انظرهم **رديلا**  
 قليلا وهو مصدر هو كد المعنى العامل حصر رواد وارواد  
 على الترخيم وقد اخذهم الله تعالى بيدر وسنخ الامهال  
 بآية السيف اي الامر بالقتال وتجهاد **سورة الاعلى مكة**  
 تسع عشرة آية **تسم الله الرحمن الرحيم** سج اسم ربك اي نزه  
 ربك عما يليق به واسم زابلا اعلي صفة لربك الذي خلق  
**فنون** مخلوقة الذي جعله حساب الاجزا غير متفاوت  
 والذي **قد** ما **سأفندي** الي ما قدر من حضر وشي والذي  
**اخرج المرعي** انبت العشب **فجعله** بعد اخضره **عنا** جافها  
**احوي** اسود يا بسا **تفروك** الزان **فلا تشي** ما تقراه الا  
**ما شاء الله** ان يشاه ينسخ تلاوته وحكمه وكان ضيه الله عليه  
 ولم يجهر بالقراءة مع خبر بل خوف النسيان فكانه قيل له  
 لا تجعل بها انك لا تشي ولا تنقب نفسك بالجر بها **الله** بها  
**يعلم اجهر** من القول والفعل وما يخفي منها **وسرك للسري**  
 للشرعية المسلمة وهي اسلام **فذكر** عظم بالقرارة **ان تنقعت الذكر**  
 من تذكر المذكور في **سذكر** بها من يخشي خاف الله كانه  
 فذكر بالقران من يخاف وعبد **ويجنبها** معني الشئ اي الكافر  
 الذي **يصل النار الكبرى** هي نار الاخرة والصغرى هي نار الدنيا  
**ثم لا يموت** فيها فيسرج **ويجبر** حياة هنية **وقد اقم** فان  
 تزكي **تظهر** بليمان **وذكر اسم ربه** حله افضل الصلوات الحسن  
 وذلك من امور الاخرة والكفار عرضون عنها **بل نور** والقائمة

والقوة قائمة الحياة الدنيا الاخرة والاخرة المشتملة على الجنة خير  
 والبقى ان هذا اي افلاح من تزكي وكون الاخرة خيرا في الصحن  
 الاولي اي المنزلة قبل القران صحف ابراهيم وموسى وهى عشر  
 صحف ابراهيم والتوراخ لموسى **سورة الفاسية** مكتوبة  
 ست وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**هل اتاك حديث الفاسية** القيامة لانها تعني الاخلاق  
 بالهوالمها **وجن** نوم **عبر** بها عن الذوات في الموضوعين **فاسية**  
 قليلة عاملة فلصية ذات نصب وتقب بالسلاسل والاعلال  
**تضلي** بضم التاء وفتحها **ما را حامية** تنقي من عين لينة **سند**  
**احرارة** ليس لهم طعام الا من فرج هو نوع من الشوك لا ترعاه  
 دابة لحبها **لا تسمن** ولا يغني من جوع **وهو** **لوميد** فاعمة  
 حسنة **تسبها** في الدنيا بالظلم **راضية** في الاخرة لما رات ثواب  
**في حنة** عالية **حسا** ومعنى لا يسمع بالياء والتا فيها لاغية  
 اي نفس ذات لغواي تهذيان من الكلام **فيها** عن جارية  
 بالما معني عمولها **فيها** **سر** مر فوعة ذاتا وقد روصفة  
**واكواب** اخذ اح لا عربي لها **موضوعة** على حافات العيون  
 معدة لسرهم **ومعارف** وسائد **مصفوفة** بعضها تجت  
 بعض مستد البها **وخردا** **يبي** نسط تناقس لها عمل **مبتوة**  
**بسوطة** افلا ينظرون اي كفار مكة نظرا اعتبار الي الابل كيف  
 خلقت **والي السما** كيف رفعت **والي الجيا** كيف نصب **والي الارض**  
**كيف سطحت** اي بسطت **فستدلون** بها على قدرة الله تعالى  
 ووهداينة **وصد** رن الابل لانهم استدلوا بسنة لها من  
 غيرها **وقوله** سطحت ظاهر في ان الارض سطح لا كره كما قال اهل  
 الفسبية وان لم يتقص ركنها من اركان الشرع **فذكر** هم بنعم  
 الله ودلائل توحيده **انما انت** مذكر **سنت** عليهم **بمسيطر**

١١٢

بده





وفي قراءة بالصاد بدل السين اي بمسلط وهذا اجل الاثر <sup>بالجهد</sup>  
الا لكن من تولى عن الامم وكفر بالقران فيعذبه الله العذاب  
الاکبر عذاب الاخرة والا صغر عذاب الدنيا بالقتل والامر  
ان البنائيا لهم رجوعهم بعد الموت ان عليا حسا **عدهم**  
جزاهم لا تتركهم اسدا **سورة** والفجر **مكة** او مدينة  
ثلاثون **اي** **والفجر** اي فجر كل يوم وليالي عشر **اي** عشر  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والفجر** اي فجر كل يوم وليالي عشر اي عشر ذي الحجة والسفح  
الزوج والوتر يفتح الواو وكسرهما الفتان الفرد والليل  
اذا يسر معتلا ومدرا هل في ذلك العتس قسم **مكة**  
حجر عقل وجواب العتس محذون اي لتغيب **بسم الله**  
بالكفار مكة **التر** تعلم يا محمد كيف فعل ربك تعاد ارم هي  
عاد الاولي فارم عطف بيان او بدل ومنع من الصوف  
للعلمية والتانيث **ذات العباد** اي الطول كالطول الطويل  
منهم اربعة ذراع التي لم تخلق مثلها في البلاد في بطونهم  
وفوقهم **وتمود** الذين جاؤا **الصخر** جمع صخرة واتخذوها  
بوتان **الوادى** بوادي القرى وفرعون ذي الوتاد  
كان يتد اربعة اوتاد وليد الهايدي ورجالي من  
يعذبه الذين طغوا **تجبروا** في البلاد **فاكثر** وافيا **الفساد**  
القتل وغيره **فصب** عليهم **ربك** سوط نوع عذاب  
ان ربك **لبا** مرصا **درصد** اعمال العباد لا يعود فيها شي  
ليجازيهم عليها **فاما** الانسان الكافر **اذ** **امات** اجزاه **ربه**  
**فاكرهه** بالمال وغيره **ولعمرة** فيقول **ربي** الرمي  
**واما** اذا **امات** **بئلاه** فقدس ضيق عليه **رربة** فيقول  
**ربي** **ها** **انني** **كلا** **ردع** اي ليس الاكرام **بالغنى** **الا** **هانة**

بالفقر

بالفقر وابتاهو بالطاعة والمصيبة وسهارة لا ينس  
ملك لا يبجد لا ينتهون لذلك **بل لا يكرمون** **التيتم** **للحينون**  
التي مع غناهم ولا يعطون **حقه** من المراث **ولا يحضون**  
انفسهم **ولا اعزهم** **علي** **طعام** اي اطعام **المسكين** **وياكلون**  
**المراث** المراث **الكلما** اي منذ ثبدا **لهم** نصيب **النساء**  
والصيان من المراث مع نصيبهم منه او مع ما لهم  
**ويحيون** **المال** **حبا** اي كبرا **فلا** يتفقونه وفي قراءة بالوقافية  
بالافعال **الاربع** **كلا** **ردع** لهم عن ذلك **اذا** **دكت** **الارض**  
**ككاد** **كاذن** **حتى** **يهدم** **كل** **بنا** **عليها** **وتتقدم** **وحا**  
**ربك** اي امره **والملك** **الملايكة** **صفا** **صفا** حال **اي**  
مصطفين او ذي صفوف كثيرة **وحى** **بوم** **سبحهم** **تقاد**  
سبعين الف زمام كل زمام بسبعين الف ملك لها زفر  
وتعظ **بوم** **سبح** **كلا** **من** اذا **وجوا** **بما** **يتذكر** **الاسنان**  
اي الكافر ما فطر منه **واياله** **الذكر** **استفهام** بمعنى النفي  
اي لا ينفعه **تذكر** **ذلك** **يقول** **مع** **تذكر** **ذلك** **يا** **اللتينة**  
**ليني** **قد** **دمت** **الحشر** **ولا** **يمان** **الحيا** **الطيبة** **في** **الاخرة**  
او وقت حيا **في** **الدنيا** **فيوم** **لا** **يعذب** **بكسر** **الذال** **عذاب**  
اي الله **اجد** **ايلا** **يكله** **الى** **غيره** **كذا** **وايلا** **بكر** **الناس**  
**ونافه** وفي قراءة **نفع** **الذال** **والثا** **نضر** **عذابه** **ونافه**  
للكافر والمعني لا يعذب احد امثل تعذيبه **ولا** **يوق** **مثل** **ايثا** **فه**  
**احد** **يا** **تفها** **النفوس** **المطينة** **ارجعي** **الامنة** **وهي** **المومنة**  
**ارجعي** **الي** **ربك** **قال** **لها** **ذلك** **عند** **الموت** **اي** **الى** **امر** **وارادته**  
**لا** **ضية** **بالصواب** **مرضية** **عند** **الله** **تفلك** **اي** **جامعة**  
بين الوضعي وها حالان **ويقال** **لها** **في** **القيامة**  
**فاد** **خفي** **في** **جملة** **عبادي** **الصالحين** **وادخلي** **جناتي** **مهم**

186







**والليل اذا يغشي** بظلمته كما بين السماء والارض **والسهار اذا تجل**  
تكشف وظهرا اذا في الموضوعين مجرد الظرفية والعامل فيها  
فعل الغشم **وما** بمعنى من او مصدرية **فلن الركب والانس**  
ادم وحوي وكل ذكر وكل انثى واخشي المتكلم عند ذكر ا  
او انثى عند الله فيجئ بكلمته من خلق لا يكلم ذكر ولا انثى  
**لن عليكم عملكم لاني** مختلف ففما من الجنة بالطاعة وعامل  
للتبار بالمعصية **فاما من لم يعط** حق الله **والتي** الله **وصرف**  
**وصرف بالحسن** اي لا اله الا الله في الموضوعين **فليس**  
**للسري للجنة** واما من يجلي بحق الله **واستغنى** عن ثوابه  
**وتكذب بالحسن** فيشرع فيه **للعسري** للثواب **وما**  
**نافع** يعني علة حاله اذا تردى في النار **ان علي** المهدي  
لتنين طريق الهدى من طريق الضلال لتمثل امرنا سلوك  
الاول **ومنها** عن ارتكاب الثاني **وان لنا الآخرة** والآخرة  
اي الدنيا فمن طلبها من غير ما قد اخطا **فاندر** **تكم** حوثكم  
يا اهل مكة **نا** **يا اهل مكة** حذف احدى التان من الاصل وقري  
بتوهمها اي توقد **لا يصلها** يدخلها **الا الا** **التي** بمعنى  
**الشفق الذي كذب النبي** وتوهم عن الايمان وهذا **الخصم** هو  
لقوله **تعا** وتغير ما دون ذلك لم يشا فيكون المراد **المظلي**  
**الموبد** **ومحيتها** **بعد** عنها **الا** **التي** بمعنى **التي** **التي**  
**بوت** **عالمه** **يتزي** **تزي** **به** **عند** **الله** **تعا** **بان** **يجزبه** **الله** **تعالى**  
**لا** **ويافيه** **ولا** **اسمه** **فيكون** **زال** **عند** **الله** **تعا** **وهذا** **انزل** **في**  
**الصدوق** **رضي** **الله** **عنه** **لا** **اشري** **بلالا** **المغرب** **على** **ايمان**  
**واعنته** **فقال** **الكفار** **انما** **فعل** **ذلك** **لسيد** **كما** **نته** **عنده**  
**فتزل** **وما** **لا** **حد** **عنده** **من** **تجزي** **الا** **لكن** **فعل** **ذلك**  
**ابتغا** **وجده** **ربه** **الا** **على** **اي** **طلب** **ثواب** **الله** **ولسوف** **يرضى** **بالمعطاه**

من التواب

من التوابية الجنة والابية قسما **فعل** **مثل** **ما** **فعله** **في** **بعد**  
عن النار **ويجاب** **كورة** **والفهي** **مكس** **احدي** **عشرا** **اية**  
ولما نزلت كبر النبي صلى الله عليه وسلم **فمن** **التكبير** **اخرها**  
وروي الامرية غائتها **وخاتمها** **سورة** **بعدها** **وهو**  
**اسم** **كبر** **لا** **الله** **الا** **الله** **واسم** **كبر** **لبيم** **الله** **الرحمن** **الرحيم**  
**والعنى** **اول** **النهار** **او** **كله** **واللعل** **اذلتني** **غطي** **بظلامه**  
**او** **سكن** **ما** **ودع** **ترتك** **يا** **محمد** **ربك** **وما** **قلى** **ان** **تغضبك** **تزل**  
**هذا** **لما** **قال** **الكفار** **عند** **ما** **خبر** **الوحي** **عنه** **خمسة** **عشر** **يوما**  
**ان** **ربه** **وذمه** **وفلاه** **والاخر** **عشر** **لك** **لما** **افها** **من** **الكرمان**  
**من** **الاروي** **الدنيا** **ولسوف** **يعطيك** **ربك** **في** **الآخرة** **من**  
**اخرات** **عطا** **هزلا** **فرضي** **به** **فقال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**اذ** **لا** **ارضى** **دوا** **خدا** **من** **امني** **في** **النار** **الي** **هنتم** **جواب**  
**العتم** **مبتئين** **بعد** **منعدين** **الم** **بجدك** **استفهام**  
**تقررا** **اي** **وجهدك** **يتيم** **بفقد** **ايك** **دبل** **ولادتك**  
**او** **بعدها** **قاي** **باضمن** **الي** **عك** **الي** **طالب** **ووجهدك** **ضاله**  
**عالم** **تعليه** **الات** **من** **الشريعة** **فقد** **اي** **هداك**  
**اليها** **ووجهدك** **عالم** **لا** **فغرا** **قاي** **اغناك** **بما** **فتك** **به** **من**  
**الضمة** **وغيرها** **في** **احديث** **لسن** **الغني** **عن** **كثر** **الرض**  
**والنقد** **ولكن** **الغني** **عني** **التقس** **ما** **اليتم** **فلا** **تغير**  
**باخذ** **ماله** **او** **غير** **ذلك** **واما** **السائل** **لا** **تترجم** **لغير**  
**فاما** **النعمة** **ربك** **عليك** **بالنبوة** **وغيرها** **فقد** **احس**  
**وحذ** **قصر** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **بعض** **الافعال**  
**رعاية** **للفواصل** **سورة** **الم** **تشرع** **مكس** **ثمان** **ايات**  
**الم** **تشرع** **استفهام** **تقررا** **اي** **شرحنالك** **يا** **محمد**

181



مدرك بالنبوة وغيرها ووضعنا حططنا عنك **زررك الذي انقض**  
انفعل ظهرك وهكنا قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك  
ومر معنا لك ذكرك بان تذكر مع ذكره في الاذان والاقامة  
والشهاد والخطبة وغيرها فان مع العصر الشدة يسر سهولة  
ان مع العصر يسر والنبي صلى الله عليه وسلم قال في من الكفار  
شدة ثم حصل له اليسر نصر عليهم **فاذا فرغت** من الصلاة  
فانصب انقب في الدنيا **والذي ربك فارغب** بصرح **سورة**  
**والتيين** حكيمة **اوعد** نبيها **عاشرا** يا من  
بسم الله الرحمن الرحيم  
**والتيين** والزيوت اي الماكولين او جيلدي بالسام بينان  
الماكولين **وهو زينب** الجميل الذي كلم الله نوحا نوحا  
عليه ومعنى منى المبارك او احسن بالشجار المثمرة **وهذا**  
**السلام الامين** كلك الامن الناس بها جاهلة واسلاما تعد  
**خلقت الانسان احسن** احسن **فاحسن** بقوم تعدل للصورة **ثم**  
**رددنا** في بعض افراده **اسفل** اقلين كناية عن الحرم والصف  
فينفض عمل المومن عن زمن الشياطين ويكون له اجره لقوله  
**بكتا الا لك** الذين امنوا وعملوا الصالحات **ولهم اجر عظيم**  
مقطوع وفي الحديث اذا بلغ المومن من الكبر ما يجز عن العمل  
له ما كان يعمل **فايكذبك** اي الكافر بعد اي بعد ما ذكر من خلق  
الانسان في احسن تقويم ثم رده الى ارقول العر الدال على  
القدرة على البعث **بالدين** اجزا السوق بالبعث والحساب  
اي ما يجعلك مذكرا بذلك ولا جعل له **اليس** انه بلعلم **الحالين**  
اي هو اقضي القاضين وحكمه بالجزا من ذلك وفي حديث  
من قرأ بالتيين الى اخرها فليقل به وانا على ذلك من الشاهدين  
**سورة ارمية** تسعة عشر اية صدرها **يا ايها العالم** يعلم اول ما تزل

من

من القران وذلك في غار حار واط البخاري **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**اقرا** وحده القراءة مستديا **بسم ربك الذي خلق** الخلاق  
**خلقا الانسان احسن** من خلق جمع علقه وهي القطعفة  
السيعة من الدم الغليظ **اقرا** تاليد للاول **وربك الاكرم**  
الذي لا يوازيه كرم حال من نصر **اقرا الذي علم** الخط بالفلم  
اول من خطبه ادر يس عليه **علم الانسان الحسن** ما لم يعلم قبل  
تعليمه من الهدي والكتابة والصناعة وغيرها **كلا حقا ان**  
**الانسان ليطغى ان رآه** اي نعمه **استغنى** بالمال اي الى ربك  
تزل في اي جهل وراي علمية واستغنى مفعول تاني وان راه  
مفعول **لن ان الى ربك** يا انسان **الرجعي** اي الرجوع تخويف  
له فيجازي الطاغى بما يستحقه **ارابت** في مواضع التلاوة  
للتعجب **الذي ينهى** هو اوجهل **عبد** هو النبي صلى الله  
عليه وسلم **انما على ارايت ان كان** اي النبي على الهدي او للتقسيم  
**امر بالتقوى** ارايت ان كذب اي الناهي النبي **وتوكي** عن  
الايام **الم يعلم بان الله تربي** ما صدر منه اي تعلمه  
فيجازيه عليه اي الفجب منه يا مخاطب من حيث نعتيه عن  
الصلاة ومن حيث ان النهي عن الهدي امر بالتقوى ومنها  
حيث الناهي مكدب متول عن الايمان **كلا رددع له** لن  
لام قسم **يعتد** عما هو عليه من الكفر **لستغفرا** بالناصية  
لنحره ناصيته اي النار **ناصية** بدل تكرر معرفة **كاذبة خاطية**  
وصفها بذلك محار والمراذم صاحبها **فلسيدع** **نادية** اي  
اهل قادمه وهو المجلس **ستدي** يتحدث فيه القوم وكان قال  
للنبي صلى الله عليه وسلم لما اشهره حتى نفاه عن الصلاة لقد  
علمت ما بها رجل الشراذم يعني لاهل الافلاك عليك هذا الوادي ان  
شيت خيل الجرد او رجال امر **دا** **ستدع** **الربا نسيه** الملايكة



الفلاظ السداد لاهلاله في الحديث لودعي **زاديه** لاخذته الزبانية  
عيانا **كلا** رجع له **لا تطعم** يا محمد في ترك الصلاة **واسجد**  
صوابه **واقتر** منه بطاعته **سورة القدر** ملك **ع**  
او مدينة **حسن** اوست **آيات** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
انا انزلناه اي القرآن **عملة** واحدة من اللوح المحفوظ  
الي السماء **الدينية** **الفدر** اي الشرف والعظمة  
وما ادراك اعلمك يا محمد **عالمية القدر** تقظم لسائر خلقي  
منه **ليلة القدر** **خير** من **الفجر** ليس فيها ليلة القدر اي  
العمل الصالح فيها **خير** من **الفجر** ليس فيها **تزل الملائكة**  
بحذف احدي التاب في الاصل **والفجر** اي جبريل فيها اي  
في **الملائكة** **باذن ربهم** **بامر** من كل امر قضاة الله فيها **لك**  
السنة الي قابل ومن سببية **معني** **البا** **لام** خبر مقدم **هي**  
**متداخلة** **مطلع الفجر** **اللام** وكسرها الي وقت طلوعه  
جعلت **سلاما** **للنور** **السلام** فيها من الملائكة لا تمر بمومن ولا مؤمنة  
الا سلمت عليه **سورة** **لم يكن مكة** **او مدينة** **سبع** آيات  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الذين كفروا من اهل الكتاب** **والمشركين** اي عبدة الاصنام  
عطف على اهل **منفكين** اي زايما عن ما هم عليه **حيث** **تاتيهم**  
الي انتهم **المينة** اي الحجة الواضحة وهي محمد صلى الله عليه وسلم  
**رسول** من الله **يتلو** **اعجاز** **مطهر** من الباطل **فها تلت** **الحكام** **مكتوب**  
**قيمة** مستقيمة اي يتلووا **احضرون** ذلك وهو القرآن **شهم** **من** **الذين**  
به **ومنهم** من كفروا **وما فرق** **الذين** **اوتوا** **الكتاب** **اي** **الايان** **به** **علي**  
انه عليه **ولم** كانوا **معتمدين** **علي** **الايان** **به** **اذا** **اجاب** **خسدة** **من** **كفر**  
به **منهم** **وما امر** **واي** **كتابتهم** **التوراة** **والانجيل** **الا يعبدون** **الله** **اي**  
بان يعبدوا **فدفت** **ان** **وزيدت** **اللام** **مخلص** **الدين** **من** **الشرك** **هنا**

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

استقمي على دين ابراهيم ودين محمد اذا جافك كفو ابه  
ويتموا الصلاة وهو **الزكاة** **وذلك** **دين** **القيمة** **المستقيمة** **ان**  
**الذين** **كفروا** **من** **اهل** **الكتاب** **والمشركين** **في** **بارجهم** **خالدين** **فيها**  
حال **مقدرة** **اي** **مقدرة** **راخلودهم** **فيها** **من** **البعث** **اوليك** **تتم**  
**شر** **البرية** **ان** **الذين** **امسوا** **وعملوا** **الصالحات** **اوليك** **هم** **خير**  
**البرية** **لتخليقة** **خير** **او** **هم** **عند** **ربهم** **حيات** **عدن** **اقامة** **خير**  
**من** **جها** **الاخبار** **خالدين** **فيها** **ابدا** **بني** **الله** **عنهم**  
**بطاعتهم** **ورضوانه** **بتوابع** **ذلك** **لمن** **خشي** **ربه**  
**فما** **فمقامه** **فانتهى** **عن** **موصيه** **سورة** **الزينة** **مدينة**  
**او** **مكة** **هنا** **آيات** **بسم الله الرحمن الرحيم** **اذا**  
**زلزلت** **الارض** **من** **حركات** **القيام** **الساعة** **زلزالها** **تحريكها**  
**الشديد** **المناسب** **لعظمتها** **واخرجت** **الارض** **انجالها**  
**كنوزها** **وموتها** **وقال** **الانسان** **الكافر** **ما** **لبي** **انكارا**  
**للك** **الحالة** **تومية** **بدل** **من** **اذا** **وجوا** **بما** **حدث** **اخبارها**  
**تجزئ** **عليها** **من** **خروج** **شربان** **بسبب** **ان** **ربك** **او** **عليها**  
**اي** **امر** **ها** **بذلك** **كلمة** **الحديث** **تشهد** **على** **كل** **عبد** **او** **امة**  
**عمل** **على** **ظهورها** **يومئذ** **يصدر** **الناس** **بصر** **فون** **من** **موقف**  
**احباب** **اشنانا** **متفرقين** **فاخذ** **ذات** **اليمين** **الواكب**  
**لجنة** **واخذ** **ذات** **اليسار** **النار** **ليروا** **العالم** **اي** **جراؤها**  
**من** **الجنة** **والنار** **فمن** **يعمل** **مستقلا** **ذرة** **ذرة** **عمله** **صغير** **خيرا**  
**يراهي** **توابعه** **ومن** **يعمل** **مشقال** **ذرة** **شريره** **يركع** **لوجه**  
**سورة** **والعاديان** **مكة** **او** **مدينة** **احدي** **عشر** **اربية**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والعاديان** **التي** **لقد** **واي** **الغزو** **وتضيق** **صنجا** **هو** **صوت**  
**اجوافها** **اذا** **اعدت** **فلوريات** **انجيل** **توري** **كالنار** **فدها** **اجوا** **فرها**  
**اذا** **اسارت** **في** **الارض** **ذات** **الحجارة** **بالليل** **فانفجرات** **صنجا**

188



التي تفر على العدو وقت الصبح باغارة اصحابها فان  
هيجت به بمكان عدوهن اذ يدرك الوقت **نقصا**  
غبارا بشدة ترلتهن **فوسطن** به بالنقص **جمعا** من  
العدو ايجرت وسطه وعطف الاسم على الفعل لانه في  
مقابل الفعل اي واللائي عددون فادريين فاغرت **الانسان**  
الكافر لربه **كنود** للفور محمد لغمة لغا **وانه** على ذلك اي  
كنوده **شهاد** يشهد على نفسه بصفة **وانه** تحب الخبر اي  
المال **شديد** اي لشديدا كما في جعله **افلا تعلم** ادا  
**بعض** انرواح **ما في القبور** من الموتى اي بعثوا **وخلص** بين  
وميز **ما في الصدور** القلوب من الكفر والامان **ان** **رغم** **بهم**  
**يوسد** **خبر** فيجازيهم على كفرهم اعبد الضمير جمعا نظرا  
لمعنى الانسان **وهذه** **احملة** **دلت** على مفعول **علم** يعني  
اما تجازيه وقت ما ذكره تعليق **خبر** **ببوحيد** وهو توثيق  
خبر **دا** **بجالاته** يوم **المجازاة** **سورة القارعة** **مكية** **ثمان**

**آيات** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**القارعة** اي القيامة التي تترج القلوب لاهوالها **القارعة**  
مفعول **شا** **فقاوه** **سدا** **او** **خبر** **خبر** **القارعة** **وما** **اد** **الاعمال**  
**القارعة** زيادة لقبول لها **وما** **الاولى** **سدا** **او** **ما** **يجد** **ها**  
خبر **وما** **الثانية** **وخبر** **هذه** **محل** **المفعول** **الثاني** **لاددي**  
**نرم** **نلصبه** **دل** **عليه** **القارعة** **اي** **تترج** **يكون** **الثامن**  
**كالقارعة** **الستون** **كنوع** **اجملا** **المتشروع** **بعض** **في** **بعض**  
**للحبر** **اي** **ان** **يدعو** **الحساب** **ويتكون** **احمال** **كالعين**  
**المنقوش** **كالصوف** **المدون** **في** **خفة** **سرها** **عني** **ستوي**  
**مع** **الارض** **فاما** **من** **ثقلت** **موارثه** **بان** **رحت** **حسبانه** **على**  
**سيانه** **فوق** **عسيه** **راضيه** **في** **اجنة** **راضى** **بان** **يرضاه** **اي**  
**مرضية** **له** **واما** **من** **خفت** **موارثه** **بان** **رحت** **سيانه** **علي**

حسانه

حسانه **فانه** **شكته** **ها** **ديتوما** **ادراك** **ما** **هي** **اي** **ما** **ها** **ديت**  
**هي** **نا** **رحاسية** **ببر** **ديت** **اكران** **وقها** **له** **للسكت** **تثبت**  
**وصلا** **ووققا** **في** **قراة** **بجذ** **فها** **ملا** **سورة** **التكاثر** **عليه** **عما**  
**آيات** **بسم الله الرحمن الرحيم** **الاهل** **المهاكم** **شغلكم**  
**عن** **طاعة** **اسه** **التكاثر** **بالاعمال** **والاولاد** **والرجال** **حقير**  
**المقابر** **بان** **هم** **قد** **فنتم** **فنها** **او** **عد** **تم** **الموتى** **تكاثر** **كلا**  
**ردع** **سوف** **تلقون** **ثم** **كلا** **سوف** **تلقون** **سوف** **تلقون** **تفاخر** **كم**  
**عند** **الترج** **ثم** **في** **القبور** **كلا** **حقا** **يقالون** **علم** **اليقين** **اي**  
**علمنا** **يقينا** **عاقبة** **التفاخر** **لمنعلم** **به** **لترؤنه** **التكبير** **النار**  
**جواب** **قسم** **مخذوف** **وحذف** **منه** **لام** **الفعل** **وعينه** **وابني**  
**مركبا** **على** **الرا** **ثم** **فترؤنها** **ما** **اليقين** **مصدر** **ولات**  
**راي** **وعاين** **معني** **واهد** **ثم** **لشامل** **حذف** **منه** **نون**  
**الرجح** **لترؤني** **النون** **ووا** **والضمير** **للمساكن** **نون**  
**يوم** **روتها** **عن** **النقص** **ما** **يلتذ** **به** **في** **الدنيا** **من** **الصحة**  
**والنفاق** **والاخذ** **والمطمع** **وعز** **ذلك** **سورة** **والعصر** **مكية**  
**او** **بديت** **ثلاث** **آيات** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والعصر** **الدهر** **او** **ما** **يجد** **الزوال** **الي** **الغروب** **او** **صلاة** **العصر**  
**ان** **الانسان** **اجش** **لغ** **حشر** **في** **تجارة** **الا** **الذين** **امنوا** **وعملوا**  
**الصالحات** **فليسوا** **افخران** **ولو** **امنوا** **ادمى** **بعضهم** **بعضا**  
**بالحق** **اي** **لا** **يهاون** **وترا** **امر** **اي** **بالصبر** **على** **طاعة** **اسه** **وعن**  
**المعصية** **سورة** **دليل** **لكل** **مكية** **او** **مدسة** **اربع** **آيات**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** **دليل** **كلمة**  
**عذاب** **او** **وادي** **في** **جهنم** **لكل** **همنق** **لمسنة** **اي** **كثير** **الهمز**  
**والمزاي** **الغنية** **نزالت** **فمن** **كان** **يفتاد** **النبى** **والمؤمنين**  
**كاهي** **بن** **خلق** **والوليد** **بن** **الغنية** **وغيرها** **الذي** **جمع**

١٨٩



بالتحقيق والتشديد **علاوة** احصاه ودخله عدة لحوادث  
الدهر **احب** لجهله **انما** لافلا جعله فائد الامون **كلا**  
ردع **سند** وجواب قسم محذوق اي لسطر من **الحطه**  
التي تحطم كل ما التي فيها **وما ادراك** اعلمك **ما الحطه** **باراسه**  
**الوقفة** المسعرة **التي تطلع** تشرق **على الافرة** العلوب  
فخرتها والمها اسد من الم عنرها اللطيفها **انما عليهم** جمع  
الصبر رعاية لمع كل **موصدة** بالهمز وبلاوا وبدله مطبوع  
في عمد بضم الحرفين **وفيهما** **محددة** صفة لما قبله فكوة  
النار داخل **سورة الفيل** **مكي** **حس** ايات **بسم الله**  
**الرحمن الرحيم** **الم تر** استقام تعجب اي اعجب **كيف** فعل **زيد**  
**باصحاب الفيل** فهو محمود واصحابه ابرهة ملك اليمن حيث  
بنا صنعا كنية لصرف البها الحجاج عن مكة فاحد  
رجل كنانة فيها ولحم قبلتها بالعدرة اجنتا رابها مخلوق  
ابرهة ليهدم الكعبة فجا مكة يجسه على اقبال  
تقديمها محمود فحين توجهوا الي هدم الكعبة ارسل الله  
عليهم بانصه في توله **الرجيعيل** اي جعل **كيدهم** في هدم  
الكعبة في **تضليل** حسارة وهلاك **وارسل** عليهم طرا  
**ابابيل** جماعات قيل لا واحد له كما سا طر وقيل ولهم  
ابول او ابال او ابيل كجول او معتاح **وسلوت** تربيتهم  
**حجارة** من **سجيل** طين مطبوخ **فجعلهم** **كعصف** **ماكول**  
كوزق زرع اكلته الدواب ودانته وفتنه **اب**  
اهلكهم **اسد** ياكل واحد يجمع المكتوب عليه **اسمه** وهو الكبر  
من العدة واصفر من الحمصة يخرب البيضة والرجل والفيل  
ولصل الى الارض وكان هذا عام مولده صل الله عليه وسلم  
**سورة فريش** **مكي** **او مدنية** **اربع ايات**

بسم الله

**بسم الله الرحمن الرحيم** **ببلاق قرش**  
**ابلا** **لهم** تأكيد وهو مصدر الف بالمد **عجلة** **انت** الى اليمن  
**ودعلة** **الصيف** الى الشام في كل عام يستعينون بالرحلتين  
للتجارة على المقام بمكة لخدمة البيت الذي هو خرم وهم  
ولد المنصورين كنانة **فليعدوا** **انغلاقه** **ببلاق** **والغانا** **ابن**  
**ربهم** **التيق** الذي **أظهم** **من** **جوع** **اي** **من** **اجله** **وانهم**  
**من** **خوف** **اي** **من** **اجله** **وكان** **يصبهم** **بجمع** **بمكة** **لعدم** **الزرع**  
**وخافوا** **جيش** **الفيل** **سورة** **المنفون** **مدنية** **او مدنية**  
**او** **تصفها** **وتعنفها** **ست** **او** **سبع** **ايات** **بسم الله**  
**الرحمن الرحيم** **او ايت** **الذي** **يكذب** **بالدين** **بالجزا** **الكسك**  
اي اهل عرفته ان تعرفه **والكسك** **تقدير** **هو** **بعد** **الفا** **الذي**  
**يدع** **البيم** **اي** **بد** **فص** **تعنف** **ولا** **تخص** **تعنفه** **ولا** **غير**  
**على** **طعام** **المسكين** **اي** **اطعامه** **نزلت** **في** **العاصم** **بن** **وايل** **والتوليد**  
**ابن** **المغيرة** **قوبل** **المصلين** **الذين** **هم** **عز** **صلاتهم** **سأهون**  
**غافلون** **يوغرو** **وتفعلن** **الذين** **هم** **براون** **في** **الصلاة**  
**وغيرها** **بمنعون** **الملعون** **كالابرة** **والفاس** **والقصعة**  
**والقدر** **سورة** **الكوتر** **مكي** **او مدنية** **ثلاث ايات**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**انا** **اعطيناك** **يا** **محمد** **الكوتر** **فخر** **في** **اكنة** **هو** **هو** **صند** **صل الله**  
**عليه** **وسلم** **ترد** **عليه** **اهنة** **او** **الكوتر** **الخبر** **الكثير** **من** **النبوة** **والفرا**  
**والثباعة** **وخوها** **فصل** **لربك** **صلاة** **عند** **التجر** **واخر** **نسكك**  
**ان** **سئلك** **بمنفك** **هو** **الابرة** **المنقطع** **عق** **كل** **غير** **او** **المنقطع**  
**العقب** **نزلت** **في** **العاصم** **بن** **وايل** **سمي** **البي** **صل الله** **عليه** **وسلم**  
**ابن** **عند** **هون** **ابن** **القاسم** **سورة** **الكافر** **ون** **مكية** **او مدنية**  
**ست** **ايات** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قل** **يا** **يهي** **الكافرون**



لا اعبد في كمال ما يقبذون من الاصنام **وللانتم عابدون في**  
**احكام ما اعبد وهو الله تعالى ولا انا عابد في الاستقبال ما عبادتم**  
**وللانتم عابدون في الاستقبال ما اعبد علم منهم انهم**  
**لا يؤمنون واطلاق ما على الله تعالى على جهة المعاطفة لكم ومنكم**  
**الشرك ولي دين الاسلام هذا قبل الامر بالحرف وخذف**  
**يا الاضافة السبعة وقفا ووصلا واسبها يعقوب في الاحكام**  
**سورة النصر مدنية ثلاث ايات **بسم الله الرحمن الرحيم****  
**اذا جاء نصر الله ودينه صلى الله عليه وسلم على اعدائه والفتح ففتح**  
**مكة ورايت الناس يدخولون في دين الله اجمعين اذ جاءهم**  
**جماعات بعد ما كان يدخل فيه واحد واحد وذلك بعد**  
**فتح مكة جاءه الرب من اقطار الارضين طامعين فتح**  
**بجديك اي ملتبنا بجمعه واستغفر الله كانوا بافكات**  
**صلى الله عليه وسلم بعد هذه الصور يكثر من قول سبحان الله**  
**وجمه استغفر الله واتوب اليه وعلم بها انه قد اقرب**  
**اجله وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان وروى صلي**  
**الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة عشر سورة نزلت بمكة**  
**عشر ايات **بسم الله الرحمن الرحيم****  
**لم اذعني صلى الله عليه وسلم قومه وقال اني نذرت لكم**  
**بين يدي عذاب شديد فقال عمر وابولهب تالك هذا**  
**دعوتنا نبت حشرت بيدي ابي لهب اي جملة وعبر**  
**عنها باليدين مجاز الا ان اكثر الافعال نداء اولها وهذه**  
**اجملة دعاء وتب حشر هو وهذه خبر كقولهم اهلك**  
**الله وقد هلك لما خوفه النبي بالعباد فقال انك انك**  
**ما يقول امن اخي حفا فاني آفتدي بجالي وولدي نزل**  
**ما اغني عنه ماله وما كسب وكسبه اي ولده واغني عنها**

يعني

يعني **صلى الله عليه وسلم** اذ ان لهب اي تلهب وتوقد في مال تكتينه  
تلهب وجهه اسراقا وحرمة وامرته عطفت على ضمير يصلي  
سياعة الفصل بالمفعول وصفته وهوام جميل **حالة**  
**بالرفع الخطب الشوك والسعدان تلقبه في طريق النبي**  
**صلى الله عليه وسلم في حيد ما عنفها حبل من حسداي**  
**لف وهذه اجملة حال من حالة الخطب الذي هو لغت**  
**لامرته او خير مبتدأ مقدر سورة الاخلاص مكسبة**  
**او مدنية خمس ايات **بسم الله الرحمن****  
**الرحيم** صلى الله عليه وسلم عن ربه فترل قل هو الله  
فانه خير هو واحد بدله او خيرا فان الله الصمد  
مبتدأ وخبر اي المقصود في احوال على الدوام لم يلد للثفا  
بجانسة ولم يولد للثفا احدون عنه ولم يكن له  
**لفوا احد اي مكافيا وهما ثلثا فله متعلق بكفوا وقد ر عليه**  
**لانه جعل القصد بالثفي واخرجه وهو اسم يكن عن خبرها**  
**رعاية للعاصلة سورة الفلق مكسبة او مدنية خمس ايات**  
**نزلت هذه والذي بعد هالماسح لبيد اليهودي النبي صلى**  
**الله عليه وسلم في وترية احدي عشر عقدة فاعلم الله بذلك**  
**ومجمله فاحظر بين يديه صلى الله عليه وسلم واسر بالشعور**  
**بالسورتي فكان كلما قرأه منها اخلت عقدة ووجد**  
**شقة حتى اخلت العقد كلها وقيام كانا نشط من عقاب**  
**له **بسم الله الرحمن الرحيم****  
**قل اعدو برب الفلق المصيح من شر ما خلق من حيوات**  
**مكلف وغير مكلف وجماد كالسم وعز ذلك ومن شر غاسق**  
**اذا اوقب اي الليل اذا اظلم او القمر اذا غاب ومن شر النفاثات**  
**السواحر تنفث في العقد التي تعقدها في الخطب ينفتح فيها**

١٩١



بشيء بقوله من غير ريق وقال الرحمن يجمعه كنيات لسيد  
المذكورين ومن شرها سدا اذا هسد اظهر في سده وعمل بمقتضا  
كلسيد المذكور من اليهود والحاسدين للنبى صلى الله عليه  
والم وسلم وذكر الثلاثة شاملا لها ما خلق بعد لثرة شرها  
**سورة الناس مكية او مدنية**

ست ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**قل اعوذ برب الناس** خالقهم ومالكهم خصوا بالذكر  
تشریفانهم ومناسبة للاستعاذة من شر الموسوس  
في صدورهم **ملك الناس** الى الناس بدلان او صفات  
او عطف بربك واظهر المضاف اليه فيهما زيادة للبيانات  
**من شر الوسواس** الشيطانات سمي بالحدث للثبوت في الائمة  
له **الخناس** لانه يجنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله  
**الذي يوسوس في صدور الناس** فلو فهم اذا اغفلوا عن  
ذكر الله **من اجنة والناس** بيان للثبوت للشيطان الموسوس  
انه جني اذ انسى كقوله تعالى شياطين الاقنن والجن  
او من اجنة بيان له والناس عطف على الوسواس  
وعلى كل شمل شر لسيد وبيان المذكورين واعترض  
الاول بان الناس لا يوسوسون في صدور الناس انما  
يوسوس في صدورهم اجمعا واجيب بان الناس يوسوسون  
ايضا بمعنى يليق بهم في الظاهر ثم يعزل وسواسهم الى  
القلب ويثبت فيه بالطريق المودى الى ذلك والله اعلم  
**سورة فاتحة الكتاب سبع ايات** بالجملة النكات منها والبيان  
صراط الذين انعمنا عليك انك انت منهم فالساعة غير المنضوب ان  
ولقد رجع اذ لها قولوا الكليون ما قبل اياك تفيد مناسبة  
بكونها من حقول العباد **بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله** جملة

خبرية قصد الثناء على الله بضمونها من انه تعالى مالك لجميع  
الحمد من الخلق او استحقاقان محمودة والله علم على الذات  
المعبود بحق **رب العالمين** اي مالك لجميع الخلق من الانس والجن  
والملائكة والدواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم  
يقال عالم الانس والانس وعالم الجن الي غير ذلك وغلب في  
جمعها بالياء والنون الواو العلم على غيرهم وهو من العلامة  
لانه علامة على موجد **الرحمن الرحيم** اي ذي الرحمة وهي  
ارادة الخير لله **ملك يوم الدين** اي اجرا وهو يوم القيامة  
وخص بالذكر لانه مالك ظاهر اخصه لا احد الا الله تعالى لئلا يملك  
اليوم لله ومن خرامك فعناه مالك الامر كله في يوم القيمة  
اي هو موصوف بذلك داما كقافز الذنب فمع وقوعه صفة  
للمعرفة **اياك نعبد واياك نستعين** اي نخضك بالعبادة من

توحيد وغيره ونطلب المعونة على العبادة وغيرها **اهدنا الصراط**  
**المستقيم** اي اهدنا الصراط المستقيم الذي انعمت عليهم  
بالهداية ويبدل منه الذين بصلته **غير المغضوب عليهم** وهم الذين  
**ولا غير الضالين** وهم الضالين والله اعلم بالصواب  
والله المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا  
محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين  
صلاة وسلافا داعيا من ملازمين  
الي يوم الدين ثم تقرب  
بجلالته فيكون الله  
تعالى واحمد  
سرب  
العالمين  
م

١٢٢